المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية
قسم التفسير وعلوم القرآن

مَرْويّات الإمام البخاري في التفسير في غير صحيحه

جمعا ودراسة

رسالة مقدمة لنيل درجة العالمية (الماجستير)

إعداد
الطالب / أحمد هادي شيخ علي

إشراف
فضيلة الدكتور / أحمد بن عبد الله الزهراني

العام الدراسي ١٤١٤-١٤١٥هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

المقدمة

إن الحمد لله نحمدُه ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لاإله إلا الله، وحده لاشريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أرسله الله بالهدى ودين الحق، شاهداً ومبشراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين.

﴿يـٰأيها الذين ءامنوا اتقوا الله حق تقاته ولاتموتن إلا وأنتم مسلمون﴾(١) **﴿يـٰأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس وٰحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيراً ونساءاً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً﴾**(٢) **﴿يـٰأيها الذين ءامنوا اتقوا الله وقولو قولا سديداً يصلح لكم أعمٰلكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً﴾**(٣).

أما بعد : فإن من أكبر نعم الله على هذه الأمة الإسلامية أن أرسل إليها أشرف أنبيائه ورسله - محمداً ﷺ - وأنزل عليها أفضل كتبه، وأخلد معجزاته - القرآن الكريم - الذي هو أعظم رسالة سماوية، وأعلاها منزلة، وأجلها معجزة، وأتمها نظاماً ومنهجاً .

ولقد أودع الله سبحانه وتعالى في هذا القرآن العظيم جميع ما تحتاج إليه هذه الأمة في عقائدها وعباداتها، وفي أخلاقها ومعاملاتها، وفي جميع شئون حياتها، قال تعالى: **﴿إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر**

---

١) سورة آل عمران ، الآية (١٠٢).

٢) سورة النساء ، الآية (١) .

٣) سورة الأحزاب، الآية (٧٠ - ٧١) .

المؤمنين الذين يعملون الصلحٰت أن لهم أجراً كبيراً وأن الذين لايؤمنون بالآخرة أعتدنا لهم عذاباً أليماً﴾(١).

فالقرآن الكريم إذاً هو منهاج الإسلام القويم ، المشتمل على جميع جوانب الحياة البشرية.

وقد فصل الله فيه الحقوق والواجبات، ورتب فيه العلاقات والمعاملات، وبيّن فيه الحدود والأحكام، قال تعالى: **﴿ونزلنا عليك الكتٰب تبياناً لكل شيء وهدى وبشرى للمسلمين﴾**(٢).

ثم إن علم التفسير هو مفتاح هذه العلوم التي احتوى عليها القرآن الكريم، لإصلاح البشرية، وإنقاذ الأمم، وإعلاء كلمة الله في الأرض.

والمفسرون هم رواد هذا العلم ورجاله الذين يعول عليهم في تبيان الحق ونشره بين الناس.

والتفيسر بالمأثور هو الأساس في تفسير كتاب الله تعالى، وله الأثر الكبير في فهم معاني القرآن الكريم، ويحتل مكانة الصدارة من بين أنواع التفسير الأخرى، ولهذا يأتي في المقدمة دائماً ، وعليه الاعتماد، وفيه نقطة الارتكاز، لأنه تفسير القرآن بالقرآن الكريم، وبأحاديث المصطفى ﷺ ، وبأقوال الصحابة، وبأقوال التابعين، لتوضيح وبيان مراد الله من الآيات القرآنية.

ثم إن علم التفسير بالمأثور فيه من المعارف الأساسية لتفسير كتاب الله تعالى، في شتى أنواع علوم القرآن الكريم، من أسباب النزول، والناسخ والمنسوخ، والقراءات، والمكي والمدني، وأول ما نزل وآخر ما نزل، وفضائل القرآن، وبيان المشكل والمبهم، وتفصيل المجمل، وتقييد المطلق، وتخصيص

---

١) سورة الإسراء ، الآية (٩) .

٢) سورة النحل ، الآية (٨٩) .

العام، إلى غير ذلك من العلوم المتنوعة المفيدة، والدراسات المختلفة.

والإمام البخاري من علماء السلف الذين كانت لهم عناية فائقة بدراسة وفهم القرآن الكريم، إلى جانب إمامته في الحديث، الذي كان نبراساً لمن جاء بعده.

فقد كان من العلماء الذين أولوا اهتماماً بالغاً برواية التفسير بالمأثور، وخير شاهد على ذلك المرويات التفسيرية الكثيرة الموجودة في جامعه الصحيح عموماً، وفي كتاب التفسير منه خصوصاً، ناهيك عما نقله أهل العلم من أنه أفرد كتاباً في التفسير، يسمى «التفسير الكبير» وقد ذكر ذلك وراقه أبوجعفر الرازي محمد بن أبي حاتم، وتلميذه محمد بن يوسف الفربري، آخر من روى عنه الجامع الصحيح، وذكره الزركشي في البرهان في علوم القرآن (١١١/١)، وكذا ذكره ابن حجر في هدي الساري مقدمة فتح الباري (صـ٤٩٢).

وبتوفيق من الله سبحانه وتعالى وقع اختياري على جمع مرويات هذا العلَم من أعلام التفسير بالمأثور.

وعلى هذا صار موضوع رسالتي لنيل درجة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن الكريم «مرويات الإمام البخاري - رحمه الله - في التفسير في غير صحيحه جمعاً ودراسة».

أسباب اختيار الموضوع

ومن الأسباب التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع ما يلي:

* تعلق هذا الموضوع بكتاب الله تعالى، مع رغبتي الشديدة في خدمته، والقيام ببعض الواجب نحوه.

* مكانة الإمام البخاري العلمية العالية، ومنزلته الرفيعة بين العلماء في الماضي والحاضر، حتى لقب بإمام المحدثين وأمير المؤمنين في الحديث، ومن هنا تكتسب هذه المرويات قيمة علمية متميزة.

* مكانة هذه المرويات الكبيرة في نقل الروايات المتعلقة بالتفسير

بالمأثور وقيمتها العلمية.

* ما ذكره جملة من أهل العلم ومن خواص الإمام البخاري من أنه ألف كتاباً خاصاً في التفسير.

وهذا العمل الذي قمت به من جمع مروياته التفسيرية المتناثرة في بطون كتبه المختلفة، يعتبر محاولة متواضعة مني لإعطاء صورة عامة لهذا التفسير المذكور، وإعادة لترتيب أوراقه المفقودة، كما يعتبر جمع هذه المرويات وتخريجها مرحلة أولية تسهل تحقيق هذا التفسير فيما إذا عثر عليه مستقبلاً.

* تشجيع بعض الأساتذة الأجلاء المختصين بقسم التفسير، وفي مقدمتهم فضيلة الدكتور/ حكمت بشير ياسين الذي أرشدني إلى اختيار هذا الموضوع القيم النافع، ثم وجدت فضيلة الدكتور/ أحمد بن عبدالله الزهراني المشرف على هذه الرسالة مستحسناً لهذا الموضوع ومشجعاً ومنيراً معالم طريق البحث، فاستعنت بالله تعالى وشمرت عن ساعد الجد، فلله الحمد وله الشكر، وبنعمته تتم الصالحات.

خطة البحث

اقتضت طبيعة الموضوع أن تكون خطته على مقدمة وقسمين وخاتمة وفهارس.

المقدمة

وتشتمل على النقاط التالية : -

* الافتتاحية .
* أسباب اختيار الموضوع .
* عرض خطة البحث .
* منهجي في كتابة البحث .
* الشكر والتقدير .

القسم الأول : الدراسة

وتحته ثلاثة فصول : -

الفصل الأول : حياة الإمام البخاري العامة.

وتحته خمسة مباحث : -

المبحث الأول : في اسمه، وكنيته، ولقبه، وشهرته، ونسبته.

المبحث الثاني : في أسرته .

المبحث الثالث : في مولده ، ونشأته، وطلبه العلم .

المبحث الرابع : في عقيدته ، ومذهبه .

المبحث الخامس : في زهده، وورعه، وعبادته، وإجادته للرمي ومرابطته في الثغور، ووفاته.

الفصل الثاني : حياة الإمام البخاري العلمية .

وتحته ستة مباحث .

المبحث الأول : في رحلاته .

المبحث الثاني : في شيوخه .

المبحث الثالث : في تلامذته .

المبحث الرابع : في ذكائه وقوة حفظه .

المبحث الخامس : نماذج من ثناء العلماء عليه .

المبحث السادس : في مؤلفاته .

الفصل الثالث : دراسة المرويات .

وتحته أربعة مباحث : -

المبحث الأول : بيان منهج البخاري في إيراد تفسير الآيات القرآنية من خلال هذه المرويات التفسيرية.

وتحته : ثلاثة عشر مطلباً : -

المطلب الأول : تفسيره القرآن بالسنة النبوية .

المطلب الثاني : تفسيره للقرآن بأقوال الصحابة .

المطلب الثالث : تفسيره للقرآن بأقوال التابعين .

المطلب الرابع : إيراده للقراءات ومنهجه في ذلك .

المطلب الخامس : اعتناؤه بأسباب النزول .

المطلب السادس : إيراده الروايات في الناسخ والمنسوخ .

المطلب السابع : إيراده الروايات في فضائل سور القرآن وآياته .

المطلب الثامن : إيراده الروايات في مباحث العقيدة .

المطلب التاسع : إيراده الروايات في أول وآخر ما نزل من القرآن الكريم .

المطلب العاشر : إيراده الروايات في سجدات القرآن الكريم .

المطلب الحادي عشر : إيراده الروايات في بيان الغريب .

المطلب الثاني عشر : جمع الطرق والاهتمام بسرد الروايات .

المطلب الثالث عشر : عرض بعض المناهج التي تميز بها الإمام البخاري من بين المفسرين في إيراد الروايات التفسيرية.

المبحث الثاني : في بيان المصادر التي اعتمد عليها في هذه المرويات .

المبحث الثالث : المقارنة بين هذه المرويات وبين الروايات الواردة في كتاب التفسير من الجامع الصحيح للبخاري.

وتحته مطلبان : -

المطلب الأول : جوانب الاتفاق بينها وتحته النقاط التالية :-

أ - الاتفاق بينها في شيوخه فيها .

ب - الاتفاق بينها في عدم الالتزام في تفسير جميع الآيات القرآنية.

جـ - الاتفاق بينها في منهج إيراد تفسير الآيات القرآنية.

المطلب الثاني : جوانب الاختلاف بينها وتحته النقاط التالية: -

١ - الاختلاف بينها في عدد الروايات الموجودة في كل منها .

٢ - الاختلاف بينها في منهج إيراد تفسير الآيات القرآنية.

وتحته ما يلي :

أ - الاختلاف بينها في منهج تفسير القرآن بالقرآن الكريم.

ب - الاختلاف بينها في منهج إيراد المفردات القرآنية.

المبحث الرابع : القيمة العلمية لهذه المرويات.

القسـم الثاني : المرويات .

لقد جمعت هذه المرويات من ثمانية كتب من كتب الإمام البخاري ما عدا الجامع الصحيح، وقد شملت سور القرآن الكريم ما عدا أربعاً وثلاثين سورة(١) .

وقد سلكت في جمع هذه المرويات المنهج التالي :-

الأول :

قمت بجمع هذه المرويات التفسيرية من مؤلفات الإمام البخاري بعد قراءتي لها بدقة، وتأنٍ صفحة صفحة، وسطراً سطراً، وقد نقلت هذه المرويات من هذه الكتب بدون أي تصرف فيها، مع العلم بأن للإمام البخاري منهجاً خاصاً في إيراد هذه الروايات كما بينت ذلك في مبحث منهجه في إيراد الروايات التفسيرية من خلال هذه المرويات(٢).

وكذا أبقيت الأخطاء كما هي واكتفيت بالتصحيح في الهوامش.

وقد عانيت من مشكلة كثرة الأخطاء المطبعية في هذه الكتب حتى إنني في كثير من الأحيان أضطر إلى الرجوع إلى مخطوطات هذه الكتب إن وجدت، وإلا فأستعين بالمصادر الأخرى المخرجة لهذا النص في تصحيحه.

وهذه قائمة بأسماء الكتب التي استخرجت منها هذه المرويات :-

١ - الأدب المفرد .

٢ - التاريخ الأوسط (التاريخ الصغير).

٣ - التاريخ الكبير .

٤ - خلق أفعال العباد .

٥ - رفع اليدين .

٦ - الضعفاء الصغير .

---

١) تنبيه : ذكرت أسماء هذه السور في مبحث المقارنة (١٢١)

٢) انظر صفحة (٩٥).

٧ - القراءة خلف الإمام .

٨ - الكنى (١).

الثاني :

وبعد جمعي لهذه المرويات رتبتها حسب ترتيب سور وآيات القرآن الكريم.

الثالث :

التزمت في كتابة الآيات وفق الرسم العثماني .

الرابع :

حصرت الآيات القرآنية بين قوسين مزهرين وعزوتها إلى أماكنها من المصحف الشريف، وذلك بذكر اسم السورة ورقم الآية.

الخامس :

رقمت الروايات ترقيماً تسلسلياً .

السادس : التراجم

قمت بترجمة رجال الإسناد وغيرهم من الأعلام الواردة في الرسالة في أول موضع يردون فيه من قسم المرويات، فإذا كان العَلَم ممن لم يرد اسمه في قسم المرويات فأترجم له في أول موضع يرد فيه من قسم الدراسة.

فإن كان المترجم له من رجال الإسناد فإني أذكر روايته عن شيخه الذي روى عنه في الإسناد، وكذلك رواية تلميذه في السند عنه، إلا إذا لم أجد من نص على ذلك، من أجل معرفة اتصال السند من عدمه، وذلك من خلال رجوعي إلى الكتب المعنية بذلك وفي مقدمتها تهذيب الكمال للحافظ المزي.

فإن كان المترجم له ثقة فإني أترجم له بترجمة موجزة، وكذلك إن كان المترجم له ضعيفاً .

وأما إن كان المترجم له غير ذلك فإني أنقل أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه، وقد أطيل في ذلك، ثم أختمها بقول الحافظ ابن حجر فيه.

---

١) ذكرت الطبعات التي اعتمدت عليها في جمع هذه المرويات في مبحث مؤلفات الإمام البخاري (٦٣ - ٧٥).

وأما الصحابة فإني أترجم لهم كذلك بترجمة موجزة معتمداً في ذلك على الاستيعاب والإصابة وغيرهما من كتب تراجم الصحابة.

علماً بأني لا أترجم للعلم إلا عند وروده للمرة الأولى فقط، وقد جعلت رقم الصفحة التي ترجمت للعلم فيها بين معكوفتين في فهرس الأعلام ليصل القارئ الى موضع الترجمة بسهولة.

السابع :

حكمت على الأحاديث والآثار الواردة في الرسالة من خلال إسناد المصنف فقط .

فأقول مثلاً : إسناده صحيح، أو حسن، أو ضعيف، أو أقول: في إسناده فلان، وهو مسكوت عنه، أو هو مقبول، أو هو مستور، ونحو ذلك، مع أني ألحقت روايات هؤلاء المذكورين وأمثالهم عند تقسيمي هذه المرويات من حيث الصحة والحسن والضعف بالروايات الضعيفة.

فإن لم أعثر على توثيق للمترجم له من غير ابن حبان، فإني أنبه على ذلك فأقول: في إسناده فلان ولم يوثقه الا ابن حبان، مع أني ألحقت رواية من تفرد ابن حبان بتوثيقه بالروايات الضعيفة.

الثامن :

التخريج : أولاً أذكر موضع الرواية من مؤلفات الإمام البخاري فأقول مثلاً: أخرجه البخاري في التاريخ الكبير تحت ترجمة فلان، جزء كذا وصفحة كذا، أو في الأدب المفرد صفحة كذا، وهكذا، ثم أخرج الروايات من الكتب التسعة، وهي الكتب الستة، وموطأ مالك، ومسند أحمد، وسنن الدارمي.

ومن كتب التفاسير المسندة كتفسير عبدالرزاق، وابن جرير، وابن أبي حاتم ونحوها .

التاسع :

إذا كان الحديث أو الأثر في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بالتخريج منهما، لأن غرضي من هذا التخريج هو التوصل إلى درجة الحديث، إلا أني أذكر مكان ورود الرواية من الدر المنثور وإلى من عزاها إليهم حتى يقف

القارئ على من أخرج الرواية سوى الشيخين.

أما إذا لم أجد الرواية فيهما أو في أحدهما، فإني أخرجها من باقي الكتب التسعة، ومن بعض كتب التفاسير المسندة، ثم أختمها بالإشارة إلى مكان ورودها من الدر المنثور، حتى يقف القارئ على من أخرج هذا الحديث أو الأثر من غير هؤلاء.

أما إذا لم أجد الرواية في هذه الكتب فإني أبذل قصارى جهدي في تخريجها من المصادر الأخرى المعتمدة ما أمكن ذلك.

وقد أذكر بعض الشواهد للحديث أو الأثر متى دعت الحاجة إلى ذلك.

ثم أذكر أقوال النقاد المعتبرين من المتقدمين والمتأخرين والمعاصرين في الأحاديث والآثار.

كما أنني أذكر في بعض الأماكن العلل التي وردت في بعض الأحاديث والآثار من ناحية السند أو المتن، وقد عولت على ذلك على أقوال الأئمة المعتمدين في هذا المجال، وهذه من المتاعب التي لاقيتها في هذا البحث لأن بعض الروايات الموجودة في التاريخ الكبير معلولة.

العاشر :

ومنهجي في ترتيب المصادر التي استعملتها في هذا البحث كالتالي:

١ - منهجي في الكتب الستة هو ترتيبها على حسب القوة حيث أقدم صحيح البخاري، ثم صحيح مسلم، ثم سنن أبي داود، ثم سنن الترمذي، ثم سنن النسائي، ثم سنن ابن ماجه.

٢ - أما المصادر الأخرى - سواء في التخريج أو في التراجم - فقد رتبتها ترتيباً زمنياً على حسب وفيات أصحابها، إلا أنني قد لا ألتزم بهذا الترتيب أثناء التخريج، فأقدم المصدر الذي وافق المؤلف في الإسناد أو في بعض رجاله وإن تأخر زمن وفاة صاحبه.

الحادي عشر :

قمت بشرح الكلمات الغريبة الواردة في المرويات معتمداً في ذلك على النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ولسان العرب، والقاموس المحيط وغير ذلك.

الثاني عشر :

عرفت ما يلزم تعريفه من الأماكن والبلدان الواردة في الرسالة .

الثالث عشر :

علقت على بعض المواضع التي ظهر لي أنها في حاجة إلى تعليق .

الخاتمة :

ختمت الرسالة بخاتمة بينت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث .

الفهارس .

وتشتمل على الآتي : -

* فهرس الآيات القرآنية .
* فهرس الأحاديث والآثار .
* فهرس الأعلام .
* فهرس المصادر والمراجع .
* فهرس الموضوعات .

الشكر والتقدير

وفي خاتمة هذا التقديم لا يسعني إلا أن أشكر الله سبحانه وتعالى على نعمه الظاهرة والباطنة التي لاتعد ولا تحصى، وأحمده له الشكر على ما وفقني فيه من إنجاز هذه الرسالة.

ثم اعترافاً بالفضل الجميل لأهله، فإنني أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الدكتور/ أحمد بن عبدالله الزهراني، الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، فقد كان لإشرافه أكبر الأثر في إنجاز هذه الرسالة، فجزاه الله خير الجزاء.

كما أتوجه بخالص الشكر وجميل العرفان إلى القائمين على هذه الجامعة الإسلامية، وعلى رأسهم معالي مديرها الدكتور/ عبدالله بن صالح العبيد، على ما قدموه ويقدمونه لطلاب العلم من حسن الرعاية والعناية، والحرص على نشر العلم الشرعي، فجزاهم الله عنا خير الجزاء.

كما لايفوتني في هذا المقام أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى أساتذتي في كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية على جهودهم الطيبة في خدمة العلوم الإسلامية، فقد استفدت منهم الشيء الكثير من العلم والمعرفة.

كما أعمم بالشكر والتقدير وعظيم الامتنان كل من قدم لي عوناً في إنجاز هذه الرسالة من الأساتذة الكرام والإخوة الفضلاء، فجزى الله الجميع أفضل ما يجزي عباده الصالحين.

وأخيراً فما كان في هذه الرسالة من صواب - وذلك ما أرجوه - فهو من الله سبحانه وتعالى، وما كان فيها من خطإ فمني ومن الشيطان، أعوذ بالله منه وأستغفره من كل ذنب، وحسبي أنني بذلت جهدي ووقتي في محاولة إخراج هذا البحث على أحسن ما أمكن لي، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وأسال الله سبحانه وتعالى أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم، وصلوات الله وسلامه على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

التعريف بالمصطلحات الواردة في الرسالة

* استعملت الترقيم في تحديد سنوات الوفيات بدل الحروف وذلك في الغالب.

فإذا لم أجد سنة وفاة علم من الأعلام، فإني أذكر طبقته التي ذكرها الحافظ ابن حجر في التقريب، فأقول مثلاً: من الثالثة، أو من العاشرة ونحو ذلك.

* واستعملت كذلك حرف الطاء مضيفاً إليه رقماً من الأرقام هكذا (ط٣) وذلك لبيان مراتب المدلسين وطبقاتهم، اختصاراً لقولي مثلا: من المرتبة الثانية، أو من الطبقة الثانية من المدلسين، حسبما ذكره الحافظ في كتابه طبقات المدلسين.

* قمت في كثير من الأحيان باختصار أسماء المصادر والمراجع التي استفدت منها في البحث .

فأقوم مثلاً : التهذيب ، وأعني به تهذيب التهذيب لابن حجر، والثقات، وأعني به كتاب الثقات لابن حبان، ونحو هذا قولي: التقريب، واللسان، والميزان، والكاشف، والسير، وقس على ذلك، وقد ذكرت أسماء هذه الكتب كاملة في فهرس المصادر والمراجع.

* قد أكتفي في الغالب بذكر اسم صاحب الكتاب، ولا أصرح باسم الكتاب لشهرة نسبته إليه، فمثلا عندما أقول: أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم، ففي تفسيريهما، والبخاري ومسلم وابن حبان ففي صحاحهم، وابوداود والدارمي والبيهقي ففي سننهم، وكذا أصحاب المسانيد والمعاجم وما إلى ذلك.

* وقد أصرح باسم الكتاب وأبهم اسم مؤلف الكتاب أيضاً لاشتهاره به، فمثلاً عندما أقول:

النهاية ، فأعني به ، النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير.

وكذا قولي : الدر ، أعني به الدر المنثور في التفسير المأثور للسيوطي، ونحو هذا كثير في هذه الرسالة.

القسم الأول

الدراسة

تمهيد

إن الناظر في كتب التراجم يرى فيها الإسهاب في ترجمة الإمام البخاري رحمه الله، ناهيك عن الكتب والدراسات الخاصة التي أفردت في ترجمته.

والكلام عن ذلك الإمام الجليل ، وتعداد مناقبه يحتاج إلى إطالة النفس إذ ليس من اليسير الإحاطة بجميع أخباره .

لأن البخاري تميز عن غيره منذ طفولته بحياة مليئة بالعلم والعبادة، والورع والتقوى.

أضف إلى ذلك ما نقل في حياته العلمية من الأخبار التي تدل على قوة حفظه، وسعة علمه، وجده واجتهاده في التحصيل والتعلم، وخاصة علم الحديث وما يتعلق به.

فهو إذاً أحد العلماء الأفذاذ الذين خدموا الكتاب العزيز، والسنة النبوية، بالعكوف على دراستهما، وتدريسهما، وكشف كنوزهما، وأسرارهما، والتأليف فيهما .

وسوف أقتصر في ترجمتي له - إن شاء الله - على النزر اليسير من أخباره الكثيرة، وذلك من خلال حياته العامة وحياته العلمية(١).

---

١) وهذا جزء من من مصادر ترجمته :

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩١/٧)، والثقات لابن حبان (١١٣/٩)، والفهرست لابن النديم (٢٨٦)، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤/٢-٣٤)، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى (٢٧١/١-٢٧٩)، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي (٦٧/١-٧٦)، وتهذيب الكمال للمزي (٤٣٠/٢٤-٤٦٧)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (٣٩١/١٢-٤٧١)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (٥٥٥/٢-٥٥٧)، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٢١٢/٢-٢٤١)، والبداية والنهاية لابن كثير (٢٤/١١-٢٨)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٤٧/٩-٥٥)، وهدي الساري مقدمة فتح الباري له (٤٧٧-٤٩٣)، وطبقات المفسرين للداودي (١٠٤/٢-١٠٨)، وشذرات الذهب لابن عماد الحنبلي (١٣٤/٢-١٣٦)، وسيرة الإمام البخاري للمباكفوري (٣٩- إلى آخر الكتاب)، والأعلام للزركلي (٣٤/٦-٣٥)، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة (٥٢/٩-٥٤).

الفصل الأول : في حياة الإمام البخاري العامة
وتحته مباحث :

المبحث الأول : في اسمه، وكنيته، ولقبه، ونسبته، وشهرته.

المبحث الثاني : في أسرته .

المبحث الثالث : في مولده، ونشأته، وطلبه العلم.

المبحث الرابع : في عقيدته، ومذهبه .

المبحث الخامس : في زهده وورعه وعبادته، وإجادته للرمي ومرابطته في الثغور، ووفاته.

المبحث الأول :

اسمه ، وكنيته ولقبه، ونسبته وشهرته

أولا : اسمه :

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة (١) (٢).

وبردزبة كلمة بخارية ومعناها بالعربية الزارع(٣).

ثانياً : كنيته ولقبه :

يكنى أباعبدالله عند أهل العلم(٤)، أما لقبه فالمشهور والمتداول بين العلماء أنه أمير المؤمنين في الحديث وإمامهم، لكنني لم أجد من نص على ذلك سوى المباركفوري(٥)، وهو بحق إمامهم وأميرهم، علم ذلك من علمه وجهله من جهله.

ثالثاً : نسبته وشهرته :

ينسب الإمام البخاري إلى مواليه وهي قبيلة جعفة اليمانية(٦) حيث أسلم جده الثاني وهو المغيرة على يد اليمان البخاري الجعفي(٧) والي بخارى فنسب إليه نسبة ولاء عملاً بمذهب من يرى أن من أسلم على يده شخص كان

---

١) الثقات لابن حبان (١١٣/٩) والسير للذهبي (٣٩١/١٢) والهدي الساري مقدمة الفتح (ص٤٧٧).

٢) المشهور في ضبط بردزبة، فتح الباء الموحدة، وسكون الراء المهملة، وكسر الدال المهملة، وسكون الزاي المعجمة، وفتح الباء الموحدة بعدها هاء، وبهذا الضبط جزم ابن ماكولا في الإكمال (٢٥٩/١) وذكر ابن حجر في مقدمة الفتح (٤٧٧) أن هذا الضبط هو المشهور.

٣) انظر : تاريخ بغداد (١١/٢) وتهذيب الأسماء واللغات (٦٧/١) والسير للذهبي (٣٩١/١٢).

٤) الجرح والتعديل (١٩١/٧) والثقات لابن حبان (١١٣/٩) وتاريخ بغداد (٤/٢).

٥) سيرة الإمام البخاري (ص٣٩).

٦) الجعفي : أبو قبيلة من اليمن ، وهو جعفي بن سعد العشيرة.

انظر : الأنساب للسمعاني (٦٧/٢-٦٨) واللباب لابن الأثير (٢٨٤/١).

٧) يمان بن الأخنس الجعفي . الرسالة المستطرفة (ص٩).

ولاؤه له وإنما قيل له الجعفي لأنه مولى يمان الجعفي ولاء إسلام(١)، ومن ثم كانت هذه النسبة التي رافقت الأسرة بعد ذلك، والتي تشير إلى مدى اعتزازهم بالإسلام وفخرهم بمن هداهم إليه بعدالله تعالى.

وقد اشتهر بالبخاري نسبة إلى مدينة بخارى(٢) مسقط رأسه(٣)، وفيها بدأ سماع حديث رسول الله ﷺ من شيوخها.

المبحث الثاني : أسرته

كان جده بردزبة فارسياً على دين قومه، ومات على المجوسية، ثم أسلم ابنه المغيرة على يد اليمان والي بخارى(٤) كما سبق ذكره.

هذا ما كان من أمر بردزبه وابنه المغيرة، وأما ابن المغيرة - الذي هو إبراهيم - فلم يقف المؤرخون على شيء من أخباره(٥).

أما والده إسماعيل فكان من أهل العلم والتقوى والزهد والورع والسعة في الرزق، وكان مشتغلا بالتجارة وله اشتغال بعلوم السنة، وترجم له البخاري في التاريخ الكبير، وذكر أنه يلقب بأبي الحسن، وأنه رأى حماد بن زيد، وصافح ابن المبارك بكلتا يديه، وسمع مالكاً(٦).

---

١) انظر : تاريخ بغداد (٦/٢) وتهذيب الأسماء (٦٧/١) ومقدمة الفتح (ص٤٧٧).

٢) بخارى : مدينة من أعظم مدن بلاد ما وراء النهر وأجلها، وهي من المدن القديمة المشهورة بكثرة البساتين وجودة الفواكه، بينها وبين سمرقند مسافة ثمانية أيام.
انظر : معجم البلدان (٣٥٣/١) والروض المعطار (ص٨٢).

٣) انظر : الأنساب للسمعاني (٢٩٣/١).

٤) انظر : تاريخ بغداد (٦/٢) ومقدمة الفتح (ص٤٧٧).

٥) انظر : مقدمة الفتح (ص٤٧٧).

٦) التاريخ الكبير (٣٤٢/١-٣٤٣).

وقد عدَّه ابن حبان في ثقاته من الطبقة الرابعة فقال: يروي عن حماد بن زيد ومالك، وروى عنه العراقيون(١).

وقد خلَّف إسماعيل مالاً كثيراً، تحرى أن يكون حلالاً كله، لاشبهة فيه.

قال أحمد بن حفص(٢): دخلت على إسماعيل والد أبي عبدالله عند موته، فقال: لاأعلم من مالي درهماً من حرام، ولادرهماً من شبهة(٣) وهذا دليل صلاحه وتقواه الذي سرى إلى ولده.

وأما والدته فكانت كريمة صالحة عابدة، صاحبة كرامات، وقد رزقت حظاً وافراً من الابتهال إلى الله ودعائه، وكان البخاري قد ذهب بصره في صغره فرأت والدته في المنام إبراهيم الخليل عليه السلام فقال لها: ياهذه قد ردَّ الله على ابنك بصره لكثرة دعائك، فأصبح وقد ردَّ الله عليه بصره(٤).

وذكرت كتب التراجم أن له أخاً يدعى أحمد وكان أسن منه، وقد مات في بخارى بعد ما رجع مع أمه من مكة عند أدائهما الحج(٥).

فالإمام البخاري من بيت علم ودين وورع، فلا عجب أن ورث هذه الخلال الكريمة فيما ورث عن والديه، ولايخفى على أحد ما للبيئة من التأثير على العقائد والأخلاق والأعمال.

---

١) الثقات لابن حبان (٩٨/٨).

٢) ابن عبدالله بن راشد السلمي أبو علي النيسابوري، روى عنه البخاري، صدوق، مات سنة (٢٥٨هـ)

انظر: التهذيب (٢٤/١) والتقريب (٧٨).

٣) انظر: طبقات السبكي (٢١٣/٢) والسير (٤٤٧/١٢) ومقدمة الفتح (٤٧٩).

٤) انظر: تاريخ بغداد (١٠/٢) ومقدمة الفتح (ص٤٧٨).

٥) انظر: تاريخ بغداد (٦/٢) ومقدمة الفتح (ص٤٧٧ - ٤٧٨).

المبحث الثالث : مولده، ونشأته، وطلبه العلم.

أولاً : مولده :

ولد أبوعبدالله في مدينة بخارى بعد صلاة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر شوال سنة (١٩٤هـ)(١)، وقد سجل والده تاريخ مولده بخط يده(٢).

ثانياً : نشأته ، وطلبه العلم.

لقد نشأ البخاري يتيماً، إذ توفي أبوه وهو صغير (٣)، فكفلته أمه وأحسنت تربيته، إلى أن شب وترعرع، وقد ورث عن أبيه مالاً كثيراً(٤) ساعد والدته على تنشئته نشأة كريمة صالحة، كما ساهم في طلبه العلم بشرف وعفة وإباء.

وبدأ طلبه العلم في سن مبكر ، وقد ألهم حفظ الحديث في الكتاتيب وهو ابن عشر سنين أو أقل، وظهرت معالم النبوغ على مجالس شيوخه وهو في هذا السن المبكر لم يبلغ العاشرة من عمره، ولما بلغ السادسة عشر من عمره حفظ كتب عدد من الأئمة، كابن المبارك ووكيع، وعرف كلام أهل الرأي.

حكى وراقه محمد بن أبي حاتم(٥) أنه قال للبخاري : كيف كان بدأ أمرك في طلب الحديث؟ قال: ألهمت حفظ الحديث وأنا في الكتاب، قال: وكم أتى عليك إذ ذاك؟ قال: عشر سنين أو أقل، ثم خرجت من الكتاب بعد العشر - إلى أن قال - فلما طعنت في ست عشرة سنة، حفظت كتب ابن المبارك ووكيع

---

١) انظر : تاريخ بغداد (٢/٦) وتهذيب الكمال (٢٤/٤٣٨) والسير (١٢/٣٩٢).

٢) انظر : مقدمة الفتح (ص٤٧٧).

٣) انظر : مقدمة الفتح (ص٤٧٧).

٤) انظر : مقدمة الفتح (ص٤٧٩).

٥) أبو جعفر محمد بن يوسف بن أبي حاتم، كاتب البخاري وحافظ أوراقه، وأخص تلامذته، وأحد رواة صحيحه.
انظر : سيرة الإمام البخاري (٤٣٥).

وعرفت كلام هؤلاء - يعني أهل الرأي - ثم خرجت مع أمي وأخي أحمد إلى مكة، فلما حججت رجع أخي بها وتخلفت في طلب الحديث.

ثم يقول البخاري : ولما طعنت في ثماني عشرة سنة صنفت كتاب قضايا الصحابة والتابعين وأقاويلهم .....» وصنفت كتاب التاريخ الكبير إذ ذاك عند قبر النبي ﷺ في الليالي المقمرة .

وقال : قلَّ اسم في التاريخ إلا وله عندي قصة، إلا أني كرهت تطويل الكتاب(١).

المبحث الرابع : عقيدته ومذهبه .

أولاً : عقيدته :

الإمام البخاري من أئمة السلف الصالح، الذين تقيدوا بالكتاب والسنة، في الاعتقاد، ولايسع المسلم إلا الأخذ بالكتاب والسنة، ورد ما خالفهما، ففيهما الهدى والنور، وفي تركهما الضلال والهلاك.

ويتبين لك ذلك واضحاً جلياً من خلال ما نقل عنه من أنه كان يتخير من يأخذ عنهم العلم من منطلق العقيدة الصحيحة السليمة، فلا يكتب إلا عمن يعتقد أن الإيمان: قول وعمل، حيث يقول: كتبت عن ألف شيخ وثمانين رجلاً، ليس فيهم إلا صاحب حديث، كانوا يقولون: الإيمان قول وعمل يزيد وينقص(٢) والبخاري من كبار علماء أهل السنة والجماعة الذين ردوا على أهل البدع، ويتضح لك ذلك من خلال مؤلفاته التي تركها، حيث أفرد لذلك كتاباً سماه «خلق أفعال العباد» ولم يقتصر فيه على ما يفهم من اسم الكتاب، بل ردَّ فيه على الجهمية والقدرية وغيرهم، ويدور هذا الكتاب حول المواضيع التالية:

---

١) تاريخ بغداد (٢/٦، ٧) وطبقات السبكي (٢/٢١٦)، ومقدمة الفتح (ص٤٧٨).

٢) انظر : سير أعلام النبلاء (١٢/٣٩٥) وشذرات الذهب (٢/١٣٤).

١ - إثبات صفة الكلام لله سبحانه وتعالى من غير تكييف ولا تشبيه ولا تمثيل ولا تعطيل.

٢ - إثبات القدر وعلم الله سبحانه وتعالى .

٣ - إثبات خلق أفعال العباد .

كما ردَّ على المرجئة في كتاب الإيمان من الجامع الصحيح(١)، ورد على الجهمية والمعتزلة ومن انتهج نهجهم من أهل الأهواء والبدع في كتاب التوحيد(٢) الذي يقع في خاتمة كتابه الجامع الصحيح.

وقد جرى الإمام البخاري في الرد على هذه الفرق طريقاً واضحاً يقتصر على ذكر النصوص، من الكتاب والسنة، التي فيها بيان بطلان مذاهبهم.

وأما ما نقل من أن البخاري قال: «لفظي بالقرآن مخلوق» فهذا غير صحيح، وإنما هذه تهمة ألصقه بها بعض من حسده، ولعلهم جعلوا قول البخاري بخلق أفعال العباد ذريعة ومستنداً لهذه التهمة.

هذا وقد حسده شيخه محمد بن يحيى الذهلي بعد قدوم البخاري نيسابور وجلوسه لتدريس حيث ظهر الخلل في مجلس الذهلي فحسده بعد ذلك.

قال السبكي في طبقاته : ولايرتاب المنصف في أن محمد بن يحيى الذهلي لحقته آفة الحسد التي لم يسلم منها إلا أهل العصمة، وقد سأل بعضهم البخاري عما بينه وبين محمد بن يحيى الذهلي، فقال البخاري: كم يعتري محمد بن يحيى الحسد في العلم، والعلم رزق الله يعطيه من يشاء(٣).

ثم إن الذهلي قال: من زعم أن لفظي بالقرآن مخلوق فهذا مبتدع لايجالس ولايكلم، ومن ذهب بعد مجلسنا هذا إلى محمد بن إسماعيل البخاري فاتهموه

---

١) انظر : الصحيح مع الفتح (١/٤٥-١٣٧) .

٢) انظر : الصحيح مع الفتح (١٣/٣٤٧-٥٤٧).

٣) طبقات السبكي (٢/٢٣٠) .

فإنه لايحضر مجلسه إلا من كان على مثل مذهبه(١)، لكن الإمام البخاري يتبرأ من هذه التهمة المزعومة فقد سمعه محمد بن نصر المروزي(٢) وهو يقول: من زعم أني قلت لفظي بالقرآن مخلوق فهو كذاب، فإني لم أقله، قال الراوي: فقلت له: ياأباعبدالله قد خاض الناس في هذا وأكثروا فيه، فقال: ليس إلا ما أقول وأحكي لك عنه(٣).

وقد سئل البخاري لما وقع ما وقع في شأنه عن الإيمان فقال: قول وعمل يزيد وينقص، والقرآن كلام الله غير مخلوق، وأفضل الصحابة أبوبكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي - رضي الله عنهم - على هذا حييت وعليه أموت وأبعث إن شاء الله تعالى(٤).

فهذه عقيدة الإمام البخاري في القرآن التي مات عليها ولقي الله بها، وهي عقيدة سلف الأمة من الصحابة والتابعين وأتباعهم، ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين.

ثانياً : مذهبه :

أجمع الأئمة من أهل العلم على أن البخاري كان من كبار الفقهاء وخيار المجتهدين، ويظهر فقه البخاري واجتهاده بجلاء في تراجم صحيحه الجامع الصحيح.

ونسرد أقوال بعض العلماء التي تدل على فقهه على سبيل المثال لاالحصر.

قال سليم بن مجاهد (٥) : ما رأيت بعيني منذ ستين سنة أفقه ولا أورع

---

١) تاريخ بغداد (٢/٣١) .

٢) أبو عبدالله الفقيه ، ثقة حافظ، وإمام جليل، مات سنة (٢٩٤هـ).
انظر : التهذيب (٩/٤٨٩) والتقريب (٥١٠).

٣) تاريخ بغداد (٢/٣٢) وطبقات الحنابلة (١/٢٧٧).

٤) انظر : تهذيب التهذيب (٩/٥٣) ومقدمة الفتح (ص٤٩١).

٥) لم أقف عليه .

ولا أزهد في الدنيا من محمد بن إسماعيل(١).

وقال الدارمي : إني رأيت العلماء بالحرمين والحجاز والشام والعراق، فما رأيت فيهم أجمع من محمد بن إسماعيل، هو أعلمنا وأفقهنا وأكثرنا طلباً(٢).

وقال نعيم بن حماد الخزاعي (٣): محمد بن إسماعيل فقيه هذه الأمة(٤).

وقال محمد بن بشار بندار : هو أفقه أهل زماننا(٥).

وقال حاشد بن إسماعيل (٦) : كنت بالبصرة فسمعت بقدوم محمد بن إسماعيل، فلما قدم، قال محمد بن بشار بندار: قدم اليوم سيد الفقهاء(٧).

هذا وقد عدَّه القاضي أبو الحسين محمد بن أبي يعلى في طبقات الحنابلة(٨)، كما عدَّه السبكي في طبقات الشافعية(٩)، وذكره النواب صديق حسن خان في كتابه أبجد العلوم، في عداد فقهاء الشافعية(١٠).

---

١) انظر : مقدمة الفتح (٤٨٥).

٢) انظر : تهذيب الأسماء واللغات (١/٦٩) ومقدمة الفتح (٤٨٤-٤٨٥).

٣) ابن معاوية أبوعبدالله المروزي، روى عنه البخاري وغيره، صدوق يخطئ كثيراً، فقيه عارف بالفرائض، مات سنة (٢٢٨هـ).

انظر : التهذيب (١٠/٤٥٨) والتقريب (٥٦٤).

٤) تاريخ بغداد (٢/٢٢) وتهذيب الكمال (٢٤/٤٥٩) وطبقات السبكي (٢/٢٢٣) ومقدمة الفتح (٤٨٣).

٥) انظر : السير (١٢/٤٢٩) ومقدمة الفتح (٤٨٣).

٦) هو البخاري ، الحافظ، محدث الشاش، أحد أئمة الأثر، وله رحلة واسعة، روى عن مكي بن إبراهيم وغيره، وعنه محمد بن يوسف الفربري وآخرون، مات سنة (٢٦١هـ) وقيل: سنة (٢٦٢هـ)

انظر : تذكرة الحفاظ (٢/٥٦٤).

٧) انظر : تاريخ بغداد (٢/١٦) وتهذيب الأسماء واللغات (١/٦٨) والسير (١٢/٤٢٢) وتهذيب التهذيب (٩/٥٠) ومقدمة الفتح (ص٤٨٣).

٨) طبقات الحنابلة (١/٢٧١-٢٧٩) .

٩) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٢/٢١٢-٢٤١).

١٠) أبجد العلوم (٣/١٢٧) .

وقال ابن حجر في الفتح : إن البخاري في جميع ما يورده في تفسير الغريب إنما ينقله من أهل ذلك الفن، كأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت٢٢٤هـ) والنضر بن شميل بن خرشة المازني أبوالحسن (ت٢٠٣هـ) ويحيى ابن زياد بن عبدالله أبوزكريا الفراء (ت٢٠٧هـ).

وأما المباحث الفقهية فغالبها مستمدة له من محمد بن إدريس الشافعي (ت٢٠٤هـ) وأبي عبيد(١).

وقال الشيخ طاهر بن صالح الجزائري (ت١٣٣٨هـ) : أما البخاري وأبوداود، فإمامان في الفقه، وكانا من أهل الاجتهاد(٢).

وقال الشيخ محمد زكريا الكاندهلوي : والأوجه عندي أن الإمام البخاري مجتهد مستقل، كما يظهر من إمعان النظر في الصحيح، فإن إيراداته في فروع الشافعية ليست بأقل من إيراداته في فروع الحنفية، إلا أنه إذا أورد على الحنفية يشدد الكلام لعوارض معلومة بخلاف غيرهم من الأئمة(٣).

المبحث الخامس : زهده وَوَرَعُه وعبادته ، وإجادته للرمي ومرابطته في الثغور، ووفاته

أولاً : زهده وورعه وعبادته :

قال ابن كثير : كان البخاري رحمه الله في غاية الحياء والشجاعة والسخاء والورع والزهد في الدنيا دار الفناء، والرغبة في الآخرة دار البقاء(٤).

وكان البخاري من أزهد الناس وأورعهم في زمانه، وكان يتقي الله حق

---

١) انظر : الإمام البخاري إمام الحفاظ والمحدثين (٥٥-٥٧) وانظر: فتح الباري (٥/٢٣٩)

٢) توجيه النظر إلى أصول الأثر (صـ١٨٥).

٣) لامع الدراري (١/٥٩) .

٤) البداية والنهاية (١١/٢٦).

تقاته، ويحاسب نفسه محاسبة دقيقة.

فمما يروى عنه أنه قال: ما اغتبت أحداً قط منذ علمت أن الغيبة حرام، وكان يقول: إني لأرجو أن ألقى الله ولايحاسبني أني اغتبت أحداً(١).

قال الذهبي : صدق رحمه الله ، ومن نظر في كلامه في الجرح والتعديل علم ورعه في الكلام في الناس وإنصافه فيمن يضعفه، فإنه أكثر ما يقول: منكر الحديث، سكتوا عنه، فيه نظر، ونحو هذا وقلَّ أن يقول: فلان كذاب، حتى إنه قال: إذا قلت فلان في حديثه نظر فهو متهم واه، وهذا معنى قوله: لايحاسبني الله أني اغتبت أحداً، وهذا والله غاية الورع(٢).

وقد بلغ البخاري مبلغاً عظيماً ومنزلة رفيعة في الزهد حتى إنه ما كان يباشر البيع والشراء لنفسه، وقد حكي عنه أنه قال: ما توليت شراء شيء ولابيعه قط، فقيل له: كيف، وقد أحل الله البيع؟ قال: لما فيه من الزيادة والنقصان والتخليط، فخشيت إن توليت أن أستوي بغيري، فقيل: فمن كان يتولى أمرك في أسفارك ومبايعتك؟ قال: كنت أكفى ذلك(٣).

ويحكى عنه أيضاً أنه حمل إليه بضاعة أنفذها إليه بعض التجار، فاجتمع بعض التجار إليه بالعشية وطلبوها منه بربح خمسة آلاف درهم، فقال: انصرفوا الليلة، فجاءه من الغد تجار آخرون، وطلبوا منه البضاعة بربح عشرة آلاف، فقال: إني نويت بيعها للذين أتو البارحة، وقال: لاأحب أن أنقض نيتي(٤).

---

١) تاريخ بغداد (١٣/٢) وطبقات الحنابلة (٢٧٦/١) وطبقات السبكي (٢٢٠/٢) ومقدمة الفتح (ص٤٨٢).

٢) السير للذهبي (٤٣٩/١٢-٤٤١).

٣) تاريخ بغداد (١١/٢) بلفظ مغاير ، وطبقات الحنابلة (٢٧٥/١) وتهذيب الأسماء واللغات (٦٨/١) وطبقات السبكي (٢٢٧/٢) والسير (٤٤٦/١٢).

٤) تاريخ بغداد (١١/٢-١٢) وطبقات السبكي (٢٢٧/٢) والسير (٤٤٨/١٢) ومقدمة الفتح (٤٨٠).

وكان رحمه الله يعود نفسه على الإيثار والبعد عن حب المال، وكان سمحاً رحيماً.

حكى وراقه أنه ورث من أبيه مالاً جليلاً، وكان يعطيه مضاربة، فقطع له غريم خمسة وعشرين ألفاً، فقيل له: استعن بكتاب الوالي، فقال: إن أخذت منهم كتاباً طمعوا، ولن أبيع ديني بدنياي، ثم صالح غريمه على أن يعطيه كل شهر عشرة دراهم، وذهب المال كله(١).

وحكي عنه أيضاً أنه قال: خرجت إلى آدم بن أبي إياس، فتخلفت عني نفقتي، حتى جعلت أتناول الحشيش، ولا أخبر بذلك أحداً، فلما كان اليوم الثالث أتاني آت لم أعرفه، فناولني صرة(٢) دنانير، وقال: أنفق على نفسك(٣).

وحكى عنه أحد أقرانه في الطلب فقال: كنا مع البخاري بالبصرة نكتب، ففقدناه أياماً، ثم وجدناه في بيت وهو عريان وقد نفد ما عنده، فجمعنا له الدراهم، وكسوناه(٤)، فلم يرض رحمه الله أن يعرض حاجته على أحد، وحقاً إن الغنى غنى النفس وليس غنى المال.

وقال وراقه: كان أبوعبدالله يصلي في وقت السحر ثلاث عشرة ركعة وكان لايوقظني في كل ما يقوم، فقلت: أراك تحمل على نفسك، ولم توقظني، قال: أنت شاب، ولا أحب أن أفسد عليك نومك(٥).

وحكي عنه أيضاً أنه كان يصلي ذات ليلة، فلسعه الزنبور(٦) سبع عشرة مرة، فلما قضى الصلاة، قال: انظروا إيش هذا الذي آذاني في صلاتي؟ فنظروا

---

١) انظر: طبقات السبكي (٢/٢٢٧) ومقدمة الفتح (٤٨٠).

٢) الصرة: كيس الدراهم، انظر: القاموس المحيط مادة: صرة صـ (٥٤٣).

٣) طبقات السبكي (٢/٢٢٧) ومقدمة الفتح (ص٤٨٠).

٤) تاريخ بغداد (٢/١١-١٢) وطبقات السبكي (٢/٢٢٧) ومقدمة الفتح (ص٤٨٠).

٥) انظر: تاريخ بغداد (٢/١٣-١٤) وطبقات السبكي (٢/٢٢٠) ومقدمة الفتح (٤٨٢).

٦) الزنبور: ذباب لسّاع، انظر: القاموس المحيط مادة: زنبر صـ (٥١٤)

فإذا الزنبور قد ورمَّه في سبعة عشر موضعاً، ولم يقطع صلاته(١).

وكان رحمه الله يختم في رمضان كل يوم ختمة، ويقوم بعد التراويح كل ثلاث ليال بختمة(٢).

ومعرفة البخاري بأحكام وآداب الشريعة الإسلامية جعلته بتوفيق الله إنساناً ربانياً يراعي الله في السر والعلانية، ولا يرجو إلا إياه، وهذا دأب العلماء العاملين.

ثانياً : إجادته للرمي ، ومرابطته في الثغور

كان الإمام البخاري رحمه الله يتمرن على الرمي وركوب الخيل امتثالا لقوله تعالى: ﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل﴾(٣) فقد تعلم الرمي وحذقه، ولما كانت السنة النبوية قد جاء فيها الحث على تعلم الرماية والتحريض عليها، لم يسع الإمام البخاري وهو من هو في التمسك بالسنة النبوية أن يترك سنة الرماية ولا يطبقها، بل ربط بين العلم والعمل ربطاً وثيقاً في هذا المضمار.

فكان الإمام البخاري يركب إلى الميدان للتدرب على الرمي، وكان من شدة مهارته لايكاد يخطئ الهدف، لأنه بلغ الغاية في إتقان فن الرماية.

يقول وراقه :

وكان يركب إلى الرمي كثيراً، فما أعلم أني رأيته في طول ما صحبته أخطأ

---

١) طبقات الحنابلة (٢٧٦/١) وتاريخ بغداد (١٢/٢) وتهذيب الكمال (٤٤٦/٢٤) ومقدمة الفتح (٤٨١).

٢) تاريخ بغداد (١٢/٢) وتهذيب الكمال (٤٤٦/٢٤) وطبقات السبكي (٢٢٣/٢-٢٢٤) والسير (٤٣٩/١٢) ومقدمة الفتح (ص٤٨٢).

٣) سورة الأنفال ، الآية (٦٠).

سهمه الهدف إلا مرتين، بل كان يصيب في كل ذلك ولايسبق(١).

وكان غرضه من التدرب والتمرن الدفاع عن الإسلام وقتال الكفار الذين يتربصون به الدوائر.

وقال وراقه أيضاً : ركبنا يوماً إلى الرمي ونحن بفربر(٢)، فخرجنا إلى الدرب الذي يؤدي إلى الفرضة(٣)، فجعلنا نرمي فأصاب سهم أبي عبدالله وتد(٤) القنطرة (٥) التي على النهر، فانشق الوتد فلما رأى ذلك نزل من دابته فأخرج السهم من الوتد وترك الرمي ...إلخ(٦).

وكان رحمه الله تعالى يرابط في ثغور البلاد الإسلامية ويستعد لمقابلة الأعداء، وكان هذا دأب العلماء العالمين والفقهاء الربّانيين من السلف الصالح الذين كانوا حقاً فرساناً في النهار ورهباناً في الليل، يقول وراقه:

رأيت أباعبدالله استلقى على قفاه يوماً، ونحن بفربر، في تصنيف «كتاب التفسير» وأتعب نفسه يومئذ، فقلت: إني أراك تقول: إني ما أتيت شيئاً بغير علم قط منذ عقلت، فما الفائدة من الاستلقاء؟ قال: أتعبنا أنفسنا اليوم، وهذا

---

١) مقدمة الفتح (صـ٤٨٠) .

٢) فربر : بكسر أوله ، وفتح ثانيه ، ثم باء موحدة ساكنة ، وراء، بلدة بين جيحون وبخارى، بينها وبين جيحون نحو الفرسخ، وهو ما يساوي ثلاثة أميال، أو (٥،٤) كيلومتراً.

انظر : معجم البلدان (٤/٢٤٥) والمقادير الشرعية (٢٤٧، ٢٨٦، ٣٠٠).

٣) الفرضة : بالضم وجمعها فُرض، مشرب الماء من النهر، أو الثلمة التي يستقى منها، ومن البحر: محط السفن.

انظر : القاموس المحيط مادة فرض صـ (٨٣٨).

٤) الوتد : بالفتح والتحريك : ما رزّ في الأرض أو الحائط من خشب .

انظر : القاموس المحيط مادة وتد صـ (٤١٣).

٥) القنطرة : هو الجسر وهو ما يبنى على الماء للعبور عليه.

انظر : القاموس المحيط ، مادة قنطر صـ (٥٩٩).

٦) سير أعلام النبلاء (١٢/٤٤٣) ومقدمة الفتح صـ (٤٨٠).

ثغر من الثغور، خشيت أن يحدث حدث من أمر العدو، فأحببت أن أستريح، وآخذ أهبّة فإن غافصنا(١) العدو كان بنا حراك(٢).

ثالثاً : وفاته .

كانت حياة الإمام البخاري حافلة بالعلم - حفظاً وتدويناً ونشراً - والعبادة والجهاد، وقد ناهز اثنتين وستين عاماً ظل فيه البخاري يرحل من هنا إلى هناك يجمع ويحدث ويصنف ويتحرى فيما يكتب، ولم تكن حياة البخاري سهلة ميسرة فقد تعرض للمحنة تلو الأخرى، فهو على جلالة قدره واعتراف الشيوخ له بالعلم وأخذهم عنه، وهو بعد لم ينبت في وجهه شعرة(٣) فقد حصل له شيء من الحسد في صدور بعض الشيوخ لمكانته العلمية، ولشدة إقبال الناس على مجالسه، ولا يخفى على أحد ما حدث بينه وبين شيخه محمد بن يحيى الذهلي في نيسابور وإخراجه منها(٤).

ومن ثم رجوعه إلى مسقط رأسه بخارى في أخريات حياته حيث نصبت له القباب على فرسخ من المدينة ولم يبق مذكور في بخارى إلا خرج في استقباله ونثر عليه الدراهم والدنانير(٥)، وبقي مدة يحدث في مسجده وبيته، فأرسل

---

١) غافصه : فاجأه وأخذه على غرة.
انظر : القاموس المحيط، مادة غافص صـ (٨٠٦).

٢) تاريخ بغداد (١٤/٢) وتهذيب الأسماء واللغات (١/٧٥-٧٦) وتهذيب الكمال (٤٤٨/٢٤) وسيرأعلام النبلاء (٤٤٤/١٢) وطبقات الشافعية الكبرى (٢٢٦/٢) ومقدمة الفتح صـ (٤٨٠).

٣) انظر : طبقات الحنابلة (٢٧٧/١) وطبقات السبكي (٢١٧/٢) وتهذيب الأسماء واللغات (٧٠/١).

٤) انظر : تاريخ بغداد (٣٠/٢) وطبقات السبكي (٣٣٠/٢) ومقدمة الفتح (ص٤٩١).

٥) انظر : مقدمة الفتح (٤٩٤).

إليه أمير مدينة بخارى خالد بن أحمد الذهلي(١): أن أحمل إليّ كتاب الجامع والتاريخ لأسمع منك، فقال له أبوعبدالله: لرسول الأمير: قل له إني لاأذل العلم ولا أحمله إلى أبواب السلاطين، فإن كانت لك إلى شيء منه حاجة، فأحضرني في مسجدي أو في داري، وإن لم يعجبك هذا فأنت سلطان فامنعني من الجلوس ليكون لي عذر عندالله يوم القيامة لأني لا أكتم العلم(٢).

ولم يكن الأمير ليحتمل هذا الموقف، فدس عليه صغار النفوس ليتكلموا في مذهبه وليجد حجة أمام الناس في نفيه فنفاه من بخارى(٣).

وأخيراً انتهى به المطاف إلى قرية «خرتنك»(٤) وهي قرية من قرى سمرقند (٥) وعندها بلغه وقوع فتنة بين أهل سمرقند بسببه، فقوم يريدون دخوله وقوم يكرهون، فنزل بخرتنك ضيفاً عند غالب بن جبريل(٦) وهو أحد أقربائه، حتى ينجلي الأمر، فضجر ليلة ودعا بعد ما فرغ من صلاة الليل «اللهم قد ضاقت على الأرض بما رحبت، فاقبضني إليك»(٧).

---

١) أبو الهيثم : أحد الأمراء في العهد العباسي ، ولي إمرة خراسان ثم بخارى وسكنها، وكان عالماً بالحديث، من مآخذه ما فعله بالإمام البخاري، مات سجيناً في خلافة المعتمد العباسي.
انظر : تاريخ بغداد (٣١٤/٨).

٢) انظر : تاريخ بغداد (٣٣/٢) وتهذيب الكمال (٤٦٤/٢٤) وطبقات السبكي (٢٣٢/٢) ومقدمة الفتح (٤٩٣).

٣) انظر : مقدمة الفتح (٤٩٣).

٤) خرتنك : بفتح أوله وتسكين ثانيه، وفتح التاء المثناة من فوق، ونون ساكنة، وكاف، قرية بينها وبين سمرقند ثلاثة فراسخ أي ما يساوي تسعة أميال، أو (١٦،٢) كيلومتراً.
معجم البلدان (٤٠٧/٢) وانظر: المقادير الشرعية (٢٤٧، ٢٨٦، ٣٠٠).

٥) سمرقند : بفتح أوله وثانيه، مدينة مشهورة، وهي تقع اليوم في جمهورية أوزبكستان.
انظر : معجم البلدان (٢٧٩/٣) ، وبلدان الخلافة الشرقية (ص٥٠٦).

٦) أبو منصور الخرتنكي ، نزل عليه البخاري، ومات في داره، وهو الذي تولى أسباب دفنه، وكان من أهل العلم، وحكى حكايات في مناقب البخاري، ومات بعده بقليل، وأوصى أن يدفن بجنبه.
الأنساب للسمعاني (٣٤١/٢).

٧) انظر : مقدمة الفتح (ص٤٩٣).

فأقام أياماً فمرض حتى وجَّه إليه أهل سمرقند رسولاً يلتمسون خروجه إليهم فأجاب وتهيأ للركوب ولبس خفيه وتعمم، فلما مشى قدر عشرين خطوة أو نحوها إلى الدابة ليركبها، قال: أرسلوني فقد ضعفت، فأرسلوه فدعا بدعوات، ثم اضطجع فقضى، فسال منه عرق كثير لايوصف، وما سكن منه العرق حتى أدرج(١) في أكفانه(٢).

وتوفي رحمه الله ليلة السبت عند صلاة العشاء ليلة عيد الفطر، ودفن بعد صلاة الظهر، سنة (٢٥٦هـ) وكان عمره اثنتين وستين سنة إلا ثلاثة عشر يوماً(٣).

---

١) أدرج : بمعنى لفّ . النهاية (٢/١١١) .

٢) انظر : طبقات السبكي (٢/٢٣٣) ومقدمة الفتح (٤٩٣).

٣) انظر : تاريخ بغداد (٢/٦، ٣٤) وتهذيب الأسماء واللغات (١/٦٨) وتهذيب الكمال (٢٤/٤٦٧) وتذكرة الحفاظ (٢/٥٥٦) ومقدمة الفتح (٣/٤٩).

الفصل الثاني : حياة الإمام البخاري العلمية

وتحته مباحث :

المبحث الأول : في رحلاته العلمية .

المبحث الثاني : في شيوخه .

المبحث الثالث : في تلاميذه .

المبحث الرابع : في ذكائه وقوة حفظه .

المبحث الخامس : نماذج من ثناء العلماء عليه .

المبحث السادس : في مؤلفاته .

الفصل الثاني حياته العلمية ، وتحته مباحث :

المبحث الأول : رحلاته العلمية :

إن مما يتميز به أئمة العلم والهدى في الإسلام لاسيما أئمة الحديث كثرة الارتحال وملازمة الأسفار في طلب العلوم الشرعية، وبخاصة علم الحديث النبوي الشريف.

وقد كان الصحابة رضوان الله عليهم والتابعون لهم مولعين بهذه الرحلات بما يفوق الوصف والتقدير.

فكانوا يقطعون المسافات الطويلة، ويسافرون الى الديار النائية والأقطار الشاسعة بحثاً عن الأحاديث وأسانيدها.

واستمرت الرحلة في طلب العلم سُنة في رجال هذه الأمة وعلمائها، هذا وقد بدأ الإمام البخاري طلب العلم في سن مبكر فسمع الحديث من شيوخ بلده من مثل محمد بن سلام البيكندي، ومحمد بن يوسف البيكندي، وعبدالله بن محمد المسندي وغيرهم.

فكان البخاري أولاً قد ارتوى من مناهل هؤلاء الشيوخ، وأشبع نهمته منهم، واحتل منزلة عظيمة لديهم، حتى إن بعضهم كانوا يهابون منه(١) ويعرضون عليه كتبهم ليخرج ما فيها من الأخطاء.

حكى البخاري أن شيخه محمد بن سلام البيكندي قال له: انظر: في كتبي فما وجدت فيها من خطإ فاضرب عليه كي لاأرويه، ففعلت ذلك.

وكان محمد بن سلام كتب عند الأحاديث التي أحكمها البخاري: رضي الفتى، وفي الأحاديث الضعيفة: لم يرض الفتى، فقال له بعض أصحابه: من هذا

---

١) انظر : طبقات السبكي (٢/٢٢٢) ومقدمة الفتح (ص٤٨٣).

الفتى؟ فقال: هو الذي ليس مثله، محمد بن إسماعيل(١).

ثم شرع البخاري في رحلته العلمية الطويلة المباركة، وكان العالم الإسلامي قد أصبح مترامي الأطراف، لأن رقعته توسعت بكثرة الفتوحات، وتبعاً لهذا التوسع تفرق الصحابة وأتباعهم وأتباع التابعين، وانتشروا في مختلف بلدان العالم الإسلامي.

عقد الإمام البخاري نيته في طلب الحديث، وطاف على معظم مراكز العلم في العالم الإسلامي الواسع في ذلك الوقت، والتقى بالعلماء في شتى مراكز العلم فأخذ عنهم، وأعطاهم، إذ وهبه الله قلباً واعياً، وحافظة قوية، وذهناً وقّاداً، وعزيمة قوية.

رحلته إلى مكة

كانت مكة من أهم المراكز العلمية في الحجاز التي يقصدها العلماء، ففيها علماء الحرمين، الذين جاوروا بيت الله الحرام، أضف الى ذلك حركة الحج الدائبة التي كانت تصل العالم الإسلامي بعلماء الحرمين، فكان طلاب العلم يأتون - إلى جانب أدائهم فريضة الحج - للقاء العلماء والأخذ عنهم.

فابتدأ الإمام البخاري رحلته الميمونة بحج بيت الله الحرام برفقة والدته وأخيه الأكبر أحمد، ثم قفل أخوه وأمه إلى مدينة بخارى، بعد أدائهما فريضة الحج، كما سبق ذكره.

وأقام هو بمكة مجاوراً بيت الله الحرام يطلب العلم، فتحمل فراق أمه وأخيه ووطنه، متلهفاً إلى طلب العلم.

وبدأ يحضر مجالس الشيوخ في مكة، وذلك في عام (٢١٠هـ) وهو في

---

١) تاريخ بغداد (٢/٢٤) وتهذيب الكمال (٢٤/٤٥٩).

السادسة عشرة من عمره (١)، وممن سمع منهم بمكة عبدالله بن يزيد أبوعبدالرحمن المقرئ، وعبدالله بن الزبير الحميدي وغيرهم(٢).

قال البخاري : دخلت على الحميدي وبينه وبين آخر اختلاف في حديث، فلما بصر بي الحميدي قال: قد جاء من يفصل بيننا، فعرضا علي، فقضيت للحميدي على من يخالفه... إلخ(٣).

رحلته إلى المدينة

المدينة هي عاصمة الإسلام الأولى ، وبها أسس النبي ﷺ مدرسة التوحيد التي تخرج منها أصحابه الكرام، ولهذا صارت مركز الإشعاع الذي انبثق منه نور الإسلام إلى شتى أرجاء المعمورة، وكان لقيام الحجاج بزيارة المدينة النبوية، بعد أدائهم فريضة الحج دور في اتصالهم بعلماء المدينة والأخذ عنهم.

وقد وصل الإمام البخاري المدينة عام (٢١٢هـ)، وكان إذ ذاك في الثامنة عشرة من عمره (٤)، وتتلمذ على علماء المدينة المشهورين فيها آنذاك، وممن سمع منهم في المدينة، عبدالعزيز الأويسي، وإسماعيل بن أبي أويس وغيرهما (٥).

قال البخاري : كان إسماعيل بن أبي أويس إذا انتخبت من كتابه نسخ تلك الأحاديث لنفسه، وقال: هذه أحاديث انتخبها محمد بن إسماعيل من حديثي(٦).

ومكث الإمام البخاري في الديار المقدسة ست سنوات، حيث يقول: أقمت بالحجاز ستة أعوام(٧).

---

١) انظر : مقدمة الفتح (ص٤٧٨) .

٢) انظر : تهذيب الأسماء (٧١/١) والسير للذهبي (٣٩٥/١٢).

٣) السير (٤٠١/١٢) ومقدمة الفتح (ص٤٨٣).

٤) انظر : تاريخ بغداد (٧/٢) ومقدمة الفتح (٤٧٨).

٥) انظر : تهذيب الأسماء واللغات (٧١/١) والسير (٣٩٥/١٢).

٦) تاريخ بغداد (١٩/٢) وتهذيب الكمال (٤٥٥/٢٤) والسير (٤١٤/١٢) ومقدمة الفتح (٤٨٢).

٧) السير (٤٠٧/١٢) ومقدمة الفتح (٤٧٨).

رحلته إلى بغداد

كانت بغداد عاصمة الخلافة العباسية، وكانت تعج بالعلم والعلماء، لهذا أصبحت محوراً للعلوم، إذ اجتمع فيها أهل الفضل والكمال من كل ناحية، وكان يقصدها طلاب العلم من كل حدب وصوب لتلقي العلوم ولقاء الشيوخ والأخذ عنهم، وقد دخل الإمام البخاري بغداد مرات عديدة، ودفعات كثيرة، حدث بها وروى عن أهلها، وممن سمع منهم ببغداد الإمام أحمد بن حنبل(١)، ومحمدبن سابق(٢)، وغيرهما(٣).

يقول البخاري: دخلت بغداد آخر ثمان مرات، كل ذلك أجالس أحمد بن حنبل، فقال لي في آخر ما ودَّعته: يا أباعبدالله تترك العلم والناس وتصير إلى خراسان .... إلخ(٤).

رحلته إلى البصرة

تعد مدينة البصرة من المراكز العلمية المرموقة من حيث سعة العلم وانتشار الحديث، كما كان لها دور بارز في إثراء المدرسة اللغوية والنحوية إلى جانب العلوم الأخرى.

وقد رحل الإمام البخاري إلى البصرة أربع مرات، فكان يقول: رحلت الى البصرة أربع مرات(٥).

---

١) أحمد بن محمد بن حنبل ، أبوعبدالله الشيباني المروزي، سكن بغداد، روى عنه البخاري وغيره، أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة، مات سنة (٢٤١هـ).
انظر : التهذيب (١/٧٢) والتقريب (٨٤).

٢) هو التميمي الكوفي.

٣) انظر : تهذيب الأسماء واللغات (١/٧٢) والسير (١٢/٣٩٤).

٤) تاريخ بغداد (٢/٢٢-٢٣) وطبقات السبكي (٢/٢١٧) وطبقات الحنابلة (١/٢٧٧) والسير (١٢/٤٠٣).

٥) السير (١٢/٤٠٧) ومقدمة الفتح (٤٧٨) .

وقال أيضاً : « ...... دخلت البصرة خمس مرات أو نحوها، فما تركت بها حديثاً صحيحاً إلا كتبته، إلا ما لم يظهر لي»(١).

وممن سمع منهم في البصرة أبوعاصم النبيل الضحاك بن مخلد الشيباني، ومحمد بن بشار بندار، وعارم محمد بن الفضل السدوسي وغيرهم(٢).

رحلته إلى الكوفة

كانت الكوفة من المراكز العلمية المهمة ، وكان لها دور بارز في النهضة العلمية حينئذ، فقد عرفت بمدرسة أهل الرأي في الفقه، ومدرسة الكوفة في النحو، لذلك كانت مصدراً مهماً لطلاب العلم، وقد رحل إليها الإمام البخاري مرات عديدة، ذكر وراقه محمد بن أبي حاتم أنه قال: ولا أحصي كم دخلت الكوفة وبغداد مع محدثي خراسان(٣).

وممن سمع منهم في الكوفة أبونعيم الفضل بن دكين وطلق بن غنام وغيرهما(٤).

رحلته إلى الشام

من المراكز العلمية التي دخلها البخاري والتقى بعلمائها وأخذ عنهم بلاد الشام، حيث يقول أحد زملائه في طلب العلم: كنا عند محمد بن يوسف الفريابي بالشام، وكنا نتنزه فعل الشباب في أكل الفرصاد(٥) ونحوه، وكان

---

١) انظر : السير (١٢/٤١٦).

٢) انظر : تهذيب الأسماء (١/٧٢) والسير (١٢/٣٩٤) .

٣) انظر : السير (١٢/٤٠٧) ومقدمة الفتح (٤٧٨).

٤) انظر : تهذيب الأسماء واللغات (١/٧٢) والسير (١٢/٣٩٤).

٥) الفرصاد : التوت ، وقيل : حمله، وهو الأحمر، أو عجم الزبيب والعنب. القاموس المحيط ، مادة فرصد (ص٣٩١).

محمد بن إسماعيل معنا، وكان لايزاحمنا في شيء مما نحن فيه، ويكب على العلم(١).

وممن سمع منهم في الشام محمد بن يوسف الفريابي، وآدم بن أبي إياس، وأباليمان الحكم بن نافع البهراني وغيرهم(٢).

هذا وقد ضرب الإمام البخاري في باب الارتحال لطلب الحديث بسهم راجح، وقلَّ بلد من بلاد الإسلام إلا وله رحلة إليه.

قال البخاري: لقيت أكثر من ألف رجل من أهل الحجاز والجزيرة(٣) والعراق والشام ومصر، لقيتهم كرات، أهل الشام ومصر والجزيرة مرتين، وأهل البصرة أربع مرات، وبالحجاز ستة أعوام، ولا أحصي كم دخلت الكوفة وبغداد مع محدثي خراسان.

وقال الخطيب: رحل البخاري في طلب العلم إلى سائر محدثي الأمصار، وكتب بخراسان، والجبال، ومن العراق كلها والحجاز والشام ومصر، وورد بغداد دفعات(٤).

وهنا نسرد بعضاً من المدن التي رحل إليها وسمع من علمائها سوى ما تقدم ذكره.

١ - **رحل إلى مصر** وسمع من سعيد بن أبي مريم، وأصبغ بن فرج، ويحيى ابن عبدالله بن بكير وغيرهم(٥).

---

١) انظر: السير (١٢/٤٠٥).

٢) انظر: تهذيب الأسماء واللغات (١/٧١) والسير (١٢/٣٩٥).

٣) الجزيرة: الأراضي الممتدة بين دجلة والفرات، سميت بالجزيرة لأنها تقع بين دجلة والفرات، وهي تقع الآن في سوريا والعراق وتركيا.

انظر: معجم البلدان (٥/٣٤٧) ومعجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية (ص٨٢).

٤) انظر: السير (١٢/٤٠٧) ومقدمة الفتح (ص٤٧٨).

٥) انظر: تهذيب الأسماء واللغات (١/٧٢) والسير (١٢/٣٩٥).

٢ - **ورحل إلى واسط** (١)، وممن سمع منهم بها حسان بن عبدالله(٢)، وسعيد بن سليمان(٣)، وغيرهما(٤).

٣ - **ورحل إلى الجزيرة** ودخلها مرتين، وسمع فيها من أحمد بن عبدالملك الحراني(٥) وغيره(٦).

٤ - **ورحل إلى مرو**(٧)، وأخذ من عبدالله بن عثمان، وعلي بن الحسن بن شقيق، وصدقة بن الفضل وغيرهم(٨).

---

١) واسط : مدينتان على جانبي دجلة ، والمدينة القديمة في الجانب الشرقي، وابتنى الحجاج مدينة في الجانب الغربي، وجعل بينهما جسراً بالسفن، قيل: سميت بواسط لتوسطها بين المصرين، البصرة والكوفة، والمدائن، بينها وبين كل واحدة منها أربعون فرسخاً، كان بناء الحجاج واسط سنة (٨٣هـ) وبها مات سنة (٩٥هـ).

انظر : معجم البلدان (٥/٤٠٠) والروض المعطار في خبر الأقطار (٥٩٩).

٢) ابن سهل الكندي .

٣) أبو عثمان الضبي الواسطي، سكن بغداد، روى عنه البخاري وغيره، ثقة حافظ، مات سنة (٢٢٥هـ) وله (١٠٠) سنة.

انظر : التهذيب (٤/٤٣) والتقريب (ص٢٣٧) .

٤) انظر : تهذيب الأسماء واللغات (١/٧٢) .

٥) ابن واقد ، أبو يحيى الأسدي مولاهم ، روى عنه البخاري وغيره، ثقة تكلم فيه بلا حجة، مات سنة (٢٢١هـ).

انظر : التهذيب (١/٥٧) والتقريب (ص٨٢).

٦) انظر : تهذيب الأسماء واللغات (١/٧٢) .

٧) يوجد مدينتان بخراسان ، يقال لأحدهما : مروالشاهجان، وهي أشهر مدن خراسان، والأخرى: مروالروذ، ويقال: عند النسبة الى الأولى «مروزي» على غير قياس، أما الثانية فالنسبة إليها: «مروروذي» و «مروذي».

انظر : معجم البلدان (٥/١١٢-١١٣) وبلدان الخلافة الشرقية (٤٤٠).

٨) انظر : تهذيب الأسماء واللغات (١/٧١) والسير (١٢/٥٩٤).

٥ - **ورحل إلى مدينة بلخ** (١)، وسمع فيها من مكي بن إبراهيم، وقتيبة ابن سعيد وغيرهم(٢).

٦ - **ورحل إلى مدينة هراة**(٣) وأخذ من أحمدبن عبدالله الحنفي(٤) (٥).

٧ - **ورحل إلى نيسابور**(٦)، وممن أخذ عنهم فيها إسحاق بن راهويه، ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهما(٧).

٨ - **ورحل إلى الريّ** (٨)، وممن سمع من العلماء فيها إبراهيم بن موسى(٩).

هذا و وقال أبوعبدالله الحاكم : فقد رحل البخاري رحمه إلى هذه البلاد المذكورة في طلب العلم، وأقام في كل مدينة منها على مشايخها، قال: وإنما

---

١) بلخ : مدينة مشهورة بخراسان، ينسب إليها عدد من العلماء، وهي اليوم بأفغانستان.
انظر : معجم البلدان (٤٧٩/١) ، وبلدان الخلافة الشرقية (٤٦٢).

٢) انظر : تهذيب الأسماء واللغات (٧٢/١) والسير (٥٩٤/١٢).

٣) هَرَاة - بالفتح - مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان.
معجم البلدان (٤٥٦/٥) والروض المعطار (٥٩٤).

٤) ابن أيوب ، أبو الوليد الهروي، روى عنه البخاري وغيره، ثقة، مات سنة (٢٣٢هـ).
انظر : التهذيب (٤٦/١) والتقريب (٨١).

٥) انظر : تهذيب الأسماء واللغات (٧٢/١) .

٦) نيسابور : بفتح أوله، وهي مدينة عظيمة ، ينسب إليها جماعة من العلماء، فتحها المسلمون أيام عثمان بن عفان رضي الله عنه، وصارت عاصمة السلاجقة فيما بعد، ثم جاء التتار فخربوها، وهي اليوم في إيران.
انظر : معجم البلدان (٣٣١/٥) وبلدان الخلافة الشرقية (ص٤٢٤).

٧) انظر : تهذيب الأسماء واللغات (٧٢/١) والسير (٣٩٤/١٢) .

٨) الري : مدينة مشهورة ، من أمهات البلاد والأعلام، فتحها الصحابي الجليل نعيم بن مقرن، بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخاً .
معجم البلدان (١٣٢/٣) والروض المعطار (٢٧٨).

٩) انظر : تهذيب الأسماء واللغات (٧٢/١) والسير (٣٩٤/١٢) .

سميت من كل ناحية جماعة من المتقدمين ليستدل به على عالي إسناده اهـ(١) وكانت حصيلته العلمية بعد رحلاته هذه كبيرة جداً، وصار بفضل الله علماً جهبذاً، تشد إليه الرحلات من كل مكان، ولقب بأمير المؤمنين في الحديث، وإمام المحدثين، ومن ثمرات هذه الرحلات مصنفاته الكثيرة التي من ضمنها صحيح البخاري الذي هو أصح كتاب بعد كتاب الله تعالى.

---

١) انظر : تهذيب الأسماء واللغات (١/٧٢).

المبحث الثاني : شيوخه

لقد تلقى الإمام البخاري علمه في كل بلد رحل إليه عن شيوخ أفاضل، كانوا محل الثقة والأمانة، ولكثرة رحلاته في طلب العلم والحديث التي شملت أهم مراكز العلم في العالم الإسلامي في ذلك الوقت، فقد كثر شيوخه تبعاً لذلك، حتى إنه يروى عنه أنه قال: كتبت عن ألف شيخ من العلماء وزيادة، وليس عندي حديث إلا أذكر إسناده(١).

والذي يثير العجب أن البخاري لم يكن يأخذ عن كل شيخ، بل كان ينتقي شيوخه انتقاء حيث يقول: كتبت عن ألف شيخ وثمانين رجلا، ليس فيهم إلا صاحب حديث،. كانوا يقولون: الإيمان قول وعمل يزيد وينقص(٢).

وحيث لايمكن الإحاطة بجميع شيوخ البخاري ، والاستقصاء في ذلك لأنه كما يقول الخطيب البغدادي: رحل في طلب العلم إلى سائر محدثي الأمصار، وكتب بخراسان والجبال ومدن العراق كلها والشام ومصر(٣) فسأقتصر على ذكر شيوخه في هذه المرويات، وأكتفي بذكر اسمائهم مرتبة على حروف المعجم، مع إحالتي إلى أماكن تراجمهم في قسم المرويات، ثم أذكر أمام كل اسم من الشيوخ رقم الأثر الذي سترد فيه ترجمته، وعدد الآثار التي رواها البخاري من طريقه(٤).

وإليك سلسلة شيوخه الآن :

---

١) تاريخ بغداد (١٠/٢) وطبقات الحنابلة (٢٧٥/٢) وتذكرة الحفاظ (٥٥٥/٢) ومقدمة الفتح (ص٤٧٩).

٢) تاريخ بغداد (١٠/٢) والسير (٣٩٥/١٢) وطبقات السبكي (٢١٧/٢) وشذرات الذهب (١٣٤/٢) ومقدمة الفتح (ص٤٧٩).

٣) تاريخ بغداد (٤/٢) .

٤) انظر بسط شيوخ البخاري في المراجع التالية:

تاريخ بغداد (٤/٢، ٥)، وتهذيب الأسماء واللغات (٧١/١-٧٢)، وتهذيب الكمال (٤٣١/٢٤-٤٣٤)، وسير أعلام النبلاء (٣٩٤/١٢-٣٩٦).

مسلسل	اسم الشيخ	أرقام الآثارالتي رواهاالمؤلف من طريقه	المجموع
١-	آدم بن أبي إياس العسقلاني	[٥٣](١)١٥٠،١٦٦،٢٣٢،٣٤٨،	١١
		٣٥٩،٣٧٤،٤٠٠،٤٠٦،٤١٧،٤٣٨	=
٢-	إبراهيم بن حمزة الزبيري (أبوإسحاق)المدني	[٧١]	١
٣-	ابراهيم بن موسى بن يزيد التميمي الرازي(أبوإسحاق)	[٤٢] ١٦٠،٢٨٠،٤٣٠	٤
٤-	أحمد بن أبي بكر بن الحارث المدني(أبومصعب)	[٤٥٨]	١
٥-	أحمد بن سليمان (أبوالطيب) البغدادي	[١٦٥]	١
٦-	أحمد بن عبدالله بن يونس التميمي الكوفي	[١٩٧] ، ٤٦٥	٢
٧-	أحمد بن المقدام بن سليمان (أبوالأشعث) البصري	[٢٦٥]	١
٨-	إسحاق بن إبراهيم بن نصر (أبوإبراهيم) البخاري	[١٤٥] ٢٧٤	٢
٩-	إسحاق بن راهويه	[٣٠] ٥٠،١٣٨،١٨٢،٢٠٠،٢١٩،	
		٢٤٩،٢٧١،٣٤٧،٣٧٦،٤٤٨،٤٦٨	١٢
١٠-	إسحاق بن منصور الكوسج	[٣١] ١٧٧،٢٧٤	٣
١١-	اسماعيل بن أبان الوراق الكوفي	[١٨٠]	١
١٢-	اسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس الأصبحي	[١٣] ٣٨،٨١،١٥٨،٢٢٢،٢٨٦	
		٣٥٦،٣٩٩،٤٣٩،٤٥٩	١٠
١٣-	أصبغ بن الفرج بن سعيد الأموي	[٩٧] ١١٩،٢٠١،٢١٥	٤
١٤-	أمية بن خالد بن الأسود القيسي	[١]	١
١٥-	بشر بن الحكم بن حبيب العبدي النيسابوري	[٣٦٨]	١
١٦-	بشر بن محمد (أبومحمد) المروزي السختياني	[١٤٤]، ٢٥٩	٢
١٧-	جراح بن مخلد العجلي البصري	[٣٩٦]	١
١٨-	حجاج بن محمد (أبومحمد) المصيصي	[١٨٩]	١
١٩-	حجاج بن المنهال (أبومحمد) البصري	[١٧٥]	١
٢٠-	حسان بن عبدالله الواسطي الكندي	[١٢٩]	١

١) الأرقام الواقعة بين المعكوفتين إشارة إلى الموضع الذي سترد فيه ترجمة الشيخ.

-٢١	حفص بن عمر بن الحارث الأزدي (أبوعمر) الحوفي	[٢٨٨] ٢٨٩، ٣٧٩	٣
-٢٢	- الحكم بن نافع البهراني (أبواليمان)	[٦٤] ٦٥، ١٣١، ١٩١، ٢٦٢	٥
-٢٣	حماد بن أسامة (أبوأسامة)	[٣٧٧]	١
-٢٤	خالد بن يزيد بن زياد الأسدي (أبوالهيثم) الكوفي	[٣٨١]	١
-٢٥	خطاب بن عثمان الطائي	[١٢٦] ٢١١	٢
-٢٦	خلاد بن يحيى بن صفوان (أبوالهيثم) الكوفي	[٢٢١]	١
-٢٧	خليفة بن خياط بن خليفة (أبوعمرو) البصري	[٣٥٧]	١
-٢٨	روح بن عبادة بن علاء	[٤١]	١
-٢٩	روح بن عبدالمؤمن (أبوالحسن) البصري	[٣٥٢] ٣٧٥	٢
-٣٠	زهير بن حرب بن شداد (أبوخيثمة) النسائي	[٣٥٤]٤٥٦	٢
-٣١	سعد بن حفص (أبومحمد) الكوفي	[٤١٦]	١
-٣٢	سعيد بن عيسى بن تليد (أبوعثمان) المصري	[٤٣٥]	١
-٣٣	سعيد بن أبي مريم بن سعيد(أبومحمد) البصري	[١٦٢]	١
-٣٤	سليمان بن حرب الأزدي البصري	[١٧٩]	١
-٣٥	سليمان بن داودبن الجارود ،أبوداود الطيالسي	[٥١]	١
-٣٦	سليمان بن داود بن علي الهاشمي (أبوأيوب) البغدادي	[٤٢٨]	١
-٣٧	صدقة بن الفضل (أبوالفضل) المروزي	[٨٥] ٣٥٨	٢
-٣٨	الضحاك بن مخلد البصري أبوعاصم النبيل	[٢٠٩] ٢١٠، ٢٣٦، ٣٠٣، ٤٢٦، ٤٣٧	٦
-٣٩	طلق بن غنام بن طلق (أبومحمد) الكوفي	[١٦٨]	١
-٤٠	العباس بن الوليد بن نصر الباهلي	[٦]	١
-٤١	عبد بن حميد الكشي	[٦٠]	١
-٤٢	عبدالرحمن بن عبدالملك بن شيبة أبوبكرالمدني	[٤٠١]	١
-٤٣	عبدالرحمن بن المبارك الطفاوي البصري	[٣٦٧]	١
-٤٤	عبدالرحمن بن يونس بن هاشم (أبومسلم) البغدادي	[٣٢٥]	١
-٤٥	عبدالسلام بن مطهر بن حسام البصري	[٢٤٠]	١

-٤٦	عبدالصمد بن عبدالوارث العنبري	[١٢]	١
-٤٧	عبدالعزيز بن عبدالله بن يحيى الأويسي	[٤]٤٦، ٧٩، ٢٥٣، ٣٦٩	٥
-٤٨	عبدالعزيز بن منيب بن سلاَّم (أبوالدرداء) المروزي	[٤٦٦]	١
-٤٩	عبدالله بن أبي بكر(أبوعبدالرحمن) البصري	[٤٠٤]	١
-٥٠	عبدالله بن رجاء الغداني	[٣٣] ١٠٣	٢
-٥١	عبدالله بن الزبير الحميدي المكي	[٩] ٥٧، ٩٨، ١٨٤، ١٨٥، ١٩٨، ٢٣٧، ٢٥١، ٢٦١، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٩، ٣٤١، ٤٠١، ٤٠٢، ٤١٠، ٤٢٥، ٤٢٧	١٨
-٥٢	عبدالله بن سعيد الكندي الملقب بالأشج	[١٠٤]٣١٢	٢
-٥٣	عبدالله بن صالح بن محمد الجهني كاتب الليث	[٣٢] ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٢٢٨، ٢٣٩، ٢٤٧، ٢٨٢، ٢٩٦، ٣٠٥، ٣٠٦، ٤٣٤	١٢
-٥٤	عبدالله بن عبدالوهاب (أبومحمد) البصري	[٤٥٣] ٤٥٤	٢
-٥٥	عبدالله بن عثمان بن جبلة المروزي	[٣١٠] ٣٦١، ٣٨٠	٣
-٥٦	عبدالله بن محمد البصري ابن أبي الأسود	[٢٤١]	١
-٥٧	عبدالله بن محمد العبسي ابن أبي شيبة (أبوبكر)	[٣٤] ١٠٩	٢
-٥٨	عبدالله بن محمد المسندي (الملقب بالجعفي)	[١٦١] ٢٣٨، ٢٨٣، ٤٣٢	٤
-٥٩	عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثي القعنبي	[٥] ٦٣	٢
-٦٠	عبدالله بن منير (أبوعبدالرحمن) المروزي، ابن منير	[٤٦٩] ٤٧٠	٢
-٦١	عبدالله بن يزيد (أبوعبدالرحمن) المقرئ المكي	[١٥٩] ٢١٦، ٢١٨	٣
-٦٢	عبدالله بن يوسف التنيسي	[٨] ١٨، ٧٠، ٣٧٣	٤
-٦٣	عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصلت الثقفي	[٩٠]	١
-٦٤	عبدة بن عبدالله بن عبدة (أبوسهل) البصري	[٣٥٤]	١
-٦٥	عبيد بن أسباط بن محمد القرشي (أبومحمد) الكوفي	[١٩٢]	١
-٦٦	عبيد بن يعيش (أبومحمد) الكوفي	[٢١٤]	١
-٦٧	عبيدالله بن سعد بن إبراهيم (أبوالفضل) البغدادي	[٤٣١]	١
-٦٨	عبيدالله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي	[٤٢٤]	١

٦٩- عثمان بن صالح بن صفوان (أبويحيى) المصري	[٢٣٠]	١
٧٠- عثمان بن محمدبن إبراهيم العبسي ابن أبي شيبة	[٢٥٢] ٢٥٧، ٣٧٢	٣
٧١- عصام بن خالد (أبوإسحاق) الحمصي	[٤٥٧]	١
٧٢- عفان بن مسلم بن عبدالله (أبوعثمان) البصري	[١٧٦]	١
٧٣ - علي بن حسين بن إشكاب	[٢٧٩]	١
٧٤- علي بن عبدالله بن جعفر ابن المديني	[٢] ١١، ١٠٥، ١٠٦، ١١٢، ٣٢٣، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢	٩
٧٥- علي بن عياش الألهاني الحمصي	[٤١٢]	١
٧٦- علي بن نصر بن علي البصري الصغير	[٣١٤]	١
٧٧- علي بن أبي هاشم بن عبيدالله بن طبراخ	[٣٩٧]	١
٧٨- عمر بن حفص بن غياث (أبوحفص) الكوفي	[٢٢٣] ٣١١	٢
٧٩- عمرو بن حماد بن طلحة (أبومحمد) الكوفي	[٢١٧]	١
٨٠- عمرو بن خالد بن فروخ (أبوالحسن) الحراني	[٢٠٨]	١
٨١- عمرو بن زرارة بن واقد الكلابي النيسابوري	[٣٧] ٧٤، ٢٠٥، ٢٠٧، ٣٦٢	٥
٨٢- عمرو بن عباس الباهلي الأهوازي	[٦١]	١
٨٣- عمرو بن علي بن بحر الصيرفي (أبوحفص)	[١٦٤] ٢٠٣، ٣٢٨، ٤٣٣	٤
٨٤- عمرو بن العون (أبوعثمان) الواسطي	[١٤٣]	١
٨٥- عمرو بن محمد بن بكير الناقد	[٧٧]	١
٨٦- عمرو بن مرزوق (أبوعثمان) البصري	[٢٠٤]	١
٨٧- عمرو بن منصور (أبوعثمان) البصري	[١٨٩]	١
٨٨- عياش بن الوليد الرقام (أبوالوليد) البصري	[٣٣٥]	١
٨٩- الفضل بن دكين الكوفي (أبونعيم)	[٣٦] ٤٣، ٤٤، ٧٨، ١١٤، ١٣٣، ١٨١، ١٨٣، ١٩٦، ٢٢١ ٢٣٤، ٣١٧، ٣٤٣، ٣٧٨، ٣٨٦ ٣٨٩، ٤١٤، ٤١٨، ٤٣٦، ٤٧١	٢٠

٩٠-	قبيصة بن عقبة بن محمد السُّوائي	[١٩]٨٩، ٩٢، ٩٣، ١٤١، ١٨٦، ٣٣٨، ٣٤٢، ٣٨٧، ٤٧٨	١٠
٩١-	قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي	[٣٩] ١٠١، ١١٦، ٢٥٨، ٣٨٣، ٤٢٠، ٤٢٣، ٤٦٤	٨
٩٢-	قيس بن حفص بن القعقاع التميمي(أبومحمد) البصري	[١٨٨]	١
٩٣-	مالك بن إسماعيل (أبوغسان)	[١٥٢] ١٥٣	٢
٩٤-	مؤمل بن هشام اليشكري (أبوهشام) البصري	[٣٩٥]	١
٩٥-	محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي	[٢٧٦]	١
٩٦-	محمد بن بشار بن عثمان العبدي بندار	[٧٦] ١٩٠، ٣٢٧	٣
٩٧-	محمد بن بشر العبدي أبوعبدالله الكوفي	[١٠٧]	١
٩٨-	محمد بن حاتم بن بزيع (أبوبكر) البصري	[٣٤٤]	١
٩٩-	محمد بن الحكم المروزي (أبوعبدالله)	[٣٦٤]	١
١٠٠-	محمد بن جعفر السمْناني (أبوجعفر)	[٣٦٠]	١
١٠١-	محمد بن سعيد بن الوليد الخزاعي	[٦١]	١
١٠٢-	محمد بن سلام البيكندي	[١٢٧] ١٥٦، ١٧٨، ٢٢٤، ٢٦٠، ٣٢٤، ٣٤٦	٧
١٠٣-	محمد بن سنان (أبوبكر) البصري	[٣٠٤]	١
١٠٤-	محمد بن الصباح (أبوجعفر) الدولابي	[٤٠] ٩٥، ١٧٤	٣
١٠٥-	محمد بن الصلت (أبويعلى) التوزي	[٥٩] ٢٤٥	٢
١٠٦-	محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي	[١٤٦] ٢٤٥	٢
١٠٧-	محمد بن عبدالرحيم بن أبي زهير (أبويحيى)البغدادي	[٣٠٢]	١
١٠٨-	محمد بن عبيدالله بن محمد المدني (أبوثابت)	[٢٤]	١
١٠٩-	محمد بن عبيد بن محمد المحاربي	[٣]	١
١١٠-	محمد بن عبيدالله بن زيد المدني	[١٥] ١٦	٢
١١١-	محمد بن الفضل(أبوالنعمان) البصري الملقب بعارم	[٩١] ١١٣، ١٨٧، ٢٦٩	٤
١١٢-	محمد بن كثير العبدي البصري	[١٩] ٢٥٥، ٣٢١، ٣٣١	٤

١١٣- محمد بن المثنى (أبوموسى)البصري، ابن المثنى	[٢٤٨] ٢٨٥، ٤٦٧	٣
١١٤- محمد بن محبوب (أبوعبدالله) البناني البصري	[٤٤٩]	١
١١٥- محمد بن مقاتل بن المبارك المروزي	[٩٤] ١٤٦، ٣٤٥	٣
١١٦- محمد بن موسى القطان (أبوجعفر) الواسطي	[١٩٩]	١
١١٧- محمد بن يحيى بن أبي سمينة البغدادي	[١٢٥]	١
١١٨- محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري	[٦٢] ٢٧٦، ٣٦٦	٣
١١٩- محمد بن يحيى بن سعيد القطان (أبوصالح) البصري	[٣٦٥]	١
١٢٠- محمد بن يزيد الحزامي الكوفي	[٢٩٩]	١
١٢١- محمد بن يوسف البيكندي	[١٣٢]	١
١٢٢- محمد بن يوسف الفريابي	[٧٨] ٨٢، ٨٣، ١٣٧، ١٤٢، ٢٩١، ٣١٥، ٣٨٤	٨
١٢٣- محمود بن غيلان العدوي	[٧] ١٧	٢
١٢٤- مسدد بن مسرهد أبو الحسن البصري	[٢٢] ٢٧، ٤٧، ٥٥، ٥٦، ١٤٨، ١٤٩، ٢٥٦، ٢٦٨، ٣٢٢، ٣٥١، ٤٠٩، ٤٥١	١٣
١٢٥- مسلم بن إبراهيم الفراهيدي	[٢١] ١٤٧	٢
١٢٦- مطر بن الفضل المروزي	[٢٤٣] ٢٥٤	٢
١٢٧- معلى بن أسد (أبوالهيثم) البصري	[٢٩٧]	١
١٢٨- مكي بن إبراهيم بن بشير (أبوالسكن)	[٣٥٥]	١
١٢٩- موسى بن إسماعيل المنقري التبوذكي	[٢٣] ١١٠، ١٣٥، ١٥١، ٢٦٣، ٢٧٧، ٢٨١، ٣١٣، ٤٢٢، ٤٢٩، ٤٦٣	١١
١٣٠- موسى بن أعين الجزري (أبوسعيد)	[٣٦٣]	١
١٣١- موسى بن بحر المروزي	[١٢٨]	١
١٣٢- نصر بن علي الجهضمي الصغير	[٦٢] ٨٠، ٣٣٣، ٣٨٢	٤
١٣٣- النضر بن شميل المازني النحوي البصري	[٢٥] ٢٦٤	٢
١٣٤- هشام بن عبدالملك (أبوالوليد) الطيالسي	[٨٨] ٣٣٩، ٤١١، ٤٧٦	٤
١٣٥- هشام بن عمار بن نصير السلمي الدمشقي	[٥٢]	١

١٣٦- هناد بن السري التميمي الكوفي	[١٥٧]	١
١٣٧- يحيى بن آدم بن سليمان أبوزكريا الكوفي	[١٧٧]	١
١٣٨- يحيى بن أيوب المقابري البغدادي	[٢٠٢]	١
١٣٩- يحيى بن بشر البلخي	[٢٠٢]	١
١٤٠- يحيى بن جعفر بن أعين الأزدي البخاري	[٢٠٢]	١
١٤١- يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي القطان البصري	[٢٩]	١
١٤٢- يحيى بن سليمان الجعفي أبوسعيد الكوفي المقرئ	[١١١] ١٦٧	٢
١٤٣- يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي	[٦٨] ١٣٦، ٢١٢، ٢٢٧، ٢٤٦	٥
١٤٤- يحيى بن عبدالله بن زياد السلمي البلخي	[٢٠٢]	١
١٤٥- يزيد بن يوسف الصنعاني الدمشقي	[٢١٤]	١
١٤٦- يعقوب بن حميد بن كاسب المدني	[٧٢]	١
١٤٧- يوسف بن محمد العصفري (أبويعقوب) الخراساني	[٨٧]	١
١٤٨- يوسف بن موسى بن راشد (أبويعقوب) الكوفي	[٤٧٢]	١

الكنى

١٤٩- أبوأيوب	[٢٢٣]	١
أبوثابت = محمد بن عبدالله بن محمد المدني		
أبوجعفر = محمد بن جعفر السمْناني		
أبوحفص = عمرو بن علي بن بحر الصيرفي		
أبوداود الطيالسي = سليمان بن داود بن الجارود		
أبوسعيد الجعفي = يحيى بن سليمان الكوفي المقرئ		
أبوعاصم النبيل = الضحاك بن مخلد البصري		
١٥٠- أبوالعباس القلوري العصفري البصري	[٩٦]	١
أبومصعب = أحمد بن أبي بكر بن الحارث المدني		
أبونعيم = الفضل بن دكين الكوفي		
أبو اليمان = الحكم بن نافع البهراني		

ما صدر بابن

ابن أبي الأسود = عبدالله بن محمد البصري

ابن تليد = سعيد بن عيسى بن تليد(أبوعثمان)المصري

ابن المثنى = محمد بن المثنى (أبوموسى)البصري

ابن منير = عبدالله بن منير (أبوعبدالرحمن) المروزي

ومما تجدر الإشارة إليه أن من شيوخ البخاري هؤلاء من ألف في التفسير، فعلى هذا لعل البخاري قد أفاد من كتبهم في التفسير، وقد علمنا فيما سبق من سرد أرقام الروايات أنه قد أفاد منهم عن طريق الرواية عنهم.

ومنهم هؤلاء على سبيل المثال لا الحصر :

أ - روح بن عبادة بن العلاء القيسي (ت٢٠٥هـ)(١).

ب - عبد بن حميد بن نصر الكشي (ت٢٤٩هـ) (٢).

جـ - عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي أبوسعيد الأشج الكوفي (ت٢٥٧هـ)(٣).

أما بقية شيوخه الذين ذكر أنهم ألفوا في التفسير فيأتي الكلام عليهم في المبحث الثاني من الفصل الثالث صـ ١١٦.

---

١) الفهرست لابن النديم (ص٢٨٣) وطبقات المفسرين للداودي (١/١٧٩) وكشف الظنون (١/٤٤٨) وهدية العارفين (٥/٣٧١) والأعلام (٣/٣٤) ومعجم المؤلفين (٤/١٧٣) وتاريخ التراث العربي (١/٩١).

٢) الرسالة المستطرفة (ص٥٧) وطبقات المفسرين للداودي (١/٣٧٤) وكشف الظنون (١/٤٥٣) وهدية العارفين (١/٤٣٧) والأعلام للزركلي (٣/٢٦٩) ومعجم المؤلفين (٥/٦٦) وتاريخ التراث العربي (١/٢١٦).

٣) الفهرست لابن النديم (ص٣٧) وطبقات المفسرين للداودي (١/٢٣٥) وكشف الظنون (١/٤٤٢) والأعلام للزركلي (٤/٩٠) ومعجم المؤلفين (٦/٥٨).

المبحث الثالث : تلامذته

لقد تتلمذ على يد الإمام البخاري عدد غفير من المحدثين والفقهاء والعلماء في كل بلد حدث به، حتى قال النووي: أما الآخذون عن البخاري فأكثر من أن يحصروا، وأشهر من أن يذكروا(١).

وقد سمع ألآف أماليه في بغداد وغيرها، وكان يحضر مجلسه أكثر من عشرين ألفاً يأخذون عنه العلم(٢).

ومما يدل على كثرة طلبته ما حكى أحد تلاميذه وهو محمد بن يوسف الفربري، حيث يقول: سمع كتاب الصحيح لمحمد بن إسماعيل تسعون ألف رجل، فما بقي أحد يروي عنه غيري(٣).

وفي هذه العجالة اقتصر على ذكر تلامذته الذين رووا عن البخاري الكتب التي جمعت منها هذه المرويات، وبعض الأئمة الأعلام المشهورين الذين أخذوا عن البخاري واستفادوا منه، وكانوا يحضرون مجالس درسه ويلازمونه، مرتباً أسماءهم على حروف المعجم.

١ - آدم بن موسى الخواري ، راوية كتاب الضعفاء الصغيرعن البخاري (٤).

٢ - أحمد بن محمد بن الجليل البخاري الكرماني البزار، راوية كتاب الأدب المفرد عن البخاري(٥).

---

١) تهذيب الأسماء واللغات (٧٣/١) .

٢) انظر : تاريخ بغداد (٢٠/٢) وتهذيب الأسماء واللغات (٧٠/١، ٧٣) .

٣) تاريخ بغداد (٩/٢) ومقدمة الفتح (ص٤٩١) .

٤) مقدمة الفتح (ص٤٩٢) وطبقات المفسرين للداودي (١٠٧/٢).

٥) مقدمة الفتح (ص٤٩٢) وطبقات المفسرين للداودي (١٠٧/٢) .

٣ - زنجويه بن محمد بن الحسن بن عمر اللبَّاد أبومحمد الزاهد، من أهل نيسابور، راوية كتاب التاريخ الأوسط عن البخاري، مات سنة (٣١٨هـ)(١).

٤ - عبدالله بن أحمد بن عبدالسلام الخفاف ، أبو محمد النيسابوري، نزيل مصر، العالم الثقة، روى عن أحمد بن سعيد ومحمد بن رافع، وقد روى عنه النسائي في كتاب الكنى، راوية كتاب التاريخ الأوسط عن البخاري، ومن الملازمين له، مات سنة (٢٩٤هـ) بمصر(٢).

٥ - عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن الخليل بن الأشقر، أبو القاسم، راوية كتاب التاريخ الصغير عن البخاري، كان محدثاً إماماً متقناً، مات سنة بضع عشرة وثلاثمائة(٣).

٦ - عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد ، أبوزرعة الرازي، روى عن البخاري وغيره، من حفاظ الحديث، وكبار أئمة أهل الري، قال فيه ابن حجر: إمام حافظ ثقة مشهور، مات سنة (٣١١هـ)(٤).

٧ - محمد بن إبراهيم بن شعيب ، أبو الحسين الغازي الجرجاني، الإمام الثقة الحافظ، محدث جرجان، راوية كتاب الكنى عن البخاري، مات سنة بضع عشرة وثلاثمائة(٥).

---

١) انظر : الأنساب للسمعاني (١٢٤/٥) وفهرسة ابن خير (ص٢٠٥) ومقدمة الفتح (٤٩٢) وطبقات المفسرين للداودي (١٠٧/٢).

٢) انظر : سير أعلام النبلاء (٨٨/١٤-٨٩)، ومقدمة الفتح (ص٤٩٢) وطبقات المفسرين للداودي (١٠٧/٢).

٣) انظر : تاريخ بغداد (١١٧/١٠) والسير للذهبي (٣٠٣/١٤) والأنساب للسمعاني (١٦٨/١) ومقدمة الفتح (٤٩٢).

٤) انظر : تاريخ بغداد (٣٢٦/١٠) وسير أعلام النبلاء (١٦٥/١٣) وتهذيب التهذيب (٣٠/٧) والتقريب (٣٧٣).

٥) انظر : السير (٤٠٧/١٤) وتذكرة الحفاظ (٧٦٠/٢) ومقدمة الفتح (٤٩٢) وشذرات الذهب (٢٦٢/٢).

٨ - محمد بن أحمد بن حماد ، أبو بشر الأنصاري الرازي الوراق، المحدث الإمام الحافظ البارع، راوية كتاب الضعفاء الصغير عن البخاري، مات سنة (٣١٠هـ)(١).

٩ - محمد بن إدريس بن المنذر ، أبوحاتم الحنظلي الرازي، أحد الأئمة الحفاظ الأثبات، العارفين بعلل الحديث والجرح والتعديل، ولد في الري واليها نسبته، روى عن البخاري وغيره، مات سنة (٢٧٧هـ)(٢).

١٠ - محمد بن إسحاق بن خزيمة، أبوبكر السلمي، إمام نيسابور في عصره، وهو الملقب بإمام الأئمة، وكان بحراً من بحور العلم، فقيهاً مجتهداً، عالماً بالحديث، روى عن البخاري وغيره، مات سنة (٣١١هـ)(٣).

١١ - محمد بن سليمان بن فارس ، أبو أحمد الدلال النيسابوري، مات سنة (٣١٢هـ)، راوية كتاب التاريخ الكبير، وأسامي الصحابة عن البخاري(٤).

١٢ - محمد بن سهل النسوي أو اللغوي ، أبو الحسن، راوية كتاب التاريخ الكبير عن البخاري(٥).

---

١) انظر : البداية والنهاية (١١/١٤٥) والسير للذهبي (١٤/٣٠٩) وتذكرة الحفاظ (٣/٧٥٩) ولسان الميزان (٥/٤١) وشذرات الذهب (٢/٢٦٠).

٢) انظر : تاريخ بغداد (٢/٧٣) والبداية والنهاية (١١/٥٩) وسير أعلام النبلاء (١٢/٣٩٧) وتذكرة الحفاظ (٢/٥٦٧) والتهذيب (٩/٣١) والتقريب (٤٦٧).

٣) انظر : الجرح والتعديل (٧/١٩٦) والثقات لابن حبان (٩/١٥٦) والبداية والنهاية (١١/١٤٩) وسير أعلام النبلاء (١٢/٣٩٧) وتذكرة الحفاظ (٢/٧٢٠) وشذرات الذهب (٢/٢٦٢) وطبقات السبكي (٣/١٠٩).

٤) انظر : فهرسة ابن خير الإشبيلي (٢٠٥) وتذكرة الحفاظ للذهبي (٣/٧٨٧) ومقدمة الفتح (ص٤٩٢) وطبقات المفسرين للداودي (٢/١٠٧-١٠٨).

٥) انظر : فهرسة ابن خير الإشبيلي (٢٠٤، ٢٠٥)، ومقدمة الفتح (ص٤٩٢) وطبقات المفسرين للداودي (٢/١٠٧).

١٣ - محمد بن عيسى بن سورة ، أبوعيسى الترمذي، من أئمة علماء الحديث وحفاظه، صاحب الجامع الكبير، والشمائل المحمدية، روى عن البخاري وغيره(١).

١٤ - محمد بن يوسف بن مطر الفربري، أبوعبدالله، المحدث العالم الثقة، راوية كتاب الجامع الصحيح، وخلق أفعال العباد، والمسند الكبير عن البخاري، وسمع الجامع الصحيح عن البخاري مرتين بفربر، وهو آخر رجل روى الصحيح عن إمام المحدثين، (ت٣٢٠هـ)(٢).

١٥ - محمود بن إسحاق الخزاعي ، راوية كتاب رفع اليدين، والقراءة خلف الإمام عن البخاري(٣).

١٦ - مسبح بن سعيد البخاري ، أبو جعفر ، راوية كتاب الضعفاء الكبير عن البخاري(٤).

١٧ - مسلم بن الحجاج بن مسلم ، أبوالحسين القشيري النيسابوري، روى عن البخاري في غير الصحيح، حافظ من أئمة الحديث، صاحب الجامع الصحيح الذي هو تلو صحيح البخاري عند أكثر العلماء، مات سنة (٢٦١هـ)(٥)

١٨ - يوسف بن ريحان بن عبدالصمد ، راوية كتاب خلق أفعال العباد عن البخاري(٦).

---

١) انظر : الثقات لابن حبان (١٥٣/٩) والبداية والنهاية (٦٩/١١) والتهذيب (٣٨٧/٩) والتقريب (٥٠٠).

٢) انظر : السير (١٠/١٥) وتذكرة الحفاظ (٧٩٨/٣) ومقدمة الفتح (٤٩٢) وشذرات الذهب (٢٨٦/٢).

٣) انظر : مقدمة الفتح (ص٤٩٢) وطبقات المفسرين للداودي (١٠٧/٢).

٤) انظر : فهرسة ابن خير الإشبيلي (٢٠٦، ٢٠٧) ومقدمة الفتح (ص٤٩٢) وطبقات المفسرين للداودي (١٠٧/٢).

٥) انظر : تاريخ بغداد (١٠٠/١٣) وسير أعلام النبلاء (٥٥٧/١٢) والبداية والنهاية (٣٣/١١) والتهذيب (١٢٦/١٠) والتقريب (٥٢٩).

٦) مقدمة الفتح (٤٩٢) وطبقات المفسرين للداودي (١٠٧/٢).

المبحث الرابع : ذكاؤه وقوة حفظه

وهب الله الإمام البخاري ذاكرة عجيبة وحافظة قوية خارقة، وفقهاً عديم النظير، وتبحراً في العلم.

وقد ذكر عنه المطلعون على حاله ما يتعجب منه الأذكياء، ذووا الحفظ والإتقان فضلا عمن سواهم.

يقول أبوبكر الكلواذاني (١) متعجباً من قوة ذاكرته: ما رأيت مثل محمدبن إسماعيل، كان يأخذ الكتاب من العلماء، فيطلع اطّلاعة، فيحفظ عامة أطراف الحديث من مرة واحدة(٢).

وحكي عن البخاري أنه قال: أحفظ مئة ألف حديث صحيح، وأحفظ مئتي ألف حديث غير صحيح(٣).

وقال جعفر بن محمد القطان (٤) : سمعت محمد بن إسماعيل يقول: كتبت عن ألف شيخ وأكثر، عن كل واحد منهم عشرة آلاف وأكثر، ما عندي حديث إلا أذكر إسناده(٥).

وحكي عن البخاري أنه قال : كنت في مجلس الفريابي، فقال: حدثنا سفيان، عن أبي عروة، عن أبي الخطاب، عن أنس، أن النبي ﷺ كان يطوف

---

١) محمد بن إسماعيل ، حدث عن خالد بن عمرو الأموي، وروى عنه القاسم بن المؤمل.
انظر : تاريخ بغداد (٣٧/٢).

٢) تاريخ بغداد (٩/٢) والسير للذهبي (٤١٦/١٢) ومقدمة الفتح (ص٤٨٦).

٣) تاريخ بغداد (٢٥/٢) وطبقات الحنابلة (٢٧٥/١) وتهذيب الأسماء واللغات (٦٨/١) وتهذيب الكمال (٤٦١/٢٤) وطبقات السبكي (٢١٨/٢) ومقدمة الفتح (٤٨٧).

٤) ابن الحجاج الرقي ، يروي عن أبي نعيم وغيره، وعنه أبوحاتم الرازي.
انظر : الجرح والتعديل (٤٨٨/٢) والثقات لابن حبان (١٦٢/٨).

٥) طبقات الحنابلة (٢٧٥/١) وتاريخ بغداد (١٠/٢) وتهذيب الكمال (٤٤٥/٢٤) والسير للذهبي (٤٠٧/١٢).

على نسائه في غسل واحد. فلم يعرف أحد في المجلس أباعروة، ولا أباالخطاب، فقلت: أما أبوعروة فمعمر، وأبوالخطاب قتادة. قال: وكان الثوري فعولاً لهذا، يكني المشهورين(١).

وقال محمد بن أبي حاتم الوراق: سمعت حاشد بن إسماعيل وآخر يقولان: كان أبوعبدالله البخاري يختلف معنا إلى مشايخ البصرة وهو غلام، فلايكتب حتى أتى على ذلك أيام، فكنا نقول له: إنك تختلف معنا ولاتكتب، فما تصنع؟ فقال يوماً بعد ستة عشر يوماً: إنكما قد أكثرتما عليَّ وألححتما، فاعرضا عليَّ ما كتبتما، فأخرجنا إليه ما كان عندنا، فزاد على خمسة عشر ألف حديث، فقرأها كلها عن ظهر القلب، حتى جعلنا نحكم كتبنا من حفظه. ثم قال: أترون أني أختلف هدراً وأضيع أيامي؟ فعرفنا أنه لايتقدمه أحد(٢).

وحكى وراقه أنه قال لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل: تحفظ جميع ما أدخلته في المصنف؟ قال: لايخفى عليّ جميع ما فيه(٣).

وآخر ما نختم به هذا المبحث أكبر شاهد على سعة حفظه وسيلان ذهنه وهو ما حكاه أبوأحمد بن عدي، حيث قال: سمعت عدة مشايخ يحكون أن محمد بن إسماعيل البخاري قدم بغداد، فسمع به أصحاب الحديث فاجتمعوا وعمدوا إلى مئة حديث، فقلبوا متونها وأسانيدها، وجعلوا متن هذا الإسناد هذا، وإسناد هذا المتن هذا، ودفعوا إلى كل واحد عشرة أحاديث ليلقوها على البخاري في المجلس، فاجتمع الناس، وانتدب أحدهم، فسأل البخاري عن حديث من عشرته فقال: لا أعرفه، وسأله عن آخر، فقال: لا أعرفه، وكذلك حتى

---

١) السير للذهبي (٤١٣/١٢) ومقدمة الفتح (ص٤٧٨).

٢) طبقات الحنابلة (٢٧٦/١-٢٧٧) وتاريخ بغداد (١٤/٢-١٥) وطبقات السبكي (٢١٧/٢) ومقدمة الفتح (ص٤٧٨).

٣) تاريخ بغداد (٩/٢).

فرغ من عشرته، فكان الفقهاء يلتفت بعضهم إلى بعض، ويقولون: الرجل فهم، ومن كان لايدري قضى على البخاري بالعجز.

ثم انتدب آخر ففعل كما فعل الأول، والبخاري يقول: لا أعرفه، ثم الثالث، وإلى تمام العشرة أنفس، وهو لايزيدهم على: لا أعرفه.

فلما علم أنهم قد فرغوا التفت إلى الأول منهم، فقال: أما حديثك الأول فكذا، والثاني كذا، والثالث كذا، إلى العشرة، فرد كل متن إلى إسناده، وفعل بالأخرين مثل ذلك، فأقر له الناس بالحفظ، وأذعنوا له بالفضل(١).

قال ابن حجر بعد ذكره لهذه القصة: هنا يُخضع للبخاري، فما العجب من رده الخطأ إلى الصواب، فإنه كان حافظاً، بل العجب من حفظه للخطإ على ترتيب ما ألقوه عليه من مرة واحدة(٢).

المبحث الخامس : نماذج من ثناء العلماء عليه

نقل الجم الغفير من الأئمة والنقاد عشرات الآثار الدالة على مكانة البخاري وتفوقه على أقرانه وكثير من شيوخه حتى أصبح إمام أهل زمانه، لأنه أفنى عمره كله في جمع العلم وتحصيله، وقد سبق أن بيَّنا كونه رحالة، صال وجال في كثير من بلدان العالم الإسلامي يطلب الحديث وعلو الإسناد، ثم جلوسه للتدريس ردحاً من الزمن.

هذا وقد حظي الإمام البخاري بتقدير العلماء وكبار النقاد من معاصريه ومن بعدهم، فقد شهدوا له بالعلم والفضل والحفظ والضبط والإتقان، ومعرفة الحديث وعلومه وعلله وغير ذلك.

---

١) انظر : تاريخ بغداد (٢/٢٠-٢١) وتهذيب الكمال (٢٤/٤٥٣) وطبقات السبكي (٢/٢١٨-٢١٩)، ومقدمة الفتح (٤٨٦) .

٢) انظر : مقدمة الفتح (٤٨٦).

- قال أحمد بن حنبل: ما أخرجت خراسان مثل محمد بن إسماعيل(١).

- وقال قتيبة بن سعيد الثقفي : جالست الفقهاء والزهاد والعباد فما رأيت منذ عقلت مثل محمد بن إسماعيل، وهو في زمانه كعمر في الصحابة(٢).

- وقال أيضاً : لوكان محمد بن إسماعيل في الصحابة لكان آية(٣).

- وقال محمد بن بشار - بندار -: محمد بن إسماعيل أفقه خلق الله في زماننا(٤).

- وقال عبدالله بن محمد المسندي : محمد بن إسماعيل إمام، فمن لم يجعله إماماً فاتهمه(٥).

- وقال أبوحاتم الرازي : لم تخرج خراسان قط أحفظ من محمد بن إسماعيل، ولاقدم منها إلى العراق أعلم منه(٦).

وقال أبوبكر محمد بن إسحاق بن خزيمة : ما تحت أديم السماء أعلم من محمد بن إسماعيل(٧).

- وقال الإمام مسلم : لايبغضك إلا حاسد، وأشهد أنه ليس في الدنيا مثلك(٨).

---

١) تاريخ بغداد (٢/٢١) وتهذيب الأسماء واللغات (١/٦٨) وتهذيب الكمال (٢٤/٤٥٦) وطبقات السبكي (٢/٢٢٣) والسير (١٢/٤٣١) ومقدمة الفتح (٤٨٢-٤٨٣).

٢) مقدمة الفتح (ص٤٨٢).

٣) مقدمة الفتح (ص٤٨٢).

٤) السير (١٢/٤٢٩) ومقدمة الفتح (٤٨٣).

٥) مقدمة الفتح (٤٨٤) .

٦) تاريخ بغداد (٢/٢٣) وطبقات السبكي (٢/٢٢٣) ومقدمة الفتح (٤٨٤) والسير (١٢/٤٣١) وتهذيب الكمال (٢٤/٤٥٩).

٧) تاريخ بغداد (٢/٢٧) وطبقات السبكي (٢/٢١٨) ومقدمة الفتح (٤٨٥) وتهذيب الأسماء واللغات (١/٧٠) والسير (١٢/٤٣١).

٨) السير للذهبي (١٢/٤٣٧) ومقدمة الفتح (٤٨٥) .

- وقال عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي : قد رأيت العلماء بالحرمين والحجاز والشام والعراق فما رأيت فيهم أجمع من محمد بن إسماعيل، هو أعلمنا وأفقهنا وأكثرنا طلباً (١).

- وقال أبو الطيب حاتم بن منصور : كان محمد بن إسماعيل آية من آيات الله في بصره ونفاذه في العلم(٢).

وقال أبو عمرو الخفاف (٣) : حدثنا التقي النقي العالم الذي لم أر مثله محمد بن إسماعيل، قال: هو أعلم بالحديث من أحمد وإسحاق وغيرهما بعشرين درجة، ومن قال فيه شيئاً فعليه مني ألف لعنة(٤).

وهذا الثناء العطر على أمام المحدثين غيض من فيض حيث أجمع العلماء على مر العصور على إمامته، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على ما كان يتمتع به من مكانة مرموقة بين العلماء.

المبحث السادس : مؤلفاته

إن من حفظ الله لهذا الدين أن جعل في كل عصر علماء وهبوا أنفسهم لخدمة هذا الدين، فعكفوا مخلصين على خدمة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة تدريساً وتصنيفاً.

والإمام البخاري من العلماء الذي وهبوا أنفسهم لخدمة هذا الدين، لخدمة علومه عامة، وعلوم الحديث والسنة خاصة، ومصنفاته الكثيرة خير شاهد على ذلك.

---

١) تهذيب الأسماء واللغات (١/٦٩) ومقدمة الفتح (٤٨٤-٤٨٥).

٢) مقدمة الفتح (٤٨٥).

٣) أحمد بن محمد بن عمرو ، من أهل نيسابور، كان من الحفاظ، يروي عن أبي زرعة، وعنه الحافظ عبدالله بن عدي.

انظر : الأنساب للسمعاني (٢/٣٨٦).

٤) مقدمة الفتح (٤٨٥).

والتدريس والتأليف لايكون إلا بعد مطالعات واسعة ودقيقة، ورحلات علمية كثيرة، ومشاركة جادة في حلقات العلماء، والوقوف على ما عندهم من العلوم المختلفة، ومناقشتهم والاستفادة منهم.

ولم يجلس البخاري للتدريس والتأليف إلا بعد أن ميز صحيح الحديث من سقيمه، وكتب حديث أهل البصرة، وقرأ كتب أصحاب الرأي.

يقول رحمه الله : ما جلست للتحديث حتى عرفت الصحيح من السقيم، وحتى نظرت في كتب أهل الرأي، وما تركت بالبصرة حديثاً إلا كتبته، ولا أعلم شيئاً يحتاج إليه إلا وهو في الكتاب والسنة(١).

أضف إلى ذلك المواهب التي رزق الله بها الإمام البخاري من حدة الذكاء وقوة الذاكرة، مع كونه غاية في الفهم، وآية في الحفظ والاستيعاب، وكان رحالة يجوب البلاد الإسلامية يسمع العلماء ويأخذ عنهم.

وقد مارس التأليف في سن مبكر جداً فاكتسب خبرة لا مثيل لها من الجودة والإتقان، فأخرج للأمة درراً من المصنفات عوّل عليها كل من جاء بعده، حيث يقول: فلما طعنت في ثمان عشرة سنة، جعلت أصنف قضايا الصحابة والتابعين وأقاويلهم، ثم صنفت التاريخ إذ ذاك عند قبر النبي ﷺ في الليالي المقمرة(٢).

وقد خلّف الإمام البخاري ثروة علمية من المؤلفات في فنون شتى تتناول الموضوعات المختلفة من حديث وعقيدة وتفسير وتاريخ وغيرها.

والتي اكتسبت أهمية عظيمة عند الدارسين ، حيث تعد من بين أحسن الكتب التي صنفت في عصرها، وأكثرها أصالة، فأصبحت من بعده مناراً للعلماء الذي أكبوا على روايتها ودراستها تارة، وعلى شرحها تارة أخرى.

---

١) تهذيب الأسماء واللغات (١/٧٠) ومقدمة الفتح (٤٧٨) .

٢) تاريخ بغداد (٢/٧) وتذكرة الحفاظ (٢/٥٥٥) ومقدمة الفتح (٤٧٨).

وسأذكر فيما يلي أسماء مصنفاته في العلوم المختلفة على ما وقفت عليها، مع تعريف مختصر عن كل مصنَّف، إن وجد ذلك، والله المستعان.

١ - الأدب المفرد :

وهو من كتب البخاري الموجودة، ومؤلفاته القيمة المفيدة، يعد هذا الكتاب موسوعة إسلامية في الآداب الاجتماعية الإسلامية، لم يصنف مثله في هذا الباب.

فهو كتاب يعلم الأمة أخلاق النبي ﷺ وآدابه، جمع فيه البخاري (١٣٢٢) حديثاً، و(٦٤٤) باباً.

وقد جرى البخاري في تأليفه لهذا الكتاب على نسق كتابه الجامع الصحيح، إلا أن أحاديث هذا الكتاب لايرقى مستواها إلى مستوى أحاديث كتابه الصحيح.

وقد بوَّب أحاديث هذا الكتاب حسب مواضيعها، وأورد آثار الصحابة، كما أورد عند بعض الأحاديث آيات من القرآن الكريم، وقد حوى هذا الكتاب أدباً محمدياً جماً، وعلماً واسعاً، في الأخلاق والآداب الإسلامية وحسن المعاشرة والمعاملة.

وروى هذا الكتاب عن البخاري أبو الخير أحمد بن محمد بن الجليل البخاري الكرماني البزار(١).

وجرى الإمام البخاري على إفراد بعض تراجم جامعه الصحيح بمؤلفات مستقلة حيث اقتضى الأمر ذلك لسعة هذه المواضيع التي تحتاج إلى إطالة النفس فيها وإيراد كل ما يتعلق بها، فصنف كتاب الأدب المفرد، مع أن له

---

١) انظر : الفهرست لابن النديم (٢٨٦) ومقدمة الفتح (٤٩٢) وطبقات المفسرين للداودي (١٠٧/٢) وكشف الظنون (٤٨/١)، وانظر: تاريخ الأدب العربي (٢٥٨/١) وتاريخ التراث العربي (١٧٩/٣).

كتاب الأدب في الجامع الصحيح، كذا ألف كتاب رفع اليدين، والقراءة خلف الإمام.إلخ ، مع أنه جعل هذه المواضيع أبواباً في الجامع الصحيح.

وجرد الحافظ المزي رجال كتاب الأدب المفرد في كتابه تهذيب الكمال، ورمز إليهم برمز (بخ) وتبعه ابن حجر في تهذيب التهذيب.

هذا، وقد طبع الكتاب عدة طبعات، والطبعة التي اعتمدت عليها في جمع هذه المرويات هي طبعة دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ،١٩٩٠م) التي خرَّج أحاديثها ووضع حواشيها محمد عبدالقادر عطا.

٢ - أسامي الصحابة :

ذكره أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن إسحاق بن مندة (ت٤٧٠هـ)، ويرويه من طريق أبي أحمد محمد بن سليمان بن فارس الدلال النيسابوري (ت٣١٢هـ) عنه، وينقل عنه كثيراً في المعرفة.

ونقل منه كذلك أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي (ت٣١٧هـ) في معجم الصحابة(١).

٣ - الأشربة :

ذكره الإمام الدارقطني في كتاب المؤتلف والمختلف ، في ترجمة الراوي كيسة (٢) باسم كتاب الأشربة، كما نص عليه الحافظ ابن حجر في مقدمة الفتح(٣).

٤ - كتاب بر الوالدين :

روى هذا الكتاب عن البخاري محمد بن أحمد بن دلويه الوراق، وقد وقف

---

١) انظر : ابن خير الإشبيلي في فهرسته (ص٢٠٥)، ومقدمة الفتح (٤٩٢) وطبقات المفسرين للداودي (٢/١٠٧-١٠٨) وكشف الظنون (١/٨٩).

٢) انظر : المؤتلف والمختلف (٤/١٩٧٣).

٣) انظر : مقدمة الفتح (٤٩٢) وطبقات المفسرين للداودي (٢/١٠٧) وكشف الظنون (٢/١٣٩٢).

ابن حجر على هذا الكتاب حيث يقول: وهذا موجود ومروي لنا بالسماع أو بالإجازة(١).

ويظهر من اسم الكتاب الموضوع الذي يتناوله، وهو وجوب بر الوالدين، والإحسان إليهما، وكف الأذى عنهما، وطاعتهما في المعروف، أي في غير معصية الله تعالى.

٥ - التاريخ الأوسط :

روى هذا الكتاب عن البخاري عبدالله بن عبدالسلام الخفاف، وزنجويه بن أحمد اللباد (ت٣١٨هـ)، وهو من كتب البخاري الموجودة(٢).

وهذا الكتاب مرتب بحسب الأزمنة ، ابتداءاً من عصر الصحابة والتابعين وأتباع التابعين، مع ذكر سنوات وفياتهم وأنسابهم وكناهم، وقد يتطرق في الغالب إلى ذكر التعديل والتجريح.

وبعد انتهائه من ذكر وفيات المشهورين في سنة ما وغير ذلك من القضايا المهمة أعقبها بذكر وفيات المشهورين في سنة أخرى، وهكذا...

وقد نشر التاريخ الأوسط نشرات عدة كلها باسم التاريخ الصغير، فنشر بالهند على حاشية رجال الطحاوي، وبتصحيح الجعفري الزينبي، وبتعليق شمس الحق.

ونشر بمصر بتعليق محمود إبراهيم زايد، وهي التي اعتمدت عليها في جمع هذه المرويات، وقد وقع الناشرون في خطإ علمي كبير، والصحيح أن التاريخ المعروف بيننا باسم التاريخ الصغير، إنما هو التاريخ الأوسط، وأن

---

١) انظر : مقدمة الفتح (٤٩٢) وكشف الظنون (٢٣٨/١).

٢) انظر : الفهرست لابن النديم (ص٢٨٦) وفهرست ابن خير الإشبيلي (٢٠٥) ومقدمة الفتح (ص٤٩٢) وكشف الظنون (٢٨٧/١) وتاريخ الأدب العربي (١٧٨/٣) وتاريخ التراث العربي (٢٥٧/١).

الصغير غير منشور، وذلك للأمور الآتية:

١ - اختلاف الرواة .

- الأوسط : رواه عن البخاري : زنجويه بن محمد، وعبدالله بن أحمد الخفاف.

- والصغير: يرويه عن البخاري عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن الأشقر كما سيأتي.

٢ - اختلاف النسخ :

- وقفت على نسخة مخطوطة من التاريخ الأوسط في مكتبة المخطوطات بالجامعة الإسلامية، برقم الفلم (٨٨٠٠) وهي بحروفها المنشورة باسم التاريخ الصغير.

وكذا يوجد نسخة من التاريخ الأوسط في مكتبة الشيخ حماد الأنصاري برقم (٣١٣) وفي أولها نقص.

٣ - إن النقول الكثيرة المقتبسة من التاريخ الأوسط للبخاري هي بنصها في التاريخ الصغير المطبوع، وانظر على سبيل المثال: ما نقله ابن حجر في التهذيب عن التأريخ الأوسط في مواضع كثيرة منها (١٢٤/٢، ٢٢٨، ٢٢٩/٣) وهي موجودة في المطبوع من التاريخ الصغير.

٤ - مادة الكتاب :

التاريخ الصغير : هو كتاب خاص بالصحابة، بينما اشتمل التاريخ الأوسط المطبوع باسم التأريخ الصغير على تاريخ الصحابة وغيرهم، كما جاء في مقدمة الكتاب حيث يقول: كتاب مختصر من تاريخ النبي ﷺ والمهاجرين والأنصار، وطبقات التابعين لهم بإحسان، ومن بعدهم، ووفاتهم، وبعض نسبهم، وكناهم، ومن يرغب في حديثه.

وانظر : تفصيل هذا التحقيق في كتاب د/ موفق بن عبدالله بن عبدالقادر،

٦ - التاريخ الصغير :

روى هذا الكتاب عن البخاري عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن الأشقر(١) وهو من الكتب التي وقف عليها ابن حجر فرواها بالسماع أو بالإجازة، وهو كتاب خاص بالصحابة وأول مصنف في ذلك(٢).

٧ - التاريخ الكبير :

رواه عن البخاري أبوأحمد محمد بن سليمان بن فارس (ت٣١٢هـ)، وأبوالحسن محمد بن سهل النسوي أو اللغوي المقرئ وغيرهما(٣).

وقد صنف الإمام البخاري هذا الكتاب في الثامنة عشرة من عمره في الليالي المقمرة عند قبر النبي ﷺ(٤).

وقد أجهد نفسه في إخراج هذا الكتاب على هذه الصورة التي نالت إعجاب العلماء، واهتمامهم البالغ وثقتهم التامة، حيث يقول: لو نشر بعض إسنادي، هؤلاء لم يفهموا كيف صنفت كتاب التاريخ ولاعرفوه، ثم يقول: صنفته ثلاث مرات»(٥).

ولما رأى شيخه إسحاق بن راهويه كتاب التاريخ قدمه وهو في حالة من الانبهار والنشوة والفرح الشديد إلى الأمير بالري عبدالله بن طاهر الخراساني(٦)

---

١) انظر : مقدمة الفتح (٤٩٢) وتغليق التعليق (٤٥٩/٥) وتاريخ الأدب العربي (١٧٨/٣) وتاريخ التراث العربي (٢٥٧/١).

٢) صلة الخلف للروداني (ص١٥٥).

٣) انظر : الفهرست لابن النديم (ص٢٨٦) ومقدمة الفتح (٤٩٢) وطبقات المفسرين للداودي (١٠٧/٢) وكشف الظنون (٢٨٧/١) وتاريخ الأدب العربي (١٧٨/٣) وتاريخ التراث العربي (٢٥٦/١) ومعجم المؤلفين (٥٣/٩) والأعلام (٣٤/٦).

٤) انظر : تاريخ بغداد (٧/٢) ومقدمة الفتح (٤٧٨).

٥) تاريخ بغداد (٧/٢) وطبقات السبكي (٢٢١/٢) والسير (٤٠٣/١٢) ومقدمة الفتح (٤٨٧).

٦) ابن الحسين ، أبو العباس الخزاعي، ولاه المأمون إمارة خراسان، وأقام بها حتى مات سنة (٢٣٠هـ).

يقول رحمه الله: أخذ إسحاق بن راهويه كتاب التاريخ الذي صنفت فأدخله على عبدالله بن طاهر، فقال: أيها الأمير: ألا أريك سحراً؟ قال: فنظر فيه عبدالله بن طاهر فتعجب منه، وقال: لست أفهم تصنيفه»(١).

والبخاري من أوائل من كتب في التاريخ وحاز قصب السبق في هذا المضمار، وكل من ألف بعده شيئاً في التاريخ أو الأسماء أو الكنى كان عالة عليه ولم يستغن عنه.

يقول أبو العباس أحمد بن عقدة (٢) : لو أن رجلا كتب ثلاثين ألف حديث لما استغنى عن تاريخ محمد بن إسماعيل»(٣).

والكتاب في تاريخ الرواة وأخبارهم، ألفه البخاري على طريقة المحدثين، جمع فيه الثقات والضعفاء من رواة الحديث بدءاً من الصحابة والتابعين وأتباع التابعين، محاولاً أن يكون مستوعباً لهم أو يكاد(٤).

وقد رتب أسماءهم على حروف المعجم، فإذا كانت الأسماء مشتركة في الحروف يراعي فيها ترتيب حروف المعجم في أسماء آبائهم فقط، فإذا لم يمكن معرفة أسماء آبائهم كالموالي وغيرهم يترجم لهم تحت عنوان «باب من أفناء الناس» والأسماء التي لاتشترك في حروف المعجم جمعها تحت «باب الواحد».

ولم يتتبع البخاري الجرح والتعديل بصورة مستمرة في كتابه إلا أنه يوجد

---

١) تاريخ بغداد (٧/٢) وطبقات السبكي (٢١٧/٢) والسير (٤٠٣/١٢) ومقدمة الفتح (٤٨٣).

٢) أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي ، مولى بني هاشم، الحافظ الجامع المصنف، توفي سنة (٣٣٢هـ).

انظر : الرسالة المستطرفة (ص٨٤).

٣) تاريخ بغداد (٨/٢) ومقدمة الفتح (٤٨٥) .

٤) وقد تعقب ابن أبي حاتم البخاري في كتابه التاريخ الكبير بمؤلف سماه (بيان خطإ محمد بن إسماعيل في تاريخه) واستدرك عليه في إحدى وسبعين وسبعمائة ترجمة.

في كثير من الأحيان، وإن لم يكن بالاستيعاب.

والكتاب بصورة عامة كل من جاء بعده تبع له، ناقل منه، ولايغني كتاب غيره عنه.

٨ - التفسير الكبير :

ذكره تلميذه محمد بن يوسف الفربري (١)، وذكره الزركشي في كتابه البرهان في علوم القرآن، ونقل عنه(٢) .

وقد بذل الإمام البخاري في تخريج أحاديث هذا الكتاب جهوداً جبارة وطاقات ضخمة مضنية حيث يقول وراقه محمد بن أبي حاتم: «ورأيته استلقى على قفاه يوماً ونحن بفربر في تصنيف كتاب التفسير، وكان أتعب نفسه في ذلك اليوم في كثرة إخراج الحديث..إلخ»(٣).

وقد ذكر بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (١٧٩/٣) أنه توجد قطعة من تفسير القرآن للبخاري في باريس أول برقم (٢٤٢-٢٤٥) وهي المكتبة الأهلية في باريس، وذكر أيضاً أنه يوجد تفسير سورتي الأنبياء والفتح للبخاري في الجزائرأول برقم(٣،١٦٨٨)، وتفسير القرآن، اسكوريال أول (١٢٥٥) وجاء في اسكوريال ثاني (١٢٦٠) أن هذا الكتاب قطعة من تفسير مجهول مؤلفه.

أما نسخة المكتبة الوطنية بباريس ، وتوجد صورة من هذه النسخة في مركز الملك فيصل للمعلومات جاء في المجلد الأول من فهرس المكتبة الوطنية (deslane) الأرقام التالية: (٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤) فالأرقام الأربعة الأوَل فهي من صحيح البخاري وأما الرقم (٦٩٤) ففيه جزء من كتاب التفسير من الجامع الصحيح للبخاري.

وجاء في فهرس مكتبة اسكوريال الأرقام التالية: (١٢٥٥، ١٢٦٠) وهو كتاب في التفسير لمجهول من سورة رقم (٤٣ إلى ٧٦) أي من سورة الزخرف

---

١) مقدمة الفتح (٤٩٢) وطبقات المفسرين للداودي (١٠٧/٢) وكشف الظنون (٤٤٣/١).

٢) البرهان في علوم القرآن ، النوع الرابع في جمع الوجوه والنظائر (١١١/١)

٣) تاريخ بغداد (١٤/٢) وتهذيب الأسماء واللغات (٧٥/١) وطبقات السبكي (٢٢٦/٢).

إلى سورة الإنسان، وعدد ألواحها (١٩٠) لوحة هكذا جاء في فهرس مكتبة اسكوريال الموجود في مركز الملك فيصل للمعلومات، أما رقم (١٢٥٥) فلم أجده في فهرس مكتبة اسكوريال.

وأما نسخة الجزائر التي ذكرها بروكلمان، وأنها قطعة من تفسير سورة الأنبياء والفتح، وهي في المكتبة الوطنية بالجزائر برقم (١٦٨٨) فتقع في عشر لوحات (مجاميع) وهي نسخة محروقة لايمكن قراءتها ولاتصويرها، ويستبعد ان تكون هذه اللوحات جزءاً من كتاب التفسير من صحيح البخاري كما أفادني أحد العاملين بالمكتبة الوطنية بالجزائر.

وأما النسخة المخطوطة التي عند فضيلة الشيخ حماد الأنصاري، فتقع في إحدى وثلاثين لوحة، والمخطوطة كلها في مسائل العقيدة ومرتبة على مسائل، وفيها ما يقارب (١٥) رواية مسندة، وفي بداية المخطوط أخبرنا أبوحفص البخاري، وعندما بحثت عن هذه الترجمة في كتب التراجم لم أجد إلا أباحفص الصغير محمد بن أحمد بن حفص بن زبرقان أبوعبدالله البخاري الحنفي المتوفى (٢٦٤هـ)، ولعل هذا المخطوط جزء من كتابه (الرد على اللفظية) للأسباب التالية:

١ - تناول هذا المخطوط في الجزء الأكبر منه مسائل اللفظ بالقرآن، وناقش القائلين باللفظ، ورد عليهم.

٢ - يظهر من مضمون المخطوط التعصب الشديد للمذهب الحنفي، حيث يبِّدع مؤلفه رفع اليدين في الصلاة، ويوجب كون الوتر ثلاث ركعات كركعات المغرب، ويصف مخالفيه بالبدعة.

٣ - يقرر مؤلف هذا المخطوط أن الإيمان إقرار بالقلب، وقول باللسان، وأن العمل من ثمرات الإيمان.

وفي آخر المخطوط : وهذا آخر السواد الأعظم من تفسير أبي عبدالله البخاري، وكان الفراغ من نسخه (٨٩٨هـ) والحمد لله ذي الفضل والمنة.

وهذه العبارة هي التي أوهمت من زعم أن هذا المخطوط جزء من تفسير البخاري، والله أعلم.

٩ - الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله ﷺ وسننه وأيامه.

وهو المشهور بصحيح البخاري، أصح كتاب بعد كتاب الله تعالى، وهو غني عن التعريف، وراه عنه محمد بن يوسف الفربري وغيره.

قال السبكي في طبقاته : (٢/٢١٥) : «وأما كتابه «الجامع الصحيح» فأجل كتب الإسلام، وأفضلها بعد كتاب الله، ولاعبرة بمن يرجح عليه صحيح مسلم، فإن مقالته شاذة، لايعول عليها».

١٠ - الجامع الصغير في الحديث :

يرويه عن البخاري عبدالله بن محمد بن الأشقر (١).

١١ - الجامع الكبير :

ذكره ابن طاهر المقدسي (٢) : ويبدو أنه استخرج من هذا الكتاب الجامعَ الصحيحَ (٣)، حيث يقول البخاري: أخرجت هذا الكتاب - يعني الصحيح - من زهاء ست مئة ألف حديث»(٤).

ويقول أيضاً : ما أدخلت في هذا الكتاب - أي الصحيح - إلا ما صح، وتركت من الصحاح كي لايطول الكتاب(٥).

١٢ - خلق أفعال العباد :

روى هذا الكتاب عن البخاري يوسف بن ريحان بن عبدالصمد، ومحمد بن

---

١) طبقات المفسرين للداودي (٢/١٠٧)، وكشف الظنون (١/٥٦٤).

٢) محمد بن طاهر بن علي ، الحافظ العالم المكثر الجوال ، أبو الفضل، له مصنفات كثيرة، لكنه كثير الوهم، مات سنة (٥٠٧هـ).

انظر : تذكرة الحفاظ للذهبي (٤/١٢٤٢).

٣) انظر : مقدمة الفتح (٤٩٢) وطبقات المفسرين للداودي (٢/١٠٧)، وكشف الظنون (١/٥٧١)

٤) تاريخ بغداد (٢/٨) وتهذيب الكمال (٢٤/٤٤٢) والسير (١٢/٤٠٢).

٥) تاريخ بغداد (٢/٩) وطبقات الحنابلة (١/٢٧٥) وتهذيب الأسماء واللغات (١/٧٤) وتهذيب الكمال (٢٤/٤٤٢) وطبقات السبكي (٢/٢٢١) والسير (١٢/٤٠٢).

يوسف الفربري (١).

والكتاب مشهور ومتداول بين أهل العلم، وقد ترجم المزي لرجال هذا الكتاب في تهذيب الكمال ورمز إليهم (بعخ) وتبعه ابن حجر في تهذيب التهذيب.

ويتناول الكتاب موضوعاً مهماً جداً، حيث يرد فيه البخاري على الطوائف المبتدعة من الجهمية والمرجئة والمعطلة وغيرهم.

وقد سلك المؤلف في الرد عليهم أسلوب السلف الصالح من الصحابة والتابعين في الرد على أهل الأهواء والفرق المبتدعة، بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة، وأضاف إلى ذلك آثار الصحابة والتابعين.

والطبعة التي اعتمدت عليها في جمعي لهذه المرويات هي طبعة مكتبة التراث الإسلامي التي حققها وعلق عليها أبوهاجر محمد بن السعيد بن بسيوني.

١٣ - رفع اليدين :

روى هذا الكتاب عن البخاري من أواخر تلاميذه أخذاً عنه في مدينة بخارى، وهو محمود بن إسحاق الخزاعي(٢).

وقد جرَّد المزي رجال هذا الكتاب في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر في تهذيب التهذيب، ورمزا إليه بحرف الياء.

---

١) انظر : مقدمة الفتح (ص٤٩٢) وطبقات المفسرين للداودي (١٠٧/٢) وكشف الظنون (٧٢٢/١) وتاريخ الأدب العربي (١٧٩/٣) وتاريخ التراث العربي (٢٥٩/١) ومعجم المؤلفين (٥٣/٩) والأعلام (٣٤/٦).

٢) انظر : مقدمة الفتح (٤٩٢) وطبقات المفسرين للداودي (١٠٧/٢) وتاريخ الأدب العربي (١٧٩/٣) وتاريخ التراث العربي (٢٥٨/١).

وهو كتاب جامع في بيان سنة متواترة في الصلاة، والرد على من أنكر رفع الأيدي في الصلاة عند الركوع والرفع منه، وعند القيام من الركعتين، حيث أثبت البخاري الروايات الدالة على رفع اليدين، وقام بنقاش الروايات الدالة على عدم الرفع، والتي اعتمد عليها أهل الرأي وانتقدها، فأحسن في ذلك وأجاد.

والطبعة التي اعتمدت عليها في جمع هذه المرويات، هي الطبعة المسماة بجلاء العينين بتخريج روايات البخاري في جزء رفع اليدين، صنفه أبومحمد بديع الدين شاه الراشدي السندي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ،١٩٨٩م).

١٤ - السنن في الفقه:

ذكره ابن النديم في كتابه الفهرست من جملة مؤلفات البخاري(١).

١٥ - الضعفاء الصغير:

الكتاب من تصانيفه الموجودة ، رواه عنه أبوبشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، وأبوجعفر مُسَبِّح بن سعيد البخاري، وآدم بن موسى الخواري، وغيرهم(٢).

وقد صار الإمام البخاري في تأليفه هذا بأسلوب مختصر ابتعد فيه عن الإطالة وكثرة الأخبار، حيث سرد أسماء الرواة الضعفاء ورتبهم على حروف المعجم، ويقوم في كثير من الأحيان ببيان سبب ضعف الراوي، مع التحرز والاحتياط في ذلك، بل إنه كثيراً ما يكون الراوي ضعيفاً فيكتفي بقوله: فيه نظر، ثم إنه في الغالب يذكر شيوخ الراوي.

---

١) انظر : الفهرست لابن النديم (ص٢٨٦) ومعجم المؤلفين (٩/٥٣).

٢) انظر : مقدمة الفتح (٤٩٢) وطبقات المفسرين للداودي (٢/١٠٧) وكشف الظنون (٢/١٠٨٧) وتاريخ الأدب العربي (٣/١٧٨) وتاريخ التراث العربي (١/٢٥٧) والأعلام للزركلي (٦/٣٤).

وتسمية هذا المؤلف بالصغير تشير إلى أن له كتاباً آخر كبيراً في الضعفاء، وقد صرح الإمام المزي في كتابه تهذيب الكمال(١) بذلك حيث قال: وتاريخه الصغير وكتابي الضعفاء. كما صرح بذلك الذهبي في ميزان الاعتدال (٢) فقال: ذكره أبوعبدالله البخاري في الكتاب الكبير في الضعفاء، وفي موضع آخر من الميزان(٣) نقل عن كتاب الضعفاء للبخاري بالسند، وهذا يدل دلالة واضحة على أن كتاب الضعفاء الكبير بالأسانيد، على خلاف الضعفاء الصغير، مع أنه كتاب مستوعب، وقد ذكر هذا الكتاب بروكلمان في تاريخ الأدب العربي(٤).

١٦ - العلل :

وهذا من الكتب التي لم يقف عليها ابن حجر، وقال في مقدمة الفتح: ذكره أبوالقاسم بن مندة، وأنه يرويه عن محمد بن عبدالله بن حمدون(٥)، عن أبي محمد عبدالله بن الشرقي، عنه - يعني البخاري -(٦).

١٧ - الفوائد :

ذكره الإمام الترمذي في جامعه في أثناء كتاب المناقب من جامعه(٧)،

---

١) تهذيب الكمال (١/١٥١).

٢) ميزان الاعتدال (٢/٥٩٨) .

٣) ميزان الاعتدال (٣/٤٢٥).

٤) تاريخ الأدب العربي (٣/١٧٨).

٥) أبونصر المروزي ، الحافظ المعروف بالفازي، نزيل بغداد، روى عنه الدارقطني وغيره، مات سنة (٣٢٩هـ) بمرو.

انظر : تذكرة الحفاظ (٣/٨٧٢).

٦) انظر : مقدمة الفتح (٤٩٢) وطبقات المفسرين للداودي (٢/١٠٧).

٧) سنن الترمذي ، كتاب المناقب، باب مناقب طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه (٥/٦٤٥) بعد حديث رقم (٣٧٤٢).

وهذا من المؤلفات التي لم يقف عليها ابن حجر(١).

ويبدو من عنوان الكتاب أن البخاري جمع فيه الطرائف والنكت الحديثية المتعلقة بعلل الحديث.

١٨ - القراءة خلف الإمام :

روى هذا الكتاب عن البخاري محمود بن إسحاق الخزاعي وهو من الكتب التي وقف عليها ابن حجر، ورواها بالسماع أو بالإجازة(٢).

والكتاب فيه إثباتٌ لقراءة المأموم خلف الإمام بأدلة من الأحاديث النبوية الشريفة، وبآثار الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم.

وقد ناقش الإمام البخاري وردَّ على أدلة المخالفين الذين هم أصحاب الرأي من أهل الكوفة، مع أنه لم يعينهم في أثناء الرد عليهم.

وجاء الكتاب محققاً لما ألف له، وممحصاً لما أورد فيه من الأحاديث والآثار، بطريقة جيدة.

وقد قام الحافظ المزي بجرد رجال هذا الكتاب في تهذيب الكمال ورمز إليه بحرف الراء، وتبعه الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب.

والطبعة التي اعتمدت عليها في جمع هذه المرويات هي المصدرة بالاسم المستحدث الذي هو خير الكلام في القراءة خلف الإمام، الناشر مكتبة الإيمان بالمدينة المنورة، الطبعة الثانية، عام (١٤٠٥هـ،١٩٨٥م).

---

١) مقدمة الفتح (ص٤٩٢)، وانظر : طبقات المفسرين للداودي (١٠٧/١) وكشف الظنون (١٤٤٨/٢).

٢) انظر : الفهرست لابن النديم (ص٢٨٦) ومقدمة الفتح (ص٤٩٢) وطبقات المفسرين للداودي (١٠٧/١) وكشف الظنون (١٤٤٩/٢) وتاريخ الأدب العربي (١٧٩/٣) وتاريخ التراث العربي (٢٥٨/١).

١٩ - قضايا الصحابة والتابعين وأقاويلهم :

ألف الإمام البخاري هذا الكتاب وهو في الثامنة عشرة من عمره، أيام عبيدالله بن موسى سنة (٢١٢هـ)، وهو أول كتاب صنفه(١).

٢٠ - كتاب الكنى :

روى عن البخاري هذا الكتاب أبوالحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب المعروف بالغازي، وذكره أبوأحمد الحاكم صاحب الكنى ونقل عنه(٢).

وقد أفاد مسلم في كتابه الكنى من هذا المؤلَّف.

والطبعة التي اعتمدت عليها في جمع هذه المرويات هي الملحقة بالجزء الثامن من التاريخ الكبير، المصورة عن نشرة حيدآباد، وقد صورتها مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت (١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م).

٢١ - المبسوط في الحديث :

رواه عن البخاري أبوحسَّان مهيب بن سليم بن مجاهد بن يعيش الكرماني، بخاري ثقة، متقن، مكثر عن محمد بن إسماعيل البخاري، روى عنه المبسوط، وكتباً أخرى، لم يروها غيره، روى عنه إسماعيل بن محمد الصغدي، كما ذكره الخليلي في الإرشاد(٣).

٢٢ - المسند الكبير :

ذكره محمد بن يوسف الفربري أحد تلامذة البخاري (٤).

---

١) تاريخ بغداد (٢/٧) ومقدمة الفتح (٤٧٨) وتذكرة الحفاظ (٢/٥٥٥).

٢) مقدمة الفتح (ص٤٩٢) وطبقات المفسرين للداودي (٢/١٠٨)، وانظر: كشف الظنون (٢/١٤٥٣) ومعجم المؤلفين (٩/٥٣) وتاريخ التراث العربي (١/٢٥٩).

٣) الإرشاد للخليلي (٣/٩٧٣) وانظر : مقدمة الفتح (ص٤٩٢) وكشف الظنون (٢/١٥٨١).

٤) مقدمة الفتح (ص٤٩٢) وطبقات المفسرين للداودي (٢/١٠٧) وكشف الظنون (٢/١٥٨١).

٢٣ - مشيخة البخاري :

وهو مؤلَّف جمع فيه شيوخه الذين لقيهم وأخذ عنهم، أو أجازوه في الرواية عنهم إن لم يلقهم، وذلك إن كان يروي بالإجازة.

قال السبكي في طبقاته بعد ذكره لشيوخ البخاري : وقد خرَّج البخاري عنهم مشيخة، وحدَّث بها، ولم نرها(١).

٢٤ - كتاب الوحدان :

ذكره الحافظ ابن حجر في مقدمة الفتح : أن ابن مندة نقل من هذا الكتاب، وقد جمع البخاري فيه أسماء الصحابة الذين روي عنهم حديثاً واحداً(٢).

٢٥ - كتاب الهبة :

ذكره ورّاقه محمد بن أبي حاتم حيث قال: قرأ علينا أبوعبدالله كتاب الهبة، فقال: ليس في هبة وكيع إلا حديثان مسندان أو ثلاثة، وفي كتاب عبدالله بن المبارك خمسة، وفي كتابي هذا خمس مئة أو أكثر(٣).

وهذا إن دلَّ على شيء فإنما يدل على سعة حفظه واطلاعه.

---

١) طبقات السبكي (٢/٢١٤).

٢) مقدمة الفتح (ص٤٩٢) وكشف الظنون (٢/١٤٦٩).

٣) سير أعلام النبلاء (١٢/٤١٠) ومقدمة الفتح (٤٨٨،٤٩٢) وطبقات المفسرين للداودي (٢/١٠٧) وكشف الظنون (٢/١٤٧١).

الفصل الثالث : دراسة المرويات

وتحته أربعة مباحث:

المبحث الأول : بيان منهجه في إيراد تفسير الآيات القرآنية من خلال هذه المرويات التفسيرية

وتحته المطالب التالية :

المطلب الاول : تفسيره القرآن بالسنة النبوية .

المطلب الثاني : تفسيره للقرآن بأقوال الصحابة.

المطلب الثالث : تفسيره للقرآن بأقوال التابعين.

المطلب الرابع : إيراده للقراءات القرآنية ومنهجه في ذلك.

المطلب الخامس : اعتناؤه بأسباب النزول.

المطلب السادس : إيراده الروايات في الناسخ والمنسوخ.

المطلب السابع : إيراده الروايات في فضائل سور القرآن الكريم وآياته.

المطلب الثامن : إيراده الروايات في مباحث العقيدة.

المطلب التاسع : إيراده الروايات في أول وآخر ما نزل من القرآن الكريم.

المطلب العاشر : إيراده الروايات في سجدات القرآن الكريم.

المطلب الحادي عشر: إيراده الروايات في بيان الغريب.

المطلب الثاني عشر: جمع الطرق والاهتمام بسرد الروايات.

المطلب الثالث عشر: عرض بعض المناهج التي تميز بها الامام البخاري من بين المفسرين في إيراد الروايات.

المبحث الثاني : بيان المصادر التي اعتمد عليها في هذه المرويات.

المبحث الثالث : المقارنة بين هذه المرويات وبين الروايات الواردة في كتاب التفسير من الجامع الصحيح للبخاري.

المبحث الرابع : القيمة العلمية لهذه المرويات .

المبحث الأول :

بيان منهجه في إيراد تفسير الآيات القرآنية

من خلال هذه المرويات التفسيرية

جرت عادة معظم المؤلفين من المفسرين وغيرهم من العلماء ببيان المنهج الذي رسموه لأنفسهم في مقدمات مصنفاتهم.

ومن خلال الاطلاع عليها يمكن تحديد منهج المؤلف في كتابه، وإذا لم يصرح المؤلف بمنهجه في مقدمة كتابه يمكن الكشف عن ذلك من خلال الاستقراء التام لذلك الكتاب المراد معرفة منهج المؤلف فيه.

وقد جمعت هذه المرويات من بعض كتب الإمام البخاري المختلفة المواضيع، التي منها الحديث، والعقيدة، وكتب تراجم الرجال بأنواعها .

وحيث إن هذه المرويات التفسيرية جاء بها الإمام البخاري لاستدلالات مختلفة لايمكن الجزم بالقول بأن منهجه فيها كذا بصورة قاطعة.

ولكن من الممكن أن نستشف بعض ملامح منهجه في التفسير من خلال هذه المرويات التفسيرية التي قمت بجمعها ودراستها .

فتبين لي من خلالها أن الإمام البخاري سلك في هذه المرويات مسلك المتقدمين من المفسرين الذين صرفوا كل همهم في جمع ما روي في تفسير الآيات القرآنية عن رسول الله ﷺ وأصحابه رضوان الله عليهم، من أول القرآن إلى آخره .

وصناعته في ذلك صناعة المحدثين من التابعين فمن بعدهم، كمجاهد بن جبر، وسفيان الثوري، وعبدالرزاق الصنعاني وغيرهم.

ونهج الإمام البخاري منهجهم في هذه المرويات، ويتضح ذلك من خلال المطالب التالية:

المطلب الأول : تفسيره القرآن بالسنة النبوية المطهرة

لاشك أن تفسير الإمام البخاري تفسير أثري على منهج السلف الصالح، فهو لايخرج عن حدود المأثور في معاني الآيات القرآنية، وقد اعتمد في تفسيره كثيراً على السنة النبوية الشريفة، لأنها الطراز الأول، والمصدر الثاني من مصادر التفسير بالمأثور، الذي هو أهم مصادر التفسير بعد تفسير القرآن بالقرآن، حيث إن السنة النبوية تعتبر شارحة للقرآن الكريم، ومبينة لمشكله، ومفصلة لمجمله، ومقيدة لمطلقه، ومخصصة لعامه، إلى غير ذلك، وقد أمر الله نبينه ﷺ بذلك حيث قال: ﴿**وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون**﴾(١)، وقال كذلك: ﴿**وما أنزلنا عليك الكتٰب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون**﴾(٢).

وقال ﷺ : «ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه» (٣) يعني بذلك السنة المطهرة.

ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية : «فإن أعياك ذلك - يعني تفسير القرآن بالقرآن - فعليك بالسنة، فإنها شارحة للقرآن وموضحة له»(٤).

وقد اعتمد الإمام البخاري في هذه المرويات التفسيرية اعتماداً كبيراً على تفسير القرآن بالسنة النبوية الشريفة، وأكثر من ذلك وتوسع فيه، بل اكثر هذه المرويات من التفسير النبوي، وقد بلغ عدد الروايات من التفسير النبوي في هذه المرويات (١٤٦) روايةً، وأرقامها كالتالي: (٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٣٤،

---

١) سورة النحل ، الآية (٤٤).

٢) سورة النحل ، الآية (٦٤) .

٣) سنن أبي داود ، كتاب السنة، باب لزوم السنة (٥/١٠) برقم (٤٦٠٤).

٤) مقدمة في أصول التفسير (٩٣-٩٤).

٣٨، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٨، ٨١، ٨٢، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٧، ٩٨، ١١٣، ١٢٢، ١٣٤، ١٣٧، ١٣٨، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٨٠، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ٢٠١، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٣٣، ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٣٦، ٣٣٩، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٦٣، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٣٨، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٧٨).

ومن أمثلة إيراده السنة في تفسيره النماذج التالية:

١ - روى البخاري بسنده عن أبي سعيدالخدري قال: قال رسول الله ﷺ: يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له: هل بلغت؟ فيقول: نعم يارب، فتسال أمته هل بلغكم؟ فيقولون: ما جاءنا من نذير، فيقال: من شهودك؟ فيقول: محمد وأمته، فيجاء بكم فتشهدون» ثم قرأ النبي ﷺ : ﴿**وكذلك جعلنٰكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً**﴾(١).

٢ - وكذا روى البخاري بسنده في تفسير قوله تعالى: ﴿**يؤمنون بالجبت والطٰغوت**﴾ (٢) عن قبيصة بن مخارق، عن النبي ﷺ قال: «الطيرة من الجبت»(٣).

---

١) سورة البقرة ، الآية (١٤٣) ، وانظر : النص رقم (٣١).

٢) سورة النساء ، الآية (٥١).

٣) انظر : الرواية رقم (٩١).

٣ - وأيضاً روى الإمام البخاري بسنده في تفسير قوله تعالى: ﴿**قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم**﴾(١) عن جابر رضي الله عنه قال: لما نزلت ﴿**قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم**﴾ قال النبي ﷺ : «أعوذ بوجهك» قال: ﴿**أو من تحت أرجلكم**﴾ قال: «أعوذ بوجهك» قال: ﴿**أو يلبسكم شيعاً ويذيق بعضكم بأس بعض**﴾ قال: «هذا هو أهون، أو هذا أيسر»(٢).

والنماذج على ذلك كثيرة جداً.

المطلب الثاني : تفسيره للقرآن بأقوال الصحابة

لم يقتصر الإمام البخاري في هذه المرويات التفسيرية على تفسير القرآن الكريم بالسنة النبوية، بل كثيراً ما يورد أقوال الصحابة رضوان الله عليهم، التي هي المصدر الثالث من مصادر التفسير بالمأثور، ولهذا الصنف من التفسير أهمية عظيمة، ومنزلة رفيعة عند المفسرين، حيث إن الصحابة شاهدوا عند نزول القرآن القرائنَ والأحوالَ التي اختصوا بها دون غيرهم، فهم إذاً أعرف بمعاني القرآن وأدرى بها ممن عداهم، أضف إلى ذلك ما اتصفوا به من تمام الفهم وعمق الإدراك وصحة العلم إلى غير ذلك.

ولهذا التفسير من المزايا ما يجعله يأتي في المرتبة الثانية بعد التفسير النبوي، لأن أقوال الصحابة في التفسير مستمدة عما فهموه عن النبي ﷺ.

والقارئ لهذه المرويات يرى في أكثريتها من أقوال الصحابة، وقد بلغت عدد المرويات من تفاسير الصحابة في هذه المرويات (١٣٣) رواية تفسيرية، وأرقامها كالتالي: (٣٠، ٣٥، ٣٦، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٥٠، ٦٠، ٧٦، ٧٩،

---

١) سورة الأنعام ، الآية (٦٥)

٢) انظر الرواية رقم (١١٣).

٨٠، ٨٣، ٨٧، ٩٤، ٩٥، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١١٠، ١١١، ١١٤، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٢٣، ١٢٧، ١٢٨، ١٣١، ١٣٢، ١٣٥، ١٣٦، ١٥٨، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٧، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٧، ١٩٨، ٢١١، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٠، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٢، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣٢٥، ٣٣١، ٣٣٤، ٣٣٨، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١١، ٤١٥، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٥٧، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤).

وإليك بعض الأمثلة من هذا التفسير.

- ما أورده عند تفسيره قولَهُ تعالى: ﴿**أحلت لكم بهيمة الأنعٰم**﴾(١) عن عمار بن ياسر رضي الله عنه أنه قال: ﴿**أحلت لكم بهيمة الأنعٰم**﴾ إنما نزلت فيما أبهم عليه الرحم إذا تم خلقه ونبت شعره فذكاته ذكاة أمه(٢).

- ما أورده عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿**خذ العفو وامر بالعرف وأعرض عن الجٰلهين**﴾(٣) عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنه أنه قال: والله ما أمر بها أن تؤخذ إلا من أخلاق الناس، والله لآخذنها منهم ماصحبتهم»(٤).

- ما أورده عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿**والسٰبقون الأولون من المهٰجرين والأنصار....**﴾(٥) عن غيلان بن جرير أنه قال: قلت لأنس: أرأيت

---

١) المائدة ، الآية (١).

٢) انظر الرواية رقم (١٠٣).

٣) سورة الأعراف، الآية (١٩٩).

٤) انظر الرواية رقم (١٢٧).

٥) سورة التوبة ، الآية (١٠٠).

اسم الأنصار كنتم تسمون به أو سماكم الله؟ قال: بل سمانا الله عز وجل(١).

هذا ، وتأتي تفاسير الصحابة في هذه المرويات بعد التفسير النبوي من حيث الكثرة .

المطلب الثالث : تفسيره للقرآن بأقوال التابعين

اعتنى الإمام البخاري كما يظهر من هذه المرويات التفسيرية بتفاسير التابعين رحمهم الله، فروى كثيراً من أقوالهم التفسيرية وخاصة كبار التابعين وعلمائهم الذين اشتهروا برواية علم التفسير كمجاهد بن جبر وعكرمة مولى ابن عباس وأبي العالية والحسن البصري وعامر الشعبي وغيرهم، وقد بلغت عدد الروايات من تفاسير التابعين في هذه المرويات (٣٦) رواية تفسيرية، وأرقامها كالتالي: (٢٠، ٥٨، ٨٤، ٩٢، ٩٣، ١٠٢، ١١٥، ١٢٤، ١٣٣، ١٣٩، ١٥٧، ١٨٣، ١٩٦، ١٩٨، ٢٠٢، ٢٤١، ٢٦٠، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٩٠، ٣١٤، ٣٣٢، ٣٤٠، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٧، ٤٠١، ٤١٣، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣٧).

ومن أمثلة ذلك ما يأتي ذكره :

- ما أورده عن قتادة في تفسير قوله تعالى : ﴿**الذين ءاتينـٰهم الكتـٰب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم**﴾(٢) حيث قال قتادة: يعرفون أن الإسلام دين الله، وأن محمداً رسول الله، مكتوب عندهم في التوراة والإنجيل(٣).

- وكذا ما ذكره عن عروة بن الزبير في تفسير قوله تعالى : ﴿**واخفض لهما جناح الذل من الرحمة**﴾(٤) قال عروة: لاتمتنع من شيء أحباه(٥).

- وأيضاً ما أورده عن مجاهد في تفسير قوله تعلى : ﴿**وإذا بطشتم بطشتم جبارين**﴾(٦) قال مجاهد: ﴿**بطشتم جبارين**﴾ بالسياط(٧).

---

١) انظر الرواية رقم (١٣٥).

٢) سورة البقرة ، الآية (١٤٦).

٣) انظر الرواية رقم (٣٧).

٤) سورة الإسراء ، الآية (٢٤).

٥) انظر الرواية رقم (١٨٣).

٦) سورة الشعراء ، الآية (١٣٠).

٧) انظر الرواية رقم (٢٦٠).

المطلب الرابع : إيراده للقراءات ومنهجه في ذلك

تعرض الإمام البخاري للقراءات كما يظهر من خلال هذه المرويات، ومن المعلوم أن علم القراءات وثيق الصلة بالتفسير، ولابد للمفسر أن تكون لديه معلومات عن القراءات الواردة في الآية لأن ذلك مما يساعده على تبيين المعاني المرادة منها، ويزيل عنه ما قد يواجهه من إشكالات في تفسير بعض الآيات القرآنية.

وقد أورد الإمام البخاري في هذه المرويات القراءات بنوعيها المتواتر والشاذ، وقد بلغ عدد الروايات في القراءات في هذه المرويات (٢١) رواية مع قيامه في أغلب الأحيان بعزو هذه القراءات إلى من قرأ بها، وتوجيهها في بعض الأحيان.

فمن أمثلة ما أورده في ذلك ما يلي :-

- ذكر الإمام البخاري في قوله تعالى: ﴿**فتلقى ءادم من ربه كلمٰتٍ**﴾(١) أن ابن عباس رضي الله عنهما كان يقرأ بنصب ﴿**ءادمَ**﴾ ورفع ﴿**كلمٰتٌ**﴾ ثم قام بتوجيه هذه القراءة وعزوها إلى من قرأ بها حيث قال: الكلمات تلقت آدم، وأهل مكة يأخذون بها(٢).

- كما أورد في قوله تعالى: ﴿**وشاورهم في الأمر**﴾(٣) قراءة ابن عباس رضي الله عنهما حيث ذكر أنه كان يقرأ (وشاورهم في بعض الأمر) وهذه قراءة شاذة(٤).

---

١) سورة البقرة، الآية (٣٧).

٢) انظر الرواية رقم (٢٥).

٣) سورة آل عمران ، الآية (١٥٩).

٤) انظر الرواية رقم (٨٥).

وقد أورد الإمام البخاري في هذه المرويات خمس عشرة قراءة، منها ثمان قراءات متواترة، وأرقامها كالتالي: (١١، ١٢، ٢٥، ١٥٢، ١٥٣، ٣٣٣، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٤٠٤، ٤١٤)، وسبع منها من القراءات الشاذة، وأرقامها كالتالي: (٤٨، ٤٩، ٨٥، ١٠٩، ١٥٥، ٢٤٢، ٢٤٣، ٣٨٣).

المطلب الخامس : اعتناؤه بأسباب النزول.

اهتم الإمام البخاري - كما يبدو من خلال هذه المرويات التفسيرية - ببيان أسباب النزول اهتماماً كبيراً، وأكثر من روايتها، مستعيناً بذلك على التفسير، لأن سبب النزول يعين على فهم الآية وما يحف بها من قرائن، بل يتوقف فهم بعض الآيات على معرفة سبب نزولها.

يقول الواحدي : يمتنع معرفة تفسير الآية وقصد سبيلها دون الوقوف على قصتها وبيان نزولها(١).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: ومعرفة سبب النزول يعين على فهم الآية، فإن العلم بالسبب يورث العلم بالمسبب(٢).

ثم إنه لاطريق إلى معرفة أسباب النزول إلا النقل الصحيح ، إذ لامجال للرأي والاجتهاد في مثل هذه العلوم، حتى قال الواحدي: ولايحل القول في أسباب نزول الكتاب إلا بالرواية والسماع ممن شاهدوا التنزيل ووقفوا على الأسباب وبحثوا عن علمها وجدوا في الطّلاب»(٣).

وقد أورد الإمام البخاري في هذه المرويات التفسيرية عدداً من النصوص التي تتعلق بهذا الموضوع، والغالب في منهجه ذكر نص الآية النازلة، وقد

---

١) أسباب النزول (ص٥).

٢) مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية (ص٤٧).

٣) أسباب النزول (ص٥) .

يشير إلى الآية أحياناً ولايصرح بنصها كما فعل في سبب نزول آية الحجاب(١) وقد بلغت عدد الروايات في أسباب النزول في هذه المرويات (٥٤) رواية، وهي كالتالي: (٢٩، ٣٣، ٥٥، ٥٦، ٧٧، ٨٦، ١١٢، ١٢٩، ١٣٠، ١٥٤، ١٩٥، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٢١، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٩١، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٥٤، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٨٦، ٣٨٧، ٤٠٩، ٤١٠، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٣٦، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥).

ومن الأمثلة على ذلك ما يلي :

- ما أورده في سبب نزول قوله تعالى : ﴿**فويل للذين يكتبون الكتٰب بأيديهم**﴾(٢) عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: نزلت في أهل الكتاب(٣).

- كذلك ذكر الإمام البخاري في سبب نزول قول الله تعالى: ﴿**وقوموا لله قٰنتين**﴾(٤) نصاً عن زيد بن أرقم رضي الله عنه أنه قال: كنا نتكلم على عهد رسول الله ﷺ في الصلاة حتى نزلت: ﴿**وقوموا لله قٰنتين**﴾ فأمرنا بالسكوت(٥).

- وأيضاً أورد في سبب نزول قوله تعالى: ﴿**والذين يبتغون الكتٰب مما ملكت أيمٰنكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيراً**﴾(٦) فقال: عن صبيح كنت مملوكاً لحويطب بن عبدالعزى فسألته الكتابة ففيَّ نزلت: ﴿**فكاتبوهم**﴾(٧).

---

١) انظر : الرواية رقم (٣٠٦، ٣٠٧).

٢) سورة البقرة ، الآية (٢٩) .

٣) انظر الرواية رقم (٢٩).

٤) سورة البقرة ، الآية (٢٣٨) .

٥) انظر الرواية رقم (٥٥، ٥٦) .

٦) سورة النور ، الآية (٣٣) .

٧) انظر الرواية رقم (٢٥٠) .

المطلب السادس : إيراده الروايات في الناسخ والمنسوخ

معرفة الناسخ والمنسوخ من العلوم الأساسية لفهم القرآن الكريم، إذ يتوقف على معرفته معرفة المنسوخ فلا يجوز العمل به، ومعرفة المحكم فيتعين العمل به.

ولا بد للمفسر أن يعرف هذا العلم قبل كل شيء، لأن معرفته أمر ضروري بالنبسة له لتعلقه بمعرفة أحكام القرآن، ولأن النسخ إنما يرجع فيه إلى النقل والرواية، ومعرفة التاريخ، دون الاعتماد على مجرد الرأي والاجتهاد.

لذا قال العلماء : لايجوز لأحد أن يفسر كتاب الله إلا بعد أن يعرف منه الناسخ والمنسوخ(١).

وقد أورد الإمام البخاري عدداً من الروايات في الناسخ والمنسوخ مسنداً إلى من روى عنه، إلا أنها ليست من النسخ المتعارف لدى المتأخرين من العلماء الذي هو رفع الحكم الشرعي بخطاب شرعي متأخر عنه، إنما هو ما كان يطلقه الصحابة والتابعون على النسخ من تقييد المطلق، وتخصيص العام، وتفصيل المجمل، وهكذا.

ومن أمثلة اهتمامه بهذا العلم ما يلي :

- ما أورده في تفسير قوله تعالى : ﴿**يـأيها الذين ءامنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه**﴾(٢) حيث قال: عن أبي سعيد الخدري ﴿**إذا تداينتم بدين**﴾ قال: نسختها ﴿**فإن أمن بعضكم بعضاً**﴾(٣).

---

١) البرهان في علوم القرآن للزركشي (٢/٢٩) ، والإتقان للسيوطي (٣/٥٩).

٢) سورة البقرة ، الآية (٢٨٢) .

٣) انظر الرواية رقم (٦١) .

- وأيضاً ما أورده في تفسير قوله تعالى : ﴿**والشعراء يتبعهم الغاوون**﴾[1] فقال: عن ابن عباس ﴿**والشعراء يتبعهم الغاوون**﴾ إلى قوله: ﴿**وأنهم يقولون ما لايفعلون**﴾ فنسخ من ذلك واستثنى فقال: ﴿**إلا الذين ءامنوا**﴾ إلى قوله: ﴿**ينقلبون**﴾[2].

وعدد الروايات التي ذكرها الإمام البخاري في الناسخ والمنسوخ أربع روايات، وأرقامها كالتالي: (٦١، ١٨٢، ٢٤٩، ٢٧١) .

وقد قمت ببيان أقوال أهل العلم في هذه الآيات من حيث نسخها وعدمه في أماكن ورودها .

المطلب السابع:

إيراده الروايات في فضائل سور القرآن الكريم وآياته

ذكر الإمام البخاري في هذه المرويات عدداً من الروايات الدالة على فضائل بعض السور والآيات، كما تطرق إلى فضل التأمين، وذكر في فضلها ورفع الصوت بها إحدى عشرة رواية، وعدد تلك الروايات التي أوردها الإمام البخاري في فضائل القرآن الكريم وفضل التأمين ورفع الصوت بها (٥٩) رواية، وهذه أرقامها: (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٥٧، ٥٩، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٣٧٣، ٤١٢، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢).

ومن أمثلة ذلك ما يأتي :

- ما أورده في فضل سورة البقرة عن السائب بن خباب رضي الله عنه قال:

---

1) سورة الشعراء ، الآية (٢٢٤) .

2) انظر الرواية رقم (٢٧١).

البقرة سنام القرآن(١).

- وكذا ما أورده في فضل آية الكرسي عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: ما خلق الله من أرض ولاسماء ولا جنة ولا نار أعظم من ﴿**الله لا إلـه إلا هو الحيّ القيوم**﴾(٢).

- وأيضاً ما أورده في فضل آية الكرسي عن ابن الأسقع رضي الله عنه قال: كنت مع أصحاب الصفة فقال رجل: يارسول الله أي القرآن أعظم؟ قال: ﴿**الله لا إلـه إلا هو الحي القيوم**﴾ حتى ختمها(٣).

المطلب الثامن :

إيراده الروايات في مباحث العقيدة

ورده على معتقدات أهل الزيغ والهوى من الفرق الباطلة

في ضوء الآيات القرآنية.

من المعلوم أن مباحث العقيدة مهمة جداً ، لذا كان سلف هذه الأمة يولونها اهتمامهم البالغ واعتناءهم الشديد، وكما هو معروف أن الإمام البخاري من أعلام أهل السنة والجماعة، وأئمة السلف الصالح، وقد تناول في هذه المرويات التفسيرية هذا الجانب بعناية، وأورد فيها روايات عدة، توضح بجلاء مدى اهتمامه بالعقيدة الإسلامية، حيث أثبت لله سبحانه وتعالى ما أثبته لنفسه، ونفى عنه ما نفاه الله تعالى عن نفسه من الأسماء والصفات بدون تأويل ولاتعطيل وبدون تشبيه ولاتكييف.

---

١) انظر الرواية رقم (٢٤) .

٢) انظر الرواية رقم (٥٧) .

٣) انظر الرواية رقم (٥٩) .

ومن هذا المنطلق رد على أصول المعتزلة ومعتقداتهم من خلال هذه المرويات التفسيرية، حيث أثبت الصفات لله سبحانه وتعالى كما أثبتها الله تعالى لنفسه، وكما أثبتها له نبيه ﷺ، وخاصة في كتابه «خلق أفعال العباد».

وقد بلغ عدد الروايات في مباحث العقيدة (٢٣) رواية، وتصنيفها على أبواب العقيدة كالتالي:

١ - إثبات صفة الكلام لله سبحانه وتعالى : وهي الروايات ذوات الأرقام التالية: (٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٢١).

٢ - إثبات العلو لله سبحانه وتعالى وإثبات أن علمه بكل شيء، وهي الروايات ذوات الأرقام التالية: (٥٨، ١١٩، ١٧٢، ١٧٣).

٣ - إثبات القدر خيره وشره من الله تعالى ، وهي الروايات ذوات الأرقام التالية: (١٠٨، ١٢٠، ١٢٥، ١٢٦).

٤ - إثبات معية الله لخلقه وأنها معية علم ، وهي الرواية رقم (٤٠٥).

٥ - الرد على الجهمية ، وهي الرواية رقم (٣٣٠) .

٦ - ما أورده في مسألة خلق القرآن ، وهي الروايات ذوات الأرقام التالية: (٣٧٦، ٤٢٨، ٤٧٦، ٤٧٧).

٧ - إثبات خلق أفعال العباد ، في الروايتين (٣٢٣، ٣٢٤).

ومن أمثلة ذلك ما يأتي :

- ما أورده في تفسير قوله تعالى : ﴿**ولايحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء**﴾(١) حيث نقل عن سليمان التيمي أنه قال: لو سئلت أين الله؟ لقلت: في السماء، فإن قال: فأين كان عرشه قبل السماء؟ لقلت: على الماء، فإن قال:

---

١) سورة البقرة ، الآية (٢٥٥).

فأين كان عرشه قبل الماء؟ لقلت: لاأعلم(١)، وهذه الرواية تدخل تحت باب إثبات العلو لله سبحانه وتعالى.

قال البخاري بعد هذا النص: «وذلك لقوله تعالى: ﴿**ولايحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء**﴾ يعني إلا بما بيَّن).

- ما أورده في تفسير قوله تعالى : ﴿**.... ثم استوى على العرش**﴾(٢) حيث قال: وقال ابن مسعود في قوله: ﴿**ثم استوى على العرش**﴾ قال: العرش على الماء، والله فوق العرش، وهو يعلم ما أنتم عليه(٣)، وهذه في إثبات العلو لله تعالى، وإثبات أن علمه بكل شيء.

- ما أورده كذلك في تفسير قوله تعالى : ﴿**ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العـٰلمين**﴾(٤) حيث نقل بسنده عن مجاهد أنه قال: قلت لعبدالله بن عباس رضي الله عنهما: ما القدر؟ قال: يامجاهد، أين قوله تعالى: ﴿**ألا له الخلق والأمر**﴾(٥)، وهذه الرواية تدخل تحت باب إثبات القدر خيره وشره من الله تعالى.

- وأيضاً ما أورده في تفسير قوله تعالى : ﴿**وهو معكم أين ما كنتم**﴾(٦) فذكر قول ابن معدان، سألت الثوري: ﴿**وهو معكم أين ما كنتم**﴾ قال: علمه(٧)، وهذه الرواية تدخل تحت باب إثبات معية الله لخلقه وأنها معية علم.

ولمزيد من النماذج انظر الأرقام التالية: (**٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٨، ١٢١، ١٢٥، ١٢٦، ١٧٢، ٣٣٠، ٣٧٦، ٤٢٨، ٤٧٦، ٤٧٧**)

---

١) انظر الرواية رقم (٥٨).

٢) سورة الأعراف ، الآية (٥٤).

٣) انظر الرواية رقم (١١٩).

٤) سورة الأعراف ، الآية (٥٤).

٥) انظر الرواية رقم (١٢٠).

٦) سورة الحديد، الآية (٤).

٧) انظر الرواية رقم (٤٠٥).

المطلب التاسع :

إيراده الروايات في أول وآخر ما نزل من القرآن

لم يكثر البخاري من رواية هذا الصنف من علوم القرآن، بل اكتفى بذكر عدد قليل جداً من الروايات التي فيها بيان أول وآخر ما نزل.

وهو من العلوم التي لاسبيل إلى معرفتها إلا بالنقل والرواية الصحيحة لأنه علم توقيفي، ليس فيه مجال للرأي والاجتهاد إلا بالترجيح بين الأدلة.

ومن فوائد هذا الفن تمييز الناسخ من المنسوخ، وذلك إذا ما وردت آيتان أو آيات في موضوع واحد وصارا متغايرين في الحكم، ويظهر ذلك عن طريق معرفة المتأخر في النزول.

وكذلك معرفة حكمة التدرج في التشريع الإسلامي وتاريخه، ثم إن هذا العلم يكشف مدى العناية التي أحيط بالقرآن الكريم من يوم ابتداء نزوله حتى وصل الاهتمام به إلى معرفة المتقدم في النزول من المتأخر.

وقد ذكر البخاري رواية واحدة في هذا المطلب وهي الرواية رقم (٩٧).

ومن أمثلة ما ذكره الإمام البخاري في هذا الباب ما يأتي :

- ما أورده في تفسير قوله تعالى : ﴿**يـٰأيها المدثر قم فأنذر**﴾ إلى ﴿**ولربك فاصبر**﴾(١) عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه أنه قال: أول شيء نزل ﴿**يـٰأيها المدثر**﴾(٢).

---

١) سورة المدثر ، الآيات (١ - ٧).

٢) انظر الرواية رقم (٤١٦)

المطلب العاشر: إيراده الروايات في سجدات القرآن الكريم

عرض الإمام البخاري بعض الروايات التي فيها بعض مواضع سجدات القرآن الكريم.

والمعروف أن عدد هذه السجدات بالجملة خمسة عشرة على خلاف بين أهل العلم، فمنهم من اعتبرها أربع عشرة سجدة، وأسقط سجدة واحدة، ومنهم من عدها أربع عشرة أيضاً لكن أسقط غير التي أسقطها الآخر، ومنهم من زاد على هذا العدد، ومنهم من نقص العدد عن ذلك.

غير أن الإمام البخاري في سرده لهذه الروايات لم يبين بصورة أكيدة مواضع السجدات في جميع ما أورده في هذه الروايات، كما أنه في بعض الأحيان يذكر السجدة في السورة معتبراً ذلك فضيلة من فضائلها، والله أعلم.

وقد بلغت عدد الروايات في سجدات القرآن من هذه المرويات (١٦) رواية وهذه أرقامها (**٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٤٤، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤**).

ومن أمثلة ما ذكره الإمام البخاري في هذا الباب ما يلي:

- ما روى بسنده عن أبي هريرة أنه قال: سجدت مع النبي ﷺ في ﴿**إذا السماء انشقت**﴾ و ﴿**اقرأ باسم ربك الذي خلق**﴾(١).

- روى الإمام البخاري بسنده عن نبيه بن صؤاب المهري أنه صلى مع عمربن الخطاب رضي الله عنه بالجابية فسجد سجدتين(٢).

- وأيضاً روى بسنده عن الضحاك بن قيس الفهري أنه سجد في ﴿**ص**﴾ في الخطبة، وعلقمة بن قيس النخعي وأصحاب عبدالله بن مسعود وراءه فلم يسجدوا(٣).

وقد ذكرت أقوال العلماء في هذه السجدات التي ذكرها الإمام البخاري في أماكن ورودها من قسم المرويات.

---

١) انظر الرواية رقم (٤٣٠).

٢) انظر الرواية رقم (٢٢٧).

٣) انظر الرواية رقم (٣٢٧).

المطلب الحادي عشر :

إيراده الروايات في بيان الغريب

بلغ عدد الروايات التي أوردها البخاري في بيان الغريب (٢٨) رواية وهذه أرقامها (٣٥، ٣٦، ٤٦، ٩١، ١١١، ١٣٣، ١٣٩، ١٦٠، ١٧٤، ١٩٦، ٢٢٠، ٢٨٠، ٢٨١، ٣٥٢، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٧، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٢٩، ٤٣٥، ٤٥٧، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢).

- فمثلاً عند قوله تعالى: ﴿**شطر المسجد الحرام**﴾(١) ذكر أثراً عن علي رضي الله عنه حيث قال: ﴿**شطر المسجد الحرام**﴾ قِبَله(٢).

- وعند قوله تعالى : ﴿**ويمنعون الماعون**﴾(٣) ذكر أثراً عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه فسر فيه الماعون بالماء(٤).

المطلب الثاني عشر :

جمع الطرق والاهتمام بسرد الروايات.

اهتم الإمام البخاري بسرد الطرق الكثيرة اهتماماً واضحاً في هذه المرويات وأطال النفس في ذلك ، حيث يعدد الطرق الكثيرة جداً في تفسير الآية الواحدة بل في تفسير الكلمة الواحدة في بعض الأحيان، فيأتي بالشواهد والمتابعات بدون ذكر المتن إلا بما اصطلح عليه أهل الحديث من مثل: نحوه، أو بهذا .

ويوجد هذا الصنيع في أغلب كتب البخاري التي جمعت منها هذه

---

١) سورة البقرة ، الآية (١٤٤).

٢) انظر الرواية رقم (٣٥).

٣) سورة الماعون ، الآية (٧).

٤) انظر الرواية رقم (٤٦٢) .

المرويات إلا أن ذلك يكثر في كتابه التاريخ الكبير، فإنه يذكر فيه غالباً في كل ترجمة ما يحضره من الاختلافات في الأسانيد المتعلقة بصاحب تلك الترجمة، فإن كانت الاختلافات في الأسانيد المتعددة التي توضح تلك الاختلافات ذكرها، كما في حديث عبدالله بن السائب(1)، وكذا إن كانت في أسماء الرواة بيَّنها بذكر الأقوال المختلفة.

وهذا يدل على غزارة علمه وسعة اطلاعه، ولا عجب في ذلك فإن البخاري كان آية في الحفظ والإتقان حتى لقب بإمام المحدثين والحفاظ.

وإليك أمثلة تبين ذلك : -

١ - ما أورده في تفسير قوله تعالى : ﴿**يـٰأهل الكتـٰب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم**﴾(2) عن ابن عباس رضي الله عنهما، فساق عند تفسيره لهذه الآية اثنتي عشرة رواية وهي الأرقام التالية : (٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥).

٢ - كذلك أورد في تفسير قوله تعالى : ﴿**هـٰؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظـٰلمين**﴾(3) ستة طرق عن ابن عمر رضي الله عنهما وهي الأرقام التالية (١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١).

٣ - وأيضاً ذكر في تفسير قوله تعالى : ﴿**وأنذر عشيرتك الأقربين**﴾(4) تسع روايات عن عدد من الصحابة وهي الأرقام التالية (٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠)..

---

١) انظر الأرقام التالية : (٤٢، ٤٣، ٤٤) .

٢) سورة آل عمران ، الآية (٦٤).

٣) سورة هود ، الآية (١٨) .

٤) سورة الشعراء ، الآية (٢١٤) .

٤ - وأورد في تفسيره لقوله تعالى : ﴿**ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله**﴾(١) ست طرق عن أبي ذر رضي الله عنه وهي الأرقام التالية (٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠).

٥ - وأورد في تفسير قوله تعالى : ﴿**وله الجوار المنشئا ت في البحر كالأعلـٰم**﴾ (٢) خمسة طرق عن علي رضي الله عنه وهي الأرقام التالية (٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣).

المطلب الثالث عشر : عرض بعض النماذج التي تميز بها الإمام البخاري في إيراد الروايات.

وبعدما ذكرت منهج الإمام البخاري في هذه المرويات التفسيرية التي وافق فيها مناهج المفسرين المتقدمين سوف أذكر هنا شيئاً من منهجه مما تميز به من بين المفسرين - حسب ما ظهر لي والعلم عندالله - في إيراد الروايات التفسيرية من خلال تتبعي لهذه المرويات في مؤلفاته التي اعتمدت عليها في جمع هذه المرويات.

١ - من منهج الإمام البخاري في سوق الروايات أنه يذكر الرواية تحت المترجم له ويبدأ سلسلة السند منه، وبين البخاري وبين المترجم له رجل أو رجلان من رجال السند أو أقل أو أكثر، وبعد انتهاء النص المراد روايته يذكر اتصال السند منه إلى المترجم له، وفي هذه الحالة يكون النص المروي يتوسط بين رجال السند، وقد أكثر الإمام البخاري من هذا المنهج في هذه المرويات حتى وصل عدد الروايات التي جاءت بهذه الصورة الى ست وأربعين رواية.

---

١) سورة فاطر ، الآية (٣٢) .

٢) سورة الرحمن، الآية (٢٤) .

وإليك بعض الأمثلة على ذلك : -

أ - فمثلا عند تفسير قوله تعالى : ﴿**من يعمل سوءاً يجز به**﴾(١) قال البخاري: محمد بن قيس بن مخرمة القرشي حجازي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ ﴿**من يعمل سوءاً يجز به**﴾ قال: هي المصائب.

قاله لي الحميدي، عن ابن عيينة، عن عمر بن عبدالرحمن بن محيصن، عن محمد بن قيس(٢).

ب - وكذا عند تفسير قوله تعالى : ﴿**فسوف يأت الله بقوم يحبهم ويحبونه ...**﴾(٣) قال البخاري: محمد بن عمرو أراه الأسدي، عن سالم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﴿**فسوف يأت الله بقوم يحبهم ويحبونه ..**﴾ قال: من اليمن

قاله الأشج، قال: حدثنا عبدالله بن الأجلح (٤).

وهذه أرقام الروايات التي جاءت بهذه الصورة (٣٥، ٦٠، ١٠٤، ١١٥، ١٢٤، ١٣١، ١٣٢، ١٥٥، ١٥٣، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٧، ٢٠٢، ٢١٥، ٢١٧، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٥، ٢٦٠، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٩٦، ٣١٣، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٣١، ٣٣٤، ٣٤٢، ٣٦٢، ٣٨٣، ٤١١، ٤١٥، ٤٢٠، ٤٣٤، ٤٦٢، ٤٧٨).

٢ - من منهجه أيضاً في سوق هذه المرويات أنه يذكر الرواية التفسيرية مجردة، حيث يورد الآيات مجملة دون ذكر تفسيرها ولا ما سيقت له في هذه الرواية المسندة مما ينتج عنه عدم الوضوح، وكأن هذا الصنيع منه إرادة جعل هذه الآيات مثل الأبواب، أو أن قصد البخاري من سوق مثل هذه الرواية إثبات

---

١) سورة النساء ، الآية (١٢٣) .

٢) انظر الرواية رقم (٩٨) .

٣) سورة المائدة ، الآية (٥٤) .

٤) انظر الرواية رقم (١٠٣) .

أن المترجم له لَهُ رواية عند أهل العلم فقط، وليس قصده سوق الرواية بتمامها، والله أعلم.

ويقع هذا كثيراً في كتابه التاريخ الكبير، ولكن عند الرجوع إلى المصادر الأخرى المخرجة لهذه الروايات نجد أن هذه الآيات لها رواية مسندة مفصلة بهذا السند الذي عند البخاري.

وهذه بعض النماذج على ذلك : -

أ - فمثلا في تفسير قوله تعالى : **﴿وتمت كلمت ربك الحسنى على بني إسراءيل بما صبروا﴾**(١) قال البخاري: عمر بن يزيد العبدي، سمع الحسن **﴿وتمت كلمت ربك الحسنى﴾**.

قاله حيان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عمر .

سليمان، حدثنا حماد، عن عمر بن يزيد، قال الحسن .

ولم يزد على هذا شيئاً (٢).

ب - وكذا في تفسير قوله تعالى : **﴿وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لايؤمنون﴾**(٣).

قال البخاري : زياد ، عن زر، عن ابن مسعود .

وقاله عمرو ، عن أسباط، عن السدي **﴿وأنذرهم يوم الحسرة﴾** .

ولم يضف إلى هذا شيئاً (٤).

٣ - من منهجه كذلك في هذه المرويات سوق الرواية عند المترجم له وهو

---

١) سورة الأعراف ، الآية (١٣٧).

٢) انظر : الرواية رقم (١٢٤) .

٣) سورة مريم ، الآية (٣٩).

٤) انظر الرواية رقم (٢١٧) .

وعلى هذا المنوال جاءت الروايات ذوات الأرقام التالية: (١٣١، ٢٧٥، ٢٧٦).

متكلم فيه، ثم يذكر على أثرها المتابع له إذا وجد من أجل تقوية الرواية، ولايعتمد على رواية المترجم له، ومثال ذلك:-

- ما أورده عند قوله تعالى : ﴿**كل الطعام كان حلا لبني إسراءيل إلا ما حرم إسراءيل على نفسه ...**﴾(١) فقد ذكر الإمام البخاري هنا أولاً طريقاً عن بكير بن شهاب الكوفي، الذي لم يوثقه إلا ابن حبان، وقال فيه ابن حجر: مقبول.

ثم ذكر بعد هذا الطريق طريقاً آخر متابعاً له عن حبيب بن أبي ثابت أبي يحيى الكوفي، وهو ثقة فقيه جليل، كان كثير الإرسال والتدليس(٢).

٤ - ومن منهجه أيضاً أنه يورد أحياناً رواية ضعيفة ثم يعقب عليها برواية أخرى يرى أنها أقرب إلى الصحة من حيث الرفع والوقف، ومن حيث الوصل والإرسال.

ومثال ذلك : -

أ - ما أورده عند قوله تعالى : ﴿**ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم**﴾(٣) حيث ساق طريقين في تفسير الآية عن يعلى بن منية، أحدهما مرفوع إلى النبي ﷺ ، والآخر موقوف على عمر رضي الله عنه(٤).

ب - وكذا ما أورده في سبب نزول سورة الإخلاص، حيث ذكر في نزولها روايتين عن الربيع بن أنس البكري، إحداهما موصولة والأخرى مرسلة(٥).

٥ - من منهجه أنه يقتصر على ذكر محل الشاهد من النص المروي،

---

١) سورة آل عمران ، الآية (٩٥).

٢) انظر : الرواية رقم (٧٨) .

٣) سورة الحج ، الآية (٢٥) .

٤) انظر الرواية رقم (٢٣٧، ٢٣٨) .

٥) انظر الروايات ذوات الأرقام التالية (٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥) .

ولايسوق النص كاملاً، بل يكتفي بذكر محل الشاهد.

ومن أمثلة ذلك المنهج ما يلي : -

- فمثلا عند تفسير قوله تعالى : ﴿**من يعمل سوءاً يجز به**﴾(١) ذكر أثراً عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ ﴿**من يعمل سوءاً يجز به**﴾ قال: «في الدنيا في مصيبة في جسده فما دونه»(٢) .

وعند الرجوع الى المصادر الأخرى وجدت الخبر أطول من هذا القدر.

٦ - من منهجه أيضاً أنه يروي عن بعض المتروكين بين أهل العلم، بل يحتج بأقوالهم إذا كانت موافقة لقول الحق من أهل العلم، كما لايمنع ضعفه من قبول الحق منه.

ومثال ذلك : -

- ما أورده عند تفسير قوله تعالى : ﴿**إن هذا لرزقنا ما له من نفاد**﴾(٣) حيث نقل عن خارجة بن مصعب الضبعي وهو متروك ومدلس عن الكذابين، قولاً يكفر فيه أهل البدع من الجهمية لادعائهم أن الجنة تفنى وتنفد وتنقطع ولايدوم نعيمها(٤).

٦ - من منهجه التعليق على النص قبل إيراده وبعده أحياناً، والرد على أهل الأهواء والبدع من خلال فهمه للنصوص، وخاصة في كتابه خلق أفعال العباد، والمعروف أن الإمام البخاري من أجَلّ الفقهاء معرفة بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ وأعظمهم خبرة بمفهومهما، وبكل ما يتعلق بهما.

---

١) سورة النساء ، الآية (١٢٣) .

٢) انظر الرواية رقم (٩٧) .

٣) سورة ص ، الآية (٥٤) .

٤) انظر الرواية رقم (٣٣٠) .

وإليك نماذج من هذا المنهج : -

أ - فمن ذلك ما علقه قبل وبعد الحديث القدسي الذي رواه أبوهريرة «يقول العبد: ﴿**الحمد لله رب العـٰلمين**﴾... إلخ حيث يقول قبل إيراد الحديث، قال أبوعبدالله: القراءة هي التلاوة، والتلاوة غير المتلو.

كما علق بعد انتهاء النص بقوله ، قال أبوعبدالله: فبيَّن أن سؤال العبد غير ما يعطيه الله للعبد، وأن قول العبد غير كلام الله، هذا من العبد الدعاء، ومن الله الأمر والإجابة(١).

ب - تعليقه بعد حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه حول شهادة الأمة المحمدية للرسل على تبليغهم الرسالة إلى أممهم.

فقد عقب البخاري على هذا الحديث بقوله، قال أبوعبدالله: هم الطائفة التي قال النبي ﷺ: «لاتزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لايضرهم من خذلهم»(٢).

جـ - وكذا ما علقه بعد الأثر المروي عن سليمان التيمي رحمه الله الدال على وقوف سلف هذه الأمة عند نصوص الكتاب والسنة، وعدم تجاوزهما، وخاصة في باب أسماء الله وصفاته.

يقول البخاري عقب هذا الأثر: قال أبوعبدالله: وذلك لقوله تعالى: ﴿**ولايحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء**﴾(٣) يعني إلا بما بيَّن(٤).

د - كما علق رحمه الله بعد حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إن الله يصنع كل صانع وصنعته» وتلا عند ذلك ﴿**والله خلقكم**

---

١) انظر الرواية رقم (١٠) .

٢) انظر الرواية رقم (٣١) .

٣) سورة البقرة ، الآية (٢٥٥) .

٤) انظر الرواية رقم (٥٨) .

وما تعملون﴾(١) بقوله: فأخبر أن الصناعات وأهلها مخلوقة اهـ مستدلاً بذلك على خلق أفعال العباد(٢) والله أعلم.

٧ - من منهج الإمام البخاري في هذه المرويات الحكم على بعض الأسانيد حيث يورد بعض الأحاديث والآثار ويتعقب عليها بالحكم أحياناً، وقلما يوجد هذا المنهج عند المفسرين.

ومن أمثلة ذلك ما يلي:

أ - حكمه على بعض الأسانيد بالإرسال، ومن ذلك حكمه على إحدى الروايات الواردة في تفسير قوله تعالى: **﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾**(٣) بقوله: ورواه مالك وغير واحد عن هشام عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلاً(٤).

ب - حكمه على بعض الأسانيد بعدم الصحة، سواء كان مراده من عدم الصحة بالحديث المروي نفسه، أو بعدم صحة تسمية بعض رواة الحديث، نحو قوله: ولا يصح العجلي(٥)، وقال بعضهم: عمير، ولايصح(٦)، وربعي لايصح(٧) وهكذا.

ومن ذلك حكمه على رواية أبي الدرداء في تفسير قوله تعالى: **﴿ومنهم سابق بالخيرٰت بإذن الله﴾**(٨)، حيث قال: وقال الحميدي: عن ابن عيينة، عن طعمة بن عمرو، عن رجل، عن أبي الدرداء، ولم يصح حديثه(٩).

جـ - حكمه على بعض الأسانيد بعدم المتابعة، وذلك بقوله: ولا يتابع عليه، أو بقوله: منكر ولايتابع عليه، وجاء ذلك في رواية علي رضي الله عنه عند

---

١) سورة الصافات، الآية (٩٦).

٢) انظر الرواية رقم (٣٢٣).

٣) سورة الشعراء، الآية (٢١٤).

٤) انظر: الرواية رقم (٢٦٧).

٥) انظر: الرواية رقم (١٩٠).

٦) انظر: الرواية رقم (٣٩٣).

٧) انظر: الرواية رقم (٤٦٨).

٨) سورة فاطر، الآية (٣٢).

٩) انظر: الرواية رقم (٣١٩) وكذا الرواية (٣١٨).

قوله تعالى: ﴿**تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لايريدون علواً في الأرض ولا فساداً...**﴾(١) فنقل عن وكيع أنه قال: لايتابع عليه(٢).

د - حكمه على الإسناد بالاضطراب كما جاء في رواية أبي جعفر الرازي في سبب نزول ﴿**قل هو الله أحد**﴾ حيث قال البخاري بعد ذكره لجزء من رجال السند: فيه اضطراب (٣).

هـ - حكمه على الإسناد بقوله: في إسناده نظر، وجاء ذلك في رواية ابن عباس عند تفسير قوله تعالى: ﴿**ولقد ءاتينـك سبعاً من المثاني**﴾(٤) فقال بعد فراغه من الرواية: «في إسناده نظر»(٥).

و - حكمه على الإسناد بقوله: يعرف منه وينكر. كما جاء في رواية سعيد بن زيد رضي الله عنه عند تفسير قوله تعالى: ﴿**وأنزلنا عليكم المن والسلوى**﴾(٦)، إذ قال البخاري بعد هذه الرواية: «يعرف منه وينكر»(٧).

حـ - حكمه على الإسناد بالقلب ، مع عدم ذكر متن هذا الطريق بناءاً على حكمه على الإسناد بالقلب، كما جاء في تفسير عائشة لقوله تعالى: ﴿**وتأتون في ناديكم المنكر**﴾(٨) حيث قال البخاري: وروى روح هذا الحديث وهو مقلوب(٩).

ط - حكمه على رجال بعض الأسانيد بأنه متكلم فيه، حيث قال بعد رواية شهر بن حوشب عن أم سلمة في قوله تعالى: ﴿**إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت**﴾(١٠)، قال أبوعبدالله: وشهر يتكلمون فيه(١١).

---

١) سورة القصص ، الآية (٨٣) .

٢) انظر : الرواية (٢٧٥) وجاء نحو هذا في النصوص رقم (٤٥٣، ٤٥٤).

٣) انظر : الرواية رقم (٤٧٥) .

٤) سورة الحجر ، الآية (٨٧) .

٥) انظر : الرواية رقم (١٦٧) .

٦) سورة البقرة ، الآية (٥٧).

٧) انظر الرواية رقم (٢٦) .

٨) سورة العنكبوت، الآية (٢٩) .

٩) انظر : الرواية رقم (٢٨٠) .

١٠) سورة الأحزاب ، الآية (٣٣) .

١١) انظر : الرواية رقم (٣٠١) .

ي - بيانه تدليس بعض الشيوخ بالتلميح بذلك مثل ما فعل بعد رواية العباس بن عبدالمطلب في الذبيح، حيث قال البخاري: وقال الثوري: أبوسعيد السليطي. بيَّن أنه استعمل الكنية بدل الاسم تدليساً منه(١).

ومن هذا العرض يتضح لنا أن الإمام البخاري رحمه الله صاحب منهجية راقية في الرواية والتصنيف والتأليف، شأنه في ذلك شأن العلماء الأجلاء والمحدثين العظماء.

٨ - من منهج الإمام البخاري في هذه المرويات أن يوصل بعض الروايات التي علقها في الصحيح كما جاء في رواية عمرو بن العاص رضي الله عنه في إيذاء قريش للنبي ﷺ، حيث علقها في الجامع الصحيح بصيغة الجزم بعد حديث رقم (٣٨٥٦) (١٦٦/٧).

وقد يأتي بالعكس حيث يعلق بعض الروايات هنا في هذه المرويات وقد وصلها في الصحيح كما جاء في تفسير قوله تعالى: ﴿**ادعوهم لآبائهم**﴾(٢) حيث علق هذه الرواية عن معلى بن أسد، وابن عمر رضي الله عنه(٣).

وقد يأتي بروايتين إحداهما موصولة والأخرى معلقة في مكان واحد، كما جاء في تفسير قوله تعالى: ﴿**حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ما ذا قال ربكم**﴾(٤) حيث جاء بروايتين عن أبي هريرة رضي الله عنه إحداهما موصولة والأخرى معلقة(٥).

---

١) انظر: الرواية رقم (٣٢٦).

٢) سورة الأحزاب، الآية (٥).

٣) انظر: أرقام الروايات التالية (٢٩٧، ٢٩٨) ومثلها الروايات التالية (٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩).

٤) سورة سبأ، الآية (٢٣).

٥) انظر: أرقام الروايات التالية (٣٠٨، ٣٠٩، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧).

المبحث الثاني :

بيان المصادر التي اعتمد عليها في هذه المرويات.

اعتمد الإمام البخاري في هذه المرويات التفسيرية على مصادر كثيرة ومتعددة من التفسير بالمأثور.

ويتبين ذلك من خلال التعرف على تراجم شيوخه وتقصي رجال أسانيده الذين ألفوا في التفسير وغيره من العلوم.

ومن الأكيد أنه أفاد منهم في التفسير، حيث نرى تنوع مصادره من خلال أولئك العلماء الأفذاذ أصحاب التصانيف القيمة.

والمصادر التي عوّل عليها الإمام البخاري في هذه المرويات تتمثل في أقوال الرسول ﷺ والصحابة والتابعين، وقد أخذها عن طريق الرواية والسماع، ولم يصرح في هذه المرويات بأسماء الكتب التي أخذ عنها بل يكتفي بذكر أسماء مؤليفها في أسانيده، فيمكن الوصول إلى معرفتهم لأنه أسند هذه المرويات إلى من روى عنهم.

ومن الممكن أن يكون السبب في عدم تسمية الكتب التي نقل عنها في هذه المرويات - والعلم عندالله - وجوده في القرون المفضلة الذين كانوا يعتمدون على الحفظ والرواية أكثر من اعتمادهم على التدوين والكتابة.

ولقد ذكرت في المبحث الأول نماذج في بيان منهج الإمام البخاري في هذه المرويات، وتضمن ذلك المبحث جزءاً من منهجه في التفسير النبوي وأقوال الصحابة والتابعين، ويمكن اعتبار تلك الأمثلة تمثل كذلك بعض مصادر البخاري في هذه المرويات.

وبما أن مصادر الإمام البخاري في هذه المرويات كثيرة جداً سوف أقتصر في هذا المبحث إن شاء الله تعالى على ذكر جملة ممن اشتهروا برواية التفسير، أو ذكر أنهم ألفوا فيه، من الصحابة والتابعين وأتباعهم وتابعيهم، وعدد من

شيوخه الذين نقل أهل العلم أن لهم تأليفاً في التفسير، وحيث إنني ترجمت لجميع هؤلاء في قسم المرويات أكتفي في هذا المكان بذكر عدد الروايات التي نقل عنهم البخاري في هذه المرويات، وذلك في الصحابة فقط، وما عداهم أذكر نماذج من مروياتهم، وفي الهامش أذكر عدداً من المصادر التي تبين أنهم اشتهروا برواية التفسير أو ألفوا فيه، أو أي مصدر يذكر أن لهم تعلقاً بعلوم القرآن.

وقد قسمت البحث عن مصادره إلى ثلاثة أقسام، وهي كالآتي:

١ - القسم الأول : الصحابة الذين اشتهروا برواية التفسير .

٢ - القسم الثاني : عدد من التابعين وتابعيهم وأتباعهم الذين اشتهروا برواية التفسير أو كتبوا فيه.

٣ - القسم الثالث : عدد من شيوخه الذين ألفوا في التفسير.

وفيما يلي تعريف بأهم مصادره وقد رتبتهم تبعاً لسني وفياتهم، وأريد أن ألفت نظر القارئ إلى أنه قد يشترك عدد ممن جعلتهم من مصادره في رواية نص واحد، فعلى هذا سأذكر إن شاء الله تعالى المصدر الأعلى منهم عند هذا الرقم ولا ألتفت إلى الباقين، فمثلاً يوجد رواية رواها بسنده كل من الفريابي، والثوري، وابن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، فأجعل هذه الرواية من ضمن مصادره عن ابن عباس، وأترك الباقين مع أني جعلتهم من مصادره، وقس على هذا غيرَه من الأمثلة المشابهة.

أ - الصحابة الذين اشتهروا برواية التفسير

١ - عبدالله بن عثمان بن عامر (ت١٣هـ)، أبو بكر الصديق صاحب رسول الله ﷺ وخليفته، وخير الخلق بعده، أول من جمع القرآن في مصحف، وأحد كتّاب الوحي(١).

وقد روى عنه البخاري ثلاث نصوص من هذه المرويات.

انظر : أرقام الروايات التالية: (٣٣، ٩٩، ٢٢٢).

٢ - عمر بن الخطاب بن نفيل (ت٢٣هـ)، أمير المؤمنين، أبو حفص العدوي، الفاروق وزير رسول الله ﷺ، أحد كتاب الوحي، وهو الذي أشار على أبي بكر بجمع القرآن، وهو الصادق المحدث الملهم(٢).

وقد روى عنه البخاري (١٣) رواية من هذه المرويات، انظر : أرقام الروايات التالية: (١٢٥، ١٣١، ١٦٣، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٧، ٤٠٧، ٤٣٢، ٤٣٣).

٣ - علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب ، أبو الحسن الهاشمي (ت٤٠هـ) قاضي الأمة، وفارس الإسلام، أحد كتّاب الوحي، وأكثر الخلفاء الأربعة رواية للتفسير، كان إماماً عالماً(٣).

وقد روى عنه البخاري (٢٤) رواية من هذه المرويات، انظر : أرقام الروايات التالية: (٣٥، ٣٦، ١٢٣، ١٦١، ١٦٢، ٢١٢، ٢١٥، ٢١٦، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٥، ٢٧٦، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٤٣٨، ٤٦٣).

---

١) انظر : غاية النهاية في طبقات القراء (٤٣١/١) والإتقان للسيوطي (٢٠٤/٤) والتفسير والمفسرون (٦٤/١).

٢) انظر : الإتقان للسيوطي (٢٠٤/٤) والتفسير والمفسرون (٦٤/١).

٣) انظر : معرفة القراء الكبار للذهبي (٢٥/١) وطبقات القراء لابن الجزري (٥٤٦/١) والإتقان للسيوطي (٢٠٤/٤) والتفسير والمفسرون (٦٤/١).

٤ - أبي بن كعب بن قيس ، أبو المنذر الأنصاري المدني (ت١٩ أو ٣٢) أحد كتّاب الوحي، وسيد القراء، وأقرأ هذه الأمة على الإطلاق، قرأ على النبي ﷺ القرآن العظيم، وقرأ عليه النبي ﷺ بعض القرآن للإرشاد والتعليم، وعليه قامت مدرسة التفسير في المدينة المنورة(١).

وقد روى عنه البخاري (٨) روايات من هذه المرويات، انظر أرقام الروايات التالية : (**٤٥، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ٤٧٣، ٤٧٥**).

٥ - عبدالله بن مسعود ، أبو عبدالرحمن الهذلي (ت٣٢هـ)، صاحب رسول الله ﷺ وخادمه، ومن نبلاء الفقهاء والمقرئين، عرض القرآن على النبي ﷺ، وحفظ من فيه سبعين سورة، وعليه قامت مدرسة التفسير بالعراق، وتفقه عليه خلق كثير، وكانوا لايفضلون عليه أحداً في العلم(٢).

وقد روى عنه البخاري (٣٩) نصاً من هذه المرويات، انظر أرقام الروايات التالية (**٤٧، ٥٧، ٨٠، ٨٣، ١٢٠، ١٥٥، ١٧٤، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٧، ١٩٨، ٢١٧، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٣١٠، ٣١١، ٣٣١، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٤١٤، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٦١، ٤٦٢**).

٦ - زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري (ت٤٥هـ أو ٤٨هـ) هو المقرئ الفرضي، كاتب الوحي للنبي ﷺ، وعرض عليه القرآن، وهو أحد الذين جمعوا القرآن على عهده ﷺ من الأنصار، وانتدبه الصديق لجمع القرآن، ثم عينه عثمان لكتابة المصحف(٣).

---

١) انظر : طبقات القراء للذهبي (٢٨/١) وطبقات القراء لابن الجزري (٣١/١) والإتقان (٢٠٤/٤) والتفسير والمفسرون (٦٤/١).

٢) انظر : طبقات القراء للذهبي (٣٢/١) وطبقات القراء لابن الجزري (٤٥٨/١) والإتقان (٢٠٤/٤) والتفسير والمفسرون (٦٤/١).

٣) طبقات القراء للذهبي (٣٦/١) وطبقات القراء لابن الجزري (١٩٦/١) والإتقان للسيوطي (٢٠٤/٤) والتفسير والمفسرون (٦٤/١).

وقد روى عنه البخاري (٥) روايات من هذه المرويات، انظر أرقام الروايات التالية (٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٩٦).

٧ - عبدالله بن قيس بن سليم، أبوموسى الأشعري اليماني (ت٥٠هـ)، حفظ القرآن، وعرضه على النبي ﷺ، وكان عالماً عاملاً صالحاً تالياً لكتاب الله، إليه المنتهى في حسن الصوت بالقرآن، وأقرأ القرآن للناس، وروى علماً كثيراً مباركاً(١).

وقد روى عنه البخاري رواية واحدة من هذه المرويات، انظر الرواية رقم (١٣١).

٨ - عائشة بنت الصديق أم المؤمنين (ت٥٧هـ)، من أكبر فقهاء الصحابة، وكان فقهاء أصحاب رسول الله ﷺ يرجعون إليها، تفقه بها عدد غفير من الناس(٢)، وقد جمع د/ سعود الفنيسان مروياتها في التفسير في مجلد واحد مطبوع.

وقد روى عنها البخاري (٢٧) رواية من هذه المرويات، انظر: أرقام الروايات التالية (٢١، ٢٢، ٢٣، ٦٠، ٦٣، ٨٧، ٩٧، ١٠٧، ١١٧، ١٣٦، ١٥٢، ١٥٣، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٢٠، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٨٠، ٣٠٧، ٣٥٥، ٤٠٤).

٩ - عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسي (ت٥٧هـ، أو ٥٨هـ، أو ٥٩هـ) حفظ عن النبي ﷺ الكثير، وكان من أوعية العلم، ومن كبار أئمة الفتوى، وأخد القرآن عرضاً عن أبي بن كعب(٣).

---

١) انظر: طبقات القراء للذهبي (٣٩/١) وطبقات القراء لابن الجزري (٤٤٢/١) والإتقان (٢٠٤/٤) والتفيسر والمفسرون (٦٤/١).

٢) انظر: التفسير والمفسرون للذهبي (٦٤/١).

٣) انظر: طبقات القراء لابن الجزري (٣٧١/١)، والتفسير والمفسرون (٦٤/١).

وقد روى عنه البخاري (٣٩) رواية، وهي الأرقام التالية: (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧. ٨، ٩، ١٠، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٨٢، ٩٨، ١١٨، ١٥٦، ١٦٦، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ٢٤٥، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٥٦، ٣٨٦، ٣٨٧، ٤٠٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٩، ٤٤٧، ٤٧٨).

١٠ - عبدالله بن عباس الهاشمي رضي الله عنهما (ت٦٨هـ). الإمام بحر التفسير، وحبر الأمة، وترجمان القرآن، لم يكن على وجه الأرض في زمانه أعلم منه، حفظ المحكم في زمن النبي ﷺ، ثم عرض القرآن كله على أبي بن كعب، وعليه قامت مدرسة التفسير بمكة(١).

وقد روى عنه البخاري (٧٤) رواية من هذه المرويات، وهذه أرقامها (١١، ٢٥، ٢٩، ٣٠، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٨، ٨٥، ٩٥، ١٠٤، ١١١، ١١٢، ١١٩، ١٢٨، ١٦٧، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٥، ١٩٥، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٤، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٣٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٦١، ٢٧١، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٥، ٣١٢، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٨٥، ٣٨٨، ٤١٥، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٣٥، ٤٤٨، ٤٦٦)(٢).

١١ - عبدالله بن عمر بن الخطاب أبو عبدالرحمن المدني (ت٧٤هـ) الإمام الفقيه، أحد الأعلام في العلم(٣).

وقد روى عنه البخاري (٢٠) رواية من هذه المرويات، وهذه أرقامها (٤١،

---

١) انظر : الفهرست لابن النديم (ص٣٦) وطبقات القراء لابن الجزري (١/٤٣٥) والإتقان (٤/٢٠٤) وطبقات المفسرين للداودي (١/٢٣٩) وتاريخ التراث العربي (١/٦٣) والتفسير والمفسرون (١/٦٤).

٢) وقد كتب الدكتور / آدم محمد علي رسالة ماجستير في ابن عباس ومنهجه في التفسير، ورسالة دكتوراه في تفسير ابن عباس، في الجامعة الإسلامية.

٣) انظر : طبقات القراء لابن الجزري (١/٤٣٧) والتفسير والمفسرون (١/٦٤) .

٤٦، ١٠٥، ١٠٦، ١٢٩، ١٣٠، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٦٤، ٢١١، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٩٢، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣١٣).

١٢ - عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي (ت٦٥هـ)

هو العالم الرباني، ومن جملة من حفظوا القرآن في حياة النبي ﷺ، وكان صواماً قواماً تالياً لكتاب الله، طلابة للعلم، كتب عن النبي ﷺ علماً كثيراً، وكان أبوهريرة يعترف له بالإكثار من العلم، كما كان أصاب جملة من كتب أهل الكتاب وأدمن النظر فيها ورأى عجائب(١).

وقد روى عنه البخاري (٧) روايات، وهذه أرقامها (٢٢٥، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٣٧، ٣٨٤، ٤١٢، ٤٥٦).

١٣ - عبدالله بن الزبير بن العوام الأسدي (ت٧٣هـ) الصحابي الجليل، الصوام القوام، وأحد الصحابة الذين اشتهروا برواية التفسير(٢).

وقد روى عنه البخاري (٨) روايات من هذه المرويات، وهذه أرقامها (١٢، ٧٩، ١١٠، ١٢٧، ١٥٨، ٢٣٩، ٤٠٢، ٤٣٦).

ب - عدد من التابعين وتابعيهم وأتباعهم الذين اشتهروا برواية التفسير أو كتبوا فيه.

١ - سعيد بن جبير بن هشام الأسدي (ت٩٥هـ) .

التابعي الجليل والإمام الكبير، جهبذ العلماء، الفقيه المقرئ الورع، أحد الأعلام، من سادات التابعين علماً وفضلا وصدقاً وعبادة، عرض القرآن على ابن

---

١) انظر : طبقات القراء لابن الجزري (٤٣٩/١) والتفسير والمفسرون (٦٤/١).

٢) انظر : طبقات القراء لابن الجزري (٤١٩/١) والإتقان للسيوطي (٢٠٤/٤) والتفسير والمفسرون (٦٤/١).

عباس، وهو من أوائل مفسري القرآن، وأحد تلاميذ مدرسة التفسير بمكة(١).

وقد أفاد عنه البخاري في هذه المرويات، كما في الرواية رقم (**٣٣٤**)(٢).

٢ - عكرمة بن عبدالله أبو عبدالله البربري (ت١٠٤هـ)

عالم بالتفسير ، وأحد تلاميذ مدرسة التفسير بمكة، كان من أعلم الناس بالتفسير والمغازي(٣).

وقد أفاد عنه البخاري في هذه المرويات كما في الروايات ذوات الأرقام التالية (**١٥٧، ٢٩٠، ٣٤٠، ٣٧٧**).

٣ - مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي (ت١٠٤هـ) .

الإمام الحافظ المفسر المقرئ ، أحد الأعلام من التابعين والأئمة المفسرين، قرأ على عبدالله بن السائب، وعبدالله بن عباس وكان من أوعية العلم، وهو أحد تلاميذ مدرسة التفسير بمكة، له كتاب في التفسير(٤)، وقد طبع مروياته في التفسير في مجلد .

وقد أفاد عنه البخاري في هذه المرويات كما في الروايات ذوات الأرقام التالية (**٢٦٠، ٣٣٢، ٣٧٤**).

---

١) انظر : الفهرست لابن النديم (٣٧) وطبقات القراء للذهبي (١/٦٨) وطبقات القراء لابن الجزري (١/٣٠٥).

٢) وقد جمع مروياته في التفسير د/ محمد أيوب، في مرحلتي الماجستير والدكتوراه في الجامعة الإسلامية.

٣) انظر : الفهرست لابن النديم (٣٦) وطبقات القراء لابن الجزري (١/٥١٥) وطبقات المفسرين للداودي (١/٣٨٦) وهدية العارفين (١/٦٦٦) والأعلام (٤/٢٤٤) ومعجم المؤلفين (٦/٢٩٠).

٤) انظر : طبقات القراء للذهبي (١/٦٦) وطبقات القراء لابن الجزري (٢/٤١) وطبقات المفسرين للداودي (٢/٣٠٥) وكشف الظنون (١/٤٥٨) والأعلام (٥/٢٧٨) ومعجم المؤلفين (٨/١٧٧) وتاريخ التراث العربي (١/٧٠).

٤ - الحسن بن أبي الحسن البصري ، أبو سعيد (ت١١٠هـ).

هو الإمام شيخ الإسلام، سيد أهل زمانه علماً وعملاً، وهو أحد تلاميذ مدرسة التفسير بالعراق، وتنسب إليه إحدى القراءات الشاذة، له رسالة في الرد على القدرية وكتاب في التفسير(١).

وقد أفاد عنه البخاري في هذه المرويات كما في الروايات ذوات الأرقام التالية (١٢٤، ١٣٩، ٣٤٨، ٤٥٥).(٢).

٥ - عطاء بن أبي رباح ، أبو محمد (ت١١٤هـ) .

أحد الأعلام مفتي أهل مكة ومحدثهم، روى القراءة عن أبي هريرة، وهو فقيه مفسر من التابعين، وله كتاب في التفسير، وهو أحد تلاميذ مدرسة التفسير بمكة(٣).

وقد أفاد عنه البخاري في هذه المرويات كما في الروايات ذوات الأرقام التالية: (٢٠، ٣٩).

٦ - قتادة بن دعامة السدوسي (ت١١٧هـ) .

هو الحافظ العلامة المفسر ، وكان مع علمه بالتفسير رأساً في العربية ومفرداتها وأيام العرب والنسب، روى القراءة عن أبي العالية، وله كتاب في

---

١) انظر : الفهرست لابن النديم (٣٦، ٢٠٢) وطبقات القراء للذهبي (٦٥/١) وطبقات القراء لابن الجزري (٢٣٥/١) وطبقات المفسرين للداودي (١٥٠/١) وتاريخ التراث العربي (٧٢/١).

٢) وقد جمع مروياته في التفسير د/ عمر يوسف كمال، رسالة دكتوراه، ود/ شير علي شاه، رسالة دكتوراه في الجامعة الإسلامية.

٣) انظر : طبقات القراء لابن الجزري (٥١٣/١) وكشف الظنون (٤٥٣/١) وهدية العارفين (٦٦٤/١) والأعلام (٢٣٥/٤) ومعجم المؤلفين (٢٨٣/٦) وتاريخ التراث العربي (٧٣/١).

التفسير، وهو أحد طلاب مدرسة التفسير بالعراق(١) (٢).

وقد أفاد عنه البخاري في هذه المرويات كما في الروايات ذوات الأرقام التالية (٣٧، ١٠٢، ١٠٨، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٧٥).

٧ - عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج المكي (ت١٥٠هـ).

الإمام المجتهد الحافظ المحدث المفسر، أول من صنف الكتب في الإسلام، له عدة تصانيف منها كتاب السنن، وكتاب الحج، وكتاب المناسك، وكتاب الجامع، كما أن له كتاباً في التفسير(٣).

وقد أفاد عنه البخاري في هذه المرويات كما في الروايات ذوات الأرقام التالية (٤٢، ٤٤، ٥٩، ٩٤، ١٦٠، ٣١٤).

٨ - سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري (ت١٦١هـ).

سيد الحفاظ الفقيه المحدث المفسر الحجة العابد، له من الكتب: الجامع الصغير والكبير، وكتاب الفرائض، وله التفسير المشهور، وهو مطبوع في مجلد واحد متداول بين الناس(٤).

وقد أفاد عنه البخاري في هذه المرويات كما في الروايات ذوات الأرقام التالية (١٨، ١٩، ٤٣، ٨٩، ١٨١، ١٨٣، ١٩٦، ١٩٨، ٢٠٢، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣٥١، ٤٠٥، ٤٦٠، ٤٧١).

---

١) انظر : الفهرست لابن النديم (٣٦) وطبقات القراء لابن الجزري (٢/٢٥) وطبقات المفسرين للداودي (٢/٤٧) وهدية العارفين (١/٨٣٤) والاعلام (٥/١٨٩) ومعجم المؤلفين (٨/١٢٧).

٢) وقد جمع مروياته في التفسير إلى سورة التوبة د/ عمر يوسف كمال، رسالة ماجستير، في الجامعة الإسلامية.

٣) انظر : الفهرست لابن النديم (ص٢٨٢) والرسالة المستطرفة (ص٢٦) وطبقات المفسرين للداودي (١/٣٥٨) وكشف الظنون (١/٤٣٧) وهدية العارفين (٥/٦٢٣) والاعلام (٤/١٦٠) ومعجم المؤلفين (٦/١٨٣-١٨٤).

٤) انظر : الرسالة المستطرفة (ص٣١) وطبقات المفسرين للداودي (١/١٩٣) والاعلام (٣/١٠٤) ومعجم المؤلفين (٤/٢٣٤).

٩ - مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي (ت١٧٩هـ).

الإمام الحافظ ، فقيه الأمة، إمام دار الهجرة، أحد الأئمة المذاهب المتبعة في العالم الإسلامي، وإليه تنسب المالكية، وهو أول من صنف تفسير القرآن بالإسناد على طريقة الموطأ، وله من الكتب غير الموطأ: كتاب المناسك، وعدد من الرسائل، والتفسير المسند(١).

وقد أفاد عنه البخاري في هذه المرويات كما في الروايات ذوات الأرقام التالية: (٢٦٧، ٣٧٣).

١٠ - عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي (ت١٨١هـ).

فقيه عالم، ومحدث مفسر، مؤرخ، نحوي، دوّن العلم في الأبواب والفقه، وفي الغزو والزهد والرقائق وغير ذلك.

له من الكتب : السنن ، والتاريخ، والزهد، وكتاب البر والصلة، وكتاب التفسير(٢).

وقد أفاد عنه البخاري في هذه المرويات كما في الروايات ذوات الأرقام التالية: (٢٥٩، ٣٢١، ٣٤٥).

١١ - وكيع بن الجراح بن مليح (ت١٩٧هـ).

الإمام الحافظ الثبت الفقيه، محدث العراق، أحد الأئمة الأعلام، صاحب تفسير(٣).

---

١) انظر : الفهرست لابن النديم (٣٦، ٢٥١) والرسالة المستطرفة (ص١١) وطبقات القراء لابن الجزري (٣٥/٢) وطبقات المفسرين للداودي (٢٩٤/٢) وكشف الظنون (١٩٠٧/٢) والأعلام (٢٥٧/٥) ومعجم المؤلفين (١٦٨/٨).

٢) انظر : الفهرست لابن النديم (٢٨٤) وطبقات المفسرين للداودي (٢٥٠/١) وكشف الظنون (٥٧/١) وهدية العارفين (٤٣٨/١) والأعلام (١١٥/٤) ومعجم المؤلفين (١٠٦/٦).

٣) انظر : الفهرست لابن النديم (٣٧، ٢٨٣) وطبقات المفسرين للداودي (٣٥٨/٢) وكشف الظنون (٤٦١/١) وهدية العارفين (٥٠٠/٢) والأعلام (١١٧/٨) ومعجم المؤلفيين (١٦٦/١٣).

وقد أفاد عنه البخاري في هذه المرويات كما في الروايات ذوات الأرقام التالية: (٢٧٨، ٣٢٤، ٤٠٣).

١٢ - سفيان بن عيينة أبو محمد الهلالي (ت١٩٨هـ).

الإمام المجتهد الحافظ الفقيه ، محدث الحرم، طلب الحديث ولقي الكبار وحمل عنهم علماً جماً، وجمع وصنف، له كتاب جوابات القرآن، وكتاب التفسير(١).

وقد جمع مروياته في التفسير في مجلد واحد وهو مطبوع متداول بين الناس.

وقد أفاد عنه البخاري في هذه المرويات كما في الروايات ذوات الأرقام التالية: (١٢١، ٣١٩، ٤٠١، ٤١٠، ٤١٣).

١٣ - القاسم بن سلاَّم أبو عبيد (ت٢٢٤هـ) .

أحد الأعلام ، الفقيه، والأديب المشهور، صاحب التصانيف الكثيرة في القراءات والفقه واللغة والشعر، له عدة كتب في مختلف علوم القرآن، منها: غريب القرآن ، والناسخ والمنسوخ، وفضائل القرآن، وغير ذلك(٢).

وقد أفاد عنه البخاري في هذه المرويات كما في الروايات ذوات الأرقام التالية: (١٧٢، ١٧٣، ٤٠١، ٤٢٨).

---

١) انظر : الفهرست لابن النديم (٣٦، ٢٨٢) والرسالة المستطرفة (ص٣١) وطبقات المفسرين للداودي (١/١٩٦) وكشف الظنون (١/٤٣٩) وإيضاح المكنون (١/٣٠٣) والأعلام (٣/١٠٥) ومعجم المؤلفين (٤/٢٣٥).

٢) انظر : الفهرست لابن النديم (٣٧) وطبقات القراء للذهبي (١/١٧٠) وطبقات القراء لابن الجزري (٢/١٧) وطبقات المفسرين للداودي (٢/٣٧) وكشف الظنون (١/٤٧) وإيضاح المكنون (٢/١٩٩) وهدية العارفين (٥/٨٢) والأعلام (٥/١٧٦) ومعجم المؤلفين (٨/١٠١).

جـ - عدد من شيوخ البخاري الذين ألفوا في التفسير .

١ - الفضل بن دكين، أبو نعيم الكوفي (ت٢٠٨ هـ أو ٢٠٩هـ).

الفقيه المحدث الحافظ الثبت ، كان غاية في الإتقان، عالماً بأحوال وحياة من روى عنهم وأنسابهم، له من الكتب: المناسك، وكتاب المسائل في الفقه، وكتاب التفسير(١).

وقد أفاد عنه البخاري في هذه المرويات كما في الروايات ذوات الأرقام التالية : (١٤، ٢٦، ١٣٣، ٤١٨، ٤٧٢).

٢ - محمد بن يوسف بن واقد الفريابي (ت٢١٢هـ) .

شيخ الشام ، الحافظ المحدث المفسر الفقيه، له من الكتب: كتاب على أبواب الفقه بدءاً من كتاب الطهارة إلى أن يستغرق كتب الفقه، وكتاب ترك المراء عن القرآن، وكتاب التفسير(٢).

وقد أفاد عنه البخاري في هذه المرويات كما في الروايات ذوات الأرقام التالية: (١٣٧، ٢٩١، ٣١٥).

٣ - قبيصة بن عقبة السوائي (ت٢١٥هـ) .

هو العالم الحافظ الثقة، المكثر المفسر، له كتاب التفسير(٣).

وقد أفاد عنه البخاري في هذه المرويات كما في الروايتين: (٩٢، ٩٣).

٤ - آدم بن أبي إياس العسقلاني (ت٢٢٠هـ).

الإمام المحدث الحافظ المفسر ، له تأليف في التفسير (٤).

---

١) انظر : الفهرست لابن النديم (٣٧، ٢٨٣) والرسالة المستطرفة (٣٥) وطبقات المفسرين للداودي (٣٣/٢) والأعلام (١٤٨/٥) ومعجم المؤلفين (٦٧/٨).

٢) انظر : الرسالة المستطرفة (٥٧) وطبقات المفسرين للداودي (٢٩٢/٢) وهدية العارفين (١٠/٦) والأعلام (١٤٧/٧) ومعجم المؤلفين (١٤١/١٢) وتاريخ الأدب العربي (١٥٩/٣) وتاريخ التراث العربي (٩٣/١).

٣) انظر : تاريخ التراث العربي (٩٣/١).

٤) انظر : كشف الظنون (١/٥).

وقد أفاد عنه البخاري في هذه المرويات كما في الروايات ذوات الأرقام التالية: (٢٣٢، ٤٠٠، ٤٠٦، ٤١٧).

٥ - مسدد بن مسرهد أبو الحسن البصري (ت٢٢٨هـ) .

هو المحدث الحافظ الحجة ، أول من صنف المسند بالبصرة وله كتاب في التفسير(١).

وقد أفاد عنه البخاري في هذه المرويات كما في الروايات ذوات الأرقام التالية: (٢٧، ٥٥، ٥٦، ٢٦٨، ٣٢٢، ٤٥١).

٦ - عبدالله بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر العبسي (ت٢٣٥هـ).

الحافظ ، العديم النظير، الثبت النحرير، من المحدثين المصنفين، الفقيه المؤرخ المفسر، له من الكتب: المسند، والمصنف، والفتوح، والأحكام، والسنن، والتاريخ، والفتن، وصفين، والجمل، وله كتاب في التفسير(٢).

وقد أفاد عنه البخاري في هذه المرويات كما في الروايتين: (٣٤، ١٠٩).

٧ - إسحاق بن إبراهيم بن راهويه (ت٢٣٨هـ).

الحافظ الكبير، شيخ أهل المشرق، له من الكتب: المسند، والسنن، والتفسير(٣) (٤).

---

١) انظر : الرسالة المستطرفة (ص٤٧) وكشف الظنون (١٦٨٤/٢) وهدية العارفين (٤٢٨/٢) والأعلام (٢١٥/٧) ومعجم المؤلفين (٢٢٤/١٢).

٢) انظر : الفهرست لابن النديم (٣٧، ٢٨٥) والرسالة المستطرفة (ص٥٧) وطبقات المفسرين للداودي (٥٢/١) وكشف الظنون (٤٣٧/١) وإيضاح المكنون (٣٦/١، ٢١٢) وهدية العارفين (٤٤٠/١) والأعلام (١١٧/٤) ومعجم المؤلفين (١٠٧/٦).

٣) انظر : الفهرست لابن النديم (ص٢٨٦) والرسالة المستطرفة (ص٥٧) وطبقات المفسرين للداودي (١٠٣/١) وكشف الظنون (٤٤٢/١) والأعلام (٢٩٢/١) ومعجم المؤلفين (٢٢٨/٢).

٤) ويجمع مروياته في التفسير ياسين حافظ القاري أحد طلاب شعبة التفسير في الجامعة الإسلامية حالياً .

وقد أفاد عنه البخاري في هذه المرويات كما في الروايات ذوات الأرقام التالية: (١٣٨، ٢١٩، ٢٧٤، ٣٧٦، ٤٦٨).

٨ - عثمان بن محمد بن أبي شيبة، أبو الحسن (ت٢٣٩هـ).

الحافظ الكبير المحدث الفقيه المفسر، صاحب المسند، والسنن، والفتن، والتفسير(١).

وقد أفاد عنه البخاري في هذه المرويات كما في الرواية رقم (٣٧٢).

٩ - عمرو بن علي بن بحر أبو حفص الصيرفي (ت٢٤٩هـ).

الإمام الحافظ الثبت، أحد الأئمة الأعلام، صاحب التفسير(٢).

وقد أفاد عنه البخاري في هذه المرويات كما في الرواية رقم (٣٢٨).

لقد روى الإمام البخاري هذه المرويات كما سبق ذكره عن علماء كانت لهم مؤلفات قيمة في التفسير، ومعظم كتب هؤلاء في عداد المفقود، لأنها غير موجودة بين أيدينا اليوم، فعلى هذا يكون البخاري قد حفظ لنا عدداً من النصوص من هذه الكتب المفقودة.

---

١) انظر: الفهرست لابن النديم (٢٨٥) والرسالة المستطرفة (ص٥٧) وطبقات المفسرين للداودي (١/٣٨٤) والأعلام (٤/٢١٣) ومعجم المؤلفين (٦/٢٦٨).

٢) انظر: طبقات المفسرين للداودي (٢/١٩) والأعلام (٥/٨٢) ومعجم المؤلفين (٨/١١).

المبحث الثالث :

المقارنة بين هذه المرويات وبين الروايات الواردة في كتاب التفسير من الجامع الصحيح للبخاري.

تتلخص المقارنة بين هذه المرويات التفسيرية وبين الروايات الواردة في كتاب التفسير من الجامع الصحيح في المطالب التالية:

المطلب الأول : جوانب الاتفاق بينها.

١ - الاتفاق بينها في شيوخه فيها.

بلغ مجموع شيوخ الإمام البخاري في هذه المرويات مائة وخمسين شيخاً، روى عن مائة وخمسة وثلاثين منهم في جامعه الصحيح.

كما روى عن خمسة عشر شيخاً منهم في كتبه الأخرى غير الصحيح، أو أخرج لهم أصحاب الكتب الستة في كتبهم.

وهذا حسب الرموز التي ذكرها الحافظ ابن حجر في التقريب.

أما عدد شيوخ الإمام البخاري في كتاب التفسير من الجامع الصحيح فهم في حدود عشرة ومائة شيخ تقريباً .

٢ - الاتقاف بينها في عدم التزام تفسير جميع الآيات القرآنية.

لم يلتزم الإمام البخاري في كتاب التفسير من جامعه الصحيح بتفسير كامل الآيات القرآنية، حيث إنه سلك فيه إيراد بعض الآيات والقيام بتفسيرها، أو تفسير جزء من الآية، أو كلمة منها، وقد يحصل منه بعض الأحيان أن لايورد من الآية إلا الكلمة التي أراد تفسيرها .

وكذلك نرى هذا المنهج في هذه المرويات التفسيرية، حيث إن الروايات فيها ليست في كل الآيات القرآنية بل إن هذه المرويات تفسير لآيات متناثرة

من أغلب سور القرآن الكريم، أو تفسير جزء من آية، أو تفسير لفظة من آية.

٣ - الاتقاف بينها في منهج إيراد تفسير الآيات القرآنية .

ومن جوانب الاتفاق بين هذه المرويات وبين الروايات الواردة في كتاب التفيسر من الجامع الصحيح، النقاط التي ذكرتها في المبحث الأول التي هي تفسير القرآن بالسنة النبوية، وبأقوال الصحابة، وبأقوال التابعين، وأيضاً إيراده للقراءات، واعتناؤه بأسباب النزول، وبالناسخ والمنسوخ، وبفضائل القرآن، وبسجدات القرآن، وبأول وآخر ما نزل، فكل هذه النقاط قد تعرض لها الإمام البخاري في كتاب التفسير من الجامع الصحيح.

المطلب الثاني : جوانب الاختلاف بينها .

١ - الاختلاف بينها في عدد الروايات الموجودة في كل منها

فقد اشتمل كتاب التفسير من الجامع الصحيح على (٥٤٨) من الأحاديث المرفوعة وما في حكمها، والموصول من ذلك (٤٦٥) حديثاً، والمعلق منها (٨٣) حديثاً، والمكرر من المجموع الكلي (٤٤٨) حديثاً، والخالص منها (١٠١) حديث.

ووافقه مسلم على تخريج بعضها، ولم يخرج أكثرها لكونها ليست ظاهرة في الرفع.

والكثير منها تفسير ابن عباس رضي الله عنهما، وهي (٦٦) حديثاً وفيه من الآثار عن الصحابة ومن بعدهم (٥٨٠) أثراً(١).

أما مجموع هذه المرويات التفسيرية - أي في هذه الرسالة - فقد بلغ (٤٧٧) رواية، المرفوع منها (٢٢٠) رواية، والموقوف منها (١٨٧) رواية، والمعلق منها (٢٧٧) رواية، والمكرر من المجموع الكلي (١٦٥) رواية، وفي مرويات هذه الرسالة من آثار التابعين فمن بعدهم (٥٦) أثراً، والروايات التي انفرد بتخريجها الإمام البخاري (٢٥) رواية، والروايات التي أخرجها في الجامع

---

١) فتح الباري (٨/٧٤٣-٧٤٤) .

الصحيح مع وجودها في هذه المرويات (٨٠) رواية.

٢ - الاختلاف بينها في عدد السور المفسرة.

تعرض الإمام البخاري لجميع سور القرآن في كتاب التفسير من جامعه الصحيح، سواء كان هذا التعرض بتفسير شيء من آيات السورة، أو بتفسير عدد من المفردات اللغوية فيها، أما هذه المرويات التفسيرية التي جمعتها فلاتشتمل على جميع سور القرآن الكريم بل يوجد أربع وثلاثون سورة لم يرد فيها شيء من المرويات وهي السور التالية:

النمل، والدخان، والجاثية، والذاريات، والصف، والجمعة، والمنافقون، والتحريم، والملك، والقلم، ونوح، والجن، والمزمل، والإنسان، والنبأ، وعبس، والانفطار، والمطففين، والبروج، والأعلى، والغاشية، والبلد، والشمس، والضحى، والشرح، والتين، والبينة، والقارعة، والتكاثر، والعصر، والهمزة، والفيل، واللهب، والناس.

٣ - الاختلاف بينها في منهج إيراد تفسير الآيات القرآنية ويتلخص ذلك في النقاط التالية:

أ - الاختلاف بينهما في منهج تفسير القرآن بالقرآن الكريم.

اهتم الإمام البخاري في كتاب التفسير من جامعه الصحيح بمنهج تفسير القرآن بالقرآن، فكثيراً ما يورد الآيات ويفسر بنظائرها، وفي بعض الأحيان لايضيف إلى هذا التفسير القرآني شيئاً من الأحاديث والآثار.

غير أنه لم يكن هذا الصنف من التفسير عنده بالقدر الذي سار عليه في تفسير القرآن بالسنة النبوية وبأقوال الصحابة وبأقوال التابعين.

لكن لم يرد في هذه المرويات التفسيرية التي جمعتها من خارج الجامع الصحيح شيء من تفسير القرآن بالقرآن.

ب - الاختلاف بينها في منهج إيراد المفردات القرآنية .

أكثر الإمام البخاري في كتاب التفسير من جامعه الصحيح من تفسير المفردات القرآنية، وتوضيخ غريبها، وشرح معانيها، وخاصة في أوائل السور، فقد اعتنى بهذا النوع من التفسير عناية فائقة.

وأكثرية هذه التفاسير يوردها تعليقاً بصيغة الجزم عن الصحابة والتابعين، وغالبها من تفسير ابن عباس ومجاهد وقتادة(١).

لكن هذا النوع من التفسير قليل جداً في هذه المرويات.

كما أنه ينقل في كتاب التفسير من جامعه الصحيح بعض معاني المفردات القرآنية من كبار أهل اللغة مثل أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء، وأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي، وأبي عبيد القاسم بن سلام.

لكنه لم ينقل عن هؤلاء شيئاً في هذه المرويات، اللهم إلا القاسم بن سلام، فقد نقل عنه في موضع واحد فقط(٢).

---

١) انظر : الصحيح مع الفتح (٨/١٦١، ٢٠٧، ٣٨٤، ٣٩٢، ٤٤٦، ٧٠٠، ٧٠١).

٢) انظر : الرواية رقم (٤٠١) من الرسالة.

المبحث الرابع :
القيمة العلمية لهذه المرويات

لاشك أن هذه المرويات التفسيرية المسندة التي جمعتها من كتب الإمام البخاري الموجودة، لها مكانتها العلمية العالية، ومزاياها الفريدة من بين الروايات التفسيرية المنثورة في ثنايا كتب التفسير بالمأثور، لأن مرويات وتصانيف إمام المحدثين ليست كغيرها ولا هو كغيره.

وبعد قيامي بجمع هذه المرويات وتخريجها ودراستها اتضح لي أنها تمتاز بقيمة علمية عالية ولها أهمية بالغة، وذلك من خلال النقاط التالية:

* إن هذه المرويات التفسيرية تحتل مكانة الصدارة بين الروايات التفسيرية في كتب التفسير بالمأثور، لأنها جمعت من مؤلفات إمام المحدثين وأمير المؤمنين في الحديث، ولايخفى على أحد مكانة الإمام البخاري بين العلماء سلفاً وخلفاً.

وعلى هذا تكتسب هذه المرويات مكانة علمية مرموقة مثل مكانة راويها أو قريب منها.

* يوجد من بين هذه المرويات التفسيرية (٨٠) رواية منها في الجامع الصحيح الذي هو أصح كتاب بعد كتاب الله تعالى باتفاق جمهور أهل العلم.

وهذا يجعل هذه المرويات ذات قيمة علمية عالية.

* - إن هذه المرويات التفسيرية المسندة قد احتوت على أنواع التفسير بالمأثور حيث شملت على جزء كبير من التفسير النبوي، وتفاسير الصحابة والتابعين بالإسناد المتصل إليهم.

* إن هذه المرويات التفسيرية تمتاز بكثرة المواد العلمية وتنوعها، حيث تضمنت أغلب أصناف علوم القرآن الكريم، من أسباب النزول، والناسخ

والمنسوخ، وفضائل القرآن، وسجدات القرآن، والقراءات، وأول ما نزل وآخر ما نزل، وغريب القرآن، أضف إلى ذلك الروايات الواردة في مباحث العقيدة.

* ومن مميزات هذه المرويات التفسيرية أنه يوجد فيها عدد من الروايات التي حكم عليها البخاري سواء كان ذلك الحكم على الرواية نفسها، أو الحكم على بعض رجال الأسانيد.

* تمتاز هذه المرويات كذلك لتضمنها بعض الزوائد على كتب الحديث والتفسير حيث يوجد فيها عدد من الرويات التي تفرد بإخراجها الإمام البخاري، ولم أقف عليها في المراجع الأخرى حسب اطلاعي.

وقد قمت باحصاء هذه الروايات فوصلت إلى (٢٥) رواية.

* ومما تمتاز به هذه المرويات أيضاً أن البخاري وصل فيها بعض المعلقات التي علقها في جامعه الصحيح، وهذا يكسب هذه المرويات قيمة علمية كبيرة جداً.

* ومن مزايا هذه المرويات كذلك كثرة المصادر التي اعتمد عليها الإمام البخاري وأصالتها.

فقد ذكرت فيما سبق جملة من مصادره التي اشتملت على التفاسير القديمة المشهورة بدءاً من الصحابة والتابعين وتابعيهم وعدد من شيوخه الذين ألفوا في التفسير.

ولهذا يكون الإمام البخاري قد حفظ لنا ضمن هذه المرويات عدداً كثيراً من مرويات هؤلاء الأئمة الكبار من المفسرين والمحدثين، ولاسيما قد سبق أن ذكرت أن معظم مؤلفات هؤلاء الأئمة في التفسير في عداد المفقود، وأنها غير موجودة بين أيدينا اليوم.

القسم الثاني :

المرويات

١ - قال الإمام البخاري رحمه الله : حدثنا أمية بن خالد(١)، قال: حدثنا يزيد بن زريع(٢)، عن روح بن القاسم(٣)، عن العلاء(٤)، عن أبيه(٥)، عن أبي هريرة(٦) رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من صلى ولم يقرأ بأم القرآن فهي خداج(٧) - ثلاثا - غير تمام»، قلت: يا أباهريرة: إني أكون وراء الإمام فقال أبوهريرة: يا ابن الفارسي إقرأ بها في نفسك، سمعت النبي ﷺ يقول: قال الله تعالى: «قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي

---

١) ابن الأسود القيسي، أبو عبدالله البصري، وثقه أبوزرعة وأبوحاتم والعجلي والذهبي، وقال الدارقطني: ماعلمت فيه إلا خيراً، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة (٢٠٠هـ) أو (٢٠١هـ).

انظر: الضعفاء للعقيلي (١٢٨/١) والكاشف (٨٦/١) والتهذيب (٣٧٠/١) والتقريب (١١٤)

٢) العيشي أبو معاوية البصري، روى عن روح بن القاسم وغيره، ثقة ثبت، مات سنة (١٨٢هـ).

انظر: التهذيب (٣٢٥/١١) والتقريب (٦٠١)

٣) هو التميمي العنبري أبو غياث البصري، روى عن العلاء بن عبدالرحمن وغيره، وعنه يزيد بن زريع وآخرون، ثقة حافظ، مات سنة (١٤١هـ)

انظر: التهذيب (٢٥٧/٣) والتقريب (٢١١)

٤) ابن عبدالرحمن بن يعقوب الحُرَقي مولاهم، بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف، أبو شِبل، روى عن أبيه وغيره، وعنه روح بن القاسم، وثقه أحمد وابن سعد والترمذي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن معين: ليس حديثه بحجة، وقال مرة: ليس بذاك، وقال مرة: ليس به بأس، وقال أبوزرعة: ليس هو بالقوي ما يكون، وقال ابوحاتم: صالح، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: ما أرى به بأساً، وقال الذهبي: صدوق مشهور، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم. مات سنة مائة وبضع وثلاثين.

انظر: الثقات (٢٤٧/٥) وميزان الاعتدال (١٠٢/٣) والتهذيب (١٨٦/٨) والتقريب (٤٣٥)

٥) عبدالرحمن بن يعقوب الجهني مولاهم المدني، روى عن أبي هريرة، وعنه ابنه العلاء، ثقة، من الثالثة.

انظر : التهذيب (٣٠١/٦) والتقريب (٣٥٣)

٦) عبدالرحمن بن صخر الدوسي ، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، كان إسلامه بين الحديبية وخيبر، قدم المدينة مهاجراً، وسكن الصفة، مات سنة (٥٧هـ) وقيل: سنة (٥٨هـ) وقيل: سنة (٥٩هـ) وهو ابن (٧٨) سنة.

انظر : الاستيعاب (١٧٦٨/٤) والإصابة (١٩٩/٨)

٧) الخداج : هو النقصان .

انظر : النهاية (١٢/٢) ولسان العرب مادة خدج (٢٤٨/٢)

ولعبدي ما سأل» قال النبي ﷺ: «اقرؤوا يقول العبد ﴿**الحمد لله رب العٰلمين**﴾ يقول الله: «حمدني عبدي» يقول: العبد ﴿**الرحمٰن الرحيم**﴾ يقول الله: «أثنى عليَّ عبدي» يقول العبد: ﴿**مٰلك يوم الدين**﴾ يقول الله: «مجدني عبدي هذا لي» يقول العبد: ﴿**إياك نعبد وإياك نستعين**﴾ يقول الله: «فهذه الآية بيني وبين عبدي نصفين» وإذا قال العبد: ﴿**اهدنا الصرٰط المستقيم**﴾ إلى آخر السورة يقول: «فهذه لعبدي، ولعبدي ما سأل»(١).

---

١) أخرجه البخاري في جزء القراءة خلف الإمام (صـ ٦، ٢١، ٢٤، ٢٥) وفي التاريخ الكبير قسم الكنى (صـ٣٨) تحت ترجمة أبي السائب.

ومسلم في صحيحه ، كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة (٢٩٦/١) برقم (٣٩٥/٣٨) من طريق ابن عيينة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة نحوه. وقد روي هذا الحديث عن العلاء بن عبدالرحمن من غير هذا الطريق، واختلف الرواة عليه، فمنهم من جعله عنه عن أبيه عن أبي هريرة، ومنهم من جعله عنه عن أبي السائب عن أبي هريرة، ومنهم من جعله عنه عن أبيه وأبي السائب عن أبي هريرة.

وهذا اختلاف لايضر فالحديث بهذه الطرق في صحيح مسلم، وقد قال الترمذي في سننه (٢٠٢/٥): سألت أبازرعة عن هذا الحديث فقال: «كلا الحديثين صحيح ....» وكذا قال الإمام أحمد في مسائل أبي داود (صـ٣١٢) فكأن العلاء بن عبدالرحمن سمع الحديث عن أبيه وعن أبي السائب عن أبي هريرة كما جاء في رواية إسماعيل بن أبي أويس عند مسلم حيث قال: حدثني أبي وأبوالسائب وكانا جليسي أبي هريرة.

فرواه مرة عن أبيه عن أبي هريرة، ومرة عن أبي السائب عن أبي هريرة، ومرة عنهما جميعاً، والله أعلم.

وأورده السيوطي في الدر (١٨/١) وعزاه إلى مالك في الموطإ، وسفيان بن عيينة في تفسيره، وأبي عبيد في فضائله، وابن أبي شيبة، وأحمد في مسنده، وأبي داود في سننه، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابن جرير، وابن الأنباري في المصاحف، وابن حبان، والدارقطني، والبيهقي في السنن.

٢ - حدثنا علي(١)، قال: حدثنا سفيان(٢)، قال: حدثنا العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «أيما صلاة لايقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج، فهي خداج، فهي خداج، قال الله تعالى: «قسمت الصلاة بيني وبين عبدي ولعبدي ما سألني» فإذا قال العبد: ﴿**الحمد لله رب العٰلمين**﴾ قال: «حمدني عبدي» وإذا قال: ﴿**الرحمٰن الرحيم**﴾ قال: مجدني عبدي أو أثنى عليَّ عبدي» - قال سفيان: أنا أشك - وإذا قال: ﴿**مٰلك يوم الدين**﴾ قال: «فوَّض إليَّ عبدي» وإذا قال: ﴿**إياك نعبد وإياك نستعين**﴾ قال: «فهذه بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سألني ﴿**اهدنا الصرٰط المستقيم صرٰط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين**﴾»(٣).

---

١) ابن عبدالله بن جعفر السعدي مولاهم، أبو الحسن بن المديني، البصري، روى عن ابن عيينة وغيره، وعنه البخاري وآخرون. قال ابن حجر: ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلله، مات سنة (٢٣٤هـ) على الصحيح.
انظر: التهذيب (٣٤٩/٧) والتقريب (٤٠٣)

٢) ابن عيينة بن أبي عمران، أبومحمد الكوفي، ثم المكي، روى عن العلاء بن عبدالرحمن وغيره، وعنه علي بن المديني وآخرون، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلس (ط١) لكن عن الثقات، مات سنة (١٩٨هـ) في رجب، وله (٩١) سنة.
انظر: التهذيب (١١٧/٤) والتقريب (٢٤٥) وطبقات المدلسين (ص٣٢)

٣) تقدم تخريجه في رقم (١)

٣ - حدثنا محمد بن أبي عبيد(١)، قال: حدثنا ابن أبي حازم(٢)، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج غير تمام. فقلت : يا أباهريرة إني أكون أحياناً وراء الإمام، فغمز أبوهريرة ذراعي وقال: ياابن الفارسي اقرأ بها في نفسك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله تعالى: «قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي، ولعبدي ما سأل» قال: قال رسول الله ﷺ «اقرؤوا يقول العبد: ﴿**الحمد لله رب العٰلمين**﴾ يقول الله: «حمدني عبدي، ولعبدي ما سأل» ويقول: ﴿**الرحمٰن الرحيم**﴾ فيقول: «أثنى عليَّ عبدي، ولعبدي ما سأل» ويقول: ﴿**مٰلك يوم الدين**﴾ يقول الله:«مجَّدني عبدي» ويقول: ﴿**إياك نعبد وإياك نستعين**﴾ هذه الآية بيني وبين عبدي نصفين ويقول: ﴿**اهدنا الصرٰط المستقيم صرٰط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين**﴾ «فهذه لعبدي، ولعبدي ما سأل»(٣).

---

١) هكذا وقع في المطبوع ويبدو أنه تحريف، والصحيح أنه محمد بن عبيد، كما جاء في كتب التراجم التي ترجمت له على ما وقفت عليه.

وهو محمد بن عبيد بن محمد المحاربي، الكوفي، روى عن عبدالعزيز بن أبي حازم، قال النسائي: لابأس به. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر صدوق. مات سنة (٢٥١هـ) وقيل: قبل ذلك.

انظر: الثقات لابن حبان (١٠٨/٩) وتهذيب الكمال (٧٠/٢٦) والتهذيب (٣٣٢/٩) والتقريب (٤٩٥)

٢) عبدالعزيز بن أبي حازم : سلمة بن دينار المحاربي، مولاهم، أبو تمام المدني الفقيه، روى عن العلاء، وثقه ابن معين والنسائي، وقالا مرة: ليس به بأس، وقال أبوحاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق فقيه، مات سنة (١٨٤هـ) وقيل: قبل ذلك.

انظر : الثقات لابن حبان (١١٧/٧) وتهذيب الكمال (١٢٠/١٨) والتهذيب (٣٣٣/٦) والتقريب (٣٥٦)

٣) تقدم تخريجه برقم (١)

٤ - حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله(١)، قال: حدثنا الدراوردي(٢)، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج فهي خداج - غير تمام - فقلت لأبي هريرة: إني أكون أحياناً وراء الإمام فقال: اقرأ بها يا فارسي في نفسك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله تعالى: «قسمت الصلاة بيني وبين عبدي فنصفها لي ونصفها لعبدي، ولعبدي ما سأل» ويقرأ عبدي ﴿**الحمدلله رب العٰلمين**﴾ فيقول الله: «حمدني عبدي» فيقول: ﴿**الرحمٰن الرحيم**﴾ فيقول الله: «أثنى عليَّ عبدي» فيقول: ﴿**مٰلك يوم الدين**﴾ فيقول الله: «مجَّدني عبدي» وهذه الآية بيني وبين عبدي ﴿**إياك نعبد**﴾ إلى آخر السورة »(٣).

---

١) ابن يحيى الأويسي، أبو القاسم المدني، روى عن الدراوردي وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة، من كبار العاشرة.

انظر : التهذيب (٣٤٥/٦) والتقريب (٣٥٧)

٢) عبدالعزيز بن محمد بن عبيد، أبو محمد الجهني مولاهم، المدني، روى عن العلاء بن عبدالرحمن وغيره، وعنه الأويسي وآخرون، وثقه العجلي وابن سعد وابن معين، وقال مرة: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال مرة: ليس به بأس، وقال أبوحاتم: لايحتج به، وقال أبوزرعة: سيئ الحفظ، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، مات سنة (١٨٦هـ) أو (١٨٧هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (١١٦/٧) وميزان الاعتدال (١٣٣/٢) والتهذيب (٣٥٣/٦) والتقريب (٣٥٨).

٣) تقدم تخريجه برقم (١)

٥ - حدثنا عبدالله بن مسلمة(١)، عن مالك(٢)، عن العلاء بن عبدالرحمن أنه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهرة(٣) يقول: سمعت أباهريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأمِّ القرآن فهي خداج فهي خداج» - غير تمام - فقلت: يا أباهريرة فإني أكون أحياناً وراء الإمام قال: فغمز ذراعي ثم قال: اقرأ بها يا فارسيّ في نفسك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله تعالى: «قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي، ولعبدي ما سأل» قال رسول الله ﷺ: «اقرؤا يقول العبد: **﴿الحمد لله رب العٰلمين﴾** يقول الله: «حمدني عبدي» يقول: العبد: **﴿الرحمٰن الرحيم﴾** يقول الله: «أثنى عليَّ عبدي» يقول العبد: **﴿مٰلك يوم الدين﴾** يقول الله: «مجدَّني عبدي» يقول العبد: **﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾** فهذه الآية بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سأل يقول العبد: **﴿اهدنا الصرٰط المستقيم صرٰط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾** فهؤلاء لعبدي، ولعبدي ما سأل»(٤).

---

١) ابن قعنب، القعنبي الحارثي، أبوعبدالرحمن البصري، روى عن مالك وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة عابد، مات سنة (٢٢١) بمكة.

انظر : التهذيب (٦/٣١) والتقريب (٣٢٣)

٢) ابن أنس بن مالك الأصبحي، أبوعبدالله، المدني، الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المتثبتين، روى عن العلاء وغيره، وعنه عبدالله بن مسلمة، مات سنة (١٧٩هـ).

انظر : التهذيب (١٠/٥) والتقريب (٥١٦)

٣) هو الأنصاري المدني، يقال: اسمه عبدالله بن السائب، روى عن أبي هريرة وغيره، وعنه العلاء بن عبدالرحمن وآخرون، ثقة، من الثالثة.

انظر : التهذيب (١٢/١٠٤) والتقريب (٦٤٣)

٤) أخرجه البخاري في جزء القراءة خلف الإمام (٢٢، ٢٣، ٢٤) وفي خلق أفعال العباد (٣٧) وفي التاريخ الكبير قسم الكنى (٣٨) تحت ترجمة أبي السائب.

ومسلم في صحيحه ، كتاب الصلاة ، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة (١/٢٩٦-٢٩٧) برقم (٣٩، ٣٩٥/٤٠) من طريق مالك بن أنس وابن جريج عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي السائب، عن أبي هريرة نحوه.

٦ - حدثنا العباس (١)، قال: حدثنا عبدالأعلى(٢)، قال: حدثنا محمد بن إسحاق (٣)، قال: حدثنا العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي، عن أبي السائب مولى بني زهرة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي ﷺ: من صلى صلاة لايقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج ثم هي خداج - غير تمام - ثلاثاً. قلت: يا أباهريرة كيف أصنع إذا كنت مع الإمام وهو يجهر بالقراءة قال: ويلك يا فارسي اقرأ بها في نفسك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله تعالى قال: «قسمت الصلاة بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سأل، ثم يقول أبوهريرة رضي الله عنه اقرؤا فإذا قال العبد: ﴿**الحمدلله رب العٰلمين**﴾ قال: «حمدني عبدي» وإذا قال: ﴿**الرحمٰن الرحيم**﴾ قال: «أثنى عليَّ عبدي» وإذا قال: ﴿**مٰلك يوم الدين**﴾ قال: «مجدني عبدي» وإذا قال: ﴿**إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصرٰط المستقيم صرٰط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين**﴾ فهي له»(٤).

---

١) ابن الوليد بن نصر الباهلي، البصري، أبوالفضل، روى عنه البخاري وآخرون، ثقة، مات سنة (٢٣٨هـ)

انظر : التهذيب (١٣٣/٥) والتقريب (٢٩٤)

٢) ابن عبد الأعلى البصري، أبومحمد، روى عن ابن إسحاق وغيره، ثقة، مات سنة (١٨٩هـ)

انظر : التهذيب (٩٦/٦) والتقريب (٣٣١)

٣) ابن يسار، أبوبكر المطلبي، مولاهم المدني نزيل العراق، روى عن العلاء بن عبدالرحمن وغيره، وعنه عبدالأعلى بن عبدالأعلى وآخرون، وثقه العجلي وابن سعد وابن معين، وقال مرة: ليس بذاك ضعيف، وقال مرة: ليس القوي، وقال مرة: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبوزرعة: صدوق، وقال أبوحاتم: يكتب حديثه، وقال أحمد: كان حسن الحديث، وقال الدارقطني: اختلف الأئمة فيه وليس بحجة إنما يعتبر به، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: إمام المغازي صدوق يدلس - (ط٤) - ورمي بالتشيع والقدر، مات سنة (١٥٠هـ) ويقال بعدها.

انظر : الثقات لابن حبان (٣٨٠/٧) والكاشف (١٨/٣) والتهذيب (٣٨/٩) والتقريب (٤٦٧)

٤) تقدم تخريجه برقم (٥)

٧ - حدثنا محمود (١)، قال: حدثنا عبدالرزاق(٢)، قال: حدثنا ابن جريج(٣)، قال: أخبرني العلاء، قال: أخبرني أبوالسائب مولى عبدالله بن هشام ابن زهرة، عن أبي هريرة رضي الله عنه بهذا(٤).

٨ - حدثنا عبدالله بن يوسف(٥)، حدثنا مالك(٦)، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبي السائب مولى هشام بن زهرة، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول ﷺ قال: «كل صلاة لايقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج غير تمام» فقلت: يا أباهريرة فاني أكون أحياناً وراء الإمام فقال: اقرأ بها في نفسك يا فارسي فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله تبارك وتعالى: «قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، فنصفها لي ونصفها لعبدي، ولعبدي ما سأل» يقول العبد: ﴿الحمدلله رب العٰلمين﴾ يقول الله: «حمدني عبدي» يقول العبد: ﴿الرحمٰن الرحيم﴾ يقول الله «أثنى عليَّ عبدي» يقول العبد:

---

١) ابن غيلان العدوي مولاهم ، أبو أحمد المروزي، سكن بغداد، روى عن عبدالرزاق وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة، مات سنة (٢٣٩هـ) وقيل: بعد ذلك.
انظر: التهذيب (١٠/٦٤) والتقريب (٥٢٢)

٢) ابن همام بن نافع الحميري مولاهم ، أبوبكر الصنعاني، روى عن ابن جريج وغيره، وعنه محمود بن غيلان وآخرون، ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، مات سنة (٢١١) وله (٨٥) سنة.
انظر : التهذيب (٦/٣١٠) والتقريب (٣٥٤)

٣) عبدالملك بن عبدالعزيز الأموي مولاهم المكي، روى عن العلاء بن عبدالرحمن وغيره، وعنه عبدالرزاق وآخرون، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس (ط٣) ويرسل، مات سنة (١٥٠هـ) أو بعدها.
انظر : التهذيب (٦/٤٠٢) والتقريب (٣٦٣)

٤) تقدم تخريجه برقم (٥)

٥) هو التنيسي ، أبو محمد الكلاعي، أصله من دمشق، روى عن مالك وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ، مات سنة (٢١٨هـ)
انظر : التهذيب (٦/٨٦) والتقريب (٣٣٠)

٦) ابن أنس

﴿مـٰلك يوم الدين﴾ يقول الله: «مجَّدني عبدي» يقول العبد: ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾ فيقول الله: «فهذه الآية بيني وبين عبدي» يقول العبد: ﴿اهدنا الصراط المستقيم﴾ فيقول الله: «فهذه لعبدي، ولعبدي ما سأل»(١).

٩ - حدثنا عبدالله (٢)، قال: حدثنا سفيان(٣)، عن العلاء، عن أبيه، أو عمن سمع أباهريرة قال النبي ﷺ «قال الله تعالى: «قسمت الصلاة بيني وبين عبدي» نحوه(٤).

١٠ - قال الإمام أبو عبدالله : القراءة هي التلاوة، والتلاوة غير المتلو، وقد بينه أبوهريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: اقرأوا إن شئتم - يقول العبد - ﴿الحمدلله رب العـٰلمين﴾ فيقول الله: «حمدني عبدي» يقول العبد: ﴿الرحمـٰن الرحيم﴾ يقول الله عز وجل: «أثنى عليّ عبدي» يقول العبد: ﴿مـٰلك يوم الدين﴾ يقول الله: «مجَّدني عبدي» يقول العبد: ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾ يقول الله: «هذه الآية بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل»(٥).

قال الإمام أبوعبدالله : فبيَّن أن سؤال العبد غير ما يعطيه الله للعبد، وأن قول العبد غير كلام الله، هذا من العبد الدعاء، والتضرع، ومن الله الأمر والإجابة.

---

١) تقدم تخريجه برقم (٥)

٢) ابن الزبير القرشي الأسدي الحميدي المكي، روى عن ابن عيينة وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة حافظ فقيه، مات بمكة سنة (٢١٩هـ) وقيل: بعدها.

انظر: التهذيب (٥/٢١٥) والتقريب (٣٠٣)

٣) ابن عيينة .

٤) اخرجه البخاري في جزء القراءة خلف الإمام (صـ٢٥)، وفي التاريخ الكبير قسم الكنى (صـ٣٨) تحت ترجمة أبي السائب. ومسلم في صحيحه، كتاب صلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة (٢٩٧/١) برقم (٣٩٥/٤١) من طريق أبي أويس عن العلاء عن أبيه وعن أبي السائب عن أبي هريرة نحوه.

٥) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (صـ١٥١) معلقاً. وقد وصله في جزء القراءة خلف الإمام (٦، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥)، وفي خلق أفعال العباد (صـ ٣٧) ، وفي التاريخ الكبير قسم الكنى (صـ٣٨).

قوله تعالى : ﴿اهدنا الصرٰط المستقيم صرٰط الذين أنعمت عليهم﴾ الآية (٦ -٧).

١١ - قال لنا علي(١): عن ابن عيينة، عن عمرو(٢)، عن ثابت(٣)، عن ابن عباس(٤) قرأ السراط(٥).

---

١) هو بن المديني .

٢) ابن دينار المكي، أبو محمد الأثرم، الجُمَحي مولاهم، روى عن ثابت وغيره، وعنه ابن عيينة وآخرون، إمام ثقة ثبت، مات سنة (١٢٦هـ) في أولها وله ثمانون سنة.
انظر : التهذيب (٢٨/٨) والتقريب (٤٢١)

٣) ثابت المكي، روى عن ابن عباس، وعنه عمرو بن دينار، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.
انظر : التاريخ الكبير (١٧٣/٢) الجرح والتعديل (٤٦١/٢)

٤) عبدالله بن عباس رضي الله عنهما، ابن عم رسول الله ﷺ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، وكان يُسمى البحر والحَبر، لسعة علمه. مات سنة (٦٨هـ) بالطائف.
انظر : الاستيعاب (٩٣٣/٣) الإصابة (٩٠/٤) .

٥) في إسناده ثابت وهو مسكوت عنه.
وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٧٣/٢) تحت ترجمة ثابت، وأورده السيوطي في الدر (٣٨/١) وعزاه أيضاً إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن الأنباري، بلفظ «أنه قرأ «اهدنا السراط» بالسين».
(والسراط ، سراط) قراءة عشرية متواترة، قرأ بها قنبل عن ابن كثير، ورويس عن يعقوب، بالسين فيهما حيث وقعا، وهي على الأصل، لأنها مشتقة من السرط وهو البلع وهي لغة عامة العرب، وموافقة للرسم تقديراً.
وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمّة صوت الزاي حيث وقعا، وقرأ خلاد مثل خلف في الموضع الأول خاصة وهو ﴿اهدنا الصرٰط المستقيم﴾ من الفاتحة، ووجه هذه القراءة أنها تزيد الصاد قرباً من الطاء لأن الزايّ حرف مجهور يشارك الصاد في الصفير، ويشارك الطاء في الجهر، وليكون عمل اللسان من جهة واحدة، والإشمام لغة قيس.
والباقون بالصاد الخالصة في جميع القرآن، لأن الصاد تناسب الراء والطاء في الاستعلاء والإطباق والتفخيم، ولأنها توافق رسم المصحف تحقيقاً لاتقديراً.
انظر : الكشف عن وجوه القراءات (٣٤/١، ٣٥) وإتحاف فضلاء البشر (صـ١٢٣)

١٢ - وقال عبد الصمد (١): حدثنا محمد بن عقبة الرفاعي(٢)، سمع أباه(٣) سمع ابن الزبير(٤) يقرأ «سراط»(٥).

---

١) ابن عبدالوارث بن سعيد العنبري مولاهم، أبوسهل البصري، روى عنه البخاري وآخرون، قال أحمد: صدوق صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: حجة، وقال ابن حجر: صدوق ثبت في شعبة، مات سنة (٢٠٧هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (٨/٤١٤) وتهذيب الكمال (١٨/٩٩) والتهذيب (٦/٣٢٧) والتقريب (٣٥٦)

٢) هو اليشكري ، روى عن أبيه، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : الجرح والتعديل (٨/٣٥) والثقات لابن حبان (٧/٣٩٧)

٣) عقبة الرفاعي ، روى عن ابن الزبير، وعنه ابنه محمد بن عقبة، ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: إن لم يكن ابن أبي عتاب فلا أدري من هو؟ وقال ابن حجر: هو هو.

انظر: التاريخ الكبير (٦/٤٣٧) والجرح والتعديل (٦/٣١٨) والثقات لابن حبان (٥/٢٢٩) ولسان الميزان (٤/١٨٠)

٤) عبدالله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبوبكر وأبوخُبيب مصغراً، كان أول مولد في الإسلام بالمدينة من المهاجرين، وولي الخلافة تسع سنين، إلى أن قتل في ذي الحجة سنة (٧٣هـ).

انظر : الاستيعاب (٣/٩٠٥) والإصابة (٤/٦٩)

٥) في إسناده عقبة الرفاعي لم يوثقه إلا ابن حبان.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/٢٠٠) تحت ترجمة محمد بن عقبة اليشكري وابن أبي داود في المصاحف (صـ٨٣) من طريق بشر بن السري عن محمد بن عقبة عن أبيه قال: «صلينا خلف ابن الزبير فكان يقرأ «صراط من أنعمت عليهم». وأورده السيوطي في الدر (١/٤١) وزاد في عزوه أباعبيد وعبد بن حميد وابن الأنباري.

١٣ - حدثني إسماعيل(١)، قال: حدثني مالك(٢)، عن سُميٍّ مولى أبي بكر(٣)، عن أبي صالح السمان(٤)، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قال الإمام: ﴿غير المغضوب عليهم ولاالضالين﴾ فقولوا: آمين»(٥).

١٤ - ويروى عن سعيدالمقبري(٦)، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه(٧).

---

١) ابن عبدالله بن أبي أويس الأصبحي، أبو عبدالله، المدني، روى عن مالك بن أنس وغيره، وعنه البخاري وآخرون، قال أحمد: لابأس به، وقال يحيى: صدوق، ضعيف العقل ليس بذاك، وقال أبوحاتم: محله الصدق مغفل، وقال النسائي: ضعيف، وقال الدارقطني: لاأختاره في الصحيح، وقال الذهبي: محدث مكثر فيه لين، وقال ابن حجر: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، مات سنة (٢٢٦هـ).

انظر : الميزان (٢٢٢/١) والتهذيب (٣١٠/١) والتقريب (١٠٨)

٢) ابن أنس .

٣) سمَي : بالتصغير هو مولى أبي بكر بن عبدالرحمن المخزومي، أبو عبدالله المدني، روى عن أبي صالح ذكوان وغيره، وعنه مالك وآخرون، ثقة، مات سنة (١٣٠هـ).

انظر : التهذيب (٢٣٨/٤) والتقريب (٢٥٦)

٤) ذكوان المدني ، روى عن أبي هريرة وغيره، وعنه سُمي مولى أبي بكر، ثقة، ثبت، مات سنة (١٠١هـ).

انظر: التهذيب (٢١٩/٣) والتقريب (٢٠٣)

٥) أخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام (صـ٥٨)

وفي الصحيح مع الفتح، كتاب الأذان، باب جهر المأموم بالتأمين (٢٦٦/٢) برقم (٧٨٢) وكتاب التفسير، باب ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ (١٥٩/٨) برقم (٤٤٧٥) من طريق عبدالله بن مسلمة وعبدالله بن يوسف عن مالك به نحوه.

وأورده السيوطي في الدر (٤٣/١) وعزاه إلى مالك، والشافعي، وابن أبي شيبة، وأحمد، وأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، والبيهقي.

٦) ابن أبي سعيد : كيسان، أبوسعد المدني، روى عن أبي هريرة وغيره، قال ابن حجر: ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين، مات في حدود (١٢٠هـ) وقيل: قبلها ، وقيل: بعدها .

انظر : التهذيب (٣٨/٤) والتقريب (٢٣٦)

٧) أورده ابن حجر في الفتح (٢٦٤/٢) وعزاه إلى الحميدي، ولم أجد هذه الرواية في المطبوع من مسنده.

١٥ - حدثنا محمد بن عبدالله (١)، قال: حدثنا ابن أبي حازم(٢)، عن العلاء (٣)، عن أبيه(٤)، عن أبي هريرة قال: «إذا قرأ الإمام بأم القرآن فاقرأ بها واسبقه، فإن الإمام إذا قضى السورة قال: ﴿**غير المغضوب عليهم ولا الضالين**﴾ قالت الملائكة: آمين، فإذا وافق قولك قضاء الإمام أم القرآن كان قمناً أن يستجاب(٥) (٦).

١٦ - وحدثنيه محمد بن عبيدالله قال: حدثنا ابن [أبي حاتم](٧)، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: إذا قرأ الإمام بأم القرآن فاقرأ بها واسبقه فإنه إذا قال: ﴿**ولا الضالين**﴾ قالت الملائكة: آمين، من وافق ذلك قمن أن يستجاب لهم(٨).

---

١) هكذا جاء في المطبوع (عبدالله) والصحيح (عبيدالله) كما في الرواية التالية، وهو ابن زيد المدني، أبوثابت، مولى آل عثمان، روى عن عبدالعزيز بن أبي حازم وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة، من العاشرة.

انظر : التهذيب (٣٢٤/٩) والتقريب (٤٩٤)

٢) عبدالعزيز بن أبي حازم .

٣) ابن عبدالرحمن .

٤) عبدالرحمن بن يعقوب .

٥) قَمِن : أي خليق وجدير . النهاية (١١١/٤)

٦) في إسناده العلاء بن عبدالرحمن وهو صدوق ربما وهم.

أخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام (صـ٥٨، ٦٨) ولم أقف عليه في غير هذا المصدر بهذا اللفظ، وللحديث أصل في الصحيح من طرق أخرى غير طريق العلاء عن أبي هريرة.

انظر : الصحيح مع الفتح، كتاب الأذان، باب جهر الإمام بالتأمين (٢٦٢/٢) برقم (٧٨٠) وباب فضل التأمين (٢٦٦/٢) برقم (٧٨١) وباب جهر المأمون بالتأمين (٢٨١/٢) برقم (٧٨٢)، وكتاب الدعوات، باب التأمين (٢٠٠/١١) برقم (٦٤٠٢).

ومسلم، كتاب الصلاة، باب التسميع والتحميد والتأمين (٣٠٧/١) برقم (٤١٠) كلاهما من طرق عن أبي هريرة بلفظ «إذا قال الإمام ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ فقولوا: آمين فإن من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه» واللفظ للبخاري.

٧) هكذا وقع في المطبوع ويبدو أنه تصحيف، والصحيح أنه ابن أبي حازم.

٨) تقدم تخريجه برقم (١٥)

١٧ - حدثنا محمود (١)، قال: أنبأنا أبوداود(٢)، قال: أنبأنا شعبة(٣) عن يعلى بن عطاء(٤)، قال: سمعت أباعلقمة(٥)، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ «إذا قال الإمام: ﴿ولا الضالين﴾ فقولوا: آمين»(٦).

١٨ - حدثنا عبدالله بن يوسف(٧)، قال: حدثنا سفيان(٨)، عن سلمة بن

---

١) ابن غيلان المروزي .

٢) سليمان بن داود الطيالسي البصري، روى عن شعبة وغيره، وعنه البخاري وآخرون، قال ابن حجر: ثقة حافظ غلط في أحاديث، مات سنة (٢٠٤هـ)

انظر : التهذيب (١٨٢/٤) والتقريب (٢٥٠)

٣) ابن الحجاج بن الورد العَتَكي مولاهم، أبوبسطام الواسطي، ثم البصري، روى عن يعلى بن عطاء وغيره، وعنه أبوداود الطيالسي وآخرون، ثقة، حافظ، متقن، مات سنة (١٦٠هـ).

انظر : تهذيب الكمال (٤٧٩/١٢) والتهذيب (٣٣٨/٤) والتقريب (٢٦٦)

٤) هو العامري، روى عن أبي علقمة وغيره، وعنه شعبة وآخرون، ثقة، مات سنة (١٢٠هـ) أو بعدها .

انظر : التهذيب (٤٠٣/١١) والتقريب (٦٠٩)

٥) هو الفارسي المصري، مولى بني هاشم، ويقال: حليف الأنصار، وكان قاضي إفريقية، روى عن أبي هريرة وغيره، وعنه يعلى بن عطاء وآخرون، ثقة، من كبار الثالثة.

انظر : التهذيب (١٧٣/١٢) والتقريب (٦٥٩)

٦) إسناده صحيح.

أخرجه البخاري في القرءاة خلف الإمام (صـ٥٨) وهو طرف من حديث أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب النهي عن مبادرة الإمام بالتكبير وغيره (٣١٠/١) برقم (٤١٦) من طريق شعبة به، وهو في مسند أبي داود الطيالسي (٣٣٦) برقم (٢٥٧٧) بلفظ أطول.

٧) هو التنيسي .

٨) هو ابن سعيد بن مسروق الثوري،أبوعبدالله الكوفي، روى عن عبدالرحمن بن علقمة المكي وغيره، وعنه وكيع بن جراح وآخرون، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس (ط٢) مات سنة (١٦١هـ) عن (٧٤) سنة.

انظر : التهذيب (١١١/٤) والتقريب (٢٤٤) وطبقات المدلسين (صـ٣٢).

كُهَيل(١)، عن حُجْر بن عنبس(٢)، عن وائل بن حجر(٣)، قال: سمعت النبي ﷺ يمد بها صوته آمين إذا قال: ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾(٤).

---

١) الحضرمي، أبويحيى الكوفي، روى عن حجر بن عنبس وغيره، وعنه الثوري وآخرون، ثقة، من الرابعة.

انظر : تهذيب الكمال (٣١٣/١١) والتهذيب (١٥٥/٤) والتقريب (٢٤٨)

٢) ابن العَنْبس، بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة، الحضرمي الكوفي، روى عن وائل بن حجر وغيره، وعنه سلمة بن كُهَيل وآخرون، وثقه ابن معين والخطيب والذهبي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق مخضرم، من الثانية.

انظر : الثقات لابن حبان (١٧٧/٤، ٢٣٤/٦) والكاشف (١٥٠/١) والتهذيب (٢١٤/٢) والتقريب (١٥٤)

٣) ابن حُجْر ، بضم المهملة وسكون الجيم، ابن سعد الحضرمي، صحابي جليل، وكان من ملوك اليمن، ثم سكن الكوفة، روى عنه حجر بن عنبس وغيره، مات في ولاية معاوية.

انظر : الاستيعاب (١٥٦٢/٤) والإصابة (٣١٢/٦)

٤) إسناده حسن .

أخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام (صـ٥٨)، وأبوداود في سننه، كتاب الصلاة، باب التأمين وراء الإمام (٥٧٤/١) برقم (٩٣٢، ٩٣٣)، والترمذي في سننه، كتاب الصلاة، باب ما جاء في التأمين (٢٧/٢) برقم (٢٤٨) وقال: حديث حسن. والنسائي في سننه، كتاب الافتتاح، باب قول المأموم إذا عطس خلف الإمام (١١٢/٢) وابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة، باب الجهر بآمين (٢٧٨/١) برقم (٨٥٥)، وأحمد في مسنده (٣١٨/٤)، والدارمي في سننه (٣١٥/١) برقم (١٢٤٧) كلهم من طرق عن وائل بن حجر نحوه، وذكره القرطبي في تفسيره (٩١/١) وابن كثير في تفسيره (٣١/١) وابن حجر في الفتح (١٥٩/٨)، وأورده السيوطي في الدر (٤٣/١) وزاد في عزوه الحاكم ووكيع وابن أبي شيبة والبيهقي في السنن الكبرى.

١٩ - حدثنا محمد بن كثير(١) وقبيصة(٢)، قالا: حدثنا سفيان(٣)، عن سلمة(٤)، عن حجر(٥)، عن وائل بن حجر، عن النبي ﷺ نحوه(٦).

وقال ابن كثير: رفع بها صوته.

٢٠ - محمد بن عبدالله الطويل(٧)، حدثنا علي بن الحسين(٨)، [أخ](٩)

---

١) هو العبدي البصري، أبوعبدالله، روى عن الثوري وغيره، وعنه البخاري وآخرون، قال ابن حجر: ثقة لم يصب من ضعفه، مات سنة (٢٢٣هـ) وله (٩٠) سنة.
انظر: التهذيب (٤١٧/٩) والتقريب (٥٠٤)

٢) ابن عقبة بن محمد، السُّوائي، بضم المهملة وتخفيف الواو والمد، أبوعامر الكوفي، روى عن الثوري وغيره، وعنه البخاري وآخرون، قال ابن معين: ثقة إلا في حديث الثوري، وقال مرة: ليس بذاك القوي، وقال أحمد: كثير الغلط، وكان ثقة صالحاً لابأس به، وقال أبوزرعة: صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: حافظ عباد، وقال مرة: صدوق جليل، وقال ابن حجر: صدوق ربما خالف، مات سنة (٢١٥هـ) على الصحيح.
انظر: الثقات لابن حبان (٢١/٩) والميزان (٣٨٣/٣) والكاشف (٣٤٠/٢) والتهذيب (٣٤٧/٨) والتقريب (٤٥٣)

٣) هو الثوري.

٤) ابن كُهَيل.

٥) ابن العنبس.

٦) إسناده صحيح. تقدم تخريجه برقم (١٨).

٧) بن قُهْزاد، بضم القاف وسكون الهاء ثم زاي، المروزي، روى عن علي بن الحسين وآخرون، ثقة، مات سنة (٢٦٢هـ)
انظر: تهذيب الكمال (٥٣٠/٢٥) والتهذيب (٢٧٠/٩) والتقريب (٤٨٩).

٨) ابن واقد المروزي، روى عن أبي حمزة السكري وغيره، وعنه محمد بن عبدالله، قال أبوحاتم: ضعيف الحديث، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق يهم، مات سنة (٢١١هـ).
انظر: الثقات لابن حبان (٤٦٠/٨) والتهذيب (٣٠٨/٧) والتقريب (٤٠٠)

٩) لعل هذا اختصار لكلمة «أخبرنا» حيث جرى اختصار المحدثين لها بـ«أنا، أرنا، أخ نا، أبنا».
انظر: تدريب الراوي (٨٦-٨٧) وفتح المغيث (١٠٧/٣).

أبوحمزة السكري(١)، عن مطرف(٢)، عن خالد بن أبي [ثور](٣)، عن عطاء بن أبي رباح(٤) أدركت مائتي نفس من أصحاب النبي ﷺ في هذا المسجد(٥) إذا قال الإمام: ﴿ولا الضالين﴾ سمعت لهم رجة(٦) بآمين(٧).

---

١) محمد بن ميمون المروزي، روى عن مطرف بن طريف وغيره، وعنه علي بن الحسين وآخرون، ثقة فاضل، مات سنة (١٦٧هـ) أو (١٦٨هـ)

انظر : التهذيب (٩/٤٨٦) والتقريب (٥١٠)

٢) مُطرِّف، بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المكسورة، ابن طريف الكوفي، روى عن خالد ابن أبي نوف وغيره، وعنه أبوحمزة السكري وآخرون، ثقة فاضل، مات سنة (١٤١هـ) أو بعد ذلك.

انظر : تهذيب الكمال (٢٨/٦٢) والتهذيب (١٠/١٧٢) والتقريب (٥٣٤)

٣) هكذا وقع في المطبوع «ابن أبي ثور» بالثاء المثلثة، والظاهر أنه تصحيف، والصحيح كما جاء في كتب التراجم على ما وقفت عليه أنه «خالد بن أبي نوف» بالنون المعجمة وآخره فاء، من أهل السجستان روى عن عطاء بن أبي رباح وغيره، وعنه مطرف بن طريف وآخرون ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : الجرح والتعديل (٣/٣٥٥) والثقات لابن حبان (٦/٢٦٤).

٤) هو القرشي مولاهم المكي، روى عنه خالد بن أبي نوف وغيره، قال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، وقيل: إنه تغير بآخرة، ولم يكثر ذلك منه.

انظر : التهذيب (٧/١٩٩) والتقريب (٣٩١)

٥) يعني المسجد الحرام .

٦) الرجة : هي الحركة الشديدة والاضطراب والاهتزاز.

انظر : النهاية (٢/١٩٧) والقاموس المحيط مادة رج (صـ٢٤٣)

٧) في إسناده خالد بن أبي نوف لم يوثقه إلا ابن حبان .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٦/٤٦٤) تحت ترجمة عطاء بن أبي رباح. وابن حبان في الثقات (٦/٢٦٥) والبيهقي في السنن الكبرى (٢/٥٩) كلاهما من طرق عن أبي حمزة به نحوه، وأورده ابن حجر في الفتح (٢/٢٦٧) نقلاً عن البيهقي.

٢١ - وقال لنا مسلم بن إبراهيم(١)، حدثنا عبدالله بن ميسرة الحارثي(٢)، عن إبراهيم بن أبي حرة(٣)، عن مجاهد(٤)، عن محمد بن الأشعث(٥)، عن عائشة(٦)، عن النبي ﷺ قال: «إن اليهود لم يحسدونا بشيء ما حسدوا بالسلام والتأمين»(٧).

---

١) أبو عمرو الأزدي الفراهيدي البصري الحافظ ، روى عن عبدالله بن ميسرة الحارثي وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة مأمون، مات في صفر سنة (٢٢٢هـ).

انظر : التهذيب (١٠/١٢١) والتقريب (٥٢٩)

٢) أبو ليلى ، الكوفي، أو الواسطي، روى عن إبراهيم بن أبي حرة وغيره، وعنه مسلم بن إبراهيم وآخرون ضعيف، من السادسة.

انظر : التهذيب (٦/٤٨) والتقريب (٣٢٦)

٣) الجزري ، من أهل نصيبين انتقل إلى مكة وسكنها، روى عن مجاهد وغيره، وعنه عبدالله بن ميسرة وآخرون، ورأى ابن عمر رضي الله عنهما، وثقه أحمد وابن معين وأبوحاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه الساجي.

انظر : الجرح والتعديل (٢/٩٦)، والثقات لابن حبان (٦/٩)، والكامل لابن عدي (١/٢٦٤)، وميزان الاعتدال للذهبي (١/٢٦) .

٤) ابن جبر أبو الحجاج مولى السائب بن أبي السائب المخزومي، روى عن محمد بن الأشعث وغيره، وعنه إبراهيم بن أبي حرة وآخرون، إمام في القراءة والتفسير حجة، مات سنة (١٠٤هـ).

انظر : التهذيب (١٠/٤٢) والتقريب (٥٢٠)

٥) ابن قيس الكندي، أبو القاسم الكوفي، روى عن عائشة وغيرها، وعنه مجاهد وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، مات سنة (٦٦هـ) أو (٦٧هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (٥/٣٥٢) والتهذيب (٩/٦٤) والتقريب (٤٦٩)

٦) بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، حبيبة رسول الله ، وهي أفقه نساء الأمة، ومناقبها جمة، عاشت خمساً وستين سنة، توفيت سنة (٥٧هـ) على الصحيح، ودفنت بالبقيع رضي الله عنها.

انظر : الاستيعاب (٤/١٨٨١) والإصابة (٨/٩٠)

٧) إسناده ضعيف لضعف ميسرة.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/٢٢) تحت ترجمة محمد بن الأشعث، وأحمد في مسنده (٦/١٣٤، ١٣٥) وابن حبان في المجروحين (٢/٣٢)، وابن عدي في الكامل (١/٢٦٤) =

٢٢ - وقال لنا مسدد(١): حدثنا حصين بن نمير(٢)، قال: حدثنا حصين ابن عبدالرحمن(٣)، عن عمر بن قيس(٤)، عن محمد بن أشعث، عن عائشة قالت: قال النبي ﷺ: «حسدونا على الجمعة وآمين»(٥).

= والبيهقي في السنن الكبرى (٥٦/٢) كلهم من طرق عن محمد بن الاشعث به نحوه.

قال الهيثمي في المجمع (١٥/٢): رواه أحمد، وفيه علي بن عاصم شيخ احمد، وقد تكلم فيه بسبب كثرة الغلط والخطأ، قال أحمد: «أما أنا فأحدث عنه، وحُدِّثْنا عنه» وبقية رجاله ثقات.اهـ

وذكره ابن كثير في تفسيره (٣١/١) وعزاه إلى أحمد، وأورده السيوطي في الدر (٤٤/١)

١) ابن مسرهد بن مسربل بن مستورد الاسدي، البصري، أبوالحسن، يقال: اسمه عبدالملك ابن عبدالعزيز، ومسدد لقب، كما يقال: إنه أول من صنف المسند بالبصرة، روى عن حصين بن نمير وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة حافظ مات سنة (٢٢٨هـ).

انظر : التهذيب (١٠٧/١٠) ، والتقريب (٥٢٨)

٢) الواسطي الضرير، أبو محصن، كوفي الأصل، روى عن حصين بن عبدالرحمن وغيره، وعنه مسدد وآخرون، قال فيه ابن معين صالح، وقال أبوحاتم: صالح ليس به بأس، ووثقه العجلي وأبوزرعة والذهبي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ ابن حجر: لابأس به، ورمي بالنصب، من الثامنة.

انظر : الثقات لابن حبان (٢١٣/٦) والكاشف (١٧٦/١) والتهذيب (٣٩١/٢) والتقريب (١٧١)

٣) السلمي، أبو الهذيل، الكوفي، روى عنه حصين بن نمير وآخرون، ثقة حجة تغير حفظه في الآخر، مات سنة (١٣٦هـ) وله ثلاث وتسعون سنة.

انظر : التهذيب (٣٨١/٢) والتقريب (١٧٠)

٤) ابن الماصِر ، أبو الصبَّاح الكوفي، روى عن محمد بن الأشعث وغيره، وثقه أبوحاتم وابن معين وابن شاهين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة مرجئ، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق ربما وهم، ورمي بالإرجاء، من السادسة.

انظر : الثقات لابن حبان (١٨١/٧) والكاشف (٢٧٦/٢) والتهذيب (٤٨٩/٧) والتقريب (٤١٦)

٥) في إسناده عمر بن قيس، وحصين بن نمير.

وتقدم تخريجه برقم (٢١)

٢٣ - وقال لنا موسى(١): حدثنا حماد(٢)، عن سهيل(٣)، عن أبيه(٤)، عن عائشة، عن النبي ﷺ «على التأمين والسلام»(٥).

١) هو ابن إسماعيل المِنْقَري، أبو سلمة التبوذكي الحافظ، روى عن حماد بن سلمة وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة ثبت، مات سنة (٢٢٣هـ).
انظر : التهذيب (١٠/٣٣٣) والتقريب (٥٤٩)

٢) ابن سلمة بن دينار الإمام، أبو سلمة، روى عن سهيل بن أبي صالح وغيره، وعنه موسى بن إسماعيل وآخرون، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، توفي سنة (١٦٧هـ).
انظر : التهذيب (٣/١١) والتقريب (١٧٨)

٣) ابن أبي صالح ذكوان السمّان، أبو يزيد المدني، روى عن أبيه وغيره، وعنه حماد بن سلمة وآخرون، قال ابن معين: هو صويلح وفيه لين، وقال مرة: لم يزل أهل الحديث يتقون حديثه، وقال أبوحاتم: يكتب حديثه ولايحتج به، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي ثبت لابأس به مقبول الأخبار، ووثقه ابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ. وقال ابن حجر: صدوق تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقروناً وتعليقاً، من السادسة.
انظر : الثقات لابن حبان (٦/٤١٧) والتهذيب (٤/٢٦٣) والتقريب (٢٥٩)

٤) ذكوان، أبوصالح السمان الزيّات، المدني .

٥) في إسناده سهيل بن أبي صالح.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/٢٢) وابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة، باب الجهر بآمين (١/٢٧٨) برقم (٨٥٦)، من طريق سهيل به نحوه.
قال في الزوائد : هذا إسناد صحيح، ورجاله ثقات، احتج مسلم بجميع رواته.اهـ وذكره القرطبي في تفسيره (١/٩٢) وابن كثير في تفسيره (١/٣١) وعزواه إلى ابن ماجه، وقال ابن كثير: في إسناده طلحة بن عمرو وهو ضعيف. وأورده الحافظ في الفتح (١١/٢٠٠) وأشار إلى تخريج ابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه.

٢٤ - حدثني أبو ثابت(١)، نا حاتم(٢)، عن محمد بن أبي يحيى(٣)، عن إسحاق بن سالم(٤)، عن السائب بن خباب(٥) البقرة سنام القرآن(٦).

---

١) هو محمد بن عبدالله بن محمد بن زيد المدني، مولى عثمان، روى عن حاتم بن إسماعيل وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة من العاشرة.

انظر : التهذيب (٩/٣٢٤) والتقريب (٤٩٤)

٢) هو ابن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل الحارثي مولاهم، أصله من الكوفة، روى عن محمد بن أبي يحيى وغيره، وعنه أبوثابت وآخرون، وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي مرة: ليس به بأس، ومرة ليس بالقوي، وقال أحمد: زعموا أنه كان فيه غفلة إلا أن كتابه صالح، وقال ابن حجر: صدوق يهم صحيح الكتاب، مات سنة (١٨٦هـ أو ١٨٧هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (٨/٢١٠) والتهذيب (٢/١٢٨) والتقريب (١٤٤)

٣) هو الأسلمي ، أبوعبدالله المدني ، واسم أبي يحيى سمعان، روى عن إسحاق بن سالم وغيره، وعنه حاتم بن إسماعيل وآخرون، وثقه أبوداود وابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبوحاتم: تكلم فيه يحيى القطان، وقال ابن شاهين: فيه لين، وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة (١٤٧هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (٧/٣٧٢) والتهذيب (٩/٥٢٢) والتقريب (٥١٣)

٤) هو مولى بني عديّ ، روى عن السائب بن خباب وغيره، وعنه محمد بن أبي يحيى وآخرون، قال ابن حجر: مجهول، من السادسة.

انظر : التهذيب (١/٢٣٢) والتقريب (١٠١)

٥) هو المدني ، أبو مسلم صاحب المقصورة، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، روى عنه إسحاق بن سالم وغيره، وله صحبة، مات قبل ابن عمر رضي الله عنهما.

انظر : الاستيعاب (٢/٥٧٠) والإصابة (٣/٥٩)

٦) إسناده ضعيف لجهالة إسحاق بن سالم.

أخرج البخاري هذا الأثر في التاريخ الكبير (٤/١٥١-١٥٢) تحت ترجمة السائب بن خباب، وله شاهد عند الترمذي (٥/٣١٢) من حديث أبي هريرة، وقال: هذا حديث غريب لانعرفه إلا من حديث حكيم بن جبير، وعند أحمد في مسنده (٥/٢٦) من حديث معقل بن يسار. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٣١١): رواه أحمد وفيه راو لم يسم، وبقية رجاله رجال الصحيح، ورواه الطبراني وأسقط المبهم.اهـ وأورده السيوطي في الدر (١/٥١) وعزاه إلى البخاري في تاريخه.

قوله تعالى : ﴿فتلقى آدم من ربه كلمٰت ....﴾ الآية (٣٧).

٢٥ - روى النضر بن شميل(١)، عن هارون(٢)، عن الوليد أبي معروف المكي (٣)، عن مجاهد، عن ابن عباس أنه كان يقرأ: **﴿فتلقى آدمَ من ربه كلمٰتٌ﴾** الكلمات تلقت آدم، وأهل مكة يأخذون بها .(٤) (٥).

---

١) هو أبو الحسن المازني النحوي البصري، شيخ أهل مرو ومحدثها، روى عن هارون المقرئ وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة ثبت، مات سنة أربع ومائتين، وله اثنان وثمانون سنة.
انظر : التهذيب (٤٣٧/١٠) والتقريب (٥٦٢)

٢) هو المقرئ، روى عنه النضر بن شميل، ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
انظر : التاريخ الكبير (٢٢٧/٨)

٣) لم أقف له على ترجمة .

٤) يعني يأخذون بهذه القراءة، وهي قراءة ابن كثير المكي.

٥) في إسناده راو لم أقف عليه، وهارون المقرئ مسكوت عنه.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٥٥/٨) معلقاً تحت ترجمة الوليد أبي معروف المكي، وهذه قراءة سبعية متواترة قرأ بها ابن كثير المكي، وهي بنصب آدم ورفع كلمات، على إسناد الفعل إلى الكلمات وإيقاعه على آدم، فالمعنى المجيئ، فكأنه قال: فجاءت كلماتٌ، ولم يؤنث الفعل لكونه غير حقيقي، وللفصل الموجود بين الفعل والفاعل، أو لأن الكلمات محمولة بمعنى الكلام وهو مذكر. والباقون برفع آدم على الفاعلية، ونصب كلماتٍ بالكسرة على المفعولية، إسناداً له إلى آدم وإيقاعاً له على الكلمات، أي أخذها بالقبول ودعا بها.
انظر : الكشف عن وجوه القراءات السبع (٢٣٦/١) وإتحاف فضلاء البشر (صـ١٣٤)

قوله تعالى : ﴿وأنزلنا عليكم المن والسلوى﴾ الآية (٥٧).

٢٦ - وعن عبدالملك(١)، عن عمرو(٢)، عن سعيد(٣) رضي الله عنه، عن النبي ﷺ «الكمأة من المنّ»(٤) (٥) يعرف منه وينكر(٦).

---

١) هو ابن عمير بن سويد اللخمي، حليف بني عدي، الكوفي، روى عن عمرو بن حريث وغيره، ثقة فصيح عالم تغيّر حفظه وربما دلس (ط٣) مات سنة (١٣٦هـ) وله (١٠٣) سنة.
انظر : التهذيب (٤١١/٦) والتقريب (٣٦٤) وطبقات المدلسين (٤١) .

٢) هو ابن حريث بن عمرو أبوسعيد المخزومي، صحابي صغير، روى عن سعيد بن زيد وغيره، وعنه عبدالملك بن عمير وآخرون، مات سنة (٨٥هـ).
انظر : الاستيعاب (١١٧٢/٣) والإصابة (٢٩٢/٤)

٣) هو ابن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي، أبوالأعور، أحد العشرة، أسلم هو وزوجته فاطمة قبل أخيها عمر، روى عنه عمرو بن حريث وغيره، مات سنة خمسين أوبعدها بسنة أو سنتين.
انظر : الاستيعاب (٦١٤/٢) والإصابة (٩٦/٣)

٤) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٥٧/٦) تحت ترجمة عمر بن زياد معلقاً، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب التفسير، باب ﴿وظللنا عليكم الغمام﴾ الآية، وباب ﴿ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه﴾ الآية. (١٦٣/٨، ٣٠١) . ومسلم في كتاب الأشربة، باب فضل الكمأة ....الخ (١٦١٩/٣، ١٦٢٠، ١٦٢١) برقم (٢٠٤٩/١٥٧) كلاهما من طرق عن عبدالملك بن عمير به نحوه، وقد صرح عبدالملك بالسماع عند البخاري في كتاب الطب، باب المنّ شفاء للعين (١٦٣/١٠)، وأورده السيوطي في الدر (١٧١/١) وزاد في عزوه الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابن أبي حاتم.

٥) والمن : هو العسل الحلو الذي كان ينزل من السماء عفواً بلا علاج، وقيل: جملة المنّ ما يمن الله عزّ وجلّ به مما لاتعب فيه ولانصب، وقيل: شبه العسل كان ينزل على بني إسرائيل.
انظر : النهاية (٣٦٦/٤) ولسان العرب ، مادة منن (٤١٨/١٣).
والكمأة : نبات يُنَقِّض الأرض فيخرج كما يخرج الفُطْر، والجمع أكْمُؤ وكَمْأة، وقال في النهاية: الكمأة معروفة وواحدها كَمْءٌ، على غير قياس وهي من النوادر، فإن القياس العكس، وشبهها بالمنّ لأنها لامؤونة فيها ببذْر ولاسقي، أي هي مما منّ الله به على عباده.
انظر : النهاية (١٩٩/٤) ولسان العرب مادة كمأ (١٤٨/١)

٦) «تعرف وتنكر» بصيغة الخطاب للمفرد والمذكر، أي يأتي مرة بالمناكير ومرة بالمشاهير. تدريب الراوي (٣٥٠/١) ويقصد الإمام البخاري رحمة الله عليه بهذه العبارة عمر بن زياد أبوحفص الهلالي الكوفي، الذي ذكره ابن حبان في الثقات، وقال فيه ابن عدي: لابأس به وبرواياته.
انظر : الثقات لابن حبان (١٧٤/٧) والكامل لابن عدي (١٧٠٨/٥) والميزان (١٩٨/٣) واللسان (٣٠٦/٤).

٢٧ - قال مسدد: حدثنا عبدالوارث(١)، عن عطاء بن السائب(٢)، عن عمرو ابن حريث، عن أبيه(٣)، عن النبي ﷺ قال: «الكمأة من المن»(٤).

---

١) هو ابن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم، البصري التنوري، أبوعبيدة الحافظ روى عن عطاء بن السائب بعد اختلاطه، وعنه مسدد وآخرون، ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه، مات سنة (١٨٠هـ).

انظر : التهذيب (٦/٤٤١) والتقريب (٣٦٧) والكواكب النيرات (٣٢٩)

٢) هو الثقفي الكوفي ، روى عن عمرو بن حريث وغيره، وعنه عبدالوارث وآخرون، متكلم فيه، قال الذهبي: ثقة ساء حفظه، قال فيه ابن حجر: صدوق اختلط، مات سنة (١٣٦هـ).

انظر : الكاشف (٢/٢٣٢) والتهذيب (٧/٢٠٣) والتقريب (٣٩١)

٣) حريث بن عمرو بن عثمان القرشي المخزومي أبوسعيد الكوفي، روى عنه ابنه عمرو بن حريث وغيره، له صحبة.

انظر : الاستيعاب (١/٣٤٠) والإصابة (٢/٤).

٤) إسناده ضعيف، لأن عبدالوارث روى عن عطاء بعد الاختلاط، لكنه توبع في الإسناد السابق، وله شاهد اتفق عليه الشيخان كما سبق في رقم (٢٦).

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣/٦٩) تحت ترجمة حريث بن عمرو رضي الله عنه، وأحمد في مسنده (١/١٨٧) من طريق عطاء بن السائب به نحوه، قال الدارقطني في العلل (٤/٤٠٧): ورواه عطاء بن السائب عن عمرو بن حريث عن أبيه، عن النبي ﷺ ووهم في قوله عن أبيه، ولا تعلم لأبيه حريث صحبة عن النبي ﷺ، ولا سماع منه، والصواب عن سعيد بن زيد، فقد قيل: إن سعيد بن زيد تزوج أم عمرو بن حريث فكان عمرو ربيبه، فلذلك قال: حدثني أبي، وإنما عنى به سعيد بن زيد، فإن كان ذلك فليس بخلاف في الإسناد، والله أعلم. هذا وقد أورد الحافظ ابن حجر لحريث بن عمرو روايتين أُخرَيين في الإصابة (٢/٤) ثم قال - بعد ذكر قول الدارقطني - : الاعتماد في صحبته على الخبرين. وقال الحافظ في الفتح (١٠/١٦٣): وخالف رواة هذا الحديث عطاء بن السائب من رواية عبدالوارث عنه فقال: عمرو بن حريث عن أبيه، أخرجه مسدد في مسنده، وابن السكن في الصحابة، والدارقطني في الأفراد، وقال: تفرد به عبدالوارث، وقال ابن السكن: أظن عبدالوارث أخطأ فيه.

وقيل : كان سعيد بن زيد تزوج أم عمرو بن حريث فكأنه قال: حدثني أبي، وأراد زوج أمه مجازاً فظنه الراوي أباه حقيقة.

٢٨ - وقال الحسن العُرَني (١) وعبدالملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ(٢).

قوله تعالى : ﴿فويل للذين يكتبون الكتٰب بأيديهم﴾ الآية (٧٩).

٢٩ - حدثنا يحيى (٣)، ثنا وكيع(٤)، عن سفيان(٥)، عن عبدالرحمن بن علقمة (٦)، عن ابن عباس رضي الله عنهما﴿**فويل للذين يكتبون الكتٰب**

---

١) البجلي الكوفي، روى عن عمرو بن حريث وغيره، ثقة من الرابعة.
انظر : التهذيب (٢/٢٩٠) والتقريب (١٦١)

٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣/٦٩) تحت ترجمة حريث بن عمرو، وفي الصحيح مع الفتح في كتاب الطب، باب المن شفاء للعين (١٦٣/١٠) ومسلم في كتاب الأشربة، باب فضل الكمأة ...الخ (٣/١٦٢٠) برقم (١٥٩، ١٦٠) كلاهما من طرق عن الحكم بن عتيبة، عن الحسن العرني به نحوه. قال البخاري ومسلم بعد ذكرهما لهذه الرواية: قال شعبة: لما حدثني به الحكم لم أنكره من حديث عبدالملك.اهـ قال الحافظ ابن حجر: كأنه أراد أن عبدالملك كبر وتغير حفظه، فلما حدث به شعبة توقف فيه، فلما تابعه الحكم بروايته ثبت عند شعبة فلم ينكره، وانتفى عنه التوقف فيه.اهـ

٣) هو ابن سعيد بن فرّوخ ، أبو سعيد التميمي القطان البصري، روى عن وكيع بن جراح وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، مات سنة (١٩٨هـ) وله (٧٨) سنة.
انظر : التهذيب (١١/٢١٦) والتقريب (٥٩١)

٤) هو ابن الجرّاح بن مليح أبو سفيان الرواسي الكوفي، أحد الأعلام، روى عن الثوري وغيره، وعنه يحيى بن سعيد وآخرون، ثقة حافظ عابد، مات في آخر سنة ستة وأول سنة (١٩٧)، وله سبعون سنة.
انظر : التهذيب (١١/١٢٣) والتقريب (٥٨١)

٥) هو الثوري .

٦) أو ابن أبي علقمة ، ويقال : ابن علقم ، روى عن ابن عباس وغيره، وعنه الثوري وآخرون، ثقة من الرابعة.
انظر : التهذيب (٦/٢٣٣) والتقريب (٣٤٧)

بأيديهم﴾ قال: نزلت في أهل الكتاب(١).

قوله تعالى : ﴿وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت﴾ الآية (١٠٢).

٣٠ - قال إسحاق (٢): نا روح (٣)، نا ثابت بن عمارة (٤)، عن القاسم بن مسلم اليشكري(٥)، عن ابن عباس: **﴿أنزل على الملكين﴾** جبريل وميكائيل

---

١) إسناده صحيح.
أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (١٢٤) تحت باب ما جاء في قول الله ﴿بلغ ما أنزل إليك من ربك﴾ وأخرجه النسائي في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف (٥/٥٢) وفي تفسيره (١/١٧٢) برقم (١١) عن وكيع به نحوه، وذكره ابن كثير في تفسيره (١/١١٧) ، وأورده السيوطي في الدر (١/٢٠١)، وزاد في عزوه وكيع، وابن المنذر، وكذا الشوكاني في فتح القدير (١/١٠٦).

٢) هو ابن إبراهيم الحنظلي الإمام أبومحمد بن راهويه المروزي، روى عن روح بن عبادة وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل، ذكر أبوداود أنه تغيَّر قبل موته بيسير، مات سنة (٢٣٨هـ) وله (٧٢) سنة.
انظر : التهذيب (١/٢١٦) والتقريب (٩٩).

٣) هو ابن عبادة بن العلاء القيسي الحافظ، أبو الحسن أو أبومحمد البصري، روى عن ثابت بن عُمارة وغيره، وعنه إسحاق بن راهويه وآخرون، ثقة فاضل له تصانيف، مات سنة (٢٠٥هـ) أو (٢٠٧هـ).
انظر : التهذيب (٣/٢٩٣) والتقريب (٢١١).

٤) الحنفي ، أبومالك البصري، روى عن القاسم بن مسلم وغيره، وعنه روح بن عبادة وآخرون، وثقه ابن معين والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أحمد: ليس به بأس، وقال النسائي: لابأس به، وقال أبوحاتم: ليس عندي بالمتين، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين، مات سنة (١٤٩هـ)
انظر : الثقات لابن حبان (٦/١٢٧) والكاشف (١/١١٦) والتهذيب (٢/١١) والتقريب (١٣٢)

٥) روى عن ابن عباس ، وعنه ثابت بن عُمَارة، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر : التاريخ الكبير (٧/١٦٨) والجرح والتعديل (٧/١٢١) والثقات لابن حبان (٧/٣٣٥).

ببابل(١) يقال (هاروت) (وماروت)(٢) يعلمان السحر .(٣).

قوله تعالى : ﴿وكذلك جعلنٰكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً﴾ الآية (١٤٣).

٣١ - حدثنا إسحاق (٤)، حدثنا أبوأسامة(٥)، قال الأعمش(٦): حدثنا

---

١) بابل : مدينة بالعراق مشهورة بحدائقها، وكانت إحدى عجائب الدنيا القديمة السبع، وقد اندثرت بابل، ولكن آثارها لازالت باقية، وهي تقع بين النهرين، وهي إلى الفرات أقرب، في الجنوب من بغداد، وإلى الشرق من كربلاء بجوار مدينة الحلة.

انظر : معجم البلدان (٣٠٩/١)، ومعجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية صـ(٣٩).

٢) هاروت وماروت اختلف فيهما أهل التفسير، فقيل: إنهما رجلان من بني آدم اسم أحدهما هاروت، واسم الآخر ماروت، وقيل: إنهما ملكان من الملائكة.

وأما ما ورد في هذه الرواية من أن الملكين جبريل وميكائيل، فغير صحيح، قال القرطبي: (وما أنزل على الملكين) ما : نفي ، والواو للعطف على قوله: (وما كفر سليمٰـن) وذلك أن اليهود قالوا: إن الله أنزل جبريل وميكائيل بالسحر، فنفى الله ذلك، وفي الكلام تقديم وتأخير، التقدير: وما كفر سليمان وما أنزل على الملكين، ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ببابل هاروت وماروت، فهاروت وماروت بدل من الشياطين في قوله: (ولكن الشيٰـطين كفروا) هذا أولى ما حملت عليه الآية من التأويل، وأصح ما قيل فيها ولايلتفت إلى سواه.اهـ تفسير القرطبي (٣٥/٢).

٣) في إسناده القاسم بن مسلم اليشكري لم يوثقه إلا ابن حبان.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٦٨/٧) تحت ترجمة القاسم بن محمد اليشكري، وأورده السيوطي في الدر (٢٣٦/١)وعزاه إلى التاريخ الكبير وابن المنذر بلفظ «﴿وما أنزل على الملكين﴾ يعني جبريل وميكائيل ﴿ببابل هاروت وماروت﴾ يعلمان الناس السحر.»

٤) هو ابن منصور بن بَهْرام الكَوْسَج، أبويعقوب التميمي المروزي، الحافظ، روى عن أبي أسامة وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة ثبت، مات سنة (٢٥١هـ).

انظر : تهذيب الكمال (٤٧٤/٢) والتهذيب (٢٤٩/٢)، والتقريب (١٠٣).

٥) حماد بن أسامة الكوفي الحافظ ، مولى بني هاشم، مشهور بكنيته، روى عن الأعمش وغيره، وعنه إسحاق بن منصور وآخرون، ثقة حجة عالم أخباريّ، ربما دلس (ط٢) مات سنة (٢٠١هـ) وهو ابن ثمانين.

انظر : التهذيب (٢/٣) والتقريب (١٧٧) وطبقات المدلسين (صـ٣٣).

٦) هو سليمان بن مِهْرَان الأسدي الكاهلي ، أبومحمد الكوفي أحد الأعلام، روى عن أبي صالح السمان وغيره، وعنه أبوأسامة وآخرون، ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلس (ط٢) مات سنة (١٤٧هـ) أو (١٤٨هـ) وكان مولده أول سنة (٦١هـ).

انظر : التهذيب (٢٢٢/٤) والتقريب (٢٥٤) وطبقات المدلسين (٣٣)

أبوصالح، عن أبي سعيد الخدري(١) قال: قال رسول الله ﷺ : «يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له: هل بلغت؟ فيقول: نعم يا رب، فتسأل أمته هل بلغكم؟ فيقولون: ما جاءنا من نذير، فيقال: من شهودك؟ فيقول: محمد وأمته، فيجاء بكم فتشهدون» ثم قرأ النبي ﷺ **﴿وكذلك جعلنكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً﴾**(٢).

قال أبوعبدالله : هم الطائفة التي قال النبي ﷺ : «لاتزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لايضرهم من خذلهم».

---

١) سعد بن مالك بن سنان الأنصاري، له ولأبيه صحبة، واستصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، روى الكثير، فقيه نبيل، روى عنه أبوصالح السمان وغيره، مات بالمدينة سنة (٦٣هـ) أو (٦٤هـ) أو (٦٥هـ) وقيل: (٧٤هـ).

انظر : الاستيعاب (٢/٦٠٢) والإصابة (٣/٨٥).

٢) أخرجه المصنف في خلق أفعال العباد (ص٥٩) وفي الصحيح مع الفتح، كتاب الاعتصام، باب ﴿وكذلك جعلنكم أمة وسطاً﴾ (١٣/٣١٦) بهذا الإسناد، وفي كتاب الأنبياء، باب قول الله عز وجل ﴿ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه﴾ (٦/٣٧١)، وفي كتاب التفسير، باب ﴿وكذلك جعلنكم أمة وسطاً﴾ الآية (٨/١٧١، ١٧٢) عن الأعمش به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (١/٣٤٩)، وزاد في عزوه أحمد، وعبد بن حميد، والترمذي، والنسائي، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي في الأسماء والصفات.

قوله تعالى : ﴿قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضـٰـها﴾ الآية (١٤٤).

٣٢ - حدثنا عبدالله بن صالح (١)، قال: حدثني الليث(٢)، عن خالد(٣)، عن سعيد(٤) قال: أخبرني مروان بن عثمان(٥)، أن عبيد بن حنين(٦) أخبره عن

---

١) ابن محمد بن مسلم الجهني ، أبوصالح المصري، كاتب الليث، روى عن الليث وغيره، وعنه البخاري وآخرون، متكلم فيه، قال الذهبي: فيه لين، وقال فيه ابن حجر: صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، مات سنة (٢٢٢هـ) وله خمس وثمانون سنة.

انظر : الكاشف (٢/٨٦) والتهذيب (٥/٢٥٦) والتقريب (٣٠٨).

٢) هو ابن سعد بن عبدالرحمن الفَهْمي، أبو الحارث المصري، روى عن خالد بن يزيد وغيره، وعنه عبدالله بن صالح وآخرون، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، مات في شعبان سنة (١٧٥هـ).

انظر : التهذيب (٨/٤٥٩) والتقريب (٤٦٤).

٣) ابن يزيد الجُمحي، ويقال : السَّكْسَكِي، أبوعبدالرحيم المصري، روى عن سعيد بن هلال وغيره، وعنه الليث وآخرون، ثقة فقيه، مات سنة (١٣٩هـ).

انظر : التهذيب (٣/١٢٩) والتقريب (١٩١).

٤) هو ابن أبي هلال الليثي مولاهم، أبو العلاء المصري، روى عن مروان بن عثمان وغيره، وعنه خالد بن يزيد وآخرون، وثقه ابن خزيمة والعجلي والدارقطني والبيهقي والخطيب وابن عبدالبر، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبوحاتم: لابأس به، وقال الساجي: صدوق كان أحمد يقول: ما أدري أي شيء يخلط في الأحاديث، وقال ابن حزم: ليس بالقوي، وقال الذهبي: ثقة معروف حديثه في الكتب الستة، وقال ابن حجر: صدوق، مات بعد سنة (١٣٠هـ)، وقيل: قبلها ، وقيل: قبل (١٥٠هـ) بسنة.

انظر : الثقات لابن حبان (٦/٣٧٤) والميزان (٢/١٦٢) والتهذيب (٤/٩٤) والتقريب (٢٤٢).

٥) هو ابن أبي سعيد بن المعلى الأنصاري الزُّرقي، أبوعثمان المدني، روى عن عبيد بن حنين وغيره، وعنه سعيد بن أبي هلال وآخرون، ضعيف من السادسة.

انظر : التهذيب (١٠/٩٥) والتقريب (٥٢٦)

٦) هو المدني، أبو عبدالله مولى آل زيد بن الخطاب، ويقال: مولى بني زريق، روى عن أبي سعيد بن المعلى وغيره، وعنه مروان بن عثمان وآخرون، ثقة قليل الحديث، مات سنة (١٥٠هـ) وله (٧٥) سنة، ويقال أكثر من ذلك.

انظر : التهذيب (٧/٦٣) والتقريب (٣٧٦).

أبي سعيد بن المعلى(١) قال: كنا نغدوا إلى السوق على عهد رسول الله ﷺ فنمر في المسجد فنصلي فيه فمررنا يوماً والنبي ﷺ قاعداً على المنبر فقلت: لقد حدث أمر فجلست فقرأ النبي ﷺ ﴿**قد نرى تقلب وجهك في السماء**﴾ حتى فرغ من الآية، فقلت لصاحبي: تعال حتى نركع ركعتين قبل أن ينزل النبي ﷺ فنكون أول من صلى فتوارينا بعصى(٢) فصلينا ثم نزل النبي ﷺ فصلى بالناس الظهر يومئذ(٣).

٣٣ - حدثنا عبدالله بن رجاء(٤)، قال: حدثنا إسرائيل(٥)، عن أبي

---

١) هو الحارث بن نفيع الأنصاري الزُرقي، الخزرجي المدني، ويقال: اسمه رافع بن أوس، أو الحارث بن أوس، صحابي جليل، مات سنة (٧٣هـ) وقيل غير ذلك.

انظر : الاستيعاب (١/٢٨١) والإصابة (١/٣٠٦، ٧/٨٤).

٢) جاء في الاستيعاب (بعماد)

٣) إسناده ضعيف لضعف مروان بن عثمان.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير قسم الكنى (٣٣-٣٤) تحت ترجمة أبي سعيد بن المعلى، والنسائي في السنن مختصراً في كتاب المساجد، باب صلاة الذي يمر على المسجد (٢/٤٣) وفي تفسيره (١/١٩٣) برقم (٢٤) عن الليث به نحوه، وذكره القرطبي في تفسيره (٢/١٠١)، وابن كثير في تفسيره (١/١٩٣) . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١٢-١٣): وحديث أبي سعيد فيه عبدالله بن صالح كاتب الليث ضعفه الجمهور، وقال عبدالملك بن شعيب بن الليث ثقة مأمون. وأورده السيوطي في الدر (١/٣٥٤) وزاد في عزوه البزار وابن المنذر والطبراني.

٤) هو ابن عمر الغُدَائي، بصري، روى عن إسرائيل وغيره، وعنه البخاري وآخرون، قال ابن معين: كان شيخاً صدوقاً لابأس به، وقال مرة: كثير التصحيف ليس بحجة، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن المديني: اجتمع أهل البصرة على عدالة رجلين، وذكر عبدالله بن رجاء، ووثقه أبوحاتم ويعقوب بن سفيان، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: من ثقات البصريين ومسنديهم، وقال ابن حجر: صدوق يهم قليلا. مات سنة (٢٢٠هـ) وقيل: قبلها.

انظر : الثقات لابن حبان (٨/٣٥٢) والميزان (٢/٤٢١) والتهذيب (٥/٢١٠) والتقريب (٣٠٢).

٥) هو ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي الهمداني، أبويوسف الكوفي، روى عن جده أبي إسحاق وغيره، وعنه عبدالله بن رجاء وآخرون، قال ابن حجر: ثقة، تكلم فيه بلا حجة، مات سنة (١٦٠هـ) وقيل بعدها.

انظر : التهذيب (١/٢٦١) والتقريب (١٠٤).

إسحاق(١)، عن البراء بن عازب(٢)، عن أبي بكر(٣): «مضى النبي ﷺ وأنا معه حتى أتينا المدينة ليلا، فنازعه القوم، أيهم ينزل عليه، فقال النبي ﷺ «إني أنزل الليلة على بني النجار» أكرمهم بذلك فخرج الناس حين دخلنا المدينة في الطريق على البيوت، والغلمان والخدم يقولون: الله أكبر، جاء محمد رسول الله، الله أكبر، جاء محمد رسول الله، وبات عند بني النجار فلما أصبح انطلق، حتى نزل حيث أمر، قال: وكان رسول الله ﷺ صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهراً فأنزل الله عز وجل ﴿**قد نرى تقلب وجهك في السماء**﴾ الآية(٤).

---

١) عمرو بن عبدالله بن عبيد، ويقال: علي، ويقال: ابن أبي شعيرة الهَمْداني، أبوإسحاق السَّبيعي، روى عن البراء وغيره، وعنه إسرائيل وآخرون، ثقة مكثر عابد، اختلط بآخرة، مات سنة (١٢٩هـ)، وقيل: قبل ذلك.

انظر : التهذيب (٨/٦٣) والتقريب (٤٢٣).

٢) هو ابن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي، صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة، استصغر يوم بدر، وكان هو وابن عمر لِدَةً، روى عنه أبوإسحاق السبيعي، مات سنة (٧٢هـ).

انظر : الاستيعاب (١/١٥٥) والإصابة (١/١٤٧).

٣) عبدالله بن عثمان بن عامر بن أبي قحافة رضي الله عنه، الصديق الأكبر، خليفة رسول الله ﷺ، مات في جمادى الأولى سنة (١٣هـ) وله (٦٣) سنة.

انظر : الاستيعاب (٣/٩٦٣) والإصابة (٤/١٠١).

٤) أخرجه البخاري في التاريخ الأوسط (التاريخ الصغير) (١/٥٢) تحت ترجمة مصعب بن عمير رضي الله عنه، وهذا الحديث طرف من حديث قصة الهجرة الطويل، وقد أخرجه المصنف في صحيحه مطولا ومختصراً، فأخرجه في كتاب الايمان، باب الصلاة من الايمان (١/٩٥) من طريق أبي إسحاق مختصراً، وفيه تصريح أبي إسحاق بالتحديث، ولم يذكر الآية هنا، وفي كتاب الصلاة، باب التوجه نحو القبلة حيث كان (١/٥٠٢) بهذا الإسناد نحوه، وفيه ذكر سبب نزول الآية، وفي كتاب اللقطة، باب من عرَّف اللقطة ولم يدفعها إلى السلطة (٥/٩٣) بهذا الإسناد، ومن طريق إسرائيل به مختصراً، وليس فيه سبب نزول الآية، وفي كتاب المناقب، باب علامات النبوة (٦/٦٢٢) من طريق أبي إسحاق به مطولا ولم يذكر سبب نزول الآية، وفي فضائل الصحابة، باب مناقب المهاجرين (٧/٨) بهذا الإسناد مطولا، وليس فيه قصة تحويل القبلة ولا سبب نزول الآية، وفي مناقب الأنصار، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة =

٣٤ - قال لي عبدالله بن محمد العبسي(١): ثنا زيد بن حُباب(٢)، عن جميل بن عبيد الطائي(٣)، عن ثمامة(٤)، عن أنس(٥)، قال: نادى منادي النبي

=(٧/٢٤٠، ٢٥٥) من طريق أبي إسحاق مختصراً، ولم يذكر قصة تحويل القبلة ولا سبب نزول الآية، وفي كتاب التفسير، باب ﴿سيقول السفهاء.....﴾ (١٧١/٨) من طريق أبي إسحاق به مختصراً على تحويل القبلة، وفي كتاب الأشربة، باب شرب اللبن (٧٠/١٠) من طريق أبي إسحاق به مختصراً على قصة سراقة مع النبي ﷺ عند الهجرة، وأورده السيوطي في الدر (٣٥٣/١-٣٥٤) وعزاه إلى ابن ماجه.

١) هو أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي، الواسطي الأصل، روى عن زيد بن حُباب وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة حافظ صاحب تصانيف، توفي سنة (٢٣٥هـ).
انظر : التهذيب (٢/٦) والتقريب (٣٢٠)

٢) هو ابن الريان ، ويقال: رومان التميمي ، أبو الحسين العُكْلي الكوفي، أصله من خراسان، ورحل في الحديث فأكثر منه، روى عن جميل بن عبيد وغيره، وعنه ابن أبي شيبة وآخرون، وثقه ابن المديني والعجلي والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ يعتبر حديثه إذا روى عن المشاهير، وأما روايته عن المجاهيل ففيها المناكير، وقال ابن عدي: له حديث كثير وهو من أثبات مشايخ الكوفة ممن لايشك في صدقه، وقال الذهبي: لم يكن به بأس وقد يهم، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ في حديثه عن الثوري، توفي سنة (٢٠٣هـ).
انظر : الثقات لابن حبان (٢٥٠/٨) والتهذيب (٤٠٢/٣) والتقريب (٢٢٢).

٣) روى عن ثمامة بن عبدالله، وعنه زيد بن حباب، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً.
انظر : التاريخ الكبير (٢١٦/٢) والجرح والتعديل (٥١٩/٢).

٤) ابن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري قاضيها ، روى عن جده أنس، وعنه جميل، وثقه أحمد والنسائي والعجلي والذهبي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: له أحاديث عن أنس وأرجو أنه لابأس به، وأحاديثه قريبة من غيره، وهو صالح فيما يرويه عن أنس عندي، وقال ابن حجر: صدوق عُزل سنة (١١٠هـ) ومات بعد ذلك بمدة.
انظر : الثقات لابن حبان (٩٦/٤) والكاشف (١١٩/١) والتهذيب (٢٨/٢) والتقريب (١٣٤).

٥) هو ابن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ خدمه عشر سنين، وذكر ابن سعد أنه شهد بدراً، صحابي جليل، مات سنة (٩٢هـ) أو (٩٣هـ) وقد جاوز المائة.
انظر : الاستيعاب (١٠٩/١) والإصابة (٧١/١).

ﷺ : قد حولت القبلة إلى المسجد الحرام وقد صلوا ركعتين فاستداروا(١).

قوله تعالى : ﴿فول وجهك شطر المسجد﴾ جزء من الآية (١٤٤).

٣٥ - عميرة بن كوهان(٢)، عن علي(٣) «﴿شطر المسجد الحرام﴾ قال: قِبَلَه».

قاله يوسف بن أبي إسحاق(٤)، عن أبيه(٥) (٦).

---

١) في إسناده جميل بن عبيد الطائي، مسكوت عنه.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/٢١٦) تحت ترجمة جميل بن عبيد الطائي. وابن أبي شيبة في المصنف (١/٣٣٤) والبزار كما في كشف الأستار (١/٢١٢) كلاهما من طريق زيد بن حباب به نحوه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١٣): رواه البزار وإسناده حسن.

٢) روى عن علي رضي الله عنه، قال ابن أبي حاتم والذهبي وابن حجر: مجهول.

انظر : الجرح والتعديل (٧/٢٤) وميزان الاعتدال (٣/٢٩٨) ولسان الميزان (٤/٣٨١).

٣) هو ابن أبي طالب الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ ، وزوج ابنته، من السابقين الأولين، وهو أحد العشرة، مات سنة (٤٠هـ) وله (٦٣) سنة.

انظر : الاستيعاب (٣/١٠٨٩) والإصابة (٤/٢٦٩).

٤) ابن إسحاق السبيعي، وقد ينسب إلى جده، روى عن أبيه إسحاق وغيره، ثقة، مات سنة (١٥٧هـ).

انظر : التهذيب (١١/٤٠٨) والتقريب (٦١٠).

٥) إسحاق بن أبي إسحاق، يُعد في المدنيين، ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

انظر : التاريخ الكبر (١/٣٨١) والجرح والتعديل (٢/٢١٣).

٦) في إسناده إسحاق بن أبي إسحاق مسكوت عنه.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٧/٦٩) تحت ترجمة عمير بن كوهان، ولم أجد هذه الرواية عند غيره، ولكن معنى الرواية صحيح.

٣٦ - وقال أبو نعيم (١): عن إسرائيل(٢) يعني عن أبي إسحاق(٣)، عن عميرة بن زياد(٤) (٥).

قوله تعالى : ﴿الذين ءاتينٰهم الكتٰب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم﴾ الآية (١٤٦).

٣٧ - حدثنا عمرو بن زرارة(٦)، حدثنا عبدالوارث، عن سعيد(٧)، عن

---

١) هو الفضل بن دكين بن حماد الكوفي التيمي مولاهم، الأحول، أبونعيم المُلائي، مشهور بكنيته، روى عن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة ثبت، مات سنة (٢١٨هـ) وقيل: تسع عشرة، وكان مولده سنة (١٣٠هـ) وهو من كبار شيوخ البخاري.
انظر : التهذيب (٢٧٠/٨) والتقريب (٤٤٦).

٢) ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي الهمداني.

٣) عمرو بن عبدالله بن عبيد.

٤) روى عنه أبوإسحاق الهمداني، ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.
انظر : التاريخ الكبير (٦٩/٧) والجرح والتعديل (٢٤/٧).

٥) في إسناده عميرة بن زياد مسكوت عنه.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٦٩/٧) تحت ترجمة عميرة بن كوهان، وابن جرير في تفسيره (١٧٩/٣) وابن أبي حاتم في تفسيره (١١٠/١)، والحاكم في المستدرك (٢٦٩/٢) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. والبيهقي في السنن الكبرى (٣/٢) كلهم من طريق أبي إسحاق عن عميرة بن زياد عن علي به نحوه، وذكره ابن كثير في تفسيره (١٩٢/١) نقلا عن الحاكم، وأورده السيوطي في الدر (٣٥٥/١) وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والدينوري والحاكم والبيهقي عن علي مثله.

٦) ابن واقد الكلابي، أبومحمد النيسابوري المقرئ الحافظ، روى عن عبدالوارث بن سعيد الثقفي وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة ثبت، مات سنة (٢٣٨هـ) وكان مولده سنة (١٦٠هـ).
انظر : التهذيب (٣٥/٨) والتقريب (٤٢١).

٧) ابن أبي عروبة : مِهْران اليَشْكري مولاهم، أبوالنصر البصري، روى عن قتادة وغيره، وعنه عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان بعد الاختلاط، ثقة حافظ كثير التدليس (ط٢) وقد اختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، مات سنة (١٥٦هـ) وقيل: سنة (١٥٧هـ).
انظر : التهذيب (٦٣/٤) والتقريب (٢٣٩) وطبقات المدلسين (ص٣١).

قتادة (١): «﴿الذين ءاتينٰهم الكتٰب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم﴾ يعرفون أن الإسلام دين الله، وأن محمداً رسول الله، مكتوب عندهم في التوراة والإنجيل»(٢).

---

١) ابن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، روى عنه سعيد بن أبي عروبة وغيره، ثقة ثبت، يقال: ولد أكمه، مات سنة بضع عشرة ومائة.

انظر : التهذيب (٣٥١/٨) والتقريب (٤٥٣).

٢) إسناده ضعيف لأن عبدالوارث بن سعيد روى عن ابن أبي عروبة بعد اختلاطه.

أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص١٢٦) تحت باب ما جاء في قول الله ﴿بلغ ما أنزل إليك من ربك﴾، والأثر له شاهد عند ابن أبي حاتم (١١٧/١) من طريق خصيف بن عبدالرحمن نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٣٥٦/١) وعزاه إلى عبدالرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ بنحوه.

قوله تعالى : ﴿الذين إذا أصٰبتهم مصيبة قالوا إناللّه وإنا إليه رٰجعون﴾ الآية (١٥٦)

٣٨ - حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أخي(١)، عن سليمان(٢)، عن سعد بن سعيد بن قيس(٣)، عن عمر بن كثير بن أفلح(٤)، عن أبي سفينة(٥)،

---

١) عبدالحميد بن عبدالله بن أبي أويس الأصبحي، أبوبكر، مشهور بكنيته، روى عن سليمان بن بلال وغيره، وعنه أخوه إسماعيل بن أبي أويس وآخرون، ثقة، مات سنة (٢٠٢هـ).
انظر : التهذيب (١١٨/٦) والتقريب (٣٣٣).

٢) ابن بلال التيمي، مولاهم ، المدني، روى عن سعد بن سعيد وغيره، وعنه عبدالحميد بن عبدالله وآخرون، ثقة، مات سنة (١٧٧هـ).
انظر : التهذيب (١٧٥/٤) والتقريب (٢٥٠).

٣) ابن عمرو الأنصاري ، روى عن عمر بن كثير وغيره، وعنه سليمان بن بلال وآخرون، ضعفه أحمد وابن معين، وقال مرة: صالح، ووثقه ابن سعد والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ، لم يفحش خطأه، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: لا أرى بحديثه بأساً ، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ. مات سنة (١٤١هـ).
انظر : الثقات لابن حبان (٣٧٩/٦) والكاشف (٢٧٧/١) والتهذيب (٤٧٠/٣) والتقريب (٢٣١).

٤) هو المكي، روى عن ابن سفينة مولى أم سلمة وغيره، وعنه سعد بن سعيد وآخرون، قال أبوحاتم: لابأس به، وقال ابن المديني: مكي لايعرف، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: لا بأس به، من السابعة.
انظر : الثقات لابن حبان (٤٧٧/٨) وتهذيب الكمال (٤٩١/٢١) والتهذيب (٩٤/٨) والتقريب (٤٢٦).

٥) هكذا في المطبوع «أبي سفينة» والظاهر أنه تصحيف، والصحيح أنه «ابن سفينة» كما جاء في مخطوطة التاريخ الأوسط، نسخة الجامعة الإسلامية (ق١١)، وكما جاء في الكتب التي ترجمت له على ما وقفت عليه، وهو عمر بن سفينة، مولى أم سلمة، روى عنها ، وعنه عمر بن كثير بن أفلح، قال أبوزرعة: صدوق، وقال أبوحاتم: شيخ، وقال ابن عدي: له أحاديث أفراد لاتروى إلا من طريق برّيه عن أبيه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ، وقال ابن حجر: صدوق، من الثالثة.
انظر : الثقات لابن حبان (١٤٩/٥) وتهذيب الكمال (٣٦٩/٢١، ٤٤٦/٣٤) والتهذيب (٤٥٥/٧، ٢٩٧/١٢) والتقريب (٤١٣، ٦٩٣).

عن أم سلمة(١)، زوج النبي ﷺ أن أباسلمة(٢) حدثها، عن رسول الله ﷺ «أنه من قال عند مصيبة ((إنا لله وإنا إليه راجعون)) اللهم آجرني في مصيبتي، واخلف لي خيراً منها، آجره الله وأخلف عليه خيراً منها» قالت أم سلمة: فلما مات أبوسلمة، ذكرت ذلك، وأردت أن أقوله، فقلت في نفسي: ومن خير من أبي سلمة، ثم أبت نفسي حتى قلتها، قالت: فأخلف الله لي به رسوله.(٣).

قوله تعالى : ﴿...... أياما معدود'ت﴾ الآية (١٨٤).

٣٩ - حدثنا قتيبة(٤)، نا سفيان، عن سَوَّار(٥)، عن عطاء(٦): «﴿كتب

---

١) هند بنت أبي أمية بن المغيرة، أم المؤمنين، كانت ممن أسلم قديماً هي وزوجها، وهاجرا إلى الحبشة ثم إلى المدينة، تزوجها النبي ﷺ بعد أبي سلمة سنة أربع، وقيل: ثلاث للهجرة، ماتت سنة (٦٢هـ) وقيل: (٦١هـ)، وقيل: قبل ذلك أصح، روت عن أبي سلمة زوجها وغيره، وروى عنها ابن سفينة وغيره.
انظر : الاستيعاب (١٩٢٠/٤) والإصابة (٢٤٠/٨).

٢) عبدالله بن عبدالأسد المخزومي، أخو النبي من الرضاعة، وابن عمته برة بنت عبدالمطلب، كان من السابقين، وهاجر الهجرتين، وشهد بدراً، ومات في حياة النبي ﷺ ، وذلك في جمادى الآخرة سنة أربع بعد أحد.
انظر : الاستيعاب (١٦٨٢/٤) والإصابة (٩٥/٤).

٣) في إسناده إسماعيل بن أبي أويس، وهو صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، ولكنه توبع عند مسلم.
أخرجه البخاري في التاريخ الأوسط (التاريخ الصغير) (٤٧/١-٤٨)، ومسلم في صحيحه، كتاب الجنائز، باب ما يقال عند المصيبة (٦٣١/٢-٦٣٣) برقم (٩١٨/٣،٤،٥) من طرق عن سعد بن سعيد بن قيس به نحوه، وجعله من حديث أم سلمة، وأورده السيوطي في الدر (٣٧٩/١) وزاد في عزوه أحمد، والبيهقي في الشعب.

٤) ابن سعيد بن جَميل، الثقفي، أبو رجاء البَغْلاني البلخي، يقال: اسمه يحيى، وقيل: علي، روى عن ابن عيينة وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة ثبت، مات سنة (٢٤٠هـ).
انظر : التهذيب (٣٥٨/٨) والتقريب (٤٥٤).

٥) ابن أبي حكيم الخراساني، ختن عطاء بن أبي رباح، روى عن عطاء وعنه ابن عيينة، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.
انظر : التاريخ الكبير (١٦٨/٤) والجرح والتعديل (٢٧٣/٤).

٦) هو ابن أبي رباح.

عليكم الصيام﴾(١) قال: صيام ثلاثة أيام من كل شهر **﴿أياما معدود'ت﴾**»(٢) .(٣)

قوله تعالى : ﴿ وابتغوا ما كتب الله لكم ﴾ الآية (١٨٧).

٤٠ - وقال محمد بن الصباح(٤): نا هشيم(٥)، عن أبي نصير(٦)، عن أنس:

---

١) الآية (١٨٣).

٢) وتكملة النص من تفسير ابن جرير عن عطاء قال: كان عليهم الصيام ثلاثة أيام من كل شهر، ولم يسم الشهر ﴿أياماً معدودٰت﴾ قال: وكان هذا صيام الناس قبل، ثم فرض الله عز وجل على الناس شهر رمضان.

قال ابن جرير - بعد ذكره الأقوال في هذه الآية - : وأولى ذلك بالصواب عندي قول من قال: عنى الله جل ثناؤه بقوله ﴿أياماً معدودٰت﴾ أيام شهر رمضان. وذلك أنه لم يأت خبر تقوم به حجة بأن صوماً فرض على أهل الإسلام غير صوم شهر رمضان، ثم نسخ بصوم شهر رمضان .... الخ تفسير ابن جرير (٤١٧/٣).

٣) في إسناده سوار بن أبي حكيم، مسكوت عنه، وقد تابعه ابن أبي نجيح عند ابن جرير، وابن أبي حاتم.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٦٨/٤) تحت ترجمة سوار بن أبي حكيم. وابن جرير في تفسيره (٤١٤/٣) برقم (٢٧٢٧)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٣٢٤/١) كلاهما من طرق عن عطاء به نحوه. وأورده السيوطي في الدر (٤٢٩/١) وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم عن عطاء نحوه.

٤) هو الدولابي، أبو جعفر البغدادي البزار مولى مزينة، صاحب السنن، روى عن هُشيم وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة حافظ، مات سنة (٢٢٧هـ).

انظر : التهذيب (٢٢٩/٩) والتقريب (٤٨٤).

٥) هو ابن بشير بن القاسم بن دينار السُّلمي، أبو معاوية بن أبي حازم، الواسطي، روى عن أبي نصير وغيره، وعنه محمد بن الصباح وآخرون، ثقة ثبت كثير التدليس (ط٣) والإرسال الخفي، مات سنة (١٨٣هـ) وقد قارب (٨٠) سنة.

انظر : التهذيب (٥٩/١١) والتقريب (٥٧٤).

٦) مسلم بن عبيد الواسطي، أبو نصيرة، روى عن أنس بن مالك وغيره، وعنه هشيم وآخرون، ثقة من الخامسة.

انظر : التهذيب (٢٥٦/١٢) والتقريب (٦٧٨).

﴿وابتغوا ما كتب الله لكم﴾ قال: ليلة القدر(١).

قوله تعالى : ﴿... وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة....﴾ الآية (١٩٦).

٤١ - وقال روح(٢): حدثنا شعبة(٣)، سمع محمد بن أبي النوار(٤)، سمع حبان السلمي(٥) صاحب الدفينة(٦)، سمع ابن عمر(٧): «﴿**وسبعة إذا**

---

١) في إسناده هشيم وهو مدلس وقد عنعن ولم يصرح بالتحديث.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٧/٢٦٨) تحت ترجمة مسلم بن عبيد أبو نصيرة الواسطي.
وأورده السيوطي في الدر (١/٤٧٩) وعزاه إلى التاريخ الكبير. وجاء مثل هذا التفسير عن ابن عباس من طريق أبي الجوزاء.
انظر : تفسير ابن جرير (٣/٥٠٧) برقم (٢٩٧٧-٢٩٧٨).

٢) هو ابن عبادة بن العلاء القيسي.

٣) هو ابن الحجاج بن الورد .

٤) عداده في البصريين، روى عن حبان السلمي، وعنه شعبة، قال أبوحاتم: لا أعرفه. وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر : الجرح والتعديل (٨/١١١) والثقات لابن حبان (٧/٤٣٢) ولسان الميزان (٥/٤٠٨).

٥) هو ابن عطية السُلمي ، روى عن ابن عمر، وعنه محمد بن أبي النوار، ذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن حجر: لا أعرف له رواية، وإنما له ذكر في البخاري، ولم يعرف من حاله بشيء ولاعرفت فيه إلى الآن جرحاً ولا تعديلاً، وهو من الطبقة الثانية.اهـ.
انظر : الثقات لابن حبان (٤/١٨٠) والتهذيب (٢/١٧٣) والتقريب (١٤٩).

٦) الدفِيْنَة : بفتح أوله، وكسر ثانيه، وياء مثناة من تحت، ونون، مكان لبني سليم، أو ماء لبني سليم على خمس مراحل من مكة إلى البصرة، ويقال لها أيضاً: الدثينة. والدَّفَني: بفتح الدال المهملة والفاء، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى الدفينة.
انظر : معجم البلدان (٢/٤٥٨) والأنساب للسمعاني (٢/٤٨٤)، والمعالم الأثيرة في السنة والسيرة (١١٧).

٧) عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي رضي الله عنهما، أبو عبدالرحمن، ولد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أحد، وهو ابن أربع عشرة سنة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان أشد الناس اتباعاً للأثر، مات سنة (٧٣هـ) في آخرها ، أو أول التي تليها .
انظر : الاستيعاب (٣/٩٥٠) والإصابة (٤/١٠٧).

رجعتم﴾ قال: إلى أهليكم»(١).

قوله تعالى: ﴿ومنهم من يقول ربنا ءاتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار﴾ الآية (٢٠١).

٤٢ - قال لي إبراهيم بن موسى(٢): أرنا هشام(٣)، أن ابن جريج(٤) أخبره، سمع يحيى بن عبيد مولى السائب(٥) [....](٦) سمع عبدالله بن السائب(٧)،

١) في إسناده محمد بن أبي النوار وحبان السلمي لم يوثقهما إلا ابن حبان.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٥٢/١) تحت ترجمة محمد بن أبي النوار، والنحاس في معاني القرآن (١٢٥/١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٥/٥) كلاهما من طريق شعبة، عن محمد بن أبي النوار، عن حبان السلمي، عن ابن عمر به نحوه. وقد تابع حبان السلمي سالم بن عبدالله بن عمر عند البخاري في الصحيح مع الفتح، كتاب الحج، باب من ساق البدن معه (٥٣٩/٣) برقم (١٦٩١) من طريق عقيل، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه نحوه، برقم (١٦٩١)، وأورده السيوطي في الدر (٥١٩/١) وزاد في عزوه ابن المنذر، وابن أبي حاتم.

٢) ابن يزيد التميمي، أبو إسحاق الفراء الرازي، روى عن هشام بن يوسف الصنعاني وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة حافظ، مات بعد سنة (٢٢٠هـ).
انظر : التهذيب (١٧٠/١) والتقريب (٩٤).

٣) ابن يوسف الصنعاني ، أبو عبدالرحمن القاضي، روى عن ابن جريج وغيره، وعنه إبراهيم بن موسى وآخرون، ثقة، مات سنة (٢٩٧هـ).
انظر : التهذيب (٥٧/١١) والتقريب (٥٧٣).

٤) عبدالملك بن عبدالعزيز.

٥) هو مولى بني مخزوم، المكي، روى عن أبيه، وعنه ابن جريج، ثقة، من السادسة.
انظر : تهذيب الكمال (٤٥٥/٣١) والتهذيب (٢٥٤/١١) والتقريب (٥٩٥).

٦) هكذا وقع في المطبوع، ويظهر لي أن فيه سقطاً، لأني لم أعثر على رواية ليحيى بن عبيد عن عبدالله بن السائب، والمصادر المخرجة لهذه الرواية على ما وقفت عليه جعلت بين يحيى وعبدالله بن السائب والد يحيى، حيث قالت عن يحيى عن أبيه، عن عبدالله بن السائب، وهذا هو الصواب إن شاء الله.

٧) ابن أبي السائب المخزومي المكي، القارئ، له ولأبيه صحبة، أخذ عنه أهل مكة القراءة، روى عنه عبيد المكي والد يحيى بن عبيد مولى السائب، مات سنة بضع وستين.
انظر : الاستيعاب (٩١٥/٣) والإصابة (٧٤/٤).

سمع النبي ﷺ يقول بين الركنين: «اللهم ﴿ءاتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار﴾»(١).

٤٣ - وقال لنا أبونعيم(٢): عن سفيان(٣)، عن يحيى بن عبيد، عن السائب ابن عبدالله(٤)، عن النبي ﷺ (٥). يعد في أهل مكة.

٤٤ - وقال لنا أبونعيم: عن سفيان، عن ابن جريج، عن يحيى بن عبيد، عن

---

١) إسناده ضعيف للانقطاع بين يحيى بن عبيد وعبدالله بن السائب، حيث سقط من إسناد المصنف والد يحيى بن عبيد، الذي ورد ذكره في أسانيد المصادر المخرجة لهذه الرواية، فقد أخرجها البخاري في التاريخ الكبير (٢٩٣/٨) تحت ترجمة يحيى بن عبيد. وأبوداود في سننه، كتاب المناسك، باب الدعاء في الطواف (٤٤٨/٢) برقم (١٨٩٢) والنسائي في السنن الكبرى كتاب المناسك، باب القول بين الركنين (٩٧/٣) برقم (٣٨٢٧)، وأحمد في المسند (٤١١/٣)، ومن طريقه الحاكم في المستدرك (٤٥٥/١) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم = = ولم يخرجاه. والبغوي في تفسيره (٢٣٣/١) كلهم من طرق عن ابن جريج، عن يحيى بن عبيد، عن أبيه، عن عبدالله بن السائب، عن النبي ﷺ نحوه، وذكره ابن كثير في تفسيره (٢٤٤/١) نقلاً عن الشافعي، وأورده السيوطي في الدر (٥٥٩/١) وزاد في عزوه الشافعي وابن سعد وابن أبي شيبة وابن خزيمة وابن الجارود وابن حبان والطبراني وأبويعلى والبيهقي في الشعب، وأورده ابن حجر في الإصابة (١٦٢/٥)، وحسنه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٣٥٤/١) برقم (١٨٩٢).

٢) هو الفضل بن دكين.

٣) هو الثوري

٤) المخزومي ، ويقال له السائب بن أبي السائب، والد عبدالله بن السائب، صحابي جليل. انظر : أسد الغابة (١٦٤/٢) والإصابة (٦٠/٣).

٥) هكذا في التاريخ الكبير (٢٩٣/٨)، وانظر الإسناد الذي بعده.

أبيه(١)، عن السائب بن عبدالله [عن عبدالله](٢)، عن النبي ﷺ(٣). وهو وَهْمٌ «يعد في المكيين».

قوله تعالى: ﴿وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينٰت بغياً بينهم...﴾ الآية (٢١٣).

٤٥ - وقال أبي بن كعب(٤): **﴿بغياً بينهم﴾** بغياً على الدنيا، وطلب ملكها وزخرفها وزينتها، أيهم يكون له الملك والمهابة في الناس، فبغى بعضهم على بعض، وضرب بعضهم رقاب بعض **﴿فهدى الله الذين ءامنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه﴾** أقاموا على ما جاءت به الرسل، وأقاموا الصلاة، وآتوا الزكاة، واعتزلوا الاختلاف، وكانوا شهداء على الناس يوم القيامة أن رسلهم قد

---

١) عبيد مولى السائب بن أبي السائب المخزومي، روى عن عبدالله بن السائب في القول بين الركن والمقام، وعنه ابنه يحيى، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة.
انظر : الثقات لابن حبان (١٣٩/٥) والتهذيب (٨٠/٧) والتقريب (٣٧٩).

٢) هكذا وقع في المطبوع محصوراً بين قوسين، وأشار في الحاشية إلى أنه من إحدى نسخ المخطوط، ويظهر - والله أعلم - أن ذكر عبدالله والد السائب خطأ، حيث لم يذكر أنه له صحبة.

٣) وهم أبونعيم في إسناد هذه الرواية، حيث قال أبوحاتم عند ما سئل عن هذا الإسناد: هذا خطأ أخطأ فيه أبونعيم، إنما هو يحيى بن عبيد، عن أبيه، عن عبدالله بن السائب، عن النبي ﷺ. انظر: علل ابن أبي حاتم (٢٧٢/١). وقال ابن الأثير في أسد الغابة (١٦٥/٢): وروى الفضل بن دكين عن سفيان، عن ابن جريج، عن يحيى بن عبيد، عن أبيه، عن السائب بن عبدالله، عن النبي ﷺ نحوه. كذا رواه غير واحد عن الفضل بن دكين، ورواه الحسين بن حفص، ومحمد بن كثير، عن سفيان فقالا: عبدالله بن السائب. وراه أبوعاصم، وعبدالرزاق، وهشام بن يوسف، وأمية بن شبل، ومحمد بن ثور الصنعانيون عن ابن جريج، عن يحيى بن عبيد، عن عبدالله بن السائب، وهو الصواب. وانظر: الإصابة (٦٠/٣).

٤) ابن قيس بن عبيد الأنصاري الخزرجي، أبو المنذر، ويكنى أبا الطفيل أيضاً، من فضلاء الصحابة، اختلف في سنة موته اختلافاً كثيرا، قيل: سنة (١٩هـ)، وقيل: سنة (٣٢هـ)، وقيل: غير ذلك.
انظر : الاستيعاب (٦٥/١) والإصابة (١٦/١).

بلغتهم وأنهم كذبوا رسلهم»(١).

قوله تعالى: ﴿يسئلونك عن الخمر والميسر...﴾ الآية (٢١٩).

٤٦ - حدثنا الأويسي(٢)، قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن موسى بن

---

١) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (٩١) معلقاً تحت باب التعرُّب بعد الهجرة، وابن جرير في تفسيره (٢٧٨/٤، ٢٨٢، ٢٨٥)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٧٨/١،٨٧،١٧٠، ٦١٠/٢،٦١٢) كلاهما من طرق عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب نحوه، وقد صحح هذا الطريق الحاكم، والذهبي، وجوَّده الحافظ ابن حجر في الفتح، وقوَّاه في العجاب، وحسَّنه السيوطي، والألباني، وانظر: تخريج رواية أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية عن أبي بن كعب في سورة الإخلاص من هذه الرسالة. وذكره البغوي في تفسيره (٢٤٣/١-٢٤٤) بلفظ مقارب، وأورده السيوطي في الدر (٥٨٢/١).

٢) عبدالعزيز بن عبدالله بن يحيى.

عقبة(١)، عن نافع(٢)، عن ابن عمر، قال: ﴿الميسر﴾(٣): القِمَار(٤) (٥).

٤٧ - حدثنا مسدد، قال: حدثنا معتمر(٦)، قال: سمعت عبدالملك، عن أبي

---

١) هو ابن عيَّاش، الأسدي، مولى آل الزبير، روى عن نافع وغيره، وعنه سليمان بن بلال، وآخرون، ثقة فقيه إمام في المغازي، قال ابن حجر: لم يصح أن ابن معين ليَّنه، مات سنة (١٤١هـ)، وقيل: بعد ذلك.

انظر : التهذيب (١٠/٣٦٠) والتقريب (٥٥٢).

٢) أبو عبدالله المدني، مولى ابن عمر، روى عن ابن عمر وغيره، وعنه موسى بن عقبة وآخرون، ثقة فقيه مشهور، مات سنة (١١٧هـ) أو بعد ذلك.

انظر : التهذيب (١٠/٤١٢) والتقريب (٥٥٩).

٣) الميسر : من يَسَرَ يَيْسَرُ، والجمع أَيْسارٌ، وهو اللعب بالقداح، أو القمار بالقداح، وكل شيء فيه قمار فهو من المسير، حتى لعب الصبيان بالجوز، أو هو الجزور التي كانوا يتقامرون عليها.

انظر : النهاية (٥/٢٩٦) والقاموس المحيط، مادة يسر (٦٤٣).

٤) القمار : هو أن يأخذ من صاحبه شيئاً فشيئاً في اللعب، أو هو كل لعب يشترط فيه غالباً من المتغالبين شيء من المغلوب.

التعريفات للجرجاني (ص١٧٩).

٥) إسناده صحيح.

أخرجه البخاري في الأدب المفرد، في باب القمار (ص٣٦٨) برقم (١٢٦٠) والطبري في تفسيره (٤/٣٢٥)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٢/٦٤٤) كلاهما من طريق موسى بن عقبة به مثله، وأورده السيوطي في الدر (١/٦٠٦) وعزاه إلى أبي عبيد والبخاري في الأدب المفرد، وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عمر، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد موقوفاً صـ (٤٨٦).

٦) ابن سليمان التيمي، أبو محمد البصري، روى عن عبدالملك بن عمير وغيره، وعنه مسدد وآخرون، ثقة، مات سنة (١٨٧هـ) وقد جاوز الثمانين.

انظر : تهذيب الكمال (٢٨/٢٥٠) ، والتهذيب (١٠/٢٢٧) والتقريب (٥٣٩).

الأحوص (١)، عن عبدالله بن مسعود (٢) قال: «إياكم وهاتين الكعبتين(٣) الموسومتين(٤) اللتين تزجران زجراً(٥) فإنهما من الميسر»(٦).

---

١) عوف بن مالك بن نَضْلَة الجُشمي، أبو الأحوص الكوفي، مشهور بكنيته، روى عن ابن مسعود وغيره، وعنه عبدالملك بن عمير وآخرون، ثقة، من الثالثة، قتل في ولاية الحجاج على العراق.
انظر : التهذيب (١٦٩/٨) والتقريب (٤٣٣).

٢) ابن غافل بن حبيب الهُذَلي، أبو عبدالرحمن، من السابقين الأولين، ومن كبار علماء الصحابة، مناقبه جمة، وأمَّره عمر على الكوفة، ومات سنة (٣٢هـ) أو التي بعدها بالمدينة.
انظر : الاستيعاب (٩٨٧/٣) والإصابة (١٢٩/٤).

٣) الكعاب والكعبات : جمع كَعْب وكعبة، وهي فصوص النرد، وفي الحديث «إنه يكره الضرب بالكعاب» واللعب بها حرام، وكرهها عامة الصحابة، وقيل: كان ابن مغفل يفعله مع امرأته على غير قمار، وقيل: رخص فيه ابن المسيب على غير قمار أيضاً.
انظر : النهاية (١٧٩/٤) ولسان العرب، مادة كعب (٧١٩/١).

٤) الموسومة : هي التي وسمت بسمة تميزها تكون علامة فيها.
انظر : النهاية (١٨٥/٥) ولسان العرب، مادة وسم (٢٣٥/١٢).

٥) قوله : «تزجران زجراً» من الزجر، وهو الحث والدفع والمنع، أو زجر الطير، وهو التيمن والتشؤم بها والتفؤل بطيرانها كالسارح والبارح، أو ضرب من العيافة والتكهن، يريد ما يكون معها من توقع الغيب وتطلبه.
انظر : النهاية (٢٩٦/٢) ولسان العرب ، مادة زجر(٣١٨/٤-٣١٩).

٦) في إسناده عبد الملك بن عمير ، ثقة تغير حفظه ، وربما دلس، وقد عنعن ولم يصرح بالتحديث. أخرجه البخاري في الأدب المفرد، في باب إثم من لعب بالنرد (٣٧٠) برقم (١٢٧٠)، وأحمد في مسنده (٤٤٦/١)، وعبدالرزاق في تفسيره (٨٨/١)، وابن جرير في تفسيره (٣٢٣/٤)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٦٤٧/٢) كلهم من طرق عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود به نحوه، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد (٤٨٨).

قوله تعالى : ﴿حـٰفظوا على الصلوات والصلوٰة الوسطى وقوموا لله قـٰنتين﴾ الآية (٢٣٨).

٤٨ - أحمد (١)، حدثنا أبوجعفر(٢)، حدثنا عثمان بن عمر(٣)، حدثنا أبوعامر (٤)، عن عبدالرحمن(٥)، عن ابن أبي رافع(٦) عن أبيه(٧) مولى

---

١) لم أقف على ترجمته، وأظنه أحمد بن حنبل .

٢) محمد بن إبراهيم بن مسلم بن مِهْران المؤذن، الكوفي، وقد ينسب لجده، ولجد أبيه، ولجد جده، روى عن عثمان بن عمر وغيره، قال ابن معين: ليس به بأس، وقال الدارقطني: بصري يحدث عن جده ولابأس بهما. وقال ابن عدي: ليس له من الحديث الا اليسير ومقدار ما لايتبين صدقه من كذبه. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ. وقال الذهبي: لم يضعف، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ من السابعة.

انظر : الثقات لابن حبان (٣٧١/٧) والكاشف (١٥/٣) والتهذيب (١٦/٩) والتقريب (٤٦٦).

٣) ابن فارس العبدي البصري، أصله من بخارى، روى عن أبي عامر وغيره، وعنه أبوجعفر وآخرون، ثقة، مات سنة (٢٠٩هـ).

انظر : تهذيب الكمال (٩١٧/٢) والتهذيب (١٤٢/٧) والتقريب (٣٨٥).

٤) صالح بن رستم المزني مولاهم، أبو عامر الخزاز البصري، روى عن عبدالرحمن بن قيس وغيره، وعنه عثمان بن عمر وآخرون، ضعفه ابن معين، وقال يحيى: لاشيء، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال أحمد: صالح الحديث، وقال العجلي: جائز الحديث، قال أبوحاتم: شيخ يكتب حديثه ولايحتج به، وقال ابن عدي: عزيز الحديث، وثقه أبوداود الطيالسي، وأبوداود السجستاني، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ، مات سنة (١٥٢هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (٤٥٧/٦) والتهذيب (٣٩١/٤) والتقريب (٢٧٢).

٥) ابن قيس العتكي، أبو روح البصري، روى عن أبي رافع وغيره، وعنه أبوعامر الخزاز وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، من السادسة.

انظر : الثقات لابن حبان (٨٠/٧) والتهذيب (٢٥٧/٦) والتقريب (٣٤٩).

٦) لم أقف على ترجمته.

٧) لم أقف على ترجمته.

لحفصة(١) رضي الله عنها: استكتبتني حفصة مصحفاً فقالت: أمليها عليك كما اقرئتها ﴿على الصلوات والصلوٰة الوسطى﴾ وصلوٰة العصر)) فلقيت أبياً أو زيد بن ثابت(٢) فقال: هو كما قالت أو ليس أشغل ما نكون عند عملنا ونواضحنا(٣)))(٤).

---

١) بنت عمر بن الخطاب، أم المؤمنين، تزوجها النبي ﷺ، بعد خنيس بن حذافة، سنة ثلاث من الهجرة، وماتت سنة (٤٥هـ).

انظر : الاستيعاب (١٨١١/٤) والإصابة (٥١/٨).

٢) ابن الضحاك الأنصاري النجاري، أبوسعيد وأبوخارجة، صحابي مشهور، كتب الوحي، مات سنة (٤٥هـ) أو (٤٨هـ) وقيل: بعد الخمسين.

انظر: الاستيعاب (٥٣٧/٢) والإصابة (٢٣/٣).

٣) هي الإبل التي يسقى عليها، واحدها ناضح.

انظر : النهاية (٦٩/٥) ولسان العرب، مادة نضح (٦١٨/٢).

٤) في إسناده رواة لم أقف على تراجمهم.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٨١/٥) تحت ترجمة عبدالرحمن بن أبي رافع، والطبري في تفسيره (٢٠٥/٥، ٢١٣) من طريق ابن بشار عن عثمان بن عمر به، وأورده السيوطي في الدر (٧٢١/١) بنحوه مختصراً قليلا، وزاد في عزوه عبدالرزاق وابن أبي داود في المصاحف، عن أبي رافع مولى حفصة ......قال الشيخ أحمد محمد شاكر في حاشيته على تفسير ابن جرير بعدما ذكر عزو السيوطي : «فأما ابن جرير، فهذه روايته، وأما البخاري في التاريخ، فلم أعرف موضعه منه، وأما عبدالرزاق وابن أبي داود - فلم أجد عند هما من رواية أبي رافع - على اليقين من ذلك، فلا أدري كيف هذا؟».اهـ قال ابن كثير بعد ذكره لهذه الرواية (٢٩٣/١): «وتقرير المعارضة أنه عطف صلاة العصر على صلاة الوسطى بواو العطف التي تقتضي المغايرة، فدل ذلك على أنها غيرها، وأجيب عن ذلك بوجوه. أحدها: أن هذا إن روي على أنه خبر فحديث علي أصح وأصرح منه، وهذا يحتمل أن تكون الواو زائدة كما في قوله: ﴿ وكذلك نفصل الأيٰت ولتستبين سبيل المجرمين﴾ وأما إن روي على أنه قرآن فإنه لم يتواتر، فلا يثبت بمثل خبر الواحد قرآن، ولهذا لم يثبته أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه في المصحف، ولا قرأ بذلك أحد من القراء الذين تثبت الحجة بقراءتهم، لا من السبعة، ولا من غيرهم، ثم قد روي ما يدل على نسخ هذه التلاوة المذكورة، فذكر حديث البراء عند مسلم، قال: نزلت ((حافظوا على الصلوات وصلاة العصر)) فقرأناها على رسول الله ﷺ ما شاء، ثم نسخها الله عز وجل فأنزل ﴿حٰفظوا على الصلوات والصلوٰة الوسطى﴾ فعلى هذا تكون هذه التلاوة، وهي تلاوة الجادة ناسخة للفظ رواية عائشة وحفصة، ولمعناها إن كانت الواو دالة على المغايرة، وإلا فلفظها فقط، والله أعلم.اهـ بتصرف.

٤٩ - ورواه نافع وأبو جعفر(١)، عن عمر بن نافع(٢)، عن حفصة(٣).

٥٠ - وقال إسحاق(٤): أخبرنا عبدالصمد(٥)، نا شعبة، عن عمرو بن أبي

---

١) محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، أبوجعفر الباقر، روى عن عمرو بن رافع وغيره، ثقة فاضل، مات سنة مائة وبضع عشرة.

انظر : التهذيب (٩/ ٣٥٠) والتقريب (٤٩٧) والجرح والتعديل (٦/ ٢٣٢).

٢) عمرو بن رافع العدوي، مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، روى عن حفصة وغيرها، وعنه نافع مولى ابن عمر، ومحمد بن حسين بن علي وآخرون، قال البخاري في التاريخ الكبير (٦/ ٣٣٠): قال بعضهم: عمر، ولايصح، وقال بعضهم: عمرو بن نافع، والصحيح عمرو المدني.اهـ. قال الشيخ أحمد شاكر في حاشيته على تفسير ابن جرير (٥/ ٢٣٨): والراجح الصحيح «عمرو بن رافع» لثبوته كذلك في روايات أخر لهذا الحديث مرفوعاً وموقوفاً .اهـ وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، من الرابعة.

انظر : الجرح والتعديل (٦/ ٢٣٢) والثقات (٥/ ١٧٦) والتهذيب (٨/ ٣٢) والتقريب (٤٢١).

٣) هذا الحديث له طريقان هما:-

الأول : من طريق نافع وأبي جعفر وزيد بن أسلم عن عمرو بن رافع، أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٥/ ٢٨١) تحت ترجمة عبدالرحمن بن أبي رافع، ومالك في الموطأ (١/ ١٠٤)، وابن أبي داود في المصاحف (٨٦)، والطحاوي في معاني الآثار (١/ ١٧٢) وأبويعلى في مسنده (١٣/ ٥٠)، وابن حبان كما في الإحسان (١٤/ ٢٢٨) والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٤٦٢-٤٦٣) كلهم من طريق محمد بن إسحاق، عن أبي جعفر ونافع مولى ابن عمر، عن عمرو بن نافع أو رافع مولى عمر بن الخطاب، عن حفصة نحوه.

الثاني : من طريق نافع فقط ، أخرجه عبدالرزاق في المصنف (١/ ٥٧٨) من طريق نافع، عن مولى لحفصة، عن حفصة. والطبري في تفسيره (٥/ ١٧٨، ٢٠٩، ٢١٠) من طريق عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن حفصة. وابن أبي داود في المصاحف (٨٥، ٨٦) مرة من طريق عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، عن حفصة، ومرة من طريق عبيدالله، عن نافع، عن حفصة، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ٣٢٠): رواه أبويعلى، ورجاله ثقات.اهـ وأورده السيوطي في الدر (١/ ٧٢٣) وزاد في عزوه أباعبيد، وعبد بن حميد، وابن الأنباري.

٤) هو ابن راهويه.

٥) ابن عبدالوارث العنبري.

حكيم(١)، سمع الزبرقان(٢)، سمع عروة بن الزبير(٣)، عن زيد بن ثابت: كان النبي ﷺ يصلي الظهر بالهاجرة(٤) فنزلت : ﴿والصلوٰة الوسطى﴾(٥).

٥١ - وعن أبي داود (٦)، عن ابن أبي ذئب(٧)، عن زبرقان، عن زهرة(٨):

---

١) هو الواسطي، ابن الكردي، مولى لآل الزبير، روى عن الزبرقان وغيره، وعنه شعبة وآخرون، ثقة، من السادسة.

انظر : التهذيب (٢٢/٨) والتقريب (٤٢٠).

٢) هو ابن عمرو بن أمية الضَّمْري، أو الزبرقان بن عبدالله بن عمرو بن أمية، روى عن عروة وغيره، وعنه عمرو بن أبي الحكيم وآخرون، ثقة، من السادسة.

انظر : التهذيب (٣٠٩/٣) والتقريب (٢١٣).

٣) ابن العوام بن خويلد الأسدي، أبوعبدالله المدني، روى عن زيد بن ثابت وغيره، وعنه الزبرقان وآخرون، ثقة فقيه مشهور، مات سنة (٩٤هـ) على الصحيح، مولده في أوائل خلافة عثمان رضي الله عنه.

انظر : التهذيب (١٨٠/٧) والتقريب (٣٨٩).

٤) هي نصف النهار عند اشتداد الحر، ونحوها الهجير.

انظر : النهاية (٢٤٦/٥) ولسان العرب، مادة هجر (٢٥٤/٥).

٥) إسناده حسن.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤٣٤/٣) تحت ترجمة الزبرقان، وأبوداود، كتاب الصلاة، باب في وقت صلاة العصر (٢٨٨/١)، وأحمد في مسنده (١٨٣/٥) وابن جرير في تفسيره (٢٠٦/٥) برقم (٥٤٥٩)، والبغوي في تفسيره (٢٨٨/١) كلهم من طرق عن شعبة به نحوه، وذكره ابن كثير في تفسيره (٢٩٠/١) نقلا عن أحمد، ثم أشار إلى رواية أبي داود، وأخرجه مالك في الموطأ (١٠٤/١) عن داود بن الحصين، عن ابن يربوع المخزومي، عن زيد بن ثابت نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٧٢٠/١) وزاد في عزوه الطحاوي والروياني وأبويعلى والطبراني والبيهقي.

٦) سليمان بن داود بن الجارود، الطيالسي .

٧) محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة، ابن أبي ذئب القرشي العامري، أبوالحارث المدني، روى عن زبرقان وغيره، ثقة فقيه فاضل، مات سنة (١٥٨هـ) وقيل: (١٥٩هـ).

انظر : التهذيب (٣٠٣/٩) والتقريب (٤٩٣).

٨) روى عن زيد بن ثابت رضي الله عنه، قال ابن حجر: مجهول، من الثالثة.

انظر : التهذيب (٣٤٢/٣) والتقريب (٢١٧).

كنا عند زيد بن ثابت، فقال: الظهر، فأرسلوا إلى أسامة بن زيد(١)، فقال: هي الظهر، كان النبي ﷺ يصليها بالهجير(٢).

٥٢ - وقال هشام(٣) : حدثنا صدقة(٤)، عن ابن أبي ذئب، عن الزبرقان بن عمرو بن أمية الضمري، عن زيد بن ثابت وأسامة نحوه(٥).

٥٣ - وقال آدم (٦): حدثنا ابن أبي ذئب، قال: حدثنا زبرقان الضمري نحوه(٧).

---

١) ابن حارثة بن شراحيل الكلبي، الأمير، صحابي مشهور، مات سنة (٥٤هـ) وهو ابن (٧٥) سنة بالمدينة.

انظر : الاستيعاب (٧٥/١) والإصابة (٢٨/١).

٢) إسناده ضعيف لجهالة زهرة.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤٣٤/٣) تحت ترجمة الزبرقان بن عمرو، وأبوداود الطيالسي في مسنده (٨٧/١)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢٤٤/٢)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٨٥٥/٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤٥٨/١) كلهم من طريق أبي داود الطيالسي به نحوه، وذكره ابن كثير في تفسيره (٢٩٠/١) نقلا عن الطيالسي، وأورده السيوطي في الدر (٧٢٠/١)، وزاد في عزوه أبايعلى، والروياني، والضياء المقدسي في المختارة.

٣) ابن عمار بن نصير ، السُلمي، الدمشقي الخطيب، روى عن صدقة بن خالد وغيره، وعنه البخاري وآخرون، اختلف فيه قول أهل العلم بين الثقة والصدوق، لكن قال فيه ابن حجر: صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح. مات سنة (٢٤٥هـ) على الصحيح، وله (٩٢) سنة.

انظر : التهذيب (٥١/١١) والتقريب (٥٧٣).

٤) ابن خالد الأموي مولاهم، أبو العباس الدمشقي، روى عنه هشام بن عمارة، ثقة، مات سنة (١٧١هـ) وقيل: (١٨٠هـ) أو بعدها.

انظر : التهذيب (٤١٤/٤) والتقريب (٢٧٥).

٥) إسناده حسن .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤٣٤/٣) تحت ترجمة زبرقان بن عمرو بن أمية، ولم أجده في غيره.

٦) هو ابن أبي إياس، عبدالرحمن العسقلاني، أصله خراساني، نشأ في بغداد، يكنى أباالحسن، روى عن ابن أبي ذئب وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة عابد، مات سنة (٢٢١هـ).

انظر : التهذيب (١٩٦/١) والتقريب (٨٦).

٧) إسناده صحيح .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤٣٤/٣) تحت ترجمة زبرقان بن عمرو، ولم أجده في غيره.

٥٤ - ورواه يحيى بن أبي بكير (١)، عن ابن أبي ذئب نحوه(٢).

٥٥ - حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى (٣)، عن إسماعيل ابن أبي خالد(٤)

---

١) يحيى بن أبي بكير اثنان لم أتمكن من التفريق بينهما وهما: -

١ - يحيى بن أبي بكير، واسمه نسر الكرماني، كوفي الأصل، نزل بغداد، ثقة، مات سنة (٢٠٨هـ) أو (٢٠٩هـ).

٢ - يحيى بن أبي بكير النخعي الكوفي، قال ابن حجر: مستور، مات سنة (٢٣٠هـ)، وذكره ابن حجر للتمييز.

انظر : التهذيب (١١/١٩٠) والتقريب (٥٨٨).

٢) إسناده صحيح إذا كان المراد بيحيى بن أبي بكير - الكرماني -، ويصير ضعيفاً إذا كان المراد بيحيى بن أبي بكير - النخعي.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣/٤٣٤) تحت ترجمة زبرقان بن عمرو، ولم أجده في غيره.

وقد اختلف الناس في تعيين الصلاة الوسطى على عشرة أقوال:

والقول الراجح أنها صلاة العصر، لحديث الصحيحين عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب «شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً» ثم صلاها بين العشاءين، بين المغرب والعشاء» واللفظ لمسلم.

انظر : الصحيح مع الفتح، كتاب الدعوات، باب الدعاء على المشركين (١١/١٩٤) برقم (٦٣٩٦)، ومسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب الدليل لمن قال: الوسطى هي صلاة العصر (١/٤٣٧) برقم (٢٠٥/٦٢٧). وانظر تفصيل ذلك في تفسير القرطبي (٣/١٣٨-١٤٠).

٣) هو ابن القطان .

٤) هو الأحمسي مولاهم ، البجلي، روى عن الحارث بن شبيل وغيره، وعنه يحيى القطان وآخرون، ثقة ثبت، مات سنة (١٤٦هـ).

انظر : التهذيب (١/٢٩١) والتقريب (١٠٧).

، عن الحارث بن شبيل(١)، عن أبي عمرو الشيباني(٢)، عن زيد بن أرقم(٣)، قال: كنا نتكلم في الصلاة، يكلم أحدنا أخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية **﴿حـٰفظوا على الصلوات والصلوٰة الوسطى وقوموا لله قـٰنتين﴾** فأمرنا بالسكوت.(٤).

٥٦ - قال لي مسدد: حدثنا يحيى، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الحارث بن شبيل، عن أبي عمرو الشيباني، عن زيد بن أرقم، قال: كنا نتكلم على عهد النبي ﷺ في الصلاة حتى نزلت **﴿وقوموا لله قـٰنتين﴾** فأمرنا بالسكوت.(٥).

---

١) ابو الطفيل ، البجلي ، روى عن أبي عمرو الشيباني، وعنه إسماعيل بن أبي خالد وغيره، ثقة، من الخامسة.
انظر : التهذيب (١٤٣/٢) والتقريب (١٤٦).

٢) سعد بن إياس الكوفي، روى عن زيد بن أرقم وغيره، وعنه الحارث بن شبيل وآخرون، ثقة، مات سنة (٩٥هـ) أو (٩٦هـ) وهو ابن (١٢٠) سنة .
انظر : التهذيب (٤٦٨/٣) والتقريب (٢٣٠).

٣) ابن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي، صحابي مشهور، أول مشاهده الخندق، وأنزل الله تصديقه في سورة المنافقين، مات سنة (٦٦هـ) أو (٦٨هـ).
انظر : الاستيعاب (٥٣٥/٢) والإصابة (٢١/٣).

٤) أخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام (٦٠) والتاريخ الكبير (٢٧٠/٢) تحت ترجمة الحارث بن شبيل، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب التفسير، باب ﴿وقوموا لله قـٰنتين﴾ (١٩٨/٨) بنفس هذا السند، وفي كتاب الصلاة، باب ما ينهى من الكلام في الصلاة (٧٢/٣) ومسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ماكان من إباحته (٣٨٣/١) برقم (٣٥) كلاهما من طريق إسماعيل بن أبي خالد به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٧٣٠/١) وزاد في عزوه وكيع، وأحمد، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وأباداود، والترمذي، والنسائي، وابن جرير، وابن خزيمة، والطحاوي، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن حبان، والطبراني، والبيهقي. ووقع في الدر المنثور خطأ مطبعي حيث عزا هذا الحديث إلى زيد بن أسلم.

٥) تقدم تخريجه برقم (٥٥).

قوله تعالى : ﴿الله لا إلـه إلا هو الحي القيوم ...﴾ الآية (٢٥٥).

٥٧ - وقال الحميدي : حدثنا حصين(١)، عن مسلم بن صبيح(٢)، عن شُتَيْر بن شَكَل(٣)، عن عبدالله رضي الله عنه قال: ما خلق الله من أرض ولا سماء ولا جنة ولا نار أعظم من ﴿الله لا إلـه إلا هو الحي القيوم﴾(٤).

---

١) حصين بن عبدالرحمن.

٢) هو أبو الضحى الكوفي الهمداني العطَّار، مشهور بكنيته، روى عن شتير بن شكل وغيره، وعنه حصين بن عبدالرحمن وآخرون، ثقة فاضل، مات سنة (١٠٠هـ).

انظر : التهذيب (١٠/١٣٢) والتقريب (٥٣٠).

٣) ابن حميد العبسي الكوفي، أبوعيسى، يقال: إنه أدرك الجاهلية، روى عن ابن مسعود وغيره، وعنه مسلم بن صبيح وآخرون، ثقة، من الثانية.

انظر : التهذيب (٤/٣١١) والتقريب (٢٦٤).

٤) إسناده صحيح .

أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (١٤)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٢٨٨)، وأبوعبيد في فضائل القرآن (١٦١، ٢٠٨) كلاهما من طرق عن شتير بن شكل به نحوه، وأخرجه ابن عيينة في تفسيره (ص٢٢١) عن ابن مسعود، وذكره ابن الضريس في فضائل القرآن (ص١٤٦)، وأورده السيوطي في الدر (٢/٧) وزاد في عزوه محمد بن نصر.

الرواية فيها إثبات فضل آية الكرسي وعظمها، قال البيهقي في الأسماء: ليس في الأثر إثبات خلق آية الكرسي، وليس فيه إلا أن لا خلق في العظم كآية الكرسي، لا أن آية الكرسي مخلوقة.اهـ

٥٨ - قال محمد بن الصلت (١): نا سعيد بن سالم(٢)، عن ابن جريج(٣)، عن عمر بن أبي الخوار(٤)، أن مولى لابن الأسقع البكري(٥)، أخبره أن ابن الأسقع(٦)، أخبره قال: كنت مع أصحاب الصفة فقال رجل: يا رسول الله أي

---

١) أبو يعلى التَّوَّزي، البصري، روى عن سعيد بن سالم وغيره، وعنه البخاري وآخرون، وثقه الدارقطني والذهبي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبوحاتم: صدوق كان يملي علينا من حفظه التفسير وغيره، وربما وهم، وقال ابن حجر: صدوق يهم، مات سنة (١٢٨هـ).
انظر : الثقات لابن حبان (٨٢/٩) وتهذيب الكمال (١٢١٣/٣) وميزان الاعتدال (٥٨٦/٣) والتهذيب (٢٣٣/٩) والتقريب (٤٨٤).

٢) هو أبو عثمان المكي، القداح، روى عن ابن جريج وغيره، وعنه محمد بن الصلت وآخرون، وثقه ابن معين، وقال مرة: ليس به بأس، وقال أبوزرعة: هو إلى الصدق ماهو، وقال أبوحاتم: محله الصدق، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: هو عندي صدوق، وقال العجلي: كان يرى الإرجاء وليس بحجة، وقال أبوداود: صدوق يذهب إلى الإرجاء، وقال ابن حجر: صدوق يهم، ورمي بالإرجاء، وكان فقيها، من كبار التاسعة.
انظر : تهذيب الكمال (٤٥٤/١٠) والتهذيب (٣٥/٤) والتقريب (٢٣٦).

٣) عبدالملك بن عبدالعزيز الأموي.

٤) عمر بن عطاء بن أبي الخوار المكي، مولى بني عامر، روى عن مولى الأسقع وغيره، وعنه ابن جريج وآخرون، ثقة، من الرابعة.
انظر : التهذيب (٤٨٣/٧) والتقريب (٤١٦).

٥) مولى ابن الأسقع ، وصفه عمرو بن عطاء بالصدق، وقال المنذري: مولى ابن الأسقع: مجهول . عون المعبود (٣٧/١١) وقال المزي: لم يُسم. تهذيب الكمال (٣٩٥/٣٠).

٦) يظهر أنه واثلة بن الأسقع، فقد ذكر غير واحد هذا الحديث في ترجمة ابن الأسقع بالقاف مشيرين إلى أنه واثلة بن الأسقع البكري، إلا أن ابن حجر أورده في ترجمة ابن الأسفع بالفاء، وأشار إلى تخريج الطبراني للحديث في هذه الترجمة، والحديث في ترجمة ابن الأسقع بالقاف في الطبراني المطبوع (٣١٥/١) برقم (٩٩٩)، والظاهر أن الراوي هو واثلة بن الأسقع بالقاف البكري، كما ضبطه البخاري في التاريخ الكبير (٤٣٠/٨) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣١٥/٩) وابن الأثير في أسد الغابة (٨٩/١)، والمزي في تهذيب الكمال (٣٩٣/٣٠)، وابن حجر في التهذيب (١٠١/١١، ٢٨٥/١٢). هذا وقد صحح ابن عساكر أنه واثلة بن الأسقع لأنه من بني ليث بن بكر وهو من أصحاب الصفة، مع العلم بأن ضبط الترجمة والاختلاف فيها لايؤثر في صحة الحديث ما دام الرجل صحابياً. وواثلة بن الأسقع بن كعب الليثي البكري، صحابي مشهور، روى عنه مولى له لم يسم، نزل الشام، وعاش إلى سنة (٨٥هـ) وله مائة وخمس سنين.
انظر : الاستيعاب (١٥٦٣/٤) والإصابة (٣١٠/٦).

القرآن أعظم؟ قال: ﴿الله لا إلـه إلا هو الحي القيوم﴾ حتى ختمها(١).

٥٩ - وقال ضمرة بن ربيعة (٢)، عن صدقة(٣)، سمعت سليمان التيمي(٤) يقول: لو سئلت أين الله؟ لقلت في السماء، فإن قال: فأين كان عرشه قبل السماء؟ لقلت على الماء، فإن قال: فأين كان عرشه قبل الماء؟ لقلت لا أعلم(٥) قال أبوعبدالله : وذلك لقوله تعالى : ﴿ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء﴾ يعني الا بما بيَّن.

---

١) في إسناده راو لم يسم وهو مولى ابن الأسقع.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤٣٠/٨) تحت ترجمة ابن الأسقع البكري. وأبوداود في سننه، كتاب الحروف والقراءات (٢٩٥/٤) رقم (٤٠٠٣)، والطبراني في الكبير (٣١٥/١) كلاهما من طريق ابن جريج به نحوه، وذكره ابن كثير في تفسيره (٣٠٥/١) نقلاً عن الطبراني سنداً ومتناً. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢١/٦): رواه الطبراني وفيه راو لم يسم وقد وثق، وبقية رجاله ثقات.اهـ وأورده السيوطي في الدر (٥/٢) وزاد في عزوه أبانعيم في المعرفة، وقال عن هذا السند: إن رجاله ثقات. وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٧٥٦/٢) برقم (٤٠٠٣).

٢) أبو عبدالله الفلسطيني الرملي، أصله دمشقي، روى عن صدقة بن المنتصر الشعباني وغيره، وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي والعجلي، وقال أحمد: رجل صالح، صالح الحديث، من الثقات المأمونين، لم يكن بالشام رجل يشبهه، وهو أحب إلينا من بقية. وقال أبوحاتم: صالح، وقال الذهبي: مشهور ما فيه مغمز، وقال ابن حجر: صدوق يهم قليلا، مات سنة (٢٠٢هـ).
انظر : تهذيب الكمال (٣١٦/١٣) وميزان الاعتدال (٣٣٠/٢) وتهذيب (٤٦٠/٤) والتقريب (٢٨٠).

٣) ابن المنتصر الشعباني الرملي، روى عنه ضمرة بن ربيعة، ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر : التاريخ الكبير (٢٩٥/٤) والجرح والتعديل (٤٣٤/٤) والثقات لابن حبان (٤٦٧/٦).

٤) سليمان بن طَرْخَان، التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل في التَّيم فنسب إليهم، ثقة عابد، مات سنة (١٤٣هـ) وهو ابن (٩٧) سنة.
انظر : التهذيب (٢٠١/٤) والتقريب (٢٥٢).

٥) في إسناده صدقة بن المنتصر لم يوثقه إلا ابن حبان.
أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (١٨)، وابن أبي خيثمة في تاريخه كما في اجتماع الجيوش الإسلامية (٦٧)، وعنه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٤٠١/٢) من طريق هارون، عن ضمرة به نحوه.

قوله تعالى : ﴿يـٰأيها الذين ءامنوا أنفقوا من طيبـٰت ما كسبتم ...﴾ الآية (٢٦٧).

٦٠ - وروى هشام بن حَسَّان القُرْدُوسِي(١)، عن معمر بن بُرْعُمة(٢)، أن عائشة قالت: قال الله تعالى: ((كلوا من طيبات ما كسبتم))(٣) وأولادكم من طيب كسبكم.

رواه الكشي(٤)، عن محمد بن بكر(٥)، عن هشام بن حسان(٦).

---

١) أبو عبدالله البصري، قال ابن حجر: ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه قيل: كان يرسل عنهما، مات سنة (١٤٧هـ) أو (١٤٨هـ).
انظر : التهذيب (٣٤/١١) والتقريب (٥٧٢).

٢) ذكره البخاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر : التاريخ الكبير (٤٨/٨) والثقات لابن حبان (٤٨٥/٧).

٣) هكذا ورد في الأثر، والذي في المصحف ﴿كلوا من طيبٰت ما رزقنـٰكم﴾، وفي آية أخرى ﴿انفقوا من طيبٰت ما كسبتم﴾ الآية.

٤) عبد بن حميد بن نصر، أبو محمد، روى عن محمد بن بكر وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة حافظ، مات سنة (٢٤٩هـ).
انظر : التهذيب (٤٥٥/٦) والتقريب (٣٦٨).

٥) هو ابن عثمان البُرساني، أبو عثمان البصري، روى عن هشام بن حسان وغيره، وعنه عبد بن حميد وآخرون، وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أحمد: صالح الحديث، وقال أبوحاتم: شيخ محله الصدق، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الذهبي: ثقة صاحب حديث، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، مات سنة (٢٠٤هـ).
انظر : الثقات لابن حبان (٣٨/٩) والكاشف (٢٢/٣) والتهذيب (٧٧/٩) والتقريب (٤٧٠).

٦) في إسناده معمر بن برعمة لم يوثقه إلا ابن حبان، وتابعه الأسود بن يزيد عند النسائي وابن ماجه وأحمد.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤٨/٨) تحت ترجمة معمر بن بُرْعُمة، ولم أجد تخريج غيره بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي في كتاب الأحكام، باب ما جاء أن الوالد يأخذ من مال ولده (٦٣٠/٣) رقم (٣٥٨)، وأبوداود في سننه، كتاب البيوع والإجارات، باب في الرجل يأكل من مال ولده (٨٠٠/٣) رقم (٣٥٢٨)، والنسائي في كتاب البيوع، باب الحث على الكسب (٢١٢/٧-٢١٣)، وابن ماجه في كتاب التجارات، باب ما للرجل من مال ولده (٧٦٨/٢) =

قوله تعالى : ﴿يأيها الذين ءامنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه...﴾ الآية (٢٨٢).

٦١ - قال لي عمرو بن عباس(١)، ومحمد بن سعيد(٢): حدثنا محمد بن مروان(٣)، عن عبدالملك بن أبي نضرة(٤)، عن أبيه(٥)، عن أبي سعيد ﴿إذا

= رقم (٢٢٩٠)، وأحمد في مسنده (٣١/٦، ٤١، ١٢٧، ١٦٢، ١٧٣، ١٩٣، ٢٢٠)، والدارمي في سننه، كتاب البيوع، باب في الكسب وعمل الرجل بيده (٢٤٧/٢) كلهم من طرق عن عائشة بنحوه، ولم يرد عندهم ذكر للآية، وأورده السيوطي في الدر (٦٤/٢) وزاد في عزوه عبد بن حميد، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٦٧٤/٢) برقم (٣٥٢٩) وفي صحيح سنن ابن ماجه (٥/٢) برقم (٢١٣٧).

١) هو الباهلي الأهوازي، أبوعثمان البصري، روى عن محمد بن مروان وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما خالف. وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم، مات سنة (٢٣٥هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (٤٨٦/٨) وتهذيب الكمال (١٢٦٦/٣) والتهذيب (٦٠/٨) والتقريب (٤٢٣).

٢) ابن الوليد الخزاعي، يلقب مَرْدُويه، روى عن محمد بن مروان وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة، مات سنة (٢٣٠هـ).

انظر : تهذيب الكمال (١٢٦٦/٣) والتهذيب (١٩٠/٩) والتقريب (٤٨٠).

٣) ابن قدامة العُقَيلي ، أبو بكر البصري، المعروف بالعجلي، روى عن عبدالملك بن أبي نضرة، وعنه محمد بن سعيد وعمرو بن عباس وغيرهما، قال ابن معين: صالح، وقال مرة: ليس به بأس، وقال أبوزرعة: ليس عندي بذلك. وقال أبوداود: صدوق، وقال مرة: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، له أوهام، من الثامنة. ولم أقف على من وصفه بالوهم غير ابن حجر.

انظر : الثقات لابن حبان (٤١/٩) والتهذيب (٤٣٥/٩) والتقريب (٥٠٦).

٤) هو العبدي، البصري، روى عن أبيه وغيره، وعنه محمد بن مروان وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ. وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، من السابعة.

انظر : الثقات لابن حبان (١٠٥/٧) والتهذيب (٤٢٧/٦) والتقريب (٣٦٥).

٥) المنذر بن مالك بن قُطعة البصري، العبدي العوفي، أبونضرة، مشهور بكنيته، روى عن أبي سعيد وغيره، وعنه ابنه عبدالملك وآخرون، ثقة، مات سنة (١٠٨هـ) أو (١٠٩هـ).

انظر : التهذيب (٣٠٢/١٠) والتقريب (٥٤٦).

تد'ينتم بدين﴾ قال: نسختها **﴿فإن أمن بعضكم بعضاً﴾**(١).

---

١) في إسناده عبدالملك بن أبي نضرة لم يوثقه إلا ابن حبان.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٣٢/١) تحت ترجمة محمد بن مروان. وابن ماجه في سننه، كتاب الأحكام، باب الإشهاد على الديون (٧٩٢/٢) برقم (٢٣٦٥)، وابن جرير في تفسيره (٥٠/٦) برقم (٦٣٣٧) والنحاس في ناسخه (١١١/٢) والبيهقي في سننه (١٤٥/١٠) وابن الجوزي في نواسخ القرآن صـ (٢٢٢) كلهم من طرق عن محمد بن مروان به نحوه. وذكره النحاس في معاني القرآن (٣١٣/١) وأورده السيوطي في الدر (١٢٦/٢) وزاد في عزوه أبا داود في الناسخ والمنسوخ، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبانعيم في الحلية، وقال السيوطي: سنده جيد، وحسنه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (٤٣/٢) برقم (٢٣٦٥).

قال ابن الجوزي في نواسخ القرآن (ص٢٢٣): «وهذا ليس بنسخ، لأن الناسخ ينافي المنسوخ، ولم يقل هٰهنا فلا تكتبوا، ولا تشهدوا، وإنما بيّن التسهيل في ذلك، ولو كان ناسخاً لكان قوله: ﴿فلم تجدوا ماءاً فتيمموا﴾ ناسخاً للوضوء بالماء، وقوله: ﴿فمن لم يجد فصيام شهرين﴾ ناسخاً قوله: ﴿فتحرير رقبة﴾، والصحيح أنه ليس هٰهنا نسخ، وأنه أمر ندب».اهـ.

قوله تعالى : ﴿هو الذي أنزل عليك الكتٰب منه ءايٰت محكمٰت هن أم الكتٰب وأخر متشٰبهٰت﴾ الآية (٧).

٦٢ - حدثنا عبدالله بن مسلمة(١)، حدثنا يزيد بن إبراهيم(٢)، عن عبدالله بن أبي مليكة(٣)، عن القاسم(٤)، عن عائشة رضي الله عنها قالت: تلا رسول الله ﷺ **﴿هو الذي أنزل عليك الكتٰب منه ءايـَت محكمٰت هن أم الكتٰب وأخر متشٰبهٰت فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشٰبه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والر'سخون في العلم يقولون ءامنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا ألوا الألبٰب﴾** قالت: قال رسول الله ﷺ: «فإذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فهم الذين عنى الله فاحذروهم»(٥).

---

١) ابن قعنب .

٢) هو التُستَري أبوسعيد البصري التميمي مولاهم، روى عن ابن أبي مليكة وغيره، وعنه القعنبي وآخرون. قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة (١٦٣هـ) على الصحيح.
انظر: التهذيب (١١/٣١١) والتقريب (٥٩٩).

٣) عبدالله بن عبيد الله بن عبدالله بن مليكة، التيمي المدني، روى عن القاسم بن محمد وغيره، وعنه يزيد بن إبراهيم وآخرون، ثقة فقيه، مات سنة (١١٧هـ) .
انظر : التهذيب (٥/٣٠٦) والتقريب (٣١٢).

٤) ابن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، روى عن عائشة وغيرها، وعنه ابن أبي مليكة وآخرون، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، مات سنة (١٠٦هـ) على الصحيح.
انظر: التهذيب (٨/٣٣٣) والتقريب (٤٥١).

٥) أخرجه المصنف في خلق أفعال العباد (٦٣) وفي الصحيح مع الفتح، كتاب التفسير، باب ﴿منه ءايٰت محكمٰت﴾ (٨/٢٠٩)، ومسلم في صحيحه، كتاب العلم، باب النهي عن اتباع متشابه القرآن، والتحذير من متبعيه، والنهي عن الاختلاف في القرآن (٤/٢٠٥٣) كلاهما بنفس الإسناد، وأورده السيوطي في الدر (٢/١٤٨) وزاد في عزوه عبدالرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد والدارمي والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان والبيهقي في الدلائل.

قوله تعالى : ﴿قل يـٰأهل الكتـٰب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم﴾ الآية (٦٤).

٦٣ - حدثنا أبو اليمان(١)، قال: أخبرنا شعيب(٢)، عن الزهري(٣)، قال: أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة(٤)، أن عبدالله بن عباس أخبره، أن أباسفيان بن حرب(٥) أرسل إليه هرقل ملك الروم، ثم دعا بكتاب رسول الله ﷺ الذي مع

---

١) الحكم بن نافع البَهْراني، بفتح الموحدة، الحمصي، مشهور بكنيته، روى عن شعيب بن أبي حمزة وغيره، وعنه البخاري وآخرون، قال ابن حجر: ثقة ثبت، يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة. مات سنة (٢٢٢هـ).
انظر: التهذيب (٤٤١/٢) والتقريب (١٧٦).

٢) ابن أبي حمزة الأموي مولاهم، أبو بشر الحمصي، روى عن الزهري وغيره، وعنه أبو اليمان وآخرون، ثقة عابد، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري. مات سنة (١٦٢هـ) أو بعدها.
انظر: التهذيب (٣٥١/٤) والتقريب (٢٦٧).

٣) محمد بن مسلم القرشي أبوبكر، روى عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة وغيره، وعنه شعيب وآخرون، وهو الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة (١٢٥هـ)، وقيل: قبل ذلك بسنة أو سنتين.
انظر: التهذيب (٤٤٥/٩) والتقريب (٥٠٦).

٤) ابن مسعود الهُذلي، أبوعبدالله المدني، روى عن ابن عباس وغيره، وعنه الزهري وآخرون، ثقة فقيه ثبت، مات سنة (٩٤هـ) وقيل: سنة (٩٨هـ)، وقيل: غير ذلك.
انظر: التهذيب (٢٣/٧) والتقريب (٣٧٢).

٥) صخر بن حرب بن أمية الأموي، صحابي شهير أسلم عام الفتح وشهد حنيناً والطائف، وكان من المؤلفة قلوبهم، مات سنة (٣٢هـ) وقيل: بعدها.
انظر: الاستيعاب (٧١٤/٢) والإصابة (٢٣٧/٣).

دحية الكلبي(١)، إلى عظيم بصرى(٢)، فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا فيه «بسم الله الرحمٰن الرحيم، من محمد عبدالله ورسوله، إلى هرقل عظيم الروم، سلام على من اتبع الهدى.

أما بعد: فإني أدعوك بدعاية الإسلام، أسلِم تسلَم، يؤتك الله أجرك مرتين، فإن توليت فإن عليك إثم الإريسيين(٣)، و﴿**يـٰأهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم**﴾ إلى قوله: ﴿**اشهدوا بأنا مسلمون**﴾»(٤).

٦٤ - حدثنا أبو اليمان ، ثنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، أن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما، أخبره أن أباسفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه ثم دعا بكتاب رسول الله ﷺ

---

١) ابن خليفة بن فروة، صحابي جليل، كان يضرب به المثل في حسن الصورة، وكان جبريل عليه السلام ينزل على صورته، وهو رسول النبي ﷺ إلى قيصر، مات في خلافة معاوية.
انظر: الاستيعاب (٢/٤٦١) والإصابة (٢/١٦١).

٢) بصرى : مدينة من أعمال دمشق، وكانت كبرى مدن حوران، وهي تقع اليوم في أراضي الجمهورية العربية السورية، وبها آثار.
انظر: معجم البلدان (١/٤٤١) والمعالم الأثيرة (صـ٤٨).

٣) هم الخدم والخَوَل، يعني لصده إياهم عن الدين.
النهاية (١/٣٨).

٤) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (صـ٣٢٤) برقم (١١٠٩) تحت باب كيف يكتب إلى أهل الكتاب، وفي خلق أفعال العباد (صـ١٤٧)، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب بدء الوحي، باب رقم (٦) (١/٣١-٣٣) برقم (٧) مطولا، وكتاب الجهاد، باب قول النبي ﷺ «نصرت بالرعب مسيرة شهر» (٦/١٢٨) برقم (٢٩٧٨)، وكتاب الأحكام، باب ترجمة الحكام، وهل يجوز ترجمان واحد (١٣/١٨٦) برقم (٧١٩٦) بهذا الإسناد نفسه.

ووجه التفسير من الرواية هو أن هذه الآية المكتوبة إلى هرقل للدعوة إلى الإسلام، وأن الدعوة إلى الإسلام قد تكون بالكتابة، وأن الكتابة تقوم مقام النطق، وأنه عليه الصلاة والسلام كتب إلى الروم يدعوهم إلى الإسلام وألا يتخذ بعضهم بعضاً أرباباً من دون الله، قبل أن يتوجه إلى مقاتلتهم، وذلك امتثالا منه لقوله تعالى: ﴿يـٰأهل الكتـٰب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم﴾ الآية، ويؤخذ من الرواية أيضاً كيفية الكتابة إلى أهل الكتاب.

الذي بعث به دحية الكلبي إلى عظيم بصرى فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا فيه «بسم الله الرحمٰن الرحيم، من محمد عبدالله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم، سلام على من اتبع الهدى، أما بعد: ﴿**يـأهل الكتٰب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم**﴾ إلى قوله: ﴿**فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون**﴾ فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب(١) وارتفعت الأصوات وأخرجنا(٢).

٦٥ - حدثنا عبدالله(٣)، ثنا الليث(٤)، حدثنا يونس(٥)، عن ابن شهاب، عن عبيدالله، عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما، أخبره أن أباسفيان بن حرب بن أمية أخبره بهذا، فإذا فيه: «بسم الله الرحمٰن الرحيم من محمد عبدالله ورسوله»(٦).

---

١) الصخب : هي الضجة وشدة الصوت، واضطراب الأصوات للخصام.
النهاية (٣/٤٥٩) والقاموس المحيط ، مادة صخب (ص١٣٤).

٢) تقدم تخريجه برقم (٦٤).

٣) ابن صالح بن محمد كاتب الليث.

٤) ابن سعد بن عبدالرحمن الفَهْمي.

٥) ابن يزيد بن أبي النجاد الأيلي - بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام - أبويزيد مولى آل أبي سفيان، روى عن الزهري وغيره، وعنه الليث بن سعد وآخرون، قال ابن حجر: ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأً، مات سنة (١٥٩هـ) على الصحيح، وقيل: سنة (١٦٠هـ).
انظر : التهذيب (١١/٤٥٠) والتقريب (٦١٤).

٦) في إسناده عبد الله بن صالح .
أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (١٤٧، ١٤٨)، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب الاستئذان، باب كيف يكتب إلى أهل الكتاب (١١/٤٧) برقم (٦٢٦٠) عن محمد بن مقاتل أبي الحسن المروزي، عن عبدالله بن المبارك، عن يونس به نحوه مختصراً.

٦٦ - حدثنا عبدالله (١)، ثنا الليث(٢)، حدثني يونس(٣)، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره بهذا فإذا فيه «بسم الله الرحمٰن الرحيم من محمد عبدالله ورسوله» نحوه(٤).

٦٧ - حدثنا يحيى بن بكير(٥)، حدثنا الليث، عن يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عبيدالله أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله ﷺ بعث بكتابه إلى كسرى . نحوه(٦).

٦٨ - حدثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث به(٧).

٦٩ - حدثنا عبدالله(٨)، ثنا الليث، حدثني عُقَيل(٩) ويونس، عن الزهري،

---

١) ابن صالح كاتب الليث .

٢) ابن سعد .

٣) ابن يزيد الأيلي .

٤) تقدم تخريجه برقم (٦٦).

٥) يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي مولاهم المصري، وقد ينسب إلى جده، روى عن الليث بن سعد وغيره، وعنه البخاري وآخرون، قال ابن حجر: ثقة في الليث، تكلموا في سماعه من مالك، مات سنة (٢٣١هـ) وله (٧٧) سنة.

انظر: التهذيب (١١/٢٣٧) والتقريب (٥٩٢) .

٦) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (١٤٧، ١٤٩) ، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب الجهاد، باب قول الله عز وجل: ﴿قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين﴾ والحرب سجال (٦/٢٠) برقم (٢٨٠٤)، وكتاب الجزية والموادعة، باب فضل الوفاء بالعهد (٦/٢٧٦) برقم (٣١٧٤) وفي كتاب أخبار الآحاد، باب ما كان يبعث النبي ﷺ من الأمراء والرسل واحداً بعد واحد(١٣/٢٤١) برقم (٧٢٦٤) بهذا الإسناد نفسه.

٧) إسناده صحيح .

وتقدم تخريجه برقم (٦٧).

٨) ابن صالح كاتب الليث .

٩) عُقيل ، بالضم، ابن خالد بن عَقيل بالفتح، الأيلي، بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام، أبوخالد الأموي مولاهم، روى عن الزهري وغيره، وعنه الليث بن سعد وآخرون، قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة (١٤٤هـ) على الصحيح.

انظر : التهذيب (٧/٢٥٥) والتقريب (٣٩٦).

أخبرني عبيدالله بن عتبة أن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله ﷺ بعث رجلا بكتابٍ إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين(١)، ويدفعه عظيم البحرين إلى كسرى، فلما قرأه كسرى مزقه، فحسبت أن سعيد بن المسيب(٢) قال: فدعا عليهم رسول الله ﷺ أن يمزقوا كل ممزق(٣).

٧٠ - حدثنا عبدالله بن يوسف (٤)، حدثني الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب بهذا(٥).

---

١) البحرين : هو اسم جامع لسواحل نجد بين قطر والكويت، وجل ما يحدد بالبحرين في كتب السيرة، هو من شرق المملكة العربية السعودية.

انظر : معجم البلدان (٣٤٦/١) والمعالم الاثيرة (ص٤٤).

٢) ابن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي، روى عن أبي هريرة، وعنه الزهري، قال ابن حجر: أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لاأعلم في التابعين أوسع علماً منه. مات بعد التسعين، وقد ناهز الثمانين.

انظر : التهذيب (٨٤/٤) والتقريب (٢٤١).

٣) في إسناده عبدالله بن صالح ، وقد تابعه عبدالله بن يوسف في الإسناد التالي، ويحيى بن بكير في الصحيح.

أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (١٤٩)، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب الجهاد، باب دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه، وما كتب النبي ﷺ إلى كسرى وقيصر، والدعوة قبل القتال (١٠٨/٦) برقم (٢٩٣٩)، وكتاب الأدب، باب صلة المرأة أمها ولها زوج (٤١٣/١٠) برقم (٥٩٨٠) من طريق عبدالله بن يوسف ويحيى بن بكير عن الليث به نحوه.

٤) هو التنيسي .

٥) تقدم تخريجه برقم (٦٩).

٧١ - إبراهيم بن حمزة (١)، حدثنا إبراهيم بن سعد(٢)، عن صالح(٣)، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله، أن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما أخبره قال: أخبرني أبوسفيان بن حرب رضي الله عنه بهذا ، ثم دعا بكتاب رسول الله ﷺ فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمٰن الرحيم ﴿**يٰأهل الكتٰب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون**﴾ فلما انقضت مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم(٤))(٥).

---

١) ابن محمد بن حمزة الزبيري المدني، أبوإسحاق، روى عن إبراهيم بن سعد وغيره، وعنه البخاري وآخرون، قال أبوحاتم وابن سعد: صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة (٢٣٠هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (٧٢/٨) والتهذيب (١١٦/١) والتقريب (٨٩).

٢) ابن إبراهيم الزهري، أبو إسحاق المدني، سكن بغداد، روى عن صالح بن كيسان وغيره، وعنه إبراهيم بن حمزة وآخرون، قال ابن حجر: ثقة، تكلم فيه بلا قادح، مات سنة (١٨٥هـ).

انظر: التهذيب (١٢١/١) والتقريب (٨٩).

٣) ابن كيسان المدني، روى عن الزهري وغيره، وعنه إبراهيم بن سعد وآخرون، ثقة ثبت فقيه، مات بعد سنة (١٣٠هـ) أو بعد سنة (١٤٠هـ).

انظر : التهذيب (٣٩٩/٤) والتقريب (٢٧٣).

٤) **اللغط** : صوت وضجة لا يفهم معناها.

النهاية (٢٥٧/٤) وانظر: القاموس المحيط مادة لغط (ص٨٨٥).

٥) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص١٤٨)، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب الايمان، باب رقم (٣٨) (١٢٥/١) برقم (٥١) ، وكتاب الشهادات، باب من أمر بإنجاز الوعد (٢٨٩/٥) برقم (٢٦٨١)، وكتاب الجهاد، باب دعاء النبي ﷺ الناس إلى الإسلام والنبوة، وأن لايتخذ بعضهم بعضاً أرباباً من دون الله ..... (١٠٩/٦-١١١) برقم (٢٩٤٠) بهذا الإسناد نفسه مختصراً ومطولا.

٧٢ - حدثنا يعقوب بن حميد(١)، ثنا إبراهيم(٢)، عن صالح(٣)، عن ابن شهاب، عن عبيدالله أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله بعث كتاباً إلى كسرى، نحوه .(٤).

٧٣ - قال أبو عبدالله : ورواه ابن أخي (٥) ابن شهاب نحوه(٦).

---

١) ابن كاسب المدني، نزيل مكة، وقد ينسب لجده، روى عن إبراهيم بن سعد وغيره، وعنه البخاري - في خلق أفعال العباد - وغيره، قال البخاري: لم نر إلا خيراً، هو في الأصل صدوق. وقال ابن معين: ثقة، وقال النسائي: ليس بشيء، وقال مرة: ليس بثقة، وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث، وقال ابن عدي: لابأس به وبرواياته وهو كثير الحديث كثير الغرائب، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم. مات سنة (٢٤٠هـ) أو (٢٤١هـ).

انظر: التهذيب (٣٨٣/١١) والتقريب (٦٠٧).

٢) ابن سعد .

٣) ابن كيسان .

٤) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (١٤٩)، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب العلم، باب ما يذكر في المناولة، وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان (١٥٤/١) برقم (٦٤) من طريق إسماعيل بن عبدالله عن إبراهيم بن سعد به، وكتاب المغازي، باب كتاب النبي ﷺ إلى كسرى وقيصر(١٢٦/٨) برقم(٤٤٢٤)، ومسلم في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب كتاب النبي إلى هرقل يدعوه إلى الإسلام(١٣٩٧/٣) كلاهما من طرق عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه به، وأورده السيوطي في الدر(٢٣٤/٢) وزاد في عزوه عبدالرزاق والنسائي وابن أبي حاتم.

٥) محمد بن عبيد الله بن مسلم الزهري، المدني، روى عن عمه ابن شهاب وغيره، قال أحمد: لابأس به، وقال مرة: صالح الحديث، وقال يحيى: ضعيف، وقال ابن معين: صالح، وقال مرة: ليس بذاك القوي، وقال مرة: ضعيف لايحتج بحديثه، وقال أبوحاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه، وقال ابن عدي: لم أر بحديثه بأساً ولا رأيت له حديثاً منكراً. قال ابن حجر: صدوق، له أوهام، مات سنة (١٥٢هـ) وقيل: بعدها.

انظر : التهذيب (٢٧٨/٩) والتقريب (٤٩٠).

٦) أخرجه البخاري في خلق العباد (١٥٠) معلقاً، والنسائي في السنن الكبرى، كتاب العلم، باب كتاب أهل العلم إلى البلدان (٤٣٦/٣) برقم (٥٨٥٨)، وأحمد في مسنده (٢٦٢/١-٢٦٣) كلاهما من طرق عن ابن أخي ابن شهاب عن عمه محمد بن مسلم عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس مطولا ومختصراً.

٧٤ - حدثنا عمرو بن زرارة(١)، ثنا زياد(٢)، عن ابن إسحاق، قال: حدثني الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس رضي الله عنهما حدثني أبوسفيان ابن حرب رضي الله عنه بهذا. وقدم عليه كتاب رسول الله ﷺ مع دحية بن خليفة، بسم الله الرحمٰن الرحيم. نحوه(٣).

٧٥ - قال الإمام أبوعبدالله : ورواه معمر(٤) (٥)، وهلال بن [روّاد](٦) (٧)، عن الزهري.

---

١) ابن واقد الكِلابي.

٢) ابن عبدالله بن الطفيل العامري، البكّائي، بفتح الموحدة وتشديد الكاف، أبومحمد الكوفي، روى عن ابن إسحاق وغيره، وعنه عمرو بن زراة وآخرون، قال أحمد: حديثه حديث أهل الصدق، وقال ابن معين: لابأس به في المغازي، وأما غيرها فلا، وقال أبوحاتم: لايحتج به، وقال النسائي: ضعيف، وقال مرة: ليس بالقوي، وقال أبوزرعة: صدوق، وقال ابن حبان: كان فاحش الخطإ كثير الوهم لايجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وقال ابن حجر: صدوق ثبت في المغازي، وحديثه عن غير ابن إسحاق ليّن، ولم يثبت أن وكيعاً كذّبه، وله في البخاري موضع واحد متابعة. مات سنة (١٨٣هـ).

انظر: الميزان (٩١/٢) والتهذيب (٣٧٥/٣) والتقريب (٢٢٠).

٣) في إسناده زياد البكائي متكلم فيه إلا أن روايته في السيرة عن ابن إسحاق حسنة.

أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص١٤٨).

٤) ابن راشد الأزدي مولاهم ، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، روى عن الزهري وغيره، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا ، وكذا فيما حدث به بالبصرة، مات سنة (١٥٤هـ) وهو ابن (٥٨) سنة.

انظر: التهذيب (٢٤٣/١٠) والتقريب (٥٤١).

٥) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (١٤٨) معلقاً، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب التفسير، باب ﴿قل يـٰأهل الكتـٰب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لانعبد إلا الله﴾ (٢١٤/٨) برقم (٤٥٥٣)، ومسلم في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب كتاب النبي ﷺ إلى هرقل يدعوه إلى الإسلام (١٣٩٣/٣) برقم (١٧٧٣/٧٤) كلاهما من طرق عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس مطولا.

٦) هكذا وقع في المطبوع، والصحيح أنه «ابن ردّاد» بالتشديد، - كما جاء في النسخة المخطوطة في المحمودية (ل٢٦/أ) - الطائي، الشامي، الكاتب، روى عن الزهري، قال الذهبي: لا يدرى من هو، وقال ابن حجر: مقبول من السابعة.

انظر : الميزان (٣١٣/٤) والتهذيب (٧٨/١١) والتقريب (٥٧٥).

٧) رواية هلال بن رداد لم أقف عليها.

قوله تعالى: ﴿ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون﴾ الآية (٧٦).

٧٦ - قال لي بندار(١): ناعبدالرحمن(٢)، عن سفيان(٣)، وقال صعصعة بن زيد(٤): عن ابن عباس، قال العامة: **﴿ليس علينا في الأميين سبيل﴾** إلى **﴿يعلمون﴾**(٥) (٦).

---

١) محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري، أبو بكر، روى عن عبدالرحمن بن مهدي وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة، مات سنة (٢٥٢هـ) وله بضع وثمانون سنة.
انظر: التهذيب (٩/٧٠) والتقريب (٤٦٩).

٢) ابن مهدي بن حسان العنبري مولاهم، أبوسعيد البصري، روى عن الثوري وغيره، وعنه بندار وآخرون، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، مات سنة (١٩٨هـ) وهو ابن (٧٣) سنة.
انظر: التهذيب (٦/٢٧٩) والتقريب (٣٥١).

٣) هو الثوري.

٤) هو ابن يزيد، قال البخاري: وقال الثوري: ابن زيد وخالفوه، هو ابن يزيد. وكذا قال ابن أبي حاتم، روى عن ابن عباس، وعنه أبوإسحاق، ذكره البخاري وابن أبي حاتم والخطيب البغدادي، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات، ونصَّ الخطيب بأنه تابعي.
انظر: التاريخ الكبير (٤/٣٢١) والجرح والتعديل (٤/٤٤٦) والثقات لابن حبان (٤/٣٨٣) وتاريخ بغداد (٩/٣٤١).

٥) وتكملة النص من تفسير عبدالرزاق عن صعصعة أنه سأل ابن عباس فقال: **إنا نصيب في الغزو من أموال أهل الذمة الدجاجة والشاة، قال ابن عباس: فتقولون ماذا؟ قالوا: نقول: ليس علينا بأس في ذلك، قال: هذا كما قال أهل الكتاب ﴿ليس علينا في الأميين سبيل﴾ إنهم إذا أدوا الجزية لم تحلل لكم أموالهم إلا بطيب أنفسهم.** اهـ

٦) في إسناده صعصعة لم يوثقه إلا ابن حبان.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤/٣٢١) وأبوعبيد في الأموال (٣١٩) وابن جرير في تفسيره (٦/٥٢٣) وابن أبي حاتم في تفسيره (٢/٥٤٨) كلهم من طريق سفيان عن أبي إسحاق عن صعصعة بن يزيد به نحوه، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩/١٩٨) من طريق شعبة عن أبي إسحاق به، إلا أنه قال: زيد بن صعصعة، وقد ذكر المصنف في ترجمة «صعصعة» في التاريخ الكبير عن بندار أنه قال: نا محمد، نا شعبة، قال زيد بن صعصعة، وقال لي بندار: نا عبدالرحمن، عن سفيان، وقال صعصعة بن زيد: عن ابن عباس. وأخرجه عبدالرزاق في تفسيره (١/١٢٤) من طريق معمر عن أبي إسحاق، عن صعصعة بن معاوية أنه سأل ابن عباس نحوه، وأخرجه ابن جرير (٦/٥٢٤) من طريق عبدالرزاق به إلا أنه لم ينسب صعصعة إلى أبيه، وذكره القرطبي في تفسيره (٤/٧٦) وابن كثير في تفسيره (١/٣٧٤) نقلا عن عبدالرزاق، وأورده السيوطي في الدر (٢/٢٤٤) وزاد في عزوه ابن المنذر.

قوله تعالى : ﴿إن الذين يشترون بعهد الله وأيمٰنهم ثمناً قليلا ....﴾ الآية (٧٧).

٧٧ - قال لي عمرو بن محمد(١)، حدثنا هشيم، قال: أخبرنا العوام(٢)، عن إبراهيم بن عبدالرحمن(٣)، عن عبدالله بن أبي أوفى(٤)، أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلاً من المسلمين فنزلت: **﴿إن الذين يشترون بعهد الله﴾** الآية(٥).

---

١) ابن بكير الناقد ، أبوعثمان البغدادي، روى عن هشيم وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة حافظ، وَهِمَ في حديث، مات سنة (٢٣٢هـ).

انظر : التهذيب (٨/٩٦) والتقريب (٤٢٦).

٢) ابن حوشب بن يزيد الشيباني، أبوعيسى الواسطي، روى عن إبراهيم بن عبدالرحمن وغيره، وعنه هشيم وآخرون، ثقة ثبت فاضل، مات سنة (١٤٨هـ).

انظر : التهذيب (٨/١٦٣) والتقريب (٤٣٣).

٣) هو السَكْسَكي ، أبوإسماعيل الكوفي، مولى صُخَير، روى عن عبدالله بن أبي أوفى وغيره، وعنه العوام وآخرون، ضعفه أحمد وشعبة والدارقطني والعقيلي، وقال النسائي: ليس بذاك القوي، يكتب حديثه. وقال ابن عدي: لم أجد له حديثاً منكر المتن وهو إلى الصدق أقرب منه إلى غيره، ويكتب حديثه كما قال النسائي. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق ضعيف الحفظ، من الخامسة.

انظر : الثقات لابن حبان (٤/١٣) وميزان الاعتدال (١/٤٥) والتهذيب (١/١٣٨) والتقريب (٩١).

٤) هو الأسلمي ، صحابي مشهور، شهد الحديبية، وعمَّر بعد النبي ﷺ دهراً، مات سنة (٨٧هـ) وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة.

انظر : الاستيعاب (٣/٨٧٠) والإصابة (٥/٥٩).

٥) أخرجه المصنف في التاريخ الكبير (١/٢٩٥) تحت ترجمة إبراهيم بن عبدالرحمن، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب البيوع، باب ما يكره من الحلف في البيع (٤/٣١٦) بهذا الإسناد نفسه، وفي كتاب الشهادات، باب قول الله تعالى: ﴿إن الذين يشترون بعهد الله وأيمٰنهم ثمناً قليلاً﴾ (٥/٢٨٦) برقم (٢٦٧٥) ، وفي كتاب التفسير، باب ﴿إن الذين يشترون بعهد الله وأيمٰنهم ثمنا قليلاً﴾ (٨/٢١٣) برقم (٤٥٥١) من طرق عن العوام به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٢/٢٤٥) وزاد في عزوه عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

قوله تعالى: ﴿كل الطعام كان حلا لبني إسراءيل إلا ما حرَّم إسراءيل على نفسه ..﴾ الآية (٩٥).

٧٨ - قال لي أبو نعيم : حدثنا عبدالله بن الوليد(١)، عن بكير(٢)، عن سعيد بن جبير(٣)، عن ابن عباس قال: أقبلت يهود فقالوا: يا أباالقاسم أخبرنا عما حرَّم إسرائيل على نفسه، قال: كان يسكن البدو فاشتكى عرق النَّسا(٤)، فلم يجد شيئا يلاومه(٥) إلا لحوم الإبل وألبانها فلذلك حرمها، قالوا: صدقت(٦).

---

١) ابن معقل المزني ، الكوفي ، ويقال له: العجلي، روى عن بكير بن شهاب وغيره، وعنه أبونعيم وآخرون، ثقة، من السابعة.

انظر : التهذيب (٦٩/٦) والتقريب (٣٢٨).

٢) ابن شهاب ، الكوفي ، روى عن سعيد بن جبير وغيره، وعنه عبدالله بن الوليد وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، من السادسة.

انظر : الثقات لابن حبان (١٠٦/٦) والتهذيب (٤٩٠/١) والتقريب (١٢٨).

٣) الأسدي مولاهم الكوفي، روى عن ابن عباس وغيره، وعنه بكير بن شهاب وآخرون، ثقة ثبت فقيه، قتل سنة (٩٥هـ).

انظر : التهذيب (١١/٤) والتقريب (٢٣٤).

٤) عرق النسا : وجع يبتدئ من مفصل الورك، وينزل من خلف على الفخذ، وربما على الكعب، وكلما طالت مدته، زاد نزوله، وتُهزل معه الرجل والفخذ.

زاد المعاد (٧١/٤) وانظر : لسان العرب مادة نسا (٣٢١/١٥).

٥) قال في النهاية (٢٧٨/٤): وأصله الهمز ، من الملاءمة، وهي الموافقة، يقال: هو يلائمني، بالهمز، ثم يخفف فيصير ياءً.

وانظر : لسان العرب مادة لوم (٥٥٨/١٢).

٦) في إسناده بكير بن شهاب مقبول، وقد تابعه حبيب بن أبي ثابت عند البخاري في الرواية التالية وعبدالرزاق وابن جرير والحاكم.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١١٤/٢) تحت ترجمة بكير بن شهاب. والترمذي في سننه، كتاب التفسير، باب ومن سورة الرعد (٢٩٤/٥) برقم (٣١١٧) وقال: حديث حسن غريب. والنسائي في السنن الكبرى، كتاب عشرة النساء، باب كيف تؤنث المرأة وكيف يذكر الرجل=

٧٩ - وقال الثوري : عن حبيب (١)، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قوله.

قال أبوعبدالله : حدثناه محمد بن يوسف(٢) وغير واحد عن سفيان(٣).

= (٣٣٦/٥) برقم (٩٠٧٢) وأحمد في المسند (٢٧٤/١) وعبدالرزاق في تفسيره (١٢٦/١) وابن جرير في تفسيره (١٤/٧) برقم (٧٤١٧)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٣٩٦/١) برقم (٩٥٢)، والحاكم في المستدرك (٢٩٢/٢) كلهم من طرق عن سعيد بن جبير به نحوه. وقال الحاكم: حديث صحيح، ووافقه الذهبي. وذكره ابن كثير في تفسيره (١٣٠/١، ٣٨١) نقلا عن أحمد وغيره، وأورده السيوطي في الدر (٢٦٣/٢) وزاد في عزوه ابن المنذر، وصححه أحمد شاكر في تعليقه على المسند (١٦١/٤) برقم (٢٤٨٣) والألباني في صحيح سنن الترمذي (٦٤/٣-٦٥) برقم (٢٣٣٤).

١) ابن أبي ثابت ، الأسدي مولاهم أبويحيى الكوفي، روى عن سعيد بن جبير وغيره، وعنه الثوري وآخرون، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس (ط٣) مات سنة (١١٩هـ).
انظر : التهذيب (١٧٨/٢) والتقريب (١٥٠) وطبقات المدلسين (ص٣٧).

٢) ابن واقد ، الضبي مولاهم ، أبوعبدالله الفريابي، روى عن الثوري وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة فاضل، مات سنة (٢١٢هـ).
انظر : التهذيب (٥٣٥/٩) والتقريب (٥١٥).

٣) تقدم تخريجه برقم (٧٨).

قوله تعالى : ﴿إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدى للعٰلمين﴾ الآية (٩٦).

٨٠ - قال الأويسي (١): نا زُهرة بن معبد(٢)، عن الوليد(٣)، عن عامر بن عبدالله بن الزبير(٤)، قال: لما احتفر عبدالله بن الزبير عن القواعد وجد فيه حجراً فيه كتاب «أنا الله ذو بَكَّة وضعتها يوم خلقت السمٰوات والأرض، وحففتها بسبعة أملاك حنفاء، وباركت لأهلها في الماء واللحم واللبن»(٥).

---

١) هو عبدالعزيز بن عبدالله ، الأويسي .

٢) قال المعلمي : كذا وقع في الأصلين في الموضعين، والصواب «ابن عمرو» وزُهرة بن معبد» رجل آخر.اهـ .وزهرة بن عمرو التيمي حجازي، روى عن الوليد بن عمرو وغيره، وعنه عبدالعزيز الأويسي وآخرون، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

انظر : التاريخ الكبير (٤٤٣/٣) والجرح والتعديل (٦١٥/٣).

٣) ابن عمرو بن عبد الرحمن بن مسافع العامري القرشي الحجازي، روى عن عامر بن عبدالله بن الزبير وغيره، وعنه زهرة بن عمرو التيمي وآخرون، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : التاريخ الكبير (١٤٩/٨) والجرح والتعديل (١١/٩) والثقات لابن حبان (٥٥٣/٧).

٤) ابن العوام الأسدي، روى عن أبيه وغيره، وعنه الوليد بن عمرو وآخرون، ثقة عابد، مات سنة (١٢١هـ).

انظر : التهذيب (٧٤/٥) والتقريب (٢٨٨).

٥) في إسناده راويان مسكوت عنهما.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٥٠/٨) معلقاً تحت ترجمة الوليد بن عمرو. وذكره ابن إسحاق في سيرته (٨٦) وابن هشام في السيرة النبوية (١٩٦/٢)، وأخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه عن الفضل بن غانم، عن سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق (ص٧٢) برقم (١)، وذكره البيهقي في دلائل النبوة (٦١/٢)، وابن عبدالبر في التمهيد (٤٤/١٠)، والاكتفاء لأبي الربيع الكلاعي (٢٠٨/١)، وابن كثير في البداية والنهاية (٣٠٢/٢)، وإتحاف الورى بأخبار أم القرى لابن فهد (١٥٥/١)، وسبل الهدى والرشاد (٢٣١/٢)، كلهم بدون إسناد إلى ابن إسحاق.

ووجه التفسير في هذه القصة لو صحت أن وضع البيت كان مصاحباً لخلق السموات والأرض.

قوله تعالى : ﴿يـٰأيها الذين ءامنوا اتقوا الله حق تقاته ....﴾ الآية (١٠٢).

٨١ - وقال نصر بن علي (١): عن أبيه، عن شعبة، عن زُبيد(٢)، عن مرة(٣)، عن عبدالله: **﴿حق تقاته﴾**(٤) (٥).

---

١) هو الجهضمي .

٢) زبيد ، بموحدة ، مصغر، ابن الحارث بن عبدالكريم، اليامي، بالتحتانية، أبوعبدالرحمن الكوفي، روى عن مرة بن شراحيل وغيره، وعنه شعبة بن الحجاج وآخرون، ثقة ثبت عابد، مات سنة (١٢٢هـ) أو بعدها.

انظر : التهذيب (٣/٣١٠) والتقريب (٢١٣).

٣) ابن شراحيل ، الهَمداني، بسكون الميم، أبوإسماعيل الكوفي، روى عن عبدالله بن مسعود وغيره، وعنه زبيد بن الحارث وآخرون، ثقة عابد، مات سنة (٧٦هـ) وقيل: بعد ذلك.

انظر : التهذيب (١٠/٨٨) والتقريب (٥٢٥).

٤) **وتكملة النص عند الثوري في تفسيره «قال: ﴿حق تقاته﴾ أن يطاع فلا يعصى، وأن يشكر فلا يكفر، وأن يذكر فلا ينسى».**

٥) إسناده صحيح.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣/٤٥٠) تحت ترجمة زبيد بن الحارث، والثوري في تفسيره (ص٧٩)، وعبدالرزاق في تفسيره (١/١٢٩)، وابن أبي شيبة في المصنف (١٣/٢٩٧) وابن جرير في تفسيره (٧/٦٥-٦٦) برقم (٧٥٣٦-٧٥٤٣)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٢/٤٤٦) برقم (١٠٧٩) والنحاس في الناسخ والمنسوخ (٢/١٢٨) برقم (٢٩٩)، والطبراني في الكبير (٩/٩٣) برقم (٨٥٠١، ٨٥٠٢)، والحاكم في المستدرك (٢/٢٩٤)، وابن مردويه كما في تفسير ابن كثير (١/٣٨٧)، وابن الجوزي في نواسخ القرآن (٢٤٣) كلهم من طرق عن زبيد به نحوه. وذكره القرطبي في تفسيره (٤/١٠١) نقلا عن البخاري. وابن كثير في تفسيره (١/٣٨٧) نقلا عن ابن أبي حاتم وغيره، وقال بعد ذكره لسند ابن أبي حاتم: هذا إسناد صحيح موقوف.اهـ والهيثمي في المجمع (٦/٣٢٦) وقال: رواه الطبراني بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح، والآخر ضعيف، وأورده السيوطي في الدر (٢/٢٨٢) وزاد في عزوه ابن المبارك في الزهد والفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر، .

قوله تعالى : ﴿ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينـٰت ...﴾ الآية (١٠٥).

٨٢ - حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف(١)، عن أبيه(٢)، عن جده(٣) أن رسول الله ﷺ قال: **﴿واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا﴾**(٤) **﴿ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينـٰت﴾** (٥) (٦).

---

١) هو المزني المدني، روى عن أبيه وغيره، وعنه ابن أبي أويس وآخرون، قال ابن حجر: ضعيف، من السابعة.

انظر : التهذيب (٨/٤٢١) والتقريب (٤٦٠).

٢) عبدالله بن عمرو بن عوف، المزني، المدني، روى عن أبيه عمرو بن عوف، وعنه ابنه كثير، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة.

انظر : الثقات لابن حبان (٥/٤١) والكاشف (٢/١٠١) والتهذيب (٥/٣٣٩) والتقريب (٣١٦).

٣) عمرو بن زيد بن مِلْحة، أبو عبدالله المزني، صحابي قديم الإسلام، روى عنه ابنه عبدالله بن عمرو.

انظر : الاستيعاب (٣/١١٩٦) والإصابة (٥/٩).

٤) سورة آل عمران ، الآية (١٠٣) .

٥) وتكملة النص عند الطبراني «إن رسول الله ﷺ كان قاعداً معهم فدخل بيته وقال: ادخلوا عليَّ، ولا يدخلن عليَّ إلا قرشي، فتسللت فقال رسول الله ﷺ: «يا معشر قريش هل بينكم أحد ليس منكم؟ قالوا: نخبرك يارسول الله بآبائنا وأنت وأمهاتنا معنا ابن الأخت والمولى، فقال رسول الله ﷺ : «حليف القوم منهم، ومولى القوم منهم، وابن أخت القوم منهم، يامعشر قريش إنكم الولاة بعدي لهذا الأمر، فلا تموتن إلا وأنتم مؤمنون، واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات، وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء وتقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة، وذلك دين القيمة، يامعشر قريش احفظوني في أصحابي وأبنائهم، رحم الله الأنصار وأبناء الأنصار» اهـ

٦) إسناده ضعيف لضعف كثير بن عبدالله.

أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (٩٢) تحت باب التعرُّب بعد الهجرة. والدارمي في سننه، كتاب السير، باب في مولى القوم وابن أختهم منهم (٢/٣١٧) برقم (٢٥٢٨) مختصراً، والطبراني في الكبير (١٧/١٢) برقم (٢) كلاهما من طرق عن كثير بن عبدالله به =

قوله تعالى : ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس .....﴾ الآية (١١٠).

٨٣ - قال محمد بن يوسف(١): عن سفيان (٢)، عن ميسرة (٣)، عن أبي حازم(٤)، عن أبي هريرة قال: ﴿**كنتم خير أمة أخرجت للناس**﴾ قال: تجيئون بهم في السلاسل تدخلونهم في الإسلام(٥).

= وذكره الزيلعي في نصب الراية (١٤٩/٤) والهيثمي في المجمع (١٩٤/٥) وقال: رواه الطبراني وفيه كثير بن عبدالله بن عمرو المزني وهو ضعيف، وقد حسن له الترمذي، وبقية رجاله ثقات.اهـ وابن حجر في المطالب العالية (٤٣٩/١) برقم (١٤٧١)، وأورده السيوطي في الدر (٢٩٠/٢) وعزاه إلى ابن مردويه.

١) هو الفريابي .

٢) هو الثوري .

٣) ابن عمّارة، ويقال: ابن تمّام، الأشجعي، الكوفي، روى عن أبي حازم سلمان الأشجعي وغيره، وعنه الثوري وآخرون، ثقة، من السادسة.
انظر: التهذيب (٣٨٦/١٠) والتقريب (٥٥٥).

٤) سلمان الأشجعي الكوفي، روى عن أبي هريرة وغيره، وعنه ميسرة بن عمّارة وآخرون، قال ابن حجر: ثقة، من الثالثة، مات على رأس المائة.
انظر : التهذيب (١٤٠/٤) والتقريب (٢٤٦).

٥) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٧٦/٧) تحت ترجمة ميسرة بن عمّارة الأشجعي، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب الجهاد، باب الأسارى في السلاسل (١٤٥/٦) برقم (٣٠١٠) مرفوعاً من طريق محمد بن بشار، عن غندر، عن شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، عن النبي بلفظ «عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل»، وفي كتاب التفسير، باب ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس﴾ (٢٢٤/٨) برقم (٤٥٥٧) موقوفاً كذلك، بهذا الإسناد نفسه، قال ابن حجر: قوله: باب ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس﴾ ذكر فيه حديث أبي هريرة في تفسيرها غير موفوع، وقد تقدم في أواخر الجهاد من وجه أخر مرفوعاً، وهو يرد قول من تعقب البخاري فقال: هذا موقوف لا معنى لإدخاله في المسند.اهـ وأورده السيوطي في الدر (٢٩٤/٢) وزاد في عزوه الفريابي وعبد بن حميد والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم.

قوله تعالى : ﴿ليسوا سواء من أهل الكتٰب أمة قائمة يتلون ءايٰت الله ءاناء الّيل وهم يسجدون﴾ الآية (١١٣).

٨٤ - قال محمد بن يوسف (١)، عن ورقاء (٢)، عن ابن أبي نجيح(٣)، عن الحسن بن يزيد العجلي(٤)، عن ابن مسعود: **﴿يتلون ءايٰت الله ءاناء الّيل﴾** قال: صلاة العتمة(٥).

---

١) هو الفريابي .

٢) ابن عمر بن كليب اليَشْكري، أبو بشر الكوفي نزيل المدائن، روى عن ابن أبي نجيح وغيره، وعنه الفريابي وآخرون، وثقه أحمد وابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال مرة: صالح، وقال أبوحاتم: كان صالح الحديث، وقال الذهبي: صدوق صالح، وقال ابن حجر: صدوق، في حديثه عن منصور لين، من السابعة.

انظر : الثقات لابن حبان (٧/٥٦٥) والكاشف (٣/٢٠٦) والتهذيب (١١/١١٣) والتقريب (٥٨٠).

٣) عبدالله بن أبي نجيح، المكي ، أبو يسار، الثقفي مولاهم، روى عن الحسن بن يزيد وغيره، وعنه ورقاء وآخرون، قال ابن حجر: ثقة رمي بالقدر، وربما دلس (ط٣) مات سنة (١٣١هـ) أو بعدها.

انظر : التهذيب (٦/٥٤) والتقريب (٣٢٦) وطبقات المدلسين (ص٣٩).

٤) روى عن ابن مسعود، وعنه ابن أبي نجيح، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: مجهول، وقال ابن حجر: مقبول، من الثانية.

انظر : الثقات لابن حبان (٤/١٢٥) والميزان (١/٥٢٧) والتهذيب (٢/٣٢٨) والتقريب (١٦٤).

٥) إسناده ضعيف لجهالة الحسن بن يزيد.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/٣٠٨) تحت ترجمة الحسن بن يزيد العجلي. وأخرجه الطبري في تفسيره (٧/١٢٢، ١٢٧) برقم (٧٦٤٨، ٧٦٦٠)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٢/٤٨٤) برقم (١٢١٧) كلاهما من طرق عن ورقاء به نحوه، وذكره ابن كثير في تفسيره (١/٣٩٧)، وأورده السيوطي في الدر (٢/٢٩٧) وزاد في عزوه عبد بن حميد وابن المنذر. وتكملة النص من تفسير ابن جرير «....عن ابن مسعود في قوله: ﴿يتلون ءايٰت الله ءاناء الّيل﴾ صلاة العتمة، هم يصلونها، من سواهم من أهل الكتاب لايصليها».اهـ

٨٥ - وروى عمر بن ذر(١)، عن الحسن بن [أبي](٢) يزيدالعجلي مرسلا(٣).

قوله تعالى: ﴿وشاورهم في الأمر...﴾ الآية (١٥٩).

٨٦ - حدثنا صدقة(٤)، قال: أخبرنا ابن عيينة، عن عمر بن حبيب(٥)، عن عمرو بن دينار، قال: قرأ ابن عباس: ((وشاورهم في بعض الأمر))(٦).

قوله تعالى : ﴿ ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمو'تاً بل أحياء عند ربهم يرزقون﴾ الآية (١٦٩).

٨٧ - وقال جابر بن عبدالله (٧) رضي الله عنهما: قال النبي ﷺ : «ألا

---

١) ابن عبدالله بن زرارة الهمداني، بالسكون، المُرهبي، أبوذر الكوفي، ثقة رمي بالإرجاء، مات سنة (١٥٣هـ) وقيل: غير ذلك.
انظر : التهذيب (٧/٤٤٤) والتقريب (٤١٢).

٢) هكذا وقع في المطبوع، ولعل إدخال (أبي) في الترجمة إقحام، والظاهر أنه الحسن بن يزيد العجلي الذي سبقت ترجمته، والله أعلم.

٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/٣٠٨) تحت ترجمة الحسن بن يزيد العجلي، ولم أجده في غيره.

٤) ابن الفضل ، أبو الفضل المروزي، روى عن ابن عيينة وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة، مات سنة (٢٢٣هـ) أو (٢٢٦هـ).
انظر : تهذيب الكمال (١٤/١٤٤) والتهذيب (٤/٤١٧) والتقريب (٢٧٥).

٥) هو المكي ، نزيل اليمن ، القاضي، روى عن عمرو بن دينار وغيره، وعنه ابن عيينة وآخرون، ثقة حافظ، من السابعة.
انظر : التهذيب (٧/٤٣١) والتقريب (٤١٠).

٦) إسناده صحيح.
أخرجه المصنف في الأدب المفرد، باب المشورة (ص٨٧) برقم (٢٥٧)، وابن أبي داود في المصاحف (ص٧٥) عن سفيان به نحوه، وذكره القرطبي في تفسيره (٤/١٦١)، وأورده السيوطي في الدر (٢/٣٥٩) وعزاه إلى سعيد بن منصور وابن المنذر، وقال: سنده حسن. وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد صـ (١١٤).
وهذه قراءة شاذة، ذكرها أبو الفتح عثمان بن جني في كتابه المحتسب (١/١٧٥-١٧٦).

٧) ابن عمرو بن حرام الأنصاري السَّلَمي، بفتحتين، صحابي ابن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة، وهو أحد المكثرين، مات بالمدينة بعد سنة (٧٠هـ) وهو ابن (٩٤) سنة.
انظر: الاستيعاب (١/٢١٩) والإصابة (١/٢٢٢).

أبشرك عما لقي أبوك؟ إن الله كلم أباك من غير حجاب، فقال له: عبدي سلني، فقال: يارب ردني إلى الدنيا حتى أقتل فيك، قال: إني قد قضيت عليهم ألا يرجعون، قال: يارب فأبلغهم عنا، فأنزل الله عز وجل: **﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون﴾**»(١).

وقال أبو عبد الله : وهو عبدالله بن عمرو بن حرام قتل يوم أحد شهيداً.

---

١) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص ٢٦) معلقاً. والترمذي في سننه، كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة آل عمران (٢٣٠/٥) برقم (٣٠١٠)، وابن ماجه في سننه، في المقدمة، باب فيما أنكرت الجهمية (٦٨/١) برقم (١٩٠) وفي كتاب الجهاد، باب فضل الشهادة في سبيل الله (٩٣٦/٢) برقم (٢٨٠٠) والحاكم في المستدرك (٢٠٣/٣-٢٠٤) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، والبغوي في تفسيره (١٣١/٢-١٣٢)، والواحدي في أسباب النزول (ص١٦٢) كلهم من طرق عن موسى بن إبراهيم عن طلحة بن خراش عن جابر نحوه، وأخرجه أحمد في مسنده (٣٦١/٣) وابن جرير في تفسيره (٣٨٨/٧-٣٨٩) برقم (٨٢١٤) كلاهما من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر نحوه. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقد روى عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر شيئاً من هذا، ولا نعرفه إلا من حديث موسى بن إبراهيم، ورواه علي بن المديني وغير واحد من كبار أهل الحديث، هكذا عن موسى بن إبراهيم. وذكره ابن كثير (٤٢٦/١) نقلاً عن أحمد، وقال: تفرد به أحمد من هذا الوجه، وأورده السيوطي في الدر (٣٧١/٢) وزاد في عزوه ابن أبي عاصم في السنة وابن خزيمة والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل، وحسنه الألباني كما في صحيح سنن الترمذي (٣٥/٣) برقم (٢٤٠٨).

قوله تعالى : ﴿وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها﴾ الآية (٣٥).

٨٨ - قال أبوعبدالله : ومما بين ذلك - يعني أن قراءة القارئ، سوى القرآن - ما حدثني به يوسف بن محمد(١)، حدثني يحيى بن سليم(٢)، عن ابن خثيم (٣)، عن عبيدالله بن عياض القاريّ(٤)، قال: جاء عبدالله بن شداد (٥)

---

١) هو العُصْفُري ، أبو يعقوب الخراساني، نزيل البصرة ، روى عن يحيى بن سليم وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة، من العاشرة.

انظر: التهذيب (٤٢٣/١١) والتقريب (٦١٢).

٢) هو القرشي الطائفي، المكي الحذاء الخزاز، روى عن عبدالله بن خثيم وغيره، وعنه يوسف بن محمد وآخرون، وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي والذهبي وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ. وقال أبوحاتم: شيخ صالح محله الصدق ولم يكن بالحافظ يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي: ليس به بأس وهو منكر الحديث عن عبيدالله بن عمرو، وقال مرة: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: سيئ الحفظ، وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ، مات سنة (٢٩٣هـ) أو بعدها.

انظر : الثقات لابن حبان (٦١٥/٧) والكاشف (٢٢٦/٣) والتهذيب (٢٢٦/١١) والتقريب (٥٩١).

٣) عبدالله بن عثمان بن خُثيم، مصغراً، القاريّ، المكي، أبوعثمان، روى عن عبيدالله بن عياض وغيره، وعنه يحيى بن سليم وآخرون، وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد والنسائي، وقال مرة: ليس بالقوي، وقال أبوحاتم: ما به بأس صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ، وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة (١٣٢هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (٣٤/٥) والتهذيب (٣١٤/٥) والتقريب (٣١٣).

٤) ابن عمرو بن عبدٍ، القاريّ حجازي، روى عن عبدالله بن شداد وغيره، وعنه ابن خثيم، ثقة، من الثالثة.

انظر: التهذيب (٤٣/٧) والتقريب (٣٧٣).

٥) ابن الهاد الليثي أبو الوليد المدني ، ولد على عهد النبي ﷺ ، كان معدوداً في الفقهاء، روى عن عائشة، وعنه عبيدالله بن عياض، ثقة، مات بالكوفة مقتولا سنة (٨١هـ) أو بعدها.

انظر: الاستيعاب (٩٢٦/٣) والإصابة (٦٠/٥).

فدخل على عائشة رضي الله عنها ونحن عندها، قال: لما بلغ علياً ما عيبوا(١) عليه وفارقوه، أمر فأذن مؤذن له أن لايدخل على أم المؤمنين(٢) إلا رجل قد حمل القرآن، فلما امتلأت الدار من قراء الناس وجاء بمصحف إمام عظيم فوضعه بين يديه فطفق يصكه بيديه ويقول: أيها المصحف حدث الناس، فناداه الناس فقالوا: يا أمير المؤمنين ما ذا تسأل عنه، إنما هو مداد في ورق ونحن نتعلم بما رأينا فيه، فماذا تريد؟ فقال: أصحابكم الذين حرَّبوا(٣)، بيني وبينكم كتاب الله عز وجل، يقول الله جل وعز في كتابه في امرأة ورجل **﴿وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها إن يريدا إصلٰحاً يوفق الله بينهما﴾** بل أمة محمد ﷺ أعظم حقا وحرمة من امرأة ورجل، وساق الحديث، قالت: صدق، يكذبون عليه ويزيدون عليه(٤).

---

١) هكذا في المطبوع ، وفي النسخة المخطوطة في المحمودية (ل١٩/ب) والمسند والبداية «ما عتبوا عليه».

٢) هكذا في المطبوع، والصحيح «أمير المؤمنين» كما في النسخة المخطوطة في المحمودية (ل١٩/ب) والمسند والبداية والنهاية.

٣) هكذا في المطبوع ، وفي النسخة المخطوطة في المحمودية (ل١٩/ب) والمسند والبداية والنهاية (خرجوا).

٤) في إسناده يحيى بن سليم فيه مقال.

أخرجه المصنف في خلق أفعال العباد (١١٤) تحت باب الرد على الجهمية وأصحاب التعطيل. وأحمد في مسنده (٨٦/١، ٨٧) وأبو يعلى في مسنده (٣٦٧/١-٣٧٠) كلاهما من طريق يحيى بن سليم به نحوه مطولا، وقد تصحفت عند أحمد في المسند «خُثيم إلى خيثم»، وذكره ابن كثير في البداية (٣٠٥/٧-٣٠٦) وقال: تفرد به أحمد وإسناده صحيح، واختاره الضياء في المختارة، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٥/٦-٢٣٧) رواه أبويعلى ورجاله ثقات.

قوله تعالى : ﴿وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لـٰمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً﴾ الآية (٤٣).

٨٩ - قال هشام بن عبدالملك(١): عن يزيد بن زريع، عن خالد(٢)، عن أبي

---

١) هو الباهلي مولاهم أبو الوليد الطيالسي البصري، روى عنه البخاري وآخرون، ثقة ثبت، مات سنة (١٢٧هـ) وله (٩٤) سنة.

انظر : التهذيب (١١/٤٥) والتقريب (٥٧٣).

٢) ابن مِهران، أبو المُنازل، البصري، الحذاء، روى عن أبي قلابة وغيره، وعنه يزيد بن زريع وآخرون، ثقة يرسل ويدلس (ط١) مات سنة (١٤١هـ).

انظر : التهذيب (٣/١٢٠) والتقريب (١٩١).

قلابة(١)، عن عمرو بن بجدان(٢)، عن أبي ذر(٣) رضي الله عنه، أن النبي ﷺ

---

١) عبدالله بن زيد بن عمرو ، أو عامر الجَرْمي، أبو قلابة البصري، روى عن عمر بن بجدان وغيره، وعنه خالد الحذاء وآخرون، ثقة فاضل كثير الارسال، مات بالشام سنة (١٠٤هـ) وقيل: بعدها.
انظر : التهذيب (٢٢٤/٥) والتقريب (٣٠٤).

٢) هو العامري ، البصري، روى عن أبي ذر وغيره، وتفرد عنه أبوقلابة، وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أحمد وابن القطان: لايعرف، وقال الذهبي: مجهول الحال، وقال ابن حجر: لايعرف حاله.
انظر : الثقات (١٧١/٥) والميزان (٢٤٧/٣) والتهذيب (٧/٨) والتقريب (٤١٩).
هكذا وقع في هذه الرواية : عمرو بن بجدان، وقد اختلف رواة هذا الحديث على تسميته:-
فمرة يقولون : عمرو بن بجدان كما في هذه الرواية، وبعض الروايات عند أبي داود في سننه (٢٣٥/١) برقم (٣٣٢) والترمذي في سننه (٢١١/١) برقم (١٢٤) وغيرهما من رواية خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان به.
وعند النسائي في سننه (١٣٩/١) والبيهقي في السنن الكبرى (٢١٢/١) من طريق مخلد بن يزيد عن الثوري، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عمرو بن بجدان به.
ومرة يقولون : عمرو بن محجن كما في الرواية الثانية عند المصنف، ووقع عند ابن أبي حاتم في علله (١١/١) «عمرو بن محجل أو محجن» عن أبي ذر، وعند الدارقطني في سننه (١٨٧/١) والبيهقي في سننه (٢١٢/١) من طريق أبي قلابة عن محجن أو أبي محجن عن أبي ذر.
ومرة يقولون : «عن رجل من بني عامر» كما في الرواية الثالثة عند المصنف، وهي عند أبي داود في سننه (٢٣٧/١) والترمذي في سننه (٢١٢/١) وغيرهما، ووقع عند الإمام أحمد في مسنده (١٤٦/٥-١٤٧) وفي بعض الروايات عندهم عن «رجل» من غير نسبة.
وقد أشار الى هذا الاختلاف في هذا الراوي بعض الأئمة كالترمذي والبيهقي وابن القطان كما نقله الزيلعي (١٤٨/١-١٤٩) وابن دقيق العيد، وقال ابن دقيق العيد في الإمام: «ولا تعارض بين قولنا: عن رجل، وبين قولنا: عن رجل من بني عامر، وبين قولنا: عن عمرو بن بجدان، وأما من أسقط ذكر هذا الرجل فيؤخذ بالزيادة ويحكم بها.... الخ» وقد حقق الشيخ أحمد محمد شاكر فيه وتوصل إلى أنه عمرو بن بجدان كما هو عندنا وهو الظاهر.
انظر حاشيته على سنن الترمذي (٢١٣/١-٢١٦).

٣) أبو ذر الغفاري، الصحابي المشهورو اسمه: جُنْدُب بن جنادة، على الأصح، تقدم إسلامه وتأخرت هجرته، فلم يشهد بدراً، ومناقبه كثيرة جداً، مات سنة (٣٢هـ) في خلافة عثمان رضي الله عنه.
انظر : الاستيعاب (٢٥٢/١) والإصابة (٥٠/٧).

قال له: ﴿الصعيد الطيب﴾ وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين(١).

٩٠ - وقال قبيصة (٢): عن سفيان(٣)، عن خالد (٤)، عن أبي قلابة، عن عمرو بن محجن(٥)، عن أبي ذر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ (٦).

---

١) في إسناده عمرو بن بجدان.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٦/٣١٧) تحت ترجمة عمرو بن بجدان العامري، وأبوداود في سننه، كتاب الطهارة، باب الجنب يتيمم (١/٢٣٥) برقم (٣٣٢)، والترمذي، أبواب الطهارة، باب ما جاء في التيمم للجنب إذا لم يجد الماء (١/٢١١) برقم (١٢٤) وقال: وهكذا روى غير واحد عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر، وقال: حديث حسن صحيح. وأحمد في مسنده (٥/١٨٠) وفيه «عامر بن بجدان» بدل «عمرو» والدارقطني في سننه، باب في جواز التيمم لمن لم يجد الماء سنين كثيرة (١/١٨٧)، والبيهقي في السنن الكبرى، باب التيمم بالصعيد الطيب (١/٢١٢)، والحاكم في المستدرك (١/١٧٦-١٧٧) وقال: حديث صحيح ولم يخرجاه، إذ لم نجد لعمرو بن بجدان راوياً غير أبي قلابة الجرمي، وهذا مما شرطت فيه وثبت أنهما خرّجا مثل هذا في مواضع من الكتابين، ووافقه الذهبي، كلهم من طرق عن خالد الحذاء به نحوه، وذكره ابن كثير في تفسيره (١/٥٠٤)، وأورده السيوطي في الدر (٢/٥٥٢) وزاد في عزوه ابن أبي شيبة، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (١/٦٧) برقم (٣٣٢).

٢) ابن عقبة بن سفيان السُّوائي .

٣) هو الثوري .

٤) هو خالد الحذاء، روى عنه الثوري.

٥) هو عمرو بن بجدان.

٦) هذه الرواية أخرجها البخاري في التاريخ الكبير (٦/٣١٧) تحت ترجمة عمرو بن بجدان العامري، وابن أبي حاتم في العلل (١/١١) عن قبيصة به نحوه، إلا أنه في العلل عن عمرو بن محجل أو ابن محجن، ورواه الدارقطني في السنن (١/١٨٧) من طريق أبي قلابة عن محجن أو أبي محجن عن أبي ذر، وذكر البيهقي في السنن (١/٢١٢) أنه روي من طريق أبي قلابة عن محجن أو أبي محجن، ولعلها رواية الدارقطني. وانظر: تخريج الرواية السابقة.

٩١ - وقال عبد الوهاب(١): عن أيوب(٢)، عن أبي قلابة، عن رجل من بني عامر(٣)، قال: سمعت أباذر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ(٤).

---

١) ابن عبدالمجيد بن الصلت ، الثقفي ، أبو محمد البصري، روى عن أيوب وغيره، وعنه البخاري وآخرون، قال ابن حجر: ثقة تغيَّر قبل موته بثلاث سنين، مات سنة (١٩٤هـ) عن نحو من ثمانين سنة.

انظر : التهذيب (٤٤٩/٦) والتقريب (٣٦٨).

٢) ابن أبي تميمة : كيسان السَّخْتِياني، أبو بكر البصري، روى عن أبي قلابة وغيره، وعنه عبدالوهاب وآخرون، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العُبَّاد، مات سنة (١٣١هـ) وله (٦٥) سنة.

انظر : التهذيب (٣٩٧/١) والتقريب (١١٧).

٣) رجل من بني عامر : قال المنذري في تلخيصه: وهذا الرجل الذي من بني عامر هو عمرو بن بجدان المتقدم في الحديث قبله سماه خالد الحذاء عن أبي قلابة، وسماه سفيان عن أيوب رضي الله عنهم.

انظر : تحفة الأحوذي (٣٢٩/١).

٤) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٦١٣/٦) تحت ترجمة عمرو بن بجدان العامري وأبوداود في سننه، كتاب الطهارة، باب الجنب يتيمم (٢٣٧/١) رقم (٣٣٣) والترمذي في جامعه، كتاب الطهارة، باب ما جاء في التيمم للجنب (٢١٢/١) والنسائي، كتاب الطهارة، باب الصلوات بتيمم واحد (٦١/١)، وأحمد في مسنده (١٤٦/٥) كلهم من طرق عن أبي قلابة عن رجل من بني عامر عن أبي ذر.

قوله تعالى : ﴿ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتٰب يؤمنون بالجبت والطٰغوت ....﴾ الآية (٥١).

٩٢ - قال لنا عارم (١): نا حماد(٢)، عن عوف(٣)، قال: حدثني حيان بن العلاء (٤)، عن قَطَن بن قبيصة(٥)، عن أبيه قبيصة بن مخارق(٦)، عن النبي ﷺ قال: «الطيرة(٧) من ﴿الجبت﴾(٨)» (٩).

---

١) محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، روى عن حماد بن سلمة وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة ثبت تغيُّر في آخر عمره، مات سنة (٢٢٣هـ) أو (٢٢٤هـ).
انظر : التهذيب (٤٠٢/٩) والتقريب (٥٠٢).

٢) هو ابن سلمة .

٣) ابن أبي جميلة ، الأعرابي العبدي، البصري، روى عن حيان بن العلاء وغيره، وعنه حماد بن سلمة وآخرون، ثقة رمي بالقدر وبالتشيع، مات سنة (١٤٦هـ) أو (١٤٧هـ) وله (٨٦) سنة.
انظر : التهذيب (١٦٦/٨) والتقريب (٤٣٣).

٤) ويقال: مُخارق، أبو العلاء، روى عن قطن بن قبيصة، وعنه عوف الأعرابي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، من السادسة.
انظر : الثقات لابن حبان (٢٣٠/٦) والتهذيب (٦٨/٣) والتقريب (١٨٥).

٥) ابن المُخارق الهلالي، أبو سهلة البصري، روى عن أبيه، وعنه حيان بن العلاء، قال النسائي: لابأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، من الثالثة.
انظر : الثقات لابن حبان (٣٢٣/٥) والتهذيب (٣٨١/٨) والتقريب (٤٥٦).

٦) ابن عبدالله بن شداد، الهلالي، أبوبشر، نزل البصرة، صحابي جليل، روى عنه ابنه قطن وغيره.
انظر : الاستيعاب (١٢٧٣/٣) والإصابة (٢٢٧/٥).

٧) الطيرة : بكسر الطاء وفتح الباء، وقد تُسَكّن : هي التشاؤم بالشيء، وأصله فيما يقال: التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء وغيرها.
انظر : النهاية (١٥٢/٣) ولسان العرب مادة طير (٥١١/٤-٥١٢).

٨) الجبت : كل ما عبد من دون الله ، وقيل: هي كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر ونحو ذلك.
انظر : المفردات في غريب القرآن (٨٥) ولسان العرب مادة جبت (٢١/٢).

٩) في إسناده حيان بن العلاء لم يوثقه إلا ابن حبان.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٧٤/٧) تحت ترجمة قبيصة بن مخارق الهلالي. وأبوداود في سننه، كتاب الطب، باب في الخط وزجر الطير (٢٢٩/٤) رقم (٣٩٠٧)، والنسائي =

قوله تعالى : ﴿وءاتينـٰهم ملكاً عظيماً﴾ الآية (٥٤).

٩٣ - وقال قبيصة(١): حدثنا يونس(٢)، عن أبي إسحاق، عن ابن الأغر(٣): «الملك العظيم : المملكة»(٤).

= في تفسيره (٣٨٧/١) رقم (١٢٨)، وأحمد في مسنده (٤٧٧/٣، ٦٠/٥)، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٣٤٩/٣) برقم (٣٣٥٣)، والبغوي في تفسيره (٢٣٤/٢) كلهم من طرق عن عوف به، وذكره القرطبي في تفسيره (١٦١/٥)، وذكره ابن كثير في تفسيره (٥١٢/١) نقلاً عن أحمد سنداً ومتناً، وأشار إلى تخريج أبي داود والنسائي وابن أبي حاتم، وأورده السيوطي في الدر (٥٦٥/٢) وزاد في عزوه عبدالرزاق وعبد بن حميد.

١) هو ابن عقبة السُّوائي.

٢) هو أبو إسرائيل السبيعي، الكوفي ، روى عن أبيه وغيره، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أحمد: حديثه مضطرب، وقال أبوحاتم: كان صدوقاً إلا أنه لايحتج بحديثه، وقال ابن عدي: له أحاديث حسان، وروى عنه الناس، وحديث أهل الكوفة عامته تدور على ذلك البيت. وقال العجلي: جائز الحديث، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن مهدي: لم يكن به بأس، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق يهم قليلا، مات سنة (١٥٢هـ) على الصحيح.
انظر : الثقات لابن حبان (٢١/٩) والكاشف (٢٦٤/٣) والتهذيب (٤٣٣/١١) والتقريب (٦١٣).

٣) اختلف في لقبه:
فقيل : ابن الأغر بغين معجمة وآخره راء، كما جاء في التاريخ الكبير (٣٣١/٦، ٣٣٢) وثقات ابن حبان (١٣/٥، ٣٩٠)، وقيل: ابن الأعز : بعين مهملة وآخره زاي، كما جاء في التاريخ الكبير (٤٣١/٨) وذيل ميزان الاعتدال صـ(٣٩١)، واختلف في اسم أبيه، فقيل: عبدالله، وقيل: مالك، وقد ذكر المزي عبدالله بن الأغر في شيوخ أبي إسحاق تهذيب الكمال (١٠٣/٢٢) وكذا ابن حبان في الثقات (١٣/٥)، وقال ابن حجر في اللسان (٣/٥): «ذكره علي ابن المديني في شيوخ أبي إسحاق الذين لايعرفون».اهـ وكذا قال الخطيب في الكفاية (١٤٩).
وانظر : المنفردات والوحدان (١٢٩) والجرح والتعديل (٨/٥) وتبصرة المنتبه بتحرير المشتبه (٢١/١).

٤) في إسناده ابن الأعز لم يوثقه الا ابن حبان.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٣١/٦، ٣٣٢، ٤٣١/٨) تحت ترجمة ابن أعز، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٣٦٨/٣) برقم (٣٤٤٣) عن أبي عبيدة السريّ بن يحيى بن السريّ، عن قبيصة، عن يونس، عن أبي إسحاق، عن ابن أعز نحوه، وقد تحرف اسم ابن أعز الى ابن أبجر في تفسير ابن أبي حاتم، لأن ابن أبجر الذي هو عبدالملك بن سعيد، يروي عن أبي إسحاق وليس من شيوخه، والله أعلم.

٩٤ - قال قبيصة (١): نا يونس [بن](٢) أبي إسحاق، عن ابن أعز، في قول الله عز وجل: ﴿وءاتينـٰهم ملكاً عظيماً﴾ قال: الملك العظيم: المملكة والحرية(٣).

قوله تعالى: ﴿وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها﴾ الآية (٨٧).

٩٥ - حدثنا محمد بن مقاتل(٤)، قال: أخبرنا عبدالله(٥)، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني أبوالزبير(٦)، أنه سمع جابراً يقول: إذا دخلت على أهلك

---

١) هو ابن عقبة السُّوائي .

٢) هكذا في الأصل ولعل الصواب «عن» بدل «ابن» لأنه لم يرو عن ابن أعز إلا أبوإسحاق، كما ذكر ذلك مسلم في المنفردات والوحدان، وكذا الخطيب في الكفاية، ولأن البخاري نفسه ذكر أباإسحاق في سند الرواية السابقة.

٣) تقدم تخريجه في رقم (٩٢)، وفي تفسير ابن أبي حاتم «المملكة والجنود» وذكر المعلمي في حاشيته على التاريخ الكبير أن في إحدى نسخ المخطوطة «الملك والجبروت» ولفظ الحرية لم يكن متداولاً في عصور السلف.

٤) أبو الحسن الكِسائي المَروزي، نزيل بغداد، ثم مكة، روى عن عبدالله بن مبارك وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة، مات سنة (٢٢٦هـ).
انظر : التهذيب (٩/٤٦٨) والتقريب (٥٠٨).

٥) ابن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، روى عن ابن جريج وغيره، وعنه محمد بن مقاتل وآخرون، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، مات سنة (١٨١هـ) وله (٦٣) سنة .
انظر : التهذيب (٥/٣٨٢) والتقريب (٣٢٠).

٦) محمد بن مسلم بن تَدْرُس، بفتح المثناة وسكون الدال المهملة، وضم الراء الأسدي مولاهم، المكي، روى عن جابر وغيره، وعنه ابن جريج وآخرون، وثقه ابن معين وابن المديني والنسائي والذهبي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبوزرعة وأبوحاتم: لايحتج به، وقال ابن عدي: هو في نفسه ثقة، إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء فيكون الضعف من جهتهم، وقال ابن حجر: صدوق إلا أنه يدلس (ط٣).
انظر : الثقات لابن حبان (٥/٣٥١) وميزان الاعتدال (٤/٣٧) والكاشف (٣/٨٤) والتهذيب (٩/٤٤٠) والتقريب (٥٠٦) وطبقات المدلسين (٤٥).

فسلم عليهم تحية من عندالله مباركة طيبة، قال: ما رأيته إلا توجيه(١) قوله: ﴿وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها﴾(٢).

٩٦ - حدثنا محمد بن الصباح(٣)، قال: حدثنا الوليد بن أبي ثور(٤)، عن سماك(٥)، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ردُّوا السلام على من كان يهودياً أو نصرانياً أو مجوسياً ذلك بأن الله يقول: ﴿وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردُّوها﴾(٦).

---

١) جاء في تفسير ابن جرير : ما رايته إلا يوجبه. ورجحه الألباني في صحيح الأدب المفرد.

٢) في إسناده أبو الزبير.

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٢١) برقم (١٠٩٥) والطبري في تفسيره (٥٩٠/٨) برقم (١٠٠٤٥) و (١٧٣/١٨) وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٣٠٥/٣) كلاهما من طريق ابن جريج به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٢٢٦/٦) وزاد في عزوه ابن مردويه، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد صـ (٤٢٣).

٣) هو أبو جعفر الدولابي البغدادي.

٤) الوليد بن عبدالله بن أبي ثور الهمداني الكوفي، وقد ينسب لجده، روى عن سماك وغيره، وعنه محمد بن الصباح وآخرون، ضعيف، مات سنة (١٧٢هـ).

انظر : التهذيب (١٣٧/١١) والتقريب (٥٨٢).

٥) سِمَاك : بكسر أوله وتخفيف الميم، ابن حرب بن أوس الذهلي البكري الكوفي، أبو المغيرة، روى عن عكرمة وغيره، وعنه الوليد بن أبي ثور وآخرون، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ كثيراً، وقال أحمد: مضطرب الحديث، وقال ابن المديني: رواية سماك عن عكرمة مضطربة، وقال العجلي: جائز الحديث، وقال النسائي: ليس به بأس وفي حديثه شيء، وقال أبوحاتم: صدوق ثقة، وقال ابن عدي: صدوق لابأس به، وقال الذهبي: ثقة ساء حفظه، وقال ابن حجر: صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بآخرة فكان ربما تلقن، مات سنة (١٢٣هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (٣٣٩/٤) والكاشف (٣٢١/١-٣٢٢) والتهذيب (٢٣٣/٤) والتقريب (٢٥٥).

٦) في إسناده الوليد بن عبدالله، وهو ضعيف، وتابعه الحسن بن صالح الهمداني وهو ثقة، عند ابن أبي حاتم في تفسيره.

أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب كيف الرد على أهل الذمة (٣٢٣) برقم(١١٠٧) =

قوله تعالى : ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خـٰلداً فيها﴾ الآية (٩٣).

٩٧ - نا أبو العباس(١)، نا أحمد بن يوسف السلمي(٢)، قال: نا مسلم بن إبراهيم(٣)، نا حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن أبي الزناد(٤)، عن

= والطبري في تفسيره (٥٨٧/٨) برقم (١٠٠٣٩) وابن أبي حاتم في تفسيره (٨٥/٤، ٨٦) برقم (٣٧٧٧، ٣٧٧٩)، وأبويعلى في مسنده (١٠٠/٣) برقم (١٥٣٠) كلهم من طرق عن سماك به نحوه، وذكره ابن كثير في تفسيره (٥٣٢/١) نقلاً عن ابن أبي حاتم سنداً ومتناً، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤١/٨) وقال: رواه أبويعلى ورجاله رجال الصحيح. وأورده السيوطي في الدر (٦٠٦/٢). وحسنه الألباني في صحيح الأدب المفرد صـ (٤٢٧). قال القرطبي مبيناً حكم رد السلام على غير المسلمين، أما الكافر فحكم الرد عليه أن يقال له: وعليكم، واختلف في رد السلام على أهل الذمة هل هو واجب كالرد على المسلمين، ذهب إلى ذلك بعضهم متمسكاً بعموم الآية، وبالأمر بالرد عليهم في صحيح السنة، وذهب آخرون إلى أن ذلك ليس بواجب.

انظر : أحكام القرآن (١٩٥/٥، ١٩٦).

١) هو القِلَّوري، بكسر القاف وتشديد اللام المفتوحة وسكون الواو بعدها راء، العُصْفُري البصري، اسمه أحمد، وقيل: محمد بن عمرو بن العباس بن عبيدة، وقيل: عَبْدُك، ثقة، مات سنة (٢٦٣هـ).

انظر : التهذيب (١٤٦/١٢) والتقريب (٦٥٤).

٢) ابن خالد، المهلبي الأزدي، أبو الحسن النيسابوري، المعروف بحمدان، روى عن مسلم بن إبراهيم وغيره، حافظ ثقة، مات سنة (٢٦٤هـ) وله (٨٠) سنة.

انظر : التهذيب (٩١/١) والتقريب (٨٦).

٣) هو الأزدي الفراهيدي .

٤) عبدالله بن ذكوان القرشي، أبو عبدالرحمن المدني، روى عن مجالد بن عوف وغيره، وعنه ابن إسحاق وآخرون، ثقة فقيه، مات سنة (١٣٠هـ) وقيل : بعدها .

انظر : التهذيب (٢٠٣/٥) والتقريب (٣٠٢).

مجالد بن عوف(١)، عن خارجة بن زيد(٢)، سمعت زيد بن ثابت يقول: نزلت هذه الآية: ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خـٰلداً فيها﴾ بعد التي في الفرقان ﴿والذين لايدعون مع الله إلـٰها ءاخر﴾(٣) بسنة(٤).

---

١) هو الحضرمي ، ويقال: عوف بن مجالد، حجازي، روى عن خارجة بن زيد وغيره، وعنه أبوالزناد وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، قال الذهبي: لايعرف، تفرد عنه أبوالزناد وأثنى عليه، وقال مرة: وثق، وقال ابن حجر: صدوق، من الرابعة.

انظر : الثقات لابن حبان (٢٩٦/٧) والميزان (٣٤٩/٣) والكاشف (١٠٦/٣) والتهذيب (٤١٠/١٠) والتقريب (٥٢٠).

٢) ابن ثابت الأنصاري، أبو زيد المدني، روى عن أبيه وغيره، وعنه مجالد بن عوف وآخرون، ثقة فقيه، مات سنة (١٠٠هـ) وقيل: قبلها.

انظر : التهذيب (٧٤/٣) والتقريب (١٨٦).

٣) سورة الفرقان ، الآية (٦٨).

٤) في إسناده محمد بن إسحاق، وقد عنعن ولم يصرح بالتحديث، لكن تابعه ابن عيينة عند ابن جرير وابن الجوزي .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٠/٨) تحت ترجمة مجالد بن عوف، وأبوداود في سننه كتاب الفتن والملاحم، باب تعظيم قتل المؤمن (٤٦٥/٤) برقم (٤٢٧٢)، والنسائي في سننه، كتاب تحريم الدم، باب تعظيم الدم (٨١/٧، ١٠١/٧) برقم (٤٠١٩)، وعبدالرزاق في تفسيره (١٦٨/١) والطبري في تفسيره (٦٨/٩) برقم (١٠٢٠٦، ١٠٢٠٨)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٩٣/٤) برقم (٣٩٠٥)، والنحاس في ناسخه (٢١٧/٢-٢١٨) برقم (٣٨٣)، وابن الجوزي في نواسخ القرآن (ص٢٩٢) كلهم من طرق عن أبي الزناد به نحوه، إلا أن التحديد عندهم بستة أشهر خلافاً لما عند البخاري رحمه الله. وذكره ابن حجر في الفتح (٤٩٤/٨) وعزاه إلى ابن مردويه، وأورده السيوطي في الدر (٦٢٥/٢) وزاد في عزوه سعيد بن منصور وابن المنذر والطبراني وابن مردويه والبيهقي.

وجه التفسير من الرواية هو أن كل من قتل مؤمناً عمداً، فله ما أوعده الله من العذاب والخلود في النار، ولاتوبة له، حيث إن هذه الرواية تبين أن آية سورة النساء نزلت بعد آية سورة الفرقان.

قوله تعالى: ﴿ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتٰب من يعمل سوءاً يجز به﴾ الآية (١٢٣).

٩٨ - قال أصبغ(١): أخبرني ابن وهب(٢)، عن عمرو بن الحارث(٣)، عن بكر بن سوادة(٤)، عن يزيد بن أبي يزيد(٥)، عن عبيد بن عمير(٦)، عن عائشة، عن النبي ﷺ **﴿من يعمل سوءاً يجز به﴾** قال: في الدنيا في مصيبة في جسده فما دونه(٧) (٨).

---

١) ابن الفرج بن سعيد الأموي مولاهم، الفقيه المصري، أبو عبدالله، روى عن ابن وهب وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة، مات سنة (٢٢٥هـ).
انظر: التهذيب (١/٣٦١) والتقريب (١١٣).

٢) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري الفقيه، روى عن عمرو بن الحارث وغيره، وعنه أصبغ بن الفرج وآخرون، ثقة حافظ عابد، مات سنة (١٩٧هـ) وله (٧٢) سنة.
انظر: التهذيب (٦/٧١) والتقريب (٣٢٨).

٣) ابن يعقوب الأنصاري مولاهم، المصري، أبوأيوب، روى عن بكر بن سوادة وغيره، وعنه عبدالله بن وهب وآخرون، ثقة فقيه حافظ، مات سنة (١٤٨هـ).
انظر : التهذيب (٨/١٤) والتقريب (٤١٩).

٤) ابن ثمامة الجُذامي، أبو ثمامة المصري، روى عنه عمرو بن الحارث وغيره، ثقة فقيه، مات سنة (١٢٨هـ).
انظر : التهذيب (١/٤٨٣) والتقريب (١٢٦).

٥) هو الضُّبعي ، بفتح المعجمة وفتح الموحدة بعدها مهملة، مولاهم، أبوالأزهر البصري، قال ابن حجر: يعرف بالرِّشْك، بكسر الراء وسكون المعجمة، ثقة عابد، وهم من ليَّنه، مات سنة (١٣٠هـ) وهو ابن مائة سنة.
انظر: التهذيب (١١/٣٧١) والتقريب (٦٠٦).

٦) ابن قتادة الليثي ، أبوعاصم المكي، روى عن عائشة، وكان قاص أهل مكة، مجمع على ثقته، مات سنة (٦٨هـ).
انظر : التهذيب (٧/٧١) والتقريب (٣٧٧).

٧) **وتكملة النص من مسند أحمد: أن رجلا تلا هذه الآية ﴿من يعمل سوءاً يجز به﴾ قال: إنا لنجزى بكل عملنا؟ هلكنا إذاً. فبلغ ذاك رسول الله ﷺ فقال: نعم، يجزى به المؤمنون في الدنيا في مصيبة في جسده فيما يؤذيه.**

٨) إسناده صحيح.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٨/٣٧١) تحت ترجمة يزيد بن أبي يزيد، وأحمد في مسنده (٦/٦٥، ٦٦)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٤/١٢٣) برقم (٤١٦٦) كلاهما من طرق عن =

٩٩ - محمد بن قيس بن مخرمة القرشي حجازي(١)، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ ﴿من يعمل سوءاً يجز به﴾ قال: هي المصائب.

قاله لي الحميدي: عن ابن عيينة، عن عمر بن عبدالرحمن بن مُحيْصن(٢)، عن محمد بن قيس(٣).

قوله تعالى : ﴿واتخذ الله إبراهيم خليلا﴾ الآية (١٢٥).

وقوله تعالى: ﴿وكلم الله موسى تكليماً﴾ الآية (١٦٤).

١٠٠ - وقال أبوبكر الصديق رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ وذكر الشفاعة، قال: يقول نوح: انطلقوا إلى إبراهيم فإن الله اتخذه خليلا فيأتون إبراهيم فيقول: انطلقوا إلى موسى فإن الله كلّمه تكليماً .

= ابن وهب به نحوه، وذكره ابن كثير في تفسيره (٥٥٨/١) نقلا عن سعيد بن منصور سنداً ومتناً ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢/٧) ورواه أحمد وأبويعلى ورجالهما رجال الصحيح. وأورده السيوطي في الدر (٦٩٧/٢) وزاد في عزوه سعيد بن منصور والبيهقي في الشعب، وقال السيوطي عن سند هذه الرواية: إنه صحيح..

١) هو المطلبي، روى عن أبي هريرة وغيره، وعنه عمرو بن عبدالرحمن وآخرون، مختلف في صحبته، ويقال: إن له إدراك ورؤية، وثقه أبوداود، وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر : الثقات لابن حبان (٣٦٩/٥) والإصابة (١٥٥/٦) والتهذيب (٤١٢/٩) والتقريب (٥٠٣).

٢) هو السهمي أبو حفص، قارئ أهل مكة، ويقال: اسمه محمد، وينسب إليه إحدى القراءات الشاذة بعد العشرة، روى عن محمد بن قيس وغيره، وعنه ابن عيينة وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: وهو في الحديث ثقة، احتج به مسلم، وقال ابن حجر: مقبول، مات سنة (١٢٣هـ) بمكة.
انظر : الثقات لابن حبان (١٧٨/٧) ومعرفة القراء الكبار (٩٨/١) وغاية النهاية في طبقات القراء (١٦٧/٢) والتهذيب (٤٧٤/٧) والتقريب (٤١٥).

٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢١١/١) تحت ترجمة محمد بن قيس بن مخرمة، وأخرجه مسلم في كتاب البر والصلة والآداب، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك، حتى الشوكة يشاكها (١٩٩٣/٤) برقم (٢٥٧٤) عن قتيبة بن سعيد وأبوبكر بن أبي شيبة، عن ابن عيينة به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٦٩٧/٢) وزاد في عزوه سعيد بن منصور وابن أبي شيبة والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في سننه.

قال علي(١): نا روح بن عبادة، قال: نا عمرو بن عيسى(٢)، قال: نا البراء ابن نوفل أبوهنيدة(٣)، عن ولان(٤)، عن حذيفة(٥)، عن أبي بكر، عن النبي ﷺ في الشفاعة رب جعلتني(٦) سيد ولد آدم ولافخر(٧).

---

١) ابن المديني.

٢) ابن سويد أبونعامة العدوي البصري، روى عن أبي هنيدة وغيره، وعنه روح وآخرون، وثقه ابن معين والنسائي والذهبي والعجلي وأحمد وقال: إلا أنه اختلط قبل موته، وقال أبوحاتم: لابأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق اختلط، من السابعة.
انظر: الثقات لابن حبان (٢٢٦/٧) وتهذيب الكمال (١٠٤٦/٢) والكاشف (٢٩٢/٢) والتهذيب (٨٧/٨) والتقريب (٤٢٥).

٣) البراء بن نوفل ، وقيل: حارث بن مالك، روى عن والان، وعنه أبونعامة العدوي، قال فيه ابن سعد: كان معروفاً قليل الحديث، وقال البزار: أبوهنيدة وولان لانعلم رويا إلا هذا الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر : طبقات ابن سعد (٢٢٦/٧) والثقات لابن حبان (١١٠/٦) وتعجيل المنفعة (٣٤٥).

٤) ابن بيهس العدوي، ويقال: والان بن قرفة، روى عن حذيفة، وعنه أبوهنيدة، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن الجوزي: ولان مجهول لايعرف. وقال الدارقطني: والان غير مشهور إلا في هذا الحديث.
انظر : الجرح والتعديل (٤٣/٩) والثقات لابن حبان (٤٩٧/٥)، واللسان (٢١٦/٦) وتعجيل المنفعة (٢٨٧).

٥) ابن اليمان العبسي، من كبار الصحابة، صاحب سر رسول الله ﷺ ، شهد أحداً والخندق وله بها ذكر حسن وما بعدها ، وروى عنه والان، مات سنة (٣٦هـ) بعد مقتل عثمان بأربعين يوماً .
انظر : الاستيعاب (٣٣٤/١) والإصابة (٣٣٢/١).

٦) قال المعلق على التاريخ الكبير في إحدى النسخ: (اجعلني).

٧) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد معلقاً (٢٥) ووصله في التاريخ الكبير (١٨٥/٨) عند ترجمة والان بن بيهس العدوي، وأحمد في مسنده (٥٠٤/١) مطولا.
قال الدارقطني في العلل (١٨٩/١-١٩١) والان غير مشهور إلا في هذا الحديث، والحديث غير ثابت.اهـ وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٣٨/٢-٤٤٠) برقم (١٥٣٩)، غير أن الهيثمي قال في مجمع الزوائد (٣٧٤/١٠-٣٧٥): رواه أحمد وأبويعلى والبزار بنحوه، ورجالهم ثقات.اهـ والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه (٣٩٣/١٤-٣٩٥)، وأبوعوانة في مسنده (١٧٦/١) وهو من زيادته على مسلم، وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٤٣٧/٤-٤٤٠): قال إسحاق - يعني ابن إبراهيم -: هذا من أشرف الحديث، وقد روى هذا الحديث عدة من الصحابة عن النبي ﷺ نحو هذا منهم حذيفة وأبومسعود وأبوهريرة وأنس وغيرهم.اهـ فأما أبوهريرة فعند البخاري في الصحيح مع الفتح، كتاب الأنبياء، باب قول الله عز وجل: ﴿لقد أرسلنا نوحاً إلى قومه﴾ (١٦١/٦) برقم (٣٣٤٠)، وفي التفسير، باب ﴿ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبداً شكوراً﴾، ومسلم في الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها (١٨٤/١، ١٨٦) (١٩٤) والترمذي في صفة القيامة، باب ما جاء في الشفاعة (٦٢٢/٤) برقم (٢٤٣٤)، =

١٠١ - قال لنا قتيبة: حدثنا القاسم بن محمد(١)، قال: حدثني عبدالرحمن ابن محمد(٢)، عن أبيه(٣)، عن جده(٤)، قال: شهدت خالد بن عبدالله القَسْري(٥)

= وصححه الشيخ أحمد محمد شاكر في تعليقه على مسند أحمد (١/١٦١-١٦٣) رقم (١٥)، وحسنه الألباني في تعليقه على السنة لابن أبي عاصم (٣٦٧-٣٦٨) رقم (٨١٢)، وقال البزار في كشف الأستار (٤/١٦٨-١٧٠) وهو على ما فيه رواه أهل العلم.

١) ابن حميد، أبو محمد المَعْمَري، روى عن عبدالرحمن بن محمد، وعنه قتيبة بن سعيد، ذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن حجر: صدوق من العاشرة، مات سنة (٢٢٨).

انظر : الثقات لابن حبان (٩/١٥) والتهذيب (٨/٣٣٥) والتقريب (٤٥٢).

٢) ابن حبيب بن أبي حبيب الجَرْمي، صاحب الأنماط، روى عن أبيه عن جده قصة الجعد بن درهم، وعنه القاسم بن محمد، قال: الذهبي: لايعرف هؤلاء، وقال ابن حجر: مقبول، من التاسعة.

انظر : الميزان (٢/٥٨٥) والتهذيب (٦/٢٦٥) والتقريب (٣٤٩).

٣) محمد بن حبيب الجَرْمِي ، روى عن أبيه، وعنه ابنه عبدالرحمن، قال أبوحاتم: لاأعرفه. وذكره ابن حبان في الثقات، وجهّله الذهبي وابن حجر، وقال: من السادسة.

انظر : الثقات لابن حبان (٩/٣٩، ٥٥) والميزان (٣/٥٠٨) والتهذيب (٩/١٠٧) والتقريب (٤٧٣).

٤) حبيب بن أبي حبيب الجَرمي البصري الانماطي، اسم أبيه يزيد، روى عن خالد بن عبدالله القسري، وعنه ابنه محمد بن حبيب، قال أحمد: ما أعلم به بأساً ، وقال مرة: هو كذا وكذا، ونهى ابن معين عن كتابة حديثه، وقال يحيى القطان: لم يكن في الحديث بذاك، وقال ابن عدي: أرجو أنه لابأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: فيه لين، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، مات سنة (١٦٢هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (٦/١٧٨) والكاشف (١/١٤٤) والميزان (١/٤٥٣) والتهذيب (٢/١٨٠) والتقريب (١٥٠).

٥) ابن يزيد القَسْري، بفتح القاف وسكون المهملة، أمير الحجاز ثم الكوفة، روى عنه حبيب بن أبي حبيب، قال ابن معين: رجل سوء يقع في علي، وقال الذهبي: صدوق لكنه ناصبي بغيض ظلوم، وقال العقيلي: لايتابع على حديثه وله أخبار شهيرة وأقوال فظيعة، ذكرها ابن جرير وأبوالفرج الأصبهاني والمبرد وغيرهم، وقال الذهبي: كان جواداً ممدوحاً ناصبياً ، وقال ابن حجر: ليس له

بواسط يوم الأضحى قال: ضحوا تقبل الله منا ومنكم فإني مضح بجعد بن درهم(١) زعم أن الله لم يتخذ إبراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليماً تعالى الله عما يقول الجعد بن درهم علواً كبيراً، ثم نزل فذبحه.

قال قتيبة : بلغني أن جهماً(٢) كان يأخذ هذا الكلام من جعد بن درهم(٣).

رواية عندهما ، مات سنة (١٢٦هـ).

انظر : الكاشف (٢٠٥/١) والميزان (٦٣٣/١) والتهذيب (١٠١/٣) والتقريب (١٨٩).

١) عداده في التابعين ، مبتدع ضال، زعم أن الله لم يتخذ إبراهيم خليلا، ولم يكلم موسى تكليماً، فقتل على ذلك بالعراق يوم النحر، والقصة مشهورة.

انظر : الميزان (٣٩٩/١) ولسان الميزان (١٠٥/٢).

٢) ابن صفوان ، أبومحرز السمرقندي، الضال المبتدع، رأس الجهمية، هلك في زمان صغار التابعين، قال الذهبي وابن حجر: وما علمته روى شيئاً لكنه زرع شرّاً عظيماً .اهـ

انظر : الميزان (٤٢٦/١) واللسان (١٤٢/٢).

٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٦٤/١) تحت ترجمة محمد بن حبيب بن أبي حبيب، وفي خلق أفعال العباد (٨)، والدارمي في الرد على الجهمية (١٧، ١٨٢) رقم (١٣، ٣٨٨)، والآجري في الشريعة (٩٧، ٣٢٨) والبيهقي في السنن (٢٠٥/١٠، ٢٠٦) وفي الأسماء والصفات (٢٥٤)، ومختصر العلو للعلي الغفار للذهبي صـ(١٣٣) برقم (١١٥) كلهم من طرق عن القاسم بن محمد، عن عبدالرحمن بن محمد بن حبيب بن أبي حبيب عن أبيه عن جده، وقد أخرجه الذهبي في العلو بسند آخر، قال الشيخ الألباني في مختصر العلو (١٣٣) بعد ذكره للرواية الأخيرة «لكنه يتقوى بالذي بعده فإن إسناده خير منه، ولعله لذلك جزم العلماء بهذه القصة.

* والقول الصحيح في مسألة الكلام هو أنه تعالى لم يزل متكلماً إذا شاء ومتى شاء وكيف شاء، وهو يتكلم به بصوت يسمع، وأن نوع الكلام قديم وإن لم يكن الصوت المعين قديماً، والقرآن كلام الله، منه بدا بلا كيفية قولاً، وأنزله على رسوله وحياً، وصدقه المؤمنون على ذلك حقاً، وأيقنوا أنه كلام الله تعالى بالحقيقة، ليس بمخلوق ككلام البرية، فمن سمعه فزعم أنه كلام البشر فقد كفر، وقد ذمه الله وعابه وأوعده بسقر حيث قال الله تعالى: ﴿إن هذا إلا قول البشر﴾ علمنا وأيقنّا أنه قول خالق البشر ولايشبه قول البشر. العقيدة الطحاوية (١٦٨-١٦٩).

١٠٢ - حدثنا قتيبة ، حدثني القاسم بن محمد، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن حبيب بن أبي حبيب، عن أبيه، عن جده قال: شهدت خالد بن عبدالله القسري بواسط في يوم أضحى(١) وقال: ارجعوا فضحوا تقبل الله منكم فإني مضح بالجعد بن درهم زعم أن الله لم يتخذ إبراهيم خليلا، ولم يكلم موسى تكليماً ، تعالى الله علواً كبيراً عما يقول الجعد بن درهم، ثم نزل فذبحه(٢).

قال أبوعبدالله : قال قتيبة: بلغني أن جهماً كان ياخذ هذا الكلام من الجعد ابن درهم.

قوله تعالى: ﴿وكلمته ألقـٰـها إلى مريم﴾ الآية (١٧١).

١٠٣ - وقال ابن المبارك: عن عمر(٣)، عن قتادة: **﴿وكلمته ألقـٰـها إلى مريم﴾** قال: هو قوله: «كن» فكان(٤).

---

١) ذكر المعلق على التاريخ الكبير أنه يوجد في إحدى نسخ المخطوطة (الأضحى) وفي الأخرى (أضحى)، وقد جاء في التاريخ الكبير (الأضحى)، وفي خلق أفعال العباد (أضحى).

٢) تقدم تخريجه برقم (١٠٠).

٣) روى عبدالله بن المبارك عن راويين كل منهما بهذا الاسم، ولم أستطع التفريق بينهما وهما:

أ - عمر بن ذر بن عبدالله، الهمداني، ثقة رمي بالارجاء.

ب - عمر بن سعيد بن أبي حسن النوفلي، المكي، روى عنه ابن المبارك وغيره، ثقة، من السادسة.

انظر : التهذيب (٤٥٣/٧) والتقريب (٤١٣).

٤) إسناده صحيح .

أخرجه المصنف في خلق أفعال العباد (١٢) ، وعبدالرزاق في تفسيره (١٧٧/١) ومن طريقه ابن جرير في تفسيره (٤١٩/٩) برقم (١٠٨٥٤) من طريق معمر عن الزهري، عن قتادة نحوه، وذكره ابن كثير في تفسيره (٥٩٠/١) نقلاً عن عبدالرزاق، وأورده السيوطي في الدر (٧٥١/٢) وزاد في عزوه ابن المنذر.

قوله تعالى : ﴿يـٰأيها الذين ءامنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعـٰم ....﴾ الآية (١).

١٠٤ - محمد بن مسلم أبوثمامة البصري(١)، سمع حنظلة أباخلدة(٢)، قال: قال عمار بن ياسر(٣): ياحنظلة: **﴿أحلت لكم بهيمة الأنعـٰم﴾** إنما أنزلت فيما أبهم عليه الرحم إذا تم خلقه ونبت شعره فذكاته ذكاة أمه.

قاله عبدالله بن رجاء ، عن محمد بن مسلم (٤).

قوله تعالى : ﴿فسوف يأت الله بقوم يحبهم ويحبونه ...﴾ الآية (٥٤).

١٠٥ - محمد بن عمرو أراه الأسدي(٥)، عن سالم(٦)، عن سعيد بن جبير،

---

١) روى عن حنظلة، وعنه عبدالله بن رجاء، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : التاريخ الكبير (٢٢٣/١) والجرح والتعديل (٧٦/٨) والثقات لابن حبان (٣٩٥/٧).

٢) بصري، روى عن عمار بن ياسر وغيره، وعنه محمد بن مسلم أبوثمامة وآخرون، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : التاريخ الكبير (٤٢/٣) والجرح والتعديل (٢٤٠/٣) والثقات لابن حبان (١٦٨/٤).

٣) هو العَنْسي، بنون ساكنة ومهملة، أبواليقظان، مولى بني مخزوم، صحابي مشهور، من السابقين الأولين، بدري، قتل مع علي بصفين سنة (٣٧هـ).

انظر : الاستيعاب (١١٣٥/٣) والإصابة (٢٧٣/٤).

٤) في إسناده راويان لم يوثقهما إلا ابن حبان .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٢٣/١) تحت ترجمة محمد بن مسلم أبوثمامة البصري. وجاء مثل هذا التفسير عن ابن عباس وابن عمر.

انظر : تفسير ابن جرير (٤٥٦/٩).

٥) أبوجعفر البصري ، روى عن سالم الافطس، وعنه عبدالله بن الأجلح، قال أبوحاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : الجرح والتعديل (٣٤/٨) والثقات لابن حبان (٣٦/٩).

٦) ابن عجلان الأفطس، الأموي مولاهم، أبومحمد الحرّاني، روى عن سعيد بن جبير وغيره، وعنه محمد بن عمرو وآخرون، قال ابن حجر: ثقة ورمي بالإرجاء، قتل صبراً سنة (١٣٢هـ).

انظر : التهذيب (٤٤١/٣) والتقريب (٢٢٧).

عن ابن عباس ﴿فسوف يأت الله بقوم﴾ قال: من اليمن.

قاله الأشج (١)، قال: حدثنا عبدالله بن الأجلح(٢) (٣).

١٠٦ - قال علي (٤): نا يوسف بن عبدالصمد بن معقل(٥)، عن أبيه(٦)، قال: حدثني إسماعيل بن رمانة(٧)، عن القاسم بن يَنْخُسْرَه(٨) قال: أتيت ابن

---

١) عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي، أبوسعيد الكوفي، روى عن عبدالله بن الأجلح وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة، مات سنة (٢٥٧هـ).
انظر : التهذيب (٢٣٦/٥) والتقريب (٣٠٥).

٢) أبو محمد الكندي الكوفي، واسم الأجلح يحيى بن عبدالله بن حجية، قال أبوحاتم والدارقطني: لابأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الذهبي، وقال ابن حجر: صدوق، من التاسعة.
انظر : الثقات لابن حبان (٣٣٤/٨) والكاشف (٦٣/٢) والتهذيب (١٣٩/٥) والتقريب (٢٩٥).

٣) إسناده حسن .
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٩٤/١) تحت ترجمة محمد بن عمرو الأسدي، وابن أبي حاتم في تفسيره (ص١٧٠) رقم (٢٦٧) عن طريق أبي سعيد الأشج به بلفظ قال: «ناس من أهل اليمن ثم كندة ثم من السكون»اهـ ونقله ابن كثير عن ابن أبي حاتم بسنده ولفظه، إلا أنه قال: من السكون، دون لفظ ثم. تفسير ابن كثير (٧٠/٢)، وأورده السيوطي في الدر (١٠٣/٣) وزاد في عزوه أباالشيخ عن ابن عباس، كما ذكره الشوكاني في فتح القدير (٥٣/٢).

٤) لعله علي بن المديني .

٥) ابن منبه الصنعاني، من أهل اليمن، روى عن إسماعيل بن سعيد، قال ابن أبي حاتم والذهبي وابن حجر: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر : الجرح والتعديل (١٧٣/٢) والثقات لابن حبان (٢٧٨/٩) وميزان الاعتدال (٢٣٢/١) ولسان الميزان (٤٠٨/١، ٣٢٥/٦) .

٦) لم أقف عليه.

٧) إسماعيل بن سعيد بن رمانة، عداده في أهل اليمن، روى عن القاسم بن بنْخُسْرَه، وعنه يوسف بن عبدالصمد، قال ابن أبي حاتم والذهبي وابن حجر: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر : الجرح والتعديل (١٧٣/٢) والثقات لابن حبان (١٩/٤) وميزان الاعتدال (٢٣٢/١) ولسان الميزان (٤٠٨/١).

٨) ابن يَنْخُسْرَه بفتح المثناة من تحت وسكون النون وضم المعجمة والراء بينهما سين مهملة، وآخره هاء، عداده في أهل اليمن، وله إدراك، ووفد على عمر رضي الله عنه، روى عن ابن عمر=

عمر فرحب بي وأجلسني إلى جنبه ثم تلا **﴿فسوف يأت الله بقوم يحبهم ويحبونه﴾** ثم قال: أحلف بالله إنهم لمنكم من أهل اليمن ثلاثاً(١).

١٠٧ - قال لي علي (٢): نا يوسف بن عبدالصمد بن معقل بن منبه الصنعاني، قال: أخبرني إسماعيل بن سعيد بن رمانة، عن القاسم بن مُخَيْمِرة(٣) قال: أتيت عبدالله بن عمر فسلمت فرحب بي وأجلسني إلى جنبه ثم تلا **﴿من يرتدَّ منكم عن دينه فسوف يأت الله بقوم﴾** ثم ضرب على منكبي فقال: أحلف بالله إنهم لمنكم أهل اليمن ثلاثاً - في المائدة(٤).

= وعنه إسماعيل بن رمانة، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : التاريخ الكبير (١٦٠/٧) والجرح والتعديل (١٠٨/٧) والثقات لابن حبان (٣٠٤/٥).

١) إسناده ضعيف لوجود مجهولين فيه .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٦٠/٧-١٦١، ٣٨٦/٨) تحت ترجمة القاسم بن ينخسره ويوسف بن عبدالصمد، وأورده السيوطي في الدر (١٠٣/٣) والشوكاني في فتح القدير (٥٣/٢).

٢) لعله ابن المديني .

٣) هكذا وقع في التاريخ الكبير ، وكذا في الدر المنثور نقلاً عنه، والظاهر أنه خطأ، والصواب أنه القاسم بن ينخسره كما وقع في الرواية السابقة لما يأتي:-

أ - أن القاسم بن مخيمرة همداني كوفي سكن الشام كما ذكرته المصادر، وليس من أهل اليمن، والقصة في رجل من أهل اليمن، والقاسم بن ينخسره من أهل اليمن.

ب - لم أقف من ذكر في شيوخ القاسم بن مخيمرة عبدالله بن عمر، كما لم يذكر إسماعيل بن سعيد في تلاميذه، وقد ذكرا في ترجمة القاسم بن ينخسره.

والقاسم بن مُخيمرة بالمعجمة مصغراً، أبوعروة، روى عن عبدالله بن عمرو بن العاص، ويبدو من هذه الرواية أنه روى عن عبدالله بن عمر بن الخطاب كذلك، ثقة فاضل، مات سنة (١٠٠هـ).

انظر : التهذيب (٣٣٧/٨) والتقريب (٤٥٢).

٤) إسناده ضعيف لجهالة يوسف بن عبدالصمد وسعيد بن رمانة.

تقدم تخريجه برقم (١٠٥).

قوله تعالى : ﴿يـأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ....﴾ الآية (٦٧).

١٠٨ - قال علي (١): عن محمد بن بشر(٢)، ثنا [شعيب بن أبي حمزة](٣)، عن أبي معشر(٤)، عن الشعبي(٥)، عن مسروق(٦)، عن عائشة رضي الله عنها قالت: من زعم أن محمداً كتم شيئاً من الوحي فقد أعظم على الله الفرية، والله تعالى يقول: **﴿بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت**

---

١) هو ابن المديني.

٢) أبو عبدالله الكوفي ، العبدي، روى عن سعيد بن أبي عروبة وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة حافظ، مات سنة (٢٠٣هـ).

انظر : التهذيب (٧٣/٩) والتقريب (٤٦٩).

٣) هكذا في النسخة المطبوعة من كتاب خلق أفعال العباد (شعيب بن أبي حمزة) وفي نسخة المحمودية (ل٢٠/أ) (سعيد بن أبي عروبة) بدلاً من شعيب بن أبي حمزة، ويبدو أن الصواب سعيد بن أبي عروبة، فقد ذكر في ترجمة محمد بن بشر أنه روى عن سعيد ولم يذكر فيها أنه روى عن شعيب، وكذلك في ترجمة شيخه معشر - زياد بن كليب - ذكر أنه روى عنه سعيد ولم يذكر فيها أن شعيباً روى عنه، وقد أخرج ابن خزيمة في التوحيد والنسائي في تفسيره الحديث من طريق سعيد بن أبي عروبة، ولم أجد من أخرج الحديث عن طريق شعيب بن أبي حمزة، ويقول محقق كتاب خلق أفعال العباد الشيخ بدر البدر في تعليقه على هذه الرواية «وفي هامش المكية والمصرية سعيد بن أبي عروبة».

٤) زياد بن كليب الحنظلي، الكوفي ، روى عن الشعبي وغيره، وعنه سعيد بن أبي عروبة وآخرون، ثقة. مات سنة (١١٩هـ) أو (١٢٠هـ).

انظر : التهذيب (٣٨٣/٣) والتقريب (٢٢٠).

٥) عامر بن شَراحيل الشعبي، بفتح المعجمة، أبوعمرو، روى عن مسروق وغيره، وعنه أبومعشر وآخرون، ثقة مشهور فقيه فاضل، مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين سنة.

انظر : التهذيب (٦٥/٥) والتقريب (٢٨٧).

٦) هو ابن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، أبوعائشة الكوفي، روى عن عائشة وغيرها، وعنه الشعبي وآخرون، ثقة فقيه عابد، مخضرم، مات سنة (٦٢هـ) ويقال: سنة (٦٣هـ).

انظر : التهذيب (١٠٩/١٠) والتقريب (٥٢٨).

رسالته﴾ وقال صالح: ﴿يٰقوم لقد أبلغتكم رسالة ربي﴾(١) وقال شعيب: ﴿لقد أبلغتكم رسٰلٰت ربي﴾(٢) وقال تعالى: ﴿ليعلم أن قد أبلغوا رسٰلٰت ربهم﴾(٣) فبين الرسالة من الله والإبلاغ من الرسل(٤).

١٠٩ - وقال همام (٥): عن قتادة: كانت العرب تثبت القدر في الجاهلية والإسلام، قال الله تعالى: ﴿يـٰأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس﴾ فذكر إبلاغ ما أنزل إليه، ثم ذكر فعل التبليغ الرسالة فقال: ﴿وإن لم تفعل فما بلغت رسالته﴾ فسمي تبليغه الرسالة وتركه فعلاً، فلا يمكن لأحد أن يقول على الرسول إنه لم

---

١) سورة الأعراف ، الآية (٧٩).

٢) سورة الأعراف ، الآية (٩٣) .

٣) سورة الجن ، الآية (٢٨).

٤) أخرجه المصنف في خلق أفعال العباد (ص١١٦) وابن خزيمة في التوحيد مطولاً (٥٥٥/٢) رقم (٣٢٧) والنسائي في التفسير (٤٤١/١-٤٤٢) كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة به نحوه، وهو مدلس كثير التدليس وقد عنعن ولم يصرح بالتحديث، ولكن الحديث صحيح، فقد أخرجه المصنف في الصحيح مع الفتح، كتاب التفسير، باب ﴿يأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك﴾ (٢٧٥/٨) برقم (٤٦١٢) مختصراً، وفي كتاب التفسير، في تفسير سورة النجم (٦٠٦/٨) برقم (٤٨٥٥)، وفي كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿يأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك﴾ (٥٠٣/١٣) برقم (٧٥٣١)، وفي كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿علم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً﴾ (٣٦١/١٣) برقم (٧٣٨٠)، وفي كتاب بدء الخلق، باب إذا قال أحدكم : «آمين» والملائكة في السماء فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه (٣١٣/٦) برقم (٣٢٣٥)، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب قول الله عز وجل: ﴿ولقد رءاه نزلة أخرى﴾ وهل رأى النبي ﷺ ربه ليلة الإسراء؟ (١٥٩/١-١٦٠) برقم (١٧٧) كلاهما من طرق عن الشعبي به نحوه.

٥) ابن يحيى بن دينار العَوذي، بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة، البصري، روى عن قتادة وغيره، ثقة ربما وهم، مات سنة (١٦٤هـ) أو (١٦٥هـ).
انظر : التهذيب (٦٧/١١) والتقريب (٥٧٤).

يفعل ما أمر به من الرسالة(١).

قوله تعالى : ﴿ذلك بأن منهم قسيسين ورهباناً وأنهم لايستكبرون﴾ الآية (٨٢).

١١٠ - قال عبدالله العبسي (٢): عن معاوية بن هشام(٣): عن نصير بن زياد الطائي (٤)، سمع الصلت الدهان(٥)، عن حامية بن رئاب(٦)، قال: سألت

---

١) أخرجه البخاري في خلق العباد (ص٨٨) معلقاً، ولم أجد هذا الإسناد عند غيره على ما وقفت عليه. وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٤٦٨/١٠) رقم (١٢٢٧١) وابن أبي حاتم في تفسيره (٢٠٨) رقم (٣٥٨) كلاهما من طرق عن يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة به نحوه مختصراً، وأورده السيوطي في الدر (١١٩/٣) وزاد في عزوه عبد بن حميد وابن المنذر وأباالشيخ، وانظر: قتادة بن دعامة وتفسيره (٦٩٢/٢) رسالة ماجستير.

٢) هو أبوبكر بن أبي شيبة .

٣) هو القصار، أبو الحسن الكوفي الأزدي، مولى بني أسد، ويقال له: معاوية بن العباس، روى عن نصير بن زياد وغيره، وعنه ابن أبي شيبة وآخرون، وثقه أبوداود، وقال ابن معين: صالح وليس بذاك، وقال أبوحاتم: كأنه أقوم حديثاً وهو صدوق، وقال ابن سعد: كان صدوقاً كثير الحديث، قال أحمد: هو كثير الخطأ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: أخطأ، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، مات سنة (٢٠٤هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (١٦٦/٩)، وتهذيب الكمال (٧٣٢/٢) والتهذيب (٢١٨/١٠) والتقريب (٥٣٨).

٤) ويقال له: نضير ، بالضاد المعجمة، روى عن الصلت وغيره، وعنه معاوية بن هشام وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الأزدي: منكر الحديث.

انظر : الثقات لابن حبان (٢١٩/٩) ولسان الميزان (١٥٨/٦، ١٦٦).

٥) هو ابن عمر، روى عن حامية، وعنه نصير بن زياد الطائي وآخرون، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : التاريخ الكبير (٢٩٩/٤) والجرح والتعديل (٤٣٦/٤) والثقات لابن حبان (٣٧٩/٤).

٦) كوفي ، روى عن سلمان الفارسي، وعنه الصلت بن عمر الدهان، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : التاريخ الكبير (١٢٨/٣) والجرح والتعديل (٣١٤/٣) والثقات (١٩١/٤).

حدثني أبي(١)، قال: خطبنا ابن الزبير فقال: يا أهل مكة، بلغني عن رجال من قريش يلعبون بلعبة يقال لها النردشير(٢)، وكان أعسر(٣)، قال الله: ﴿**إنما الخمر والميسر**﴾ وإني أحلف بالله لأوتى برجل لعب بها إلا عاقبته في شَعْره وبَشَره، وأعطيت سلبه لمن أتاني به(٤).

---

١) كلثوم بن جَبْر الخزاعي، كوفي، روى عن عبدالله بن الزبير وغيره، وعنه ابنه ربيعة وآخرون، وثقه أحمد وابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الذهبي: وثقوه، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، مات سنة (١٣٠هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (٥/٣٣٦) وتهذيب الكمال (١١٤٨/٣) والكاشف (٨/٣) والتهذيب (٤٤٢/٨) والتقريب (٤٦٢).

٢) النردشير : النرد : اسم فارسي معرَّب وليس بعربي، وشير: بمعنى حلو.

النهاية (٣٩/٥) ولسان العرب مادة نرد (٤٢١/٣).

٣) الأعسر : هو الذي يعمل بيده اليسرى. انظر: القاموس المحيط، مادة عسر صـ (٥٦٤)

٤) في إسناده كلثوم بن جبر وابنه.

أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب الأدب وإخراج الذين يلعبون بالنرد وأهل الباطل (ص٣٧١) برقم (١٢٧٥)، والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب الشهادات، باب كراهية اللعب بالنرد أكثر من كراهية اللعب بالشيء من الملاهي (٢١٦/١٠) عن مسلم بن إبراهيم عن ربيعة بن كلثوم به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (١٦٩/٣) وزاد في عزوه عبد بن حميد، وابن أبي الدنيا في ذم الملاهي، وأبا الشيخ. وحسنه الألباني في صحيح الأدب المفرد موقوفاً صـ (٤٨٩).

سلمان (١) ﴿ذٰلك بأن منهم قسيسين ورهباناً﴾ قال: دع القسيسين في الصوامع والخرب، أقرأنيها النبي ﷺ «ذلك بأن منهم صديقين ورهباناً»(٢).

قوله تعالى : ﴿يـٰأيها الذين ءامنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلـٰم رجس من عمل الشيطـٰن فاجتنبوه لعلكم تفلحون﴾ الآية (٩٠).

١١١ - حدثنا موسى(٣)، قال: حدثنا ربيعة بن كلثوم بن جبر(٤) قال:

---

١) هو الفارسي ، أبوعبدالله، ويقال له: سلمان الخير، أصله من أصبهان، وقيل: من رامهرمز، من أول مشاهده الخندق، مات سنة (٣٤هـ) ويقال: بلغ (٣٠٠) سنة.

انظر : الاستيعاب (٦٣٤/٢) والإصابة (٦٢/٢).

٢) في إسناده ثلاثة رواة لم يوثقهم إلا ابن حبان.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١١٦/٨) تحت ترجمة نصير بن زياد الطائي، والدوري في جزء قراءات النبي ﷺ (ص٩٠)، وابن أبي داود في المصاحف (١٠٣)، وابن أبي حاتم في تفسير سورة المائدة (ص٢٣٥) برقم (٤١١)، والطبراني في الكبير (٣٢٦/٦) رقم (٦١٧٥) كلهم من طرق عن يحيى بن عبدالحميد، عن نصير بن زياد الطائي به نحوه، ونقله القرطبي عن أبي بكر الأنباري بسنده (١٦٦/٦) وذكره ابن كثير في تفسيره (٨٦/٢)، وأخرجه أبوبكر بن أبي شيبة والحارث بن أبي أسامة في مسنديهما عن سلمان به.

انظر : المطالب العالية (٣٢٤/٣، ٣٢٥).

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧/٧) وقال: رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني ونصير بن زياد وكلاهما ضعيفان، وأورده السيوطي في الدر (١٣٢/٣) وزاد في عزوه أباعبيد في فضائله وعبد بن حميد والحكيم الترمذي في نوادر الأصول والبزار وابن المنذر وابن مردويه عن سلمان.

٣) ابن إسماعيل المنقري .

٤) هو البصري ، روى عن أبيه وغيره، وعنه موسى بن إسماعيل وآخرون، وثقه ابن معين والعجلي والذهبي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي مرة: ليس به بأس، ومرة: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: ليس له إلا اليسير، وقال ابن حجر: صدوق يهم، من السابعة.

انظر : الثقات لابن حبان (٣٠١/٦) والكاشف (٢٣٩/١) والتهذيب (٢٦٣/٣) والتقريب (٢٠٨).

قوله تعالى : ﴿أحل لكم صيد البحر وطعامه ......﴾ الآية (٩٦).

١١٢ - حدثنا يحيى بن سليمان (١)، عن ابن وهب(٢)، قال: حدثني أبوصخر(٣) أنه سأل محمد بن كعب القرظي(٤) فقال: سمعت عبدالله بن عباس - في صيد البحر - ما نبذه(٥).

---

١) ابن يحيى الجعفي أبوسعيد الكوفي المقرئ، نزيل مصر، روى عن ابن وهب وغيره، وعنه البخاري وآخرون، وثقه الدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أغرب، وقال أبوحاتم: شيخ، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الذهبي: صويلح ليس بثقة، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، مات سنة (٢٣٧هـ) أو (٢٣٨هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (٢٦٣/٩) والكاشف (٢٢٦/٣) والتهذيب (٢٢٧/١١) والتقريب (٥٩١).

٢) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم.

٣) حميد بن زياد بن أبي الخرَّاط، صاحب العَبَاء، مدني سكن مصر، ويقال: هو حميد بن صخر أبومودود الخراط، روى عن محمد بن كعب وغيره، وعنه ابن وهب وآخرون، وثقه الدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أحمد وابن معين: ليس به بأس، وقال ابن عدي: هو عندي صالح، وقال ابن معين والنسائي: ضعيف، وقال ابن حجر: صدوق يهم، مات سنة (١٨٩هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (١٨٨/٦) وتهذيب الكمال (٣٦٦/٧) والتهذيب (٤١/٣) والتقريب (١٨١).

٤) ابن سليم المدني، من حلفاء الأوس، وكان أبوه من سبي بني قريظة، سكن الكوفة ثم المدينة، روى عن ابن عباس وغيره، وعنه أبوصخر وآخرون، ثقة عالم، مات سنة (١٢٠هـ) وقيل: قبل ذلك.

انظر : التهذيب (٤٢٠/٩) والتقريب (٥٠٤).

٥) في إسناده أبوصخر ويحيى بن سليمان.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢١٦/١) تحت ترجمة محمد بن كعب القرظي، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٢/٥) عن حاتم بن إسماعيل، عن حميد بن صخر به، بلفظ «ما ألقى البحر على ظهره ميتاً».

قوله تعالى : ﴿يـأيها الذين ءامنوا شهـٰدة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو ءاخران من غيركم ....﴾ الآية (١٠٦).

١١٣ - قال لنا علي(١): حدثنا يحيى بن آدم(٢)، قال: ثنا ابن أبي زائدة(٣) عن محمد بن أبي القاسم(٤)، عن عبدالملك بن سعيد بن جبير(٥)، عن أبيه(٦)، عن ابن عباس قال: خرج رجل(٧) من بني سهم(٨) مع تميم الداري(٩) وعدي بن

---

١) هو ابن المديني .

٢) ابن سليمان الكوفي أبو زكريا، مولى بني أمية، روى عن ابن أبي زائدة وغيره، وعنه ابن المديني وآخرون، ثقة حافظ فاضل، مات سنة (٢٠٣هـ).
انظر : التهذيب (١١/١٧٥) والتقريب (٥٨٧).

٣) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهَمْداني، بسكون الميم، أبوسعيد الكوفي، روى عن محمد بن أبي القاسم وغيره، وعنه يحيى بن آدم وآخرون، ثقة متقن، مات سنة (١٨٣هـ) أو (١٨٤هـ) وله (٦٣) سنة.
انظر : التهذيب (١١/٢٠٨) والتقريب (٥٩٠).

٤) هو الكوفي الطويل، روى عن عبدالملك بن سعيد بن جبير وغيره، وعنه ابن أبي زائدة وآخرون، ثقة ، من السادسة.
انظر : التهذيب (٩/٤٠٨) والتقريب (٥٠٣).

٥) هو الأسدي مولاهم الكوفي، روى عن أبيه وغيره، وعنه محمد بن أبي القاسم وآخرون، قال أبوحاتم: لابأس به، وقال الدارقطني: عزيز الحديث ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: لابأس به، من السادسة.
انظر : الثقات لابن حبان (٧/٩٥) والكاشف (٢/١٨٤) والتهذيب (٦/٣٩٤) والتقريب (٣٦٣).

٦) هو سعيد بن جبير .

٧) هو بديل - بضم الباء وفتح الدال المهملة - ، وقيل: بزيل - بضم الباء وبالزاي - ، وقيل غير ذلك - ابن أبي مريم السهمي، مولى عمرو بن العاص، صحابي، روى عنه ابن عباس قصة الجام لما سافر هو وتميم الداري وعدي بن بداء.
انظر : أسد الغابة (١/٢٠٣) وتجريد أسماء الصحابة (١/٤٥) والإصابة (١/١٤٥) وفتح الباري (٥/٤١٠-٤١١).

٨) بني سهم : بفتح المهملة ، وسكون الهاء، وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي، من ولده خلق كثير من الصحابة فمن بعدهم، منهم عمرو بن العاص بن وائل السهمي.
الأنساب للسمعاني (٣/٣٤٣) واللباب لابن الأثير (٢/١٥٨).

٩) ابن أوس بن خارجة الداري، أبو رُقَيَّة، بقاف، مصغر، صحابي مشهور، سكن بيت المقدس بعد مقتل عثمان، قيل: مات سنة (٤٠هـ)
انظر : الاستيعاب (١/١٩٣) والإصابة (١/١٩١).

بداء (١) فمات السهمي في أرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاماً (٢) من فضة مخوص بالذهب(٣) فأحلفهما رسول الله ﷺ ثم وجد الجام بمكة فقالوا: ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وأن الجام لصاحبهم قال: وفيهم نزلت: ﴿يـأيها الذين ءامنوا شهـٰدة بينكم﴾(٤).

---

١) ابن بداء، بتشديد الدال، قبلها موحدة مفتوحة، اختلف في إسلامه، ورجح ابن حجر نقلا عن تفسير مقاتل موته على الكفر.

انظر : أسد الغابة (٤/٥-٦) والإصابة (٤/٢٢٨).

٢) الجام : إناء من فضة.

القاموس المحيط ، مادة جوم (ص١٤٠٨).

٣) مخوص بالذهب: مزين بصفائح الذهب، أي عليه صفائح الذهب مثل خوص النخل.

انظر : النهاية (٢/٨٧) والقاموس المحيط، مادة خوص (٧٩٨).

٤) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/٢١٥) تحت ترجمة محمد بن أبي القاسم، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب الوصايا، باب قول الله عز وجل: ﴿يأيها الذين ءامنوا شهـٰدة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم﴾ الآية (٥/٤٠٩) رقم (٢٧٨٠) بنفس هذا الإسناد، وأورده السيوطي في الدر (٣/٢٢٠) وعزاه إلى الترمذي وابن جرير وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه وأبي الشيخ وأبي نعيم وابن مردويه.

قال مكي بن أبي طالب - رحمه الله - : وهذه الآية في قراءتها وإعرابها وتفسيرها ومعانيها وأحكامها من أصعب آية في القرآن وأشكلها .اهـ الكشف عن وجوه القراءات (١/٤٢٠). وقال ابن عطية - معقباً عليه - : وهذا كلام من لم يقع له الثلج في تفسيرها، وذلك بيّن من كتابه رحمه الله، ثم قال: لا نعلم خلافاً أن سبب نزول هذه الآية أن تميماً الداري وعدي بن بداء كانا نصرانيين .... فذكر هذه الرواية بتمامها. تفسير ابن عطية (٥/٢١٧) . قال القرطبي: لا أعلم خلافاً أن هذه الآيات نزلت بسبب تميم الداري وعدي بن بداء. تفسير القرطبي (٦/٢٢٣).

قوله تعالى : ﴿أو يلبسكم شيعاً ويذيق بعضكم بأس بعض﴾ الآية (٦٥).

١١٤ - حدثنا أبو النعمان(١)، حدثنا حماد بن زيد(٢)، عن عمرو بن دينار، عن جابر رضي الله عنه قال: لما نزلت: **﴿قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم﴾** قال النبي ﷺ : «أعوذ بوجهك» قال: **﴿أو من تحت أرجلكم﴾** قال: «أعوذ بوجهك» قال: **﴿أو يلبسكم شيعاً ويذيق بعضكم بأس بعض﴾** قال: «هذا هو أهون أو هذاأيسر»(٣).

---

١) محمد بن الفضل السدوسي، الملقب بعارم.

٢) ابن درهم الأزدي الجَهْضَمي، أبوإسماعيل البصري، روى عن عمرو بن دينار وغيره، وعنه أبوالنعمان محمد بن الفضل وآخرون، ثقة ثبت فقيه، مات سنة (١٧٩هـ) وله (٨١) سنة.
انظر : تهذيب الكمال (٢٣٩/٧) والتهذيب (٩/٣) والتقريب (١٧٨).

٣) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص٩٠)، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب التفسير، باب ﴿قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم﴾ الآية (٢٩١/٨) برقم (٤٦٢٨) بنفس هذا الإسناد، وفي كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب قول الله تعالى: ﴿أو يلبسكم شيعاً﴾ برقم (٢٩٥/١٣-٢٩٦) رقم (٧٣١٣)، وفي كتاب التوحيد، باب قول الله عز وجل: ﴿كل شيء هالك إلا وجهه﴾ (٣٨٨/١٣) برقم (٧٤٠٦) من طرق عن عمرو بن دينار به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٢٨٣/٣) وزاد في عزوه عبدالرزاق وعبد بن حميد والترمذي والنسائي ونعيم بن حماد في الفتن وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان وأباالشيخ وابن مردويه والبيهقي في الأسماء.

قوله تعالى : ﴿ولم يلبسوا إيمـٰنهم بظلم ....﴾الآية (٨٢).

١١٥ - قال أبونعيم: عن إسماعيل بن عبيد(١)، عن أبي الأشعر العبدي(٢)، سمع أباه(٣)، عن سلمان ﴿ولم يلبسوا إيمـٰنهم بظلم﴾ قال: بشرك(٤).

---

١) هكذا في المطبوع، وهو تصحيف، والصحيح كما في كتب التراجم، والمصادر التي خرجت هذه الرواية أنه سعيد بن عبيد الطائي، أبوالهذيل الكوفي، روى عن أبي الأشعر وغيره، وعنه أبونعيم الفضل بن دكين وآخرون، ثقة، من السادسة.

انظر : تهذيب الكمال (١٠/٥٤٩) والتهذيب (٤/٦٢) والتقريب (٢٣٩).

٢) هو عبيد ، مولى زيد بن صوحان، وقيل: أبوالأسعر، بالسين المهملة، وقيل: أبوالأشعث، روى عن أبيه، وعنه سعيد بن عبيد، ذكره البخاري في التاريخ الكبير قسم الكنى (ص٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً.

وانظر : الكنى لمسلم (١/١١١) برقم (٢٦٦) والكنى لأبي أحمد الحاكم (١/٣٠٦، ٢/٣٨٦) برقم (٣٧٥، ٤٤٤) والكنى للدولابي (١/١١٧-١١٨) والمقتنى في سرد الكنى للذهبي (١/٩٠) برقم (٤٤٥)، والإكمال لابن ماكولا (١/٨٦-٨٧).

٣) لم أقف عليه .

٤) في إسناده راو لم أقف عليه.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير قسم الكنى (ص٨) تحت ترجمة أبي الأشعر، وابن جرير في تفسيره (١١/٤٩٨) برقم (١٣٤٨٧) وأبوأحمد الحاكم في الكنى (١/٣٠٦) برقم (٣٧٥) كلاهما من طرق عن سعيد بن عبيد، عن أبي الأشعر، عن أبيه، عن سلمان نحوه، وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١١/٤٩٧) برقم (١٣٤٨٦) والدولابي في الكنى (١/١١٧-١١٨) كلاهما من طرق عن سعيد بن عبيد، عن أبي الأشعر، عن أبيه، عن زيد بن صوحان، عن سلمان نحوه، وأشار الى هذا التفسير كل من القرطبي في تفسيره (٨/٢١) وابن كثير في تفسيره (٢/١٥٣)، وأورده السيوطي في الدر (٣/٣٠٨) وزاد في عزوه الفريابي وعبد بن حميد وأباالشيخ، وكذا الشوكاني في فتح القدير (٢/١٣٦).

قوله تعالى : ﴿فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكٰفرين﴾ الآية (٩٠).

١١٦ - يونس بن واقد أبو الجنيد(١)، عن عوف، عن أبي رجاء(٢) **﴿فقد وكلنا بها قوماً﴾** الملائكة. روى عنه ابن حميد(٣) (٤).

---

١) روى عن عوف الأعرابي، وعنه ابن حميد، قال أبوحاتم والذهبي: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : الجرح والتعديل (٢٤٧/٩) والثقات لابن حبان (٢٨٨/٩) وميزان الاعتدال (٤٨٤/٤).

٢) عمران بن مِلْحان، بكسر الميم وسكون اللام بعدها مهملة، ويقال: ابن تَيْم، العطاردي، مشهور بكنيته، وقيل غير ذلك في اسم أبيه، مخضرم معمَّر، روى عنه عوف الأعرابي وغيره، ثقة، مات سنة (١٠٥هـ) وله (١٢٠)سنة.

انظر : التهذيب (١٤٠/٨) والتقريب (٤٣٠).

٣) محمد بن حميد بن حبان الرازي ، روى عن يونس بن واقد، قال ابن حجر: حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، مات سنة (٢٤٨هـ).

انظر : الجرح والتعديل (٢٤٧/٩) والتهذيب (١٢٧/٩) والتقريب (٤٧٥).

٤) إسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد، ولجهالة يونس بن واقد.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤١٣/٨) تحت ترجمة يونس بن واقد أبوجنيد، وابن جرير في تفسيره (٥١٧/١١) رقم (١٣٥٢٧، ١٣٥٢٨)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٤٦٣/٢) رقم (٥٥١) كلاهما من طرق عن عوف الأعرابي، وذكره القرطبي في تفسيره (٢٤/٧)، وابن الجوزي في زاد المسير (٨١/٣) دون نسبة ولا إسناد عن أبي رجاء مثله، وأورده السيوطي في الدر (٣١٢/٣) وزاد في عزوه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وأباالشيخ عن أبي رجاء العطاردي.

قوله تعالى : ﴿ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدواً بغير علم﴾ الاية (١٠٨).

١١٧ - حدثنا قتيبة(١)، نا جرير(٢)، عن الأعمش، عن العلاء بن بدر(٣)، عن أبي نَهيك(٤)، وعبدالله بن حنظلة(٥): كنا مع سلمان في جيش فقرأ رجل سورة مريم فسبها رجل وابنها فقال سلمان: **﴿ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدواً بغير علم﴾**(٦).

---

١) هو قتيبة بن سعيد .

٢) ابن عبدالحميد بن قُرط - بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة - الضبي الكوفي، نزيل الريّ وقاضيها، روى عن الأعمش وغيره، وعنه قتيبة وآخرون، قال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يَهِمُ من حفظه، مات سنة (٨٨هـ) وله (٧١) سنة.
انظر : التهذيب (٧٥/٢) والتقريب (١٣٩).

٣) العلاء بن عبدالله بن بدر ، أبو محمد البصري، وقد ينسب إلى جده، ثقة، من السادسة.
انظر : التهذيب (١٨٥/٨) والتقريب (٤٣٥).

٤) أبو نُهيك، بفتح أوله، الأزدي البصري، القاري، اسمه: عثمان بن نُهيك، ثقة، من الثالثة.
انظر : التهذيب (٢٥٩/١٢) والتقريب (٦٧٩).

٥) ابن أبي عامر الراهب الأنصاري، قال ابن حجر: له رؤية ، وأبوه غسيل الملائكة، استشهد عبدالله يوم الحرة، في ذي الحجة سنة (٦٣هـ) وكان أمير الأنصار بها يومئذ.
انظر : الاستيعاب (٨٩٢/٣) والإصابة (٥٨/٤) .

٦) إسناده صحيح .
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٢١/٤) تحت ترجمة سليم بن أسود أبوالشعثاء المحاربي، ولم أجده في غيره.
ووجه التفسير من الرواية هو أن سلمان رضي الله عنه تلا هذه الآية عندما سمع رجلا يسب مريم وابنها عيسى عليهما السلام مستدلا بذلك على نهي الله سبحانه وتعالى رسوله ﷺ والمؤمنين عن سب آلهة المشركين، وإن كان فيه مصلحة لانه يترتب عليه مفسده أعظم منها وهي مقابلة المشركين بسب إله المؤمنين وهو (الله لا إله إلا هو).
والمعروف أن النصارى اتخذوا مريم وابنها إلهين، فقاس سلمان ذلك على آلهة المشركين، لأن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب، فلا يحل للمسلم أن يسب دينهم و لاكنائسهم ولاصلبانهم، ولا يتعرض إلى ما يؤدي إلى ذلك لأنه بمنزلة البعث على المعصية. انظر: تفسير القرطبي (٤١/٧)، وتفسير ابن كثير (١٦٤/٢).

قوله تعالى : ﴿وقالوا ما في بطون هذه الأنعـٰم خالصة لذكورنا ومحرم على أزوٰجنا﴾ الآية (١٣٩).

١١٨ - قال يحيى بن آدم (١): حدثني ابن المبارك(٢)، حدثني سليمان بن الحجاج الطائفي(٣)، عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان(٤)، عن أبي بكر ابن عمرو بن حزم(٥)، عن عمرة(٦)، عن عائشة: يعمد أحدكم إلى المال فيجعله للذكور من ولده إن هذا إلا كما قال الله تعالى: **﴿خالصة لذكورنا ومحرم على أزوٰجنا﴾**(٧).

---

١) ابن سليمان ، أبوزكريا الكوفي .

٢) هو عبدالله بن المبارك ، روى عنه يحيى بن آدم.

٣) أبو أيوب ، روى عن محمد بن عبدالله، وعنه عبدالله بن المبارك، قال الذهبي وابن حجر: لايعرف، وعداده في أهل الطائف.

انظر : ميزان الاعتدال (١٩٨/٢) ولسان الميزان (٨٠/٣).

٤) هو المدني الأموي، روى عن أبي بكر بن محمد وغيره، وعنه سليمان بن الحجاج وغيره، يلقب بالديباج، وثقه النسائي والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي مرة: ليس بالقوي، وقال البخاري: عنده عجائب، وقال ابن حجر: صدوق، قتل سنة (١٤٥هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (٤١٧/٧) والتهذيب (٢٦٨/٩) والتقريب (٤٨٩)..

٥) نسب إلى جده عمرو، والأصل أن يقال: (عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم) وهو الأنصاري النجاري، بالنون والجيم، المدني القاضي، اسمه وكنيته واحد، وقيل: إنه يكنى أبامحمد، روى عن خالته عمرة بنت عبدالرحمن، وعنه محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان وغيره، ثقة عابد، مات سنة (١٢٠هـ) وقيل: غير ذلك.

انظر : التهذيب (٣٨/١٢) والتقريب (٦٢٤).

٦) بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية، روت عن عائشة فأكثرت عنها، وروى عنها ابن أخيها أبوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم، ثقة، مات قبل المئة، ويقال: بعدها.

انظر : التهذيب (٤٣٨/١٢) والتقريب (٧٥٠).

٧) إسناده ضعيف ، لجهالة سليمان بن الحجاج .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٧/٤) تحت ترجمته، ولم أجده في غيره، وأورده السيوطي في الدر (٣٦٦/٣) وعزاه إلى التاريخ الكبير.

قوله تعالى: ﴿إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شيء...﴾ الآية (١٥٩).

١١٩ - قال أبو عبدالله رحمة الله عليه: وألق بهذا أهل العلم واعرض عن الجاهلين فيتفرقوا كتفرق أهل البدع **﴿الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شيء﴾**(١).

ويذكر عن طاووس (٢)، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: هم في هذه الأمة(٣).

---

١) هذه العبارة جاءت في المخطوطة نسخة المحمودية (   ) غير واضحة كما جاءت كذلك أيضاً في النسخة المطبوعة.

٢) ابن كيسان اليماني ، أبو عبدالرحمن الحميري مولاهم، يقال: اسمه ذكوان، وطاوس لقب، روى عن أبي هريرة وغيره، وعنه ليث بن أبي سليم وآخرون، ثقة فقيه فاضل، مات سنة (١٠٦هـ) وقيل: بعد ذلك.
انظر : التهذيب (٥/٨) والتقريب (٢٨١).

٣) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص٦٧) معلقاً تحت باب التعرب بعد الهجرة، وأخرجه الطبري موصولا في تفسيره (١٢/٢٧٠) برقم (١٤٢٦٤، ١٤٢٦٥) بسندين لفظ أحدهما: «هم أهل الصلاة»، وابن أبي حاتم في تفسيره (١/٨٨٢) رقم (١٢٠٢) بلفظ: «هم من هذه الأمة، أو «في» كلاهما من طرق عن عبدالرحمن، عن سفيان، عن ليث، عن طاوس، عن أبي هريرة نحوه، وهذا إسناد ضعيف، فيه ليث بن أبي سليم وهو صدوق اختلط، ولذلك صدره المصنف بصيغة التمريض، والله أعلم. وقد روي هذا الخبر مرفوعاً إلى النبي ﷺ، فقد أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٢/٢٧١) برقم (١٤٢٦٦) فقال: حدثني سعيد بن عمرو السكوني، حدثنا بقية بن الوليد كتب إلى عباد بن كثير، حدثني ليث، عن طاوس، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ في هذه الآية: ﴿إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شيء﴾ وليسوا منك، هم أهل البدع وأهل الشبهات وأهل الضلالة من هذه الأمة. قال ابن كثير في تفسيره (٢/١٩٦): ولكن هذا إسناد لايصح، فإن عباد بن كثير متروك الحديث، ولم يختلق هذا الحديث ولكنه وهِم في رفعه، فإنه رواه سفيان الثوري عن ليث: وهو ابن أبي سليم، عن طاوس، عن أبي هريرة في الآية أنه قال: نزلت في هذه الأمة!.اهـ قال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على تفسير الطبري (١٢/٢٧١) وهذا الخبر مرفوعاً لايصح، وهو ضعيف الإسناد، لكن الخبر ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٢) وقال: رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح غير «معلل بن نفيل» وهو ثقة.اهـ قال الشيخ أحمد شاكر: هكذا في مجمع الزوائد «معلل بن نفيل» وهو محرف بلا شك.اهـ وذكره القرطبي في تفسيره (٧/٩٧)، وأورده السيوطي في الدر (٣/٤٠٢) وزاد في عزوه الفريابي وعبد بن حميد وابن أبي شيبة، وابن المنذر وأباالشيخ وابن مردويه.

قوله تعالى : ﴿.... ثم استوى على العرش﴾ الاية (٥٤).

١٢٠ - وقال ابن مسعود في قوله : ﴿ثم استوى على العرش﴾ قال: العرش على الماء، والله فوق العرش، وهو يعلم ما أنتم عليه.(١).

قوله تعالى : ﴿ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العـٰلمين﴾ الآية (٥٤).

١٢١ - حدثنا أصبغ(٢)، أخبرني عبدالله بن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب(٣) عن ابن جريج، عن مجاهد قال: قلت لعبدالله بن عباس رضي الله عنهما: ماالقدر؟

---

١) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص٢٧) معلقاً، والدارمي في الرد على الجهمية (ص٤٦) برقم (٨١)، وابن خزيمة في التوحيد (١/٢٤٢-٢٤٤) برقم (٦/١٤٩، ٨/١٥٠)، واللألكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٣/٣٩٥-٣٩٦) برقم (٦٥٩)، والبيهقي في الأسماء (ص٤٠١) كلهم من طرق عن حماد بن سلمة وأبي جعفر، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن عبدالله نحوه، وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (١/٢٤٢) برقم (٧/١٤٩)، والبيهقي في الأسماء (ص٤٠١) والخطيب في الموضح (٢/٤٧) كلهم من طرق عن أبي وائل، عن عبدالله نحوه، وذكره ابن عبدالبر في التمهيد (٧/١٣٩) والذهبي في مختصر العلو (ص١٠٣) برقم (٤٨)، وأورده الهيثمي في المجمع (١/٨٦) وقال: رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح».اهـ وقال الألباني في تعليقه على مختصر العلو: إسناده صحيح. وقال الشيخ: بدر البدر في تحقيقه لخلق أفعال العباد: إسناده حسن.

٢) هو ابن الفرج .

٣) هو الغافقي ، بمعجمة ثم فاء وقاف، أبو العباس المصري، روى عن ابن جريج وغيره، وعنه ابن وهب وآخرون، وثقه البخاري وابن معين وابن حبان، وقال أحمد: سيئ الحفظ، وقال ابن معين: صالح، وقال ابن سعد: منكر الحديث، وقال الدارقطني: في بعض حديثه اضطراب، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال مرة: ليس بالقوي، وقال أبوحاتم: محل يحيى الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن عدي: صدوق لابأس به، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، مات سنة (١٦٨هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (٧/٦٠٠) والتهذيب (١١/١٨٦) والتقريب (٥٨٨).

قال: يا مجاهد، أين قوله: ﴿**ألا له الخلق والأمر**﴾؟(١).

١٢٢ - قال ابن عيينة: قد بيَّن الله الخلق من الأمر بقوله: ﴿**ألا له الخلق والأمر**﴾ فالخلق بأمره كقوله: ﴿**لله الأمر من قبل ومن بعد**﴾(٢) وكقوله: ﴿**إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون**﴾(٣) وكقوله: ﴿**ومن ءايـٰته أن تقوم السماء والأرض بأمره**﴾(٤) ولم يقل بخلقه(٥).

---

١) في إسناده يحيى بن أيوب، وهو صدوق ربما أخطأ، وابن جريج وقد عنعن ولم يصرح بالتحديث وهو من المدلسين.

أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص٣١) ولم أجد أحداً أخرجه غيره. وانظر معنى هذا الأثر في رقم (١٢١).

٢) سورة الروم ،الآية (٤).

٣) سورة يس ، الآية (٨٢).

٤) سورة الروم ، الآية (٢٥) .

٥) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص٣٠) معلقاً ، وهو في تفسير ابن عيينة (٢٤٩) بلفظ مقارب، وذكره البغوي في تفسيره (٢٣٦/٣) دون نسبة ولا إسناد حيث قال: قال سفيان بن عيينة: «فرّق الله بين الخلق والأمر فمن جمع بينهما فقد كفر» ، وأورده السيوطي في الدر (٤٧٤/٣) وعزاه إلى ابن أبي حاتم، والبيهقي في الأسماء والصفات، ويفيد هذا الأثر أن ابن عيينة رحمه الله فرق في المعنى بين الخلق - واعتبره مخلوقاً - وبين الأمر - الذي هو كلامه - واعتبره صفة من صفاته القدسية، وهو كذلك، وعليه فإن كلام الله ليس مخلوقاً ، بل صفة من صفاته. قال الخازن: واستخرج سفيان بن عيينة من هذا المعنى أن كلام الله عز وجل ليس بمخلوق فقال: إن الله تعالى فرق بين الخلق والأمر فمن جمع بينهما فقد كفر، يعني أن من جعل الأمر الذي هو كلامه تعالى من جملة ما خلقه فقد كفر، لأن المخلوق لايقوم بمخلوق مثله.اهـ تفسير الخازن (٢٤٠/٢).

قوله تعالى: ﴿ادعوا ربكم تضرعاً وخفية إنه لايحب المعتدين﴾ الآية (٥٥).

١٢٣ - ويذكر عن سعد(١) رضي الله عنه، عن النبي ﷺ : «خير الذكر الخفي، وقال: **﴿ادعوا ربكم تضرعاً وخفية﴾** وقال: **﴿واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة ودون الجهر من القول﴾**(٢)»(٣).

قوله تعالى : ﴿أتأتون الفٰحشة ما سبقكم بها من أحد من العٰلمين﴾ الآية (٨٠).

١٢٤ - قال وكيع(٤): عن الصلت بن بهرام(٥)، عن عبدالرحمن بن مسعود

---

١) ابن أبي وقاص، مالك بن وهيب الزهري، أبوإسحاق أحد العشرة، وأول من رمى بسهم في سبيل الله، ومناقبه كثيرة، مات بالعقيق، سنة (٥٥هـ) على المشهور وهو آخر العشرة وفاة.
انظر : الاستيعاب (٢/٦٠٦) والإصابة (٣/٨٣).

٢) الأعراف ، الآية (٢٠٥) .

٣) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص٨١) معلقاً تحت باب التعرب بعد الهجرة، وأخرجه أحمد موصولا في مسنده (١/١٧٢، ١٨٠، ١٨٧) من طرق عن أسامة بن زيد، عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة، عن سعد بن مالك بلفظ «خير الذكر الخفي، وخير الرزق ما يكفي»، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٨١) وقال: رواه أحمد وأبويعلى وفيه محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة، وقد وثقه ابن حبان، وقال: روى عن سعد بن أبي وقاص، قلت: وضعفه ابن معين، وبقية رجالهما رجال الصحيح».اهـ وضعفه الدارقطني كذلك كما في التهذيب (٩/٣٠١) وهو لم يسمع من سعد بن أبي وقاص، فالإسناد منقطع، وقال ابن حجر في التقريب (٤٩٣) ضعيف، كثير الإرسال. وقال أحمد شاكر في تعليقه على المسند (١/١٤٧٧): إسناده ضعيف لانقطاعه.

٤) هو ابن الجراح .

٥) أبوهاشم التيمي الكوفي، روى عن أبي وائل وزيد بن وهب، وعنه مروان بن معاوية وابن عيينة، وثقه أحمد وابن معين وابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كوفي عزيز الحديث. وقال=

العبدي(١)، عن أبي الجارية أو عن أبي المعتمر(٢) شك الصلت قال: سأل ابن الكواء(٣) علياً أيؤتى النساء في أعجازهن؟ فقال: أما سمعت قوله: ﴿**أتأتون الفٰحشة**﴾(٤).

= ابن عيينة: كان أصدق أهل الكوفة، وقال البخاري: صدوق الحديث كان يذكر بالإرجاء، وقال أبوحاتم: لاعيب له إلا الارجاء، وكذا تكلم فيه أبوزرعة للإرجاء، وقال الدارقطني: لابأس به. مات سنة (١٤٧هـ).

انظر : التاريخ الكبير (٣٠٢/٤) والجرح والتعديل (٤٣٨/٤) والثقات لابن حبان (٤٧١/٦) ولسان الميزان (١٩٤/٣).

١) أبو الجويرية، من أهل الكوفة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول من السادسة.
انظر : الثقات لابن حبان (٩٠/٧) وتاريخ بغداد (٢٠٥/١٠) والتهذيب (٦٣/١٢) والتقريب (٦٣٠).

٢) حنش بن المعتمر، ويقال: ابن ربيعة، ويقال: إنه حنش بن ربيعة بن المعتمر، ويقال: إنهما اثنان، الكناني الكوفي، روى عن علي رضي الله عنه وغيره، قال أبوحاتم: صالح، لا أراهم يحتجون به، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال البخاري: يتكلمون في حديثه، وقال ابن حبان: لايحتج به، يتفرد عن علي بأشياء لاتشبه حديث الثقات، ووثقه العجلي، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام ويرسل، من الثالثة، وأخطأ من عدّه في الصحابة.
انظر : الإصابة (٨١/٢) والتهذيب (٥٨/٣) والتقريب (١٨٣).

٣) عبدالله بن الكواء ، من رؤوس الخوارج، له أخبار كثيرة مع علي، قال البخاري: لايصح حديثه.
انظر : ميزان الاعتدال (٤٧٤/٢) ولسان الميزان (٣٢٨/٣).

٤) إسناده ضعيف .
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير قسم الكنى (ص٧٣) تحت ترجمة أبي المعتمر، وابن أبي شيبة في المصنف (٢٥٣/٤) والبيهقي في سننه (١٩٨/٧) كلاهما من طرق عن الصلت بن بهرام به نحوه، وذكره ابن كثير في تفسيره (٢٦٤/١) نقلاً عن الثوري، عن الصلت بن بهرام به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٤٩٥/٣-٤٩٦).
ووجه التفسير من الرواية أن فيها دليلا على تحريم أدبار النساء، لأن محل الحرث والزرع هو القبل لاالدبر. فكما أن إتيان الرجال فاحشة فكذلك إتيان النساء في أعجازهن.

قوله تعالى : ﴿وتمت كلمت ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا﴾ الأية (١٣٧).

١٢٥ - عمر بن يزيد العبدي(١)، سمع الحسن(٢): ﴿وتمت كلمت ربك الحسنى﴾ (٣).

قاله حيان (٤)، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عمر.

سليمان (٥)، حدثنا حماد، عن عمر بن يزيد قال الحسن (٦).

---

١) روى عن الحسن البصري، وعنه حماد بن زيد، ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر : التاريخ الكبير (٢٠٦/٦) والثقات لابن حبان (١٨٧/٧).

٢) ابن أبي الحسن البصري، الأنصاري مولاهم، روى عنه عمر بن يزيد وغيره، ثقة فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس (ط٢).
انظر : التهذيب (٢٦٣/٢) والتقريب (١٦٠) وطبقات المدلسين (ص٢٩).

٣) **وتكملة النص من تفسير ابن أبي حاتم«لو أن الناس إذ ابتلوا من قبل سلطانهم بشيء دعوا الله أوشك الله أن يرفع عنهم، ولكنهم فزعوا إلى السيف، فوكلوا إليه، والله ما جاؤوا بيوم خير قط، ثم قرأ: ﴿وتمت كلمت ربك الحسنى على بني إسراءيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون﴾».**

٤) لم أقف عليه .

٥) يوجد راويان باسم سليمان، روى كل منهما عن حماد بن زيد ولم أستطع تحديد المراد بهذه الترجمة ، ولايضر ذلك فكل منهما ثقة وهما:-

أ - سليمان بن حرب الأزدي الواشحي، بمعجمة ثم مهملة، البصري، قاضي مكة، روى عن حماد بن زيد وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة إمام حافظ، مات سنة (٢٢٤هـ) وله (٨٠) سنة.
انظر : تهذيب الكمال (٣٨٤/١١) والتهذيب (١٧٨/٤) والتقريب (٢٥٠).

ب - سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني، البصري، نزيل بغداد، روى عن حماد بن زيد وغيره، وعنه البخاري وآخرون، قال ابن حجر: ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة، مات سنة (٢٣٤هـ).
انظر : تهذيب الكمال (٤٢٣/١١) والتهذيب (١٩٠/٤) والتقريب (٢٥١).

٦) في إسناده راو لم أقف على ترجمته .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٠٦/٦) تحت ترجمة عمر بن يزيد العبدي، وابن أبي حاتم في تفسيره (٤٦٢/١) برقم (٨٨٤) وابن سعد في طبقاته (١٦٤/٧) كلاهما من طرق عن حماد=

قوله تعالى : ﴿وإذ أخذ ربك من بني ءادم من ظهورهم ذريتهم ....﴾ الآية (١٧٢).

١٢٦ - قال محمد بن يحيى (١): نا محمد بن يزيد(٢)، سمع أباه(٣)، سمع

= به، وأورده السيوطي في الدر (٥٣٢/٣) وزاد في عزوه عبد بن حميد وابن المنذر وأباالشيخ، وذكره الآلوسي في تفسيره (٣٩/٩) . وانظر : مرويات الحسن البصري (٥٨٢/٢) برقم (١١٣٧).

ووجه التفسير من الرواية هو أن من قابل البلاء بالجزع والسيف وكّله الله تعالى إليه، ومن قابله بالصبر وانتظار النصر ضمِن الله تعالى له الفرج، فقد حصل لبني إسراءيل النصر والتمكين والتمام المذكور في هذه الآية بسبب صبرهم على الشدائد التي كابدوها من فرعون وقومه، وحسبك بهذا حاثاً على الصبر. وجاء في رواية أخرى عن الحسن أنه قال: ما أوتيت بنوإسراءيل ماأوتيت إلا بصبرهم، وما فزعت هذه الأمة إلى السيف قط فجاءت بخير. انظر: تفسير الآلوسي (٣٩/٩).

١) ابن أبي سمينة، بفتح المهملة وقبل الهاء نون، البغدادي، أبوجعفر التمار، روى عن محمد بن يزيد وغيره، وعنه البخاري وآخرون، قال أبوحاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي في الميزان: صدوق له غرائب، وفي الكاشف: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة (٢٣٩هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (٨٦/٩) وميزان الاعتدال (٦٣/٤) والكاشف (٩٤/٣) والتهذيب (٥١٠/٩) والتقريب (٥١٢).

٢) ابن سنان الجزري، أبوعبدالله بن أبي فروة الرّهاوي، روى عن أبيه وغيره، وعنه محمد بن يحيى وآخرون، قال أبوحاتم: ليس بشيء وهو أشد غفلة من أبيه مع أنه كان رجلا لم يكن من أحلاس الحديث صدوق. وقال النسائي: ليس بالقوي، وضعفه الدارقطني والترمذي وقال: لايتابع على روايته. ووثقه ابن حبان، وقال ابن حجر: ليس بالقوي، مات سنة (٢٢٠).

انظر : الثقات لابن حبان (٧٤/٩) والتهذيب (٥٢٤/٩) والتقريب (٥١٣).

٣) يزيد بن سنان التميمي ، أبوفروة الرهاوي، روى عن زيد بن أبي أنيسة وغيره، وعنه ابنه محمد بن يزيد وآخرون، ضعيف، مات سنة (١٥٥هـ) وله (٧٦) سنة.

انظر : التهذيب (٣٣٥/١١) والتقريب (٦٠٢).

زيداً(١)، عن عبدالحميد بن عبدالرحمن(٢)، عن مسلم بن يسار الجهني(٣)، عن نعيم بن ربيعة الأودي(٤)، قال مسلم: سألته عن هذه الآية: ﴿**وإذ أخذ ربك من بني ءادم من ظهورهم ذريتهم**﴾ فقال نعيم: كنت عند عمر(٥) فسئل، فقال عمر: كنت عند النبي ﷺ فسأله رجل فقال: «خلق الله آدم فأخذ بيمينه من ذريته فقال: هؤلاء للجنة، خلقتهم لها، يعملون بعملها، وأخذ بيده الأخرى فقال: هؤلاء للنار، خلقتهم لها، يعملون بعملها، فقال عمر: أرأيت ما يعمل أشيء قد قضي أم شيء يستأنفه؟ فقال: قد قضي، فقال عمر: ولم نتعب؟ فرفع النبي ﷺ يده فضرب كتفه ثم قال: ياابن الخطاب كل ميسر، وإن العبد إذا خلق للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يقبضه على عمل أهل الجنة فيدخله

---

١) ابن أبي أنيسة الجزري، أبوأسامة ، أصله من الكوفة، ثم سكن الرُّها، روى عن عبدالحميد بن عبدالرحمن وغيره، وعنه يزيد بن سنان وآخرون، قال ابن حجر: ثقة له أفراد، مات سنة (١١٩هـ) وقيل: سنة (١٢٤هـ) وله (٣٦) سنة.
انظر : تهذيب الكمال (١٠/١٨) والتهذيب (٣/٣٩٧) والتقريب (٢٢٢).

٢) ابن زيد العدوي، أبو عمر المدني، روى عن مسلم بن يسار الجهني وغيره، وعنه زيد بن أبي أنيسة وآخرون، ثقة، توفي بحران في خلافة هشام.
انظر : التهذيب (٦/١١٩) والتقريب (٣٣٤).

٣) هو التابعي البصري، روى عن نعيم بن ربيعة، عن عمر قوله في تفسير ﴿وإذا أخذ ربك﴾ وقيل: عن عمر، وعنه عبدالحميد بن عبدالرحمن، وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة.
انظر : الثقات لابن حبان (٥/٣٩٠) والتهذيب (١٠/١٤٢) والتقريب (٥٣١).

٤) هكذا في المطبوع، ويبدو أنه تصحيف ، والصحيح أنه الأزدي، روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قوله تعالى: ﴿وإذ أخذ ربك من بني ءادم من ظهورهم ذريتهم﴾، وعنه مسلم بن يسار الجهني، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، من الثانية.
انظر : الثقات لابن حبان (٥/٤٧٧) والتهذيب (١٠/٤٦٤) والتقريب (٥٦٥).

٥) هو ابن الخطاب بن نُفَيل، بنون وفاء، مصغر، القرشي العدوي، أمير المؤمنين، مشهور، جم المناقب، استشهد في ذي الحجة سنة (٢٣هـ) وولي الخلافة عشر سنين ونصفاً.
انظر : الاستيعاب (٣/١١٤٤) والإصابة (٤/٢٧٩).

الجنة، وإن العبد إذا خلق للنار استعمله لعمل أهل النار حتى يقبضه على بعض عمل أهل النار فيدخله النار»(١).

---

١) إسناده ضعيف ، لضعف يزيد بن سنان التميمي.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٩٧/٨) تحت ترجمة نعيم بن ربيعة الأزدي، وأبوداود في سننه، كتاب السنة، باب القدر (٨٠/٥) برقم (٤٧٠٤)، وابن جرير في تفسيره (٢٣٥/١٣) برقم (١٥٣٥٨) كلاهما من طريق محمد بن المصفى، عن بقية، عن عمر بن جعثم القرشي، عن زيد بن أبي أنيسة به نحوه، وأخرجه مالك في الموطأ (٢٣٩/٢-٢٤٠) من طريق مسلم بن يسار الجهني، عن عمر بن الخطاب نحوه، ومن طريقه أبوداود في سننه، كتاب السنة، باب القدر (٧٩/٥-٨٠) برقم (٤٧٠٣) والترمذي في سننه، كتاب التفسير، باب ومن سورة الأعراف (٢٦٦/٥) برقم (٣٠٧٥) وأحمد في مسنده (٤٤/١-٤٥) والنسائي في تفسيره (٥٠٤/١) برقم (٢١٠)، وابن جرير في تفسيره (٢٣٤/١٣) برقم (١٥٣٥٧)، وابن أبي حاتم في تفسيره= = (٦٥٩/٢) برقم (١٣٢٩)، والحاكم في المستدرك (٢٧/١، ٣٢٤/٢). قال أبوداود: وحديث مالك أتمّ، وقال الترمذي: حديث حسن، ومسلم بن يسار لم يسمع من عمر، وقد ذكر بعضهم في هذا الإسناد بين مسلم بن يسار وبين عمر رجلاً مجهولا. وذكره ابن كثير في تفسيره (٢٦٢/٢) وقال: وكذا قاله أبوحاتم وأبوزرعة، وزاد أبوحاتم: بينهما نعيم بن ربيعة. وقال الدراقطني: وقد تابع عمر بن جعثم القرشي، يزيد بن سنان أبوفروة الرهاوي، وقولهما أولى بالصواب من قول مالك. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرطهما ولم يخرجاه، وقال الذهبي: فيه إرسال، وقال في موضع آخر: صحيح على شرط مسلم، وأقره الذهبي. وقال ابن كثير: الظاهر أن مالكاً إنما أسقط نعيم بن ربيعة عمداً، لما جهل حال نعيم ولم يعرفه، فإنه غير معروف إلا في هذا الحديث، وكذلك يسقط ذكر جماعة ممن لايرتضيهم، ولهذا يرسل كثيراً من المرفوعات، ويقطع كثيراً من الموصولات.اهـ هذا وقد ضعف هذا الحديث ابن عبدالبر وقال: هذا الحديث ليس إسناده بالقائم معللا ذلك بجهالة مسلم بن يسار، ونعيم بن ربيعة، مع بيانه لثبوت الحديث من وجوه أخرى عن عمر.اهـ وتعقبه المباركفوري بقوله: قلت: مسلم بن يسار هذا وثقه ابن حبان، وقال العجلي: تابعي ثقة، ونعيم بن ربيعة وثقه أيضاً ابن حبان، وقال ابن حجر: مقبول. تحفة الأحوذي (٤٥٢/٨-٤٥٦)، وأورده السيوطي في الدر (٦٠١/٣) وزاد في عزوه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن حبان، والآجري في الشريعة، وأباالشيخ، وابن مردويه، واللألكائي، والبيهقي في الأسماء والصفات.

١٢٧ - قال لنا خطاب بن عثمان(١)، حدثنا بقية(٢)، عن محمد بن الوليد (٣)، عن راشد بن سعد(٤)، عن عبدالرحمن بن قتادة النصري(٥)، عن أبيه(٦)، عن هشام بن حكيم(٧)، قال: قيل: يارسول الله ﷺ أتبتدأ الأعمال أو

---

١) هو الطائي ، الفَوْزي بفتح الفاء وبالزاي، أبوعمر الحمصي، روى عن بقية وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة عابد، من العاشرة.
انظر : التهذيب (١٤٦/٣) والتقريب (١٩٣).

٢) ابن الوليد الكَلاعي ، أبو يُحْمِد، بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم، روى عن محمد بن الوليد وغيره، وعنه خطاب بن عثمان وآخرون، قال أبوزرعة: عجب إذا روى عن الثقات فهو ثقة، وقال أبوحاتم: يكتب حديثه ولايحتج به، وقال النسائي: إذا قال: حدثنا وأخبرنا فهو ثقة، وإذا قال: عن فلان فلا يؤخذ عنه لأنه لايدرى عمن أخذه، وقال العجلي: ثقة فيما يروي عن المعروفين، وما روى عن المجهولين فليس بشيء، وقال الذهبي: وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات، وقال ابن حجر: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء (ط٤).
انظر : تهذيب الكمال (١٩٢/٤) والكاشف (١٠٦/١) والتهذيب (٤٧٣/١) والتقريب (١٢٦).

٣) أبو الهذيل الحمصي الزُّبيدي، بالزاي والموحدة، مصغر، روى عن راشد بن سعد وغيره، وعنه بقية وآخرون، قال ابن حجر: ثقة ثبت، من كبار أصحاب الزهري، مات سنة (١٤٦هـ) أو (١٤٧هـ) أو (١٤٩هـ).
انظر : تهذيب الكمال (٥٨٦/٢٦) والتهذيب (٥٠٢/٩) والتقريب (٥١١).

٤) هو المَقْرئي ، بفتح الميم وسكون القاف وفتح الراء بعدها همزة ثم ياء النسب الحمصي، روى عن عبدالرحمن بن قتادة وغيره، وعنه محمد بن الوليد وآخرون، ثقة كثير الارسال، مات سنة (١٠٨هـ)، وقيل: (١١٣هـ).
انظر : تهذيب الكمال (٨/٩) والتهذيب (٢٢٥/٣) والتقريب (٢٠٤).

٥) هو السلمي الأنصاري عداده في أهل الشام، له صحبة روى عن أبيه، وعنه راشد بن سعد.
انظر : الاستيعاب (٨٥١/٢) وأسد الغابة (٤٨٩/٣) والإصابة (٣٥٢/٤).

٦) هو النصري الشامي ، روى عن هشام بن حكيم، وعنه ابنه عبدالرحمن.
انظر : التاريخ الكبير (١٨٥/٧) والجرح والتعديل (١٣٥/٧).

٧) ابن حزام الأسدي القرشي، صحابي ابن صحابي، روى عنه قتادة السلمي، قال ابن حجر: له ذكر في الصحيحين من حديث عمر، حيث سمعه يقرأ سورة الفرقان، مات قبل أبيه، ووهم من زعم أنه استشهد بأجنادين.
انظر : الاستيعاب (١٥٣٨/٤) والإصابة (٦٠٣/٣).

قضى؟ فقال: أخذ الله تعالى ذرية آدم من ظهره ثم أشهدهم على أنفسهم ثم أفاض بهم في كفيه ثم قال: هؤلاء في الجنة، وهؤلاء في النار، ميسرون لذلك(١).

قوله تعالى : ﴿خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجـٰهلين﴾ الآية (١٩٩).

١٢٨ - حدثنا محمد بن سلام(٢)، فقال: حدثنا أبومعاوية(٣)، قال: حدثنا هشام(٤)، عن وهب بن كيسان(٥)، قال: سمعت عبدالله بن الزبير يقول على المنبر: **﴿خذ العفو وامر بالعرف وأعرض عن الجـٰهلين﴾** قال: والله ما أمر

---

١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٩١/٨-١٩٢) تحت ترجمة هشام بن حكيم القرشي، وابن جرير في تفسيره (٢٤٤/١٣-٢٤٨) برقم (١٥٣٧٧، ١٥٣٧٩) من طريق بقية بن الوليد وعبدالله ابن سالم عن الزبيدي به نحوه، وأخرجه الآجري في الشريعة (ص١٧٢) من طريق بقية عن الزبيدي، عن راشد به نحوه، وليس فيه ذكر والد عبدالرحمن في الإسناد، وقد اضطرب راشد بن سعد في هذا الإسناد فجعله مرة عن عبدالرحمن بن قتادة، عن أبيه، عن هشام بن حكيم، ومرة عن عبدالرحمن بن قتادة، عن هشام، فأسقط والد عبدالرحمن، وعبدالرحمن وهشام كلاهما قد ثبتت صحبتهما، وقد فصل الشيخ أحمد شاكر بيان ذلك في تعليقه على تفسير ابن جرير (٢٤٤/١٣-٢٤٩) ولم يطلع بنتيجة، والحديث أخرجه ابن جرير وغيره من طريق معاوية بن صالح عن راشد بن سعد به، وأورده السيوطي في الدر (٦٠٤/٣) وزاد في عزوه البزار والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات.

٢) ابن الفرج السلمي مولاهم ، البِيكَندي، بكسر الموحدة وسكون التحتانية وفتح الكاف وسكون النون، أبوجعفر، قال ابن حجر: مختلف في لام أبيه، والراجح التخفيف، روى عن محمد بن خازم أبومعاوية وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة ثبت، مات سنة (٢٢٧هـ) وله (٦٥هـ) سنة.
انظر : التهذيب (٢١٢/٩) والتقريب (٤٨٢).

٣) محمد بن خازم، بمعجمتين، الكوفي الضرير، عمي وهو صغير، روى عن هشام بن عروة وغيره، وعنه محمد بن سلام وآخرون، قال ابن حجر: ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يَهِمُ في حديث غيره، مات سنة (٢٩٥هـ) وله (٨٢) سنة، وقد رمي بالإرجاء.
انظر : التهذيب (١٣٧/٩) والتقريب (٤٧٥).

٤) ابن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، روى عن وهب بن كيسان وغيره، وعنه أبومعاوية وآخرون، ثقة فقيه ربما دلس (ط١) مات سنة (١٤٥هـ) أو (١٤٦) وله (٨٧) سنة.
انظر : التهذيب (٤٨/١١) والتقريب (٥٧٣) وطبقات المدلسين صـ (٢٦).

٥) هو القرشي، مولى آل الزبير ، أبونعيم المدني المعلم المكي، روى عن ابن الزبير وغيره، وعنه هشام بن عروة وآخرون، ثقة، مات سنة (١٢٧هـ).
انظر : التهذيب (١٦٦/١١) والتقريب (٥٨٥).

بها أن تؤخذ إلا من أخلاق الناس، والله لآخذنَّها منهم ما صحبتهم(١).

---

١) إسناده صحيح.
أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب العفو والصفح عن الناس (ص٨٣) برقم (٢٤٣)، وسعيد ابن منصور، كما في تفسير ابن كثير (٢٧٧/٢)، وفتح الباري (٣٠٥/٨)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٧٤٤/٢) برقم (١٥٠٥)، وفي العلل (٩٢/٢-٩٣) كلهم من طرق عن أبي معاوية، عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان به نحوه، وأخرجه ابن جرير عن عبدالله بن الزبير معلقاً من طريق أبي معاوية (٣٢٧/١٣) برقم (١٥٥٤٠)، وأخرجه المصنف في الصحيح مع الفتح، كتاب التفسير، باب ﴿خذ العفو وامر بالعرف وأعرض عن الجـٰهلين﴾ (٣٠٥/٨) برقم (٤٦٤٣، ٤٦٤٤) بلفظ: «ما أنزل الله إلا في أخلاق الناس» وبلفظ: «أمر الله نبيه ﷺ أن يأخذ العفو من أخلاق الناس» أو كما قال. وأبوداود، في كتاب الأدب، باب التجاوز في الأمر (١٤٣/٥) برقم (٤٧٨٧) بلفظ: «أمر نبي الله ﷺ أن يأخذ العفو من أخلاق الناس». والنسائي في تفسيره (٥١٢/١) برقم (٢١٥) بلفظ «إنما أنزل الله تبارك وتعالى: ﴿خذ العفو﴾ من أخلاق الناس»، وابن جرير في تفسيره (٣٢٧/١٣) برقم (١٥٥٣٨) بلفظ «ما أنزل الله هذه الآية إلا في أخلاق الناس ﴿خذ العفو وامر بالعرف﴾» كلهم من طرق عن هشام، عن أبيه، عن ابن الزبير به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٦٢٨/٣) وزاد في عزوه ابن أبي شيبة والنحاس في ناسخه وابن المنذر والطبراني وأبا الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الدلائل.

قوله تعالى : ﴿فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم...﴾ الآية (١).

١٢٩ - حدثنا موسى(١)، قال: حدثنا عباد بن العوام(٢)، قال: أخبرنا سفيان بن الحسين(٣)، عن الحكم(٤)، عن مجاهد، عن ابن عباس: **﴿فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم﴾** قال: هذا تحريج(٥) من الله على المؤمنين أن يتقوا الله وأن يصلحوا ذات بينهم(٦).

---

١) ابن بحر المروزي، أبوعمران، روى عن عباد بن العوام وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، مات سنة (٢٣٠هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (١٦٢/٩) والتهذيب (٣٣٨/١٠) والتقريب (٥٥٠).

٢) ابن عمر الكُلابي مولاهم، أبوسهل الواسطي، روى عن سفيان بن الحسين وغيره، وعنه موسى بن بحر المروزي وآخرون، ثقة، مات سنة (١٨٥هـ) أو بعدها، وله نحو من سبعين سنة.

انظر : التهذيب (٩٩/٥) والتقريب (٢٩٠).

٣) ابن حسن، الواسطي، روى عن الحكم وغيره، وعنه عباد بن العوام وآخرون، قال ابن حجر: ثقة في غير الزهري باتفاقهم، مات بالري مع المهدي، وقيل: في أول خلافة الرشيد.

انظر : التهذيب (١٠٧/٤) والتقريب (٢٤٤).

٤) ابن عُتَيْبَة، بالمثناة ثم الموحدة، مصغراً، أبومحمد الكندي الكوفي، قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس (ط٢)، روى عن مجاهد وغيره، وعنه سفيان بن الحسين وآخرون، مات سنة (١١٣هـ) أو بعدها، وله نيف وستون سنة.

انظر : التهذيب (٤٣٢/٢-٤٣٤) والتقريب (١٧٥) وطبقات المدلسين صـ (٣٠).

٥) التحريج : التضييق ، أي لا مساغ للناس سوى التقوى والإصلاح.

انظر : النهاية (٣٦١/١) والقاموس المحيط مادة حرج صـ (٢٣٥).

٦) في إسناده موسى بن بحر لم يوثقه إلا ابن حبان.

أخرجه المصنف في الأدب المفرد، باب إصلاح ذات البين (ص١٢٣) برقم (٣٩٢) وابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٣٧١/١٣) برقم (١٦٦٢٩)، وابن جرير في تفسيره (٣٨٤/١٣) برقم (١٥٦٨١)، والبيهقي في شعب الايمان (٤٨٧/٧) برقم (١١٠٨٤) كلاهما من طرق عن عباد بن العوام به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (١٠/٤) وزاد في عزوه ابن مردويه، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد صـ (١٥٥) موقوفاً.

قوله تعالى : ﴿يـأيها الذين ءامنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار﴾ الآية (١٥).

١٣٠ - وقال حسان الواسطي (١): عن خلاد بن سليمان(٢) [أنه سأل ابن عمر، فقلت: حدثني نافع، فقلت: إنا لايثبت عنه، فقال: غدونا](٣) ولا ندري من الفئة، إمامنا أو عسكرنا قال: الفئة رسول الله، قلت: يقول الله عز وجل: **﴿يـأيها الذين ءامنوا إذا لقيتم الذين كفروا﴾** قال: أنزلت في أهل بدر لا قبلها ولابعدها(٤).

---

١) ابن عبدالله بن سهل الكِنْدي، أبوعلي نزيل مصر، روى عن خلاد بن سليمان وغيره، وعنه البخاري وآخرون، وثقه أبوحاتم والذهبي، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، مات سنة (٢٢٢هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (٢٠٧/٨) والكاشف (١٥٧/١) والتهذيب (٢٥٠/٢) والتقريب (١٥٨).

٢) هو أبو سليمان الحضرمي المصري، روى عن نافع وغيره، وعنه حسان بن عبدالله وآخرون، ثقة عابد، مات سنة (١٧٨هـ).

انظر : التهذيب (١٧٣/٣) والتقريب (١٩٦).

٣) هكذا في المطبوع ، وفيه تقديم وتأخير وتصحيف، والصحيح كما جاء في تفسير النسائي وابن أبي حاتم عن خلاد بن سليمان قال: حدثني نافع أنه سأل ابن عمر، قال: قلت: إنا قوم لانثبت عند قتال عدونا ولا ندري من الفئة إمامنا أو عسكرنا ، قال: الفئة رسول الله ﷺ .....الخ.

٤) في إسناده حسان بن عبدالله هو صدوق يخطئ.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٨٨/٣) تحت ترجمة خلاد بن سليمان، والنسائي في تفسيره (٥١٧/١) برقم (٢٢٠) وابن أبي حاتم في تفسيره (٢٥٣/١-٢٥٤) برقم (١٦٥) كلاهما من طرق عن حسان بن عبدالله به نحوه، ونقله ابن كثير عن ابن أبي حاتم بسنده ومتنه (٢٩٤/٢)، وأورده السيوطي في الدر (٣٦/٤) وزاد في عزوه ابن مردويه. قال محقق تفسير النسائي: إسناده حسن.

قوله تعالى : ﴿ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفاً لقتال أو متحيزاً إلى فئة﴾ الآية (١٦).

١٣١ - حدثنا موسى (١)، قال: حدثنا أبوعوانة(٢)، عن يزيد بن أبي زياد(٣) عن عبدالرحمن بن أبي ليلى(٤)، عن ابن عمر، قال: كنا في غزوة، فحاص الناس حيصة(٥)، قلنا: كيف نلقى النبي ﷺ وقد فررنا؟ فنزلت **﴿إلا متحرفاً لقتال﴾** فقلنا: لانقدم المدينة فلا يرانا أحد، فقلنا: لو قدمنا، فخرج النبي ﷺ من صلاة الفجر قلنا: نحن الفرارون، قال: أنتم العكارون(٦) فقبلنا يده، قال: أنا فئتكم(٧).

---

١) ابن إسماعيل المنقري، روى عن أبي عوانة ، وعنه البخاري .

٢) وضّاح ، بتشديد المعجمة ثم المهملة، اليَشكري، بالمعجمة، الواسطي، البزاز، مشهور بكنيته، روى عن يزيد بن أبي زياد وغيره، وعنه موسى بن إسماعيل المنقري وآخرون، ثقة ثبت، مات سنة (١٧٥هـ) أو (١٧٦هـ).
انظر : تهذيب الكمال (٣٠/٤٤١) والتهذيب (١١/١١٦) والتقريب (٥٨٠).

٣) أبو عبدالله الهاشمي مولاهم الكوفي، روى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى وغيره، وعنه أبوعوانة وآخرون، قال ابن حجر: ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعياً ، مات سنة (١٣٦هـ).
انظر : التهذيب (١١/٣٢٩) والتقريب (٦٠١).

٤) هو الأنصاري المدني ثم الكوفي، روى عن ابن عمر، وعنه يزيد بن أبي زياد، ثقة، مات بوقعة الجماجم سنة (٨٣هـ) قيل: إنه غرق.
انظر : التهذيب (٦/٢٦٠) والتقريب (٣٤٨).

٥) أي جالوا جولة، يطلبون الفرار، والمحيص: المهرب والمحيد، ويروى بالجيم والضاد المعجمتين، فجاض الناس جيضة: يقال: جاض في القتال: إذا فرَّ، وجاض عن الحق: عدل، وأصل الجيض: الميل عن الشيء.
النهاية (١/٣٢٤، ٤٦٨) ولسان العرب مادة حيص (٧/١٩-٢٠).

٦) العكّارون : أي الكرّارون إلى الحرب، والعطّافون نحوها، يقال للرجل يولي عن الحرب ثم يكر راجعاً إليها: عكّر واعتكر، وعكّرت عليه: إذا حملت.اهـ
النهاية (٣/٢٨٣) ولسان العرب مادة عكر (٤/٥٩٩).

٧) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد.
أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب تقبيل اليد (ص٢٨٨) برقم (٩٧٢)، وأبوداود في سننه، كتاب الجهاد، باب التولي يوم الزحف (٣/١٠٦-١٠٧) برقم (٢٦٤٧)، والترمذي في سننه، كتاب الجهاد، باب ما جاء في الفرار من الزحف (٤/٢١٥) برقم (١٧١٦) قال أبوعيسى: هذا حديث حسن لانعرفه إلا من حديث ابن أبي زياد. وابن ماجه في سننه، كتاب الأدب، باب الرجل=

قوله تعالى : ﴿واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه..﴾ الآية (٢٤).

١٣٢ - صالح بن عتبة(١)، عن عمر ﴿**يحول بين المرء وقلبه**﴾ (٢).

قاله أبو اليمان (٣)، عن حريز الشامي (٤) (٥).

= يقبل يد الرجل (١٢٢١/٢) برقم (٣٧٠٤) مختصراً، وأحمد في مسنده (٧٠/٢، ٨٦، ١٠٠، ١١٠، ١١١) مطولاً ومختصراً مع بعض الزيادات كلهم من طرق عن يزيد بن أبي زياد به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٣٨/٤) وزاد في عزوه سعيد بن منصور وابن سعد وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس وأباالشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان والسنن الكبرى. قال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المسند: صحيح الإسناد. وضعفه الشيخ ناصرالدين الألباني في ضعيف سنن ابن ماجه (ص٢٩٨) برقم (٣٧٠٤) وفي ضعيف الأدب المفرد صـ (٨٨).

١) روى عن عمر بن الخطاب، وعنه حريز الشامي، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : التاريخ الكبير (٢٨٦/٤) والجرح والتعديل (٤٠٩/٤) والثقات لابن حبان (٣٧٧/٤).

٢) **وتكملة النص عن عمر بن الخطاب: أنه سمع غلاماً يدعو «اللهم إنك تحول بين المرء وقلبه فحل بيني وبين الخطايا فلا أعمل بسوء منها، فقال عمر: رحمك الله، ودعا له بخير»**

٣) هو الحكم بن نافع البهراني .

٤) حَرِيْز ، بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاي، ابن عثمان، الرحَبي، بفتح الراء والحاء المهملة بعدها موحدة، الحمصي، روى عن صالح بن عتبة وغيره، وعنه أبواليمان وغيره، ثقة ثبت رمي بالنصب، مات سنة (١٦٣هـ) وله (٨٣) سنة.

انظر : تهذيب الكمال (٥٦٨/٥) والتهذيب (٢٣٧/٢) والتقريب (١٥٦).

٥) في إسناده صالح بن عتبة لم يوثقه إلا ابن حبان .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٨٦/٤) تحت ترجمته، وأحمد في الزهد (١٧٠) رقم (٥٩٤) من طريق عبدالله، عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، عن ابن مهدي، عن أبي عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن عمر نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٤٥/٤) وزاد في عزوه ابن المنذر.

ووجه التفسير من الرواية هو أن هذا الغلام تَمَثَّل الآية ودعا بها، وقد جاء في تفسير الآية معان عدة منها أن الله يحول بين الكافر والايمان وطاعة الله، وبين المؤمن والكفر ومعاصي الله، ونقل هذا التفسير عن ابن عباس وغيره. انظر: تفسير ابن جرير (٤٦٩/١٣).

قوله تعالى : ﴿وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون﴾ الآية (٣٣).

١٣٣ - محمد بن أبي أيوب(١)، عن أبي موسى(٢)، قال: أمانان كانا على عهد رسول الله ﷺ رفع أحدهما وبقي الآخر: **﴿وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون﴾.**

حدثناه محمد بن يوسف(٣)، عن وكيع(٤)، عن حرملة بن قيس(٥)، عن محمد بن أبي أيوب(٦).

---

١) هو الأنصاري ، من أهل الكوفة، روى عن أبي موسى الأشعري وغيره، وعنه حرملة بن قيس وآخرون، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : التاريخ الكبير (٣٢/١) والجرح والتعديل (١٩٨/٧) والثقات لابن حبان (٣٦٢/٥).

٢) عبدالله بن قيس بن سليم بن حَضّار، بفتح المهملة وتشديد الضاد المعجمة، أبوموسى الأشعري، صحابي مشهور، أمرّه عمر ثم عثمان، وهو أحد الحَكَمين بصِفّين، مات سنة (٥٠) وقيل: بعدها، روى عنه محمد بن أيوب وغيره.

انظر : الاستيعاب (١٧٦٢/٤) والإصابة (١١٩/٤-١٢٠).

٣) أبو أحمد البخاري البِيكَنْدي ، بكسر الموحدة وسكون التحتانية وفتح الكاف وسكون النون، روى عن وكيع وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة، من العاشرة.

انظر : تهذيب الكمال (٦٣/٢٧) والتهذيب (٥٣٨/٩) والتقريب (٥١٥).

٤) ابن الجرّاح .

٥) هو النخعي، من أهل الكوفة، روى عن محمد بن أبي أيوب وغيره، قال أحمد بن حنبل: ما أرى بحديثه بأساً ، وقال ابن معين: حرملة بن قيس النخعي ثبت، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : الجرح والتعديل (٢٧٣/٣) والثقات لابن حبان (٢٣٣/٦).

٦) في إسناده محمد بن أبي أيوب لم يوثقه إلا ابن حبان.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٢/١) تحت ترجمة محمد بن أبي أيوب، والترمذي في سننه، أبواب تفسير القرآن، باب ومن سورة الأنفال (٢٧٠/٥) برقم (٣٠٨٢) من طريق سفيان بن وكيع، عن ابن نمير، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن عباد بن يوسف، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: أنزل الله عليَّ أمانين لأمتي: ﴿وما كان الله =

قوله تعالى : ﴿وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاءً وتصديةً ﴾ الآية (٣٥).

١٣٤ - قال أبو نعيم (١): عن موسى بن قيس(٢)، سمعت حُجْراً(٣)، وكان شرب الدم في الجاهلية قال: المكاء الصفير(٤).

= ليعذبهم وأنت فيهم، وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون﴾ فإذا مضيت تركت فيهم الاستغفار إلى يوم القيامة» قال أبوعيسى: هذا حديث غريب. وأورده السيوطي في الدر (٥٧/٤)، وضعفه الألباني في ضعيف سنن الترمذي (ص٣٧٨) برقم (٣٢٩٠).

١) هو الفضل بن دكين .

٢) هو الحضرمي ، أبو محمد الفراء الكوفي، روى عن حجر بن عَنْبَس وغيره، وعنه أبونعيم وآخرون، وثقه ابن معين والذهبي، وقال أبوحاتم: لابأس به، وقال العقيلي: كان من الغلاة في الرفض يحدث بأحاديث مناكير، وفي نسخة: بواطيل، قال ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع، من السادسة.

انظر : الكاشف (١٦٦/٣) والتهذيب (٣٦٦/١٠) والتقريب (٥٥٣).

٣) ابن العَنْبَس .

٤) في إسناده موسى بن قيس وهو صدوق رمي بالتشيع.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٧٣/٣) تحت ترجمة حُجْر بن عَنْبَس، وابن جرير في تفسيره (٥٢٢/١٣) برقم (١٦٠٢٢) من طريق ابن وكيع، عن أبيه، عن موسى بن قيس به نحوه، وفيه: «والتصدية: التصفيق».

قوله تعالى : ﴿اتخذوا أحبارهم ورهبٰنهم أربابا من دون الله ....﴾ (٣١).

١٣٥ - قال إبراهيم(١): نا مالك بن إسماعيل(٢)، قال: نا عبدالسلام بن حرب(٣)، قال: نا غطيف بن أعين(٤)، عن مصعب بن سعد(٥)، عن عدي بن حاتم(٦)، قال: أتيت رسول الله ﷺ وفي عنقي صليب، فقال: ياعدي اطرح هذا الوثن من عنقك فطرحته فانتهيت إليه وهو يقرأ في سورة براءة: ﴿**اتخذوا أحبارهم ورهبٰنهم أرباباً من دون الله**﴾ فقلت:إنا لسنا نعبدهم، قال

---

١) ابن يعقوب بن إسحاق الجُوْزَجَاني، بضم الجيم الأولى وزاي وجيم، سكن دمشق، روى عن مالك بن إسماعيل وغيره، ثقة حافظ رمي بالنصب، مات سنة (٢٥٩هـ).

انظر : التهذيب (١/١٨١) والتقريب (٩٥) .

٢) ابن درهم النهدي، أبوغسان الكوفي، روى عن عبدالسلام بن حرب وغيره، وعنه إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني وآخرون، ثقة متقن صحيح الكتاب عابد، مات سنة (٢١٧هـ).

انظر : التهذيب (١٠/٣) والتقريب (٥١٦).

٣) ابن سليم النهدي، بالنون، المُلائي، بضم الميم وتخفيف اللام، أبوبكر الكوفي، أصله بصري، روى عن غطيف بن أعين وغيره، وعنه مالك بن إسماعيل وآخرون، ثقة حافظ له مناكير، مات سنة (١٨٧هـ) وله (٩٦) سنة.

انظر : التهذيب (٦/٣١٦) والتقريب (٣٥٥).

٤) هو الشيباني الجزري، روى عن مصعب بن سعد وغيره، وعنه عبدالسلام بن حرب وآخرون، ضعيف، من السابعة.

انظر ك التهذيب (٨/٢٥١) والتقريب (٤٤٣).

٥) ابن أبي وقاص الزهري، أبوزرارة المدني، روى عن عدي بن حاتم وغيره، وعنه غطيف بن أعين وآخرون، قال ابن حجر: ثقة، أرسل عن عكرمة بن أبي جهل، مات سنة (١٠٣هـ).

انظر : التهذيب (١٠/١٠٦) والتقريب (٥٣٣).

٦) هو الطائي، أبو طَريف، بفتح المهملة وآخره فاء، صحابي شهير، وكان ممن ثبت في الردة، وحضر فتوح العراق وحروب عليّ، ومات سنة (٦٨هـ) وهو ابن مائة وعشرين سنة، وقيل: ثمانين.

انظر : الاستيعاب (٣/١٠٥٧) والإصابة (٤/٢٢٨).

النبيﷺ: «يحرمون ما أحل الله فتحرمون، ويحلون ما حرم الله فتستحلون؟» قلت: بلى، قال: «فتلك عبادتهم»(١).

قوله تعالى : ﴿والسٰبقون الأولون من المهٰجرين والأنصار ....﴾ الآية (١٠٠).

١٣٦ - قال موسى بن إسماعيل(٢): نا مهدي(٣)، قال: نا غيلان(٤)، قال: قلت لأنس: أرأيت اسم الأنصار كنتم تسمون به أو سماكم الله؟ قال: بل سمانا الله عز وجل(٥).

---

١) إسناده ضعيف لضعف غطيف بن أعين.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٠٦/٧) تحت ترجمة غطيف بن أعين الشيباني، والترمذي في جامعه، كتاب التفسير، باب ومن سورة التوبة (٢٧٨/٥) برقم (٣٠٩٦) وقال: هذا حديث غريب لانعرفه الا من حديث عبدالسلام بن حرب، وغطيف ليس بمعروف في الحديث. اهـ وابن جرير في تفسيره (٢٠٩/١٤-٢١١) برقم (١٦٦٣١، ١٦٦٣٢، ١٦٦٣٣)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٧٤٨/٢) برقم (٩٨٩) كلهم من طرق عن عبدالسلام بن حرب به نحوه، وأورده البغوي في تفسيره (٣٩/٤) بدون إسناد ولانسبة، وابن كثير في تفسيره (٣٤٨/٢) نقلاً عن أحمد والترمذي وابن جرير، وأورده السيوطي في الدر (١٧٤/٤) وزاد في عزوه البيهقي في سننه والطبراني وأباالشيخ وابن سعد وعبد بن حميد وابن مردويه وابن المنذر، وحسنه الألباني في صحيح سنن الترمذي (٥٦/٣) برقم (٢٤٧١، ٣٣٠٦).

٢) هو المِنْقَري .

٣) ابن ميمون الأزدي المِعْوَلي، بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو، أبويحيى البصري، روى عن غيلان بن جرير وغيره، وعنه موسى بن إسماعيل المِنْقَري وآخرون، ثقة مات سنة (١٧٢هـ).
انظر : التهذيب (٣٢٦/١٠) والتقريب (٥٤٨).

٤) ابن جرير المِعْوَلي الأزدي البصري، روى عن أنس بن مالك وغيره، وعنه مهدي بن ميمون وآخرون، ثقة، مات سنة (١٢٩هـ).
انظر : التهذيب (٢٥٣/٨) والتقريب (٤٤٣).

٥) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٠١/٧) تحت ترجمة غيلان بن جرير المعولي البصري، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب المناقب، باب مناقب الأنصار (١١٠/٧) برقم (٣٧٧٦) بهذا الإسناد نفسه، وأورده السيوطي في الدر (٢٧٠/٤) وعزاه إلى ابن مردويه.

قوله تعالى : ﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ...﴾ الآية (١٠٥).

١٣٧ - حدثنا يحيى بن بكير(١)، حدثني الليث، عن عقيل(٢)، عن ابن شهاب(٣)، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها وذكرت الذي كان من شأن عثمان ابن عفان(٤)، وودت أني كنت نسياً منسياً، فوالله ما أحببت أن ينتهك من عثمان أمر قط إلا قد انتهك مني مثله، حتي والله لو أحببت قتله لقتلت، ياعبيدالله بن عدي(٥) لايغرنك أحد بعد الذي(٦) تعلم، فوالله مااحتقرت أعمال أصحاب النبي ﷺ حتى نجم النفر الذين طعنوا في عثمان فقالوا له قولاً لايُحْسَن مثلُه، وقرأوا قراءة لايُحْسَن مثلُها، وصلوا صلاة لايُصَلّى مثلُها، فلما تدبرت الصنيع إذا هم والله ما يقاربون أعمال أصحاب رسول الله ﷺ فإذا أعجبك حسن قول امرئ فقل: ﴿**اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله**﴾ فلا(٧) يستخفنك أحد(٨).

---

١) يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي.

٢) عُقَيْل ، - بالضم - ابن خالد بن عَقيل، بالفتح.

٣) محمد بن مسلم القرشي الزهري.

٤) ابن أبي العاص، الأموي ، أمير المؤمنين، ذو النورين، أحد السابقين الأولين، والخلفاء الأربعة، والعشرة المبشرة، استشهد في ذي الحجة بعد عيد الأضحى سنة (٣٥هـ) فكانت خلافته (١٢) سنة، وعمره (٨٠) سنة، وقيل: أكثر، وقيل: أقل.

انظر : الاستيعاب (١٠٣٧/٣) والإصابة (٢٢٣/٤).

٥) ابن الخِيار ، بكسر المعجمة وتخفيف التحتانية، القرشي النوفلي، المدني، قال ابن حجر: قتل أبوه ببدر، وكان هو في الفتح مميّزاً فعدّ في الصحابة لذلك، وعدّه العجلي في ثقات كبار التابعين، مات في آخر خلافة الوليد بن عبدالملك سنة (٩٥هـ).

انظر : أسد الغابة (٤٢٢/٣) الإصابة (٢٢٣/٧).

٦) هكذا في المطبوع والمخطوط نسخة المحمودية (ل٩/ب) وفي المصنف لعبد الرزاق ، وفي الفتح «الذين».

٧) هكذا في المطبوع والمخطوط نسخة المحمودية (ل٩/ب) وفي المصنف، وفي الفتح «ولايستخفنك».

٨) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص٥١) تحت باب أفعال العباد، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿يـٰأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك﴾ (٥٠٣/١٣) معلقاً ومختصراً بلفظ «وقالت عائشة إذا أعجبك حُسن عمل امرئ فقل اعملوافسيرى الله عملكم=

قوله تعالى : ﴿فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين﴾ الآية (١٠٨).

١٣٨ - حدثنا محمد بن يوسف(١)، قال: حدثنا مالك بن مِغْول(٢)، عن

= ورسوله والمؤمنون ولايستخفنك أحد» ووصله الحافظ ابن حجرفي تغليق التعليق (٥/٣٦٥-٣٦٧) وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (١١/٤٤٧) برقم (٢٠٩٦٧)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٣/١٢٠١) برقم (١٥٧٩) مختصراً، كلاهما من طرق عن الزهري به نحوه، وأورد الحافظ ابن حجر في الفتح (١٣/٥٠٥) رواية البخاري في خلق أفعال العباد ورواية ابن أبي حاتم في تفسيره بلفظيهما وسنديهما معاً، وعزاه ابن كثير في تفسيره (٢/٣٨٧) إلى البخاري، وأورده السيوطي في الدر (٤/٢٨٣).

ووجه التفسير من الرواية هو دلالة سياق القصة على أن المراد بالعمل ما أشارت إليها عائشة رضي الله عنها من القراءة والصلاة وغيرهما فسمت كل ذلك عملا، ومعنى الرواية لايغرنك أحد بعمله فتظن به الخير إلا أن تراه واقفاً عند حدود الشريعة. الفتح (١٣/٥٠٥) قال ابن كثير في تفسيره: والآية وعيد من الله تعالى للمخالفين أوامره بأن أعمالهم ستعرض عليه تبارك وتعالى وعلى الرسول ﷺ وعلى المؤمنين، وهذا كائن لامحالة يوم القيامة، وقد يظهر الله تعالى ذلك للناس في الدنيا، ثم ذكر هذا الأثر عن عائشة مختصراً.اهـ

(١) هو الفريابي .

(٢) ابن مِغْول ، بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواوو الكوفي، أبو عبدالله، روى عن محمد بن يوسف وغيره، قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة (١٥٩هـ) على الصحيح.
انظر : تهذيب الكمال (١٢/٣١٣) والتهذيب (١٠/٢٢) والتقريب (٥١٨).

سيار أبي الحكم(١)، عن شهر بن حوشب(٢)، عن محمد بن عبدالله بن سلاَّم(٣)، قال: قدم علينا النبي ﷺ فقال: ما الذي أثنى عليكم الله عزَّ وجلَّ ﴿**فيه رجال يحبون أن يتطهروا**﴾؟ قالوا: نستنجي بالماء(٤).

---

١) ابن أبي سيار، العَنَزي، بنون وزاي، واسم أبيه وردان، وقيل: ورد، وقيل: دينار، روى عن شهر بن حوشب وغيره، قال ابن حجر: ثقة، وليس هو الذي يروي عن طارق بن شهاب، مات سنة (١٢٢هـ).

انظر : التهذيب (٢٩١/٤) والتقريب (٢٦٢).

٢) هو الأشعري، الشامي ، مولى أسماء بنت يزيد بن السكَن، روى عن محمد بن عبدالله بن سلاَّم وغيره، وعنه سيار أبي الحكم وآخرون، وثقه ابن معين والعجلي، وقال أحمد وأبوزرعة: لابأس به، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات المعضلات، وعن الأثبات المقلوبات، وقال ابن حجر: صدوق كثير الإرسال والأوهام، مات سنة (١١٢هـ).

انظر : تهذيب الكمال (٥٧٨/١٢) والتهذيب (٣٦٩/٤) والتقريب (٢٦٩).

٣) ابن الحارث الإسرائيلي، الخزرجي الأنصاري حليفاً لهم، له صحبة ورواية محفوظة، روى عنه شهر بن حوسب.

انظر : الاستيعاب (١٣٧٤/٣) والإصابة (٥٨/٦).

٤) في إسناده شهر بن حوشب وهو صدوق كثير الإرسال والأوهام.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٨/١) تحت ترجمة محمد بن عبدالله بن سلاَّم، وأحمد في مسنده (٦/٦) وابن أبي شيبة في المصنف (١٥٣/١) وفيه محمد بن يوسف بن عبدالله بن سلاَّم، والظاهر أنه خطأ، والصواب محمد بن عبدالله بن سلاَّم كما في المصادر الأخرى، وابن جرير في تفسيره (٤٨٣/١٤، ٤٨٤، ٤٨٩) برقم (١٧٢٢٨، ١٧٢٣٠، ١٧٢٤٠) كلهم من طرق عن مالك بن مغول به بلفظ: «إنا نجده مكتوباً علينا في التوراة الاستنجاء بالماء»، وأخرجه ابن جرير (٤٨٢/١٤) برقم (١٧٢٢٥) من طريق قتادة عن شهر مرسلاً، وأورده الحافظ ابن حجر في الإصابة (٥٨/٦) وعزاه إلى ابن مندة وابن قانع وقال: رواه داود ابن أبي هند عن شهر مرسلاً ولم يذكر محمداً ولا أباه»، وقد أشار ابن عبدالبر في الاستيعاب (١٣٧٤/٣) إلى هذه الرواية المرسلة في ترجمة محمد بن عبدالله بن سلاَّم، فقال: وحديثه مخرج في التفسير المسند ويختلف في إسناد حديثه هذا، ومنهم من يجعله مرسلاً. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢/١-١٣) وقال: رواه الطبراني في الكبير عن شهر بن حوشب، عن محمد بن عبدالله بن سلاَّم، عن أبيه، وفيه شهر وقد اختلفوا فيه وقد وثقه أحمد وابن معين وأبوزرعة ويعقوب بن شيبة، ثم خرَّجه عن محمد بن عبدالله بن سلاَّم، ثم قال: رواه أحمد ولم يقل فيه عن أبيه كما قال الطبراني وفيه شهر أيضاً .اهـ ولم أقف على رواية الطبراني هذه في المطبوع منه، وعدم ذكر عبدالله بن سلاَّم والد محمد لايضر لأن محمد بن عبدالله بن سلاَّم صحابي له رؤية ورواية محفوظة، وأورده السيوطي في الدر (٢٨٩/٤) وزاد في عزوه البغوي في معجمه والطبراني وابن مردويه وأبانعيم في المعرفة.

١٣٩ - وقال إسحاق (١)، عن جرير(٢)، عن ليث(٣)، عن شهر، عن رجل من الأنصار من أهل قباء(٤) لما نزلت، بهذا(٥).

---

١) هو ابن راهويه .

٢) هو ابن عبدالحميد .

٣) ابن أبي سليم بن زُنَيْم، بالزاي والنون، مصغراً، واسم أبيه أيْمَن، وقيل: أنس، وقيل: غير ذلك، روى عن شهر بن حوشب وغيره، وعنه جرير بن عبدالحميد وآخرون، ضعفه يحيى والنسائي وابن معين، وقال ابن معين: إلا أنه يكتب حديثه، وقال مرة: منكر الحديث وكان صاحب سنة، وقال أحمد وأبوزرعة: هو مضطرب الحديث، وقال أبوزرعة أيضاً: ليّن الحديث لاتقوم به الحجة عند أهل العلم بالحديث، وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره، وقال الذهبي: فيه ضعف يسير من سوء حفظه، وقال ابن حجر: صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك، مات سنة (١٤٨هـ).
انظر : الكاشف (١٣/٢) والتهذيب (٤٦٩/٨) والتقريب (٤٦٤).

٤) لم أقف عليه.

٥) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٨/١) تحت ترجمة محمد بن عبدالله بن سلاّم، وفيه رجل مبهم ولم أقف على هذه الرواية المبهمة في غير هذا المصدر، وقد أخرج الطبراني في الكبير (١٤٣/٨) برقم (٧٥٥٥) من طريق ليث عن شهر عن أبي أمامة الباهلي، بمعناه، وأبوأمامة الباهلي ليس من الأنصار. وللحديث شواهد من حديث ابن عباس وخزيمة بن ثابت أخرجهما الطبراني في الكبير (١٠٠/٤) برقم (٣٧٩٣) (٦٧/١١) برقم (١١٠٦٥)، وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢/١-١٣) وقال عن حديث ابن عباس: وإسناده حسن إلا أن ابن إسحاق مدلس وقد عنعن. وقال عن حديث خزيمة: فيه أبوبكر بن أبي سبرة وهو متروك.

قوله تعالى : ﴿إن إبرٰهيم لأواه حليم﴾ الآية (١١٤).

١٤٠ - قال حفص بن عمر (١): حدثنا يزيد بن يزيد الخثعمي(٢)، حدثنا حبيب أبومحمد(٣)، سمع الحسن(٤)، قال: الأواه: الذي قلبه معلق عندالله(٥).

---

١) ابن الحارث بن سَخْبَرَة ، بفتح المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح الموحدة، الأزدي النَمَري، بفتح النون والميم، أبوعمر الحَوْضي، وهو بها أشهر، قال ابن حجر: ثقة ثبت عِيبَ عليه بأخذ الأجرة على الحديث، روى عن يزيد بن يزيد وغيره، وعنه البخاري وآخرون، مات سنة (٢٢٥هـ).
انظر : الجرح والتعديل (٢٩٧/٩) والتهذيب (٤٠٥/٢) والتقريب (١٧٢)

٢) هو البصري ، روى عن حبيب أبي محمد وغيره، وعنه حفص بن عمر وآخرون، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر : التاريخ الكبير (٣٦٩/٨) والجرح والتعديل (٢٩٧/٩) والثقات لابن حبان (٦٢٨/٧).

٣) هو حبيب المُعلّم ، البصري، مولى معقل بن يسار، اختلف في اسم أبيه، فقيل: زائدة، وقيل: زيد، روى عن الحسن البصري وغيره، وعنه يزيد بن يزيد وآخرون، وثقه ابن معين وأبوزرعة وابن حبان وأحمد وقال مرة: ما أحتج بحديثه، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الذهبي وابن حجر: صدوق، مات سنة ((١٣٠هـ).
انظر : الكاشف (١٤٧/١) والتهذيب (١٩٤/٢) والتقريب (١٥٢).

٤) ابن أبي الحسن البصري .

٥) في إسناده يزيد بن يزيد لم يوثقه إلا ابن حبان .
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٢٦/٢) تحت ترجمة حبيب أبي محمد، ولم أجده عند غيره.
وأورده السيوطي في الدر (٣٠٧/٤).

قوله تعالى : ﴿قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون﴾ الآية (٥٨).

١٤١ - وأمر النبي ﷺ أن يقرأ على أبي بن كعب سورة أنزلت عليه.

حدثنا بذلك قبيصة(١)، ثنا [أبو] سفيان (٢)، عن أسلم المنقري(٣)، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى(٤)، عن أبيه(٥)، قال أُبَيّ: قال لي النبي ﷺ: «أنزلت عليّ سورة أُمِرْت أن أقرئكها»، قلت: سميت لك؟ قال: «نعم»، قلت لأبيّ: ياأباالمنذر فرحت بذلك، قال: وما يمنعني! وهو يقول: ﴿**قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا**﴾(٦).

---

١) ابن عقبة السوائي .

٢) كذا وقع في المطبوع من خلق أفعال العباد، تحقيق أبي هاجر وهو خطأ، والصحيح أنه سفيان الثوري. انظر: سنن أبي داود (٢٨٤/٤)

٣) أبو سعيد ، روى عن عبدالله بن عبدالرحمن وغيره، وعنه الثوري وآخرون، ثقة، مات سنة (١٤٢هـ).

انظر : التهذيب (٢٦٧/١) والتقريب (١٠٥).

٤) هو الخزاعي مولاهم الكوفي ، روى عن أبيه ، وعنه أسلم المنقري وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: مقبول، من الخامسة.

انظر : الثقات لابن حبان (٩/٧) والكاشف (٩٢/٢) والتهذيب (٢٩٠/٥) والتقريب (٣١٠).

٥) عبدالرحمن بن أَبْزى ، بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها زاي، مقصور، صحابي صغير، أدرك النبي ﷺ وصلى خلفه، وكان في عهد عمر رجلاً، وكان على خرسان لعلي رضي الله عنه.

انظر : الاستيعاب (٨٢٢/٢) والإصابة (١٤٩/٤).

٦) في إسناده أسلم المنقري وهو مقبول، وتابعه الأجلح بن عبدالله عند البخاري في الأسانيد التالية، وأبي داود وابن جرير وأحمد والحاكم.

أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص١٥٨، ١٥٩)، وأبوداود في سننه، كتاب الحروف والقراءات، باب رقم (١) (٢٨٤/٤-٢٨٥) برقم (٣٩٨٠، ٣٩٨١)، وأحمد في مسنده (١٢٢/٥-١٢٣)، وابن جرير في تفسيره (١٠٩/١٥) برقم (١٧٦٨٧، ١٧٦٨٨) وابن أبي حاتم في تفسيره (١٨٧/٢) برقم (٢١٧٤)، والحاكم في المستدرك (٢٤٠/٢-٢٤١، ٣٠٤/٣) وصححه ووافقه الذهبي، كلهم من طرق عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى به، وذكره ابن كثير في تفسيره (٥٣٦/٤) نقلاً عن أحمد سنداً ومتناً، وأورده السيوطي في الدر (٣٦٦/٤) وزاد في=

١٤٢ - حدثنا محمد بن يوسف(١)، ثنا سفيان(٢)، عن أسلم المنقري، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن أبي بن كعب رضي الله عنه، قال: قال لي النبي ﷺ. نحوه(٣).

١٤٣ - حدثنا عمرو بن [عوف](٤)، ثنا ابن المبارك، عن الأجلح(٥)، عن

= عزوه أباعبيد وابن مردويه وسعيد بن منصور والطيالسي وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف وأباالشيخ وأبانعيم في الحلية والبيهقي في الشعب، وقال الألباني في صحيح سنن أبي داود (٧٥٣/٢) برقم (٣٩٨٠، ٣٩٨١): حسن صحيح.اهـ والحديث له أصل في الصحيح أخرجه البخاري في الصحيح مع الفتح، كتاب مناقب الأنصار، باب مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه (١٢٧/٧) برقم (٣٨٠٩)، وكتاب التفسير، باب سورة (لم يكن) (٧٢٥/٨-٧٢٦) برقم (٤٩٥٩،٤٩٦٠، ٤٩٦١)، ومسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل والحذاق فيه (٥٥٠/١) برقم (٢٤٥، ٧٩٩/٢٤٦)، وكتاب فضائل الصحابة، باب فضل أبي بن كعب وجماعة من الأنصار (١٩١٥/٤) برقم (١٢١، ٧٩٩/٢٢٢) كلاهما من طرق عن أنس بن مالك نحوه. ﴿فليفرحوا﴾: قرأ رويس عن يعقوب بالتاء على الخطاب للكفار، أي لو كنتم مؤمنين لكان فرحكم بالإسلام والإيمان خيراً مما تجمعون من دنياكم. وقرأ الباقون بياء الغيب، ويجوز أن يكون الضمير في هذه القراءة للمؤمنين، ﴿مما يجمعون﴾: قرأ ابن عامر وأبوجعفر ورويس بالخطاب على الالتفاف، وقرأ الباقون بياء الغيب حيث أجروه على الإخبار عن الكفار.

انظر : الكشف عن وجوه القراءات (٥٢٠/١) وإتحاف فضلاء البشر (ص٢٥٢).

١) هو الفريابي .

٢) هو الثوري .

٣) تقدم تخريجه برقم (١٤١).

٤) هكذا وقع في المطبوع (عوف) بالفاء، ويبدو أنه تصحيف، والصحيح أنه عمرو بن عون - بالنون - الواسطي، أبوعثمان البزّاز، البصري، روى عن عبدالله بن المبارك وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة ثبت، مات سنة (٢٢٥هـ).

انظر : تهذيب الكمال (١٧٧/٢٢) والتهذيب (٨٦/٨) والتقريب (٤٢٥).

٥) ابن عبدالله ، أبوحُجيّة، بالمهملة والجيم مصغر، الكندي، روى عن عبدالله بن عبدالرحمن وغيره، وعنه ابن المبارك وآخرون، وثقه العجلي وابن معين، وقال مرة: صالح، وقال مرة: ليس به بأس، وقال أبوحاتم: ليس بالقوي، وقال النسائي: ضعيف، له رأي سوء، وقال ابن عدي:شيعي صدوق، وقال ابن حبان: كان لايدري ما يقول، وقال ابن حجر: صدوق شيعي، مات سنة (١٤٥هـ).

انظر : الميزان (٧٨/١) والتهذيب (١٨٩/١) والتقريب (٩٦).

عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن أبي بن كعب رضي الله عنه، قال: قال لي النبي ﷺ : «أمرت أن أقرأ عليك القرآن» فقلت: أسماني لك ربي أو ربك؟ قال: «نعم» فتلا: ﴿**قل بفضل الله وبرحمته فبذ'لك فليفرحوا هو خير مما يجمعون**﴾.(١).

١٤٤ - حدثنا بشر بن محمد(٢)، ثنا عبدالله(٣)، ثنا الأجلح بهذا(٤).

١٤٥ - حدثنا إسحاق بن نصر(٥)، ثنا أبوأسامة(٦)، ثنا الأجلح، ثنا عبدالله نحوه(٧).

---

١) في إسناده الأجلح وهو شيعي صدوق .
وتقدم تخريجه برقم (١٤١).

٢) هو أبومحمد المَرْوَزي السختياني، روى عن عبدالله بن المبارك وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالإرجاء، مات سنة (٢٢٤هـ).
انظر : التهذيب (٤٥٧/١) والتقريب (١٢٤).

٣) ابن المبارك .

٤) تقدم تخريجه برقم (١٤١).

٥) إسحاق بن إبراهيم بن نصر، أبوإبراهيم البخاري، وقد ينسب إلى جده، روى عن أبي أسامة حماد بن أسامة وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة (٢٤٢هـ).
انظر : الثقات لابن حبان (١١٥/٨) والتهذيب (٢١٩/١) والتقريب (٩٩).

٦) حماد بن أسامة.

٧) تقدم تخريجه برقم (١٤١).

قوله تعالى: ﴿ويقول الأشهٰد هٰؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظٰلمين﴾ الآية (١٨).

١٤٦ - حدثنا محمد (١)، أنا عبدالله(٢)، أنا محمد بن يسار(٣)، عن قتادة(٤) عن صفوان بن محرز(٥)، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: بينما أنا أمشي معه إذ جاءه رجل(٦) فقال: ياابن عمر، كيف سمعت رسول الله ﷺ يذكر في النجوى؟ قال: سمعته يقول: «يدنو من ربه حتى يضع عليه كنفه» قال: فذكر صحيفته فيقرره بذنوبه: هل تعرف؟ فيقول: رب أعرف، حتى يبلغ به ما شاء أن يبلغ فيقول: «إني سترتها عليك في الدنيا، وأنا أغفرها لك اليوم، فيعطى كتاب حسناته، وأما الكافر فينادى على رؤوس الأشهاد قال الله: ﴿**ويقول**

---

١) هناك شيخان للبخاري بهذا الاسم روى كل منهما عن عبدالله بن المبارك، وهما محمد بن مقاتل المروزي، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٤) ومحمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي، أبوجعفر، الكوفي، الأصم، روى عن ابن المبارك وغيره، وعنه البخاري وآخرون، قال ابن حجر: ثقة، من كبار العاشرة، مات في حدود (٢٢٠هـ).
انظر : التهذيب (٩/٢٣٢) والتقريب (٤٨٤).

٢) هو ابن المبارك .

٣) ابن يَسَار ، بفتح التحتانية بعدها مهملة، الخراساني، روى عن قتادة وغيره، وعنه عبدالله بن المبارك وآخرون، قال أبوحاتم: ما بحديثه بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: صدوق، من السابعة.
انظر : الثقات لابن حبان (٧/٤٢٩) والكاشف (٣/٩٧) والتهذيب (٩/٥٣٢) والتقريب (٥١٤).

٤) ابن دعامة السدوسي .

٥) ابن مُحْرِزْ، بضم الميم واسكان الحاء المهملة، وكسر الراء، ابن زياد، روى عن ابن عمر وغيره، وعنه قتادة بن دعامة وآخرون؛ ثقة عابد، مات سنة (٧٤هـ).
انظر : التهذيب (٤/٤٣٠) والتقريب (٢٧٧).

٦) قال ابن حجر في الفتح (١٠/٤٨٨): «ولم أقف على اسم السائل، لكن يمكن أن يكون هو سعيد ابن جبير، فقد أخرج الطبراني من طريقه قال: «قلت لابن عمر حدثني» فذكر الحديث».اهـ

الأشهٰد هـٰؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظـٰلمين﴾(١).

قال ابن المبارك: كنفه يعني ستره .

١٤٧ - حدثنا مسلم(٢)، حدثنا أبان(٣)، حدثنا قتادة، عن صفوان بن محرز، بينا أنا مع ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت النبي ﷺ . نحوه(٤).

١٤٨ - حدثنا مسدد(٥)، حدثنا أبوعوانة(٦)، عن قتادة، بهذا (٧).

---

١) إسناده حسن .

أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص٩٢، ٩٣) تحت باب التعرب بعد الهجرة، وابن المبارك في الزهد (ص٥٤) برقم (١٦٦) بالإسناد نفسه، وأخرجه المصنف في صحيحه من طرق أخرى هي كالتالي:

أخرجه في الصحيح مع الفتح، كتاب الأدب، باب ستر المؤمن مختصراً (٤٨٦/١٠) برقم (٦٠٧٠)، وفي كتاب التوحيد، باب كلام الرب عزّ وجلّ يوم القيامة مع الأنبياء وغيره، مختصراً (٤٧٥/١٣) برقم (٧٥١٤)، وفي كتاب التفسير ، باب ﴿ويقول الأشهٰد هـٰؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظـٰلمين﴾ (٣٥٣/٨) برقم (٤٦٨٥)، وفي كتاب المظالم، باب قول الله تعالى: ﴿ألا لعنة الله على الظـٰلمين﴾ (٩٦/٥) برقم (٢٤٤١) ومسلم في صحيحه، كتاب التوبة، باب قبول توبة القاتل وإن كثر قتله (٢١٢٠/٤) برقم (٢٧٦٨) كلاهما من طرق عن قتادة به نحوه. وأورده السيوطي في الدر (٤١٢/٤) وزاد في عزوه ابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي في الأسماء والصفات.

٢) ابن إبراهيم الفَرَاهيدي الأزدي.

٣) ابن يزيد العطار البصري، أبويزيد، روى عن قتادة وغيره، وعنه مسلم بن إبراهيم وآخرون، قال ابن حجر: ثقة له أفراد، من السابعة، مات في حدود الستين.

انظر : التهذيب (١٠١/١) والتقريب (٨٧).

٤) إسناده صحيح .

تقدم تخريجه برقم (١٤٦) .

٥) هو ابن مسرهد .

٦) هو وضّاح اليشكري .

٧) إسناده صحيح ، وتقدم تخريجه برقم (١٤٦).

١٤٩ - حدثنا مسدد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد(١)، وهشام(٢)، حدثنا قتادة، بهذا(٣).

١٥٠ - وقال آدم(٤): حدثنا شيبان(٥)، حدثنا قتادة، حدثنا صفوان بن محرز، عن ابن عمر رضي الله عنهما، سمعت النبي ﷺ. بهذا(٦).

١٥١ - حدثنا موسى(٧) حدثنا همام(٨)، أخبرني قتادة، عن صفوان، سمع ابن عمر رضي الله عنهما سمع النبي ﷺ «وأما الكافر والمنافق فـ**﴿يقول الأشهٰد هـٰؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظـٰلمين﴾**»(٩).

---

١) هو ابن أبي عروبة.

٢) ابن أبي عبدالله، أبوبكر البصري الدَّسْتوائي - بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مد - روى عن قتادة وغيره، وعنه يزيد بن زريع، ثقة ثبت، وقد رُمِيَ بالقدر، مات سنة (١٥٤) وله (٧٨) سنة.

انظر : تهذيب الكمال (١١/٥١) والتهذيب (١١/٤٣) والتقريب (٥٧٣).

٣) إسناده صحيح ، وتقدم تخريجه برقم (١٤٦).

٤) هو ابن أبي إياس .

٥) ابن عبدالرحمن التميمي مولاهم، النحوي، أبومعاوية البصري، نزيل الكوفة، روى عن قتادة وغيره، وعنه آدم بن أبي إياس وآخرون، قال ابن حجر: ثقة صاحب كتاب، يقال إنه منسوب إلى «نَحْوة» بطن من الأزد، لا إلى علم النحو، مات سنة (١٦٤هـ).

انظر : التهذيب (٤/٣٧٣) والتقريب (٢٦٩).

٦) إسناده صحيح ، وتقدم تخريجه برقم (١٤٦).

٧) هو ابن إسماعيل المنقري .

٨) هو ابن يحيى بن دينار.

٩) إسناده صحيح ، وتقدم تخريجه برقم (١٤٦).

قوله تعالى : ﴿إنه عمل غير صلح﴾ الآية (٤٦).

١٥٢ - قال لنا مالك بن إسماعيل(١): حدثنا إبراهيم بن الزبرقان(٢)، عن أبي روق(٣)، عن محمد بن جُحادة(٤)، عن أبيه(٥)، عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقرأ ﴿إنه عَمِلَ غيرَ صلح﴾(٦).

---

١) هو النهدي ، أبوغسان الكوفي .

٢) أبوإسحاق الكرخي التميمي، يروي عن أبي روق وغيره، وعنه مالك بن إسماعيل أبوغسان وآخرون، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبوحاتم: محله الصدق يكتب حديثه ولايحتج به.

انظر : الجرح والتعديل (١٠٠/٢) والثقات لابن حبان (٦٢/٨).

٣) عطية بن الحارث، أبو رَوْق - بفتح الراء وسكون الواو بعدها قاف - الهمداني، الكوفي، صاحب التفسير، روى عن محمد بن جحادة وغيره، وعنه إبراهيم بن الزبرقان وآخرون، قال أحمد والنسائي: ليس به بأس، وقال ابن معين: صالح، وقال أبوحاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، من الخامسة.

انظر : الثقات لابن حبان (٢٧٧/٧) وتهذيب الكمال (١٤٣/٢٠) والتهذيب (٢٢٤/٧) والتقريب (٣٩٣).

٤) الأودي ، ويقال: الأيامي، الكوفي، روى عن أبيه وغيره، وعنه أبورَوق وآخرون، ثقة، وجُحَادة بضم الجيم وتخفيف المهملة، مات سنة (١٣١هـ).

انظر : تهذيب الكمال (٥٧٥/٢٤) والتهذيب (٩٢/٩) والتقريب (٤٧١).

٥) جُحَادة ، والد محمد بن جحادة، روى عن عائشة وغيرها، روى عنه ابنه محمد بن جحادة وآخرون، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : التاريخ الكبير (٢٥٢/٢) والجرح والتعديل (٥٤٦/٢) والثقات لابن حبان (١١٩/٤).

٦) في إسناده جحادة لم يوثقه إلا ابن حبان.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٨٦/١-٢٨٧) تحت ترجمة إبراهيم بن الزبرقان و(٢٥٢/٢) تحت ترجمة جحادة أبومحمد الأيامي، وجزء فيه قراءات النبي ﷺ لأبي عمر الدوري (ص١١٢) والحاكم في المستدرك (٢٤١/٢) وسكت عنه، وقال الذهبي: إسناده مظلم. كلاهما من طرق عن محمد بن جحادة به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٤٣٩/٤) وزاد في عزوه ابن مردويه والخطيب، وهذا الحديث له شاهد من حديث أم سلمة أسماء بنت يزيد عند الترمذي وقال بعد=

١٥٣ - جحادة أبو محمد الأيامي الكوفي ، عن عائشة: قرأ النبي ﷺ ﴿إنه عَمِلَ غيرَ صٰلح﴾.

قال لنا مالك بن إسماعيل: عن إبراهيم بن الزبرقان، عن أبي روق، عن محمد بن جحادة، عن أبيه(١).

قوله تعالى : ﴿لو أن لي بكم قوة أو ءاوي إلى ركن شديد﴾ الآية (٨٠).

١٥٤ - حدثنا محمد بن سلام، قال: أخبرنا عبدة(٢)، قال: أخبرنا محمد بن

= ذكره لحديث أم سلمة: وقد روي عن عائشة عن النبي ﷺ نحو هذا.

انظر : الترمذي ، كتاب القراءات (١٨٧/٥) برقم (٢٩٣١، ٢٩٣٢).

والقراءة المذكورة سبعية قرأ بها الكسائي ويعقوب بكسر الميم وفتح اللام فعلاً ماضياً من باب عَلِمَ ونصب غيرَ مفعولاً به، أو صفة لمصدر محذوف، والتقدير: ان ابنك عمل عملاً غير صالح، ويكون الضمير لابن نوح عليه السلام.

وقرأ الباقون بفتح الميم ورفع اللام منونة على أنه خبر إن و«غير» بالرفع على معنى أنه ذو عمل، والتقدير: ان ابنك ذو عمل، فيكون من كلام الله جلّ ذكره لنوح، أو جعل ذاته ذات العمل مبالغة في الذم على حد «رجل عدل» فالضمير حينئذ لابن نوح، ويجوز أن تكون الهاء في «إنه» تعود على ما دلّ عليه أول الكلام وهو قوله: ﴿اركب معنا ولا تكن مع الكٰفرين﴾ فيكون التقدير: إن كون الكافرين معك عمل منك غير صالح، فيكون أيضاً من قول الله جلّ ذكره لنوح أيضاً.

انظر : الكشف عن وجوه القراءات (٥٣٠/١-٥٣١) وإتحاف فضلاء البشر (٢٥٦-٢٥٧).

١) تقدم تخريجه برقم (١٥٢).

٢) ابن سليمان الكِلابي، أبو محمد الكوفي، يقال: اسمه عبدالرحمن، روى عن محمد بن عمرو بن علقمة وغيره، وعنه محمد بن سلام البيكندي وآخرون، ثقة ثبت، مات سنة (١٨٧هـ) وقيل: بعدها.

انظر : التهذيب (٤٥٨/٦) والتقريب (٣٦٩).

عمرو(١)، قال: حدثنا أبوسلمة(٢)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم، يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الرحمن تبارك وتعالى» قال: قال رسول الله ﷺ: «لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم جاءني الداعي لأجبت إذ جاءه الرسول فقال: ﴿**ارجع إلى ربك فسئله ما بال النسوة الـتي قطعن أيديهن**﴾(٣) ورحمة الله على لوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد، إذ قال لقومه: ﴿**لو أن لي بكم قوة أو ءاوي إلى ركن شديد**﴾ ما إن بعث الله بعده من نبي إلا في ثروة من قومه».

قال محمد: الثروة: الكثرة والمنعة(٤).

---

١) ابن علقمة بن وقاص الليثي المدني، روى عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وغيره، وعنه عبدة بن سليمان وآخرون، وثقه ابن معين والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ، وقال يحيى القطان: رجل صالح ليس بأحفظ الناس للحديث، وقال أبوحاتم: صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ، وقال النسائي مرة: ليس به بأس، وقال ابن عدي: له حديث صالح، وقال الجوزجاني: ليس بقوي الحديث ويشتهى حديثه، وقال ابن سعد: كان كثير الحديث يستضعف، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، مات سنة (١٤٥هـ) على الصحيح.

انظر : الثقات لابن حبان (٣٧٧/٧) والتهذيب (٣٧٥/٩) والتقريب (٤٩٩).

٢) ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري، المدني، روى عن أبي هريرة وغيره، وعنه محمد بن عمرو بن علقمة وآخرون، ثقة مكثر، مات سنة (٩٤هـ) أو (١٠٤هـ) وكان مولده سنة بضع وعشرين.

انظر : التهذيب (١١٥/١٢) والتقريب (٦٤٥).

٣) سورة يوسف ، الآية ٥٠.

٤) إسناده حسن.

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص١٨٣) برقم (٦٠٥) تحت باب من دعى في غيره من الدعاء، والترمذي في سننه، كتاب التفسير، باب ومن سورة يوسف (٢٩٣/٥) برقم (٣١١٦) وقال: هذا حديث حسن. وأحمد في المسند (٣٣٢/٢، ٤١٦) وابن جرير في تفسيره (٤١٩/١٥-٤٢١) برقم (١٨٣٩٧/١٨، ١٨٣٩٨، ١٨٣٩٩، ١٨٤٠٢) والحاكم في المستدرك (٣٤٦/٢، ٥٦١) وصححه، كلهم من طرق عن محمد بن عمرو به نحوه، وأخرجه مسلم في كتاب الفضائل، باب فضائل إبراهيم الخليل عليه السلام (١٨٣٩/٤) برقم (١٥١/١٥٢) بسنده عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة، والحديث في الصحيحين من طريق عبيدالله، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة.

انظر : الصحيح مع الفتح، كتاب الأنبياء، باب قول الله تعالى: ﴿واتخذ الله إبراهيم خليلاً﴾ (٣٨٧/٦) برقم (٣٣٥٣)، وكتاب المناقب، باب قول الله تعالى: ﴿يأيها الناس إنا خلقنـكم من ذكر وأنثى وجعلنـكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عندالله أتقـكم﴾ (٥٢٥/٦) برقم =

قوله تعالى : ﴿عطاء غير مجذوذ﴾ الآية (١٠٨).

١٥٥ - وقال علي بن الحسن (١) : سمعت ابن مصعب(٢)، يقول: كفرت الجهمية في غير موضع من كتاب الله، قولهم إن الجنة تفنى، وقال الله: ﴿إن هٰذا لرزقنا ماله من نفاد﴾(٣) فمن قال: إنها تنفذ فقد كفر، وقال: ﴿أكلها دائم وظلها﴾(٤) فمن قال: إنها لاتدوم فقد كفر، وقال: ﴿لامقطوعة ولاممنوعة﴾ (٥) فمن قال: إنها تنقطع فقد كفر، وقال: ﴿عطاء غير مجذوذ﴾ فمن قال: إنها تنقطع فقد كفر، وقال: أبلغوا الجهمية أنهم كفار، وأن نساءهم طوالق(٦).

= (٣٤٩٠)، وكتاب الأنبياء، باب ﴿أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت﴾ إلى قوله: ﴿ونحن له مسلمون﴾ (٤١٤/٦) برقم (٣٣٧٤) وباب قول الله: ﴿لقد كان في يوسف وإخوته ءايٰت للسائلين﴾ (٤١٧/٦) برقم (٣٣٨٣)، وكتاب التفسير، باب: ﴿لقد كان في يوسف وإخوته ءايٰت للسائلين﴾ (٣٦٢/٨) برقم (٤٦٨٩)، ومسلم في صحيحه، كتاب الفضائل، باب فضائل يوسف عليه السلام (١٨٤٦/٤) برقم (٢٣٧٨)، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد بالطريق المذكور، باب الكرم (ص٥١) برقم (١٢٩) رقم الباب (٧١)، وأورده السيوطي في الدر (٤٥٩/٤) وزاد في عزوه ابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأباالشيخ، وابن مردويه.

١) ابن شقيق أبو عبدالرحمن المروزي، روى عن خارجة بن مصعب ، ثقة حافظ، مات سنة (٢١٥هـ) وقيل: قبل ذلك.
انظر : التهذيب (٢٩٨/٧) والتقريب (٣٩٩).

٢) خارجة بن مصعب بن خارجة الضبعي، أبو الحجاج السَّرَخْسي، روى عنه علي بن الحسن، متروك وكان يدلس عن الكذابين (ط٥) مات سنة (١٦٨هـ).
انظر : التهذيب (٧٦/٣) والتقريب (١٨٦).

٣) سورة ص ، الآية (٥٤).

٤) سورة الرعد ، الآية (٣٥).

٥) سورة الواقعة ، الآية (٣٣).

٦) . أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص١٢)، وعبدالله بن أحمد في السنة (١٣٠/١-١٣١) برقم (٧٧) عن محمد بن إسحاق، عن علي بن الحسن بن شقيق، عن خارجة بن مصعب نحوه ما عدا قوله: «أبلغوا الجهمية أنهم كفار، وأن نساءهم طوالق»، وأورده السيوطي في الدر (٦٥٧/٤) وعزاه إلى ابن المنذر، وأبي الشيخ. ومعنى ما ذكر خارجة بن مصعب صحيح، وتوجيه قوله: «ونساءهم طوالق» بناء على حكمه على الجهمية بأنهم كفار، فلا يحل للمرأة المسلمة أن تبقى تحت عصمة كافر، لقوله تعالى: ﴿لاهنّ حل لهم ولا هم يحلون لهنّ﴾ الآية. وقال الشيخ بدر البدر في تحقيقه لخلق أفعال العباد: إسناده صحيح.

قوله تعالى : ﴿وأقم الصلوٰة طرفي النهار وزلفا من اليل إن الحسنٰت يذهبن السيئات﴾ الآية (١١٥).

١٥٦ - وقال بشر(١): أخبرنا شريك(٢)، عن عثمان بن موهب(٣)، عن موسى ابن طلحة(٤)، عن أبي اليسر بن عمرو(٥)، قال: أتته امرأة، وزوجها بعثه النبي ﷺ في بعث فقالت له: بعني بدرهم تمراً قال: قلت لها واعمتى أن في البيت تمراً أطيب من هذا فانطلق بها فغمزها وقبَّلها ففزع فخرج فلقي أبابكر فقال له: هلكت فقال: ما شأنك؟ فقص عليه أمره، وقال له: هل لي من توبة؟ قال: نعم تب

---

١) ابن الوليد الكندي القاضي، صاحب أبي يوسف، الفقيه، وثقه الدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات، روى عن شريك بن عبدالله وغيره، وكان ممن امتحن وكان أحمد يثني عليه، مات سنة (٢٣٨هـ).

انظر : الجرح والتعديل (٣٦٩/٢) والثقات لابن حبان (١٤٣/٨) وتاريخ بغداد (٨٠/٧) ولسان الميزان (٣٥/٢).

٢) ابن عبدالله النخعي الكوفي، القاضي بواسط، ثم الكوفة، أبوعبدالله، روى عن عثمان بن عبدالله بن موهب وغيره، وعنه بشر بن الوليد الكِندي القاضي وآخرون، وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبوزرعة: كان كثير الخطأ صاحب حديث وهو يغلط أحياناً، وقال النسائي والدراقطني: ليس بالقوي، وقال النسائي أيضاً: ليس به بأس، وقال الجوزجاني: سيء الحفظ مضطرب الحديث مائل، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً، تغيَّر حفظه منذ وُليَّ القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع، مات سنة (١٧٨هـ) أو (١٧٧هـ).

انظر : تهذيب الكمال (٤٦٢/١٢) والتهذيب (٣٣٣/٤) والتقريب (٢٦٦).

٣) عثمان بن عبدالله بن مَوْهِب، التيمي مولاهم،المدني الأعرج، وقد ينسب إلى جده، روى عن موسى بن طلحة وغيره، وعنه شريك بن عبدالله وآخرون، ثقة، مات سنة (١٦٠هـ).

انظر : التهذيب (١٣٢/٧) والتقريب (٣٨٥).

٤) ابن عبيدالله التيمي، نزيل الكوفة، روى عن أبي اليَسَر وغيره، وعنه عثمان بن عبدالله بن موهب وآخرون، قال ابن حجر: ثقة جليل، ويقال: إنه ولد في عهد النبي ﷺ، مات سنة (١٠٣هـ) على الصحيح.

انظر : التهذيب (٣٥٠/١٠) والتقريب (٥٥١).

٥) كعب بن عمرو بن عباد السَّلَمي - بفتحتين - الانصاري، أبو اليَسَر - بفتح التحتانية والمهملة - صحابي بدري جليل، من أهل العقبة، مات بالمدينة سنة (٥٥هـ) وقد زاد عمره على المائة، روى عنه موسى بن طلحة.

انظر : الاستيعاب (١٧٧٦/٤) والإصابة (٣٠٧/٥، ٢١٨/٧).

ولاتعد ولاتخبر أحداً، فانطلق حتى أتى النبي ﷺ فقص عليه الأمر، فقال له: خلفت رجلا من المسلمين غازياً في سبيل الله بهذا، قال: فظننت أني من أهل النار وأن الله عز وجلّ لايغفر لي أبداً وأطرق عني نبي الله حتى نزلت: ﴿**وأقم الصلوٰة**﴾ إلى قوله: ﴿**إن الحسنٰت يذهبن السيئات**﴾ فأرسل إليّ نبي الله ﷺ فقرأهن عليّ(١).

---

١) في إسناده شريك بن عبدالله وهو صدوق يخطئ كثيراً، وتابعه قيس بن الربيع الأسدي عند الترمذي وابن جرير، وهو صدوق تغير.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٢١/٧) تحت ترجمة كعب بن عمرو أبي اليَسَر، والترمذي، في التفسير، باب ومن سورة هود (٢٩٢/٥) برقم (٣١١٥)، وقال: هذا حديث حسن صحيح، والنسائي في السنن الكبرى، كتاب الرجم، باب من اعترف بما لاتجب فيه الحدود (٣١٦/٤) برقم (٧٣٢٧) مختصراً، وفي تفسيره (٥٩٥/١) برقم (٢٦٨) والطبري في تفسيره (٥٢٣/١٥-٥٢٤) برقم (١٨٦٨٤-١٨٦٨٥) كلهم من طرق عن عثمان بن عبدالله بن موهب به، وأورده الحافظ ابن حجر في الفتح (٣٥٦/٨) نقلا عن الترمذي والنسائي والبزار، وكذلك السيوطي في الدر (٤٨٢/٤) وزاد في عزوه ابن مردويه، وحسنه الألباني في صحيح سنن الترمذي (٦٣/٣) برقم (٣٣٣١) وقال محقق تفسير النسائي: إسناده حسن.

قوله تعالى : ﴿إني أراني أعصر خمراً﴾ الآية (٣٦).

١٥٧ - إبراهيم بن بشير الأنصاري(١)، عن ابن الحنفية(٢)، قال: في قراءة ابن مسعود « إني أراني أعصر عِنَباً » قاله وكيع (٣)، عن أبي سلمة الصائغ(٤) (٥).

---

١) روى عن ابن الحنفية، وعنه أبوسلمة راشد الصائغ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر : التاريخ الكبير (١/٢٧٤-٢٧٥) والجرح والتعديل (٢/٨٩) والثقات لابن حبان (٦/٩).

٢) محمد بن علي بن أبي طالب، أبوالقاسم المدني، روى عنه إبراهيم بن بشير وغيره، ثقة عالم، من الثانية، مات بعد الثمانين.
انظر : التهذيب (٩/٣٥٤) والتقريب (٤٩٧).

٣) هو ابن الجرّاح .

٤) هو راشد الفزاري، روى عن إبراهيم بن بشير الانصاري، وعنه وكيع، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر : التاريخ الكبير (٣/٢٩٨) والجرح والتعديل (٣/٤٨٥، ٩/٣٨٤) والثقات لابن حبان (٨/٢٤١).

٥) في إسناده راويان لم يوثقهما إلا ابن حبان.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/٢٧٥) تحت ترجمة إبراهيم بن بشير الأنصاري، وابن جرير (١٦/٩٦-٩٧) برقم (١٩٢٧٣) من طريق ابن وكيع عن أبيه عن أبي سلمة الصائغ به نحوه، وابن أبي حاتم في تفسيره (ص١٦٨) برقم (٣١٨) من طريق أحمد بن سنان عن يزيد بن هارون، عن شريك، عن الأعمش، عن زيد بن وهب قرأ عبدالله: «إني أراني أعصر عنباً»، وسفيان الثوري في تفسيره (ص١٤٢) من طريق إسحاق بن الحسن الحربي، عن أبي حذيفة موسى بن مسعود الحربي، عن الثوري نحوه، وذكره ابن كثير في تفسيره نقلاً عن ابن أبي حاتم بسنده ولفظه (٢/٤٧٨)، وأورده السيوطي في الدر (٤/٥٣٦) وزاد في عزوه ابن المنذر وابن الأنباري وابن مردويه وأباالشيخ. وهذه قراءة شاذة، قال أبوحيان في البحر المحيط (٥/٣٠٨): قرأ أبيّ وعبدالله «أعصر عنباً» وينبغي أن يحمل ذلك على التفسير لمخالفته سواد المصحف. وللثابت عنهما بالتواتر قراءتهما: «أعصر خمراً».اهـ وقال ابن جني: هذه القراءة هي مراد قراءة الجماعة ﴿إني أراني أعصر خمراً﴾ وذلك أن المقصود حينئذ هو العنب، فسماه خمراً لما يصير إليه من بعدُ حكاية لحاله المستأنفة.
المحتسب لابن جني (١/٣٤٥) وانظر : الدر المصون (٦/٤٩٦).

قوله تعالى : ﴿قال ارجع إلى ربك فسئله ما بال النسوة الـٰتي قطعن أيديهن﴾ الآية (٥٠).

١٥٨ - حدثنا محمد بن سلام، قال: أخبرنا عبدة، قال: أخبرنا محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبوسلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : «إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم، يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الرحمن تبارك وتعالى» قال: قال رسول الله ﷺ: «لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم جاءني الداعي لأجبت إذ جاءه الرسول فقال: **﴿ارجع إلى ربك فسئله ما بال النسوة الـٰتي قطعن أيديهن﴾** ورحمة الله على لوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد، إذ قال لقومه: **﴿لو أن لي بكم قوة أو ءاوي إلى ركن شديد﴾**(١) ما إن بعث الله بعده من نبي إلا في ثروة من قومه». قال محمد: الثروة: الكثرة والمنعة(٢).

قوله تعالى : ﴿وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون﴾ الآية (١٠٦).

١٥٩ - حدثنا هنَّاد(٣)، ثنا أبوالأحوص(٤)، عن سماك، عن عكرمة: **﴿وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون﴾** قال: يسألهم من خلقهم؟ ومن خلق السموات والأرض؟ فيقولون: الله، فذلك إيمانهم وهم يعبدون غيره(٥).

---

١) سورة هود ، الآية (٨٠).

٢) تقدم تخريجه في سورة هود

٣) ابن السَّري - بكسر الراء الخفيفة - ابن مصعب التميمي، أبو السَّري الكوفي، روى عن أبي الأحوص وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة مات سنة (١٤٣هـ) وله (٩١) سنة.
انظر : التهذيب (٧٠/١١) والتقريب (٥٧٤).

٤) سلاَّم بن سُليم الحنفي مولاهم الكوفي، روى عن سماك بن حرب وغيره، وعنه هنَّاد بن السَّري وآخرون، ثقة متقن صاحب حديث، مات سنة (١٧٩هـ).
انظر : التهذيب (٢٨٢/٤) والتقريب (٢٦١).

٥) في إسناده سماك بن حرب وهو صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما يتلقن.
أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (١٤٢) تحت باب ما كان النبي ﷺ يستعيذ بكلمات الله لابكلام غيره، وابن جرير في تفسيره (٢٨٦/١٦) برقم (١٩٩٥٥) بهذا الإسناد نفسه، وابن أبي حاتم في تفسيره (ص٣٦٧) برقم (٧٨٧) عن عبدالله بن مسلم العجلي، عن أبي الأحوص به، وعلقه البخاري في صحيحه، الصحيح مع الفتح، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿فلا تجعلوا لله أنداداً﴾ (٤٩١/١٣)، وعزاه ابن حجر في الفتح (٤٩٤/١٣) إلى ابن جرير، ووصله في تغليق التعليق (٣٦٠/٥) من طريق ابن أبي حاتم، وأورده السيوطي في الدر (٥٩٣/٤) وزاد في عزوه أباالشيخ.

قوله تعالى : ﴿ويسبح الرعد بحمده والملٰئكة من خيفته﴾ الآية (١٣).

١٦٠ - حدثنا إسماعيل (١)، قال: حدثني مالك بن أنس(٢)، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن عبدالله بن الزبير، أنه كان إذا سمع الرعد ترك الحديث وقال: سبحان الذي ﴿**يسبح الرعد بحمده والملٰئكة من خيفته**﴾ ثم يقول: إن هذا لوعيد شديد لأهل الأرض(٣).

قوله تعالى : ﴿أكلها دائم وظلها﴾ الآية (٣٥).

١٦١ - وقال علي بن الحسن (٤) : سمعت ابن مصعب(٥)، يقول: كفرت الجهمية في غير موضع من كتاب الله، قولهم إن الجنة تفنى، وقال الله: ﴿**إن هـٰذا لرزقنا ماله من نفاد**﴾ (٦) فمن قال: إنها تنفذ فقد كفر، وقال: ﴿**أكلها دائم وظلها**﴾ فمن قال: إنها لاتدوم فقد كفر، وقال: ﴿**لامقطوعة ولاممنوعة**﴾ (٧) فمن قال: إنها تنقطع فقد كفر، وقال: ﴿**عطاء غير**

---

١) ابن أبي أويس .

٢) ابن مالك الأصبحي.

٣) في إسناده إسماعيل بن أبي أويس صدوق ربما أخطأ في أحاديث من حفظه، وتابعه القعنبي عند الخرائطي، ومعن بن عيسى عند ابن أبي شيبة، وعبدالرحمن بن مهدي عند أحمد في الزهد.
أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص٢١٦) برقم (٧٢٣) تحت باب إذا سمع الرعد، ومالك في الموطأ (٢/٢٨٤) برقم (٢٠٧)، ومن طريقه أحمد في الزهد (ص٢٩٤) برقم (١١١٣)، وابن أبي شيبة في المصنف (١٠/٢١٥) برقم (٩٢٦٣)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص٨٤) مع زيادة يسيرة، وأورده السيوطي في الدر (٤/٦٢٤) وزاد في عزوه ابن المنذر وابن سعد وأباالشيخ في العظمة، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد صـ (٢٦٨).

٤) ابن شقيق أبو عبدالرحمن المروزي.

٥) خارجة بن مصعب بن خارجة الضبعي.

٦) سورة ص ، الآية (٥٤).

٧) سورة الواقعة ، الآية (٣٣)

مجذوذ﴾(١) فمن قال: إنها تنقطع فقد كفر، وقال: أبلغوا الجهمية أنهم كفار، وأن نساءهم طوالق(٢).

---

١) سورة هود ، الآية (١٠٨).

٢) تقدم تخريجه في سورة هود ، الآية (١٠٨).

قوله تعالى : ﴿وقال الشيطٰن لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم﴾ الآية (٢٢).

١٦٢ - حدثنا عبدالله بن يزيد(١)، ثنا عبدالرحمن بن زياد(٢)، ثنا دُخين الحَجْري(٣)، عن عقبة بن عامر(٤) رضي الله عنه، عن النبي ﷺ «يقول الكافر: هذا وجد المؤمنون من يشفع لهم فمن يشفع لنا؟ ما هو إلا إبليس، هو الذي أضلنا، فيأتون إبليس فيقولون: هذا قد وجد المؤمنون من يشفع لهم، ثم يقول

---

١) هو المكي ، أبو عبدالرحمن المقرئ، روى عن عبدالرحمن بن زياد وغيره، وعنه البخاري وآخرون، قال ابن حجر: ثقة فاضل، قرأ القرآن نيفاً وسبعين سنة، مات سنة (٢١٣هـ) وقد قارب المائة، وهو من كبار شيوخ البخاري.
انظر : التهذيب (٦/٨٣) والتقريب (٣٣٠).

٢) ابن أنْعُم - بفتح أوله وسكون النون وضم المهملة - الإفريقي القاضي، روى عن دُخين بن عامر وغيره، وعنه عبدالله بن يزيد وآخرون، قال ابن حجر: ضعيف في حفظه، مات سنة (١٥٦هـ) وقيل: بعدها ، وقيل: جاوز المائة ولم يصح، وكان رجلاً صالحاً .
انظر : التهذيب (٦/١٧٣) والتقريب (٣٤٠).

٣) دُخين - بالمعجمة، مصغر - ابن عامر الحَجْري - بفتح المهملة وسكون الجيم - أبوليلى المصري، روى عن عقبة بن عامر وغيره، وعنه عبدالرحمن بن زياد وآخرون، ثقة، مات سنة (١٠٠هـ).
انظر : التهذيب (٣/٢٠٧) والتقريب (٢٠١).

٤) هو الجهني ، صحابي مشهور، قال ابن حجر: اختلف في كنيته على سبعة أقوال، أشهرها أنه أبوحماد، ولي إمرة مصر لمعاوية ثلاث سنين، وكان فقيهاً فاضلاً، مات في قرب الستين، روى عنه دخين بن عامر وغيره.
انظر : الاستيعاب (٣/١٠٧٣) والإصابة (٤/٢٥٠).

الكافرون: فقم أنت واشفع لنا فإنك أضللتنا، فيثور(١) [...](٢) مجلسه من أنتن ريح شمها أحد قط ثم يعظم(٣) لجهنم، فيقول **﴿الشيطٰن لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم﴾**(٤).

قوله تعالى : ﴿ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة﴾ الآية (٣٦) .

١٦٣ - حدثني إبراهيم(٥)، أنا هشام(٦)، عن ابن جريج **﴿كشجرة**

---

١) هكذا في المطبوع، وفي المخطوط نسخة المحمودية (ل٣١/ب) (فيفور) ولعلها فتصحفت من لفظة فيثور، وجاء في بعض الطبعات (فيفوح) والمعنى واحد.

٢) هكذا وقع في خلق أفعال العباد تحقيق أبي هاجر بدون (من) وفي غيره من المصادر (من مجلسه) وهو الصحيح.

٣) هكذا في المطبوع والمخطوط نسخة المحمودية (ل٣١/ب) وجاء في بعض المصادر (ثم يوردهم جهنم) وفي بعضها (ثم يؤمهم جهنم)، قال الشيخ شاكر في حاشيته على الطبري: وأنا في شك من الكلمة، وظني أنها (يقطّم لجهنم) من قولهم: (قطّم الشارب) إذا ذاق الشراب فكرهه، وزوى وجهه وقطّب.اهـ

٤) إسناده ضعيف ، لضعف عبدالرحمن بن زياد.

أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص١٧٨)، وابن المبارك في الزهد (ص١١١) برقم (٣٧٤) زوائد نعيم بن حماد، والدارمي في سننه (٤٢١/٢) برقم (٢٨٠٤)، والطبراني في الكبير (٣٢٠/١٧-٣٢١) مطولاً، وابن جرير في تفسيره (٦٥٢/١٦-٦٥٣) برقم (٢٠٦٤٥) وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٥٢٩/٣)، والبغوي في تفسيره (٣٤٥/٤) كلهم من طرق عن عبدالرحمن بن زياد به نحوه، وذكره الهيثمي في المجمع (٣٧٦/١٠) وقال: «رواه الطبراني، فيه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف»، وأورده السيوطي في الدر (١٨/٥) وزاد في عزوه ابن مردويه وابن عساكر، وقال: أخرجوه بسند ضعيف. وقال أحمد شاكر: وهذا خبر ضعيف الإسناد ، لايقوم.

٥) ابن موسى بن يزيد التميمي.

٦) ابن يوسف الصنعاني .

خبيثة﴾ عن الأعمش، عن حيان بن شعبة(١)، عن أنس: هي الشِّريان، فقال حيان لأنس: ماالشريان؟ قال: الحنظل(٢).

---

١) لم أقف على ترجمته، قال الشيخ شاكر في حاشيته على تفسير ابن جرير (١٦/٥٨٤) «حبان بن شعبة» بالباء الموحدة، هكذا جاء في المطبوعة والمخطوطة وهي غير منقوطة، وفي الدر: «حيان» بالياء المثناة، ولم أجد هذا الاسم في مكان بعد طول بحث، وأقرب ما وجدت أن يكون هو «حيان أبوسعيد التيمي» روى عنه الأعمش، ولكني لم أجد ذكر أنه روى عن أنس بن مالك، وهو مترجم له في التاريخ الكبير (٣/٥٩)، والجرح والتعديل (٣/٢٤٧) وأزيد أني في شك من رواية ابن جريج عن الأعمش.اهـ

٢) في إسناده راو لم أقف على ترجمة له.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤/٢١٧) تحت ترجمة شعيب بن الحبحاب أبي صالح البصري، وابن جرير في تفسيره (١٦/٥٨٣-٥٨٤) برقم (٢٠٧٤٠) من طريق ابن جريج به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٥/٢٥) وعزاه إلى ابن مردويه، وقد وردت الرواية عند البخاري وابن جرير موقوفة على أنس، وقد جاءت الرواية موصولة عند الترمذي في جامعه، كتاب التفسير، باب ومن سورة إبراهيم (٥/٢٩٥) برقم (٣١١٩)، والنسائي في تفسيره (١/٦١٥-٦١٦) برقم (٢٨٢)، والحاكم في مستدركه (٢/٣٥٢)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. وابن حبان في صحيحه الإحسان (٢/٢٢٢-٢٢٣) برقم (٤٧٥) وقال محققه: إسناده حسن. وابن أبي حاتم في تفسيره كما في تفسير ابن كثير (٢/٥٣١) كلهم من طريق حماد بن سلمة، عن شعيب بن الحبحاب، عن أنس، عن النبي ﷺ نحوه، كما وردت هذه الرواية موقوفة عند الترمذي في جامعه (٥/٢٩٥) وقال: روى غير واحد مثل هذا موقوفاً ولا نعلم أحداً رفعه غير حماد بن سلمة، ورواه معمر وحماد بن زيد ولم يرفعوه، وقال: هذا أصح من حديث حماد بن سلمة. وعبدالرزاق في تفسيره (٢/٣٤٢) كلاهما من طرق عن شعيب بن الحبحاب، عن أنس نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٥/٢٥) وعزاه إلى ابن مردويه، قال الألباني في صحيح سنن الترمذي: صحيح موقوفاً.

تنبيه :

ورد عند البخاري في التاريخ وابن جرير في التفسير وابن مردويه هذا الأثر من طريق حيان بن شعبة عن أنس. والملاحظ أن البخاري ذكره تحت ترجمة شعيب بن الحبحاب لكنه لم يذكره ضمن سلسلة السند كعادته في التعريف بالمترجم له أولا، ثم يذكر آثاره إن وجدت، ومما يشهد لهذا ما ورد عند الترمذي والنسائي والحاكم وعبدالرزاق وابن أبي حاتم وابن حبان، حيث أوردوا هذا الأثر في كتبهم من طريق شعيب عن أنس مرة مرفوعاً ومرة موقوفاً ، فلعل في نسخة التاريخ سقط، ويستعان بما ذكره الشيخ أحمد شاكر في ترجمته لحيان بن شعبة.

قوله تعالى : ﴿ألم تر إلى الذين بدلّو نعمت الله كفراً وأحلوا قومهم دار البوار﴾ الآية (٢٨).

١٦٤ - أبو أرطأة (١)، عن علي .

قاله عبدالله بن محمد (٢) ، عن مروان بن معاوية(٣)، عن إسماعيل(٤)، عن بكير الطويل(٥) **﴿الذين بدلوا نعمت الله كفراً﴾** قال: كفار قريش.

---

١) اسمه وكنيته واحد، روى عن علي رضي الله عنه، وعنه بكير الطويل، ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

انظر : التاريخ الكبير، قسم الكنى للبخاري (ص٦) والجرح والتعديل (٩/٣٣٤).

٢) ابن عبدالله بن جعفر ، أبو جعفر البخاري الجعفي، المعروف بالمُسْنَدي - بفتح النون - روى عن مروان بن معاوية، وعنه البخاري، قال ابن حجر: ثقة حافظ جمع المسند، مات سنة (٢٢٩هـ).

انظر : التهذيب (٩/٦) والتقريب (٣٢١).

٣) ابن الحارث الفزاري، أبوعبدالله الكوفي، روى عن إسماعيل بن سميع وغيره، وعنه عبدالله بن محمد وآخرون، ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ (ط٣) مات سنة (١٩٣هـ).

انظر : تهذيب الكمال (١٠٧/٣) والتهذيب (٩٦/١٠) والتقريب (٥٢٦)، وطبقات المدلسين (ص٤٥).

٤) ابن سميع الحنفي ، أبو محمد الكوفي، وثقه أحمد وابن معين والعجلي وابن سعد والذهبي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أحمد مرة: صالح، وقال أبوحاتم: صدوق صالح، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: حسن الحديث يعز حديثه وهو عندي لابأس به، وقال البخاري: أما في الحديث فلم يكن به بأس، وقال الساجي: كان مذموماً في رأيه، وقال ابن حجر: صدوق تكلم فيه لبدعة الخوارج، من الرابعة، روى عن بكير بن عبدالله الطويل وغيره، وعنه مروان بن معاوية وآخرون.

انظر : الثقات لابن حبان (٣١/٦) وتهذيب الكمال (١٠٧/٣) والكاشف (٧٤/١) والتهذيب (٣٠٥/١) والتقريب (ص١٠٨).

٥) ابن عبدالله، أو ابن أبي عبدالله الطائي الكوفي، روى عن أبي أرطأة وغيره، وعنه إسماعيل بن سميع وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن معين: ليس بالقوي، وقال العقيلي: رافضي، وقال ابن حجر: مقبول رُمي بالرفض، من السادسة.

انظر :الثقات لابن حبان(١٠٦/٦) وتهذيب الكمال(٢٤٦/٤) والتهذيب(٤٩٣/١) والتقريب(١٢٨).

وقال أبومعاوية (١): عن إسماعيل، عن هشام البطين(٢)، عن أبي أرطأة، عن علي(٣).

١٦٥ - يحيى بن عبدالله بن الأدرع(٤)، عن أبي الطفيل(٥): ﴿**الذين بدلوا نعمت الله كفراً**﴾ قال: قريش، نحروا يوم بدر.

---

١) هو محمد بن خازم .

٢) هكذا وقع في الكنى للبخاري ويبدو أنه تصحيف، لأني لم أجد ترجمة هشام البطين على ما وقفت عليه، والصحيح كما في كتب التراجم والمصادر الأخرى التي خرّجت هذه الرواية أنه مسلم بن عمران البطين، ويقال: ابن أبي عمران، أبوعبدالله الكوفي، وعنه إسماعيل بن سميع وغيره، ثقة، من السادسة.

انظر : التهذيب (١٠/١٣٤) والتقريب (٥٣٠).

٣) في إسناده أبو أرطأة مسكوت عنه .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير قسم الكنى (٦) تحت ترجمة أبي أرطأة، وأبوأحمد الحاكم الكبير في الأسامي والكنى (٢/٣٥١) برقم (٤١٤)، وابن جرير في تفسيره (١٣/٢٢٠) كلاهما من طريق أبي معاوية به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٥/٤٢) وعزاه إلى ابن مردويه، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/٣٣٤) في ترجمة أبي أرطأة: روى عن علي، وروى إسماعيل بن سميع، عن بكير الطويل عنه، واختلف على إسماعيل بن سميع:

١ - فروى مروان الفزاري عن إسماعيل بن سميع، عن بكير الطويل عنه.

٢ - وروى أبومعاوية الضرير، عن إسماعيل، عن مسلم البطين عنه، وقال: سألت عن ذلك أبي فقال: مروان أحفظ.

٤) روى عن أبي الطفيل، وعنه جعفر بن ربيعة، وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، من الخامسة.

انظر : الثقات (٥/٥٢٦) والتهذيب (١١/٢٣٦) والتقريب (٥٩٢).

٥) عامر بن واثلة بن عبدالله الليثي، وربما سمّي عمراً، ولد عام أحد، ورأى النبي ﷺ، وروى عن أبي بكر فمن بعده، وعُمّر الى أن مات سنة (١١٠هـ) وهو آخر من مات من الصحابة، قاله مسلم وغيره.

انظر : الاستيعاب (٢/٧٩٨-٧٩٩) (٤/١٦٩٦-١٦٩٧) والإصابة (٧/١١٠).

قاله سعيد بن أبي مريم (١)، عن بكر بن مضر(٢)، عن جعفر بن ربيعة(٣)، عن يحيى (٤).

---

١) سعيد بن الحكم بن محمد الجمحي بالولاء، أبومحمد المصري، روى عن بكر بن مضر، وعنه البخاري، ثقة ثبت فقيه، مات سنة (٢٢٤هـ) وله (٨٠) سنة.
انظر : التهذيب (١٧/٤) والتقريب (٢٣٤).

٢) ابن محمد المصري، روى عن جعفر بن ربيعة وغيره، وعنه سعيد بن أبي مريم وآخرون، ثقة ثبت، مات سنة (١٧٣هـ) أو (١٧٤هـ) وله نيف وسبعون.
انظر : التهذيب (٤٨٧/١) والتقريب (١٢٧).

٣) ابن شُرَاحيل بن حَسنة الكندي، أبو شُراحيل المصري، روى عن يحيى بن عبدالله بن الأدرع وغيره، وعنه بكر بن مضر وآخرون، ثقة، مات سنة (١٦٥هـ) وله (٩٥) سنة.
انظر : التهذيب (٩٠/٢) والتقريب (١٤٠).

٤) في إسناده يحيى بن عبدالله بن الأدرع وهو مقبول، وتابعه القاسم بن أبي بزة عند النسائي وابن جرير وابن أبي حاتم وهو ثقة، وبسام بن عبدالرحمن الصيرفي وهو صدوق.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٨٨/٨) تحت ترجمة يحيى بن عبدالله بن الأدرع، والنسائي في تفسيره (٦٢٢/١) برقم (٢٨٧)، وعبدالرزاق في تفسيره (٣٤٢/٢)، وابن جرير في تفسيره (٢٢٠/١٣-٢٢١)، وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٥٣٨/٢)، والحاكم في المستدرك (٣٥٢/٢) وقال: هذا حديث صحيح عال، وبسام بن عبدالرحمن الصيرفي من ثقات الكوفيين ممن يجمع حديثه ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، والبيهقي في الدلائل (٩٥) كلهم من طرق عن أبي الطفيل عن عليّ، أو أن ابن الكواء سأل علياً بألفاظ متقاربة، نحو «هم كفار قريش الذين نحروا يوم بدر»، وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٢١/١٣)، والحاكم في المستدرك (٣٥٢/٢) كلاهما من طرق عن أبي الطفيل عن علي بلفظ «منافقوا قريش»، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح عال ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وأورده السيوطي في الدر (٤١/٥) وزاد في عزوه ابن الأنباري وابن مردويه والفريابي.

١٦٦ - وقال أبو قدامة (١): عن عبدالرحمن، عن الثوري، عن علي بن زيد ابن جدعان(٢)، عن يوسف بن سعد (٣)، عن عمر: ﴿**وأحلوا قومهم دار البوار**﴾ قال: هم الأفجران(٤).

---

١) عبيد الله بن سعيد بن يحيى اليَشْكُري ، السَّرْخسي، نزيل نيسابور، روى عن عبدالرحمن بن مهدي وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة مأمون سني، مات سنة (٢٤١هـ).
انظر : التهذيب (١٦/٧) والتقريب (٣٧١).

٢) علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جدعان، التيمي، البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان، ينسب أبوه إلى جد جده، روى عن يوسف بن سعد وغيره، وعنه الثوري وآخرون، ضعيف، مات سنة (١٣١هـ) وقيل: قبلها.
انظر : تهذيب الكمال (٩٦٧/٢) والتهذيب (٣٢٢/٧) والتقريب (٤٠١).

٣) هو الجمحي مولاهم، البصري، ويقال: يوسف بن مازن، وقيل: هما اثنان، روى عن عمر وغيره، وعنه علي بن زيد بن جدعان وآخرون، ثقة، من الثالثة.
انظر : تهذيب الكمال (١٥٥٩/٣) والتهذيب (٤١٣/١١) والتقريب (٦١١).

٤) إسناده ضعيف ، لضعف علي بن زيد بن جدعان.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٧٣/٨) تحت ترجمة يوسف بن سعد، والطبري في تفسيره (٢١٩/١٣) من طرق عن الثوري به نحوه بلفظ «هما الأفجران من قريش بنوالمغيرة وبنوأمية، فأما بنوالمغيرة فكفيتموهم يوم بدر، وأما بنوأمية فمتعوا إلى حين» وقد ذكر المعلمي في حاشيته على التاريخ الكبير أن في إحدى النسخ المخطوطة «هما»، وأورده السيوطي في الدر (٤١/٥) وزاد في عزوه ابن المنذر وابن مردويه.

قوله تعالى : ﴿لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم﴾ الآية (٤٤).

١٦٧ - قال لي أبو حفص(١)، حدثنا عثمان بن عمر(٢)، عن مالك بن مغول، عن جنيد(٣)، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «لجهنم سبعة أبواب»(٤) (٥).

---

١) عمرو بن علي بن بحر، الفلاس، الصيرفي، الباهلي، البصري، روى عن عثمان بن عمر بن فارس وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة حافظ، مات سنة (٢٤٩هـ).

انظر : تهذيب الكمال (٢٢/١٦٢) والتهذيب (٨/٨٠) والتقريب (٤٢٤).

٢) ابن فارس العبدي.

٣) غير منسوب، روى عن ابن عمر ، وعنه مالك بن مغول، قال أبوحاتم: حديثه عن ابن عمر مرسل، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مستور، من الخامسة.

انظر : الجرح والتعديل (٢/٥٢٧) والثقات (٤/١١٥) والتهذيب (٢/١٢٠) والتقريب (١٤٣).

٤) **وتكملة النص من سنن الترمذي عن ابن عمر قال: لجهنم سبعة أبواب، باب منها لمن سل السيف على أمتي، أو قال :على أمة محمد .اهـ**

٥) في إسناده جنيد .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/٢٣٥) تحت ترجمته ، والترمذي في سننه، كتاب التفسير، باب ومن سورة الحجر (٥/٢٩٧) برقم (٣١٢٣)، وقال: هذا حديث غريب لانعرفه إلا من حديث مالك بن مغول. وأحمد في مسنده (٢/٩٤) كلاهما من طرق عن عثمان بن عمر به نحوه، وذكره كل من البغوي في تفسيره (٤/٣٨٣) والقرطبي في تفسيره (١٠/٢١) وابن كثير في تفسيره (٢/٥٥٣) نقلا عن الترمذي، وأورده السيوطي في الدر (٥/٨١) وزاد في عزوه ابن مردويه، وضعفه الألباني في ضعيف سنن الترمذي (ص٣٨٧) برقم (٣٣٤٢) وفي ضعيف جامع الصحيح (ص٦٧٢) برقم (٤٦٦١).

قوله تعالى : ﴿إن في ذلك لآيـٰت للمتوسمين﴾ الآية (٧٥).

١٦٨ - قال أحمد بن سليمان(١): نا مصعب بن سلاَّم(٢)، عن عمرو بن قيس (٣)، عن عطية(٤)، عن أبي سعيد، قال: قال النبي ﷺ «اتقوا فراسة المؤمن إنه ينظر بنور الله» ثم قرأ: **﴿إن في ذٰلك لآيـٰت للمتوسمين﴾**(٥).

---

١) أحمد بن أبي الطيب (سليمان البغدادي) أبو سليمان، المعرف بالمروزي، روى عن مصعب بن سلام وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه أبوحاتم، وقال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: صدوق حافظ له أغلاط ضعَّفه بسببها أبوحاتم، وماله في البخاري سوى حديث واحد متابعةً، مات في حدود الثلاثين بعد المائتين.

انظر : الكاشف (٢٠/١) والتهذيب (٤٤/١-٤٥) والتقريب (٨٠).

٢) ابن سلاَّم - بتشديد اللام - التميمي، الكوفي، نزيل بغداد، روى عن عمرو بن قيس وغيره، وعنه أحمد بن سليمان وآخرون، وثقه العجلي، وضعفه ابن معين، وقال أبوحاتم: شيخ محله الصدق، وقال ابن حبان: كان كثير الغلط لايجتج به، وقال ابن عدي: له أحاديث غرائب وأرجو أنه لابأس به، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، من الثامنة.

انظر : التهذيب (١٦١/١٠) والتقريب (٥٣٣).

٣) هو المُلائي - بضم الميم وتخفيف اللام والمد - أبوعبدالله الكوفي، روى عن عطية وغيره، وعنه مصعب بن سلاَّم وآخرون، ثقة متقن عابد، من السادسة، مات سنة بضع وأربعين.

انظر : التهذيب (٩٢/٨-٩٣) والتقريب (٤٢٦).

٤) ابن سعد بن جُنادة - بضم الجيم بعدها نون خفيفة - العَوفي الجَدَلي - بفتح الجيم والمهملة - الكوفي، أبو الحسن، ضعفه أحمد وأبوحاتم والنسائي، وقال أبوزرعة: لين، وقال ابن معين: صالح، وقال الذهبي: ضعفوه، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلّساً (ط٤) مات سنة (١١١هـ).

انظر : الكاشف (٢٣٥/٢) والتهذيب (٢٢٤/٧-٢٢٥) والتقريب (٣٩٣) وطبقات المدلسين (٥٠).

٥) في إسناده عطية العوفي وغيره .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٥٤/٧) تحت ترجمة مصعب بن سلام، والترمذي، كتاب التفسير، باب ومن سورة الحجر (٢٩٨/٥) برقم (٣١٢٧)، وابن جرير في تفسيره (٤٦/١٤)، وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٥٥٥/٢)، والخطيب في تاريخه (١٩١/٣، ٢٤٢/٧) كلهم من طرق عن عمرو بن قيس عن عطية عن أبي سعيد الخدري نحوه، وأورده السيوطي في=

قوله تعالى : ﴿ولقد ءاتينـك سبعاً من المثاني والقرءان العظيم﴾ الآية (٨٧).

١٦٩ - حدثنا آدم(١)، قال: حدثنا ابن أبي ذئب(٢)، قال: سعيد المقبري(٣)، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «أم القرآن(٤) هي السبع المثاني(٥) والقرآن العظيم(٦) (٧).

= الدر (٥/٩٠-٩١) وزاد في عزوه أبانعيم وابن السني، كلاهما في الطب، قال الألباني في صحيح سنن الترمذي: الحديث في الضعيف.

تعريف الفراسة : بالكسر : اسم من قولك تفرّست فيه خيراً، وتفرّس فيه الشيء توسمّه، وفيها معنيان، هما:

أ - ما دل ظاهر هذا الحديث عليه، وهو مايوقعه الله تعالى في قلوب أوليائه، فيعلمون أحوال بعض الناس بنوع من الكرامات وإصابة الظن والحدس.

ب - نوع يُتعلم بالدلائل والتجارب والخَلْق والأخلاق، فتُعرف به أحوال الناس.

النهاية (٣/٤٢٨) ولسان العرب مادة فرس (٦/١٦٠).

قال ابن العربي: إذا ثبت أن التوسم والتفرّس من مدارك المعاني ومعالم المؤمنين فإن ذلك لايترتب عليه حكم ولا يؤخذ به موسوم ولامتفرس.

أحكام القرآن لابن العربي (٣/١١٣١).

١) هو ابن أبي إياس .

٢) محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب .

٣) هو سعيد بن أبي سعيد المقبري .

٤) اسم من أسماء الفاتحة، وسميت بذلك لأنها أوله ومتضمنة لجميع علومه.

٥) اسم للفاتحة أيضاً ، جمع مثنى، وهي التي جاءت بعد الأولى، وليس في تسميتها بالمثاني ما يمنع من تسمية غيرها بذلك.

٦) اسم للفاتحة كذلك، سميت بذلك لتضمنها جميع علوم القرآن.اهـ تفسير القرطبي (١/٧٩-٨١).

٧) أخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام (ص٤١)، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب التفسير، باب ﴿ولقد ءاتينـك سبعاً من المثاني والقرءان العظيم﴾ (٨/٣٨١) برقم (٤٧٠٤) بنفس الإسناد، وأورده السيوطي في الدر (٦/١٢) وزاد في عزوه الدارمي في مسنده، وأباداود، والترمذي، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، وأحمد في مسنده، وابن جرير.

١٧٠ - حي بن مالك(١)، عن عبدالله بن عمرو(٢)، سأل عمر أصحاب النبي ﷺ عن ليلة القدر فقال ابن عباس: إن ربي يحب السبع ﴿ولقد ءاتينك سبعاً من المثاني﴾

قاله أبوسعيد الجعفي (٣)، عن ابن وهب، عن حُيّي بن عبدالله(٤)، عن حي، في إسناده نظر(٥).

---

١) يروي عن عبدالله بن عمرو ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر : التاريخ الكبير (١١٩/٣) والجرح والتعديل (٢٧٦/٣) والثقات لابن حبان (١٨٩/٤).

٢) ابن العاص السهْمي ، أحد السابقين المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة الفقهاء، قال ابن حجر: مات في ذي الحجة ليالي الحرة على الأصح، وبالطائف على الراجح، روى عنه حي بن مالك وغيره.
انظر : الاستيعاب (٩٥٦/٣-٩٥٩) والإصابة (١١١/٤).

٣) يحيى بن سليمان بن يحيى الكوفي المقرئ.

٤) حُيي - بضم أوله وياءين من تحت الأولى مفتوحة - ابن شريح، أبوعبدالله المصري المعافري، روى عن حيّ بن مالك وغيره، وعنه عبدالله بن وهب المصري وآخرون، قال أحمد: أحاديثه مناكير، وقال البخاري: فيه نظر، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال ابن حجر: صدوق يهم، مات سنة (١٤٨هـ).
انظر : تهذيب الكمال (٤٨٨/٧-٤٩٠) والتهذيب (٧٢/٣) والتقريب (١٨٥).

٥) في إسناده حي بن مالك لم يوثقه إلا ابن حبان .
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١١٩/٣) تحت ترجمته، وأورده السيوطي في الدر (٥٧٩/٨).
قوله : «في إسناده نظر» فسّر ابن عدي في الكامل (٤٠٢/١) قول البخاري هذا في ترجمته لأوس بن عبدالله الربعي أبي الجوزاء بأنه لايريد به ضعفاً في الرجل وإنما مراده أنه لم يسمع من مثل ابن مسعود وعائشة، ونقل هذا القول الحافظ ابن حجر في هدي الساري (ص٣٩١-٣٩٢) والذي ظهر لي أن البخاري قال في ترجمة حيي بن عبدالله بن شريح، فيه نظر كما في التاريخ (٧٦/٣) وهذا المصطلح عنده المراد منه: لاتحل الرواية عنه، لأنه متهم بالكذب.
انظر: الرفع والتكميل (ص١٨٢) وهذا تفسير لقوله: في إسناده نظر، والله أعلم.
ووجه التفسير من الرواية هو أن ابن عباس رضي الله عنه استدل بقوله تعالى: ﴿ولقد ءاتينك سبعاً من المثاني﴾ بأن الله سبحانه وتعالى يحب السبع، وبناء على ذلك فإن ليلة القدر في السبع الأواخر من رمضان. فلما سأل عمر رضي الله عنه عن ليلة القدر أجابه ابن عباس بأن ربي يحب السبع، وتلا هذه الآية، ومراده أن ليلة القدر في السبع الأواخر من شهر رمضان، والله أعلم.

قوله تعالى : ﴿فوربك لنسئلنهم أجمعين ۝ عما كانوا يعملون﴾ الآية (٩٢، ٩٣).

١٧١ - وقال لي طلق بن غَنَّام(١)، عن حفص(٢)، عن ليث، عن بشر(٣)، عن أنس، ﴿عما كانوا يعملون﴾ قال: عن لاإلـه إلا الله(٤).

---

١) ابن غَنَّام - بمعجمة ونون - ابن طلق النخعي، أبومحمد الكوفي، روى عن حفص بن غياث وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة، مات في رجب سنة (٢١١هـ).
انظر : التهذيب (٣٣/٥) والتقريب (٢٨٣).

٢) ابن غِياث، بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة، ابن طلق، النخعي، أبوعمر الكوفي القاضي، روى عن ليث بن أبي سليم وغيره، وعنه طلق بن غنام وآخرون، ثقة فقيه تغيَّر حفظه قليلا في الآخر، مات سنة (١٩٤هـ) أو (١٩٥هـ) وقد قارب (٨٠) سنة.
انظر : التهذيب (٤١٥/٢) والتقريب (١٧٣).

٣) اختلفت المصادر التي خرَّجت هذه الرواية في ترجمته، ففي بعضها «نسر» غير منسوب وفي بعضها «بشير» غير منسوب، وفي بعضها «بشر» غير منسوب، قال ابن حجر: قيل: إنه ابن دينار، روى عن أنس بن مالك، وعنه ليث بن أبي سليم، مجهول، من الخامسة.
انظر : التهذيب (٤٦٢/١) والتقريب (١٢٤).

٤) إسناده ضعيف لجهالة بشر .
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٨٦/٢) تحت ترجمة بشر عن أنس، وأيضاً في التاريخ الكبير (١٣٣/٨-١٣٤) تحت ترجمة نسر، وفي خلق أفعال العباد (ص٤٠) معلقاً، والترمذي في كتاب التفسير، باب ومن سورة الحجر (٢٩٨/٥) برقم (٣١٢٦) وقال: هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث ليث بن أبي سليم. وأبويعلى في مسنده (١١٢/٧) برقم (٨٣٠٣)، وابن جرير في تفسيره (٦٧/١٤) كلهم من طرق عن ليث به نحوه، وقد جاء عند الطبري «بشير» بدل «بشر» والرواية موصولة عند هؤلاء، وأخرجه الترمذي، في كتاب التفسير، باب ومن سورة الحجر (٢٩٨/٥) برقم (٣١٢٦) من طريق عبدالله بن إدريس، عن ليث به نحوه قال: ولم يرفعه. وابن أبي شيبة في المصنف (٣٦٥/١٣) من طريق حفص بن غياث عن ليث به نحوه، وابن جرير في تفسيره (٦٧/١٤) من طريق أبي كريب وأبي السائب عن ليث به نحوه، والرواية موقوفة عندهم، وقال ابن كثير في تفسيره (٥٥٩/٢): رواه ابن إدريس عن ليث عن بشير عن أنس موقوفاً. وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٦٧/١٤) وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٥٥٩/٢) كلاهما من طريق شريك القاضي عن ليث بن أبي سليم عن بشير بن أبي نهيك عن أنس عن=

١٧٢ - وقال ابن إدريس(١): عن ليث، عن بشير، عن أنس(٢).

١٧٣ - نسر (٣)، عن أنس قال النبي ﷺ: ﴿**فوربك لنسئلنهم أجمعين عما كانوا يعملون**﴾ قال: «عن لاإلـه إلا الله».(٤).

١٧٤ - ويذكر عن أنس بن مالك وغيره من أهل العلم في قوله: ﴿**فوربك لنسئلنهم أجمعين عما كانوا يعملون**﴾ أنه لا إلـه إلا الله، وقال الله : ﴿أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون﴾(٥) وقال: ﴿لمثل هذا فليعمل العـٰملون﴾(٦) وقال: ﴿جزاء بما كانوا يعملون﴾(٧) (٨).

= النبي ﷺ. وبشير بن أبي نهيك تابعي ثقة، ولم أجد على ما وقفت عليه من المصادر لدي أنه يروي عن أنس رضي الله عنه، ولا أنه يروي عنه الليث بن أبي سليم، والله أعلم. وقد عزاه ابن كثير في تفسيره (٥٥٩/٢) من هذا الطريق إلى الترمذي وأبي يعلى وابن جرير وابن أبي حاتم، وأورده السيوطي في الدر (٩٩/٥) وزاد في عزوه ابن المنذر وابن مردويه.

١) عبدالله بن إدريس بن يزيد الأودي، أبومحمد الكوفي، روى عن ليث بن أبي سليم وغيره، ثقة فقيه عابد، مات سنة (١٩٢هـ).
انظر : تهذيب الكمال (٢٩٣/١٤) والتهذيب (١٤٤/٥) والتقريب (٢٩٥).

٢) تقدم تخريجه برقم (١٦٨).

٣) الظاهر أنه بشر بن دينار، الذي تقدمت ترجمته، قال المعلمي في تعليقه على التاريخ الكبير : «هذه الترجمة من (قط) - يعني النسخة المحمودية - ولم أجد هذا الرجل في كتب الرجال التي بأيدينا، ولا كتب المشتبه ولكن تقدم في أواخر أبواب «بشر» بشر عن أنس عن النبي ﷺ «أيما داع دعا في شيء كان موقوفاً عليه» ثم قرأ: ﴿وقفوهم إنهم مسئولون﴾» الخ.اهـ وقد جاءت ترجمته هكذا «بشر» في تهذيب الكمال (١٦٢/٤) وفي ميزان الاعتدال (٣٢٧/١) وفي الكاشف (١٥٨/١) وفي تهذيب التهذيب (٤٠٥/١) وفي التقريب (ص١٢٤).

٤) تقدم تخريجه برقم (١٦٨).

٥) سورة الأعراف ، الآية ٤٣.

٦) سورة الصافات ، الآية ٦١.

٧) سورة الواقعة، الآية ٢٤.

٨) تقدم تخريجه برقم (١٦٨).

قوله تعالى : ﴿إنما قولنا لشيء إذا أردنـٰه أن نقول له كن فيكون﴾ الآية (٤٠).

١٧٥ - وقيل لأبي عبيد(١) : إن المريسي(٢) سئل عن ابتداء خلق الأشياء عن قول الله عزَّ وجلَّ: **﴿إنما قولنا لشيء إذا أردنـٰه أن نقول له كن فيكون﴾** فقال: كله كلام صلة، فمعنى قوله: **﴿أن نقول﴾** صلة، كقوله: قالت السماء فأمطرت، وكقوله: قال الجدار فمال، قال: قال الله تعالى: **﴿جداراً يريد أن ينقض فأقامه﴾**(٣) والجدار لا إرادة له، فمعنى قوله: **﴿إذا أردنـٰه﴾** كوَّناه فكان، لم يكن عند المريسي جواب أكثر من هذا يعني أن الله تعالى لايتكلم(٤).

١٧٦ - قال أبو عبيد القاسم بن سلاَّم: أما تشبيه قول الله: **﴿إذا أردنـٰه﴾** بقوله: قالت السماء فأمطرت، وقال الجدار فمال، فإنه لايشبه، وهذه أغلوطة أدخلها، لأنك إذا قلت: قالت السماء، ثم تسكت لم يدر ما معنى قالت حتى تقول: فأمطرت، وكذلك إذا قلت: أراد الجدار ثم لم تبين ما معنى أراد لم يُدْرَ ما معناه، وإذا قلت: قال الله، اكتفيت بقوله: قال، فقال: مكتف لايحتاج إلى شيء يستدل به على قال، كما احتجت إذا قال الجدار فمال، وإلا لم يكن لقال الجدار معنى، ومن قال هذا فليس شيء من الكفر إلا وهو دونه، ومن قال هذا فقد قال على الله ما لم يقله اليهود والنصارى ومذهبه التعطيل للخالق(٥).

---

١) في النسخة التي حققها أبوهاجر «ابن عبيد» والظاهر أنه تحريف . وهو أبو عبيد القاسم بن سلاَّم - بالتشديد - البغدادي، الإمام المشهور، قال ابن حجر: ثقة فاضل مصنِّف، مات سنة (٢٢٤هـ) ولم أر له في الكتب حديثاً مسنداً، بل أقواله في شرح الغريب.
انظر : التهذيب (٣١٥/٨) والتقريب (٤٥٠).

٢) بشر بن غياث ، مبتدع ضال لاينبغي أن يروى عنه ولاكرامة، مات سنة ٢١٨هـ.
انظر : ميزان الاعتدال (٣٢٢/١) ولسان الميزان (٢٩/٢).

٣) سورة الكهف ، الآية (٧٧).

٤) خلق أفعال العباد (ص١٦)، وأورده ابن حجر في الفتح (٤٥٤/١٣).

٥) خلق أفعال العباد (ص١٦-١٧).

قوله تعالى : ﴿وجعل لكم من أزوٰجكم بنين وحفدة﴾ الآية (٧٢).

١٧٧ - محمد بن صباح، حدثنا إسماعيل بن زكريا(١)، عن عمر بن أبي إسماعيل(٢)، عن أبي الضحى، عن مسروق، قال عبدالله: الحفدة: الأختان(٣) (٤).

---

١) ابن مرة الخُلْقاني - بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف - أبوزياد الكوفي، روى عن عمر بن أبي إسماعيل وغيره، وعنه محمد بن الصباح الدولابي وآخرون، ضعفه العجلي وابن معين، وقال مرة: ليس به بأس، ومرة: صالح الحديث، وقال أبوحاتم: صالح وحديثه مقارب، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال مرة: أرجو أن لايكون به بأس، وقال ابن خراش: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ قليلا، مات سنة (١٩٤هـ) وقيل: قبلها.

انظر : الثقات لابن حبان (٦/٤٤) والكاشف (١/٧٣) والتهذيب (١/٢٩٧) والتقريب (١٠٧).

٢) من أهل الكوفة ، واسم أبي إسماعيل راشد، روى عن أبي الضحى وغيره، وعنه إسماعيل بن زكريا وآخرون، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : التاريخ الكبير (٦/١٥٤) والجرح والتعديل (٦/١٠٨) والثقات لابن حبان (٧/١٧٤).

٣) الخَتَن : أبو الزوجة ، والأختان من قبل المرأة، والأحماء من قبل الرجل، والصهر يجمعهما.

انظر : النهاية (٢/١٠) والقاموس المحيط مادة ختن صـ (١٥٤٠).

٤) في إسناده عمر بن أبي إسماعيل لم يوثقه إلا ابن حبان، وتابعه الأعمش عند ابن جرير:
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٦/١٥٤) تحت ترجمة عمر بن راشد، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/١٠٨) قال: روى - يعني عمر بن أبي إسماعيل - عن أبي الضحى عن مسروق عن عبدالله نحوه، وابن جرير في تفسيره (١٤/١٤٣-١٤٤) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن الأعمش عن أبي الضحى نحوه، وأورده ابن حجر في الفتح (٨/٣٨٦) وقال: أخرج عن ابن مسعود بإسناد صحيح، ومن طريق أبي الضحى وإبراهيم وسعيد بن جبير وغيرهم مثله، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/٣٥٥) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. والطبراني في الكبير (٩/٢٥٥) برقم (٩٠٩٠) كلاهما من طرق عن زر بن حبيش عن عبدالله نحوه، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٤٨) وقال: رواه الطبراني وفيه عاصم بن أبي النجود وهو حسن الحديث، وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح.اهـ وأورده السيوطي في الدر (٥/١٤٨) وزاد في عزوه الفريابي وسعيد بن منصور والبيهقي في سننه.

قوله تعالى : ﴿وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم لايقدر على شيء وهو كَلّ على مولىٰه أينما يوجهه لايأت بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صرٰط مستقيم﴾ الآية (٧٦).

١٧٨ - وقال لنا حجاج(١)، وآدم(٢): حدثنا حماد بن سلمة، عن ابن خثيم(٣)، عن إبراهيم بن عكرمة بن يعلى بن مُنْيَة(٤) (٥)، عن ابن عباس: ﴿**هو ومن يأمر بالعدل**﴾ قال: عثمان بن عفان(٦).

---

١) ابن المِنْهال الانماطي، أبو محمد السلمي مولاهم البصري، روى عن حماد بن سلمة وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة فاضل، مات سنة (٢١٦هـ) أو (٢١٧هـ).
انظر : التهذيب (٢/٢٠٦-٢٠٧) والتقريب (١٥٣).

٢) هو ابن أبي إياس.

٣) عبدالله بن عثمان .

٤) هو الثقفي ، روى عن ابن عباس وغيره، وعنه ابن خثيم وآخرون، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر : التاريخ الكبير (١/٣٠٦) والجرح والتعديل (٢/١٢٠) والثقات لابن حبان (٦/٤).

٥) جاء في التاريخ الكبير مرة يعلى بن منية، ومرة أخرى يعلى بن أمية، ومنية بضم الميم وسكون النون بعدها تحتانية مفتوحة، هي والدة يعلى، وأما والد يعلى فهو أمية، وقد جاءت ترجمته في كتب التراجم مرة منسوباً إلى أمه، ومرة منسوباً إلى أبيه، وأشار إلى ذلك المعلق على التاريخ الكبير.

٦) في إسناده إبراهيم بن عكرمة لم يوثقه إلا ابن حبان.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/٣٠٦) تحت ترجمته، وابن جرير في تفسيره (١٤/١٥١) عن إبراهيم عن عكرمة عن يعلى بن أمية عن ابن عباس نحوه، وتكملة النص عند ابن جرير: «وفي قوله: ﴿مثلا رجلين أحدهما أبكم لايقدر على شيء﴾ إلى قوله: ﴿وهو على صرٰط مستقيم﴾ قال: هو عثمان بن عفان، قال: «والأبكم الذي أينما يوجّه لايأت بخير» ذاك مولى عثمان بن عفان، كان عثمان ينفق عليه ويكفله ويكفيه المئونة، وكان الآخر يكره الإسلام ويأباه وينهاه عن الصدقة والمعروف، فنزلت فيهما .اهـ

١٧٩ - وقال عفان (١): عن وهيب(٢)، حدثنا ابن خثيم، عن إبراهيم بن عكرمة، عن عكرمة، عن ابن عباس مثله(٣).

١٨٠ - حدثني إسحاق (٤)، قال: أخبرني عفان، قال: حدثنا وهيب، قال: ثنا ابن خثيم، عن إبراهيم بن عكرمة، عن عكرمة، عن ابن عباس مثله(٥).

قوله تعالى : ﴿ونزلنا عليك الكتٰب تبيٰناً لكل شيء﴾ الآية (٨٩).

١٨١ - قال محمد بن سلاّم: عن ابن فضيل(٦)، عن أشعث(٧)، عن أبي

---

١) ابن مسلم بن عبدالله ، أبوعثمان الصفّار، البصري، روى عن وهيب بن خالد وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة ثبت، من كبار العاشرة.
انظر : التهذيب (٢٣٠/٧) والتقريب (٣٩٣).

٢) وهيب - بالتصغير - ابن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم، أبوبكر البصري، روى عن ابن خثيم وغيره، وعنه عفان بن مسلم وآخرون، قال ابن حجر: ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بأخرة، مات سنة (١٦٥هـ) وقيل: بعدها .
انظر : تهذيب الكمال (١٤٨٣/٣) والتهذيب (١٦٩/١١) والتقريب (٥٨٦).

٣) تقدم تخريجه برقم (١٧٥).

٤) هو ابن منصور الكوسج .

٥) في إسناده إبراهيم بن عكرمة لم يوثقه إلا ابن حبان .
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٠٦/١) تحت ترجمته، وابن أبي شيبة في المصنف (٤٥/١٢-٤٦) والواحدي في أسباب النزول (٣٢٣-٣٢٤) كلاهما من طرق عن عفان به نحوه، وذكره ابن كثير في تفسيره (٥٧٩/٢) نقلاً عن ابن جرير سنداً ومتناً ، وأورده السيوطي في الدر (١٥٢/٥) وزاد في عزوه ابن سعد وابن أبي حاتم وابن مردويه والضياء في المختارة، وفي كتاب النقول في أسباب النزول (١٣٣) بدون سند .

٦) محمد بن فضيل بن غَزْوان - بفتح المعجمة وسكون الزاي - الضبي مولاهم، أبوعبدالرحمن الكوفي، وثقه ابن معين وابن حبان وابن سعد والعجلي، وقال أبوزرعة: صدوق من أهل العلم، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبوحاتم: شيخ، وقال أحمد: كان يتشيع وكان حسن الحديث، وقال الدارقطني: كان ثبتاً في الحديث إلا أنه كان منحرفاً عن عثمان، وقال الذهبي: ثقة شيعي، وقال ابن حجر: صدوق عارف رميَ بالتشيع، مات سنة (٢٩٥هـ) روى عن أشعث بن سوار وغيره، وعنه محمد بن سلام البيكندي وآخرون.
انظر : الكاشف (٧٩/٣) والتهذيب (٤٠٥/٩) والتقريب (٥٠٢).

٧) ابن سوّار الكندي، قاضي الأهواز، روى عن أبي صفوان وغيره، وعنه محمد بن فضيل وآخرون، ضعيف، مات سنة (١٣٦هـ).
انظر : تهذيب الكمال (٢٦٤/٣) والتهذيب (٣٥٢/١) والتقريب (١١٣).

صفوان (١)، عن ابن مسعود إن الله عزَّ وجلَّ أنزل الكتاب تبياناً لكل شيء، ولكن علمنا يقصر عما بُيِّن لنا، ثم قرأ: ﴿ونزلنا عليك الكتٰب تبيٰناً لكل شيء﴾(٢).

قوله تعالى : ﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسٰن﴾ الآية (٩٠).

١٨٢ - حدثنا سليمان بن حرب(٣)، قال: حدثنا حماد بن زيد(٤)، عن عاصم(٥)، عن أبي الضحى، قال: اجتمع مسروق وشتير بن شكل في المسجد فتقوص إليهما حلق المسجد، فقال مسروق: لأرى هؤلاء يجتمعون إلينا إلا ليستمعوا منا خيراً، فإما أن تحدث عن عبدالله فأصدقك أنا، وإما أن أحدث عن عبدالله فتصدقني فقال: حدّث ياأباعائشة، قال: هل سمعت عبدالله يقول: العينان يزنيان، واليدان يزنيان، والرجلان يزنيان، والفرج يصدّق ذلك أو يكذبه؟ فقال: نعم، قال: وأنا سمعته، قال: فهل سمعت عبدالله يقول: ما في القرآن آية أجمع لحلال وحرام وأمر ونهي من هذه الآية ﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسٰن وإيتاءِ ذي القربى﴾ قال: نعم، قال: وأنا قد سمعته، قال: فهل سمعت عبدالله

---

١) قال ابن أبي حاتم : روى عن ابن مسعود مرسلاً، وهو مجهول لم يدرك ابن مسعود، وعنه أشعث بن سوار.

انظر : الجرح والتعديل (٩/٣٩٥) وميزان الاعتدال (٤/٥٤٠) والمغني في الضعفاء (٩٧٢).

٢) إسناده ضعيف لجهالة أبي صفوان ولضعف أشعث بن سوار.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير قسم الكنى (ص٤٤) تحت ترجمة أبي صفوان، وابن جرير في تفسيره (١٤/١٦٢) عن أشعث بن سوار عن رجل عن ابن مسعود نحوه، وذكره ابن كثير في تفسيره (٢/٥٨٢) بدون سند، وأورده السيوطي في الدر (٥/١٥٨) وزاد في عزوه ابن أبي حاتم.

٣) الأزدي الواشحي .

٤) ابن دِرْهم الأزدي الجهضمي.

٥) ابن بهدلة ، وهو ابن أبي النجود - بنون وجيم - الأسدي مولاهم، الكوفي ، أبوبكر المقرئ، روى عن أبي الضحى وغيره، وعنه حماد بن زيد وآخرون، وثقه أحمد وأبوزرعة وابن معين والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبوحاتم: محله الصدق صالح الحديث، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الدارقطني: في حفظه شيء، وقال ابن خراش: في حديثه نكرة، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون، مات سنة (١٢٨هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (٧/٢٥٦) وتهذيب الكمال (١٣/٤٧٣) والتهذيب (٥/٣٨-٤٠) والتقريب (٢٨٥).

يقول: ما في القرآن آية أسرع فرجاً من قوله: ﴿**ومن يتق الله يجعل له مخرجاً**﴾(١) قال: نعم، قال: وأنا قد سمعته، قال: فهل سمعت عبدالله يقول: ما في القرآن آية أشد تفويضاً من قوله: ﴿**يـٰعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لاتقنطوا من رحمة الله**﴾(٢) قال: نعم، قال: وأنا سمعته(٣).

١٨٣ - حدثنا إسماعيل بن أبان(٤)، قال: حدثنا عبدالحميد بن بهرام(٥)، قال شهر بن حوشب حدثني ابن عباس قال: بينما النبي ﷺ بفناء بيته بمكة

---

١) سورة الطلاق ، الآية (٢).

٢) سورة الزمر، الآية (٥٣).

٣) إسناده حسن.

أخرجه البخاري في الأدب المفرد، تحت باب الظلم ظلمات (ص١٤٩) برقم (٤٨٩) والطبراني في الكبير (٩/١٤٤) برقم (٨٦٦١) من طريق حماد بن زيد به نحوه، وابن جرير في تفسيره (٦٣/١٤، ١٥/٢٤) والحاكم في المستدرك (٣٨٨/٢) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. كلاهما من طرق عن عامر عن شتير بن شكل نحوه، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٩/٧، ١٢٦) وقال: رواه الطبراني في حديث طويل مذكور في سورة الطلاق، وفيه عاصم بن بهدلة وهو ثقة وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح، وأورده السيوطي في الدر (١٦٠/٥) وزاد في عزوه سعيد بن منصور ومحمد بن نصر في الصلاة وابن المنذر وابن أبي حاتم، وحسنه الألباني في صحيح الأدب المفرد صـ (١٨٣).

٤) هو الوراق الأزدي، الكوفي ، روى عن عبدالحميد بن بهرام وغيره، وعنه البخاري وآخرون، قال ابن حجر: ثقة تُكلم فيه للتشيع، مات سنة (٢١٦هـ).

انظر : التهذيب (٢٦٩/١) والتقريب (١٠٥).

٥) هو الفَزَاري المدائني، روى عن شهر بن حوشب وغيره، وعنه إسماعيل بن أبان وآخرون، وثقه ابن معين وأحمد، وقال مرة: حديثه عن شهر مقارب، وقال أبوحاتم: ليس به بأس أحاديثه عن شهر صحاح لا أعلم روى عن شهر أحاديث أحسن منها، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات، وقال ابن عدي: هو في نفسه لابأس به وإنما عابوا عليه رواياته عن شهر، وشهر ضعيف، وقال ابن حجر: صدوق من السادسة.

انظر : الثقات لابن حبان (١٢٠/٧) والتهذيب (١٠٩/٦-١١٠) والتقريب (٣٣٣).

جالس، إذ مر به عثمان بن مظعون(١) فكشر(٢) إلى النبي ﷺ فقال له النبي ﷺ ألا تجلس؟ قال: بلى، فجلس النبي ﷺ مستقبله، فبينما هو يحدثه إذ شخص(٣) النبي ﷺ ببصره إلى السماء فقال: أتاني رسول الله ﷺ آنفاً وأنت جالس قال: فما قال لك؟ قال: **﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسٰن وإيتاىٔ ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون﴾** قال عثمان: فذلك حين استقر الإيمان في قلبي وأحببت محمداً(٤).

---

١) ابن مظعون، - بالظاء المعجمة - ابن حبيب الجمحي، صحابي أسلم بعد ثلاثة عشر رجلاً وهاجر إلى الحبشة الهجرة الأولى، توفي بعد شهوده بدراً في السنة الثانية من الهجرة وهو أول من مات بالمدينة وأول من دفن بالبقيع منهم.

انظر : الاستيعاب (١٠٥٣/٣) والإصابة (٢٢٥/٤).

٢) الكَشْر : ظهور الأسنان للضحك، وكاشَرَه: إذا ضحك في وجهه وباسطه، كَشَرَ عن أسنانه يَكْشِرُ كَشْراً: أبدى، يكون في التَّبَسُّم والضحك وغيره.

انظر : النهاية (١٧٦/٤) والقاموس المحيط مادة كَشَرَ (ص٦٠٤).

٣) شخوص البصر : ارتفاع الأجفان إلى فوق وتحديد النظر وانزعاجه.

انظر : النهاية (٤٥٠/٢) والقاموس المحيط مادة شخص صـ (٨٠٢).

٤) إسناده حسن .

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص٢٦٣) برقم (٨٩٣)، وأحمد في مسنده (٣١٨/١) والطبراني في الكبير (٢٧/٩-٢٨) والواحدي في أسباب النزول (٣٢٤) كلهم من طرق عن عبدالحميد بن بهرام به نحوه، وأخرجه ابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٥٨٣/٢) من حديث عبدالحميد بن بهرام مختصراً، وقال ابن كثير بعد نقله للرواية عن مسند أحمد سنداً ومتناً: إسناده جيّد متصل حسن وقد بيَّن فيه السماع المتصل، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٨/٧) ورواه أحمد والطبراني، وشهر وثقه أحمد وجماعة وفيه ضعف لايضر، وبقية رجاله ثقات. وأورده السيوطي في الدر (١٥٩/٥) وزاد في عزوه ابن مردويه، وقال أحمد شاكر في تحقيقه للمسند: إسناده صحيح (٣٢٩/٤-٣٣١) برقم (٢٩٢٢)، وضعفه الألباني في ضعيف الأدب المفرد صـ (٨٢).

قوله تعالى : ﴿ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبداً شكوراً﴾ الآية (٣).

١٨٤ - حدثنا أبونعيم (١)، نا سفيان (٢)، عن أبي حَصين(٣)، عن عبدالله بن سنان(٤)، عن سعد بن مسعود الثقفي(٥) قال: كان نوح عليه السلام إذا لبس ثوباً أو أكل طعاماً حمد الله فَسُمِيَ ﴿**عبداً شكوراً**﴾(٦).

---

١) هو الفضل بن دكين .

٢) هو الثوري .

٣) عثمان بن عاصم بن حَصين - بفتح المهملة - الأسدي الكوفي، روى عن عبدالله بن سنان وغيره، وعنه الثوري وآخرون، ثقة ثبت سني، ربما دلس، مات سنة (١٢٧هـ) ويقال: بعدها.
انظر : الجرح والتعديل (٥/٦٨) والتهذيب (٧/١٢٦) والتقريب (٣٨٤).

٤) كوفي ، روى عن سعد بن مسعود الثقفي، وعنه أبوحصين، وثقه ابن معين وابن سعد وابن حبان.
انظر : الجرح والتعديل (٥/٦٨) وتعجيل المنفعة (٢٢٤).

٥) هو عم المختار بن أبي عبيد، وله صحبة، روى عنه عبدالله بن سنان.
انظر : الجرح والتعديل (٤/٩٤) والاستيعاب (٢/٦٠٢) وأسد الغابة (٢/٢٢٠) والإصابة (٣/٨٧).

٦) إسناده صحيح .
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤/٥٠) تحت ترجمة سعد بن مسعود الثقفي، وابن جرير في تفسيره (١٥/١٥٤)، والطبراني في الكبير (٦/٣٢) برقم (٥٤٢٠)، وابن الأثير في أسد الغابة (٢/٢٢٠) كلهم عن طريق أبي حَصين به نحوه، وذكره ابن كثير في تفسيره (٣/٢٤) وابن حجر في الإصابة (٣/٨٧) نقلا عن الطبراني سنداً ومتناً ، وأورده السيوطي في الدر (٥/٢٣٧) وزاد في عزوه ابن أبي حاتم، والحديث له شاهد في الصحيحين من حديث أبي هريرة.
انظر : الصحيح مع الفتح ، كتاب الانبياء، باب قول الله تعالى: ﴿ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه﴾ (٦/٤٢٨) برقم (٣٣٤٠)، وكتاب التفسير، باب ﴿ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبداً شكوراً﴾ (٨/٢٤٧) برقم (٤٧١٢) ومسلم في صحيحه، كتاب الايمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها (١/١٨٤) برقم (٣٢٧/١٩٤).

قوله تعالى : ﴿إمَّا يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلاتقل لهما أف﴾ إلى قوله: **﴿كما ربياني صغيراً﴾** الآية (٢٣،٢٤).

١٨٥ - حدثنا إسحاق(١)، قال: أخبرنا علي بن حسين(٢)، قال: حدثني أبي(٣)، عن يزيد النحوي(٤)، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله عزَّ وجلَّ: **﴿إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف﴾** إلى قوله: **﴿كما ربياني صغيراً﴾** فنسختها الآية التي في براءة **﴿ما كان للنبي والذين ءامنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحٰب الجحيم﴾**(٥) (٦).

---

١) هو ابن راهويه .

٢) ابن واقد المروزي .

٣) الحسين بن واقد المروزي، أبوعبدالله القاضي، روى عن يزيد النحوي وغيره، وعنه ابنه علي بن حسين وغيره، ثقة له أوهام، مات سنة (١٥٩هـ) ويقال: سنة (١٥٧هـ).
انظر : التهذيب (٢/٣٧٣) والتقريب (١٦٩).

٤) ابن أبي سعيد ، أبو الحسن القرشي مولاهم المروزي، روى عن عكرمة وغيره، وعنه حسين بن واقد وآخرون، ثقة عابد، قتله أبومسلم لأمره إياه بالمعروف سنة (١٣١هـ).
انظر : التهذيب (١١/٣٣٢) والتقريب (٦٠١).

٥) سورة التوبة ، الآية (١١٣).

٦) في إسناده علي بن حسين وهو صدوق يهم، وتابعه يحيى بن واضح عند ابن جرير وهو ثقة.
أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب لايستغفر لأبيه المشرك (ص٢٠) برقم (٢٣)، وابن جرير في تفسيره (١٥/٦٧-٦٨) وابن الجوزي في نواسخ القرآن (ص٣٩٠) كلاهما من طرق عن الحسين بن واقد به نحوه، وذكره ابن كثير في تفسيره (٣/٣٤) عن ابن عباس، وأورده السيوطي في الدر (٥/٢٦٠) وزاد في عزوه ابن المنذر وأباداود. وحسنه الألباني في صحيح الأدب المفردص (٤٠). قال ابن جرير في تفسيره (١٥/٦٨) : وقد تحتمل الآية أن تكون وإن كان ظاهرها عاماً في كل الآباء بغير معنى النسخ، بأن يكون تأويلها على الخصوص، فيكون معنى الكلام: وقل رب ارحمهما إذا كانا مؤمنين كما ربياني صغيراً، فتكون مراداً بها الخصوص على ما قلنا غير منسوخ منها شيء.اهـ وقال ابن الجوزي في المصفى بأكف أهل الرسوخ في الناسخ والمنسوخ (ص٤٣): ذهب بعضهم إلى أن هذا الدعاء المطلق نسخ منه الدعاء للوالدين المشركين، وهذا ليس بنسخ عند الفقهاء إنما هو عام دخله التخصيص.اهـ وله كلام نحو هذا في نواسخ القرآن (ص٣٠٩) وزاد المسير (٥/٢٦)، وانظر: الايضاح لمكي بن أبي طالب (ص٣٣٧).

١٨٦ - حدثنا أبونعيم (١)، قال: حدثنا سفيان(٢)، عن هشام بن عروة، عن أبيه: ﴿**واخفض لهما جناح الذل من الرحمة**﴾ قال: لاتمتنع من شيء أحبَّاه(٣).

قوله تعالى : ﴿وءات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل﴾ إلى قوله: ﴿فتقعد ملوماً محسوراً﴾ الآية (٢٦-٢٩).

١٨٧ - حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان(٤)، عن أبي سعد (٥)، عن محمد بن أبي موسى(٦)، عن ابن عباس قال: ﴿**وءات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل**﴾ قال: بدأ فأمره بأوجب الحقوق، ودله على أفضل الأعمال إذا كان عنده شيء فقال: ﴿**وءات ذا القربى حقه والمسكين وابن**

١) هو الفضل بن دكين .

٢) هو الثوري .

٣) إسناده صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب لين الكلام لوالديه (ص١٥) برقم (٩)، وابن جرير في تفسيره (٦٦/١٥) من طرق عن الثوري به نحوه، وسفيان الثوري في تفسيره (ص١٧١) برقم (٥١٠) من طريق إسحاق بن الحسن الحربي عن أبي حذيفة موسى بن مسعود البصري، عن الثوري، وذكره البغوي في تفسيره بدون سند عن عروة بن الزبير (٨٦/٥)، وأورده السيوطي في الدر (٢٥٩/٥) وزاد في عزوه ابن المنذر وابن أبي حاتم، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد صـ (٣٦).

٤) هو ابن عيينة .

٥) سعيد بن المَرْزُبان العبسي، البقال الكوفي الأعور، روى عن محمد بن أبي موسى وغيره، وعنه ابن عيينة وآخرون، قال ابن حجر: ضعيف مدلس (ط٥) من الخامسة، مات بعد (١٤٠هـ).

انظر : التهذيب (٧٩/٤) والتقريب (٢٤١).

٦) روى عن ابن عباس، وعنه أبوسعد البقال، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: لايعرف، وقال ابن حجر: مستور، من الرابعة.

انظر : الثقات لابن حبان (٣٧٦/٥) والميزان (٥٠/٤) والتهذيب (٤٨٣/٩) والتقريب (٥٠٩).

السبيل﴾ وعلَّمه إذا لم يكن عنده شيء كيف يقول، فقال: **﴿وإما تعرضنَّ عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولاً ميسوراً﴾** عِدَةً حسنةً كأنه قد كان ولعله أن يكون إن شاء الله **﴿ولاتجعل يدك مغلولة إلى عنقك﴾** لاتعطي شيئاً **﴿ولا تبسطها كل البسط﴾** تعطي ما عندك **﴿فتقعد ملوماً﴾** يلومك من يأتيك بعد ولايجد عندك شيئاً **﴿محسوراً﴾** قال: قد حسَّرك من قد أعطيته(١).

١٨٨ - وقال لنا الحميدي : ثنا سفيان، عن أبي سعد، عن محمد بن أبي موسى، عن ابن عباس **﴿وءات ذا القربى حقه﴾** قال: بدأ فأمره بأوجب الحقوق(٢).

١٨٩ - حدثنا قبيصة (٣)، قال: حدثنا سفيان(٤)، عن سلمة (٥)، عن مسلم البطين، عن أبي العُبَيْدَيْن(٦)، قال: سألت عبدالله عن المبذرين، قال: الذين

---

١) إسناده ضعيف ، فيه أبوسعد سعيد بن المرزُبان وهو ضعيف، ومحمد بن أبي موسى وهو مستور أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب صلة الرحم (ص٢٩) برقم (٥١)، وفي التاريخ الكبير (٢٣٦/١) تحت ترجمة محمد بن أبي موسى، وأورده السيوطي في الدر (٢٧١/٥-٢٧٢) وزاد في عزوه ابن المنذر وابن أبي حاتم، وضعفه الألباني في ضعيف الأدب المفرد صـ (٢٦).

٢) إسناده ضعيف .
تقدم تخريجه برقم (١٨٤).

٣) ابن عقبة السوائي .

٤) هو الثوري .

٥) ابن كُهَيل بن حصين الحضرمي .

٦) معاوية بن سَبْرَة - بفتح المهملة وسكون الموحدة - السُّوائي - بضم المهملة والمد - أبو العُبَيْدَيْن - بتصغير وتثنية - العامري الكوفي الأعمى، روى عن ابن مسعود وغيره، وعنه مسلم البطين وآخرون، مات سنة (٩٨هـ).
انظر : التهذيب (٢٠٦/١٠) والتقريب (٥٣٧).

ينفقون في غير حق(١).

١٩٠ - حدثنا عارم (٢)، قال: حدثنا هشيم(٣)، قال: حدثنا حصين(٤)، عن عكرمة، عن ابن عباس ﴿المبذرين﴾ قال: المبذرين في غير حق(٥).

---

١) إسناده صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب المبذرين (ص١٣٧) برقم (٤٤٤)، وابن جريرفي تفسيره (٧٣/١٥) من طريق سفيان به نحوه، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣٦١/٢) عن أبي العبيدين به، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي. وفي إسناد المصنف قبيصة بن عقبة، وهو صدوق ربما خالف وقد تكلم في حديثه عن الثوري إلا أنه تابعه عبد الرحمن بن مهدي عند ابن جرير وأبو نعيم عند الطبراني في الكبير (٢٣٤/٩)، وأخرجه سفيان الثوري في تفسيره (ص١٧٢) برقم (٥١٤) من طريق إسحاق بن الحسن الحربي عن أبي حذيفة موسى بن مسعود عن الثوري نحوه، وذكره البغوي في تفسيره (٨٩/٥) وابن كثير (٣٦/٣) بدون سند، وأورده الحافظ ابن حجر في الفتح (٣٩٤/٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٩/٧-٥٠) وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات. كما أورده السيوطي في الدر (٢٧٤/٥) وزاد في عزوه الفريابي وابن المنذر وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن أبي حاتم، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد صـ (١٠٧).

٢) محمد بن الفضل السدوسي .

٣) هشيم بن بشير السلمي .

٤) حصين بن عبدالرحمن السلمي .

٥) إسناده صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب المبذرين (ص١٣٧) برقم (٤٤٥)، وابن جرير في تفسيره (٧٣/١٥) والبيهقي في شعب الايمان (٢٥٠/٥-٢٥١) برقم (٦٥٤٧) كلاهما من طرق عن حصين بن عبدالرحمن به نحوه، وذكره ابن كثير في تفسيره (٣٦/٣) وابن حجر في الفتح (٣٩٤/٨) بدون سند، وأورده السيوطي في الدر (٢٧٤/٥) وزاد في عزوه سعيد بن منصور وابن المنذر، وحسنه الألباني في صحيح الأدب المفرد صـ (١٧١).

قوله تعالى : ﴿أقم الصلوٰة لدلوك الشمس إلى غسق اليل وقرءان الفجر إن قرءان الفجر كان مشهوداً﴾ الآية (٧٨).

١٩١ - قال لي قيس بن حفص (١): حدثنا معتمر(٢)، قال: سمعت بياناً أبا سعيد الرقاشي(٣)، قال: سألت أنساً كيف كان وقت النبي ﷺ؟ قال: كان يصلي الظهر عند دلوك الشمس(٤).

١٩٢ - وقال لي عمرو بن منصور(٥) وتابعه حجاج بن محمد(٦): حدثنا

---

١) ابن القعقاع التميمي الدارمي مولاهم ، أبومحمد البصري، روى عن معتمر بن سليمان وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة له أفراد، مات سنة (٢٢٧هـ).
انظر : تهذيب الكمال (٢١/٢٤) والتهذيب (٣٩٠/٨) والتقريب (٤٥٦).

٢) ابن سليمان التميمي .

٣) بيان بن جندب البصري، روى عن أنس بن مالك وغيره، وعنه المعتمر بن سليمان وآخرون، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ.
انظر : التاريخ الكبير (١٣٣/٢) والجرح والتعديل (٤٢٤/٢) والثقات لابن حبان (٧٩/٤) ولسان الميزان (٦٨/٢).

٤) في إسناده بيان بن جندب ، لم يوثقه سوى ابن حبان وقد تابعه أبوصدقة البصري عند المصنف في الإسناد التالي.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٣٣/٢) تحت ترجمة بيان أبي سعيد بن جندب الرقاشي، والسراج في مسنده (ق٩٢/أ) من طريق عبيدالله بن جرير عن أمية بن بسطام، عن معتمر به نحوه، كما ذكره الألباني في إرواء الغليل (٢٨٠/١-٢٨١) وقال: هذا سند صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير عبيدالله بن جرير.

٥) أبو عثمان القيسي البصري القداح، روى عن شعبة بن الحجاج وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أحمد: كان أحفظ وأصح حديثاً ، وأشد تعهداً للحروف، وقال الذهبي: أحد الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة (٢١٥هـ).
انظر : الثقات لابن حبان (٤٨١/٨) وميزان الاعتدال (٤٦٤/١) والتهذيب (١٠٦/٨) والتقريب (٤٢٧).

٦) أبومحمد الأعور المصيصي، ترمذي الأصل، سكن بغداد ثم تحول إلى مصيصة، روى عن شعبة ابن الحجاج وغيره، وعنه البخاري وآخرون، قال ابن حجر: ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، مات ببغداد سنة (٢٠٦هـ).
انظر : التهذيب (٢٠٥/٢) والتقريب (١٥٣).

شعبة، عن أبي صدقة مولى أنس بن مالك(١)، قال: سألت أنساً . مثله(٢).

١٩٣ - حدثني محمد بن بشار(٣)، قال: ثنا غُنْدَر(٤) وأبوعامر(٥)، قالا: حدثنا شعبة، عن أبي صدقة العجلي، سألت أنساً . مثله(٦)، ولايصح العجلي(٧).

١٩٤ - حدثنا أبو اليمان(٨)، قال: حدثنا شعيب(٩)، عن الزهري، قال: حدثنا سعيد بن المسيب، وأبوسلمة بن عبدالرحمن(١٠)، أن أباهريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: تفضل صلاة الجميع بخمس وعشرين جزأ ويجتمع

---

١) توبة بن عبدالله الأنصاري البصري، روى عن أنس في وقت الظهر، وعنه شعبة، وأثنى عليه خيراً، وقال الأزدي: لايحتج به، ووثقه ابن حبان والذهبي، وقال ابن حجر: مقبول، من الخامسة.
انظر : ميزان الاعتدال (١/٣٦١) والتهذيب (١/٥١٦) والتقريب (١٣١).

٢) إسناد حسن .
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/١٣٣-١٣٤) تحت ترجمة بيان أبي سعيد بن جندب، والنسائي في سننه، كتاب المواقيت، باب آخر وقت الصبح (١/٢١٨)، وأحمد في مسنده (٣/١٢٩، ١٦٩) كلاهما عن شعبة به نحوه، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٣٠٤) وقال: رواه أبويعلى، وإسناده حسن، وأورده السيوطي (٥/٣٢١) وزاد في عزوه ابن مردويه، وقال الألباني: إسناده صحيح ورجاله رجال الشيخين غير أبي صدقة.

٣) ابن عثمان ، أبوبكر العبدي البصري، بُنْدَار.

٤) محمد بن جعفر الهُذلي مولاهم ، أبوعبدالله البصري المعروف بغُنْدَر، روى عن شعبة وغيره، وعنه بندار وآخرون، قال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، مات سنة (٢٩٣هـ) أو (٢٩٤هـ).
انظر : التهذيب (٩/٩٦-٩٨) والتقريب (٤٧٢).

٥) عبدالملك بن عمرو القيسي أبوعامر، العَقَدي، بفتح المهملة والقاف، روى عن سحامة بن عبدالرحمن بن الأصم، ثقة، مات سنة (٢٠٤هـ) أو (٢٠٥هـ).
انظر : التهذيب (٦/٤٠٩) والتقريب (٣٦٤).

٦) تقدم تخريجه برقم (١٨٩).

٧) اختلف في أبي صدقة الذي يروي عنه شعبة عن أنس، هل هو أبوصدقة البصري، أو أبوصدقة العجلي، وقد حقق الحافظ ابن حجر في ترجمة أبي صدقة العجلي أن شعبة يروي عنهما جميعاً إلا أن الذي يروي عن أنس هو أبوصدقة البصري توبة بن عبدالله، وأن أباصدقة العجلي سليمان ابن كندير له رواية عن ابن عمر لا عن أنس، وقول المصنف: «لايصح العجلي» تنبيه على خطأ أحد الرواة في قوله: عن أبي صدقة العجلي.
انظر : التهذيب (٤/٢١٦).

٨) الحكم بن نافع البَهْراني .

٩) ابن أبي حمزة، الأموي مولاهم.

١٠) ابن عوف الزهري المدني.

ملائكة الليل وملائكته النهار(١) في صلاة الفجر ثم يقول أبوهريرة: اقرؤوا إن شئتم ﴿**وقرءان الفجر إن قرءان الفجر كان مشهوداً**﴾ وتابعه معمر(٢)، عن الزهري، عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ(٣).

١٩٥ - حدثنا [عبدالله] بن أسباط(٤)، قال: حدثنا أبي(٥)، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في قوله: ﴿**وقرءان الفجر إن قرءان الفجر كان مشهوداً**﴾ قال: يشهده ملائكة الليل وملائكة النهار(٦).

---

١) هكذا وقع في النسخة التي حققها أبوهاجر، والصحيح (وملائكة النهار).

٢) ابن راشد الأزدي مولاهم، أبوعُروة البصري .

٣) إسناده صحيح .

أخرجه البخاري في جزء القراءة خلف الإمام (ص٦١-٦٢)، ومسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها (٤٥٠/١) برقم (٦٤٩/٢٤٦) من طريق أبي بكر بن إسحاق عن أبي اليمان به نحوه، وأخرجه البخاري في الصحيح مع الفتح، كتاب التفسير، باب ﴿إن قرءان الفجر كان مشهوداً﴾ (٣٩٩/٨) برقم (٤٧١٧)، ومسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاة الجماعة (٤٥٠/١) برقم (٦٤٩/٦٤٦) كلاهما عن معمر به نحوه، وأورده السيوطي (٣٢٢/٥) وزاد في عزوه عبدالرزاق، وابن جرير، وأبي حاتم، وابن مردويه.

٤) هكذا في جزء القراءة «عبدالله» بالتكبير، ويبدو أن هذه الترجمة تحريف، والصحيح كما في المصادر التي خرَّجت هذه الرواية وكما في كتب التراجم التي وقفت عليها أنه عبيد بن أسباط بن محمد القرشي مولاهم، أبومحمد الكوفي، روى عن أبيه وغيره، وعنه البخاري في جزء القراءة خلف الإمام، قال أبوحاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة (٢٥٠هـ).

انظر : الجرح والتعديل (٤٠٢/٥) والتهذيب (٥٨/٧-٥٩) والتقريب (٣٧٦).

٥) أسباط بن محمد بن عبدالرحمن القرشي مولاهم، أبومحمد، روى عن الأعمش وغيره، وعنه ابنه عبيد بن أسباط وآخرون، قال ابن حجر: ثقة ضُعِّف في الثوري، مات سنة (٢٠٠هـ).

انظر : التهذيب (٢١١/١) والتقريب (٩٨).

٦) ورجال الإسناد كلهم ثقات إلا عبيد بن أسباط فإنه صدوق، وفيه عنعنة الأعمش وهي لاتضر، قال الذهبي: «..... ومتى قال: «عن» تطرق إليه احتمال التدليس إلا في شيوخ له أكثر عنهم=

١٩٦ - وروى شعبة (١)، عن سليمان(٢)، عن ذكوان(٣)، عن أبي هريرة قوله(٤).

١٩٧ - وقال علي بن مسهر(٥)، وحفص(٦)، والقاسم بن يحيى(٧): عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد وأبي هريرة، عن النبي ﷺ(٨).

= فذكر منهم أبوصالح، قال: فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال. انظر: ميزان الاعتدال (٢/٢٢٤).

أخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام (ص٦٢)، والترمذي، كتاب التفسير، باب ومن سورة بني إسرائيل (٣٠٢/٥) برقم (٣١٣٥) وقال: هذا حديث حسن صحيح. وابن ماجه، كتاب الصلاة، باب وقت صلاة الفجر (٢٢٠/١) برقم (٦٧٠) وأحمد في مسنده (٤٧٤/٢) والنسائي في تفسيره (٦٥٨/١-٦٥٩) برقم (٣١٣) وابن جرير (١٣٩/١٥) كلهم من طرق عن عبيد بن أسباط به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٣٢٢/٥) وزاد في عزوه ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان، وصححه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (١١١/١) برقم (٦٧٠/٥٤٤)، وفي صحيح سنن الترمذي (٦٨/٣) برقم (٣٣٥٥/٢٥٠٧).

١) ابن الحجاج .

٢) ابن مهران الأعمش .

٣) أبو صالح السمان .

٤) إسناده صحيح.

وقد تقدم تخريجه برقم (١٩٢).

٥) ابن مُسْهِر - بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء - أبو الحسن الكوفي القرشي، قاضي الموصل، روى عن الأعمش وغيره، قال ابن حجر: ثقة له غرائب بعد أن أضرَّ، مات سنة (١٨٩هـ).

انظر : التهذيب (٣٨٣/٧) والتقريب (٤٠٥).

٦) هو ابن غياث النخعي .

٧) ابن مَعن - بفتح الميم وسكون المهملة - ابن عبدالرحمن المسعودي، الكوفي أبوعبدالله القاضي، روى عن الأعمش وغيره، ثقة فاضل، مات سنة (١٧٥).

انظر : التهذيب (٣٣٨/٨) والتقريب (٤٥٢).

٨) إسناد صحيح .

أخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام (ص٦٢) والترمذي، كتاب التفسير، باب ومن سورة بني إسرائيل (٣٠٢/٥) برقم (٣١٣٥) والحاكم في المستدرك (٢١٠/١-٢١١) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي، كلاهما عن علي بن حجر، عن علي بن مسهر به نحوه، وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي (٦٨/٣) برقم (٣٣٥٦/٢٥٠٧).

قوله تعالى : ﴿وقل رب أدخلني مدخل صدق﴾ الآية (٨٠).

١٩٨ - وروى الأشجعي (١)، عن سفيان(٢)، عن قابوس(٣)، عن أبي ظبيان(٤) عن ابن عباس رضي الله عنهما: مكث النبي ﷺ عشر سنين بمكة نبياً فنزلت: **﴿وقل رب أدخلني مدخل صدق﴾** فهاجر إلى المدينة(٥). لم يقل جرير عشر سنين.

---

١) عبيدالله بن عبدالرحمن، أبو عبدالرحمن الكوفي، روى عن الثوري وغيره، قال ابن حجر: ثقة مأمون أثبت الناس كتاباً في الثوري، مات سنة (٢٨٢هـ).
انظر : التهذيب (٣٤/٧) والتقريب (٣٧٣).

٢) هو الثوري .

٣) ابن أبي ظَبْيان - بفتح المعجمة وسكون الموحدة بعدها تحتانية - الجَنْبي - بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة - الكوفي، روى عن أبيه وغيره، وعنه الثوري وآخرون، وثقه ابن معين، وقال مرة: ضعيف الحديث، وقال أحمد: ليس بذاك وقد روى عنه الناس، وقال أبوحاتم: يكتب حديثه ولايحتج به، وقال النسائي: ليس بالقوي ضعيف، وقال الدارقطني: ضعيف ولكن لايترك، وقال العجلي: كوفي لابأس به، وقال ابن عدي: أرجو أن لابأس به، وقال ابن حجر: فيه لين، من السادسة.
انظر : التهذيب (٣٠٥/٨) والتقريب (٤٤٩).

٤) حصين بن جندب بن الحارث الجنبي الكوفي، روى عن ابن عباس وغيره، وعنه ابنه قابوس وآخرون، ثقة مات سنة (٩٠هـ) وقيل: غير ذلك.
انظر : التهذيب (٣٨١/٢) والتقريب (١٦٩).

٥) إسناده ضعيف ، لضعف قابوس .
أخرجه البخاري في التاريخ الأوسط (٥٥/١) والطبراني في الكبير (١٠٩/١٢) برقم (١٢٦١٨) من طريق الأشجعي به نحوه، وأخرجه الترمذي في كتاب التفسير، باب ومن سورة بني إسرائيل (٣٠٤/٥) برقم (٣١٣٩) وقال: هذا حديث حسن صحيح. وأحمد في مسنده (٢٢٣/١) وأبوعمر الدوري في جزء فيه قراءة النبي ﷺ (ص١٢٠) وابن جرير في تفسيره (١٤٨/١٥) كلهم من طرق عن جرير عن قابوس به نحوه إلا أنهم لم يذكروا تحديد المدة، والحاكم في المستدرك (٢٤٣/٢) عن مهران بن أبي عمرو، عن سفيان به نحوه، بلفظ «مكث النبي ﷺ بمكة ثلاث عشرة سنين» وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي، وذكره ابن كثير نقلاً عن أحمد سنداً ومتناً (٥٨/٣)، وأورده السيوطي في الدر (٣٢٨/٥) وزاد في عزوه ابن المنذر وابن مردويه وأبانعيم في الدلائل والبيهقي في الدلائل والضياء في المختارة، وصححه أحمد شاكر في تعليقه على المسند (٢٩١/٣) برقم (١٩٤٨).

﴿قوله تعالى : ﴿قل كل يعمل على شاكلته﴾ الآية (٨٤).

١٩٩ - قال أبونعيم: عن سفيان(١)، عن مبارك بن حسَّان (٢)، عن معاوية بن قرة(٣)، ﴿**على شاكلته**﴾ قال: على نيته(٤).

قوله تعالى : ﴿ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك﴾ الآية (٨٦).

٢٠٠ - حدثنا أحمد بن يونس(٥)، قال: ثنا زهير(٦)، قال: ثنا عبدالعزيز

---

١) هو الثوري .

٢) هو السُلمي البصري، ثم المكي، روى عن معاوية بن قرة وغيره، وعنه الثوري وآخرون، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويخالف، وقال أبوداود: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي في حديثه شيء، وقال ابن حجر: لين الحديث، من السابعة.
انظر : الثقات لابن حبان (٧/٥٠١) والتهذيب (١٠/٢٦) والتقريب (٥١٨).

٣) ابن إياس بن هلال المزني أبوإياس البصري، روى عنه مبارك بن حسّان وآخرون، ثقة، مات سنة (١١٣هـ) وهو ابن (٧٦) سنة.

٤) إسناده ضعيف ، لضعف مبارك .
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٧/٤٢٦) تحت ترجمة مبارك بن حسان البصري، وللأثر شاهد عند ابن جرير في تفسيره من طريق بشر عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة نحوه (١٥/١٥٤) وأخرج هناد وابن المنذر عن الحسن مثله انظر: الدر (٥/٣٣٠).

٥) أحمد بن عبدالله بن يونس بن عبدالله التميمي اليَرْبوعي الكوفي، روى عن زهير بن معاوية وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة حافظ، مات سنة (٢٢٧هـ) وهو ابن (٩٤) سنة.
انظر : التهذيب (١/٥٠) والتقريب (٨١).

٦) ابن معاوية بن حُدَيج، أبو خيثمة الجُعْفي الكوفي، سكن الجزيرة، روى عن عبدالعزيز بن رفيع وغيره، وعنه أحمد بن عبدالله بن يونس وآخرون، قال ابن حجر: ثقة إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة، مات سنة (١٧٢هـ) أو (١٧٣هـ) أو (١٧٤هـ) وكان مولده سنة (١٠٠هـ).
انظر : التهذيب (٣/٣٥١) والتقريب (٢١٨).

ابن رفيع(١)، قال: ثنا شداد بن معقل(٢)، قال: قال عبدالله: إن هذا القرآن الذي بين ظهريكم يوشك أن ينزع منكم، قلت: ياعبدالله بن مسعود كيف ينزع منا وقد أثبته الله في قلوبنا، وأثبتناه في مصاحفنا؟ قال: يسرى في ليلة، فينتزع ما في القلوب، ويذهب بما في المصاحف ثم تلا: **﴿ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك﴾**(٣).

٢٠١ - حدثنا الحميدي، قال: سفيان، قال: ثنا عبدالعزيز بهذا، قال سفيان: **﴿ثم لاتجد لك به علينا وكيلاً﴾** لاتجد أحداً يتوكل لك أن لايذهب به.(٤).

---

١) ابن رُفيع - بفاء ، مصغر - أبوعبدالله المكي الطائفي، سكن الكوفة، روى عن شداد بن معقل وغيره، وعنه زهير بن معاوية وآخرون، ثقة، مات سنة (١٣٠هـ) ويقال: بعدها، وقد جاوز (٩٠) سنة.

انظر : التهذيب (٣٣٧/٦) والتقريب (٣٥٧).

٢) الكوفي ، روى عن ابن مسعود، وعنه عبدالعزيز بن رفيع وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، روى له البخاري في خلق أفعال العباد، وله ذكر في الصحيح.

انظر : الثقات لابن حبان (٣٥٧/٤) والتهذيب (٣١٨/٤) والتقريب (٢٦٤).

٣) إسناده حسن .

أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد، تحت باب الرد على الجهمية وأصحاب التعطيل (ص١٠٨) وعبدالرزاق في المصنف (٣٦٣/٣) برقم (٥٩٨١) من طريق عبدالعزيز بن رفيع به، ومن طريقه ابن أبي شيبة في المصنف (١٥/١٧٥-١٧٦) برقم (١٩٤٣١) وابن جرير في تفسيره (١٥٨/١٥) والطبراني في الكبير (١٥٣/٩) برقم (٨٧٠٠) بألفاظ متقاربة، وقال القرطبي: هذا إسناد صحيح (٢١١/١٠). وذكره ابن كثير في تفسيره (٦٢/٣) بدون سند، وأورده السيوطي في الدر (٣٣٤/٥) وزاد في عزوه سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

٤) إسناده حسن .

أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص١٠٨)، والحاكم في المستدرك (٥٠٤/٤) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. والطبراني في الكبير (١٥٣/٩) برقم (٨٦٩٨) والبيهقي في شعب الايمان (٣٢٥/٤) برقم (٥٢٧٣) كلهم من طرق عن سفيان به بألفاظ متقاربة، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥١/٧-٥٢) وقال: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير شداد بن معقل وهو ثقة.اهـ

قوله تعالى : ﴿قل ادعوا الله أو ادعو الرحمـٰن أياًما تدعوا فله الأسماء الحسنى﴾ الآية (١١٠).

٢٠٢ - حدثنا محمد بن موسى القطان (١)، حدثنا يزيد بن هارون(٢)، أنبأ سعيد بن زيد(٣)، حدثنا عمرو بن مالك النكري(٤)، عن أبي الجوزاء أوس بن عبدالله الربعي(٥)، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله عند البيت فجهر بالدعاء فجعل يقول: ياألله، يارحمن، فسمعه أهل مكة، فأقبلوا عليه، فأنزل الله: **﴿قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمـٰن أياًما تدعوا فله الأسماء الحسنى﴾** إلى آخر الآية(٦).

---

١) محمد بن موسى بن عمران القطان ، أبوجعفر الواسطي، روى عن يزيد بن هارون وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة.
انظر : التهذيب (٩/ ٤٨٠) والتقريب (٥٠٩).

٢) ابن زَادان السُلمي مولاهم، أبوخالد الواسطي، روى عن سعيد بن زيد، وعنه محمد بن موسى بن عمران القطان، ثقة متقن عابد، مات سنة (٢٠٦هـ) وقد قارب (٩٠) سنة.
انظر : التهذيب (٣٦٦/١١) والتقريب (٦٠٦).

٣) ابن درهم الأزدي الجهضمي ، أبو الحسن البصري، أخو حماد بن زيد، روى عن عمرو بن مالك وغيره، وعنه يزيد بن هارون وآخرون، وثقه ابن معين وأبوزرعة والعجلي، وقال أحمد: ليس به بأس، وقال البخاري: صدوق حافظ، وقال أبوحاتم والنسائي: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: كان صدوقاً حافظاً ممن كان يخطئ في الأخبار ويهم حتى لايحتج به إذا انفرد، وضعفه الدارقطني ويحيى بن سعيد القطان، وقال مرة: ليس بشيء، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، مات سنة (١٦٧هـ).
انظر : تهذيب الكمال (٤٤١/١٠-٤٤٤) والتهذيب (٣٢/٤-٣٣) والتقريب (٢٣٦).

٤) النُكري - بضم النون - روى عن أبي الجوزاء وغيره، وعنه سعيد بن زيد وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويغرب، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، مات سنة (١٢٩هـ).
انظر : الثقات لابن حبان (٤٨٧/٨) والتهذيب (٩٦/٨) والتقريب (٤٢٦).

٥) الرَّبَعي - بفتح الموحدة - البصري، روى عن عائشة وغيرها، وعنه عمرو بن مالك وآخرون، ثقة يرسل كثيراً، مات سنة (٨٣هـ).
انظر : التهذيب (٣٨٣/١-٣٨٤) والتقريب (١١٦).

٦) في إسناده عمرو بن مالك النكري ، وهو صدوق له أوهام.

أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص١٠٠)، وابن جرير في تفسيره (١٨٣/١٥) من طريق حماد، عن عمرو بن مالك النُكري به نحوه، ووقع عند ابن جرير «البكري» بدل «النكري»، وأورده السيوطي في الدر (٣٥١/٥) وزاد في عزوه ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

٢٠٣ - حدثنا إسحاق (١)، حدثنا أبوهشام المخزومي(٢)، حدثنا سعيد بن زيد، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن عائشة رضي الله عنها **﴿ولاتجهر بصلاتك﴾** قال: فسمعه المشركون فجاءوا فنالوا منه، فأنزل الله: **﴿قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمٰن﴾** إلى قوله: **﴿سبيلاً﴾**(٣).

قوله تعالى : ﴿ولاتجهر بصلاتك ولاتخافت بها وابتغ بين ذٰلك سبيلاً﴾ الآية (١١٠).

٢٠٤ - قال أصْبغ(٤): عن ابن وهب(٥)، قال: حدثنا عمرو(٦)، عن درّاج(٧) أن شيخاً من الأنصار(٨) من أصحاب النبي ﷺ حدثه أن رسول الله ﷺ قال:

---

١) هو ابن راهويه .

٢) المغيرة بن سلمة القرشي البصري ، روى عن سعيد بن زيد وغيره، وعنه إسحاق بن راهويه وآخرون، ثقة ثبت، مات سنة (٢٠٠هـ).
انظر : التهذيب (٢٦١/١) والتقريب (٥٤٣).

٣) في إسناده عمرو بن مالك .
تقدم تخريجه برقم (١٩٩).

٤) هو ابن الفرج القرشي الأموي.

٥) عبدالله بن وهب المصري .

٦) ابن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم .

٧) درّاج - بتثقيل الراء وآخره جيم - ابن سمعان، أبو السمْح - بمهملتين الأولى مفتوحة والميم ساكنة - قيل: اسمه عبدالرحمن، ودرّاج لقب، السهمي مولاهم المصري القاص، روى عنه عمرو بن الحارث وغيره، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أحمد والنسائي: حديثه منكر، وقال النسائي مرة: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال مرة: متروك، وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف، مات سنة (١٢٦هـ).
انظر : التهذيب (٢٠٨/٣) والتقريب (٢٠١).

٨) قال ابن حجر في الفتح (٤٠٦/٨): روى سعيد بن منصور من طريق صحابي لم يسم رفعه في هذه الآية «لاترفع صوتك في دعائك فتذكر ذنوبك فتعير بها».اهـ.

﴿ولاتجهر بصلاتك﴾ ذلك في الدعاء لاترفع صوتك في الدعاء فتذكر ذنوبك فيسمع منك فتعير بها(١).

٢٠٥ - سماك بن عبيد(٢)، عن عطاء ﴿ولاتجهر بصلاتك﴾ قال: في الدعاء. قاله لي يحيى(٣)، نا وكيع(٤)، عن سفيان، عن سماك بن عبيد العبسي(٥).

٢٠٦ - حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبوداود(٦)، حدثنا شعبة، عن أبي

---

١) إسناده حسن.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٥٦/٣) تحت ترجمة درّاج أبي السمح المصري، وأورده السيوطي في الدر (٣٥١/٥) وعزاه إلى سعيد بن منصور وابن المنذر وابن مردويه.

٢) ابن الوليد العبسي ، روى عن عطاء، وعنه الثوري ، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: فيه جهالة.

انظر : الثقات لابن حبان (٤٢٦/٦) وتعجيل المنفعة (ص١٦٨).

٣) هناك أربع تراجم باسم يحيى روى كل واحد منهم عن وكيع، وعنه البخاري ولم أستطع تحديد المقصود بهذه الترجمة ولايضر ذلك لان كلهم ثقات:

١ - يحيى بن أيوب المَقَابري - بفتح الميم والقاف ثم موحدة مكسورة - البغدادي العابد، ثقة، مات سنة (٢٣٤هـ) وله (٧٧) سنة.

انظر : التهذيب (١٨٨/١١) والتقريب (٥٨٨).

٢ - يحيى بن بشر البلخي ، الفلأس، ثقة زاهد، مات سنة (٢٣٢هـ).

انظر : التهذيب (١٨٩/١١) والتقريب (٥٨٨).

٣ - يحيى بن جعفر بن أعين الأزدي البخاري، ثقة، مات سنة (٢٤٣هـ).

انظر : التهذيب (١٩٣/١١) والتقريب (٥٨٨).

٤ - يحيى بن عبدالله بن زياد السلمي البلخي، سكن مَرْو، لقبه خَاقان، ثقة، من العاشرة.

انظر : التهذيب (٢٣٩/١١) والتقريب (٥٩٢).

٤) هو ابن الجراح .

٥) إسناده ضعيف ، لجهالة سماك بن عبيد .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٧٣/٤) تحت ترجمته، وابن أبي شيبة في المصنف (٤٤٠/٢، ٤٠٤/١٠) عن سماك بن عبيد وابن عيينة نحوه، ووقع في المصنف «سماك بن عبيدة» بدل «سماك عبيد»، وابن جرير في تفسيره (١٨٤/١٥) عن سفيان عمن ذكره عن عطاء به.

٦) سليمان بن داود الطيالسي .

بشر (١)، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما ﴿**ولاتجهر بصلاتك ولاتخافت بها**﴾ قال: كان رسول الله ﷺ إذا رفع صوته بالقرآن سب المشركون القرآن، ومن جاء به، فلا يحب ذلك المسلمون، وإذا خفض اشتد ذلك على أصحابه، فأنزل الله تعالى: ﴿**ولا تجهر بصلاتك ولاتخافت بها**﴾(٢).

٢٠٧ - حدثنا [عمرو] بن مرزوق (٣)، أنبأ شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما ﴿**ولاتجهر بصلاتك ولاتخافت بها**﴾ قال: نزلت بمكة، كان رسول الله ﷺ إذا رفع صوته بالقرآن سبوا من

---

١) جعفر بن اياس ابن أبي وَحْشِيَّة - بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتثقيل التحتانية - اليشكري الواسطي، بصري الأصل، روى عن سعيد بن جبير وغيره، وعنه شعبة وهشيم والأعمش وآخرون، قال ابن حجر: ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعّفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد، مات سنة (١٢٥هـ) وقيل: (١٢٦هـ).

انظر : التهذيب (٨٣/٢) والتقريب (١٣٩).

٢) إسناده صحيح.

أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص٩٨،٩٩)، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب التفسير، باب ﴿ولاتجهر بصلاتك ولاتخافت بها﴾ (٤٠٤/٨-٤٠٥) برقم (٤٧٢٢)، وفي كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿أنزله بعلمه والملٰـئكة يشهدون﴾ (٤٦٣/١٣) برقم (٧٤٩٠)، وفي كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿وأسروا قولكم أو اجهروا به﴾ (٥٠٠/١٣-٥٠١) برقم (٧٥٢٥)، وفي كتاب التوحيد، باب قول النبي ﷺ «الماهر بالقرآن مع سفرة الكرام البررة، وزينوا القرآن بأصواتكم (٥١٨/١٣) برقم (٧٥٤٧)، ومسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية (٣٢٩/١) برقم (١٤٥/٤٤٦) كلاهما من طرق عن أبي بشر به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٣٤٨/٥) وزاد في عزوه سعيد بن منصور وأحمد والترمذي والنسائي وابن جرير وابن أبي حاتم وابن حبان وابن مردويه والطبراني والبيهقي في سننه.

٣) هكذا وقع في النسخة التي حققها أبوهاجر، والصحيح أنه (عمر)، وهو أبو عثمان الباهلي البصري، روى عن شعبة، وعنه البخاري مقروناً بغيره ، ثقة فاضل له أوهام، مات سنة (٢٢٤هـ).

انظر : التهذيب (٩٩/٨) والتقريب (٤٢٦).

أنزله، ومن جاء به، ﴿**ولاتخافت بها**﴾ عن أصحابك حتى يأخذوا عنك(١).

٢٠٨ - حدثنا عمرو بن زرارة (٢)، حدثني هشيم، أنبأ أبوبشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما ﴿**ولاتجهر بصلاتك ولاتخافت بها**﴾ قال: نزلت ورسول الله ﷺ مختف بمكة، وكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن، فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به، فقال الله لنبيه: ﴿**ولاتجهر بصلاتك**﴾ أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ﴿**ولاتخافت بها**﴾ عن أصحابك أيّ بقراءتك فلاتسمعهم ﴿**وابتغ بين ذلك سبيلًا**﴾(٣).

٢٠٩ - رواه الأعمش عن جعفر بن إياس (٤).

٢١٠ - حدثنا عمرو بن زرارة، أنا زياد(٥)، عن محمد بن إسحاق، حدثني داود بن الحصين(٦)، عن عكرمة مولى عبدالله بن عباس رضي الله عنهما أن ابن عباس حدثهم قال: إنما أنزلت هذه الآية ﴿**ولاتجهر بصلاتك ولاتخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلاً**﴾ من أجل أولئك يقول: ﴿**لاتجهر بصلاتك**﴾ ليتفرقوا عنك، ﴿**ولاتخافت بها**﴾ فلا يسمعها من يحب أن يسمعها، ممن يسترق ذلك

---

١) إسناد صحيح .
تقدم تخريجه برقم (٢٠٣).

٢) ابن واقد الكِلابي .

٣) أخرجه المصنف في الصحيح سنداً ومتناً .
وتقدم تخريجه برقم (٢٠٣).

٤) إسناده صحيح، وتقدم تخريجه برقم (٢٠٣).

٥) ابن عبدالله بن الطفيل العامري البكّائي.

٦) أبوسليمان المدني الأموي مولاهم، روى عن عكرمة وغيره، وعنه ابن اسحاق وآخرون، قال ابن حجر: ثقة الا في عكرمة ورُمي برأي الخوارج، مات سنة (١٣٥هـ).
انظر : التهذيب (١٨١/٣) والتقريب (١٩٨).

دونهم، لعله أن يرعوي(١) إلى بعض ما يسمع فينتفع به(٢).

٢١١ - حدثنا عمرو بن خالد(٣)، حدثنا محمد بن سلمة(٤)، عن ابن إسحاق، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي ﷺ بمكة إذا صلى جهر بالقراءة فكان المشركون يطردون عنه الناس، وقالوا: ﴿**لاتسمعوا لهذا القرءان والغوا فيه لعلكم تغلبون**﴾(٥) وإذا أخفى قراءته لم يسمع ذلك من يشتهي أن يسمعه، فأنزل الله: ﴿**ولاتجهر بصلاتك ولا تخافت بها**﴾ الآية(٦).

---

١) يرعوي : أي ينفك وينزجر، من رعى يرعو إذا كف عن الأمور، وقيل: الارعواء: الندم على الشيء والانصراف عنه وتركه، وقيل: النزوع عن الجهل وحسن الرجوع عنه.
انظر : النهاية (٢٣٦/٢) والقاموس المحيط مادة رعو صـ (١٦٦٣).

٢) إسناده ضعيف .
أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص١٠٠) وابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام (٣١٤/١)، ومن طريقه ابن جرير (١٨٥/١٥) والطبراني في الكبير (٢٢٨/١١) برقم (١١٥٧٤) كلهم من طرق عن داود بن الحصين به نحوه، وفي إسناد المصنف زياد البكائي، صدوق، وفي حديثه من غير ابن إسحاق لين، وفيه داود بن الحصين ثقة إلا في عكرمة، كذا قال الحافظ، وقد وثقه في روايته عن عكرمة ابن عدي وابن القيم وخاصة إذا روى من أمثال ابن إسحاق.
انظر : الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم (ص١٥٤-١٥٩).
وذكره ابن كثير في تفسيره نقلاً عن ابن إسحاق سنداً ومتناً (٦٩/٣)، وأورده السيوطي في الدر (٣٤٩/٥) وزاد في عزوه ابن مردويه.

٣) ابن فرّوخ بن سعيد التميمي الحنظلي، ويقال: الخزاعي، أبوالحسن الحرّاني، سكن مصر، روى عن محمد بن سلمة الحراني وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة، مات سنة (٢٢٩هـ).
انظر : التهذيب (٢٥/٨-٢٦) والتقريب (٤٢٠).

٤) ابن عبدالله الباهلي مولاهم، أبوعبدالله الحراني، روى عن محمد بن إسحاق وغيره، وعنه عمرو ابن خالد الحراني وآخرون، قال ابن حجر: ثقة، مات سنة (١٩١هـ) على الصحيح.
انظر : التهذيب (١٩٣/٩-١٩٤) والتقريب (٤٨١).

٥) سورة فصلت ، الآية (٢٦).

٦) إسناده ضعيف .
تقدم تخريجه برقم (٢٠٧).

قوله تعالى : ﴿إنا أعتدنا للظلمين ناراً أحاط بهم سرادقها﴾ الآية (٢٩).

٢١٢ - وقال لنا أبوعاصم(١): حدثنا عبدالله بن أمية بن خالد بن أسيد(٢)، حدثنا محمد بن حيي(٣)، عن صفوان بن يعلى(٤)، عن يعلى(٥)، عن النبي ﷺ «البحر من جهنم أحاط بهم سرادقها(٦). والله لا أدخلها حتى أعرض على الله عزَّ وجلَّ»(٧).

---

١) هو الضحاك بن مخلد ، أبوعاصم النبيل.

٢) القرشي الحجازي، روى عن محمد بن حيي، وعنه أبوعاصم النبيل، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر : الجرح والتعديل (٨/٥) والثقات لابن حبان (١٤/٧) وتعجيل المنفعة (ص٢١١) .

٣) ابن يعلى بن أمية الثقفي، روى عن صفوان بن يعلى، وعنه عبدالله بن أمية، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر : التاريخ الكبير (٧٠/١) والجرح والتعديل (٢٣٩/٧) والثقات لابن حبان (٣٦٦/٧) وتعجيل المنفعة (ص٣٦٣).

٤) ابن أمية التميمي المكي، روى عن أبيه يعلى وغيره، وعنه ابن أخيه محمد بن حيي بن يعلى وآخرون، ثقة ، من الثالثة.
انظر : التهذيب (٤٣٢/٤) والتقريب (٢٧٥).

٥) ابن أمية التميمي، حليف قريش، وهو يعلى بن مُنْية - بضم الميم وسكون النون بعدها تحتانية مفتوحة - وهي أمه، صحابي مشهور، شهد حنيناً والطائف وتبوك، مات سنة بضع وأربعين.
انظر : الاستيعاب (١٥٨٥/٤) والإصابة (٣٥٣/٦).

٦) السرادق : كل ما أحاط بشيء من حائط أو مضرب أو خباء، وقيل: السرادق: الذي يمد فوق صحن البيت، أو المحيط بالشيء.
انظر : النهاية (٣٥٩/٢) والقاموس المحيط مادة سردق ص (١١٥٣).

٧) في إسناده محمد بن حيي لم يوثقه إلا ابن حبان.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٧٠/١) تحت ترجمة محمد بن حيي بن يعلى، وفي التاريخ الكبير (٤١٤/٨) تحت ترجمة يعلى بن أمية. وأحمد في مسنده (٢٢٣/٤)، والحاكم في المستدرك (٥٩٦/٤) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد. ووافقه الذهبي، وابن جرير في تفسيره (٢٣٩/١٥) والبيهقي في البعث (ص٢٦٥) برقم (٤٥٢) كلهم من طرق عن أبي عاصم به نحوه، وذكره ابن كثير في تفسيره (٨١/٣) نقلاً عن ابن جرير سنداً ومتناً، وأورده السيوطي في الدر (٣٨٤/٥-٣٨٥) وزاد في عزوه ابن أبي حاتم وابن مردويه وابن أبي الدنيا.
قال ابن جرير : وقد روي عن النبي ﷺ في ذلك خبر يدل على أن معنى قوله: ﴿أحاط بهم سرادقها﴾ أحاط بهم ذلك في الدنيا وأن ذلك السرادق هو البحر، فذكر هذه الرواية.
وقال الحاكم عقب هذه الرواية : ومعناه أن البحر صعب كأنه جهنم، ولذلك فرّع على إخراج=

٢١٣ - وقال لنا أبوعاصم: نا عبدالله بن أمية بن عبدالله بن خالد بن أسيد، عن محمد بن حيي، عن صفوان بن يعلى، قال: قال النبي ﷺ : «البحر من جهنم» قيل: لأبي عاصم: عن النبي ﷺ؟ قال: عن النبي ﷺ، قال: وتلا: و﴿**أحاط بهم سرادقها**﴾ والله لاأدخلها أبداً حتى ألقى الله عزَّ وجلَّ، ولايصيبني منها قطرة حتى أعرض على الله عزَّ وجلَّ(١).

قوله تعالى : ﴿والبقيٰت الصٰلحٰت خير عند ربك ثواباً وخير أملاً﴾ الآية (٤٦).

٢١٤ - قال لي خطاب(٢): حدثنا إسماعيل(٣)، عن محمد(٤)، عن ابن عمر قال: ﴿**البقيٰت الصٰلحٰت**﴾ لاإلـٰه إلا الله، والله أكبر، والحمد لله، وسبحان الله، ولاحول ولاقوة إلا بالله(٥).

= حديث عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ أن تحت البحر ناراً وتحت النار بحراً، فأما النار فإنها تحت السابعة، وقد شهد الصحابة فمن بعدهم على رؤية دخانها....إلخ.

١) في إسناده محمد بن حيي لم يوثقه إلا ابن حبان.
تقدم تخريجه برقم (٢٠٩).

٢) ابن عثمان الطائي .

٣) ابن عياش بن سُليم العَنْسي - بالنون - أبوعُتبة الحِمصي، روى عن محمد بن درهم وغيره، وعنه خطاب بن عثمان وآخرون، وثقه ابن معين، وقال مرة: ليس به بأس في أهل الشام، والعراقيون يكرهون حديثه، وقال مرة: صالح، وقال البخاري: إذا حدَّث عن أهل بلده فصحيح، وإذا حدَّث عن غيرهم ففيه نظر، وقال أبوحاتم: ليّن، وقال النسائي: صالح في حديث أهل الشام، وقال مرة: ضعيف، وقال ابن حبان: كثير الخطإ في حديثه، فخرج عن حدّ الاحتجاج، وقال ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده مُخَلِّط في غيرهم، مات سنة (١٨١هـ) أو (١٨٢هـ) وله بضع وسبعون سنة.
انظر : ميزان الاعتدال (٢٤٠/١) والتهذيب (٣٢١/١) والتقريب (١٠٩).

٤) ابن درهم المكي، روى عن ابن عمر وغيره، وعنه إسماعيل بن عياش وآخرون، قال ابن معين وابن عدي: ليس به بأس، وقال الأزدي: ليس بشيء، ووثقه ابن شاهين.
انظر : الجرح والتعديل (٢٤٩/٧) وميزان الاعتدال (٥٤١/٣) ولسان الميزان (١٦٢/٥).

٥) في إسناده إسماعيل بن عيَّاش صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، وقد روى عن محمد بن درهم المكي وهو ليس به بأس.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٧٧/١) تحت ترجمة محمد بن درهم المكي، وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٥٥/١٥) عن القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد=

قوله تعالى : ﴿وكان الإنسٰن أكثر شيء جدلاً﴾ الآية (٥٤).

٢١٥ - حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثنا الليث(١)، عن عُقيل(٢)، عن ابن شهاب(٣)، عن علي بن حسين(٤)، أن حسين بن علي(٥) حدَّثه، عن علي رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ طرقه(٦) وفاطمة بنت النبي ﷺ(٧) فقال: «ألا تصلون؟» فقلت: يارسول الله إنما أنفسنا عند الله، فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا، فانصرف النبي ﷺ ولم يرجع إليَّ شيئاً - ثم سمعت وهو مدبر يضرب فخذه يقول: ﴿وكان الإنسٰن أكثر شيء جدلاً﴾(٨).

= عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن نافع بن سرجس، عن ابن عمر نحوه، وذكره ابن كثير في تفسيره (٨٥/٣-٨٦) نقلاً من ابن جرير سنداً ومتناً، وانظر: جزء فيه تفسير الباقيات الصالحات لأبي سعيد العلائي (ص٢٠)، وأورده السيوطي في الدر (٣٩٨/٥).

١) ابن سعد.

٢) ابن خالد بن عَقيل الأموي.

٣) هو الزهري.

٤) ابن علي بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين، روى عن أبيه وغيره، وعنه الزهري وآخرون، ثقة عابد فقيه فاضل مشهور، مات سنة (١٩٣هـ) وقيل: غير ذلك.
انظر : التهذيب (٣٠٤/٧-٣٠٧) والتقريب (٤٠١).

٥) ابن أبي طالب الهاشمي ، أبوعبدالله المدني، سِبط رسول الله ﷺ وريحانته، حفظ عنه، استشهد يوم عاشوراء سنة (٦١هـ) وله (٥٦) سنة، روى عن أبيه علي بن أبي طالب وغيره، وعنه ابنه علي بن الحسين.
انظر : الاستيعاب (٣٩٢/١) والإصابة (١٤/٢-١٧).

٦) أي جاءهم في الليل ، وكل آت بالليل طارق، وقيل: أصل الطروق: من الطرق وهو الدق، وسمي الآتي بالليل طارقاً لحاجته إلى دق الباب.
النهاية (١٢١/٣) والقاموس المحيط ، مادة طرق (ص١١٦٦).

٧) هي الزهراء، بنت رسول الله ﷺ ، أم الحسن، سيدة نساء هذه الأمة، تزوجها علي في السنة الثانية من الهجرة، وماتت بعد النبي ﷺ بستة أشهر، وقد جازوت العشرين بقليل.
انظر : الاستيعاب (١٨٩٣/٤) والإصابة (١٥٧/٨).

٨) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص٢٨٢) برقم (٩٥٥)، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب التهجد، باب تحريض النبي ﷺ على صلاة الليل والنوافل من غير إيجاب (١٠/٣) برقم (١١٢٧)، وكتاب التفسير، باب ﴿وكان الإنسٰن أكثر شيء جدلاً﴾(٤٠٧/٨) برقم (٤٧٢٤) وكتاب=

قوله تعالى : ﴿وكان تحته كنز لهما﴾ الآية (٨٢).

٢١٦ - يزيد بن يوسف الصنعاني(١)، عن يزيد بن جابر(٢)، روى عنه الوليد بن مسلم(٣)، عن أم الدرداء(٤)، عن أبي الدرداء(٥)، عن النبي ﷺ في

= الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ﴿وكان الإنسـٰن أكثر شيء جدلاً﴾ (٣١٣/١٣) برقم (٧٣٤٧)، وكتاب التوحيد، باب في المشيئة والإرادة (٤٤٦/١٣) برقم (٧٤٦٥)، ومسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح (٥٣٧/١) برقم (٧٧٥/٢٠٦)، وأورده السيوطي في الدر (٤٠٦/٥) وزاد في عزوه ابن المنذر وابن أبي حاتم.

اختلف أهل التفسير في المراد بالإنسان في هذه الآية فقيل: المراد الكفار، وقيل: المراد الإنسان على العموم، ووجه التفسير من الرواية ترجيح قول من قال: إن اللام في قوله :﴿وكان الإنسـٰن﴾ للعموم لالخصوص الكفار بدليل تلاوة النبي ﷺ هذه الآية جواباً عن قول علي رضي الله عنه، بل قال البغوي: هذا القول هو الأصح.

١) أبو يوسف الرَّحبي - بفتح الراء والمهملة بعدها موحدة - الصنعاني الدمشقي، روى عن يزيد بن يزيد بن جابر وغيره، ضعيف، من التاسعة.
انظر : التهذيب (٣٧٣/١١) والتقريب (٦٠٦).

٢) يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي الدمشقي، روى عنه يزيد بن يوسف الصنعاني وآخرون، ثقة فقيه، مات سنة (١٣٤هـ) وقيل: قبل ذلك.
انظر : التهذيب (٣٧٠/١١) والتقريب (٦٠٦).

٣) أبو العباس الدمشقي، القرشي مولاهم، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية (ط٤) مات في آخر سنة (١٩٤هـ) أو (١٩٥هـ).
انظر : التهذيب (١٥١/١١-١٥٥) والتقريب (٥٨٤).

٤) زوج أبي الدرداء، اسمها: هُجيمة، وقيل: جُهيمة، الأوصابية الدمشقية، وهي الصغرى، روت عن زوجها، ثقة فقيهة، ماتت سنة (٨١هـ).
انظر : التهذيب (٤٦٥/١٢) والتقريب (٧٥٦).

٥) عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري، مختلف في اسم أبيه، وأما هو فمشهور بكنيته، وقيل: اسمه عامر، وعويمر لقب، صحابي جليل، أول مشاهده أحد، وكان عابداً، مات في أواخر خلافة عثمان، وقيل: عاش بعد ذلك.
انظر : الاستيعاب (١٢٢٧/٣، ٤٦٤٦/٤) والإصابة (٤٦/٥).

قوله تعالى: ﴿وكان تحته كنز لهما﴾ قال: «ذهب وفضة»(١).

قوله تعالى : ﴿ويسئلونك عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكراً﴾ الآية (٨٣).

٢١٧ - قال لي عبيد بن يعيش(٢): حدثنا يونس(٣)، أخبرنا ابن إسحاق(٤) قال: حدثني محمد(٥)، قال: أخبرني سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس

---

١) إسناده ضعيف ، للانقطاع بين يزيد بن جابر وأم الدرداء، ولضعف يزيد بن يوسف.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٦٩/٨) تحت ترجمة يزيد بن يوسف الصنعاني، والترمذي في سننه، كتاب التفسير، باب ومن سورة الكهف (٣١٣/٥) برقم (٣١٥٢) عن صفوان بن صالح، عن الوليد بن مسلم، عن يزيد بن يوسف الصنعاني، عن مكحول، عن أم الدرداء به نحوه، وكذا أخرجه الترمذي في سننه (٣١٣/٥) برقم (٣١٥٢)، والحاكم في المستدرك (٣٦٩/٢) عن صفوان بن صالح، عن الوليد بن مسلم، عن يزيد بن يوسف الصنعاني، عن يزيد بن جابر، عن مكحول به نحوه، وقال الترمذي: هذا حديث غريب، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، وقال الذهبي: بل يزيد بن يوسف متروك، وإن كان حديثه أشبه بمسمى الكنز.اهـ
وأورده السيوطي في الدر (٤٢٠/٥-٤٢١) وزاد في عزوه ابن المنذر والبزار وقال: وحسنه، وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه.
تنبيه : يبدو أنه سقط من سند المصنف في التاريخ الكبير «مكحول» لأن يزيد بن يزيد بن جابر لم أقف له على رواية عن أم الدرداء.

٢) أبو محمد الكوفي العطّار المَحَاملي، روى عن يونس بن بكير وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة، مات سنة (٢٢٨هـ) أو بعدها بسنة.
انظر : التهذيب (٧٨/٧-٧٩) والتقريب (٣٧٨).

٣) ابن بكير بن واصل أبوبكر الشيباني الكوفي، روى عن ابن إسحاق وغيره، وعنه عبيد بن يعيش وآخرون، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبوحاتم: محله الصدق، وقال ابن معين مرة: كان صدوقاً ، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال مرة: ضعيف، وقال العجلي: لابأس به، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، مات سنة (١٩٩هـ).
انظر : الثقات لابن حبان (٦٥١/٧) والتهذيب (٤٣٤/١١-٤٣٦) والتقريب (٦١٣).

٤) هو محمد بن إسحاق .

٥) ابن أبي محمد الأنصاري المدني، مولى زيد بن ثابت، روى عن سعيد بن جبير وعكرمة، وعنه محمد بن إسحاق، مجهول، من السادسة، تفرد عنه ابن إسحاق.
انظر : التهذيب (٤٣٣/٩) والتقريب (٥٠٥).

أن حيي بن أخطب(١)، وكعب بن أسد(٢)، وأسبع(٣)، وسموءل(٤) قالوا لعبدالله ابن سلام حين أسلم: ما تكون النبوة في العرب ولكن صاحبك ملك، ثم أتوا النبي ﷺ فسألوه عن ذي القرنين فقص عليهم ما جاءه من الله فيه(٥).

قوله تعالى : ﴿قل هل أنبئكم بالأخسرين أعمالا﴾ الآية (١٠٣).

٢١٨ - عبدالله بن قيس أبو حميصة(٦)، سمع علياً رضي الله عنه في قوله:

---

١) النضري ، جاهلي، من الأشداء العتاة، كان ينعت بسيد الحاضر والبادي، أدرك الإسلام، وآذى المسلمين، فأسروه يوم قريظة، ثم قتلوه.
انظر : سيرة ابن هشام (١٤٨/٢-١٤٩) والأعلام للزركلي (٢٩٢/٢).

٢) ابن سعيد القرظي، من بني قريظة، شاعر جاهلي، كان سيد بني قريظة، وقتل معهم بعد أن حكم سعد بن معاذ بقتل مقاتلتهم وأسر نسائهم وذراريهم.
انظر : الأعلام للزركلي (٢٢٥/٥).

٣) جاء في سيرة ابن هشام «أشيع» ولم أقف على ترجمته.

٤) جاء في سيرة ابن هشام «سمويل بن زيد» ولم أقف على ترجمته.

٥) في إسناده محمد بن أبي محمد .
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٢٥/١) تحت ترجمته، وابن هشام في سيرته عن ابن إسحاق (٣٠٦، ٥٧١) بدون سند، وقد حسَّن هذا الإسناد ابن حجر في الفتح (٣٣٢/٧)، وقال في العجاب: جيد الإسناد (ل٣٦/ب) وحكم ابن حجر في الفتح متأخر، وحكمه على الرجل في التقريب متقدم، كما حسن هذا الإسناد السيوطي في الإتقان (٢٤٢/٢) وقال في لباب النقول: صـ (٦٢) طريقة جيدة وإسنادها حسن، وقال الهيثمي في المجمع (١٤/٢) رجاله موثقون، كما روى له أبوداود في السنن (٤٠٢/٣) برقم (٣٠٠١) وهو من مظان الحسن، وهذا من مسوغات التحسين، وكذلك تكرار الإسناد كثيراً يوحي بأن التفسير من كتاب.
وجه تفسير الآية بالأثر هو بيان الذين سألوا عن ذي القرنين وأنهم اليهود عليهم من الله ما يستحقون.

٦) ورد في ضبط هذه الكنية ما يأتي :
أ - أبو خَمِيصة : بالخاء المعجمة المفتوحة، والصاد المهملة، وكسر الميم، كما عند ابن أبي حاتم والدولابي والذهبي، وذكره صاحب القاموس (خ م ص) وهكذا ضبطه ابن حجر في الفتح (٤٢٥/٨) وقال المعلمي في حاشيته على الجرح والتعديل (١٣٩/٥): هذا هو الصواب.
ب - أبو حَميصة : بالحاء والصاد المهملتين، كما عند البخاري هنا.
ج - أبو حَميضة : بالحاء المهملة والضاد المعجمة، كما عند مسلم في الكنى (٢٩٨/١) وابن ماكولا في الإكمال (٥٣٩/٢) وهو عبدالله بن عبدالرحمن بن قيس التجيبي، روى عن علي رضي الله عنه، وعنه أم سكن، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً .
انظر : التاريخ الكبير (١٧٢/٥) والجرح والتعديل (١٣٩/٥) والكنى للدولابي (ص١٦٨) والمشتبه (ص٢٥٢) والمقتنى في سرد الكنى (ص٢٢١) برقم (٢٠٢٧) والقاموس المحيط مادة (خمص) (ص٧٩٧).

﴿بالأخسرين أعمـٰلا﴾ قال: هم الرهبان.

قاله أصبغ (١)، عن ابن وهب(٢)، عن حيوة(٣)، قال: أخبرني سكن بن أبي كريمة(٤)، عن أمه درداء(٥) (٦).

٢١٩ - المقرئ (٧)، حدثنا حيوة، أخبرني سكن بن أبي كريمة أن أمه أخبرته: سمعت أباخميصة(٨).

---

١) ابن الفرج الأموي مولاهم .

٢) عبدالله بن وهب .

٣) حَيْوَة - بفتح أوله وسكون التحتانية وفتح الواو - ابن شُريح بن صفوان التُجيبي، أبوزرعة المصري، روى عن سكن بن أبي كريمة وغيره، وعنه ابن وهب وآخرون، ثقة ثبت فقيه زاهد، مات سنة (١٥٨هـ) وقيل: (١٥٩هـ).

انظر : التهذيب (٦٩/٣) والتقريب (١٨٥).

٤) اسمه : ربعي بن زيد بن أبي خميصة عبدالله بن قيس ، شامي، روى عن أمه، وعنه حيوة بن شريح، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً.

انظر : التاريخ الكبير (١٨٠/٤) والجرح والتعديل (٢٨٨/٤).

٥) كبشة بنت قيس بن أبي خميصة عبدالله بن قيس، روت عن جد أبيها أبي خميصة، وعنها ابنها السكن بن أبي كريمة.

انظر : الإكمال لابن ماكولا (١٥٦/٧).

٦) في إسناده رواة مسكوت عنهم .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٧٢/٥) تحت ترجمة عبدالله بن قيس أبي خميصة، والدولابي في الكنى (١٦٨-١٦٩) وابن جرير في تفسيره (٣٢/١٦) كلاهما عن عبدالله بن يزيد به نحوه، وقد تصحفت «المقرئ» إلى «المقبري» عند ابن جرير. وذكره ابن حجر في الفتح (٤٢٥/٨) نقلاً عن ابن أبي حاتم بدون سند، وأورده السيوطي في الدر (٤٦٥/٥) وزاد في عزوه ابن المنذر وابن أبي حاتم.

٧) عبدالله بن يزيد المقرئ المكي .

٨) في إسناده رواة مسكوت عنهم ، وتقدم تخريجه في الرواية قبلها

قوله تعالى : ﴿وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لايؤمنون﴾ الآية (٣٩).

٢٢٠ - زياد (١)، عن زر (٢)، عن ابن مسعود .

وقاله عمرو (٣)، عن أسباط (٤)، عن السدي(٥)، ﴿**وأنذرهم يوم**

---

١) هو شيخ يروي عن زر بن حبيش، وعنه إسماعيل السدي، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: لاأدري من هو.

انظر : الثقات لابن حبان (٢٣٠/٦) ولسان الميزان (٥٠١/٢).

٢) زر - بكسر أوله وتشديد الراء - ابن حبيش - بمهملة وموحدة ومعجمة، مصغر - الأسدي الكوفي، أبومريم، روى عن عبدالله بن مسعود وغيره، وعنه زياد وآخرون، ثقة مخضرم، مات سنة (٨١هـ) أو (٨٢هـ) أو (٨٣هـ) وهو ابن (١٢٧) سنة.

انظر : التهذيب (٣٢١/٣) والتقريب (٢١٥).

٣) ابن حماد بن طلحة القنّاد ، أبومحمد الكوفي ، وقد ينسب إلى جده، روى عن أسباط بن نصر وغيره، وعنه البخاري، قال ابن معين وأبوحاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: صدوق يترفض، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالرفض، مات سنة (٢٢٢هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (٤٨٣/٨) والكاشف (٢٨٢/٢) والتهذيب (٢٢/٨) والتقريب (٤٢٠).

٤) ابن نصر الهَمداني - بسكون الميم - روى عن السدي الكبير إسماعيل بن عبدالرحمن وغيره، وعنه عمرو بن حماد وآخرون، وثقه ابن معين، وقال مرة: ليس بشيء، وتوقف فيه أحمد، وقال البخاري: صدوق، وعلّق له حديثاً واحداً في الاستسقاء، وقال النسائي: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطإ يغرب، من الثامنة.

انظر : الثقات لابن حبان (٨٥/٦) والميزان (١٧٥/١) والتهذيب (٢١١/١) والتقريب (٩٨).

٥) إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة ، أبومحمد الكوفي ، السدي الكبير، روى عن زياد وغيره، وعنه أسباط بن نصر وآخرون، وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال يحيى القطان: لابأس به، وقال النسائي: صالح، وقال مرة: ليس به بأس، وقال ابن عدي: هو عندي مستقيم الحديث صدوق لابأس به، وقال أبوحاتم: يكتب حديثه ولايحتج به، وقال أبوزرعة: ليّن، وضعّفه ابن معين وابن مهدي، وقال الذهبي: حسن الحديث، وقال ابن حجر: صدوق يهم، ورمي بالتشيع، مات سنة (١٢٧هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (٢٠/٤) والميزان (٢٣٦/١) والكاشف (١٢٥/١) والتهذيب (٣١٣/١٩) والتقريب (١٠٨).

الحسرة﴾(١) (٢).

قوله تعالى : ﴿فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلوٰة واتبعوا الشهوٰت فسوف يلقون غياً﴾ الآية (٥٩).

٢٢١ - حدثنا عبدالله بن يزيد(٣)، ثنا حيوة(٤)، حدثني بشير بن أبي عمرو الخولاني(٥)، أن الوليد بن قيس التجيبي(٦)، حدثه أنه سمع أباسعيد الخدري

---

١) وتكملة النص من تفسير ابن أبي حاتم عن ابن مسعود في قوله: ﴿وأنذرهم يوم الحسرة إذا قضي الأمر﴾ قال: إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار أتي بالموت في صورة كبش أملح حتى يوقف بين الجنة والنار، ثم ينادي مناد: ياأهل الجنة هذا الموت الذي كان يميت الناس في الدنيا فلا يبقى أحد في أهل عليين ولا في أسفل درجة في الجنة إلا نظر إليه، ثم ينادي مناد: ياأهل النار هذا الموت الذي كان يميت الناس في الدنيا فلا يبقى أحد في ضحضاح من نار ولا في أسفل درك من جهنم إلا نظر إليه، ثم يذبح بين الجنة والنار، ثم ينادي: ياأهل الجنة هو الخلود أبد الآبدين، وياأهل النار هو الخلود أبد الآبدين، فيفرح أهل الجنة فرحة لو كان أحد ميِّتاً من فرح ماتوا، ويشهق أهل النار شهقة لو كان أحد ميِّتاً من شهقة ماتوا، فذلك قوله تعالى: ﴿وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر﴾ إذا ذبح الموت.اهـ

٢) في إسناده زياد .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٧٨/٣) تحت ترجمته ، وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (١٢٢/٣) عن السدي به. . وأورده السيوطي في الدر (٥١٢/٥) وزاد في عزوه ابن مردويه. وللأثر شاهد في الصحيح من حديث أبي سعيد الخدري، عند البخاري في الصحيح مع الفتح، كتاب التفسير، باب ﴿وأنذرهم يوم الحسرة﴾ (٤٢٨/٨) برقم (٤٧٣٠) وعند مسلم في صحيحه، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون، والجنة يدخلها الضعفاء (٢١٨٨/٤) برقم (٤٠، ٢٨٤٩/٤١).

٣) هو أبو عبدالرحمن المقرئ المكي .

٤) ابن شُريح

٥) أبو الفتح المصري ، روى عن الوليد بن قيس التُّجيبي - بضم المثناة - وغيره، وعنه حيوة بن شريح وآخرون، ثقة.

انظر : التهذيب (٤٦٦/١) والتقريب (١٢٥).

٦) ابن الأخرم المصري ، روى عن أبي سعيد الخدري وغيره، وعنه بشير بن أبي عمرو الخولاني وآخرون، وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، مات على رأس مائة.

انظر : الثقات لابن حبان (٤٩١/٥) والتهذيب (١٤٦/١١) والتقريب (٥٨٣).

رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يخلف قوم من بعد ستين سنة **﴿أضاعوا الصلوٰة واتبعوا الشهوٰت فسوف يلقون غياً﴾** ثم يكون خلف(١) يقرأون القرآن لايعدو تراقيهم(٢)، ويقرأ القرآن ثلاثة: مؤمن، ومنافق وفاجر، قال بشير: فقلت للوليد: ماهؤلاء الثلاثة..؟ قال: المنافق كافر به، والفاجر يأكل به، والمؤمن يؤمن به(٣).

٢٢٢ - قال إسحاق بن إبراهيم (٤): أرنا المقرئ(٥)، قال: نا أبويحيى سعيد ابن أبي أيوب(٦)، عن بشير بن أبي عمرو الخولاني، عن الوليد بن

---

١) الخلف : بالتحريك والسكون ، كل من يجيء بعد من مضى، إلا أنه بالتحريك في الخير، وبالتسكين في الشر، يقال: خَلَف صدق، وخَلْف سوء، ومعناهما القرن من الناس، والمراد في هذا الحديث المسكون.

النهاية (٢/٦٥-٦٦) ، وانظر: القاموس المحيط ، مادة خلف (ص١٠٤٢).

٢) التراقي : جمع تَرْقُوَة : وهي العظم الذي بين ثغر النحر والعاتق، وهما ترقوتان من الجانبين، ووزنها فَعْلُوَة.

انظر : النهاية (١/١٨٧) والقاموس المحيط مادة ترقوة صـ (١١٢٤).

٣) في إسناده الوليد بن قيس، قال فيه ابن حجر: مقبول، ولم يوثقه غير العجلي وابن حبان.

أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص١٧٩) تحت باب قول الله جلّ ذكره عن أهل النار من الكفار والمشركين وعبدة الأوثان، والتاريخ الكبير (٨/١٥١) تحت ترجمة الوليد بن قيس، وأحمد في مسنده (٣/٣٨-٣٩) وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٣/١٢٨) والحاكم في المستدرك (٢/٣٧٤) وقال: هذا حديث صحيح، رواته حجازيون وشاميون أثبات، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي، كلهم من طرق عن أبي عبدالرحمن المقرئ به نحوه، وأورده السيوطي في الدر(٥/٥٢٧) وزاد في عزوه ابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان، وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري بمعناه أخرجه المروزي في قيام الليل (ص١٢٨) والبغوي في شرح السنة (٤/٤٣٩) وفي إسناده ابن لهيعة، وله شاهد آخر من حديث عبدالرحمن بن شبل أخرجه أحمد في المسند (٣/٤٢٩،٤٤٤).

٤) ابن راهويه .

٥) عبدالله بن يزيد العدوي المكي .

٦) ابن مِقْلاص الخزاعي مولاهم المصري، روى عن بشير بن أبي عمرو الخولاني وغيره، وعنه عبدالله بن يزيد أبوعبدالرحمن المقرئ وآخرون، ثقة ثبت، مات سنة (١٦١هـ)، وقيل: غير ذلك، وكان مولده سنة (١٠٠هـ).

انظر : التهذيب (٤/٧) والتقريب (٢٣٣).

قيس، عن أبي سعيد الخدري ﴿**فخلف من بعدهم خلف**﴾ قال: الخلف من بعد ستين سنة أو في ستين سنة(١).

٢٢٣ - يحيى بن أزهر(٢)، عن عاصم بن عمر(٣)، عن محمد بن طلحة(٤)، عن أبي عبيدة(٥)، عن عائشة ﴿**غياً**﴾ نهر في جهنم(٦).

---

١) في إسناده الوليد بن قيس ، وتقدم تخريجه برقم (٢١٨).

٢) هو المصري ، مولى قريش، روى عن عاصم بن عمر، ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الذهبي، وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة (١٦١هـ) من السابعة.

انظر : الثقات لابن حبان (٢٥١/٩) والكاشف (٢١٨/٣) والتهذيب (١٧٦/١١) والتقريب (٥٨٧).

٣) هناك ترجمتان بهذا الاسم ولم أستطع التفريق بينهما، وهما:

١ - عاصم بن عمر بن حفص العُمري، أبو عمر المدني، ضعيف، من السابعة.

انظر : التهذيب (٥٣/٥) والتقريب (٢٨٦).

٢ - عاصم بن عمر بن عثمان، مجهول، من السابعة .

انظر : التهذيب (٥٣/٥) والتقريب (٢٨٦).

٤) هناك ترجمتان بهذا الاسم ولم أستطع التفريق بينهما، وهما:

١ - محمد بن طلحة بن عبدالله ، صدوق، من السادسة، مات بعد المائة.

انظر : التهذيب (٢٣٦/٩) والتقريب (٤٨٥).

٢ - محمد بن طلحة بن يزيد المطّلبي المكي، ثقة، من السادسة، مات في أول خلافة هشام بالمدينة.

انظر : التهذيب (٢٣٩/٩) والتقريب (٤٨٥).

٥) عامر بن عبدالله بن مسعود ، مشهور بكنيته، كوفي، روى عن عائشة وغيرها، ثقة، مات بعد سنة (٨٠هـ).

انظر : التهذيب (٧٥/٥، ١٥٩/١٢) والتقريب (٢٨٨، ٦٥٦).

٦) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٦٢/٨) تحت ترجمة يحيى بن أزهر، وأورده السيوطي في الدر (٥٢٨/٥)، وللأثر شواهد عن عدد من الصحابة منهم ابن مسعود وابن عباس وأبوأمامة.
انظر: الدر (٥٢٨/٥).

قوله تعالى : ﴿وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذ'لك وماكان ربك نسياً﴾ الآية (٦٤).

٢٢٤ - حدثنا أبونعيم (١)، وخلاد بن يحيى (٢)، قالا: ثنا عمر بن ذر، عن أبيه(٣)، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال لجبرائيل عليه السلام: ما منعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا؟ فنزلت: **﴿وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا﴾**(٤).

---

١) هو الفضل بن دكين .

٢) ابن صفوان السلمي، أبومحمد الكوفي، سكن مكة، روى عن عمر بن ذر وغيره، وعنه البخاري وآخرون، وثقه الدراقطني والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أحمد: ثقة أو صدوق ولكن كان يرى شيئاً من الارجاء، وقال أبوحاتم: ليس بذاك المعروف محله الصدق، وقال الذهبي: ثقة يهم، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالإرجاء، وهو من كبار شيوخ البخاري، مات سنة (٢١٣هـ) وقيل: (٢١٧هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (٢٢٩/٨) والكاشف (٢١٨/١) والتهذيب (١٧٤/٣) والتقريب (١٩٦).

٣) ذر بن عبدالله المرهبي - بضم الميم وسكون الراء - أبوعمر الكوفي، روى عن سعيد بن جبير وغيره، وعنه ابنه عمر بن ذر وآخرون، ثقة عابد، رمي بالإرجاء، مات قبل المائة.

انظر : التهذيب (٢١٨/٣) والتقريب (٢٠٣).

٤) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص١٦٨)، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب التفسير ، باب ﴿وما نتنزل إلا بأمر ربك﴾ (٤٢٨/٨) برقم (٤٧٣١)، وفي كتاب التوحيد، باب ﴿ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين﴾ (٤٤٠/١٣) برقم (٧٤٥٥) بهذا الإسناد نفسه، وكتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة (٣٠٥/٦) برقم (٣٢١٨) من طريق يحيى بن جعفر عن وكيع عن عمر بن ذر نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٥٢٩/٥) وزاد في عزوه أحمد وعبد بن حميد والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم والبيهقي في الدلائل.

٢٢٥ - وقال لي إسماعيل بن أبي أويس: حدثنا محمد بن طلحة بن عبدالرحمن(١)، عن المنكدر بن محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير(٢)، عن أبيه(٣)، عن جابر بن عبدالله، أن النبي ﷺ قال لكعب بن مالك(٤) أيا كعب ما نسي ربك ﴿وما كان ربك نسياً﴾ بيتاً قلته، قال: وما هو يا رسول الله؟ قال: أنشده ياأبابكر! فأنشده أبوبكر:

زعمت سخينة (٥) أن ستغلب ربها ❁ ولَيُغْلَبن مُغالب الغَلاّب(٦)

---

١) ابن طلحة التيمي، المعروف بابن الطويل، روى عن المنكدر بن محمد وغيره، وعنه ابن أبي أويس وآخرون، قال أبوحاتم: محله الصدق يكتب حديثه ولايحتج به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: صدوق معروف، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، مات سنة (١٨٠هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (٩/٥٣) والميزان (٣/٥٨٨) والتهذيب (٩/٢٣٧) والتقريب (٤٨٥).

٢) هو القرشي التيمي المدني، روى عن أبيه وغيره، وعنه محمد بن طلحة وآخرون، وثقه أحمد، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال مرة: ليس بشيء، وقال أبوحاتم: كان رجلاً صالحاً كثير الخطإ، وقال أبوزرعة: ليس بقوي، وقال العجلي والنسائي ضعيف، وقال النسائي مرة: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: قطعته العبادة عن مراعاة الحفظ، وقال الذهبي وابن حجر: ليّن الحديث، مات سنة (١٨٠هـ).

انظر : الميزان (٤/١٩٠) والكاشف (٣/١٥٦) والتهذيب (١٠/٣١٧) والتقريب (٥٤٧).

٣) محمد بن المنكدر بن عبدالله، التيمي المدني، روى عن جابر بن عبدالله وغيره، وعنه ابنه المنكدر بن محمد وآخرون، ثقة فاضل، مات سنة (١٣٠هـ) أو بعدها.

انظر : تهذيب الكمال (٢٦/٥٠٣) والتهذيب (٩/٤٧٣) والتقريب (٥٠٨).

٤) ابن أبي كعب الأنصاري، السَّلَمي - بالفتح - المدني، صحابي مشهور، وهو من شعراء رسول الله ﷺ شهد العقبة وبايع فيها، وهو أحد الثلاثة الذين خُلّفوا، مات في خلافة علي رضي الله عنه.

انظر : الاستيعاب (٣/١٣٢٣) والإصابة (٥/٣٠٨).

٥) سخينة : لقب قريش في الجاهلية .

انظر : النهاية (٢/٣٥١).

٦) في إسناده محمد بن المنكدر ، وهو لين الحديث.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/١٢٠) تحت ترجمة محمد بن طلحة التيمي. وانظر: ديوان كعب بن مالك (ص١٨٢).

قوله تعالى : ﴿وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتماً مقضياً﴾ الآية (٧١).

٢٢٦ - زبَّان بن فائد(١)، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني(٢)، عن أبيه(٣)، عن النبي ﷺ: من حرس من وراء المسلمين متطوعاً لا بأجرة سلطان لم ير النار بعينه قال الله عزَّ وجلَّ: **﴿وإن منكم إلا واردها﴾**.

قاله أبو أيوب (٤)، حدثنا ابن وهب(٥)، قال: نا يحيى بن أيوب(٦) (٧).

---

١) أبو جُوَين - بالجيم مصغراً - الحمراوي - بالمهملة - روى عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني نسخة، ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته، قال ابن حبان: منكر الحديث جداً، ينفرد عن سهل بن معاذ بنسخة كأنها موضوعة لايحتج به. مات سنة (١٥٥هـ).

انظر : المجروحين (٣٠٩/١) والتهذيب (٣٠٨/٣) والتقريب (٢١٣).

٢) شامي سكن مصر، روى عن أبيه، وعنه زبّان بن فائد وآخرون، قال ابن معين: ضعيف، وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: لايعتبر حديثه ما كان من رواية زبان بن فائد عنه، وذكره في المجروحين، وقال ابن عبدالبر: ليّن الحديث إلا أن أحاديثه حسان في الرغائب والفضائل، وقال ابن حجر: لابأس به إلا في روايات زبان عنه، من الرابعة.

انظر : الثقات لابن حبان (٣٢١/٤) والمجروحين له (٣٤٣/١) والتهذيب (٢٥٨/٤) والتقريب (٢٥٨).

٣) هو معاذ بن أنس الجهني الأنصاري صحابي نزل مصر، روى عنه ابنه سهل بن معاذ، وبقي إلى خلافة عبدالملك.

انظر : الاستيعاب (١٤٠٢/٣) والإصابة (١٠٦/٥).

٤) لم أقف عليه .

٥) هو عبدالله بن وهب المصري .

٦) هو الغافقي .

٧) إسناده ضعيف ، لضعف زبّان، وفيه سهل وقد تكلم فيه، ورواية زبان عنه ضعيفة أو موضوعة.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤٤٤/٣) تحت ترجمة زبان بن فائد، وأحمد في مسنده (٤٣٧/٣) وابن جرير في تفسيره (١١٤/١٦) كلاهما من طرق عن زبّان بن فائد به نحوه، وأورده الشوكاني في فتح القدير (٣٤٦/٣) وعزاه إلى أبي يعلى والطبراني وابن مردويه.

قوله تعالى : ﴿وأقم الصلوٰة لذكري﴾ الآية (١٤).

٢٢٧ - سمرة بن يحيى (١): نسيت صلاة العتمة فسألت ابن عباس فقال: قم فصلها، ثم قرأ: ﴿أقم الصلوٰة لذكري﴾.

قاله لي ابن سلام(٢)، أنا أبوالأحوص(٣)، عن سماك(٤)، عن سمرة(٥).

---

١) هذا الرواي مختلف في اسمه واسم أبيه:-

فقيل: هو سمرة بن نخف - بفتح النون وبسكون الخاء، وقيل: سبرة بن نخف، وقيل: سمرة بن يحيى، قال ابن أبي حاتم: اختلفوا في اسمه واسم أبيه فروى أبوالأحوص، عن سماك، عن سمرة بن يحيى، وقال وكيع: سمرة بن نخف، والذي عندي أنهما واحد.اهـ روى عن ابن عباس، وعنه سماك بن حرب، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : التاريخ الكبير (١٧٨/٤) والمنفردات والوحدان للإمام مسلم (١٤٦) برقم (٤٥١) والجرح والتعديل (١٥٥/٤، ٢٩٥، ٢٩٦) والثقات لابن حبان (٣٤١/٤).

٢) محمد بن سلام بن فرج البيكندي .

٣) سلام بن سليم الحنفي .

٤) ابن حرب بن أوس الباهلي .

٥) في إسناده سمرة بن يحيى لم يوثقه إلا ابن حبان.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٧٨/٤) تحت ترجمة سمرة بن يحيى، وابن أبي شيبة في المصنف (٦٥/٢) من طريق وكيع عن علي بن صالح، عن سماك به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٥٦٢/٥) وزاد في عزوه سعيد بن منصور وابن المنذر.

قوله تعالى : ﴿ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصـٰلحون﴾ الآية (١٠٥).

٢٢٨ - إسماعيل بن عبيد الله(١)، قال: حدثني ميسرة مولى فضالة بن عبيد(٢)، عن أبي الدرداء، أنه كان إذا ذكر حديث أبي هريرة عنده يقول: أولم يقل الله تبارك وتعالى: **﴿ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصـٰلحون﴾**

قال أبو الدرداء : فنحن الصالحون (٣).

---

١) ابن أبي مهاجر المخزومي مولاهم، الدمشقي، أبوعبدالحميد، روى عن ميسرة وغيره، ثقة، مات سنة (١٣١هـ) وله (٧٠) سنة.
انظر : التهذيب (٣١٧/١) والتقريب (١٠٩).

٢) هو الدمشقي ، روى عن أبي الدرداء ، وعنه إسماعيل بن عبيد، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: فيه نكرة، وقال ابن حجر: مقبول من الثانية.
انظر : الثقات (٤٢٥/٥) والكاشف (١٦٩/٣) والتهذيب (٣٨٧/١٠) والتقريب (٥٥٥).

٣) في إسناده ميسرة لم يوثقه إلا ابن حبان.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٧٥/٧-٣٧٦) تحت ترجمة ميسرة مولى فضالة بن عبيد، وأورده السيوطي في الدر (٦٨٧/٥) وعزاه إلى ابن أبي حاتم بلفظ «عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ قال الله تعالى: ﴿أن الأرض يرثها عبادي الصـٰلحون﴾ فنحن الصالحون، ولم أقف على حديث أبي هريرة هذا.

٢٢٩ - نبيه بن صُؤاب المهري(١) أنه صلى مع عمر بالجابية(٢) فسجد في الحج سجدتين.

قاله لنا يحيى بن بكير(٣)، عن الليث(٤)، عن سيار بن عبدالرحمن(٥) (٦).

---

١) ابن صُؤاب - بضم المهملة بعدها همزة - الجهني أبو عبدالرحمن المهري، ويقال: النهدي، له صحبة حيث وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر، روى عنه سيار بن عبدالرحمن الصدفي وغيره.

انظر : الاستيعاب (١٤٩٢/٤) والإصابة (٢٣٢/٦).

٢) قرية من أعمال دمشق، والجابية: الحوض الذي يجبى فيه الماء للإبل، بينها وبين حلب ستة فراسخ، أي ما يساوي ثمانية عشر ميلا، أو (٣٦،٤) كيلومتراً، وبها خطب عمر رضي الله عنه حين صار إلى بيت المقدس في عام (١٦هـ).

انظر : معجم البلدان (١٠٦/٢) والروض المعطار (ص١٥٣) والمعالم الأثيرة (ص٨٥) والمقادير الشرعية صـ (٢٤٧، ٢٨٦، ٣٠٠).

٣) ابن عبدالله بن بكير المخزومي .

٤) ابن سعد المصري .

٥) هو الصدفي المصري ، روى عن نبيه بن صُؤاب وغيره، وعنه الليث بن سعد وآخرون، قال أبوزرعة: لابأس به، وقال أبوحاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروي المراسيل، وقال الذهبي وابن حجر: صدوق، من السادسة.

انظر : الثقات (٣٣٥/٤) والكاشف (٣٣٢/١) والتهذيب (٢٩١/٤) والتقريب (٢٦١).

٦) إسناده صحيح .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٢٣/٨) تحت ترجمة نبيه بن صُؤاب أبي عبدالرحمن المهري، والخطيب في المُوضح (٤٢٩/٢) والحربي كما في الإصابة (٢٣٢/٦) كلاهما من طرق عن سيار بن عبدالرحمن الصدفي نحوه، وأخرجه الإسماعيلي كما في تفسير ابن كثير (٢١١/٣) عن أبي الجهم أن عمر سجد سجدتين في الحج وهو بالجابية، وقال: إن هذه السورة فضلت بسجدتين، وأخرجه البيهقي في سننه (٣١٧/٢) عن رجل من أهل مصر عن عمر نحوه، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣٩٠/٢) عن عبدالله بن ثعلبة عن عمر نحوه، وأورده السيوطي في الدر(٦/٣) وزاد في عزوه سعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وابن مردويه.

* اختلف أهل العلم في عدد سجدات سورة الحج، فذهب الشافعي وإسحاق وأبوثور وابن المنذر إلى أن فيها سجدتين، وممن كان يسجد في الحج سجدتين عمر وعلي وابن عمر وغيرهم. وقال مالك وأصحاب الرأي: ليست الأخيرة سجدة لأنه جمع فيها بين الركوع والسجود، وبه =

٢٣٠ - وقال لنا عبدالله بن صالح(١): عن الليث، قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب(٢)، عن نبيه بن صؤاب المهري أنه صلى مع عمر(٣).

٢٣١ - وعن الليث ، عن سيار بن عبدالرحمن، عن نبيه بن صؤاب ، عن عمر مثله(٤).

٢٣٢ - وروى عثمان بن صالح (٥)، ويحيى بن بكير(٦)، عن بكر بن

= قال الحسن وابن جبير والنخعي وغيرهم.

انظر : تفسير القرطبي (٧/٢٢٦) والمغني لابن قدامة (١/٣٥٨).

ووجه التفسير من هذه الروايات هو أن في سورة الحج آيتين من مواطن سجود التلاوة، وفيها دليل على ثبوت سجود التلاوة عند تلاوة هاتين الآيتين، وهذه الروايات شواهد يشد بعضها بعضاً ، وفيها أيضاً بيان فضل سورة الحج، وأنها فضلت من بين سور القرآن الكريم بسجدتين، ويشهد لذلك ما رواه عقبة بن عامر رضي الله عنه أنه قال: يارسول الله: أفضلت سورة الحج على سائر القرآن بسجدتين، قال: نعم، ومن لم يسجدهما فلايقرأهما. وبعمل كثير من الصحابة رضي الله عنهم الظاهر في كونه عن سماع منه ﷺ أو رؤية لفعله ذلك، وما رواه عمرو بن العاص رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أقرأه خمسة عشر سجدة في القرآن الكريم، منها ثلاث في المفصل، وفي سورة الحج سجدتان.

١) هو أبو صالح المصري ، كاتب الليث .

٢) أبو رجاء المصري ، واسم أبيه سويد، روى عن نبيه بن صُؤاب وغيره، وعنه الليث بن سعد وآخرون، ثقة فقيه وكان يرسل، مات سنة (١٢٨هـ) وقارب (٨٠) سنة.

انظر : التهذيب (١١/٣١٨) والتقريب (٦٠٠).

٣) إسناده صحيح .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٨/١٢٣) تحت ترجمة نبيه بن صُؤاب أبي عبدالرحمن المهري.

٤) إسناد صحيح ، وتقدم تخريجه في الرواية التي قبله.

٥) ابن صفوان ، السهمي مولاهم ، أبويحيى المصري، روى عن بكر بن مضر، وعنه البخاري، وثقه أبوحاتم والدراقطني، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبوحاتم مرة: كان شيخاً صالحاً سليم الناحية، وقال الذهبي وابن حجر: صدوق، مات سنة (٢١٩هـ) وله (٧٥) سنة.

انظر : الثقات لابن حبان (٨/٤٥٣) والميزان (٣/٣٩) والتهذيب (٧/١٢٢) والتقريب (٣٨٤).

٦) ابن يحيى المخزومي .

مضر (١)، عن شجرة بن عبدالله أبي محمد (٢)، سمع أباعبدالرحمن المهري، أنه سجد عمر في الحج سجدتين(٣).

٢٣٣ - وعن شعبة (٤)، عن أبي حمزة المازني(٥) : رأيت صفوان بن محرز يسجد في الحج(٦).

٢٣٤ - وقال آدم (٧): حدثنا شعبة، حدثنا أبوحمزة البصري: رأيت صفوان. مثله(٨).

---

١) ابن محمد المصري .

٢) المصري ، يروي عن أبي عبدالرحمن المهري، وعنه بكر بن مضر القرشي، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : التاريخ الكبير (٤/٢٦٨) والجرح والتعديل (٤/٣٨٤) والثقات لابن حبان (٦/٤٥٢).

٣) في إسناده شجرة بن عبدالله لم يوثقه إلا ابن حبان .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٨/١٢٣) تحت ترجمة نبيه بن صؤاب أبي عبدالرحمن المهري، والخطيب في الموضح (٢/٤٢٩) وابن يونس كما في الإصابة (٦/٢٣٢) كلاهما من طرق عن شجرة بن عبدالله به نحوه.

٤) ابن الحجاج .

٥) عبدالرحمن بن عبدالله ، أو ابن أبي عبدالله، البصري، ويقال: إنه ابن كيسان، روى عن صفوان بن محرز وغيره، وعنه شعبة وآخرون، وثقه ابن حبان، وقال ابن حجر: مقبول، من الرابعة.

انظر : التهذيب (٦/٢١٩) والتقريب (٣٤٥).

٦) في إسناده أبوحمزة لم يوثقه إلا ابن حبان .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٥/٣١٨) تحت ترجمة عبدالرحمن بن أبي عبدالله أبي حمزة، والأثر له شاهد عند الحاكم في المستدرك (٢/٣٩١) ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٢/٣١٨) عن يونس بن عبيد، عن بكر بن عبدالله المزني، عن صفوان بن محرز أن أباموسى «سجد سجدتين في سورة الحج، وأنه قرأ آية السجدة التي في آخر سورة الحج فسجد وسجدنا معه».اهـ

٧) هو ابن أبي إياس .

٨) في إسناده أبوحمزة لم يوثقه إلا ابن حبان ، وتقدم تخريجه في الرواية التي قبلها.

قوله تعالى : ﴿وترى الناس سكٰرىٰ وماهم بسكٰرىٰ ولكن عذاب الله شديد﴾ الآية (٢).

٢٣٥ - حدثنا عمر بن حفص بن غِياث(١)، حدثنا أبي(٢)، ثنا الأعمش، عن أبي صالح(٣)، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال النبي ﷺ: يقول الله عزَّ وجلَّ يوم القيامة: يا آدم، فيقول: لبيك ربنا وسعديك، فينادي بصوت: إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثاً إلى النار، قال: يارب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف - أراه قال - : تسعمائة وتسعة وتسعين، فحينئذ تضع الحامل حملها **﴿وترى الناس سكٰرىٰ وما هم بسكٰرىٰ ولكن عذاب الله شديد﴾**(٤).

---

١) هو أبو حفص الكوفي روى عن أبيه وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة ربما وهم، مات سنة (٢٢٢هـ).

انظر : التهذيب (٧/٤٣٥) والتقريب (٤١١).

٢) حفص بن غياث .

٣) هو أبو صالح السمّان، روى عن أبي سعيد الخدري، وعنه الأعمش.

٤) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص١٣٨)، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب التفسير، باب ﴿وترى الناس سكٰرىٰ﴾ (٨/٤٤١) رقم (٤٧٤١) مطولاً، وفي كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿ولا تنفع الشفٰعة عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ما ذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير﴾ ولم يقل : ما ذا خلق ربكم؟ (١٣/٤٥٣) رقم (٧٤٨٣) مختصراً بنفس السند، وفي كتاب الأنبياء، باب قصة يأجوج ومأجوج (٦/٣٨٢) رقم (٣٣٤٨) من طريق إسحاق بن نصر، عن أبي أسامة، عن الأعمش به نحوه مطولاً، وفي كتاب الرقاق، باب قول الله تعالى: ﴿إن زلزلة الساعة شيء عظيم﴾ (١١/٣٨٨) من طريق يوسف بن موسى، عن جرير، عن الأعمش به نحوه مطولاً، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب قوله: «يقول الله لآدم: أخرج بعث النار، من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين (١/٢٠١) برقم (٢٢٢/٣٧٩) وأورده السيوطي في الدر (٦/٦) وزاد في عزوه أحمد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي في الأسماء والصفات.

قوله تعالى : ﴿والمسجد الحرام الذي جعلنـه للناس سواء العـٰكف فيه والباد﴾ الآية (٢٥).

٢٣٦ - قال أبونعيم(١): حدثنا سعيد بن حسان(٢)، أخبرنا عياض بن وهب ابن عبيدالله بن أبي حبيبة(٣)، سمع خثيماً (٤)، سمع عمر: حَرَمُ الله ﴿سواء العـٰكف فيه والباد﴾(٥) (٦).

---

١) هو الفضل بن دكين .

٢) المخزومي المكي، قاص أهل مكة، روى عن عياض بن وهب وغيره، وعنه أبونعيم وآخرون، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي وابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، من السادسة.

انظر : الثقات لابن حبان (٣٥٧/٦) والتهذيب (١٦/٤) والتقريب (٢٣٤).

٣) روى عن خثيم القاري، وعنه سعيد بن حسان، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : التاريخ الكبير (٢٣/٧-٢٤) والجرح والتعديل (٤٠٨/٦) والثقات لابن حبان (٢٨٣/٧).

٤) من القارة ، وهو جد ابن خثيم، روى عن عمر رضي الله عنه، وعنه عياض بن وهب، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : التاريخ الكبير (٢١٠/٣) والجرح والتعديل (٣٨٨/٣) والثقات لابن حبان (٢١٣/٤).

٥) **وتكملة النص من طبقات ابن سعد عن خثيم أنه جاء إلى عمر بن الخطاب وهو يُقطِعُ الناسَ عند المروة فقال: ياأمير المؤمنين أَقطِعْنِي مكاناً لي ولعقبي، قال: فأعرض عنه عمر، قال: هو حرم الله ﴿سواء العـٰكف فيه والباد﴾.**

٦) في إسناده خثيم وعياض بن وهب لم يوثقهما إلا ابن حبان.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢١٠/٣) تحت ترجمة خثيم القاري، وابن سعد في الطبقات (٤٦٥/٥) عن أبي نعيم به نحوه، وتحرفت كلمة «ابن» إلى «عن» حيث جاء فيه «أنا عياض بن وهب (عن) عبيدالله بن أبي حبيبة» إلخ. وهذا الاحتمال رجحه المعلمي في تعليقه على التاريخ الكبير، بينما يمكن القول بعدم وجود التحريف في إسناد ابن سعد، لأن عياض بن وهب بن عبيدالله له رواية عن جده عبيدالله، وعن خُثيم معاً، فقد أخرج المصنف بعد هذه الرواية من طريق عياض ابن وهب بن عبيدالله قال: أخبرني عبيدالله بن أبي حبيبة - وهو جده - سمع خثيماً، وهي الرواية التالية. وأخرج عمر بن شبة في كتاب مكة كما في الإصابة (١٤٨/٢) من طريق عياض ابن وهب، حدثني خثيم رجل من القارة، وبهذا يمكن القول بأن يكون عياض=

٢٣٧ - محمد بن منصور (١)، قال: حدثنا أبوأحمد الزبيري(٢)، عن سعيد ابن حسان، أخبرني عياض بن وهب، أخبرني [عبدالله](٣) بن أبي حبيبة(٤)، سمع خثيماً من القارة، سمع عمر عند المروة(٥).

=ابن وهب روى مرة عن جده عبيدالله، عن خثيم، ومرة عن خثيم نفسه - والله أعلم، وأورده السيوطي في الدر (٦/٢٥)

ووجه التفسير من الرواية هو أن عمر رضي الله عنه كان يرى المساواة في دور مكة ومنازلها بين المقيم والمسافر في النزول بها والسكنى فيها، فليس المقيم فيها أولى من الطارئ عليها، حيث إن معنى العاكف: المقيم الملازم، والبادي: أهل البادية ومن يقدم عليهم، فمعنى الرواية أنه ليس أحدهما بأحق بالمنزل من الآخر.

١) ابن داود الطوسي ، نزيل بغداد، أبوجعفر العابد، روى عن أبي أحمد الزبيري وغيره، ثقة، مات سنة (٢٥٤هـ) أو (٢٥٦هـ) وله (٨٨) سنة.

انظر : التهذيب (٩/٤٧٢) والتقريب (٥٠٨).

٢) محمد بن عبدالله بن الزبير ، الأسدي، الكوفي، روى عن سعيد بن حسان وغيره، وعنه محمد بن منصور الطوسي وآخرون، قال ابن حجر: ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، مات سنة (٢٠٣هـ).

انظر : التهذيب (٩/٢٥٤) والتقريب (٤٨٧).

٣) هكذا في الأصل - بالتكبير - والصواب أنه «عبيدالله» بالتصغير، كما في المصادر التي ترجمت له على ما وقفت عليه، وكما قال المعلمي في تعليقه على التاريخ الكبير.

٤) حجازي ، سمع خثيماً القاري، وروى عنه عياض بن وهب، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً.

انظر : التاريخ الكبير (٥/٣٧٨) والجرح والتعديل (٥/٣١٣).

٥) في إسناده خثيم القاري وعياض بن وهب لم يوثقهما إلا ابن حبان .
وتقدم تخريجه برقم (٢٣٤).

قوله تعالى : ﴿ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم﴾ الآية (٢٥).

٢٣٨ - قال أبوعاصم (١): عن جعفر بن يحيى بن ثوبان(٢)، قال: حدثني عمي عمارة بن ثوبان(٣)، عن مسلم بن باذان(٤)، سمع يعلى(٥)، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: احتكار الطعام بمكة إلحاد(٦).

٢٣٩ - وقال لنا الحميدي: نا يحيى بن سليم(٧)، عن ابن خثيم، عن عبيدالله بن عياض بن عمرو القاري، عن يعلى بن منية، أنه سمع عمر بن

---

١) هو أبو عاصم النبيل .

٢) حجازي ، روى عن عمه عمارة بن ثوبان، وعنه أبوعاصم، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن المديني: مجهول ما روى عنه غير أبي عاصم، وقال الذهبي: فيه جهالة، وقال ابن حجر: مقبول، من الثامنة.
انظر : الثقات لابن حبان (١٣٨/٦) والكاشف (١٣١/١) والتهذيب (١٠٩/٢) والتقريب (١٤٠).

٣) حجازي ، روى عن موسى بن باذان، وعنه جعفر بن يحيى بن ثوبان، ذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن المديني: عمارة بن ثوبان لم يرو عنه غير جعفر بن يحيى، وقال الذهبي: وثق، وفيه جهالة، وقال ابن حجر: مستور، من الخامسة.
انظر : الثقات لابن حبان (٢٤٥/٥، ٢٦٢/٧) وتهذيب الكمال (٢٣١/٢١) والكاشف (٢٦٢/٢) والتهذيب (٤١٢/٧) والتقريب (٤٠٨).

٤) وهو الحجازي ، وقيل فيه: موسى بن باذان، قال ابن أبي حاتم: سماه البخاري: مسلم بن باذان، فقال أبي وأبوزرعة: أخطأ في هذا وهو موسى بن باذان، وقال ابن حجر: قد حكى البخاري القولين في تاريخه، ويظهر من سياقه ترجيح موسى. روى عن يعلى بن أمية، وعنه عمارة بن ثوبان، قال ابن القطان: لايعرف، وقال ابن حجر: مجهول، من الثالثة.
انظر : الجرح والتعديل (١٣٨/٨) والتهذيب (٣٣٧/١٠) والتقريب (٥٥٠).

٥) هو ابن أمية .

٦) إسناده ضعيف لجهالة مسلم بن باذان.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٥٥/٧-٢٥٦) تحت ترجمة مسلم بن باذان، وأبوداود في سننه، كتاب المناسك، باب تحريم حرم مكة (٥٢٢/٢) برقم (٢٠٢٠) وقد ساق الذهبي هذه الرواية في ترجمة جعفر بن يحيى، وجعلها من مناكيره، وقال عقبها: هذا حديث واهي الإسناد. انظر: ميزان الاعتدال (٤٢٠/١)، وأخرج البخاري من طريق عبيدالله بن عياض، عن يعلى أنه سمع عمر بن الخطاب، يقول: ... فذكر نحوه، وهي الرواية التالية، قال المنذري: ويشبه أن يكون البخاري علل المسند بهذا. انظر: سنن أبي داود (٥٢٢/٥)، وأورده السيوطي في الدر (٢٧/٦) وزاد في عزوه عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه وسعيد بن منصور، وذكره الآلوسي في تفسيره (١٤٠/١٧).

٧) القرشي الطائفي .

الخطاب يقول: احتكار الطعام بمكة إلحاد(١).

٢٤٠ - قال عبدالله بن محمد الجُعْفي، حدثنا محمد بن بشر(٢)، قال: نا [عن] سفيان(٣)، عن عبدالله بن عطاء(٤)، عن ابن مهران(٥)، عن ابن عباس قوله: ﴿ومن يرد فيه بإلحاد بظلم﴾ قال: تجارة الأمير فيه(٦).

---

١) إسناده ضعيف ، لضعف يحيى بن سليم .
وتقدم تخريجه برقم (٢٣٦).

٢) هو ابن الفرافضة العبدي .

٣) هكذا في المطبوع ، والصحيح (نا سفيان) وهو الثوري .

٤) هو الطائفي، روى عن ابن مهران وغيره، وعنه الثوري وآخرون، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي: ضعيف، وقال مرة: ليس بالقوي، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ ويدلس (ط١) من السادسة.
انظر : الجرح والتعديل (٩/٣٢٧) والثقات لابن حبان (٧/٤١) والكاشف (٢/٩٨) والتهذيب (٥/٣٢٢) والتقريب (٣١٤).

٥) روى عن ابن عباس ، وعنه عبدالله بن عطاء، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً.
انظر : التاريخ الكبير (٨/٤٤٧) والجرح والتعديل (٩/٣٢٧).

٦) في إسناده ابن مهران مسكوت عنه .
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٨/٤٤٧) تحت ترجمة ابن مهران، وأورده ابن كثير في تفسيره (٣/٢١٥) عن الثوري عن عبدالله بن عطاء، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس نحوه، وقال ابن أبي حاتم في العلل (٢/٥٩): سألت أبي عن حديث حدثنا المسروقي، عن محمد بن= = بشر، عن الثوري، عن عبدالله بن عطاء، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس نحوه. قال أبوحاتم: كذا رواه، وهو خطأ إنما هو عبدالله بن عطاء، عن مهران أبي صفوان، عن ابن عباس ليس هذا من حديث ميمون بن مهران.اهـ هكذا قال أبوحاتم، وجعلها من رواية مهران أبي صفوان ولم يذكر في الجرح أنه روى عنه عبدالله بن عطاء، وإن كان البخاري ذكر أن عبدالله روى عنه، إلا أن البخاري إنما أخرج الرواية في ترجمة ابن مهران ولم يذكر له كنية، وكذا ابن أبي حاتم لم يذكر له كنية بل ذكر أنه روى عن ابن عباس، وعنه عبدالله بن عطاء، فالظاهر أن الرواي هو ابن مهران وليس مهران أبوصفوان، على ما ذكره أبوحاتم الرازي، والله أعلم، وأورده السيوطي في الدر (٦/٢٨) وعزاه إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

قوله تعالى : ﴿وليطوفوا بالبيت العتيق﴾ الآية (٢٩).

٢٤١ - محمد بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي(١)، عن عبدالله ابن الزبير، عن النبي ﷺ قال: «إنما سمى الله البيت العتيق لأنه أعتقه من الجبابرة».

قاله لنا عبدالله بن صالح (٢)، عن الليث(٣)، عن عبدالرحمن بن خالد(٤)، عن الزهري(٥).

---

١) روى عن عبدالله بن الزبير وغيره، وعنه الزهري وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر: صدوق، مات بدمشق في حياة أبيه.

انظر : الثقات لابن حبان (٣٥٤/٥) والتهذيب (٣٤٣/٩) والتقريب (٤٩٦).

٢) هو كاتب الليث .

٣) ابن سعد المصري .

٤) ابن مسافر الفهمي ، أمير مصر، روى عن الزهري، وعنه الليث بن سعد، وثقه الدارقطني والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبوحاتم: صالح، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة (١٢٧هـ).

انظر :الثقات لابن حبان (٨٣/٧) والتهذيب (١٦٥/٦) والتقريب (٣٣٩).

٥) في إسناده عبدالله بن صالح كاتب الليث، وتابعه محمد بن عبدالأعلى الصنعاني عند ابن جرير، وهو ثقة .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٠١/١) تحت ترجمة محمد بن عروة بن الزبير. والترمذي في سننه، كتاب التفسير، باب ومن سورة الحج (٣٢٤/٥) برقم (٣١٧٠)، وعبدالرزاق في تفسيره (٣٧/٢)، وابن جرير في تفسيره (١٥١/١٧)، والحاكم في المستدرك (٣٨٩/٢) كلهم من طرق عن الزهري به نحوه، وقال أبوعيسى: هذا حديث حسن صحيح، وقد روي هذا الحديث عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلاً. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. وسكت عنه الذهبي، وأخرجه الثوري في تفسيره (ص٢١٢) من طريق إسحاق بن الحسن الحربي، عن أبي حذيفة موسى بن مسعود البصري، عن الثوري، ونقله ابن كثير في تفسيره (٢١٨/٣) عن الترمذي وعبدالرزاق سنداً ومتناً، وأورده السيوطي في الدر (٤١/٦) وزاد في عزوه الطبراني وابن مردويه والبيهقي في الدلائل.

قوله تعالى : ﴿قد أفلح المؤمنون﴾ إلى ﴿لفروجهم حـٰفظون﴾ الآيات (١ - ٩).

٢٤٢ - حدثنا عبدالسلام (١)، قال: حدثنا جعفر(٢)، عن أبي عمران(٣)، عن يزيد بن بَابَنُوس(٤)، قال: دخلنا على عائشة فقلنا: ياأم المؤمنين ما كان خلق رسول الله ﷺ؟ قالت: كان خلقه القرآن، تقرأون سورة المؤمنين؟ قالت: اقرأ ﴿قد أفلح المؤمنون﴾ قال يزيد: فقرأت: ﴿قد أفلح المؤمنون﴾ إلى ﴿لفروجهم حـٰفظون﴾ قالت: [..](٥) كان خلق رسول الله ﷺ(٦).

---

١) ابن مطهّر بن حسام الأزدي، أبوظَفَر - بفتح المعجمة والفاء - البصري، روى عن جعفر بن سليمان وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبوحاتم وابن حجر: صدوق، مات سنة (٢٢٤هـ).
انظر : الثقات (٤٢٨/٨) والتهذيب (٣٢٥/٦) والتقريب (٣٥٥).

٢) ابن سليمان الضُّبَعي - بضم المعجمة وفتح الموحدة - أبو سليمان البصري، روى عن أبي عمران الجَوْني وغيره، وعنه عبدالسلام بن مطهّر وآخرون، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أحمد: لابأس به، وقال يحيى بن سعيد: لايكتب حديثه، وقال الذهبي: ثقة فيه شيء مع كثرة علومه، وقال ابن حجر: صدوق زاهد لكنه كان يتشيع، مات سنة (١٧٨هـ).
انظر : الثقات لابن حبان (١٤٠/٦) وتهذيب الكمال (٤٣/٥) والكاشف (١٢٩/١) والتهذيب (٩٥/٢) والتقريب (١٤٠).

٣) عبدالملك بن حبيب الجَوْني ، مشهور بكنيته، روى عن يزيد بن بَابَنُوس وغيره، وعنه جعفر بن سليمان الضبعي وآخرون، مات سنة (١٢٨هـ) وقيل: بعدها.
انظر : تهذيب الكمال (٢٩٧/١٨) والتهذيب (٣٨٩/٦) والتقريب (٣٦٢).

٤) ابن بَابَنُوس - بموحدتين بينهما ألف ثم نون مضمومة وواو ساكنة ومهملة - بصري، روى عن عائشة، وعنه أبو عمران الجوني، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: لابأس به، وقال ابن عدي: أحاديثه مشاهير، وقال أبوحاتم: مجهول، وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة.
انظر : الثقات (٥٤٨/٥) والتهذيب (٣١٦/١١) والتقريب (٦٠٠).

٥) يبدو أن لفظة (هكذا) ساقطة من هذا الموضع ، كما جاء في تفسير النسائي (٩٦/٢) ومستدرك الحاكم (٣٩٢/٢).

٦) إسناده ضعيف ، لضعف يزيد بن بابنوس، جهّله أبوحاتم، وقال عنه الحافظ: مقبول.
أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب من دعا الله أن يحسّن خُلُقَه (ص١٠٠)، والنسائي في تفسيره (٩٦/٢) برقم (٣٧٠) والحاكم في المستدرك (٣٩٢/٢) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (ص٢٩) والبيهقي في الدلائل (٣٠٩/١) كلهم من طرق عن جعفر بن سليمان به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٨٢/٦) وزاد في عزوه ابن المنذر وابن مردويه، وضعفه الألباني في ضعيف الأدب المفرد صـ (٤٣)، والشطر الأول من الحديث صحيح، حيث أخرجه مسلم في صحيحه، في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض (٥١٢/١) برقم (١٣٩/٧٤٦).

قوله تعالى : ﴿وءاوينـٰهما إلى ربوة ذات قرار ومعين﴾ الآية (٥٠).

٢٤٣ - أبوعبدالله ابن عم أبي هريرة (١) **﴿وءاوينـٰهما إلى ربوة﴾** هي رملة فلسطين(٢).

قاله ابن أبي الأسود(٣)، عن صفوان بن عيسى(٤)، عن بشربن رافع(٥) (٦).

---

١) قيل : اسمه عبدالرحمن بن هَضْهاض، وقيل: ابن الصامت، الدوسي، روى عن أبي هريرة، وعنه بشر بن رافع وغيره، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: مجهول، وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة.

انظر : الثقات لابن حبان (١١٤/٥) والكاشف (١٥٠/٢) والتهذيب (١٩٨/٦، ١٤٩/١٢) والتقريب (٣٤٣، ٦٥٤).

٢) الرملة : واحدة الرمل، وهي: مدينة عظيمة بفلسطين، وتعتبر الممر الذي يصل ساحل فلسطين بالقدس.

انظر : معجم البلدان (٧٩/٣) والروض المعطار (ص٢٥) والمعالم الأثيرة في السيرة النبوية (ص١٣٠)، ومعجم بلدان فلسطين صـ (٤١٧).

٣) عبد الله بن محمد بن أبي الأسود البصري، أبوبكر، وقد ينسب إلى جده، روى عنه البخاري وغيره، قال ابن حجر: ثقة حافظ، سماعه من أبي عوانة وهو صغير، مات سنة (٢٢٣هـ).

انظر : التهذيب (٦/٦) والتقريب (٣٢٠).

٤) هو الزهري أبو محمد البصري القسّام، روى عن بشر بن رافع وغيره، ثقة، مات سنة (٢٠٠هـ) وقيل: قبلها بقليل أو بعدها.

انظر : التهذيب (٤٢٩/١) والتقريب (٢٧٧).

٥) أبو الأسباط الحارثي النَّجْراني، روى عن أبي عبد الله الدوسي ابن عم أبي هريرة، وعنه صفوان بن عيسى، فقيه ضعيف الحديث، من السابعة.

انظر : التهذيب (٤٤٨/١-٤٥٠) والتقريب (١٢٣).

٦) إسناده ضعيف لضعف بشر بن رافع.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ، قسم الكنى (ص٤٩) تحت ترجمة أبي عبدالله ابن عم أبي هريرة، وعبدالرزاق في تفسيره (٤٦/٢) وابن جرير في تفسيره (٢٦/١٨) كلاهما من طرق عن بشر بن رافع به نحوه، وذكره البغوي في تفسيره (٤١٩/٥) بدون سند، كما ذكره ابن كثير في تفسيره (٢٤٦/٣) نقلاً عن عبدالرزاق سنداً ومتناً، وأورده السيوطي في الدر (١٠١/٦) وزاد في عزوه ابن أبي حاتم وأبانعيم وابن عساكر وعبد بن حميد.

قوله تعالى : ﴿والذين يؤتون ما ءاتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم ر'جعون﴾ الآية (٦٠).

٢٤٤ - قال مطر بن الفضل (١): أرنا يزيد بن هارون، سمع ابن جويرية(٢)، عن إسماعيل بن أمية(٣) (....)(٤) أبوخلف(٥)، أنه دخل مع عبيد بن عمير(٦) على عائشة فقالت: كان النبي ﷺ يقرأ «الذين يأتون ما أتو» كذلك أنزلت(٧).

---

١) هو المروزي ، روى عن يزيد بن هارون وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة، مات بعد سنة (٢٥٠هـ).
انظر : التهذيب (١٠/١٧٠) والتقريب (٥٣٤).

٢) صخر بن جويرية ، أبو نافع مولى بني تميم، ويقال: مولى بني هلال، روى عنه يزيد بن هارون وغيره، قال أحمد: شيخ ثقة ثقة، وقال الذهبي: ثقة، وقال أبوزرعة وأبوحاتم: لابأس به، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن معين: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر : الثقات لابن حبان (٦/٤٧٣) والكاشف (٢/٢٤) والتهذيب (٤/٤١٠) والتقريب (٢٧٤).

٣) ابن عمرو الأموي، روى عن أبي خلف، ثقة ثبت، مات سنة (١٤٤هـ) وقيل: قبلها، وقد ظن ابن أبي حاتم في الجرح (٩/٣٦٦) وابن كثير في تفسيره (٣/٢٤٨) والهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٧٣) أنه إسماعيل بن مسلم المكي وضعفوا الحديث من أجله، وهو وهم منهم بيّنه ابن حجر في تعجيل المنفعة (٤٨١).
انظر : التهذيب (١/٢٨٣) والتقريب (١٠٦).

٤) سقط من هذا الموضع (حدثني) كما في المصادر الأخرى .

٥) هو مولى بني جمح المكي، روى عن عائشة، وعنه إسماعيل بن أمية، مجهول الحال.
انظر : المقتنى للذهبي (١/٢١٩) برقم (٢٠٠٦) وتعجيل المنفعة (ص٤٨١).

٦) ابن قتادة الليثي، أبوعاصم المكي، قاص أهل مكة، له صحبة.
انظر : الاستيعاب (٣/١٠١٨).

٧) إسناده ضعيف ، لأن أباخلف مجهول الحال.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير قسم الكنى (ص٢٨) تحت ترجمة أبي خلف المكي، وأحمد في المسند (٦/٩٥)، وأبوعمر الدوري في جزء فيه قراءات النبي ﷺ صـ (١٣٠-١٣١)، وابن جرير في تفسيره (١٨/٣٣) كلهم من طرق عن أبي خلف به نحوه، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/٢٣٥) عن عبيد بن عمير نحوه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي: صحيح. قلت: يحيى ضعيف، وذكره ابن كثير في تفسيره (٣/٢٤٨) نقلاً عن أحمد سنداً ومتناً، وأورده السيوطي في الدر (٦/١٠٦) وزاد في عزوه سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أشته وابن الأنباري معاً في المصاحف، والدارقطني في الأفراد، وابن مردويه.
وقراءة «والذين يأتون ما أتوا» قراءة شاذة، وهي بالقصر من الإتيان لا الإيتاء فيهما، أي يعملون العمل وهم يخافونه، ويخافون لقاء الله ومقام الله، ويفعلون من العبادات ما فعلوه وقلوبهم وجلة، وقرأ الجمهور ﴿والذين يؤتون ما ءاتوا﴾ بالمد، والمعنى يعطون ما أعطوا من الزكاة والصدقات، مع خوفهم أن لايقبل منهم وأن لايقع على الوجه اللائق فيؤاخذوا به.
انظر : المحتسب لابن جني (٢/٩٥) والبحر المحيط (٦/٤١٠) وروح المعاني (١٨/٤٤).

٢٤٥ - وقال مصعب بن ثابت(١)، حدثنا القاسم بن أبي بزة(٢)، عن زياد مولى ابن عمير(٣) دخل وعبيد بن عمير على عائشة فقالت: «يأتون ما أتوا» كذلك نزلت على النبي ﷺ(٤).

قوله تعالى : ﴿فمن ثقلت موٰزينه فأولـٰئك هم المفلحون﴾ الآية (١٠٢).

٢٤٦ - محجن بن عبدالرحمن الكوفي (٥) أن النبي ﷺ خرج على أصحابه وهم يقولون لسلمان ما نسبك؟ فقال سلمان: ما نسبة رجل خلق من التراب وإلى التراب يعود، إن ثقلت موازيني فما أكرم نسبي، وإن خفت موازيني فما أذل نسبي، ثم تلا الآية ﴿فمن ثقلت موٰزينه﴾ فقال رسول الله ﷺ: ويحك يا سلمان أحبب العرب لثلاث: نبيك عربي، وقرآنك عربي، ولسانك في الجنة عربي(٦).

---

١) ابن عبدالله بن الزبير بن العوّام الأسدي، ضعفه أحمد وابن معين، وقال ابوحاتم: صدوق كثير الغلط ليس بالقوي، وقال النسائي: ليس بالقوي في الحديث، وقال الدارقطني: مدني ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ليّن لغلطه، وقال ابن حجر: ليّن الحديث وكان عابداً، مات سنة (١٥٧هـ) وله (٧٣) سنة.
انظر : الثقات لابن حبان (٤٧٨/٧) والكاشف (١٣٠/٣) والتهذيب (١٥٨/١٠) والتقريب (٥٣٣).

٢) ابن أبي بزّة - بفتح الموحدة وتشديد الزاي - المكي، مولى بني مخزوم، القارئ، روى عن زياد مولى عبيد بن عمير الليثي وآخرون، ثقة، مات سنة (١١٥هـ) وقيل: قبلها.
انظر : التهذيب (٣١٠/٨) والتقريب (٤٤٩).

٣) ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر : التاريخ الكبير (٣٦٢/٣) والجرح والتعديل (٥٥٠/٣) والثقات لابن حبان (٣٢٦/٦).

٤) في إسناده مصعب بن ثابت لين الحديث، وفيه زياد لم يوثقه إلا ابن حبان.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٦٢/٣) تحت ترجمة زياد مولى عبيد بن عمير الليثي المكي.

٥) لم أقف عليه .

٦) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٥/٨) تحت ترجمة محجن بن عبدالرحمن الكوفي. والشطر الأخير من الأثر أخرجه الحاكم في المستدرك (٨٧/٤) ومعرفة علوم الحديث (١٦١-١٦٢) والطبراني في الكبير (١٢٢/٣) وغيرهم عن ابن عباس، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٤١/٢) والسخاوي في المقاصد الحسنة (ص٦٣) والألباني في السلسلة الضعيفة (١٨٩/١) برقم (١٦٠) وضعيف الجامع الصغير رقم (١٧٣) (ص٢٦)، غير أن ابن تيمية ذكر آثاراً تدل على إقرار سلمان بفضل العرب.
انظر : اقتضاء الصراط المستقيم (ص١٥٨-١٥٩).

قوله تعالى : ﴿قال اخسئوا فيها ولا تكلمون﴾ الآية (١٠٨).

٢٤٧ - محمد بن أبي محمد(١)، عن أبيه(٢)، عن أبي هريرة ﴿اخسئوا فيها﴾ قال: يطبق عليهم فلا يسمع فيها إلا مثل طنين الطست.

قاله لي محمد بن الصلت(٣)، عن عبدالرزاق(٤)، عن عبدالله بن عيسى الجندي(٥) (٦).

---

١) المدني ، روى عن أبيه، عن أبي هريرة، وعنه عبدالله بن عيسى الجندي، مجهول، من السابعة.
انظر : الجرح والتعديل (٨٨/٨) والمغني للذهبي (٦٣٠/٢) والتهذيب (٤٣٣/٩) والتقريب (٥٠٥).

٢) لم أقف على ترجمته .

٣) يوجد روايان بهذا الاسم روى عنهما البخاري، ولم أستطع تحديد المقصود بهذه الترجمة، وهما:-
أ - محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي، أبو جعفر الكوفي ، ثقة.
ب - محمد بن الصلت البصري، أبو يعلى التّوّزي ، صدوق يهم.

٤) ابن همام الصنعاني .

٥) ابن بحير بن ريسان، روى عن محمد بن أبي محمد، وعنه عبدالرزاق، قال العقيلي: إسناده مجهول فيه نظر، وقال الذهبي: خبره منكر، وإسناده مظلم ولايعرف.
انظر : الضعفاء للعقيلي (٢٨٦/٢) وميزان الاعتدال (٤٧١/٢) والمغني في الضعفاء (٣٥٠/١) والإكمال لابن ماكولا (٢٠١/١) ولسان الميزان (٣٢٣/٣).

٦) إسناده مظلم ومجهول كما قاله العقيلي والذهبي.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٢٥/١) تحت ترجمة محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت الأنصاري، وابن أبي حاتم في الجرح (٨٨/٨) من طريق عبدالله بن عيسى بلفظ «قال: تطبق عليهم جهنم»، وأخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٤٩/٢) وابن جرير في تفسيره (٦٠/١٨) كلاهما من طريق عبدالله بن عيسى، عن زياد الخراساني قال: أسنده لي بعض أهل العلم فنسيته. فذكر نحوه، وأورده السيوطي في الدر (١٢٠/٦) وزاد في عزوه ابن أبي حاتم وعبد بن حميد.

قوله تعالى : ﴿إن الذين جاءو بالإفك عصبة منكم﴾ إلى **﴿لهم مغفرة ورزق كريم﴾** الآيات (١١-٢٦).

٢٤٨ - حدثنا يحيى بن بكير (١)، حدثنا الليث(٢)، عن يونس(٣)، عن ابن شهاب، أخبرني عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب، وعلقمة بن وقاص(٤)، وعبيدالله بن عبدالله، عن حديث عائشة رضي الله عنها حين قال لها أهل الإفك ما قالوا، وكل حدثني طائفة من الحديث، قالت: فاضطجعت على فراشي وأنا أعلم حينئذ أني بريئة وأن الله يبرئني، ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحياً يتلى، ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله فيَّ بأمر يتلى، فأنزل الله: **﴿إن الذين جاءو بالإفك عصبة منكم﴾** العشر الآيات كلها(٥).

---

١) يحيى بن عبدالله بن بكير .

٢) ابن سعد المصري .

٣) ابن يزيد بن أبي النّجاد الأيلي .

٤) ابن محصن الليثي المدني، روى عن عائشة وغيرها، وعنه الزهري وآخرون، ثقة ثبت، مات في خلافة عبدالملك.

انظر : تهذيب الكمال (٣١٣/٢٠) والتهذيب (٢٨٠/٧) والتقريب (٣٩٧).

٥) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص٧٦) تحت باب التعرب بعد الهجرة، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب الشهادات، باب إذا عدّل الرجل رجلاً فقال: لانعلم إلا خيراً، أو ما علمت إلا خيراً (٢٤٨/٥) برقم (٢٦٣٧)، وباب تعديل النساء بعضهن بعضاً (٢٦٩/٥-٢٧٢) برقم (٢٦٦١)، وكتاب الهبة، باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها (٢١٨/٥) برقم (٢٥٩٣)، وكتاب الجهاد والسير، باب حمل الرجل امرأته في الغزو (٩١/٦) برقم (٢٨٧٩)، وكتاب المغازي، باب من سمي من أهل بدر في الجامع الذي وضعه البخاري على حروف المعجم (٣٢٣/٧) برقم (٤٠٢٥)، وباب حديث الإفك (٤٣١/٧) برقم (٤١٤١)، وكتاب التفسير ، باب ﴿بل سولت لكم أنفسكم أمراً﴾ (٣٦٢/٨) برقم (٤٦٩٠)، وباب ﴿لولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا﴾ الآيات (٤٥٢/٨-٤٥٥) برقم (٤٧٥٠) وباب ﴿إن الذين يحبون أن تشيع الفـحشة في الذين ءامنوا لهم عذاب أليم﴾ (٤٨٧/٨) برقم (٤٧٥٧)، وكتاب الأيمان والنذور، باب قول الرجل: لعمر الله (٥٤٦/١١) برقم (٦٦٦٢) وباب اليمين فيما لايملك وفي المعصية وفي الغضب (٥٧٣/١١) برقم (٦٦٧٩)، وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب قول الله تعالى: ﴿وأمرهم=

٢٤٩ - حدثنا عبدالله (١)، حدثني الليث، حدثني يونس مثله.(٢).

٢٥٠ - ورواه صالح(٣).

وابن إسحاق (٤) (٥).

= شورى بينهم﴾ ﴿وشاورهم في الأمر﴾ (٣٣٩/١٣) برقم (٧٣٦٩)، وكتاب التوحيد، باب قول الله: ﴿يريدون أن يبدلوا كلـم الله (٤٦٥/١٣) برقم (٧٥٠٠) وباب قول النبي ﷺ «الماهر بالقرآن مع سفرة الكرام البررة، وزينوا القرآن بأصواتكم» (٥١٨/١٣) برقم (٧٥٤٥)، ومسلم في صحيحه، كتاب التوبة، باب في حديث الإفك وقبول توبة القاذف (٢١٢٩/٣) برقم (٥٦/٢٧٧٠، ٥٧) كلاهما من طرق عن الزهري به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (١٤٠/٦) وزاد في عزوه عبدالرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي في الشعب.

١) ابن صالح كاتب الليث .

٢) تقدم تخريجه برقم (٢٤٦) .

٣) ابن كيسان المدني .

أخرجه البخاري في الصحيح مع الفتح، كتاب المغازي، باب حديث الإفك (٤٣١/٧) برقم (٤١٤١) وكتاب التفسير، باب ﴿بل سولت لكم أنفسكم أمراً﴾ (٣٦٢/٨) برقم (٤٦٩٠)، وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب قول الله تعالى: ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ ﴿وشاورهم في الأمر﴾ (٣٣٩/١٣) برقم (٧٣٦٩) عن عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، عن إبراهيم بن سعد، عن صالح، عن الزهري.

٤) محمد بن إسحاق .

٥) أخرجه أبوداود في سننه، كتاب الحدود، باب في حد القذف (٦١٨/٤) برقم (٤٤٧٤)، والترمذي في سننه، كتاب التفسير، باب ومن سورة النور (٣٣٦/٥) برقم (٣١٨١)، وقال: هذا حديث حسن غريب لانعرفه إلا من حديث محمد بن إسحاق. وابن ماجه في سننه، كتاب الحدود، باب حد القذف (٨٥٧/٢) برقم (٢٥٦٧)، وأحمد في مسنده (٣٥/٦) كلهم من طريق ابن أبي عدي عن محمد بن إسحاق عن عبدالله بن أبي بكر عن عمرة وعروة بن الزبير عن عائشة، وأورده السيوطي في الدر (١٥٦/٦) وزاد في عزوه عبدالرزاق، وعبد بن حميد، والنسائي، وابن المنذر، وابن مردويه، والطبراني، والبيهقي في الدلائل.

وفليح (١) (٢).

عن ابن شهاب نحوه .

قوله تعالى : ﴿يـٰأيها الذين ءامنوا لاتدخلو بيوتاً غير بيوتكم ...﴾ الآية (٢٧).

وقوله تعالى : ﴿ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتاً غير مسكونة فيها متاع لكم﴾ الآية (٢٩).

٢٥١ - حدثنا إسحاق (٣)، قال: حدثنا علي بن الحسين، قال: حدثني أبي، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: **﴿لاتدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها﴾** واستثنى من ذلك فقال: **﴿ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتاً غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون﴾**(٤).

---

١) ابن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي، أو الأسلمي، أبو يحيى المدني، روى عن الزهري وغيره، ضعفه ابن معين والنسائي، وقال ابن معين وأبوحاتم والنسائي مرة: ليس بالقوي، وقال الدارقطني وابن عدي: ليس به بأس، وزاد ابن عدي: واعتمده البخاري في صحيحه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطإ، مات سنة (١٦٨هـ).

انظر : التهذيب (٣٠٣/٨) والتقريب (٤٤٨).

٢) أخرجه البخاري في الصحيح مع الفتح، كتاب الشهادات، باب تعديل النساء بعضهن بعضاً (٢٦٩/٥-٢٧٢) برقم (٢٦٦١).

٣) ابن راهويه .

٤) في إسناده علي بن الحسين وهو صدوق يهم.

أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب إذا دخل بيتاً غير مسكون (ص٣١٠) برقم (١٠٥٦)، وابن الجوزي في نواسخ القرآن (ص٤٠٧) عن محمد بن قهزاد، عن علي بن الحسين بن واقد به نحوه، وابن جرير في تفسيره (١١٥/١٨) من طريق القاسم، عن الحسين، عن حجاج، عن ابن جريج، عن ابن عباس نحوه، وقال النحاس: في الناسخ والمنسوخ (٥٤٥/٢) برقم (٧٠٩) روى يزيد عن عكرمة والحسن نحوه. وذكره ابن كثير في تفسيره (٢٨١/٣) عن ابن جريج عن ابن عباس نحوه، وأورده السيوطي في الدر (١٧٦/٦) وزاد في عزوه أباداود في الناسخ =

قوله تعالى : ﴿والذين يبتغون الكتٰب مما ملكت أيمٰنكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيراً﴾ الآية (٣٣).

٢٥٢ - قال سلمة (١)، عن ابن إسحاق(٢)، عن خاله عبدالله بن صبيح(٣) عن أبيه صبيح(٤) وكان جد محمد بن إسحاق أباأمِّهِ: كنت مملوكاً لحويطب بن

= والمنسوخ، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد صـ (٤٠٧).

قال ابن الجوزي في هذه الاية:

١ - ذهب بعض المفسرين إلى أنه نسخ من حكم هذا النهي العام حكم البيوت التي ليس لها أهل يستأذنون، بقوله تعالى: ﴿ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتاً غير مسكونة﴾ وليس هذا نسخ إنما تخصيص.

٢ - إن الآيتين محكمتان ، فالاستيذان شرط في الأولى، إذا كان للدار أهل، والثانية وردت في بيوت لاساكن لها، والإذن لايتصور من غير آذن، فاذا بطل الاستيذان لم يكن البيوت الخالية داخلة في الأولى، وهذا أصح.اهـ.

نواسخ القرآن لابن الجوزي (ص٤٠٧) وزاد المسير له (٦/٢٩) والمصفى بأكف أهل الرسوخ له (ص٤٥).

١) ابن الفضل الأَبْرش - بالمعجمة - مولى الانصار، قاضي الريّ، روى عن ابن إسحاق وغيره، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويخالف، وابن معين، وقال مرة: ليس به بأس وكان يتشيع، وقال البخاري: في حديثه بعض المناكير، وقال أبوزرعة: كان أهل الري لايرغبون فيه لمعان من سوء رأيه وظلم فيه، وقال أبوحاتم: محله الصدق، ولايحتج به، وقال ابن عدي: لم أجد لسلمة ما جاوز الحد في الإنكار، وضعفه النسائي، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطإ، مات بعد التسعين، وقد جاوز المائة.

انظر : الثقات لابن حبان (٨/٢٨٧) والتهذيب (٤/١٥٣) والتقريب (٢٤٨).

٢) محمد بن إسحاق .

٣) خال محمد بن إسحاق، روى عن أبيه، وعنه ابن إسحاق، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : التاريخ الكبير (٤/٣١٨-٣١٩) والجرح والتعديل (٥/٨٥) والثقات لابن حبان (٧/٤٠).

٤) مولى حويطب بن عبدالعزيز، روى عنه ابنه صبيح، له صحبة.

انظر : أسد الغابة (٣/٨) والإصابة (٣/٢٣٥).

عبدالعزى(١) فسألته الكتابة ففِيَّ نزلت: ﴿**فكاتبوهم**﴾(٢).

قوله تعالى : ﴿يـٰأيها الذين ءامنوا ليستئذنكم الذين ملكت أيمٰنكم﴾ إلى ﴿**كذٰلك يبين الله لكم ءايـٰته والله عليم حكيم**﴾ الآيتان (٥٨-٥٩).

٢٥٣ حدثنا الحميدي (٣)، قال: حدثنا سفيان(٤)، قال: حدثنا عمرو(٥) وابن جريج، عن عطاء(٦) قال: سألت ابن عباس فقلت: أستأذن على أختي فقال: نعم، فأعدت فقلت: أختان في حجري، وأنا أَمونهما وأنفق عليهما أستأذن عليهما؟ قال: نعم أتحب أن تراهما عريانتين؟ ثم قرأ: ﴿**يـٰأيها الذين ءامنوا ليستئذنكم الذين ملكت أيمٰنكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلـٰث مرات من قبل صلوٰة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوٰة العشاء ثلـٰث عورٰت لكم**﴾ قال: فلم يؤمر هؤلاء بالإذن إلا في هذه العورات الثلاث، قال: ﴿**وإذا بلغ الأطفـٰل منكم الحلم فليستئذنوا**

---

١) ابن أبي قيس العامري، أسلم عام الفتح وشهد حنيناً، مات سنة (٥٤هـ).
انظر: الاستيعاب (١/٣٩٩) والإصابة (٢/٤٨).

٢) إسناده ضعيف ، فيه خال محمد بن إسحاق مسكوت عنه، ومحمد بن إسحاق صدوق يدلس وقد عنعن، وسلمة الأبرش صدوق كثير الخطإ.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤/٣١٩-٣٢٠) تحت ترجمة صبيح، وابن السكن والباروردي كما في الإصابة (٣/٢٣٥) ولباب النقول (ص١٥٩)، وقد تحرفت في الإصابة «عن خاله» إلى «عن خالد»، وابن الأثير في أسد الغابة (٣/٨) كلهم من طرق عن ابن إسحاق به نحوه، وذكره الواحدي في أسباب النزول (٣٧٥) بدون سند، والبغوي في تفسيره (٦/٤١) بدون سند بلفظ مقارب، وأورده السيوطي في الدر (٦/١٨٩).

٣) هو عبدالله بن الزبير .

٤) هو ابن عيينة .

٥) ابن دينار .

٦) هو ابن أبي رباح .

كما استئذن الذين من قبلهم﴾ قال ابن عباس: فالإذن واجب، زاد ابن جريج: على الناس كلهم(١).

٢٥٤ - حدثنا عثمان بن محمد (٢)، قال: حدثنا يحيى بن اليمان(٣)، عن شيبان (٤)، عن ليث(٥)، عن نافع، عن ابن عمر **﴿ليستئذنكم الذين ملكت أيمـٰنكم﴾** قال: هي للرجال دون النساء(٦).

---

١) إسناده صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب يستأذن على أخته (٣١١-٣١٢) برقم (١٠٦٣) وابن أبي شيبة في المصنف (٣٩٩/٤) وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٣٠٣/٣) كلاهما من طرق عن عطاء بن أبي رباح نحوه، وذكره ابن كثير في تفسيره (٢٨٠/٣) عن ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٢٢٠/٦) وزاد في عزوه ابن مردويه وابن المنذر وسعيد بن منصور، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد صـ (٤٠٩).

٢) هو ابن أبي شيبة ، أبو الحسن الكوفي، روى عن يحيى بن اليمان وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة حافظ شهير، وله أوهام، مات سنة (٢٩٣هـ).

انظر : التهذيب (١٤٩/٧) والتقريب (٣٨٦).

٣) أبو زكريا العجلي الكوفي ، روى عنه أبوبكر بن أبي شيبة وغيره، وثقه العجلي وابن حبان، وقال: ربما أخطأ، وقال أحمد: ليس بحجة، وقال ابن معين: أرجو أن يكون صدوقاً، وقال مرة: ليس به بأس، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ، وهو في نفسه لايتعمد الكذب، إلا أنه يخطئ ويشبّه عليه، وقال الذهبي: صدوق فلج فساء حفظه، وقال ابن حجر: صدوق عابد يخطئ كثيراً وقد تغيّر، مات سنة (٢٨٩هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (٢٥٥/٩) والكاشف (٢٣٩/٣) والتهذيب (٣٠٦/١١) والتقريب (٥٩٨).

٤) ابن عبدالرحمن النحوي .

٥) ابن أبي سليم .

٦) إسناده ضعيف، فيه ليث بن أبي سليم وهو صدوق اختلط جداً، ولم يتميز حديثه فترك، ويحيى بن اليمان وهو صدوق عابد يخطئ كثيراً وقد تغير.

أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب ﴿ليستئذنكم الذين ملكت أيمـٰنكم﴾ (ص٣١٠) برقم (١٠٥٧) وابن جرير في تفسيره (١٦٠/١٨) والنحاس في الناسخ والمنسوخ (٥٥٣/٢) كلاهما من طرق عن ليث به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٢١٩/٦) وزاد في عزوه ابن المنذر=

٢٥٥ - حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله (١)، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد(٢)، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن ثعلبة بن أبي مالك القرظي(٣)، أنه ركب إلى عبدالله بن سويد أخي بني حارثة بن الحارث(٤) يسأله عن العورات الثلاث، وكان يعمل بهن فقال: ما تريد؟ فقلت: أريد أن أعمل بهن، فقال: إذا وضعت ثيابي من الظهيرة لم يدخل عليَّ أحد من أهلي بلغ الحلم، إلا بإذني،

= والفريابي وابن أبي شيبة، وضعفه الألباني في ضعيف الأدب المفرد صـ (٩٣).

قال النحاس : للعلماء في هذه الآية ستة أقوال :

١ - منهم من قال : إنها منسوخة .

٢ - ومنهم من قال : هي ندب غير واجبة .

٣ - ومنهم من قال: هي في النساء دون الرجال، وقال: هذا القول بيِّنُ الخطإ، لأن «الذين» لايكون للنساء في كلام العرب، إنما يكون للنساء اللاتي واللائي.

٤ - ومنهم من قال: هي في الرجال دون النساء ، وقال: هذا القول يستحسنه أهل النظر، لأن «الذين» في كلام العرب للرجال، وإن كان يجوز أن يدخل معهم النساء فإنما يقع ذلك بدليل، والكلام على ظاهره، غير أن في إسناده ليث بن أبي سليم.

٥ - ومنه من قال: كان العمل بها واجباً لأن القوم لن تكن لهم أغلاق ولاستور، فإن عاد الأمر إلى ذلك كان واجباً .

٦ - ومنهم من قال: إنها محكمة، واجبة ثابتة على الرجال والنساء وهو قول أكثر أهل العلم. الناسخ والمنسوخ (٢/٥٥١-٥٥٧).

وقال ابن جرير بعد ذكره بعض هذه الأقوال: وأولى القولين في ذلك من قال: عني به الذكور والإناث، لأن الله عمَّ بقوله: ﴿الذين ملكت أيمـٰنكم﴾ جميع أملاك أيماننا ، ولم يخصص منهم ذكراً ولا أنثى، فلذلك على جميع من عمّه ظاهر التنزيل.اهـ. تفسير ابن جرير (١٨/١٦٠).

١) ابن يحيى الأويسي .

٢) ابن إبراهيم الزهري.

٣) هو حليف الأنصار ، أبو مالك، ويقال: أبو يحيى، المدني، مختلف في صحبته، روى عن عبدالله بن سويد، وعنه الزهري.

انظر : الاستيعاب (١/٢١٢) والإصابة (١/٢٠٨).

٤) هو الأنصاري الحارثي ، له صحبة، وله حديث موقوف.

انظر : الاستيعاب (٣/٩٢٥) والإصابة (٤/٨٣).

إلا أن أدعوه فذلك إذنه، ولا إذا طلع الفجر وعرف الناس حتى تصلى الصلاة، ولا إذا صليت العشاء ووضعت ثيابي حتى أنام(١).

٢٥٦ - حدثنا مطر بن الفضل قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير(٢)، عن نافع، عن ابن عمر أنه كان إذا بلغ بعض ولده الحلم عزله، فلم يدخل عليه إلا بإذن(٣).

---

١) إسناده صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب العورات الثلاث (ص٣٠٩) برقم (١٠٥٢) وابن جرير في تفسيره(١٨/١٦٢) وابن الأثير في أسد الغابة (٣/١٦٨) وابن منده كما في الإصابة (٤/٨٣) كلهم من طرق عن الزهري به نحوه، وذكره ابن عبدالبر في الاستيعاب (٣/٩٢٥) وأورده السيوطي في الدر (٦/٢١٨) وزاد في عزوه عبد بن حميد.

٢) الطائي مولاهم ، أبو نصر اليمامي، روى عن نافع مولى ابن عمر، وعنه هشام بن عبدالله الدستوائي، ثقة ثبت لكنه يدلس (ط٢) ويرسل، مات سنة (١٣٢هـ) وقيل: قبل ذلك.

انظر : تهذيب الكمال (٣١/٤٠٥) والتهذيب (١١/٢٦٨) والتقريب (٥٩٦) وطبقات المدلسين (٣٦).

٣) في إسناده يحيى بن أبي كثير ، ثقة ثبت لكنه يدلس وقد عنعن، ولم يصرح بالتحديث.

أخرجه البخاري في الأدب المفرد ، باب قول الله: ﴿وإذا بلغ الأطفل منكم الحلم﴾ (ص٣١٠) برقم (١٠٥٨)، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد صـ (٤٠٧).

قوله تعالى : ﴿والذين لايدعون مع الله إلـهاً ءاخر ولايقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولايزنون﴾ الآية (٦٨).

٢٥٧ - حدثنا محمد بن كثير (١)، ثنا سفيان(٢)، عن منصور(٣)، عن أبي وائل(٤)، عن عمرو بن شرحبيل(٥)، عن عبدالله رضي الله عنه قال: قلت: يارسول الله، أي الذنب أعظم؟ قال: «أن تجعل لله نداً وهو خلقك»، قال: قلت: ثم أي؟ قال: «أن تقتل ولدك مخافة أن يأكل معك»، قال: قلت: ثم أي؟ قال: «أن تزني بحليلة جارك» وأنزل الله عز وجلَّ تصديق قول النبي ﷺ **﴿والذين لايدعون مع الله إلـهاً ءاخر﴾**(٦).

---

١) هو العبدي .

٢) هو الثوري .

٣) ابن المعتمر بن عبدالله السُّلمي الكوفي، أبو عتاب - بمثناة ثقيلة ثم موحدة - روى عن أبي وائل وغيره، وعنه الثوري وآخرون، قال ابن حجر: ثقة ثبت وكان لايدلس، من طبقة الأعمش، مات سنة (١٣٢هـ).

انظر : التهذيب (٣١٢/١٠) والتقريب (٥٤٧).

٤) شقيق بن سلمة الأسدي، الكوفي ، روى عن عمرو بن شرحبيل وغيره، وعنه منصور بن المعتمر وآخرون، ثقة مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز، وله (١٠٠) سنة.

انظر : التهذيب (٣٦١/٤) والتقريب (٢٦٨).

٥) أبو ميسرة الهمداني الكوفي ، روى عن ابن مسعود وغيره، وعنه أبووائل وآخرون، ثقة عابد مخضرم، مات سنة (٦٣هـ).

انظر : التهذيب (٤٧/٨) والتقريب (٤٢٢).

٦) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص١٤١-١٤٢) تحت باب ما كان النبي ﷺ يستعيذ بكلمات الله لابكلام غيره، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب التفسير، باب قوله تعالى: ﴿فلا تجعلوا لله أنداداً وأنتم تعلمون﴾ (١٦٣/٨) برقم (٤٤٧٧) وباب ﴿والذين لايدعون مع الله إلـهاً ءاخر﴾ (٤٩٢/٨) برقم (٤٧٦١)، وكتاب الأدب، باب قتل الولد خشية أن يأكل معه (٤٣٣/١٠) برقم (٦٠٠١)، وكتاب المحاربين«الحدود» باب إثم الزناة (١١٤/١٢) برقم (٦٨١١)، وكتاب الديات، باب قول الله تعالى: ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم﴾ (١٨٧/١٢) برقم (٦٨٦١)، وكتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿فلا تجعلوا لله أنداداً﴾ (٤٩١/١٣) برقم (٧٥٢٠)، وباب قول الله تعالى: ﴿يأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك﴾ (٥٠٣/١٣) برقم (٧٥٣٢)، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب كون الشرك أقبح الذنوب وبيان أعظمها (٩٠/١-٩١) برقم (١٤١-٨٦/١٤٢) كلاهما من طرق عن أبي وائل به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٢٧٦/٦) وزاد في عزوه الفريابي، وأحمد، وعبد بن حميد، والترمذي، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي في شعب الإيمان.

٢٥٨ - حدثنا مسدد، ثنا يحيى (١)، عن سفيان(٢)، حدثني منصور وسليمان(٣)، عن أبي وائل، نحوه(٤).

٢٥٩ - حدثنا عثمان (٥)، ثنا جرير(٦)، عن منصور، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبدالله رضي الله عنه، قال: سألت النبي ﷺ : أي الذنب أعظم؟ قال: «أن تجعل لله نداً، وهو خلقك»(٧).

٢٦٠ - حدثنا قتيبة (٨)، ثنا جرير . مثله (٩).

قوله تعالى : ﴿والذين يقولون ربنا هب لنا من أزوٰجنا وذريـٰتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماماً﴾ الآية (٧٤).

٢٦١ - حدثنا بشر بن محمد (١٠)، قال: أخبرنا عبدالله(١١)، قال: أخبرنا صفوان بن عمرو(١٢)، قال: حدثني عبدالرحمن بن جبير بن نفير(١٣)، عن

---

١) ابن سعيد القطان .

٢) هو الثوري .

٣) الأعمش .

٤) تقدم تخريجه برقم (٢٥٥).

٥) ابن أبي شيبة .

٦) ابن عبد الحميد الكوفي .

٧) تقدم تخريجه برقم (٢٥٥).

٨) ابن سعيد .

٩) تقدم تخريجه برقم (٢٥٥).

١٠) السَّخْتِيان ، أبو محمد المَروزي.

١١) هو ابن المبارك .

١٢) ابن هَرِم السَّكْسَكِي ، أبو عمرو الحمصي، روى عن عبدالرحمن بن جبير وغيره، وعنه ابن المبارك وآخرون، ثقة، مات سنة (١٥٥هـ) أو بعدها .

١٣) ابن جُبير - بجيم وموحدة، مصغر - ابن نُفَير - بنون وفاء، مصغر - الحضرمي الحمصي، روى عن أبيه وغيره، وعنه صفوان بن عمرو وآخرون، ثقة، مات سنة (١١٨هـ).
انظر : التهذيب (٦/١٥٤) والتقريب (٣٣٨).

أبيه(١) قال: جلسنا إلى المقداد بن الأسود(٢) يوماً فمرَّ به رجل فقال: طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله ﷺ والله! لوددنا أنا رأينا ما رأيت وشهدنا ماشهدت فاستغضب فجعلت أعجب، ما قال إلا خيراً، ثم أقبل عليه فقال: مايحمل الرجل على أن يتمنى محضراً غيَّبه الله عنه، لايدري لو شهده كيف يكون فيه؟ والله لقد حضر رسول الله ﷺ أقوام كبَّهم الله على مناخرهم في جهنم، لم يجيبوه ولم يصدقوه، أولاتحمدون الله عزَّ وجلَّ إذ أخرجكم لاتعرفون إلا ربكم، فتصدّقون بما جاء به نبيكم ﷺ، وقد كفيتم البلاء بغيركم، والله لقد بعث النبي ﷺ على أشد حال بعث عليها نبي قط في فترة وجاهلية، مايرون أن ديناً أفضل من عبادة الأوثان، فجاء بفرقان فرَّق به بين الحق والباطل، وفرَّق به بين الوالد وولده حتى إن كان الرجل ليرى والده أو ولده أو أخاه كافراً، وقد فتح الله قفل قلبه بالإيمان، ويعلم أنه إن هلك دخل النار، فلا تقر عينه وهو يعلم أن حبيبه في النار، وأنها للتي قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿**والذين يقولون ربنا هب لنا من أزوٰجنا وذريـٰتنا قرة أعين**﴾»(٣).

---

١) جبير بن نفير بن مالك الحضرمي الحمصي، أبو عبدالرحمن ، مخضرم من كبار التابعين، ولأبيه صحبة، روى عن المقداد بن الأسود وغيره، وعنه ابنه عبدالرحمن وآخرون، ثقة جليل، مات سنة (٨٠هـ) وقيل: بعدها، ذكره ابن حجر في القسم الثالث في كتابه الإصابة.

انظر : التهذيب (٦٤/٢) والتقريب (١٣٨) والإصابة (٢٧١/١).

٢) ابن عمرو بن ثعلبة ، البَهْراني ثم الكندي، ثم الزهري، حالف أبوه كندة، وتبنَّاه هو الأسود بن عبديغوث الزهري، فنسب إليه، صحابي مشهور من السابقين، هاجر الهجرتين، وشهد بدراً والمشاهد بعدها، مات سنة (٣٣هـ) وهو ابن (٧٠) سنة.

انظر : الاستيعاب (١٤٨٠/٤) والإصابة (١٣٣/٦).

٣) إسناده حسن ، فيه بشر بن محمد وهو صدوق رمي بالإرجاء.

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص٣٩) تحت باب الولد قرة العين، وأحمد في مسنده (٣٠٢/٦) وابن جرير في تفسيره (٥٢/١٩) كلاهما من طرق عن صفوان بن عمرو به نحوه، وذكره الهيثمي في المجمع (١٧/٦) وقال: رواه الطبراني بأسانيد في أحدها يحيى بن صالح وثقه الذهبي وقد تكلموا فيه وبقية رجاله رجال الصحيح، وأورده السيوطي في الدر (٢٨٥/٦) وزاد في عزوه ابن أبي حاتم ، وابن مردويه وأبانعيم والطبراني، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد صـ (٦٠).

قوله تعالى : ﴿وإذا بطشتم بطشتم جبارين﴾ الآية (١٣٠).

٢٦٢ - غسان بن عمر أبو الهذيل الكوفي العجلي(١)، سمع الثوري، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ﴿**بطشتم جبارين**﴾ قال: بالسياط.

روى عنه محمد بن سلام (٢) (٣).

قوله تعالى : ﴿فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم﴾ الآية (١٨٩).

٢٦٣ - قال لنا الحميدي : ثنا مروان بن معاوية(٤)، عن حاتم بن أبي صغيرة (٥)، عن برير بن ضمرة الباهلي(٦)، سمع ابن عباس، وذكر عذاب يوم

---

١) روى عن سفيان الثوري ، وعنه محمد بن سلام، قال أبوحاتم: منكر الحديث.
انظر : التاريخ الكبير (١٠٧/٧) والجرح والتعديل (٥١/٧) وميزان الاعتدال (٣٣٥/٣) ولسان الميزان (٤١٩/٤).

٢) لم أهتد إليه .

٣) إسناده ضعيف ، فيه غسان بن عمر وهو منكر الحديث .
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٠٧/٧) تحت ترجمة غسان بن عمر، ومسلم بن خالد الزنجي في تفسيره (ص٥٧) برقم (٨١) ومن طريقه ابن أبي حاتم في تفسيره (ص٢٢٤) برقم (٣٥٨) من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظ «السيف والسوط» وابن جرير في تفسيره (٩٦/١٩) عن الحسين عن حجاج، عن ابن جريج، بلفظ «القتل بالسيف والسياط»، وذكره القرطبي في أحكام القرآن (٨٤/١٣) والشوكاني في فتح القدير (١١٠/٤)، وأورده السيوطي في الدر (٣١٣/٦) وزاد في عزوه سعيد بن منصور وعبد بن حميد.

٤) الفزاري .

٥) أبو يونس البصري ، روى عن برير بن ضمرة الباهلي وغيره، وعنه مروان بن معاوية وآخرون، ثقة، من السادسة.
انظر : تهذيب الكمال (١٩٤/٥) والتهذيب (١٣٠/٢) والتقريب (١٤٤).

٦) روى عن ابن عباس، وعنه حاتم بن أبي صغيرة، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر : التاريخ الكبير (١٤٨/٢) والجرح والتعديل (٤٣٨/٢) والثقات لابن حبان (٨٤/٤).

الظلة(١) (٢).

قوله تعالى : ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ الآية (٢١٤).

٢٦٤ - حدثنا أبو اليمان (٣)، أنبأنا شعيب(٤)، عن الزهري، قال: أخبرني سعيد بن المسيب وأبوسلمة بن عبدالرحمن أن أباهريرة رضي الله عنه قال: قام رسول ﷺ حين أنزل الله ﴿**وأنذر عشيرتك الأقربين**﴾ فقال: يامعشر قريش اشتروا أنفسكم، يابني عبدمناف لاأغني عنكم من الله شيئاً، ياعباس بن

---

١) وتكملة النص من تفسير ابن جرير: «قال: سألت عبدالله بن عباس عن هذه الآية ﴿فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم﴾ فقال عبدالله بن عباس بعث الله عليهم وهدة وحرّاً شديداً، فأخذهم بأنفاسهم، فدخلوا البيوت، فدخل عليهم أجواف البيوت، فأخذ بأنفاسهم، فخرجوا من البيوت هراباً إلى البرية، فبعث الله عليهم سحابة فأظلتهم من الشمس، فوجدوا لها برداً ولذة، فنادى بعضهم بعضاً، حتى اجتمعوا تحتها، أرسلها عليهم ناراً، قال عبدالله بن عباس: فذاك ﴿عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم﴾» اهـ

٢) في إسناده برير بن ضمرة الباهلي، لم يوثقه إلا ابن حبان.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٤٨/٢) تحت ترجمته، وابن جرير في تفسيره (١١٠/١٩) وابن أبي حاتم في تفسيره (ص٣١٣) برقم (٤٧٣،٤٧٤) والحاكم في المستدرك (٥٦٨/٢) كلهم من طرق عن برير بن ضمرة به ، وأورده السيوطي في الدر (٣٢٠/٦) وزاد في عزوه عبد بن حميد وابن المنذر.

٣) الحكم بن نافع البهراني .

٤) ابن أبي حمزة الأموي .

عبدالمطلب(١)، ياصفية(٢) عمَّة رسول الله(٣).

٢٦٥ - حدثنا موسى بن إسماعيل (٤)، قال: حدثنا أبوعوانة(٥)، عن عبدالملك بن عمير، عن موسى بن طلحة(٦)، عن أبي هريرة قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿**وأنذر عشيرتك الأقربين**﴾ قام النبي ﷺ فنادى يابني كعب بن لؤي! أنقذوا أنفسكم من النار، يابني عبدمناف! أنقذوا أنفسكم من النار،

---

١) ابن هاشم ، عم النبي ﷺ، أبو الفضل صحابي مشهور، أسلم قبيل فتح مكة والتقى بالنبي ﷺ بين مكة والمدينة مهاجراً وشهد الفتح وثبت يوم حنين، مات سنة (٣٢هـ) أو بعدها، وهو ابن (٨٨) سنة.

انظر : الاستيعاب (٢/٨١٠) والإصابة (٤/٣٠).

٢) بنت عبد المطلب، القرشية الهاشمية، أسلمت قديماً وهاجرت ورت عن النبي ﷺ وعاشت الى خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

انظر : الاستيعاب (٤/١٨٧٣) والإصابة (٨/١٢٨).

٣) أخرجه البخاري في التاريخ الأوسط (التاريخ الصغير) (١/٤١) وفي الصحيح مع الفتح كتاب الوصايا، باب هل يدخل النساء والولد في الاقارب (٥/٣٨٣) برقم (٢٧٥٣) وكتاب التفسير، باب ﴿وأنذر عشيرتك الاقربين﴾ (٨/٥٠١) برقم (٤٧٧١) بنفس هذا السند، وفي كتاب المناقب، باب من انتسب إلى آبائه في الجاهلية والإسلام (٦/٥٥١) برقم (٣٥٢٧) عن أبي اليمان عن شعيب، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة نحوه، وأخرجه البخاري في الصحيح مع الفتح، في كتاب الوصايا، باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب (٥/٣٨٣)، وفي كتاب التفسير، باب «وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ (٨/٥٠١)، ومسلم في صحيحه، كتاب الايمان، باب في قوله تعالى: ﴿وأنذر عشيرتك الاقربين﴾ (١/١٩٢-١٩٣) برقم (٣٥١/٢٠٦) كلاهما من طرق عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٦/٣٢٤) وزاد في عزوه أحمد، وعبد بن حميد، والترمذي، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي في شعب الايمان وفي الدلائل.

ووجه التفسير من الرواية دلالتها على أن جميع بطون قريش داخلة تحت مفهوم ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ وهذه النذارة الخاصة لاتنافي العامة، بل هي فرد من أجزائها

٤) هو المنقري .

٥) وضّاح اليشكري .

٦) ابن عبيدالله التيمي المدني.

يابني هاشم! أنقذوا أنفسكم من النار، يابني عبدالمطلب! أنقذوا أنفسكم من النار، يافاطمة بنت محمد! أنقذي نفسك من النار فإني لاأملك لك من الله شيئاً غير أن لك رحماً سأبلها ببلالها(١) (٢).

٣٦٦ - حدثنا أبو الوليد (٣)، حدثنا أبوعوانة، عن عبدالملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: لما نزلت، قال النبي ﷺ «يابني كعب بن لؤي، يابني عبدمناف، يابني هاشم، يابني عبدالملطب، اشتروا أنفسكم من النار»(٤).

٣٦٧ - قال لي أحمد بن المقدام العجلي (٥)، حدثنا محمد بن عبدالرحمن الطفاوي(٦)، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: لما نزلت:

---

١) البلال : جمع بَلّ، وهو ما بل الحلق من ماء أو لبن أو غيره، والمعنى: أصلكم في الدنيا، ولا أغني عنكم من الله شيئاً.
النهاية (١/١٥٣) والقاموس المحيط ، مادة البلل (ص١٢٥٠).

٢) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص٢٨) برقم (٤٨) تحت باب وجوب وصلة الرحم، وفي التاريخ الأوسط (١/٤١)، ومسلم في صحيحه، كتاب الايمان، باب في قوله تعالى: ﴿وأنذر عشيرتك الاقربين﴾ (١/١٩٢) برقم (٣٤٨، ٣٤٩/٢٠٤) من طرق عن عبدالملك بن عمير به نحوه.

٣) هشام بن عبدالملك الباهلي الطيالسي .

٤) تقدم تخريجه برقم (٣٦٣).

٥) ابن سليمان ، أبو الأشعث البصري، روى عن محمد بن عبدالرحمن الطفاوي وغيره، وعنه البخاري وآخرون، قال أبوحاتم: صالح الحديث محله الصدق، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه الذهبي، وقال ابن حجر: صدوق صاحب حديث، طعَن أبوداود في مروءته، مات سنة (٢٥٣هـ) وله بضع وتسعون سنة.
انظر : الثقات لابن حبان (٨/٣٢) والكاشف (١/٢٨) والتهذيب (١/٨١-٨٢) والتقريب (٨٥).

٦) هو أبو المنذر البصري، روى عن هشام بن عروة وغيره، وعنه أحمد بن المقدام العجلي وآخرون، قال أحمد بن حنبل: كان يدلس، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال مرة: صالح، وقال أبوحاتم: ليس به بأس، صدوق صالح إلا أنه يهم أحياناً ، وقال أبوزرعة: منكر الحديث، وقال مرة: صدوق إلا أنه يهم أحياناً ، وقال الدارقطني: قد احتج به البخاري، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يغلو في الرفض، وقال الذهبي: شيخ مشهور ثقة، وقال ابن حجر: صدوق يَهِمُ، من الثامنة.
انظر : الثقات لابن حبان (٧/٤٤٢) وميزان الاعتدال (٣/٦١٨) والتهذيب (٩/٣٠٩) والتقريب (٤٩٣).

﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ قال النبي ﷺ: «ياصفية بنت عبدالمطلب، يافاطمة بنت محمد، يابني عبدالمطلب! إني لاأملك لكم من الله شيئاً، سلوني من مالي ماشئتم(١).

٢٦٨ - وقال وكيع ويونس بن بكير : عن هشام . مثله (٢).

٢٦٩ - ورواه مالك (٣) وغير واحد عن هشام ، عن أبيه، عن النبي ﷺ. مرسل(٤) (٥).

---

١) في إسناده أبو المنذر الطفاوي ، وتابعه أبومعاوية محمد بن خازم عند النسائي ووكيع بن الجراح عند أحمد والترمذي.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/١٥٦) تحت ترجمته، والترمذي في سننه، كتاب التفسير، باب ومن سورة الشعراء (٥/٣٣٨) برقم (٣١٨٤)، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وهكذا روى وكيع وغير واحد عن هشام بن عروة عن أبيه نحو حديث محمد بن عبدالرحمن الطفاوي، وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٩/١١٨) بسند المصنف نفسه، والنسائي في سننه، كتاب الوصايا، باب أذا أوصى لعشيرته الأقربين (٦/٢٠٩)، وفي تفسيره (٢/١٣٧) برقم (٣٩٦) وأحمد في المسند (٦/١٨٧) كلاهما من طرق عن هشام بن عروة به نحوه، وذكره ابن كثير في تفسيره (٣/٣٤٩) نقلا عن أحمد سنداً ومتناً، وأورده السيوطي في الدر (٦/٣٢٤) وزاد في عزوه ابن مردويه..

٢) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الايمان، باب قول الله تعالى: ﴿وأنذر عشيرتك الاقربين﴾ (١/١٩٢) برقم (٣٥٠/٢٠٥) من طريق محمد بن عبدالله بن نمير، عن وكيع ويونس بن بكير به نحوه.

٣) هو ابن أنس .

٤) هكذا في المطبوع، والصواب - والله أعلم - «مرسلاً» منصوباً على الحال.

٥) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/١٥٦) معلقاً، وكذا علقه الترمذي بعد حديث رقم (٣١٨٤) كتاب التفسير، باب ومن سورة الشعراء (٥/٣٣٨)، وعبدالرزاق في تفسيره (٢/٧٧)، وابن جرير في تفسيره (١٩/١١٩) كلاهما من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٦/٣٢٤) وزاد في عزوه عبد بن حميد وابن مردويه، ولم أهتد إلى مكان هذه الرواية في الموطإ .

٢٧٠ - مسدد (١)، قال: وحدثنا معتمر (٢)، قال: سمعت أبي (٣)، قال: نا أبوعثمان(٤)، عن زهير بن عمرو(٥)، وقبيصة بن المخارق أنزل على النبي ﷺ: ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ فحدثنا عن رسول ﷺ أتى وضمة(٦) من جبل فعلا أعلاها حجراً ثم قال: يابني عبدمناف! ألا إني نذير(٧).

٢٧١ - محمد بن الفضل (٨)، قال: حدثني شريك(٩)، عن الأعمش، عن

---

١) هو ابن مسرهد .

٢) هو ابن سليمان .

٣) هو سليمان بن طرخان التيمي .

٤) عبدالرحمن بن مُلّ - بلام ثقيلة والميم مثلثة - النَّهْدي - بفتح النون وسكون الهاء - مشهور بكنيته مخضرم، روى عن زهير بن عمرو وغيره، وعنه سليمان بن طرخان التيمي وآخرون، ثقة ثبت عابد، مات سنة (٩٥هـ) وقيل: بعدها، وعاش (١٣٠هـ) سنة، وقيل: أكثر.
انظر : التهذيب (٢٧٧/٦) والتقريب (٣٥١).

٥) هو الهلالي صحابي ، روى عن النبي ﷺ في قوله تعالى : ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ وعنه أبوعثمان النهدي مقروناً بقبيصة بن المخارق، نزل البصرة وله بها دار.
انظر : الاستيعاب (٥٢٢/٢) والإصابة (١٦/٣).

٦) الوضمة : جمع أوضام وأوضمة، وهي كل شيء يوضع عليه اللحم من خشب أو بارية يوقى به من الأرض، وجاء في صحيح مسلم (الرضمة): واحدة الرضم والرضام، الصخرة العظيمة، مثل الجزور وليست بناتئة، وهي دون الهضاب، وقيل: صخور بعضها على بعض.
انظر : النهاية (٢٣١/٢، ١٩٨/٥) ولسان العرب مادة وضم ورضم (٢٤٣/٢، ٦٤٠) والقاموس المحيط، مادة وضم ورضم (١٤٣٩، ١٥٠٦).

٧) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤٢٥/٣) تحت ترجمة زهير بن عمرو، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب قوله تعالى: ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ (١٩٣/١) برقم (٣٥٣/٢٠٧، ٣٥٤) من طريق المعتمر ويزيد بن زريع به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٣٢٥/٦) وزاد في عزوه مسدد ، والنسائي، وابن جرير، والبغوي في معجمه، والباوردي، والطحاوي، وأباعوانة، وابن قانع، والطبراني، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي في الدلائل.

٨) أبو النعمان السدوسي ، البصري، عارم .

٩) ابن عبدالله .

المنهال (١)، عن عبَّاد بن عبدالله(٢)، عن علي رضي الله عنه قال: لما نزلت: ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ جمع رسول الله ﷺ منهم ثلاثين رجلاً [على على من جمعت من أبي](٣). فذكر الحديث(٤).

---

١) ابن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي، روى عن عبَّاد بن عبدالله، وعنه الأعمش، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي وابن حبان، وقال الدارقطني: صدوق، وقال الجوزجاني: سيئ المذهب وقد جرى حديثه، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، من الخامسة.
انظر : التهذيب (١٠/٣١٩) والتقريب (٥٤٧).

٢) هو الأسدي الكوفي ، روى عن عليّ رضي الله عنه، وعنه المنهال بن عمرو، ضعيف، من الثالثة.
انظر : التهذيب (٥/٩٨) والتقريب (٢٩٠).

٣) هكذا في المطبوع.
قال المحقق في تعليقه على التاريخ الكبير «هكذا في الأصل، وفيه تصحيف وسقوط لايعلم مفهومه ولم نجد العبارة في غيره من التراجم حتى نصححها، ودعوة علي بأمر النبي ﷺ بني هاشم وهم يومئذ أربعون رجلاً - الحديث بطوله مذكور في تفسير ابن جرير والدر المنثور ناقلاً عن أبي نعيم وغيره ليس فيه هذه العبارة - والله أعلم.

٤) إسناده ضعيف .
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٦/٣٢-٣٣) تحت ترجمة عباد بن عبدالله الأسدي، وأحمد في مسنده (١/١١١) من طريق أسود بن عامر عن شريك به نحوه بلفظ «جمع النبي ﷺ أهل بيته، فاجتمع ثلاثون، فأكلوا وشربوا قال: فقال لهم: من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنة ويكون خليفتي في أهلي؟ فقال رجل - لم يسمه شريك - : يارسول الله، أنت كنت بحراً، من يقوم بهذا قال: ثم قال الآخر، قال: فعرض ذلك على أهل بيته، فقال علي: أنا».اهـ وأورده السيوطي في الدر (٦/٣٢٧) وعزاه إلى ابن إسحاق، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، وأبي نعيم، والبيهقي في الدلائل، وقال أحمد شاكر في تعليقه على المسند (٢/١٦٥) برقم (٨٨٣): إسناده حسن.

٢٧٢ - قال ابن مهران(١)، نا أبوزهير(٢)، نا عطية بن الحارث أبو روق، عن عمرو بن سلمة(٣) وسفيان ابن الليل(٤)، عن عليّ بن أبي طالب: لما أمر النبي ﷺ أن ينذر عشيرته الأقربين نادى بأعلى صوته(٥).

---

١) لم أقف عليه.

٢) عبدالرحمن بن مَغْراءَ - بفتح الميم وسكون المعجمة ثم راء - الدَّوسي ، الكوفي، سكن الري، روى عن أبي روق وغيره، قال ابن المديني: ليس بشيء تركناه لم يكن بذاك، وقال ابن عدي: هو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم، وقال أبوزرعة صدوق، وقال الذهبي: ما به بأس إن شاء الله، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق تُكلم في حديثه، عن الأعمش، مات سنة بضع وتسعين ومائتين.

انظر : الثقات لابن حبان (٩٢/٧) وميزان الاعتدال (٥٩٢/٢) والتهذيب (٢٧٤/٦) والتقريب (٣٥٠).

٣) ابن سَلِمة - بفتح الميم وكسر اللام - ابن الخَرِب - بفتح الخاء وكسر الراء - الكوفي، روى عن علي رضي الله عنه وغيره، ثقة، مات سنة (٨٥هـ).

انظر : التهذيب (٤٢/٨) والتقريب (٤٢٢).

٤) هو الكوفي ، روى عن الحسن بن علي بن أبي طالب، وعنه الشعبي، مجهول له أخبار منكرة، وكان ممن يغلو في الرفض.

انظر : الضعفاء للعقيلي (١٧٥/٢) وميزان الاعتدال (١٧١/٢) ولسان الميزان (٥٣/٣).

٥) إسناده ضعيف لجهالة سفيان بن الليل، ولأخباره المنكرة، وغلوه في الرفض، والرواية في علي رضي الله عنه.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٨٨/٤-٨٩) تحت ترجمته.

قوله تعالى : ﴿والشعراء يتبعهم الغاوۥن﴾ إلى قوله: ﴿إلا الذين ءامنوا وعملوا الصٰلحٰت﴾ الآيات (٢٢٤-٢٢٧).

٢٧٣ - حدثنا إسحاق (١)، قال: أخبرنا علي بن الحسين، قال: حدثني أبي(٢)، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس **﴿والشعراء يتبعهم الغاوۥن ۞ ألم تر أنهم في كل واد يهيمون ۞ وأنهم يقولون ما لايفعلون﴾** فنسخ من ذلك واستثنى فقال: **﴿إلا الذين ءامنوا﴾** إلى قوله: **﴿ينقلبون﴾**(٣).

---

١) هو ابن راهويه .

٢) الحسين بن واقد المروزي .

٣) في إسناده علي بن الحسين وهو صدوق يهم، وتابعه يحيى بن واضح الأنصاري عند ابن جرير، وهو ثقة.

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص٢٥٧) برقم (٨٧١) تحت باب من كره الغالب عليه الشعر، وأبوداود في سننه، كتاب الأدب، ما جاء في الشعر (٢٨٠/٥) برقم (٥٠١٦) وابن الجوزي في نواسخ القرآن (٤١٧-٤١٨) كلاهما من طرق عن الحسين بن واقد به نحوه، وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٢٩/١٩) من طريق يحيى بن واضح عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة وطاووس نحوه موقوفاً ، وأورده السيوطي في الدر (٣٣٥/٦) وزاد في عزوه أباداود في ناسخه، وحسنه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٩٤٦/٣) برقم (٥٠١٦)، وصححه في صحيح الأدب المفرد صـ (٣٢٣)، وقال مكي في الايضاح (ص٣٧٣) وهذا: ليس بنسخ إنما هو استثناء من أعيان قد عمّهم الخطاب الأول فخرجوا من حكمهم بالاستثناء لابحرف الاستثناء، وقد ذكر عن ابن عباس في أشياء كثيرة في القرآن فيها حرف الاستثناء مرتبط بالمستثنى منه يليه حرف الاستثناء الذي يلزمه فبيّن أنه في بعض الأعيان الذين عمّهم اللفظ الأول، والناسخ منفصل من المنسوخ وهو رافع لحكم المنسوخ وهو بحرف الاستثناء.اهـ. وقال ابن الجوزي في نواسخ القرآن (ص٤١٧-٤١٨): وقد بيّنا أن الاستثناء ليس بنسخ، ولايعول على هذا، وإنما هذه الألفاظ من تغيير الرواة، ثم نقل بسنده عن علي بن طلحة، عن ابن عباس ﴿والشعراء يتبعهم الغاوون﴾ ثم اشتثنى المؤمنين فقال: ﴿إلا الذين ءامنوا وعملوا الصٰلحٰت﴾ فهذا هو اللفظ الصحيح، عن ابن عباس وإن هذا هو استثناء لانسخ، وإنما الرواة تنقل بما تظنه المعنى فيخطئون.اهـ.

قوله تعالى : ﴿أولـٰئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا﴾ الآية (٥٤).

٢٧٤ - قال محمد بن حميد(١) : عن هارون بن المغيرة(٢)، عن عمرو بن أبي قيس(٣)، عن عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة(٤)، عن علي بن رفاعة(٥) رضي الله عنهما: كان أبي(٦) من الذين آمنوا بالنبي ﷺ من أهل الكتاب وكانوا عشرة، فلما جاءوا جعل الناس يستهزءون بهم ويضحكون منهم فأنزل الله: ﴿أولـٰئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا﴾ الآية.(٧).

---

١) ابن حيَّان الرازي.

٢) ابن حكيم البَجَلي - بفتح الموحدة والجيم - أبوحمزة المروزي، روى عن عمرو بن أبي قيس وغيره، وعنه محمد بن حميد وآخرون، ثقة، من التاسعة.

انظر : التهذيب (١٢/٩) والتقريب (٥٦٩).

٣) هو الرازي ، الأزرق، كوفي نزل الري، روى عنه هارون بن المغيرة وآخرون، صدوق له أوهام، من الثامنة.

انظر : تهذيب الكمال (٢٠٣/٢٢) والتهذيب (٩٣/٨) والتقريب (٤٢٦).

٤) ابن هبيرة بن أبي وهب المخزومي، روى عن علي بن رفاعة وغيره، وعنه عمرو بن دينار وآخرون، قال ابن حجر: ثقة، وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه، من الثالثة.

انظر : التهذيب (١٩٢/١١) والتقريب (٥٨٨).

٥) هو القرظي ، ويقال: علي بن عبدالله بن رفاعة، حليف الأنصار، له صحبة، روى عنه يحيى بن جعدة وغيره.

انظر : أسد الغابة (٩٠/٤) والإصابة (٢٦٨/٤).

٦) رفاعة بن قرظة القرظي ، له رؤية وصحبة.

انظر : الاستيعاب (٥٠٠/٢) والإصابة (٢١١/٢).

٧) في إسناده محمد بن حميد بن حيان الرازي وهو ضعيف، وتابعه أحمد بن سنان القطان الواسطي عند ابن أبي حاتم، وهو ثقة، وفيه عمرو بن قيس الرازي وهو صدوق له أوهام، وتابعه حماد بن سلمة عند ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٧٥/٦) تحت ترجمة علي بن رفاعة، وابن جرير في تفسيره (٨٩/٢٠) من طريق عمرو بن دينار به نحوه، وأورده ابن أبي حاتم في الجرح (١٨٥/٦) وابن الأثير في أسد الغابة (٩٠/٤) وابن عبدالبر في الاستيعاب (٥٠٠/٢)، وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٨٨/٢٠) وابن أبي حاتم في تفسيره (٢٨٤/٢) برقم (٣٧٠) والطبراني في الكبير=

٢٧٥ - وروى عبدالوهاب (١)، عن يحيى، عن علي بن عبدالله بن رفاعة القرظي (٢).

قوله تعالى : ﴿أفمن وعدنٰه وعداً حسناً فهو لٰقيه كمن متعنٰه متٰع الحيوٰة الدنيا ثم هو يوم القيٰمة من المحضرين﴾ الآية (٦١).

٢٧٦ - الحارث بن غصين أبو وهب الثقفي(٣)، عن عطاء بن السائب(٤):

= (٥٣/٥) برقم (٤٥٦٤،٤٥٦٣)، كلهم من طرق عن حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة، عن رفاعة نحوه، وأورده القرطبي في تفسيره (١٩٦/١٣)، قال الهيثمي في المجمع (٨٨/٨): رواه الطبراني بإسنادين أحدهما:متصل ورجاله ثقات - وهذا هو - والأخر منقطع الإسناد.اهـ هكذا قال الهيثمي: ولكن الموجود في نسخة المعجم الكبير المطبوعة يظهر منه الانقطاع في كلا الإسنادين، فمِنَ الممكن أن يكون فيه سقط، والله أعلم، وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٨٩/٢٠) من طريق حماد، عن عمرو بن دينار، عن يحيى، عن عطية القرظي نحوه، هكذا وقع في جميع النسخ المطبوعة (عن عطية) ولم ترد عند غيره ولا ذكر في ترجمة من اسمه عطية القرظي هذه الرواية، ولم أقف عليها في غير هذا المصدر، وأورده السيوطي في الدر (٤٢٢/٦) وزاد في عزوه ابن المنذر وابن مردويه وابن أبي شيبة وأباالقاسم البغوي والباوردي وابن القانع في معجم الصحابة.

١) لم أقف على ترجمته .

٢) في إسناده راو لم أقف عليه.

تقدم تخريجه برقم (٢٧٢).

٣) روى عن عطاء بن السائب وغيره، وعنه حسين بن علي الجعفي وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عبدالبر: مجهول.

انظر : الثقات لابن حبان (١٨١/٨) ولسان الميزان (٢٥٦/٢).

٤) هو الثقفي الكوفي .

كان ميمون بن مهران(١) إذا قدم ينزل على سالم البراد(٢) فقدم قدمة فلم يلقه فقالت له امرأته: إن أخاك قرأ: ﴿**أفمن وعدنٰه وعداً حسناً فهو لٰقيه كمن متعنٰه**﴾ فشغل.

قاله لي إسحاق (٣)، سمع حسين الجعفي (٤) (٥).

---

١) الجزري ، أبو أيوب، ثقة فقيه، وليَ الجزيرة لعمر بن عبدالعزيز، وكان يرسل، مات سنة (١١٧هـ).

انظر : تهذيب الكمال (٢٩/٢١٠) والتهذيب (١٠/٣٩٠) والتقريب (٥٥٦).

٢) أبو عبدالله الكوفي ، روى عن عطاء بن السائب وغيره، ثقة، من الثانية.

انظر : تهذيب الكمال (١٠/١٧٥) والتهذيب (٣/٤٤٤) والتقريب (٢٢٧).

٣) هناك راويان بهذه الترجمة، كل منهما روى عن حسين بن علي الجعفي، وعنهما البخاري، وتقدمت ترجمتهما برقم (١٤٥، ٣١).

أ - إسحاق بن ابراهيم بن نصر البخاري .

ب - إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج .

٤) ابن علي بن الوليد، الكوفي المقرئ، روى عن الحارث بن غصين وغيره، وعنه إسحاق بن إبراهيم البخاري وإسحاق بن منصور الكوسج وآخرون، ثقة عابد، مات سنة (٢٠٣هـ) أو (٢٠٤هـ) وله (٨٤) أو (٨٥) سنة.

انظر : تهذيب الكمال (٦/٤٤٩) والتهذيب (٢/٣٥٧) والتقريب (١٦٧).

٥) في إسناده الحارث بن غصين ، لم يوثقه إلا ابن حبان .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/٢٧٨) تحت ترجمته ، وأورده السيوطي في الدر (٦/٤٣٢) .

قوله تعالى : ﴿تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لايريدون علواً في الأرض ولافساداً﴾ الآية (٨٣).

٢٧٧ - أشعث الشامي (١)، عن أبي سلام الأعرج(٢)، عن عليّ ﴿**تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لايريدون علواً**﴾ . قاله وكيع، لايتابع عليه(٣) (٤).

---

١) ابن يزيد الدمشقي، روى عن أبي سلام الأعرج، وعنه وكيع والقاسم بن مالك، قال وكيع: لايتابع عليه، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : الثقات لابن حبان (٦/٦٣) ولسان الميزان (١/٤٥٨).

٢) ممطور الأسود الحبشي الدمشقي، روى عن علي بن أبي طالب وغيره، وعنه أشعث بن يزيد الدمشقي وآخرون، ثقة يرسل، من الثالثة.

انظر : الجرح والتعديل (٨/٤٣١) وتهذيب الكمال (٢٨/٤٨٤) والتهذيب (١٠/٢٩٦) والتقريب (٥٤٥).

٣) **وتكملة النص من تفسير ابن جرير «إن الرجل ليعجبه من شراك نعله أن يكون أجود من شراك نعل صاحبه فيدخل في قوله تعالى: ﴿تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لايريدون علوّاً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين﴾ الآية.»،**

٤) في إسناده أشعث الشامي.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/٤٣٠-٤٣١) تحت ترجمة أشعث الشامي، وابن جرير في تفسيره (٢٠/١٢٢) وابن أبي حاتم في تفسيره (٢/٤٣٦-٤٣٧) برقم (٥٩٥) كلاهما من طرق عن أشعث بن يزيد الشامي به نحوه، وذكره ابن كثير (٣/٤٠٢) نقلاً عن ابن جرير سنداً ومتناً، وأورده السيوطي في الدر (٦/٤٤٤) وزاد في عزوه ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن مردويه وابن عساكر، قال ابن كثير: هذا محمول على ما إذا أراد بذلك الفخر والتطاول على غيره، فإن ذلك مذموم كما ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إنه أوحيَ إليَّ أن تواضعوا حتى لايفخر أحد على أحد، ولايبغى أحد على أحد»، وأما إذا أحب ذلك لمجرد التأمل فهذا لابأس به فقد ثبت أن رجلاً قال: يارسول الله إني أحب أن يكون ردائي حسناً ونعلي حسنة أفمن الكبر ذلك؟ فقال: لا، إن الله جميل يحب الجمال.اهـ

ووجه التفسير من الرواية هو أن علياً رضي الله عنه وصل غاية في تدبر آيات الله سبحانه وتعالى، واستخراج المعاني الدقيقة منها، وما ترمي إليه الآيات، وما يدخل في معناها وما لايدخل فيه، ولهذا فقد ذكر في هذه الرواية أنه يدخل في مضمون هذه الآية كل من أحب الاستطالة على الناس والافتخار عليهم والاستهانة بهم، بل جاءت عنه رواية أخرى قال فيها: نزلت هذه الآية في أهل العدل والتواضع من الولاة وأهل القدرة من سائر الناس.

انظر : تفسير البغوي (٦/٢٢٦) وتفسير الآلوسي (٢٠/١٢٥).

٢٧٨ - وقال محمد (١): حدثنا النفيلي(٢)، قال: حدثنا القاسم بن مالك المزني(٣)، أخبرنا أشعث بن يزيد الدمشقي، حدثني أبوسلام الحبشي، سمعت عليّاً . بهذا(٤).

قوله تعالى : ﴿إن الذي فرض عليك القرءان لرادك إلى معاد﴾ الآية (٨٥).

٢٧٩ - إبراهيم بن حيان(٥)، سمع أباجعفر(٦)، عن أبي سعيد **﴿لرادك إلى معاد﴾** قال: معاده: آخرته.

---

١) روى البخاري عن محمد غير منسوب، قيل: انه البوشَنْجي، وقيل: الذهلي، وقد روى كل منهما عن عبدالله بن محمد النفيلي:

أ - محمد بن إبراهيم بن سعيد ، البُوشَنْجي - بضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة وسكون النون بعدها جيم - أبوعبدالله، روى عن النفيلي وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة حافظ فقيه، مات سنة (٢٩٠) أو بعدها بسنة، وعاش بضعاً وثمانين سنة.

انظر : تهذيب الكمال (٣٠٨/٢٤) والتهذيب (٨/٩) والتقريب (٤٦٥).

ب - محمد بن يحيى بن عبدالله الذهلي النيسابوري، أبوعبدالله تقدمت ترجمته برقم (٦٢).

٢) عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل - بنون وفاء، مصغراً - أبو جعفر الحرّاني، روى عنه البوشنجي والذهلي وغيرهما، ثقة حافظ، مات سنة (٢٣٤هـ).

انظر : التهذيب (١٦/٦) والتقريب (٣٢١).

٣) أبو جعفر الكوفي ، روى عن أشعث الشامي، وثقه ابن معين والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن معين مرة: ما كان به بأس صدوق، وقال أحمد: صدوق، وقال أبوحاتم: صالح وليس بالمتين، وقال الذهبي: صدوق مشهور، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين، مات بعد (١٧٠هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (٣٣٩/٧) والميزان (٣٧٨/٣) والتهذيب (٣٣٢/٨) والتقريب (٤٥١).

٤) في إسناده أشعث الشامي ، وأبو جعفر الكوفي .

وتقدم تخريجه برقم (٢٧٥).

٥) روى عن أبي جعفر محمد بن علي، وعنه وكيع، قال أبوزرعة: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : الجرح والتعديل (٩٤/٢) والثقات لابن حبان (١٣/٦) ولسان الميزان (٥٢/١).

٦) محمد بن علي بن الحسين الباقر، الهاشمي.

روى عنه وكيع (١) (٢).

٢٨٠ - وقال لي علي بن حسين بن إبراهيم(٣): حدثنا محمد بن ربيعة(٤)، قال: حدثنا إبراهيم بن حيان، قال: سمعت أباجعفر محمد بن علي: دخلت على أبي سعيد الخدري، قال: معاده إلى الجنة(٥).

---

١) هو ابن الجراح .

٢) إسناده ضعيف لجهالة إبراهيم بن حيان .
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٨٠/١) تحت ترجمته، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٩٢/١٣) وابن جرير في تفسيره (١٢٤/٢٠) كلاهما من طرق عن وكيع به نحوه، وذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (٤٥٨/٢) برقم (٦٥٨) بدون سند عن أبي سعيد الخدري، وأخرجه أبويعلى في مسنده (٣٧٠/٢) برقم (١١٣١) من طريق محمد بن يحيى، عن فضيل بن سليمان، عن كثير بن رواندا، عن أبي جعفر محمد بن علي نحوه، وذكره الهيثمي في المجمع (٨٨/٧) وقال: رواه أبويعلى، ورجاله ثقات. قال ابن حجر في الفتح (٥١٠/٨) رواه أبويعلى، وفي إسناده جابر الجعفي وهو ضعيف، وليس في سند أبي يعلى جابر الجعفي وأورده السيوطي في الدر (٤٤٦/٦) وزاد في عزوه عبد بن حميد وابن مردويه وابن المنذر.

٣) هو العامري ، المعروف بابن إشكاب - بكسر الهمزة وسكون المعجمة وآخره موحدة - وهو لقب أبيه، روى عن محمد بن ربيعة وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبوحاتم: صدوق، وقال النسائي: لابأس به، وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة (٢٦١هـ).
انظر : الثقات لابن حبان (٤٧٢/٨) وتهذيب الكمال (٣٨٠/٢٠) والتهذيب (٣٠٢/٧) والتقريب (٤٠٠).

٤) أبو عبدالله الكوفي الكلابي، روى عنه علي بن حسين بن إبراهيم وآخرون، وثقه الدارقطني وابن معين، وقال مرة: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبوحاتم: صالح الحديث، وقال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: صدوق، مات بعد سنة (١٩٠هـ).
انظر : الثقات لابن حبان (٣٨/٩) وتهذيب الكمال (١٩٦/٢٥) والكاشف (٣٧/٣) والتهذيب (١٦٢/٩) والتقريب (٤٧٨).

٥) إسناده ضعيف ، لأن إبراهيم بن حيان مجهول.
وتقدم تخريجه برقم (٢٧٨).

قوله تعالى : ﴿وتأتون في ناديكم المنكر﴾ الآية (٢٩).

٢٨١ - قال إبراهيم بن موسى(١) [أخ](٢) محمد بن ربيعة(٣)، عن روح بن غطيف الثقفي(٤)، عن عمرو بن مصعب(٥)، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها ﴿وتأتون في ناديكم المنكر﴾ قال: الضراط(٦).

---

١) ابن يزيد ، أبو إسحاق الرازي .

٢) هكذا في المطبوع ، والظاهر أنه أراد «أخبرنا» فاقتصر على «أخ». وانظر : (ص١٤١) حاشية رقم (٩) من هذه الرسالة.

٣) أبو عبد الله الكوفي الكلابي .

٤) ابن أعين الجزري، روى عن عمر بن مصعب، وعنه محمد بن ربيعة، متفق على ضعفه، بل هو منكر الحديث متروك.

انظر : التاريخ الكبير (٣٠٨/٣) والجرح والتعديل (٤٩٥/٣) والمجروحين لابن حبان (٢٩٨/١) والكامل لابن عدي (٩٩٨/٣) وميزان الاعتدال (٦٠/٢) والمغني في الضعفاء للذهبي (٢٣٤/١) ولسان الميزان (٤٦٧/٢).

٥) هكذا في الأصل «عمرو» بالواو، وجاء في عنوان الترجمة «عمر» بدون واو (١٩٦/٦)، وذكره في باب «عمرو» بالواو (٣٧٢/٦)، وجاءت هذه الترجمة في ثلاث مواطن من الجرح والتعديل، فذكره في باب «عمر» بدون واو (١٣٦/٦)، وفي باب «عمرو» بالواو (٢٦١/٦)، وعند ترجمته لروح بن غطيف ذكر أنه روى عن «عمرو» بالواو، وكذا ذكره ابن حبان «عمرو» بالواو، أما العقيلي في الضعفاء (١٨٩/٣) والذهبي في ميزان الاعتدال (٢٢٤/٣) وابن حجر في اللسان (٣٣١/٤) فذكروا أنه «عمر» بدون واو، وأشار المعلمي في تعليقه على التاريخ الكبير (١٩٦/٦) والجرح والتعديل (٤٩٥/٣) إلى أن هذ لعله تصحيف، أو يكون في اسمه اختلاف، أو يكون من أوهام الرواة، وظهر له أن «عمرو» بالواو لاوجود له، وانفرد ابن عدي في الكامل (٩٩٨/٣) بذكر «محمد» بدل «عمر» والظاهر أنه تصحيف، فهو إذاً «عمر بن مصعب بن الزبير، روى عن عروة، وعنه روح بن غطيف، قال العقيلي: لايتابع على حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات.

٦) إسناده ضعيف ، لأن عمر بن مصعب لايتابع على حديثه، وتلميذه روح منكر الحديث.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٩٦/٦) تحت ترجمة عمر بن مصعب بن الزبير، وابن جرير في تفسيره (١٤٥/٢٠)وابن عدي في الكامل (٩٩٨/٣) كلاهما من طرق عن محمد بن ربيعة، عن روح بن غطيف به نحوه، وأورده ابن حبان في المجروحين (٢٩٩/١) والذهبي في ميزان الاعتدال (٢٢٤/٣) وابن حجر في لسان الميزان (٣٣١/٤)، وذكره ابن كثير في تفسيره (٤١١/٣) والقرطبي في تفسيره (٢٢٦/١٣) وابن الجوزي في تفسيره (١٣٠/٦) بدون سند، وأورده السيوطي في الدر (٤٦١/٦) وزاد في عزوه ابن المنذر وابن مردويه.

وانظر : مرويات أم المؤمنين في التفسير (ص٣٠٤) برقم (٤٨٥).

وروى روح هذا الحديث ، وهو مقلوب (١).

٢٨٢ - وروى موسى (٢)، عن سعيد بن زيد (٣)، عن أبي هلال(٤)، عن عمرو ابن مصعب بن الزبير القرشي(٥).

---

١) المقلوب في مصطلح الحديث: هو إبدال من يعرف برواية بغيره، فيدخل فيه إبدال راو أو أكثر من راو حتى الإسناد كله.
انظر : النكت لابن حجر (٢/٨٦٤) وفتح المغيث (١/٣١٨).

٢) ابن إسماعيل المنقري .

٣) ابن درهم الجهضمي .

٤) محمد بن سليم الراسبي - بمهملة ثم موحدة - البصري، روى عن عمر بن مصعب، وعنه موسى ابن إسماعيل المنقري، ذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن معين: صدوق يرمى بالقدر، وقال مرة: ليس به بأس، وقال أبوحاتم: محله الصدق ليس بذاك المتين، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه، وقال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين، مات في آخر سنة (١٦٧هـ) وقيل: قبل ذلك.
انظر : الثقات لابن حبان (٧/٣٧٩) وميزان الاعتدال (٣/٥٧٤) والكاشف (٢/٤٣) والتهذيب (٩/١٩٥) والتقريب (٤٨١).

٥) إسناده ضعيف .
وتقدم تخريجه برقم (٢٨٠)

قوله تعالى : ﴿ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون﴾ الآية (٤٥).

٢٨٣ - حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية(١)، عن ربيعة بن يزيد(٢)، عن إسماعيل بن عبيدالله، عن أم الدرداء أنها قالت: **﴿ولذكر الله أكبر﴾** وإن صليت فهو من ذكر الله، وكل خير تعمله فهو من ذكر الله، وكل شر تجتنبه فهو من ذكر الله، وأفضل ذلك تسبيح الله(٣).

---

١) ابن صالح بن حُدَير - بالمهملة، مصغر - الحضرمي، الحمصي، قاضي الأندلس، روى عن ربيعة ابن يزيد وغيره، وعنه عبدالله بن صالح كاتب الليث وآخرون، وثقه أحمد وابن معين وعبدالرحمن ابن مهدي وأبوزرعة والنسائي والعجلي وابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن معين مرة: صالح، قال أبوحاتم: لايحتج به، وقال ابن عدي وابن خراش والذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، مات سنة (١٥٨هـ) وقيل: بعد (١٧٠).

انظر : الثقات لابن حبان (٧/٤٧٠) والكاشف (٣/١٣٩) والتهذيب (١٠/٢٠٩) والتقريب (٥٣٨).

٢) أبوشعيب الإيادي الدمشقي، القصير، روى عن إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر وغيره، وعنه عبدالله بن صالح وآخرون، ثقة عابد، مات سنة (١٢١هـ) أو (١٢٣).

انظر : التهذيب (٣/٢٦٤) والتقريب (٢٠٨).

٣) في إسناده معاوية بن صالح، وعبدالله بن صالح .

أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص١٦٧) تحت باب قراءة الفاتحة خلف الإمام في الصلاة بالجهر، وابن جرير في تفسيره (٢٠/١٥٧) والبيهقي في شعب الايمان (١/٤٥٢) كلاهما من طرق عن معاوية بن صالح به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٦/٤٦٨).

قوله تعالى : ﴿آلم غلبت الروم﴾ إلى قوله: ﴿وهو العزيز الرحيم﴾ الآيات (١-٥).

٢٨٤ - حدثنا عبدالله بن محمد(١)، حدثنا معاوية(٢)، حدثنا أبوإسحاق(٣)، عن سفيان(٤)، عن حبيب بن أبي عمرة(٥)، عن ابن جبير(٦)، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان المسلمون يحبون أن يظهر الروم على الفرس لأنهم أهل كتاب، وكان المشركون يحبون أن يظهر فارس على الروم لأنهم أهل أوثان، فذكر ذلك المسلمون لأبي بكر، فذكر ذلك أبوبكر لرسول الله ﷺ فقال له النبي ﷺ «أما إنهم سيهزمون» فذكر ذلك أبوبكر لهم فقالوا: اجعل بيننا وبينك أجلاً، فإن ظهروا كان لك كذا وكذا، وإن ظهرنا كان لنا كذا وكذا فجعل بينهم أجلاً خمس سنين فلم يظهروا، فذكر ذلك أبوبكر للنبي ﷺ فقال: جعلت أدنى؟ قال: دون العشرة، فقال سعيد(٧): البضع ما دون العشرة، قال: فظهرت الروم بعد قوله: **﴿آلم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد**

---

١) هو المسندي .

٢) ابن عمرو بن المهلب، أبو عمرو البغدادي الأزدي، ويعرف بابن الكرماني، روى عن أبي إسحاق الفزاري وغيره، وعنه عبدالله بن محمد المسندي وآخرون، قال ابن حجر: ثقة، مات سنة (٢١٤هـ) على الصحيح وله (٨٦) سنة .
انظر : تهذيب الكمال (٢٠٧/٢٨) والتهذيب (٢١٥/١٠) والتقريب (٥٣٨).

٣) إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري، روى عن الثوري وغيره، وعنه معاوية بن عمرو وآخرون، ثقة حافظ له تصانيف، مات سنة (١٨٥هـ) وقيل: بعدها .
انظر : التهذيب (١٥١/١) والتقريب (٩٢).

٤) هو الثوري .

٥) أبو عبدالله الحِمّاني - بكسر المهملة - الكوفي القصّاب، روى عن سعيد بن جبير وغيره، وعنه الثوري وآخرون، ثقة، مات سنة (١٤٢هـ).
انظر : التهذيب (١٨٨/٢) والتقريب (١٥١).

٦) هو سعيد بن جبير .

٧) في الترمذي «قال أبوسعيد»، ويبدو انه تصحيف، والصحيح أنه سعيد بن جبير كما في المصادر المخرجة للحديث، وهو الذي في السند.

غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد﴾ قال: فغلبت الروم ثم غُلِبت بعد ما قال الله : **﴿لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله﴾** قال: ففرح المسلمون بنصر الله(١).

٢٨٥ - حدثنا ابن المثنى (٢)، قال: حدثنا محمد أبوسعيد التغلبي(٣)، حدثنا أبوإسحاق الفزاري، عن سفيان بهذا(٤).

٢٨٦ - قال محمد (٥): حدثنا محمد بن سعيد أبوسعيد التغلبي، حدثنا أبوإسحاق الفزاري، عن سفيان بن سعيد، عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لأبي بكر لما نزلت: **﴿آلم غلبت**

---

١) إسناده صحيح .
أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (٣١، ٣٢) تحت باب ما ذكر أهل العلم للمعطلة الذين يريدون أن يبدلوا كلام الله عزّ وجلّ، وفي التاريخ الكبير (٣٢٢/٢) تحت ترجمة حبيب بن أبي عمرة، والترمذي في سننه كتاب التفسير، باب ومن سورة الروم (٣٤٣/٥) برقم (٣١٩٣)، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، إنما نعرفه من حديث سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي عمرة، والنسائي في تفسيره (١٤٩/٢) برقم (٤٠٩) وأحمد في مسنده (٢٧٦/١، ٣٠٤) وابن جرير في تفسيره (١٦/٢١) وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٤٢٢/٣) والحاكم في المستدرك (٤١٠/٢) كلهم من طرق عن أبي إسحاق الفزاري به نحوه، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين. ووافقه الذهبي، وأورده السيوطي في الدر (٤٧٩/٦) وزاد في عزوه ابن المنذر وابن مردويه والضياء في المختارة، وصححه أحمد شاكر في تعليقه على المسند (١٦٨/٤، ٢٧٢) برقم (٢٤٩٥، ٢٧٧٠).

٢) محمد بن المثنى بن عبيد العَنَزي - بفتح النون والزاي - أبوموسى البصري، المعروف بالزَّمِن، روى عن محمد أبي سعيد وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة ثبت، مات سنة (٢٥٢هـ).
انظر : تهذيب الكمال (٣٥٩/٢٦) والتهذيب (٤٢٥/٩) والتقريب (٥٠٥).

٣) محمد بن أسعد، ويقال: ابن سعيد، أو ابن أبي سعيد المصيصي، كوفي الأصل، روى عن أبي إسحاق الفزاري وغيره، وعنه محمد بن المثنى وآخرون، قال أبوزرعة: منكر الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ليّن، من العاشرة.
انظر : الثقات لابن حبان (٦٨/٩) والضعفاء للعقيلي (٣٠/٤) والتهذيب (٤٦/٩) والتقريب (٤٦٧).

٤) في إسناده أبوسعيد التغلبي وهو ليّن، وتابعه معاوية بن عمرو بن المهلب في الإسناد السابق وهو ثقة.
وتقدم تخريجه برقم (٢٨٣).

٥) هو ابن المثنى .

الروم﴾ ألا قلت: البضع دون العشرة(١).

٢٨٧ - نا إسماعيل بن أبي أويس، قال: نا ابن أبي الزناد(٢)، عن أبيه(٣)، عن عروة بن الزبير، عن نيار بن مكرم(٤)، قال: لما أنزل الله: **﴿آلم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين﴾** وكانت فارس يوم نزلت هذه الآية قاهرين الروم، وكان المسلمون يحبون ظهور الروم، لأنهم وإياهم أهل كتاب، وفي ذلك أنزل الله عز وجلّ: **﴿ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم﴾** وكانت قريش تحب ظهور فارس لأنهم وإياهم ليسوا أهل كتاب ولا إيمان، فلما أنزل الله هذه الآية خرج أبوبكر يصيح في نواحي مكة: **﴿آلم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين﴾** فقال ناس من قريش لأبي بكر: فذلك بيننا وبينكم، زعم صاحبكم أن الروم ستغلب فارساً في بضع سنين أفلا نراهنك على ذلك؟ قال: بلى! قبل تحريم الرهان، فارتهن أبوبكر والمشركون وتواضعوا الرهان، وقالوا لأبي بكر:

---

١) في إسناده أبوسعيد التغلبي .
وتقدم تخريجه برقم (٢٨٣).

٢) عبدالرحمن بن أبي الزناد، المدني، مولى قريش، روى عن أبيه، وعنه إسماعيل بن أبي أويس وآخرون، وثقه الترمذي والعجلي، وقال أحمد: مضطرب الحديث، قال ابن سعد: كثير الحديث كان يضعف لروايته عن أبيه، وقال ابن معين والنسائي: لايحتج بحديثه، وقال ابن معين مرة: ضعيف، وقال مرة: صالح، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه، وقال الذهبي: قال أبوحاتم وغيره: لايحتج به، وقال ابن حجر: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، كان فقيهاً.
انظر : الكاشف للذهبي (١٤٦/٢) والتهذيب (١٧٠/٦) والتقريب (٣٤٠).

٣) عبدالله بن ذكوان القرشي، أبو عبدالرحمن المدني، روى عن عروة بن الزبير وغيره، وعنه ابنه وآخرون، ثقة فقيه، مات سنة (١٣٠هـ) وقيل: بعدها.
انظر : التهذيب (٢٠٣/٥) والتقريب (٣٠٢).

٤) نِيَار - بكسر أوله وتخفيف التحتانية - ابن مُكْرَم - بضم أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه - الأسلمي، روى عنه عروة بن الزبير، صحابي، عاش إلى خلافة معاوية.
انظر : الاستيعاب (١٥١٤/٤) والإصابة (٢٥٩/٦).

كيف تجعل البضع؟ فإن البضع ثلاث سنين إلى تسع سنين، فسَمِّ بيننا وبينك وسطاً ننتهي إليه فسمُّوا ست سنين، فمضت الست سنين قبل أن تظهر الروم على فارس، وأخذ المشركون رهن أبي بكر، فلما دخلت السنة السابعة ظهرت الروم على فارس، فعاب المشركون على أبي بكر ست سنين، لأن الله قال: ﴿**في بضع سنين**﴾ وأسلم عند ذلك ناس كثير(١).

٢٨٨ - وقال نيار بن مكرم الأسلمي رضي الله عنه : لما نزلت : ﴿**آلم غلبت الروم**﴾ خرج أبوبكر يصيح يقول: كلام ربي(٢).

---

١) في إسناده ابن أبي الزناد وتلميذه ابن أبي أويس متكلم فيهما.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٣٩/٨) تحت ترجمة نيار بن مكرم، وفي خلق أفعال العباد صـ (٢٤)، والترمذي في سننه، كتاب التفسير، باب ومن سورة الروم (٥/٣٤٤-٣٤٥) وقال: هذا حديث صحيح حسن غريب من حديث نيار بن مكرم لانعرفه إلا من حديث عبدالرحمن بن أبي الزناد، وذكره الهيثمي في المجمع (٨٩/٧) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه إبراهيم بن عبدالله بن خالد المصيصي، ونقله ابن كثير في تفسيره (٤٢٣/٣) عن الترمذي سنداً ومتناً، وأورده السيوطي في الدر (٤٨٠/٦) وزاد في عزوه ابن مردويه والدارقطني في الأفراد، وأبانعيم في الدلائل والبيهقي في شعب الايمان والطبراني، وحسّنه الألباني في صحيح سنن الترمذي (٨٨/٣) برقم (٢٥٥٢).

٢) هذا شطر من الحديث رقم (٢٨٦) ، وتقدم تخريجه .

قوله تعالى : ﴿ومن الناس من يشتري لهو الحديث﴾ الآية (٦).

٢٨٩ - حدثنا حفص بن عمر (١)، قال: حدثنا خالد بن عبدالله(٢)، قال: أخبرنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله عزَّ وجلّ: ﴿ومن الناس من يشتري لهو الحديث﴾ قال: الغناء وأشباهه(٣).

٢٩٠ - حدثنا حفص بن عمر ، قال: أخبرنا خالد بن عبدالله، قال: أخبرنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿ومن الناس من يشتري لهو الحديث﴾ قال: الغناء وأشباهه(٤).

٢٩١ - قال إبراهيم بن حبيب(٥)، عن ابن أبي خالد (٦)، عن شعيب بن يسار(٧)، سمع عكرمة ﴿لهو الحديث﴾ الغناء(٨).

---

١) ابن الحارث الأزدي أبوعمر الحوضي.

٢) ابن عبدالرحمن الطحّان الواسطي المزني مولاهم ، روى عطاء بن السائب وغيره، وعنه حفص ابن عمر وآخرون، ثقة ثبت، مات سنة (١٨٢هـ) وكان مولده سنة (١١٠هـ).
انظر : تهذيب الكمال (٩٩/٨) والتهذيب (١٠٠/٣) والتقريب (١٨٩).

٣) إسناده صحيح .
أخرجه البخاري في الأدب المفرد ، باب الغناء (ص٣٦٩، ٢٣٥) برقم (١٢٦٥، ٧٨٦) وابن جرير في تفسيره (٦١/٢١) وابن أبي شيبة في المصنف (٣١٠/٦) والبيهقي في سننه (٢٢٣/١٠) كلهم من طرق عن عطاء بن السائب به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٥٠٤/٦) وزاد في عزوه ابن مردويه وابن أبي حاتم وابن أبي الدنيا، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد موقوفاً صـ (٢٩٢، ٤٨٧).

٤) إسناده صحيح .
وتقدم تخريجه برقم (٢٨٨).

٥) ابن الشهيد الأزدي ، أبو إسحاق البصري ، ثقة، مات سنة (٢٠٣هـ).
انظر : التهذيب (١١٣/١) والتقريب (٨٨).

٦) إسماعيل بن أبي خالد .

٧) مولى ابن عباس، روى عن عكرمة وغيره، وعنه إسماعيل بن أبي خالد وآخرون، قال أبوزرعة: روى أربعة أحاديث، لاأعرفه إلا برواية إسماعيل بن أبي خالد ومساور عنه، وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر : الجرح والتعديل (٣٥٣/٤) والثقات لابن حبان (٣٥٥/٤).

٨) في إسناده شعيب بن يسار ، مجهول الحال، وتابعه عبدة بن سليمان الكلابي عند ابن أبي شيبة وهو ثقة، وعثام بن علي بن هجير عند ابن جرير وهو صدوق.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢١٧/٤) تحت ترجمته، وابن جرير في تفسيره (٦٢/٢١) وابن أبي شيبة في المصنف (٣١٠/٦) كلاهما من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٥٠٥/٦) وزاد في عزوه ابن أبي الدنيا.

قوله تعالى : ﴿وإن جـٰهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً﴾ الآ ية (١٥).

٢٩٢ - حدثنا محمد بن يوسف(١)، قال: حدثنا إسرائيل (٢)، قال: حدثنا سماك(٣)، عن مصعب بن سعد، عن أبيه سعد بن أبي وقاص، قال: نزلت فيَّ أربع آيات من كتاب الله، كانت أمي حلفت أن لاتأكل ولاتشرب حتى أفارق محمداً ﷺ ، فأنزل الله عزّ وجلّ: **﴿وإن جـٰهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلاتطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً﴾**، والثانية: أني كنت أخذت سيفاً أعجبني فقلت: يارسول الله هب لي هذا، فنزلت: **﴿يسئلونك عن الأنفال﴾** والثالثة: أني مرضت فأتاني رسول الله ﷺ فقلت: يارسول الله إني أريد أن أقسم مالي، أفأوصي بالنصف؟ فقال: لا، فقلت: الثلث؟ فسكت فكان الثلث بعده جائزاً، والرابعة: أني شربت الخمر مع قوم من الأنصار، فضرب رجل منهم أنفي بلحيي(٤) جمل، فأتيت النبي ﷺ، فأنزل الله عزَّ وجلَّ تحريم الخمر(٥).

---

١) هو الفريابي .

٢) ابن يونس بن أبي إسحاق .

٣) ابن حرب .

٤) اللحيان : حائطا الفم ، وهما العظمان اللذان فيهما الأسنان، من داخل الفم من كل ذي لحي من إنسان أو دابة. لسان العرب مادة لحى (٢٤٣/١٥).

٥) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص٣١) برقم (٢٤) تحت باب بر الوالد المشرك، ومسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب فضل سعد بن أبي وقاص (١٨٧٧/٤) برقم (١٧٤٨/٤٣) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب، عن الحسن بن موسى، عن زهير، عن سماك ابن حرب به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٤/٤) وزاد في عزوه الطيالسي، والنحاس في ناسخه، وابن مردويه، والبيهقي في الشعب.

قوله تعالى : ﴿إن أنكر الأصوٰت لصوت الحمير﴾ الآية (١٩).

٢٩٣ - وسمع عمر (١) معاذ القارئ(٢) يرفع صوته بالقرآن فقال: ﴿إن أنكر الأصوٰت لصوت الحمير﴾ (٣).

قوله تعالى : ﴿إن الله عنده علم الساعة ....﴾ الآية (٣٤).

٢٩٤ - قال ابن حمزة(٤) حدثنا عبدالرحمن بن المغيرة بن عبدالرحمن(٥) قال: حدثنا عبدالرحمن بن القاسم السمعي الأنصاري(٦) عن دلهم (٧) قال:

---

١) ابن الخطاب رضي الله عنه .

٢) ابن الحارث الأنصاري النجاري، أبوحليمة، صحابي صغير، روى عن عمر وغيره، استشهد بالحرّة سنة (٦٣هـ).
انظر : الاستيعاب (١٤٠٧/٣) والإصابة (١٠٧/٦).

٣) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص٨٢) تحت باب التعرب بعد الهجرة .

٤) إبراهيم بن حمزة بن محمد الزبيري.

٥) هو الحزامي الأسدي، أبو القاسم المدني، روى عن عبدالرحمن بن عياش السمعي الأنصاري وغيره، وعنه إبراهيم بن حمزة وآخرون، صدوق، من العاشرة.
انظر : تهذيب الكمال (٣٣٢/١٧) والتهذيب (٢٧٦/٦) والتقريب صـ (٣٥١).

٦) هكذا في المطبوع، قال المعلمي في تعليقه على التاريخ الكبير (٢٤٩/٣) في الهامش : (صوابه عبدالرحمن بن عياش وكذا هو في باب عبدالرحمن - فانظره) أقول: وهو في عامة الكتب عبدالرحمن إلا أنه قد قيل: (عباس) بدل (عياش) وهو عبدالرحمن بن عياش، السمعي المدني، روى عن دلهم بن الأسود، عن أبيه، عن عاصم بن لقيط، عن لقيط، وعنه عبدالرحمن بن المغيرة بن عبدالرحمن، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، من السابعة.
انظر : الثقات لابن حبان (٧١/٧) وتهذيب الكمال (٣٣٢/١٧) والتهذيب (٢٤٧/٦) والتقريب صـ (٣٤٨).

٧) دَلْهَم - بسكون اللام وفتح الهاء - ابن الأسود بن عبدالله، العُقيلي - بضم العين - حجازي، روى عن أبيه وغيره، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: لايعرف، وقال ابن حجر: مقبول، من السابعة.
انظر : الثقات لابن حبان (٢٩١/٦) وميزان الاعتدال (٢٨/٢) والتهذيب (٢١٢/٣) والتقريب (٢٠١).

وحدثني أبي (١)، عن عاصم(٢)، أن لقيطاً (٣) خرج وافداً إلى النبي ﷺ قال: قلت: يارسول الله ما عندك من علم الغيب؟ فقال: ضنّ ربك بمفاتيح خمس من الغيب لايعلمها إلا الله(٤).

٢٩٥ - قال : وأخبرنا جرير (٥)، عن منصور(٦)، عن ربعيّ بن حراش(٧)، قال: حدثني رجل من بني عامر جاء إلى النبي ﷺ فقال: أألج؟ فقال النبي ﷺ للجارية(٨) اخرجي فقولي له: قل السلام عليكم، أأدخل؟ فإنه لم يحسن الاستئذان، قال: فسمعتها قبل أن تخرج إليّ الجارية فقلت: السلام عليكم، أأدخل؟ فقال: وعليك، ادخل، قال: فدخلت فقلت: بأي شيء جئت؟ فقال: لم آتكم إلا بخير، أتيتكم لتعبدوا الله وحده لاشريك له، وتدَعُوا عبادة اللات

---

١) الأسود بن عبدالله بن حاجب، روى عن عاصم بن لقيط وغيره، وعنه ابنه دلهم، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: محله الصدق، وقال ابن حجر: مقبول، من السادسة.
انظر : الثقات لابن حبان (٣٢/٤) والتهذيب (٣٤٠/١) والتقريب (١١١).

٢) هو ابن لقيط بن صَبِرَة - بفتح المهملة وكسر الموحدة - **العُقيلي** - بالتصغير - روى عن أبيه لقيط، وعنه الأسود بن عبدالله، ثقة، من الثالثة.
انظر : التهذيب (٥٦/٥) والتقريب (٢٨٦).

٣) ابن صَبِرَة ، ويقال: إن صَبِرَة جده، واسم أبيه عامر، العُقيلي، صحابي مشهور، وهو وافد بني المُنْتَفِق - بضم الميم بعدها نون ساكنة ثم مثناة مفتوحة ثم فاء مكسورة بعدها قاف - إلى رسول الله ﷺ، روى عنه ابنه عاصم بن لقيط.
انظر : الاستيعاب (١٣٤٠/٣) والإصابة (٧/٦).

٤) في إسناده دلهم بن الأسود ، وأبوه .
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٥٠/٣) تحت ترجمة دلهم بن الأسود، وأحمد في مسنده (١٣/٤) من طريق عبدالله، عن إبراهيم بن حمزة بن محمد، عن عبدالرحمن بن المغيرة الخزاعي، عن عبدالرحمن بن عياش، عن دلهم به نحوه مطولاً، وقال الحاكم في المستدرك (٥٦١/٤): هذا حديث جامع في الباب صحيح الإسناد كلهم مدنيون ولم يخرجاه. وقال الذهبي: صحيح رواته مدنيون، يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري ضعيف.

٥) ابن عبدالحميد .

٦) ابن المعتمر .

٧) ابن حِراش - بكسر المهملة وآخروه معجمة - أبو مريم العبسي الكوفي، ثقة عابد مخضرم، مات سنة (١٠٠هـ) وقيل: غير ذلك.
انظر : التهذيب (٢٣٦/٣) والتقريب (٢٠٥).

٨) أمة للنبي ﷺ يقال لها : روضة .
انظر : الإصابة (٨٧/٨).

والعزى، وتُصلُّوا في الليل والنهار خمس صلوات، وتصوموا في السنة شهراً، وتحجوا هذا البيت، وتأخذوا من مال أغنيائكم فتردوها على فقرائكم، قال: فقلت له: هل من العلم شيء لاتعلمه؟ قال: لقد علم الله خيراً، وإن من العلم ما لايعلمه إلا الله، الخمس لايعلمهن إلا الله : **﴿إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام، وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأيّ أرض تموت﴾**(١).

---

١) إسناده صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص٣١٧-٣١٨) برقم (١٠٨٤) تحت باب إذا قال الرجل: أدخل؟ ولم يسلم، وأبوداود، كتاب الأدب، باب كيف الاستئذان (٣٦٩/٥) برقم (٥١٧٧، ٥١٧٨، ٥١٧٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة، باب كيف يستأذن (ص٢٨٠) برقم (٣١٦)، وأحمد في مسنده (٣٦٨/٥-٣٦٩) كلهم من طرق عن منصور به نحوه مختصراً ومطولاً، وأورده السيوطي في الدر (١٧٢/٦، ٥٣٢) وزاد في عزوه البيهقي وابن أبي شيبة، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد صـ (٤١٩).

قوله تعالى : ﴿يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون﴾ الآية (٥).

٢٩٦ - وقال ابن عباس : **﴿يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون﴾** قال: من أيام السنة(١).

قوله تعالى : ﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً﴾ الآية (١٦).

٢٩٧ - الحكم (٢)، عن رجل (٣)، عن أنس بن مالك، قال: نزلت: **﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع﴾** في صلاة العشاء(٤).

قاله عبدالله بن صالح (٥) ، عن معاوية بن صالح (٦).

---

١) أخرجه البخاري في خلق العباد (ص٢٧) معلقاً، ولم أقف عليه في غير هذا المصدر بهذا اللفظ، وقد أخرج ابن جرير في تفسيره (٩٢/٢١) عن ابن عباس بلفظ قال: «الستة الأيام التي خلق الله فيهن السموات والأرض وما بينهما» وبلفظ «ذلك مقدار المسير قال: خلق الله السموات والأرض في ستة أيام، وكل يوم من هذه كألف سنة مما تعدون أنتم» وكلا اللفظين من رواية سماك، عن عكرمة وهي مضطربة، وأورده السيوطي (٥٣٧/٦) وزاد في عزوه الفريابي، وابن أبي حاتم، والحاكم وصححه.

٢) الشامي شيخ يروي عن رجل عن أنس، وقال ابن حبان: يروي عن أنس، وعنه معاوية بن صالح، لأادري من هما ولا من أبوهما.

انظر : الجرح والتعديل (١٣١/٣) والثقات (١٤٦/٤) واللسان (٣٤٢/٢).

٣) لم أقف عليه.

٤) إسناده ضعيف ، فيه الحكم الشامي، ورجل مبهم، وبقية رجال الإسناد متكلم فيهم من قبل حفظهم.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٤٤/٢) تحت ترجمة الحكم، عن رجل، عن أنس بن مالك، وأورده الشوكاني في فتح القدير (٢٥٤/٤) وعزاه إلى التاريخ الكبير وابن مردويه بلفظ «قال: نزلت في صلاة العشاء»، وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٠١/٢١) من طريق ابن وكيع، عن أبيه، عن سفيان، عن رجل ، عن أنس قال: «ما بين المغرب والعشاء»، وأورده السيوطي في الدر (٥٤٥/٦-٥٤٦) وزاد في عزوه عبدالرزاق في المصنف وابن عدي وعبدالله بن أحمد بن حنبل في زوائد الزهد.

٥) ابن محمد بن مسلم الجهني ، كاتب الليث .

٦) ابن حُدير الحضرمي .

قوله تعالى : ﴿ادعوهم لآبآبهم هو أقسط عند الله﴾ الآية (٥).

٢٩٨ - وقال مُعَلّى (١): عن عبدالعزيز بن مختار(٢)، عن موسى(٣)، عن سالم(٤)، عن ابن عمر: ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد(٥) حتى نزل: **﴿ادعوهم لآبآبهم﴾**(٦).

٢٩٩ - قال ابن عمر : ما كنا ندعوا زيداً إلا ابن محمد حتى نزلت:

---

١) مُعَلّى - بفتح ثانيه وتشديد اللام المفتوحة - ابن أسد، أبو الهيثم البصري، روى عن عبدالعزيز بن مختار وغيره، وعنه البخاري وآخرون، قال ابن حجر: ثقة ثبت، قال أبوحاتم: لم يخطئ إلا في حديث واحد، مات سنة (٢١٨هـ) على الصحيح.
انظر : التهذيب (١٠/٢٣٦) والتقريب (٥٤٢).

٢) هو الدباغ البصري الأنصاري ، مولى حفصة بنت سيرين، روى عن موسى بن عقبة وغيره، وعنه معلّى بن أسد وآخرون، ثقة، من السابعة.
انظر : التهذيب (٦/٣٥٥) والتقريب (٣٥٩).

٣) ابن عقبة .

٤) ابن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، المدني، أحد الفقهاء السبعة، روى عن أبيه وغيره، وعنه موسى بن عقبة وآخرون، قال ابن حجر: كان ثبتاً عابداً فاضلاً، كان يُشبه بأبيه في الهَدْي والسَّمت، مات في آخر سنة (١٠٦هـ) على الصحيح.
انظر : التهذيب (٣/٤٣٦) والتقريب (٢٢٦).

٥) زيد بن حارثة بن شَرَاحيل الكلبي، أبوأسامة، مولى رسول الله ﷺ ، صحابي جليل مشهور، من أول الناس إسلاماً، استشهد يوم مؤتة في حياة النبي ﷺ سنة (٨هـ) وهو ابن (٥٥) سنة.
انظر : الاستيعاب (٢/٥٤٢) والإصابة (٣/٢٥).

٦) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣/٣٧٩) تحت ترجمة زيد بن حارثة، وفي التاريخ الأوسط (التاريخ الصغير) (١/٤٩)، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب التفسير، باب ﴿ادعوهم لآبآبهم﴾ (٨/٥١٧) برقم (٤٧٨٢) بهذا السند نفسه، ومسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، فضائل زيد بن حارثة وأسامة بن زيد (٤/١٨٨٤) برقم (٦٢/٢٤٢٥) من طريق قتيبة بن سعيد عن يعقوب بن عبدالرحمن القاريّ، عن موسى بن عقبة به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٦/٥٦٢) وزاد في عزوه ابن أبي شيبة، والترمذي، والنسائي، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي في سننه.

﴿ادعوهم لآبائهم﴾ قتل يوم مؤتة(١).

قوله تعالى : ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت﴾ الآية (٣٣).

٣٠٠ - وقال محمد بن يزيد (٢): نا الوليد بن مسلم، قال: نا أبوعمرو هو الأوزاعي(٣)، قال: حدثني أبوعمار(٤)، سمع واثلة بن الأسقع، يقول: نزلت: ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت﴾ قال: قلت: وأنا من أهلك؟ قال: وأنت من أهلي، قال: فهذا من أرجى ماارتجي(٥).

---

١) أخرجه البخاري معلقاً في التاريخ الأوسط (٤٩/١).
وتقدم تخريجه برقم (٢٩٧).

٢) هو الحزامي الكوفي البزار، روى عن الوليد بن مسلم وغيره، وعنه البخاري وآخرون، قال أبوحاتم: مجهول لاأعرفه، وقال ابن حجر: صدوق، من العاشرة.
انظر : الثقات لابن حبان (٧٨/٩) وميزان الاعتدال (٦٩/٤) والكاشف (١٠٩/٣). والتهذيب (٥٢٨/٩) والتقريب (٥١٤).

٣) عبد الرحمن بن عمرو ، روى عن أبي عمار شداد وغيره، وعنه الوليد بن مسلم القرشي أبوعباس وآخرون، فقيه ثقة جليل، مات سنة (١٥٧هـ).
انظر : التهذيب (٢٣٨/٦) والتقريب (٣٤٧).

٤) شداد بن عبدالله القرشي الدمشقي، روى عن واثلة بن الأسقع وغيره، وعنه الأوزاعي وآخرون، ثقة يرسل، من الرابعة.
انظر : التهذيب (٣١٧/٤) والتقريب (٢٦٤).

٥) إسناده حسن .
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٨٧/٨) تحت ترجمة واثلة بن الأسقع، وأحمد في مسنده (١٠٧/٤) وابن جرير في تفسيره (٢٢/٦-٧) والحاكم في المستدرك (٤١٦/٢) كلهم من طرق عن الأوزاعي به نحوه، ووقع في تفسير ابن جرير عن «شداد بن أبي عمار» وهو تصحيف، والصحيح «شداد أبي عمار» وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وسكت عنه الذهبي، وذكره ابن كثير نقلاً عن ابن جرير سنداً ومتناً (٤٨٣/٣-٤٨٤)، وأورده السيوطي في الدر (٦٠٥/٦) وزاد في عزوه ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وابن المنذر والطبراني والبيهقي في سننه.

٣٠١ - وعن جرير (١)، عن الأعمش، عن جعفر بن عبدالرحمن البجلي(٢)، عن حُكيم بن سعد(٣)، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ : **﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس﴾**.(٤).

---

١) ابن عبدالحميد .

٢) أبوعبدالرحمن الأنصاري ، روى عن حكيم بن سعد وغيره، وعنه الأعمش وآخرون، قال أبوحاتم: هو شيخ للأعمش، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : الجرح والتعديل (٢/٤٨٣) والثقات لابن حبان (٦/١٣٤) وتعجيل المنفعة (ص٧٠).

٣) حُكَيم - بضم الحاء المهملة - أبو تِحْيا الكوفي، روى عن أم سلمة وغيرها، وعنه جعفر بن عبدالرحمن والأعمش وغيرهما، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : التاريخ الكبير (٣/٩٤) والثقات لابن حبان (٤/١٨٢).

٤) **وتكلمة النص من تفسير ابن جرير« .... عن حكيم بن سعد قال: ذكرنا علي بن أبي طالب عند أم سلمة رضي الله عنها فقالت: في بيتي نزلت ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾ قالت أم سلمة: جاء رسول الله إلى بيتي فقال: «لاتأذني لاحد» فجاءت فاطمة رضي الله عنها فلم أستطع أن أحجبها عن أبيها، ثم جاء الحسن رضي الله عنه فلم أستطع أن أمنعه أن يدخل على جده وأمه، وجاء الحسين فلم أستطع أن أحجبه عن جده ﷺ وأمه رضي الله عنها، ثم جاء عليّ رضي الله عنه فلم أستطع أن أحجبه، فاجتمعوا فجللهم رسول الله ﷺ بكساء كان عليه - أي شملهم بذلك الكساء - ثم قال: «هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً» فنزلت هذه الآية حين اجتمعوا على البساط، قالت: فقلت: يارسول الله وأنا؟ قالت فوالله ما أنعم وقال: «إنك على خير» اهـ.**

وقال عبدالله بن عبدالقدوس (١)، عن الأعمش، عن حكيم، عن أم سلمة(٢).

---

١) هو التيمي السعدي الكوفي ، روى عن الأعمش وغيره، ضعفه الدارقطني وأبوداود والنسائي، وقال مرة: ليس بشيء وقال: مرة: ليس بثقة، وقال ابن معين: ليس بشيء رافضي خبيث، وقال البخاري: صدوق إلا أنه يروي عن قوم ضعاف، وقال ابن عدي: عامة مايرويه في فضائل أهل البيت، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أغرب، وقال الذهبي: كوفي رافضي، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالرفض وكان يخطئ، من التاسعة.

انظر : الثقات لابن حبان (٧/٤٨) والميزان (٢/٤٥٧) والتهذيب (٥/٣٠٣) والتقريب (٣١٢).

٢) في إسناده حُكيم بن سعد لم يوثقه إلا ابن حبان.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/١٩٧) تحت ترجمة جعفر بن عبدالرحمن البجلي، وابن جرير في تفسيره (٢٢/٨) عن عبدالله بن عبدالقدوس به، وأخرجه الترمذي في سننه، كتاب التفسير، باب ومن سورة الأحزاب (٥/٣٥١) برقم (٣٢٠٥) والحاكم في المستدرك (٢/٤١٦) كلاهما من طرق عن أم سلمة نحوه، وقال الترمذي: هذا حديث غريب من حديث عطاء، عن عمر بن أبي سلمة. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. وذكره ابن كثير في تفسيره (٣/٤٨٤) نقلاً عن ابن جرير سنداً ومتناً، وأشار إليه القرطبي في تفسيره (١٤/١١٩)، وأورده السيوطي في الدر (٦/٦٠٤) وزاد في عزوه ابن المنذر والبيهقي في سننه، وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي (٣/٩٢) برقم (٣٤٣٥).

اختلف أهل العلم في أهل البيت من هم ؟ فقيل: هم زوجاته خاصة لارجل معهم، وقيل: هم عليّ وفاطمة والحسن والحسين خاصة كما جاء في هذه الرواية، وقيل: الآية عامة في جميع أهل البيت من الأزواج وغيرهن.

انظر : تفسير القرطبي (١٤/١١٩).

٣٠٢ - قال النضر بن محمد (١) : حدثنا عكرمة(٢)، قال: حدثنا أثال(٣)، وشعيب بن أبي المنيع(٤)، عن شهر، سمع أم سلمة أن فاطمة جاءت وهي

---

١) ابن موسى الجُرَشي - بالجيم المضمومة والشين المعجمة - أبومحمد اليمامي، مولى بني أمية، روى عن عكرمة بن عمار وغيره، ثقة له أفراد، من التاسعة.

انظر : التهذيب (٤٤/١٠) والتقريب (٥٦٢).

٢) ابن عمّار أبو عمّار العجلي اليمامي ، أصله من البصرة، روى عنه النضر بن محمد، وثقه الدارقطني والعجلي وابن معين، وقال مرة: صدوق ليس به بأس، وقال أبوحاتم: كان صدوقاً وربما وهم في حديثه وربما دلّس (ط٣) وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير بعض الأغاليط، وقال ابن عدي: مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة، وقال أحمد والبخاري: مضطرب في حديث يحيى ابن أبي كثير، وزاد البخاري: ولم يكن عنده كتاب، وقال النسائي: ليس به بأس إلا في حديث يحيى بن أبي كثير، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: في روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب كان يحدث من غير كتابه، وضعّفه يحيى القطان في أحاديثه عن يحيى بن أبي كثير، وقال أحمد مرة: ضعيف الحديث، وكان حديثه عن إياس بن سلمة صالحاً ، وقال الذهبي: ثقة إلا في يحيى بن أبي كثير فمضطرب، وقال ابن حجر: صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب، مات قبل (١٦٠هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (٢٣٣/٥) وميزان الاعتدال (٩٠/٣) والكاشف (٢٧٦/٢) والتهذيب (٢٦١/٧) والتقريب (٣٩٦).

٣) ابن قرة بن حوشب الحنفي، من أهل اليمامة، روى عن شهر بن حوشب، وعنه عكرمة بن عمّار، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : التاريخ الكبير (٦٩/٢) والجرح والتعديل (٣٤٢/٢) والثقات لابن حبان (٦٢/٤، ٨٩/٦).

٤) روى عن شهر بن حوشب، وعنه عكرمة بن عمّار، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : التاريخ الكبير (٢٢٠/٤) والجرح والتعديل (٣٥٢/٤) والثقات لابن حبان (٤٣٨/٦).

متوركة(١) الحسن(٢) أو الحسين آخذة بيد آخر معها برمة(٣) فيها سخينة(٤) فقال النبي ﷺ: أين أبو حسن؟ فقالت: في البيت، فأرسل إليه، قال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي»(٥).

قال أبو عبدالله : شهر يتكلمون فيه .

٣٠٣ - وقال محمد أبو يحيى (٦) : أخبرنا علي بن ثابت الدهان(٧)،

---

١) متوركة : الورك : ما فوق الفخذ، وهي مؤنثة، ومعناها هنا أي حاملته على وركها.
انظر : النهاية (١٧٦/٥) والقاموس المحيط مادة ورك صـ (١٢٣٥).

٢) ابن علي بن أبي طالب الهاشمي، سبط النبي ﷺ وريحانته، وقد صحبه وحفظ عنه، مات سنة (٤٩هـ) وقيل: سنة (٥٠هـ) وقيل: بعدها.
انظر : الاستيعاب (٣٨٣/١) والإصابة (١١/٢).

٣) البرمة : بالضم ، القدر مطلقاً، وجمعها برام، وهي في الأصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن.
النهاية (١٢١/١) والقاموس المحيط مادة برم (١٣٩٤).

٤) السخينة : طعام رقيق حار، يتخذ من دقيق وسمن ، وقيل: دقيق وتمر.
النهاية (٢٥١/٢) والقاموس المحيط مادة سخن (ص١٥٥٥).

٥) رجال إسناده متكلم فيهم .
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٦٩/٢-٧٠، ١١٠) تحت ترجمة أثال بن قرة، وبلال بن مرداس، وابن جرير في تفسيره (٧/٢٢) والطبراني في الكبير (٥٣/٣) برقم (٢٦٦٤، ٢٦٦٥، ٢٦٦٦) (٣٣٣/٢٣، ٣٣٦، ٣٣٨) برقم (٧٦٨، ٧٦٩، ٧٨٦) كلاهما من طرق عن شهر بن حوشب به نحوه، وذكره ابن كثير في تفسيره (٤٨٥/٣) نقلاً عن ابن جرير سنداً ومتناً، كما أورده السيوطي في الدر (٦٠٣/٦-٦٠٤) وزاد في عزوه ابن أبي حاتم وابن مردويه.

٦) ابن عبدالرحيم بن أبي زهير البغدادي البزار، روى عن علي بن ثابت وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة حافظ، مات سنة (٢٥٥هـ) وله (٧٠) سنة.
انظر : التهذيب (٣١١/٩) والتقريب (٤٩٣).

٧) هو الكوفي العطار، روى عن أسباط بن نصر الهمداني وغيره، وعنه محمد بن عبدالرحيم أبويحيى وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: شيخ محدث معاصر لعفان صدوق، لكنه شيعي معروف، وقيل: كان ممن يسكن في تشيعه ولايغلو، وقال في الكاشف: وُثق، وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة (٢١٩هـ).
انظر : الثقات لابن حبان (٤٥٧/٨) وتهذيب الكمال (٣٣٩/٢٠) وميزان الاعتدال (١١٦/٣) والكاشف (٢٨٠/٢) والتهذيب (٢٨٩/٧) والتقريب (٣٩٨).

أخبرنا أسباط(١)، عن السدي(٢)، عن بلال بن مرداس(٣)، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة، قال النبي ﷺ : «هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس»(٤).

٣٠٣ - قال أبو عاصم (٥) : عن [عباد] أبي يحيى(٦)، قال: نا أبوداود (٧)، عن أبي الحمراء(٨)، قال: صحبت النبي ﷺ تسعة أشهر فكان إذا أصبح كل يوم يأتي باب عليّ وفاطمة فيقول: السلام أهل البيت **﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾**(٩).

---

١) ابن نصر الهمْداني .

٢) إسماعيل بن عبدالرحمن .

٣) ويقال : ابن أبي موسى ، الفزاري ، روى عن شهر بن حوشب، وعنه السدي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: لايصح حديثه، وقال ابن حجر: مقبول، من السابعة.

انظر : الثقات لابن حبان (٩٢/٦) وميزان الاعتدال (٣٥٢/١) والتهذيب (٥٠٤/١) والتقريب (١٢٩).

٤) إسناده ضعيف ، لوجود متكلمين فيهم .

تقدم تخريجه برقم (٣٠١).

٥) أبو عاصم النبيل .

٦) هكذا وقع في المطبوع، والصحيح أنه عبادة بن مسلم الفزاري، أبويحيى البصري، ويقال: الكوفي، روى عن أبي داود الأعمى وغيره، وعنه أبوعاصم النبيل وآخرون، قال ابن حجر: ثقة اضطرب فيه قول ابن حبان، من السادسة.

انظر : تهذيب الكمال (١٩١/١٤) والتهذيب (١١٣/٥) والتقريب صـ (٢٩٢).

٧) نفيع بن الحارث ، الكوفي ، الأعمى، ويقال له: نافع، روى عن أبي الحمراء وغيره ، قال ابن حجر: متروك، وقد كذّبه ابن معين، من الخامسة.

انظر : التهذيب (٤٧٠/١٠) والتقريب (٥٦٥).

٨) هو مولى النبي ﷺ وخادمه ، اسمه: هلال بن الحارث، أو ابن ظَفَر، سكن حمص، قال البخاري: يقال له صحبة، ولايصح حديثه.

انظر : الاستيعاب (١٦٣٣/٤) والإصابة (٢٨٩/٦، ٤٥/٧).

٩) إسناده ضعيف ، لأن أباداود الأعمى متروك، وكذّبه غير واحد..

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ، قسم الكنى (٢٥-٢٦) تحت ترجمة أبي الحمراء، وابن جرير في تفسيره (٦/٢٢) والطبراني في الكبير (٥٦/٣) برقم (٢٦٧٢) والمزي في =

قوله تعالى : ﴿يـٰأيها النبي إنا أرسلنـٰك شـٰهداً ومبشراً ونذيراً﴾ الآية (٤٥).

٣٠٥ - حدثنا محمد بن سنان(١)، قال: حدثنا فُليح بن سليمان، قال: حدثنا هلال بن علي(٢)، عن عطاء بن يسار(٣)، قال: لقيت عبدالله بن عمرو بن العاص فقلت: أخبرني عن صفة رسول الله ﷺ في التوراة قال: فقال: أجل، والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن **﴿يـٰأيها النبي إنا أرسلنـٰك شـٰهداً ومبشراً ونذيراً﴾** وحرزاً(٤) للأميين، أنت عبدي ورسولي، سميتك

= تهذيب الكمال (٣٣/٢٦٠) كلهم من طرق عن أبي داود الأعمى به نحوه، وأورده الترمذي بعد حديث رقم (٣٢٠٦) ، وابن عبدالبر في الاستيعاب (١٦٣٣/٤) وابن الأثير في أسد الغابة (٦٣١/٤، ٧٨/٥) وذكره ابن كثير (٤٨٣/٣) نقلاً عن ابن جرير سنداً ومتناً، وقال: أبوداود الأعمي هو نفيع بن الحارث كذاب. وقال الهيثمي في المجمع (١٦٨/٩) رواه الطبراني، وفيه أبوداود الأعمى وهو ضعيف. وأورده السيوطي في الدر (٦٠٦/٦) وزاد في عزوه ابن مردويه، وقال الشوكاني في فتح القدير (٢٨٠/٤): وفي إسناده أبوداود الأعمى، وهو وضّاع كذّاب.

١) هو أبو بكر البصري الباهلي ، العَوَقِي - بفتح المهملة والواو بعدها قاف - روى عن فليح بن سليمان وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة ثبت، مات سنة (٢٢٣هـ).
انظر : التهذيب (٢٠٥/٩) والتقريب (٤٨٢).

٢) ابن أسامة العامري المدني، وقد ينسب إلى جده، ويقال: هلال بن أبي هلال، وهلال بن أبي ميمونة، روى عن عطاء بن يسار وغيره، وعنه فليح بن سليمان وآخرون، ثقة، مات سنة مائة وبضع عشرة.
انظر : التهذيب (٨٢/١١) والتقريب (٥٧٦).

٣) هو أبومحمد المدني الهلالي القاص، مولى ميمونة أم المؤمنين، روى عن عبدالله بن عمرو وغيره، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، مات سنة (٩٤هـ) وقيل: بعد ذلك.
انظر : التهذيب (٢١٧/٧) والتقريب (٣٩٢).

٤) الحرز : يقال: أحرزت الشيء أحرزه إحرازاً إذا حفظته وضممته إليك وصنته عن الأخذ.
النهاية (٣٦٦/١).

المتوكل، ليس بفظ(١)، ولاغليظ، ولاصخَّاب(٢) في الأسواق، ولايدفع بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويغفر، ولن يقبضه الله تعالى حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا: لاإله إلا الله، ويفتحوا بها أعيناً عمياً وآذاناً صماً وقلوباً غلفاً(٣).

٣٠٦ - حدثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثني عبدالعزيز بن أبي سلمة(٤)، عن هلال بن أبي هلال، عن عطاء بن يسار، عن عبدالله بن عمرو، قال: إن هذه الآية التي في القرآن ﴿**يـٰأيها النبي إنا أرسلنـٰك شـٰهداً ومبشراً ونذيراً**﴾ في التوراة نحوه(٥).

قوله تعالى : ﴿وإذا سألتموهن متـٰعاً فسئلوهن من وراء حجاب﴾ الآية (٥٣).

٣٠٧ - حدثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثني الليث، قال: حدثني عُقيل(٦)

---

١) الفظ : الغليظ الجانب ، السيئ الخلق، القاسي ، الخشن الكلام.
النهاية (٣/٤٥٩) والقاموس المحيط مادة فظ (ص٩٠٠).

٢) الصخب والسخب : الضجة وشدة الصوت، واضطراب الأصوات للخصام.
النهاية (٣/١٤) والقاموس المحيط مادة صخب (ص١٣٤).

٣) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص٨٣) برقم (٢٤٦) تحت باب الانبساط إلى الناس، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب البيوع، باب كراهية السخب في الأسواق (٣٤٢/٤) برقم (٢١٢٥) بهذا الإسناد نفسه، وفي كتاب التفسير، باب ﴿إنا أرسلنـٰك شـٰهداً ومبشراً ونذيراً﴾ (٥٨٥/٨) برقم (٤٨٣٨) من طرق عبدالله بن مسلمة، عن عبدالعزيز بن أبي سلمة به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٦٢٤/٦) وزاد في عزوه أحمد، وابن أبي حاتم، والبيهقي في الدلائل.

٤) عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون - بكسر الجيم بعدها معجمة مضمومة - المدني، نزيل بغداد، روى عن هلال بن أبي هلال وغيره، وعنه عبدالله بن صالح كاتب الليث وآخرون، ثقة فقيه مصنف، مات سنة (١٦٤هـ).
انظر : تهذيب الكمال (١٥٢/١٨) والتهذيب (٣٤٣/٦) والتقريب (٣٥٧).

٥) تقدم تخريجه برقم (٣٠٤).

٦) ابن خالد بن عَقيل الأموي .

عن ابن شهاب، قال: أخبرني أنس، أنه كان ابن عشر سنين مَقدم رسول الله ﷺ المدينة، فكنَّ أمهاتي يوطونَّني(١) على خدمته، فخدمته عشر سنين، وتوفي وأنا ابن عشرين، فكنت أعلم الناس بشأن الحجاب، فكان أول ما نزل ما ابتنى(٢) رسول الله ﷺ بزينب بنت جحش(٣) أصبح بها عروساً، فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا، وبقي رهط عند النبي ﷺ فأطالوا المكث، فقام فخرج وخرجت لكي يخرجوا، فمشى فمشيت معه، حتى جاء عتبة حجرة عائشة، ثم ظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت، حتى دخل على زينب فإذا هم جلوس، فرجع ورجعت حتى بلغ عتبة حجرة عائشة، وظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه، فإذا هم قد خرجوا، فضرب النبي ﷺ بيني وبينه الستر، وأنزل الحجاب(٤).

---

١) يوطونّني : بتشديد الطاء المهملة ونونين الأولى مشددة بغير ألف بعد الواو ولاحرف آخر بعد الطاء، من التوطين، أي أنهن كن يذللنه ويمهدنه لخدمته.
انظر : النهاية (٥/٢٠١) والقاموس المحيط مادة وطئ صـ (٧٠) وفتح الباري (٩/٢٣١).

٢) هكذا في الأدب المفرد ، وفي الصحيح مع الفتح ، «وكان أول ما أنزل في مبتنى رسول ﷺ.

٣) ابن رباب الأسدية ، أم المؤمنين، ابنة عمة النبي ﷺ ، ماتت سنة (٢٠هـ).
انظر : الاستيعاب (٤/١٨٤٩) والإصابة (٨/٩٢).

٤) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص٣٠٨) برقم (١٠٥١) تحت باب كيف نزلت آية الحجاب، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب النكاح، باب الوليمة حق (٩/٢٣٠) برقم (٥١٦٦) عن يحيى بن بكير، عن الليث به نحوه، وفي كتاب الأطعمة، باب قول الله تعالى: ﴿فإذا طعمتم فانتشروا﴾ (٩/٥٨٥) برقم (٥٤٦٦)، وفي كتاب الاستئذان، باب آية الحجاب (١١/٢٢) برقم (٦٢٣٨) من طريق ابن شهاب به نحوه، وفي كتاب التفسير ، باب ﴿لاتدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير نـظرين إنـىـه﴾ (٨/٥٢٧، ٥٢٨) برقم (٤٧٩١، ٤٧٩٢، ٤٧٩٣، ٤٧٩٤) من طرق عن أنس، وفي كتاب النكاح، باب (٥٥) (٩/٢٢١) برقم (٥١٥٤) وباب الهدية للعروس (٩/٢٢٦) برقم (٥١٦٣) وباب الوليمة ولو بشاة (٩/٢٣٢) برقم (٥١٦٨) وباب من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض (٩/٢٣٧) برقم (٥١٧١)، وكتاب التوحيد، باب ﴿وكان عرشه على الماء﴾ ﴿وهو رب العرش العظيم﴾ (١٣/٤٠٤) برقم (٧٤٢١) ومسلم في صحيحه، كتاب النكاح، باب زواج زينب بنت جحش ونزول الحجاب وإثبات وليمة العرش (٢/١٠٥١-١٠٥١) برقم (٩٤،٩٥/١٤٢٨) من طرق، عن أنس، وفي كتاب الاستئذان، باب آية الحجاب، وباب من قام من مجلسه أو بيته ولم يستأذن أصحابه.الخ (١١/٢٢، ٦٤) برقم (٦٢٣٩، ٦٢٧١) ومسلم في صحيحه كتاب النكاح، باب زواج زينب بنت جحش ونزول الحجاب وإثبات وليمة العرش (٢/١٠٥٠) برقم (٩٢/١٤٢٨) من طرق عن أبي مجلز، عن أنس نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٦/٦٤٠) وزاد في عزوه أحمد، وعبد بن حميد، والنسائي، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي في سننه.

٣٠٨ حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان(١)، عن مِسْعَر(٢)، عن موسى بن أبي كثير(٣)، عن مجاهد، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كنت آكل مع النبي ﷺ حيساً(٤)، فمر عمر، فدعاه فأكل، فأصابت يده إصبعي، فقال: حسّ!(٥) لو أطاع فيكنّ ما رأتكن عين. فنزل الحجاب(٦).

---

١) هو الثوري .

٢) ابن كِدام - بكسر أوله وتخفيف ثانيه - ابن ظَهير الهلالي، أبوسلمة الكوفي، روى عن موسى ابن أبي كثير وغيره، وعنه الثوري وآخرون، ثقة ثبت فاضل، مات سنة (١٥٣هـ) أو (١٥٥هـ).
انظر : التهذيب (١١٣/١٠) والتقريب (٥٢٨).

٣) هو الأنصاري مولاهم ، أبو الصباح، ويقال له: موسى الكبير، روى عن مجاهد وغيره، وعنه مسعر بن كدام وآخرون، قال ابن معين: ثقة مرجئ، وقال يحيى بن سعيد: كان مرجئاً ، وقال أبوزرعة والبخاري: كان يرى القدر، وقال ابن حبان: كان قدرياً يروي عن المشاهير الأشياء المناكير، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات كالمستأنس به، وقال أبوحاتم: محله الصدق، وقال مرة: يكتب حديثه ولايحتج به، وقال الذهبي مرة: ثقة، قدري، وقيل: مرجئ، ومرة: صدوق تكلم فيه ابن حبان، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالإرجاء لم يصب من ضعّفه، من السادسة.
انظر : المجروحين (٢٤٠/٢) وميزان الاعتدال (٢١٨/٤) والكاشف (١٦٦/٣) والتهذيب (٣٦٧/١٠) والتقريب (٥٥٣).

٤) الحيس : الخلط وهو الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن فيعجن شديداً، ثم يندر منه نواه، وقد يجعل عوض الأقط الدقيق أو الفتيت.
النهاية (٤٦٧/١) والقاموس المحيط مادة الحيس (ص٦٩٦).

٥) حَس : كلمة يقولها الإنسان إذا أصابه ما عضه وأحرقه غفلة كالجمرة والضربة ونحوها. النهاية (٣٨٥/١).

٦) في إسناده موسى بن أبي كثير رمي بالإرجاء والقدر، يغرب إذا تفرد ومحله الصدق.
أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص٣٠٩) برقم (١٠٥٣) تحت باب أكل الرجل مع امرأته، والنسائي في تفسيره (١٨٨/٢) برقم (٤٣٩) وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٥٠٥/٣) كلاهما من طرق عن الثوري به نحوه، وذكره الهيثمي في المجمع (٩٣/٧) وقال: رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن أبي كثير وهو ثقة.اهـ وذكره ابن حجر في الفتح (٥٣١/٨) وسكت عليه، وأورده السيوطي في الدر (٦٤٠/٦) وزاد في عزوه ابن مردويه.

قوله تعالى : ﴿حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير﴾ الآية (٢٣).

٣٠٩ - حدثنا الحميدي، ثنا سفيان(١)، ثنا عمرو(٢)، قال: سمعت عكرمة يقول: سمعت أباهريرة رضي الله عنه يقول: إن نبي الله ﷺ قال: «إذا قضى الله عزَّ وجلَّ الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعاناً لقوله، كأنه سلسلة على صفوان، فإذا **﴿فُزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير﴾**(٣).

٣١٠ - وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ : إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعاناً لقوله كأنه سلسلة على صفوان **﴿حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير﴾** . وكذا قال ابن عباس(٤) وابن مسعود(٥) رضي الله عنهما، وأهل العلم(٦).

---

١) ابن عيينة .

٢) ابن دينار .

٣) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص١٣٩) تحت باب ماكان النبي ﷺ يذكره ويرويه عن ربه عزّ وجلّ، وعلقه في (ص٢٣) تحت باب ما ذكر أهل العلم للمعطلة الذين يريدون أن يبدلوا كلام الله عزّ وجلّ، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب التفسير، باب ﴿حتى إذا فزع عن قلوبهم﴾ (٥٣٧/٨) برقم (٤٨٠٠) بهذا السند نفسه، وفي كتاب التفسير، باب «إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب ثاقب﴾ (٣٨٠/٨) برقم (٤٧٠١) وفي كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿ولاتنفع الشفـعة عنده إلا لمن أذن له﴾ (٤٥٢/١٣) برقم (٧٤٨١) من طريق علي بن عبدالله عن ابن عيينة به نحوه، وأورده السيوطي (٦٩٧/٦) وزاد في عزوه سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وأباداود، والترمذي، وابن ماجه، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي في الأسماء والصفات.

٤) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد صـ (٢٣) معلقاً، ووصله في صـ (١٤٠)، ومسلم في صحيحه، كتاب السلام، باب تحريم الكهانة ....إلخ (١٧٥٠/٤-١٧٥١) برقم (٢٢٢٩/١٢٤)، وأورده السيوطي في الدر (٦٩٧/٦) وزاد في عزوه عبدالرزاق، وعبد بن حميد، والترمذي، والنسائي، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، وأبانعيم، والبيهقي في الدلائل.

٥) انظر : الرواية رقم (٣١١،٣١٢).

٦) تقدم تخريجه برقم (٣٠٨).

٣١١ - حدثنا عبدان (١)، عن أبي حمزة (٢)، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، قال: من كان يحدثنا بهذه الآية لولا ابن مسعود سألناه: **﴿حتى إذا فزع عن قلوبهم﴾** سمع أهل السموات صلصلة مثل صلصلة السلسلة على الصفوان، فيخرجون **﴿حتى إذا فزع عن قلوبهم﴾** سكن الصوت، عرفوا أنه الوحي ونادوا **﴿ماذا قال ربكم قالوا الحق﴾**(٣).

---

١) عبدالله بن عثمان بن جَبَلَة - بفتح الجيم والموحدة - العَتَكي - بفتح المهملة والمثناة - أبوعبدالرحمن المروزي، روى عن أبي حمزة السكري وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة حافظ، مات سنة (٢٢١هـ).

انظر : التهذيب (٣١٣/٥) والتقريب (٣١٣).

٢) محمد بن ميمون المروزي السكري .

٣) إسناده صحيح .

أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص١٣٩) تحت باب ما كان النبي يستعيذ بكلمات الله لابكلام غيره، موقوفاً على ابن مسعود رضي الله عنه، وعلقه في الصحيح مع الفتح، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿ولا تنفع الشفـعة عنده إلا لمن أذن له﴾ الآية (٤٥٢/١٣)، وأخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (ص١٤٧) برقم (٣٠٨) وعبدالله بن أحمد في السنة (٢٨١/١) برقم (٥٣٦) وابن خزيمة في التوحيد (٣٥١/١-٣٥٤) برقم (٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٢٠١) والخطيب في تاريخ بغداد (٣٩٣/١١) كلهم من طرق، عن الأعمش به نحوه موقوفاً، وتابعه شعبة ومنصور عند ابن خزيمة وابن جرير في تفسيره (٩٠/٢٢)، وأخرجه أبوداود في سننه، كتاب السنة، باب في القرآن (١٠٥/٥) برقم (٤٧٣٨) وابن خزيمة في التوحيد (٣٥٠/١) برقم (٢٠٧) وابن حبان كما في الإحسان (٢٢٣/١-٢٢٤) برقم (٣٧) والبيهقي في الأسماء والصفات (ص٢٠١) والخطيب في تاريخ بغداد (٣٩٢/١١) كلهم من طرق عن علي بن إشكاب، عن أبي معاوية، عن الأعمش به نحوه مرفوعاً ، قال الخطيب: وهو غريب، ورواه أصحاب أبي معاوية عنه موقوفاً وهو المحفوظ من حديثه، وأورده السيوطي في الدر (٦٩٩/٦) وعزاه إلى سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ في العظمة، وابن مردويه، والبيهقي. وقال الألباني في الصحيحة (٢٨٣/٣) برقم (١٢٩٣): وهذا إسناده صحيح على شرط الشيخين، وإن كان الموقوف أصح من المرفوع، ولذلك علقه البخاري في صحيحه، فإنه لايعل المرفوع، لأنه لايقال من قبل الرأي كما هو ظاهر، لاسيما وله شاهد من حديث أبي هريرة السابق (برقم ٣٠٨) مرفوعاً .اهـ.

٣١٢ - حدثنا عمر بن حفص(١)، ثنا أبي(٢)، ثنا الأعمش، حدثني مسلم(٣) عن مسروق(٤)، عن عبدالله. بهذا(٥).

قوله تعالى : ﴿وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرٰزقين﴾ الآية (٣٩).

٣١٣ - حدثنا عبدالله بن سعيد(٦)، قال: حدثنا سعيد بن منصور(٧)، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا(٨)، عن عمرو بن قيس الملائي، عن المنهال(٩)، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله عزَّ وجلَّ: **﴿وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين﴾** قال: في غير إسراف ولاتقتير(١٠).

---

١) ابن غياث .

٢) حفص بن غياث بن طلق .

٣) ابن صبيح أبو الضحى .

٤) ابن الأجدع .

٥) إسناده صحيح .

وتقدم تخريجه برقم (٣١٠).

٦) هو الكندي المعروف بالأشج .

٧) ابن شعبة ، أبو عثمان الخراساني، سكن مكة، روى عن إسماعيل بن زكريا وغيره، ثقة مصنف، مات سنة (٢٢٧هـ) وقيل: بعدها.

انظر : تهذيب الكمال (١١/٧٧) والتهذيب (٤/٨٩) والتقريب (٢٤١).

٨) ابن مرة الخُلْقاني .

٩) ابن عمرو الأسدي .

١٠) إسناده حسن .

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٣٧) برقم (٤٤٣) تحت باب السرف في المال، وابن أبي شيبة في المصنف (٩/٩٥)، وابن جرير في تفسيره (٢٢/١٠١) والبيهقي في شعب الايمان (٥/٢٥١) برقم (٦٥٤٩، ٦٥٥٠، ٦٥٥١) كلهم من طرق عن منهال بن عمرو به نحوه، وذكره البغوي في تفسيره (٦/٤٠٢) بدون سند، وأورده السيوطي في الدر (٦/٧٠٦) وزاد في عزوه سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم. وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد صـ(١٧١).

قوله تعالى : ﴿وحيل بينهم وبين ما يشتهون﴾ الآية (٥٤).

٣١٤ - وروى عبدالله بن عقيل بن شمير بن رباح(١)، عن أبيه(٢)، عن عبدالله بن عمر: ﴿وحيل بينهم وبين ما يشتهون﴾ إن الناس لم يشتهوا شيئاً شهوتهم الماء البارد(٣).

قاله موسى بن إسماعيل (٤)، عن بكار بن سُقير (٥) (٦).

---

١) هو الرياحي ، روى عن أبيه، وعنه بكار بن سقير، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : التاريخ الكبير (١٥٨/٥) والجرح والتعديل (١٢٥/٥) والثقات لابن حبان (٣٥/٧)

٢) عقيل بن شمير بن رباح، بصري، ويقال: ابن سمير، روى عن عبدالله بن عمر، وعنه ابنه عبدالله ابن عقيل، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : التاريخ الكبير (٥١/٧) والجرح والتعديل (٢١٨/٦) والثقات لابن حبان (٢٧٢/٥).

٣) وتكملة الأثر من الزهد «شرب عبدالله بن عمر ماءً بارداً فبكى فاشتد بكاؤه، فقيل له: ما يبكيك؟ قال: ذكرت آية في كتاب الله ﴿وحيل بينهم وبين ما يشتهون﴾ فعرفت أن أهل النار لايشتهون إلا الماء البارد، وقد قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله﴾.

٤) لم أهتد إليه ولعله المنقري .

٥) هو المازني البصري، روى عن عبدالله بن عقيل، وعنه موسى بن إسماعيل، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : التاريخ الكبير (١٢٢/٢) والجرح والتعديل (٤٠٨/٢) والثقات لابن حبان (١٠٧/٦).

٦) في إسناده لم يوثقهم إلا ابن حبان .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٥٢/٧) تحت ترجمة عقيل بن شمير، وعبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (ص٢٨١-٢٨٢) ومن طريقه البيهقي في شعب الايمان (١٤٩/٤) برقم (٤٦١٤) عن أبي بكر بن الأسود، عن بكار بن سقير به نحوه، وقد تحرفت في الزهد «سقير» إلى «سفيان» وفي الشعب «إلى سمير»، وأورده السيوطي في الدر (٤٩٦/٣، ٧١٩/٦) وقد تحرفت «عقيل بن شمير» إلى «ابن شهر».

قوله تعالى : ﴿يزيد في الخلق ما يشاء﴾ الآية (١).

٣١٥ - قال علي بن نصر (١) : عن أبي عاصم (٢)، عن صالح الناجي (٣)، سمعت ابن جريج، عن ابن شهاب **﴿يزيد في الخلق ما يشاء﴾** قال: حسن الصوت(٤).

قوله تعالى : ﴿ومنهم سابق بالخيرٰت بإذن الله ذٰلك هو الفضل الكبير﴾ الآية (٣٢).

٣١٦ - قال محمد بن يوسف (٥)، نا سفيان(٦)، عن الأعمش، عن رجل(٧)، عن أبي ثابت (٨) قال لي أبوالدرداء: سمعت النبي ﷺ **﴿ومنهم**

---

١) ابن علي البصري الصغير ، روى عن أبي عاصم النبيل وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة حافظ، مات سنة (٢٥٠هـ).

انظر : التهذيب (٧/٣٩٠) والتقريب (٤٠٦).

٢) الضحاك بن مخلد ، النبيل .

٣) صالح بن زياد ، روى عن ابن جريج، وعنه أبوعاصم النبيل، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً.

انظر : التاريخ الكبير (٤/٢٩٢) والجرح والتعديل (٤/٤٠٤).

٤) في إسناده صالح بن زياد الناجي مسكوت عنه .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤/٢٩٢) تحت ترجمة صالح الناجي، والبيهقي في شعب الإيمان (١/١٣٥) برقم (١١٥) عن أبي أمية عن أبي عاصم به نحوه، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/٤٠٤) والبغوي في تفسيره (٦/٤١١)، والقرطبي في تفسيره (١٥/٣٠٥)، وأورده السيوطي في الدر (٧/٤) وزاد في عزوه عبد بن حميد وابن المنذر.

٥) هو الفريابي .

٦) هو الثوري .

٧) لم أقف عليه .

٨) وقيل: ثابت ، روى عنه الأعمش حديث أبي الدرداء، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وقال ابن عبدالبر: فيه نظر.

انظر : التاريخ الكبير قسم الكنى للبخاري (ص١٧-١٨) والجرح والتعديل (٩/٣٥٢) والاستغناء (٢/١٠٩٦) برقم (١٤٢٣) والمقتنى للذهبي (١/١٣٧) برقم (٩٨٩) والكنى لأبي أحمد الحاكم (٢/٧٦٧).

سابق بالخيرات﴾ قال: بغير حساب(١) (٢).

٣١٧ - قال وكيع : عن سفيان، عن الأعمش، عن ثابت أو أبي ثابت.

٣١٨ - وقال أبونعيم : عن سفيان ، عن الأعمش، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ. مرسل.

٣١٩ - وقال بعضهم : عن سفيان ، عن الأعمش، عن أبي زياد (٣) ، عن أبي الدرداء. ولا يصح .

---

١) وتكملة النص من تفسير ابن جرير : .... فأما السابق بالخيرات فيدخلها بغير حساب، وأما المقتصد فيحاسب حساباً يسيراً ، وأما الظالم لنفسه فيصيبه في ذلك المكان من الغم والحزن فذلك قوله: ﴿الحمد الذي أذهب عنا الحزن﴾.

٢) في إسناده ثابت ، أو أبي ثابت ، مسكوت عنه.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ، قسم الكنى (ص١٧-١٨) تحت ترجمة أبي ثابت، وأحمد في مسنده (٤٤٤/٦) وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٥٥٥/٣) والبغوي في تفسيره (٤٢١/٦) كلهم من طرق عن سفيان، عن الأعمش، عن رجل، عن ثابت أو أبي ثابت، عن أبي الدرداء نحوه، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير قسم الكنى (ص١٨) وابن جرير في تفسيره (١٣٧/٢٢) وأبوأحمد الحاكم في الكنى (٧٦٧/٢) كلهم من طرق عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي ثابت، عن أبي الدرداء نحوه، وأخرجه االحاكم في المستدرك (٤٢٦/٢) ومن طريقه البيهقي في البعث (ص٨٥) من طريق جرير، عن الأعمش، عن رجل، عن أبي الدرداء نحوه، وذكره ابن كثير في تفسيره (٥٥٥/٣) نقلاً عن ابن جرير سنداً ومتناً ، وأورده السيوطي في الدر (٢٤/٧) وزاد في عزوه الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه، وقد أورد البخاري اختلاف أصحاب الثوري في هذا الإسناد ، فقدّم رواية الفريابي عن سفيان، ثم ذكر رواية وكيع عنه، ولم يتكلم عليهما ، وكأنه يرجحهما على الروايات الأخرى حيث حكم على رواية أبي نعيم بأنها مرسلة، ثم أورد رواية أخرى بصيغة التمريض وحكم عليها بقوله: لاتصح. وقال الحاكم في المستدرك (٤٢٦/٢): «وقد اختلفت الروايات عن الأعمش في إسناد هذا الحديث، فروي عن الثوري، عن الأعمش، عن أبي ثابت، عن أبي الدرداء، وقيل: عن شعبة، عن الأعمش، عن رجل من ثقيف، عن أبي الدرداء - وهذه الرواية لم أقف عليها - وقيل: عن الثوري أيضاً ، عن الأعمش، قال: ذكر أبوثابت عن أبي الدرداء، وإذا كثرت الروايات ظهر أن للحديث أصلا».اهـ.

٣) لم أقف عليه .

٣٢٠ - وقال الحميدي : عن ابن عيينة، عن طعمة بن عمرو (١)، عن رجل ، عن أبي الدرداء، ولم يصح حديثه(٢).

٣٢١ - وقال محمد بن علي (٣) : نا سعيد بن عبدالحميد(٤)، قال: نا ابن أبي الزناد(٥)، عن موسى بن عقبة، عن عبدالله بن علي الأزدي(٦)، عن أبي خالد البكري(٧) أن رجلا جاء إلى المدينة فلقي أباالدرداء . نحوه(٨).

---

١) الجعفري الكوفي ، روى عنه ابن عيينة، وثقه ابن معين وابن حبان ، وقال أبوحاتم: صالح الحديث لابأس به، وقال الدارقطني: ليس بحجة، وقال ابن حجر: صدوق عابد، من السابعة.
انظر : الثقات لابن حبان (٤٩٢/٦) وميزان الاعتدال (٣٣٧/٢) والتهذيب (١٣/٥) والتقريب (٢٨٣).

٢) في إسناده رجل مبهم ، ولم أقف على هذه الرواية، لا عند الحميدي ولا عند غيره.

٣) لم أقف عليه .

٤) هكذا في الكنى ، ويبدو أنه تصحيف، والذي في كتب التراجم التي وقفت عليها أنه سعد بن عبدالحميد الأنصاري، أبومعاذ المدني، سكن بغداد، روى عن عبدالرحمن بن أبي الزناد، قال ابن معين: ليس به بأس، وقال ابن حبان: كان ممن فحش خطؤه فلايحتج به، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق له أغاليط، مات سنة (٢١٩هـ).
انظر : المجروحين (٣٥٧/١) والكاشف للذهبي (٣٥٢/١) والتهذيب (٤٧٧/٣) والتقريب (٢٣١).

٥) عبدالرحمن بن أبي الزناد .

٦) ابن مهران ، روى عنه موسى بن عقبة ، قال أبوحاتم: مجهول.
انظر : التاريخ الكبير (١٤٨/٥) والجرح والتعديل (١١٤/٥) ولسان الميزان (٣١٨/٣).

٧) لم أقف عليه .

٨) في إسناده عبدالله بن علي الأزدي وهو مجهول.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ، قسم الكنى (ص١٨)، وأحمد في مسنده (١٩٨/٥) من طريق إسحاق بن عيسى، عن أنس بن عياض الليثي أبي ضمرة، عن موسى بن عقبة، عن علي بن عبدالله الأزدي، عن أبي الدرداء نحوه.

٣٢٢ - أبو عثمان وليس بالنهدي (١) ، عن أبيه(٢)، عن معقل بن يسار(٣)، عن النبي ﷺ قال: اقرأوها على موتاكم يـس(٤).

قاله محمد بن كثير ، عن ابن المبارك .

---

١) قيل : اسمه سعد ، وقيل: هو أبو عثمان السكني، روى عن أبيه، عن معقل بن يسار، قال علي بن المديني: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: لايعرف أبوه ولاهو، وقال المنذري: أبوعثمان وأبوه ليسا بالمشهورين، وقال ابن حجر: مقبول، من الرابعة.

انظر : الثقات لابن حبان (٦٦٤/٧) وميزان الاعتدال (٥٥٠/٤) والتهذيب (١٦٢/١٢) والتقريب (٦٥٧).

٢) لم أقف عليه .

٣) ابن عبدالله المزني ، أبو علي، روى عنه أبوعثمان، عن أبيه، أسلم قبيل الحديبية، وشهد بيعة الرضوان، مات بعد (٦٠هـ).

انظر : الاستيعاب (١٤٣٢/٣) والإصابة (١٢٦/٦).

٤) إسناده ضعيف ، لجهالة أبي عثمان .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ، قسم الكنى (٥٧-٥٨) تحت ترجمة أبي عثمان، وأبوداود، كتاب الجنائز باب القراءة على الميت (٤٨٩/٣) برقم (٣١٢١) وابن ماجه في سننه، كتاب الجنائز، باب ماجاء فيما يقال عند المريض إذا حضر (٤٦٥/١) برقم (١٤٤٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص٥٨١) برقم (١٠٧٤) وأحمد في مسنده (٢٧/٥) والحاكم في المستدرك (٥٦٥/١) كلهم من طرق عن ابن المبارك به نحوه، إلا أن في رواية النسائي عن أبي عثمان، عن معقل بن يسار رضي الله عنه، وقال الحاكم: أوقفه يحيى بن سعيد وغيره، عن سليمان التيمي والقول فيه قول ابن المبارك، إذ الزيادة من الثقة مقبولة» ووافقه الذهبي، وذكره القرطبي في تفسيره (٣/١٥)، وابن كثير في تفسيره (٥٦٣/٣) نقلاً عن أحمد سنداً ومتناً ، قال ابن حجر في تلخيص الحبير (١٠٤/٢) برقم (٧٣٤) وأعله ابن القطان بالاضطراب والوقف، وبجهالة حال أبي عثمان وهو أحد رجال السند وأبيه، ونقل أبوبكر بن العربي عن الدارقطني قوله: هذا حديث ضعيف الإسناد مجهول المتن ولايصح في الباب حديث، وأورده السيوطي في الدر (٣٧/٧) وزاد في عزوه محمد بن نصر والطبراني وابن حبان والبيهقي في شعب الايمان، وضعفه الالباني في إرواء الغليل رقم(٦٨٨) (ص١٥٠).

ووجه التفسير من الرواية هو بيان فضل سورة يس وعلو شأنها، قال ابن كثير بعد ذكره لهذه الرواية: ولهذا قال بعض العلماء من خصائص هذه السورة أنها لاتقرأ عند أمر عسير إلا يسره الله تعالى، وكأن قراءتها عند الميت لتنزل الرحمة وليسهل عليه خروج الروح، والله تعالى أعلم.

قوله تعالى : ﴿وقفوهم إنهم مسئولون﴾ الآية (٢٤).

٣٢٣ - بشر (١)، عن أنس، عن النبي ﷺ : أيما داع دعا في شيء كان موقوفاً معه ثم قرأ: ﴿وقفوهم إنهم مسئولون﴾.

قاله لي مسدد، عن معتمر (٢)، عن ليث (٣) (٤).

قوله تعالى : ﴿والله خلقكم وما تعملون﴾ الآية (٩٦).

٣٢٤ - قال أبو عبدالله : فأما أفعال العباد فقد حدثنا علي بن عبدالله(٥)، حدثنا مروان بن معاوية(٦)، حدثنا أبومالك(٧)، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة

---

١) ابن دينار .

٢) ابن سليمان .

٣) ابن أبي سليم .

٤) إسناده ضعيف ، لأن بشر بن دينار مجهول، وليث بن أبي سليم صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/٨٦) تحت ترجمة بشر عن أنس، والترمذي في سننه، كتاب التفسير، باب ومن سورة الصافات (٥/٣٦٤) برقم (٣٢٢٨) والدرامي في سننه، المقدمة، باب من سنّ سنة حسنة أو سيئة (١/١٤٢) برقم (٥١٦) وابن جرير في تفسيره (٢٣/٤٨) وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٤/٤) كلهم من طرق عن ليث به نحوه، قال الحاكم (٢/٤٣٠) صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، وأورده السيوطي في الدر (٧/٨٤) وزاد في عزوه ابن مردويه، وضعفه الألباني كما في ضعيف سنن الترمذي (ص٤٠٧) برقم (٦٣٢).

٥) هو ابن المديني .

٦) ابن الحارث الفزاري .

٧) سعد بن طارق بن أشيم، الأشجعي الكوفي، روى عن ربعي بن حراش وغيره، وعنه مروان بن معاوية وآخرون، ثقة، مات في حدود (١٤٠هـ).

انظر : التهذيب (٣/٤٧٢) والتقريب (٢٣١).

رضي الله عنه(١) قال النبي ﷺ: «إن الله يصنع كل صانع وصنعته» وتلا بعضهم عند ذلك: ﴿**والله خلقكم وما تعملون**﴾(٢).

فأخبر أن الصناعات وأهلها مخلوقة.

٣٢٥ - حدثنا محمد (٣)، حدثنا [..] معاوية (٤)، عن الأعمش ، عن شقيق(٥) عن حذيفة رضي الله عنه: إن الله خلق كل صانع وصنعته، إن الله خلق صانع الخزم(٦) وصنعته.

رواه وكيع عن الأعمش (٧).

---

١) ابن اليمان ، أبوعبدالله ، حليف الأنصار، صاحب سر رسول الله ﷺ، من السابقين، روى عنه ربعي بن حراش وغيره، مات سنة (٣٦هـ).

انظر : الاستيعاب (١/٣٣٤) والإصابة (٢/٣٣٢).

٢) إسناده صحيح .

أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص٣٣) تحت باب أفعال العباد، ومن طريقه البيهقي في الأسماء والصفات (ص٢٦٠) والخطيب في تاريخه (٢/٣١) وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/٣١) ومن طريقه البيقهي في الأسماء (ص٣٨٨) وفي الاعتقاد (ص١٤٤) وفي شعب الايمان (١/١٤٠) من طريق علي بن المديني به، وأخرجه الحاكم (١/٣١-٣٢) وابن أبي عاصم في السنة (١٥٨) برقم (٣٥٧) من طريق أبي مالك به بلفظ «الله خالق كل صانع وصنعته» وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. ووافقه الذهبي، وأورده ابن حجر في مقدمة الفتح (ص٤٩٠) نقلاً عن الحاكم، والسيوطي في الدر (٧/١٠١).

٣) ابن سلاّم البيكندي .

٤) هكذا وقع في خلق أفعال العباد، تحقيق أبي هاجر، والصحيح (أبومعاوية) وهومحمد بن خازم الضرير .

٥) ابن سلمة أبو وائل .

٦) الخزم : بالتحريك : شجر يتخذ من لحائه الحبال ، والواحدة : خزمة.

النهاية (٢/٣٠) وانظر : القاموس المحيط مادة خزم (ص١٤٢٣).

٧) إسناده صحيح .

وتقدم تخريجه برقم (٣٢٣).

قوله تعالى : ﴿وفدينـه بذبح عظيم﴾ الآية (١٠٧).

٣٣٦ - محمد بن جعفر المخزومي (١)، عن محمد بن علي ابن الحنفية، عن علي قال: هبط الكبش الذي فدي به إبراهيم من هذه الجنبة(٢) عن يسار الجمرة الوسطى.

قاله لي عبدالرحمن بن يونس(٣)، عن معن بن عيسى(٤)، قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان(٥)، عن عبدالرحمن بن إسحاق(٦)، عن أبيه(٧)، عن محمد يعد في أهل الحجاز(٨).

---

١) هو المخزومي ، روى عن محمد بن الحنفية، وعنه إسحاق بن عبدالله بن الحارث، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، ووثقه ابن حبان.
انظر : التاريخ الكبير (٥٦/١) والجرح والتعديل (٢٢١/٧) والثقات لابن حبان (٣٧٨/٧).

٢) هكذا في التاريخ الكبير المطبوع، وكذا المخطوط، نسخة الجامعة الإسلامية (ل١٧٣/أ)، وفي الدر المنثور «من هذه الخيبة»، والراجح كما يظهر لي - والله أعلم - أنها الجَنَبَة، حيث قال ابن الأثير في النهاية (٣٠٣/١): وجنبة الوادي - وهي بفتح النون - جانبه وناحيته، والجنْبَة - بسكون النون - الناحية، يقال: نزل فلان جَنْبَةً أي ناحية.

٣) ابن هاشم، أبو مسلم المستملي، البغدادي، مولى المنصور، روى عن معن بن عيسى، وعنه البخاري ، وثقه ابن حبان، وقال أبوحاتم: صدوق، وقال الذهبي: موثق، وقال ابن حجر: صدوق طعنوا فيه للرأي، مات سنة (٢٢٤هـ) أو بعدها.
انظر : الثقات لابن حبان (٣٧٩/٨) وميزان الاعتدال (٦٠١/٢) والتهذيب (٣٠٢/٦) والتقريب (٣٥٣).

٤) ابن يحيى الأشجعي ، روى عن إبراهيم بن طهمان وغيره، وعنه عبدالرحمن بن يونس وآخرون، ثقة ثبت، مات سنة (١٩٨هـ).
انظر : تهذيب الكمال (٣٣٦/٢٨) والتهذيب (٢٥٢/١٠) والتقريب (٥٤٢).

٥) ابن شعبة ، أبو سعيد الخراساني ، نزل نيسابور ثم مكة، روى عن عبدالرحمن بن إسحاق، وعنه معن بن عيسى، ثقة يُغْرِب وتكلم فيه للإرجاء، ويقال: إنه رجع عنه، مات سنة (١٦٨هـ).
انظر : التهذيب (١٢٩/١) والتقريب (٩٠).

٦) ابن عبدالله المدني ، سكن البصرة ، المعروف بعباد، روى عن أبيه، وعنه إبراهيم بن طهمان، وثقه ابن معين وابن حبان، وقال أحمد وابن معين: صالح الحديث، وقال أبوحاتم والعجلي: يكتب حديثه ولايحتج به وليس بالقوي، وقال البخاري: ليس ممن يعتمد على حفظه وإن كان ممن يحتمل في بعض، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: في حديثه بعض ما ينكر ولايتابع عليه، وهو صالح الحديث، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالقدر، من السادسة.
انظر : لسان الميزان (٥٤٦/٢) والتهذيب (١٣٧/٦) والتقريب (٣٣٦).

٧) إسحاق بن عبدالله بن الحارث، العامري، ويقال: الثقفي، وقد ينسب إلى جده، روى عن محمد ابن جعفر، وعنه ابنه عبدالرحمن بن إسحاق، وثقه أبوزرعة وابن حبان، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الذهبي وابن حجر: صدوق، من الثالثة.
انظر : الكاشف (٦٣/١) والتهذيب (٢٣٨/١) والتقريب (١٠١).

٨) في إسناده محمد بن جعفر المخزومي لم يوثقه الا ابن حبان.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٥٦/١) تحت ترجمة محمد بن جعفر المخزومي، وأورده السيوطي في الدر (١١٣/٧).
ووجه التفسير من الرواية هو بيان وتعيين نوع الفدية التي فدِيَ بها الذبيح، والموضع الذي هبط فيه، فذكرت الرواية أن الذِّبْح كان كبشاً ، وأنه نزل في جنب الوادي، عن يسار الجمرة الوسطى، وهذا الموضع من جملة المناحر التي يذبح فيها الهدي والأضاحي أيام الحج.

قوله تعالى : ﴿وظن داود أنما فتنه فاستغفر ربه وخر راكعاً وأناب﴾ الآية (٢٤).

٣٢٧ - حدثني بندار (١)، نا محمد(٢)، نا شعبة، سمعت أباإسحاق(٣)، يحدث عن الضحاك(٤) أنه سجد في ﴿ص﴾ في الخطبة وعلقمة(٥) وأصحاب عبدالله(٦) وراءه فلم يسجدوا(٧).

---

١) محمد بن بشار بن عثمان العبدي .

٢) ابن جعفر البصري غندر.

٣) عمرو بن عبدالله السبيعي .

٤) ابن قيس بن خالد القرشي الفهري، أبو أنيس، صحابي صغير، قتل في وقعة مرج راهط سنة (٦٤هـ).

انظر : الاستيعاب (٢/٧٤٥) والإصابة (٤/٢٦٨).

٥) ابن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد، مات بعد (٦٠هـ).

انظر : التهذيب (٧/٢٧٦) والتقريب (٣٩٧).

٦) ابن مسعود .

٧) إسناده صحيح .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤/٣٣٢) تحت ترجمة الضحاك بن قيس، وابن أبي شيبة في المصنف (٢/٩) عن وكيع، عن مصعب بن شيبة، عن سعيد بن جبير قال: رأيت الضحاك بن قيس يسجد في ﴿ص﴾ قال: فذكرته لابن عباس فقال: إنه رأى عمر بن الخطاب يسجد فيها».اهـ.

اختلف العلماء في سجدة ﴿ص﴾

فقال الشافعي : إن هذا الموضع ليس فيه سجدة التلاوة، لأنها توبة نبي فلا توجب سجدة التلاوة، لقول ابن عباس رضي الله عنه: سجدة ﴿ص﴾ ليست من عزائم السجود، وقد رأيت رسول الله ﷺ سجدها، وفي رواية: ونحن نسجدها شكراً، فاستدل الشافعي بقوله: (شكراً) على أنه لايسجد فيها في الصلاة لأن سجود الشاكر لايشرع داخل الصلاة.

وقال مالك: هذا قول ابن عباس وهي عزيمة لأن النبي ﷺ قال الله له: ﴿أولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده﴾ فيشرع السجدة فيها رجاء الاهتداء في الاقتداء، والمغفرة عند الامتثال كما غفر لمن سبق من الأنبياء.

قال ابن العربي: والذي عندي أنها ليست موضع سجود، ولكن النبي ﷺ سجد فيها فسجدنا للاقتداء به، ومعنى السجود أن داود عليه السلام سجد خاضعاً لربه، معترفاً بذنبه، تائباً =

٣٢٨ - محمد بن عبدالرحمن بن عوف (١)، سمع أباسعيد الخدري: سجد النبي ﷺ في ص(٢).

قاله لي عمرو بن علي (٣)، قال: حدثنا يمان بن نصر(٤)، قال: حدثنا عبدالله المدني(٥)، قال: حدثنا محمد بن المنكدر(٦)، عن محمد(٧).

= من خطيئته، فإذا سجد أحد فيها فليسجد بهذه النية ....إلخ. أحكام القرآن (٤/٥٨).

قال ابن حجر : والسبب في هذا الخلاف كون السجدة التي في ﴿ص﴾ إنما وردت بلفظ الركوع، فلولا التوقيف ما ظهر أن فيها سجدة، ولهذا استشهد أبوحنيفة بهذه الآية بأن الركوع فيها ينوب عن السجود، فإن شاء المصلي ركع بها وإن شاء سجد، ثم طرده في جميع سجدات التلاوة، وبه قال ابن مسعود. الفتح (٢/٥٥٣).

وانظر : تفسير القرطبي (١٥/١٢٠) والمغني لابن قدامة (١/٣٥٨).

١) ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً.

انظر : التاريخ الكبير (١/١٤٧) والجرح والتعديل (٧/٣١٥-٣١٦).

٢) وتكملة النص من سنن أبي داود عن أبي سعيد الخدري أنه قال: قرأ النبي ﷺ وهو على المنبر ﴿ص﴾ فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه، فلما كان يوم آخر قرأها فلما بلغ تشزن - أي تهيأ - الناس للسجود، فقال النبي ﷺ: «إنما هو توبة نبي، ولكن رأيتكم تشزنتم للسجود» فنزل فسجد وسجدوا.

٣) ابن بحر الصيرفي .

٤) هكذا في المطبوع ، قال المعلمي في تعليقه على التاريخ الكبير : في (قط) - يعني نسخة القسطنطينية - «عمر بن علي وأيمان».اهـ وجاء في علل ابن أبي حاتم «علي بن نصر» والذي يبدو لي أنه علي بن نصر الجهضمي، حيث لم أجد في كتب التراجم التي وقفت عليها والمصادر التي خرَّجت هذه الرواية راو باسم يمان بن نصر ولا إيمان، والله أعلم.

٥) هكذا في المطبوع من التاريخ، وكذا في الجرح لابن أبي حاتم، وجاء في العلل له عبيدالله المديني، ويبدو أنما في العلل هو الصحيح، وهو عبيدالله بن عمر بن حفص العمري المدني، أبو عثمان، روى عن محمد بن المنكدر وغيره ثقة ثبت، مات سنة بضع وأربعين ومائة.

انظر : التهذيب (٧/٣٨) والتقريب (٣٧٣).

٦) ابن عبدالله التيمي المدني .

٧) في إسناده محمد بن عبدالرحمن بن عوف وهو مسكوت عنه.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/١٤٧) تحت ترجمة محمد بن عبدالرحمن بن عوف، وابن ابي حاتم في الجرح والتعديل (٧/٣١٦) وفي العلل (١/١٩٦) من طريق محمد بن عبدالرحمن=

٣٢٩ - وروى عمرو بن أبي عمرو (١)، عن عبدالواحد بن محمد بن

= ابن عوف بهذا الإسناد نحوه، وقد روي هذا الحديث عن أبي سعيد من طرق سيأتي تخريجها، إلا أن محمد بن عبدالرحمن وهِمَ في ذكر أبي سعيد الخدري في إسناد هذا الحديث، قال ذلك أبوحاتم الرازي، وذكر أن الصواب رواية عمروبن أبي عمرو، عن عبدالواحد، عن عبدالرحمن بن عوف.

انظر : علل ابن أبي حاتم (١٩٦/١) والجرح والتعديل (٣١٦/٧).

إلا أن الذي في الجرح عن عمرو بن أبي عمرو، عن عاصم، عن عبدالواحد، وقد اعتبر الدارقطني ذكر عاصم في الإسناد زيادة، وصوَّب رواية سعيد بن سلمة والداروردي وليس فيها ذكر عاصم. انظر تفصيل ذلك في تخريج الحديث التالي.

وأما الطرق الأخرى التي فيها ذكر أبي سعيد الخدري فقد أخرجها أبوداود في سننه، كتاب الصلاة، باب السجود في (ص) (١٢٤/٢) برقم (١٤١٠) والدارمي في سننه (٤٠٧/١) برقم (١٤٦٦) وابن خزيمة في صحيحه (١٤٨/٣) برقم (١٧٩٥) ومن طريقه الدارقطني (٤٠٨/١) وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (٤٧٠/٦، ٣٨/٧) برقم (٢٧٦٥، ٢٧٩٩) والحاكم في المستدرك (٤٣١/٢) ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٣١٨/٢) كلهم من طرق عن سعيدبن أبي هلال، عن عياض بن عبدالله، عن أبي سعيد الخدري نحوه، وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي، وأورده ابن حجر في الفتح (٥٥٣/٢) وعزاه إلى أبي داود وابن خزيمة والحاكم، وكذا أورده السيوطي في الدر (١٦٦/٧، ١٦٧) وزاد في عزوه ابن مردويه، وأبا يعلى، وأحمد، والبيهقي في الدلائل.

١) هو ميسرة ، مولى المطلّب، المدني، أبو عثمان، روى عن عبدالواحد بن محمد بن عبدالرحمن، ثقة ربما وهم، مات بعد (١٥٠هـ).

انظر : التهذيب (٨٢/٨) والتقريب (٤٢٥).

عبدالرحمن(١)، أن عبدالرحمن(٢) قال: عن النبي ﷺ في سجدة الشكر(٣) (٤).

---

١) ابن عوف الزهري المدني ، روى عن جده عبدالرحمن بن عوف، وعنه عمرو بن أبي عمرو، ذكره البخاري وابن أبي حاتم وابن حجر ولم يذكروا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : التاريخ الكبير (٥٥/٦) والجرح والتعديل (٢٣/٦) والثقات لابن حبان (١٢٧/٥) وتعجيل المنفعة (ص٢٦٧).

٢) ابن عوف القرشي الزهري ، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، أسلم قديماً، ومناقبه شهيرة، روى عنه حفيده عبدالواحد بن محمد بن عبدالرحمن بن عوف، مات سنة (٣٢هـ) وقيل: قبل ذلك.

انظر : الاستيعاب (٨٤٤/٢) والإصابة (١٧٦/٤).

٣) **وتكملة النص من مسند أحمد« ... فقال: إن جبريل عليه السلام أتاني فبشرني، فقال: إن الله عز وجل يقول: من صلى عليك صليت عليه، ومن سلَّم عليك سلَّمت عليه فسجدت لله عز وجل شكراً».**

٤) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٤٧/١) تحت ترجمة محمد بن عبدالرحمن بن عوف، وأحمد في المسند (١٩١/١) عن سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو به نحوه، وقد ذكر الدراقطني أن سعيد بن سلمة والدراوردي روياه عن عمرو بن أبي عمرو بهذا الإسناد ولم أقف على روايتهما ، إلا أنه قال خالفهما سليمان بن بلال فرواه عن عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن عبدالواحد، ثم قال: زاد سليمان في إسناده عاصماً.

وقد فاتته هذه الرواية التي في مسند أحمد والتي وافق فيها غيره من الثقات أمثال الدراوردي وسعيد بن سلمة.

وأما الرواية التي خالف فيها غيره فقد أخرجها عبد بن حميد كما في المنتخب (ص٨٢) برقم (١٥٧) والحاكم في المستدرك (٥٥٠/١) ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٣٧١/٢) وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي، وقد ساق الدارقطني طرقاً أخرى للحديث.

انظر : العلل للدارقطني (٢٩٨/٤).

قوله تعالى : ﴿إن هـٰذا لرزقنا ماله من نفاد﴾ الآية (٥٤).

٣٣٠ - وقال علي بن الحسن (١) : سمعت ابن مصعب(٢)، يقول: كفرت الجهمية في غير موضع من كتاب الله، قولهم إن الجنة تفنى، وقال الله: **﴿إن هـٰذا لرزقنا ماله من نفاد﴾** فمن قال: إنها تنفذ فقد كفر، وقال: **﴿أكلها دائم وظلها﴾**(٣) فمن قال: إنها لاتدوم فقد كفر، وقال: **﴿لامقطوعة ولاممنوعة﴾** (٤) فمن قال: إنها تنقطع فقد كفر، وقال: **﴿عطاء غير مجذوذ﴾**(٥) فمن قال: إنها تنقطع فقد كفر، وقال: أبلغوا الجهمية أنهم كفار، وأن نساءهم طوالق(٦).

---

١) ابن شقيق أبو عبدالرحمن المروزي.

٢) خارجة بن مصعب بن خارجة الضبعي.

٣) سورة الرعد ، الآية (٣٥).

٤) سورة الواقعة ، الآية (٣٣).

٥) سورة هود ، الآية (١٠٨).

٦) تقدم تخريجه في سورة هود ، الآية (١٠٨).

قوله تعالى : ﴿قل ما أسئلكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين﴾ الآية (٨٦).

٣٣١ - وقال ابن مسعود رضي الله عنه : من علم علماً فليقل به، ومن لا، فليقل: الله أعلم، فإن من علم الرجل أن يقول لما لايعلم: الله أعلم، فإن الله قال لنبيه: **﴿قل ما أسئلكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين﴾**.

حدثنا محمد بن كثير (١)، حدثنا سفيان(٢)، عن منصور(٣)، عن الأعمش(٤)، عن أبي الضحى، عن مسروق، قال: أتيت ابن مسعود رضي الله عنه. فذكر هذا(٥).

---

١) هو العبدي .

٢) هو الثوري .

٣) ابن المعتمر .

٤) وفي إحدى نسخ خلق أفعال العباد (والأعمش).

٥) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص٦٣) مختصراً، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب التفسير، سورة الروم (٥١١/٨) برقم (٤٧٧٤) بنفس هذا السند، وباب ﴿وما أنا من المتكلفين﴾ (٥٤٧/٨) برقم (٤٨٠٩) وباب ﴿ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون﴾ (٥٧٣/٨) برقم (٤٨٢٢)، ومسلم في صحيحه، كتاب صفات المنافقين وأحكامهم، باب الدخان (٢١٥٥/٤-٢١٥٧) برقم (٣٩، ٢٧٩٨/٤٠) كلاهما من طرق عن الأعمش به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٢٠٨/٧) وزاد في عزوه الترمذي والنسائي وابن المنذر وابن مردويه.

ووجه التفسير من الرواية أن القول فيما لايعلمه المرء تكلف وتخرص، وكل من قال شيئاً من تلقاء نفسه فقد تكلف له، وقد نهى الله عن ذلك بقوله: ﴿ولاتقف ما ليس لك به علم﴾.

قوله تعالى : ﴿والذي جاء بالصدق وصدّق به أولٰئك هم المتقون﴾ الآية (٣٣).

٣٣٢ - ويذكر عن إبراهيم (١)، أو مجاهد في قوله : **﴿والذي جاء بالصدق وصدّق به﴾** قال: هم أهل القرآن إذا عملوا به(٢).

قوله تعالى : ﴿قل يٰعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لاتقنطوا من رحمة الله﴾ الآية (٥٣).

٣٣٣ - حدثنا سليمان بن حرب(٣)، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم(٤) عن أبي الضحى، قال: اجتمع مسروق وشتير بن شكل في المسجد فتقوص إليهما حلق المسجد، فقال مسروق: لاأرى هؤلاء يجتمعون إلينا إلا ليستمعوا منا خيراً، فإما أن تحدث عن عبدالله فأصدقك أنا، وإما أن أحدث عن عبدالله فتصدقني فقال: حدّث ياأباعائشة، قال: هل سمعت عبدالله يقول: العينان يزنيان، واليدان يزنيان، والرجلان يزنيان، والفرج يصدّق ذلك أو يكذبه؟ فقال: نعم، قال: وأنا سمعته، قال: فهل سمعت عبدالله يقول: ما في القرآن آية أجمع لحلال وحرام وأمر ونهي من هذه الآية **﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسٰن**

---

١) ابن يزيد بن قيس النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، مات سنة (٩٦هـ) وهو ابن (٥٠) سنة أو نحوها.
انظر : التهذيب (١/١٧٧) والتقريب (٩٥).

٢) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص١٣١) معلقاً، واختار هذا التفسير في صحيحه، حيث قال: ﴿وصدّق به﴾ المؤمن يجيء يوم القيامة يقول: هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه. الصحيح مع الفتح (٨/٥٤٨)، وابن المبارك في الزهد (ص٢٧٨) برقم (٨٠٥) وابن عيينة في تفسيره (ص٣١٦) ومن طريقه عبدالرزاق في تفسيره (٣/١٧٣)، وابن أبي شيبة في المصنف (١٠/٤٩٧) وابن جرير في تفسيره (٢٤/٤) وابن الضريس في فضائله (ص٦٣) برقم (١٠٤) كلهم من طرق عن منصور عن مجاهد به نحوه، وذكره ابن كثير (٤/٥٣) حيث قال: ليث بن أبي سليم، عن مجاهد نحوه، كما ذكره القرطبي في تفسيره (١٥/١٦٧) والشوكاني في تفسيره (٤/٤٦٣) وأورده ابن حجر في الفتح (٨/٥٤٨) وقال: «وصله ابن المبارك في الزهد، عن مسعر، عن منصور، عن مجاهد ....» وعزاه إلى عبدالرزاق، وأورده السيوطي في الدر (٧/٢٢٨) وزاد في عزوه سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر، قال الشيخ بدر البدر في تحقيقه لخلق أفعال العباد: إسناده صحيح.

٣) الأزدي الواشحي .

٤) ابن بهدلة .

وإيتائ ذي القربى﴾(١) قال: نعم، قال: وأنا قد سمعته، قال: فهل سمعت عبدالله يقول: ما في القرآن آية أسرع فرجاً من قوله: **﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجاً﴾**(٢) قال: نعم، قال: وأنا قد سمعته، قال: فهل سمعت عبدالله يقول: ما في القرآن آية أشد تفويضاً من قوله: **﴿يـٰعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لاتقنطوا من رحمة الله﴾** قال: نعم، قال: وأنا سمعته(٣).

قوله تعالى : ﴿بلى قد جاءتك ءايـٰتي فكذَّبت بها واستكبرت وكنت من الكـٰفرين﴾ الآية (٥٩).

٣٣٤ - قال نصر بن علي(٤): عن أبي حفص الأرطباني(٥)، سمع عاصماً الجحدري(٦)، عن أبي بكرة(٧) رضي الله عنه: قرأ النبي ﷺ **﴿بلى قد جاءتك ءايـٰتي فكذبت بها واستكبرتِ﴾**(٨).

---

١) سورة النحل ، الآية ٩٠.

٢) سورة الطلاق ، الآية (٢).

٣) إسناده حسن، وتقدم تخريجه في سورة النحل .

٤) هو الجهضمي الصغير .

٥) روى عن عاصم الجحدري .

انظر : المقتنى في سرد الكنى (١/١٩٥) .

٦) ابن العجاج البصري، أبو المجشر، المقرئ، روى حروفاً عن أبي بكرة، عن النبي ﷺ، وعنه أبوحفص الأرطباني وغيره، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : الجرح والتعديل (٦/٣٤٩) والثقات لابن حبان (٥/٢٤٠) وغاية النهاية (١/٣٤٩) ولسان الميزان (٣/٢٢٠).

٧) نفيع بن الحارث ، صحابي مشهور بكنيته، وقيل: اسمه مسروح - بمهملات - أسلم بالطائف، ثم نزل البصرة، ومات بها، سنة (٥١هـ) أو (٥٢هـ).

انظر : الاستيعاب (٤/١٦١٤) والإصابة (٦/٢٥٢).

٨) في إسناده أبو حفص الأرطباني مسكوت عنه .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٦/٤٨٦) تحت ترجمة عاصم الجحدري، والدوري في جزء فيه قراءات النبي ﷺ (ص١٤٤) برقم (١٠٠) عن عاصم الجحدري به.

وهذه قراءة سبعية، وهو الفتح في الجميع على وجه المخاطبة للذكور، قال الطبري في تفسيره (٢٤/٢٠): وقد روي عن رسول الله ﷺ: أنه قرأ ذلك بكسر جميعه على وجه الخطاب للنفس=

قوله تعالى : ﴿ونفخ في الصور فصعق من في السمٰوٰت ومن في الأرض إلا من شاء الله﴾ الآية (٦٨).

٣٣٥ - حجر الهَجَري(١)، عن سعيد بن جبير ﴿إلا من شاء الله﴾ قال: هم الشهداء، وهم ثنية(٢) الله.

قال شعبة : عن عمارة بن أبي حفصة (٣) (٤).

= وقد أخرج الطبراني في الكبير (٣٩٥/٢٣) برقم (٩٤٣) عن يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا نعيم ابن حماد، ثنا إسحاق بن سليمان، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ. وذكره القرطبي في تفسيره (١٧٨/١٥)، وذكره الهيثمي في المجمع (١٠١/٧) وقال: رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه.اهـ وأورده السيوطي في الدر (٢٤١/٧) وزاد في عزوه ابن مردويه.

(١) الهروي، ويقال: الأصبهاني، روى عن سعيد بن جبير، وعنه عمارة بن أبي حفصة، قال أبوزرعة وأبوحاتم: لاأعرفه، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : الجرح والتعديل (٢٦٧/٣) والثقات لابن حبان (٢٣٤/٦) واللسان (١٨١/٢).

(٢) الثنية : ماستثنى، يعني من استثناه الله من الصعقة الأولى، فالذين استثناهم الله من الصعق، الشهداء لأنهم أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله، فإذا نفخ في الصور وصعق الخلق عند النفخة الأولى لم يصعقوا، فكأنهم مستثنون من الصعقتين، يقال: حلف يميناً ليس فيها ثنية ولا مثنوية، أي: لااستثناء.

النهاية (٢٢٥/١) ولسان العرب، مادة ثني (١٢٤/١٤) والقاموس المحيط مادة ثنى (ص١٦٣٦).

(٣) هو الأسدي العتكي مولاهم، روى عن حجر الهجري، وعنه شعبة، ثقة، مات سنة (١٣٢هـ).

انظر : التهذيب (٤١٥/٧) والتقريب (٤٠٨) .

(٤) إسناده ضعيف ، لجهالة حجر الهجري .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٧٣/٣) تحت ترجمة حجر الهَجَري، وعبدالرزاق في تفسيره (١٧٥/٢) وابن جرير في تفسيره (٣٠/٢٤) والنحاس في معاني القرآن (١٧٥/٢) كلهم من طرق عن شعبة به نحوه، وذكره البغوي (١٨٢/٦) والقرطبي (١٥٩/١٣) بدون سند، وأورده السيوطي في الدر (٢٥٠/٧) وزاد في عزوه سعيد بن منصور وهناد وعبد بن حميد وابن المنذر.

قوله تعالى : ﴿وأن المسرفين هم أصحـٰب النار﴾ الآية (٤٣).

٣٣٦ - قال قبيصة (١) : عن سفيان(٢)، عن مسلم(٣)، عن أبي العبيدين(٤)، عن عبدالله(٥): **﴿وأن المسرفين هم أصحـٰب النار﴾** قال: السفَّاكون الدماء بغير حقها(٦).

قوله تعالى : ﴿وقال ربكم ادعوني استجب لكم﴾ الآية (٦٠).

٣٣٧ - حدثنا أبو الوليد (٧) قال: حدثنا شعبة، عن منصور(٨)، عن ذر(٩)،

---

١) ابن عقبة السوائي .

٢) هو الثوري .

٣) ابن عمران البطين .

٤) معاوية بن سبرة السوائي .

٥) ابن مسعود .

٦) إسناده حسن .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٧/٣٣٠) تحت ترجمة معاوية بن سبرة أبي العبيدين، وأورده الشوكاني في فتح القدير (٤/٤٩٦) وزاد في عزوه ابن المنذر، وجاء مثل هذا التفسير عن مجاهد.

انظر : التفسير المنسوب إلى مجاهد (٥٦٥) وتفسير الثوري (٢٦٣) برقم (٨٥٠) وتفسير ابن جرير (٢٤/٦٩).

وأورده القرطبي في تفسيره (١٥/٢٠٧) والسيوطي في الدر (٧/٢٩٠) وزاد في عزوه الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد.

٧) هشام بن عبدالملك الطيالسي .

٨) ابن المعتمر .

٩) ابن عبدالله المرهبي .

عن يُسَيْع(١)، عن النعمان بن بشير(٢)، عن النبي ﷺ قال: إن الدعاء هو العبادة ثم قرأ: ﴿ادعوني استجب لكم﴾(٣).

---

١) ابن معدان ، الحضرمي، الكوفي ، ويقال فيه: أسيع، روى عن النعمان بن بشير، وعنه ذر بن عبدالله، ثقة، من الثالثة.

انظر : التهذيب (٣٨٠/١١) والتقريب (٦٠٧).

٢) ابن سعد الأنصاري الخزرجي، له ولأبويه صحبة، كان أول مولود ولد في الإسلام من الأنصار، سكن الشام، ولي إمرة الكوفة، وحمص، وقتل فيها سنة (٦٥هـ) وله (٦٤) سنة.
انظر : الاستعاب (١٤٩٦/٤) والإصابة (٢٤٠/٦).

٣) إسناده صحيح.

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص٢١٤) برقم (٧١٥) تحت باب فضل الدعاء، وأبوداود في سننه، كتاب الصلاة باب الدعاء (١٦١/٢) برقم (١٤٧٩) والترمذي في سننه، كتاب التفسير، باب ومن سورة البقرة (٢١١/٥) برقم (٢٩٦٩) وباب ومن سورة المؤمن (٣٧٤/٥) برقم (٣٢٤٧) وكتاب الدعوات، باب ما جاء في فضل الدعاء (٤٥٦/٥) برقم (٣٣٧٢) وقال: هذا حديث حسن صحيح، والنسائي في تفسيره (٢٥٣/٢) برقم (٤٨٤) وابن ماجه في سننه، كتاب الدعاء، باب فضل الدعاء (١٢٥٨/٢) برقم (٣٨٢٨) وأحمد في مسنده (٢٦٧/٤، ٢٧١، ٢٧٦) وعبدالرزاق في تفسيره (١٨٢/٢-٢٨٣) وابن جرير في تفسيره (٧٨/٢٤-٧٩) وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٨٥/٤) والحاكم في المستدرك (٤٩١/١) وصححه ووافقه الذهبي، والبغوي في تفسيره (١٥٦/٧) كلهم من طرق عن ذر به نحوه، وذكره ابن كثير في تفسيره (٨٥/٤) نقلاً عن أحمد وغيره، والقرطبي في تفسيره (٢١٣/١٥) نقلاً عن الترمذي، وأورده السيوطي في الدر (٣٠١/٧) وزاد في عزوه سعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وأحمد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، والطبراني، وابن حبان، وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي (٢٧٧/١) برقم (١٤٧٩)، وفي صحيح الأدب المفرد صـ (٢٦٥).

قوله تعالى : ﴿وقدَّر فيها أقوٰتها في أربعة أيام سواء للسآئلين﴾ الآية (١٠).

٣٣٨ - عبدالله بن سليمان(١)، عن عمه عبدالرحمن بن الأصبهاني(٢)، عن عكرمة: **﴿وقدَّر فيها أقوٰتها﴾** قال: السابري(٣) بسابور(٤)، والهرويّ(٥)، بهراة، والقراطيسيّ(٦) بمصر، والطيالسيّ(٧) بالريّ، في كل أرض قوتها(٨).

---

١) ذكره البخاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً.

انظر : التاريخ الكبير (١٠٧/٥).

٢) عبدالرحمن بن عبدالله الأصبهاني الكوفي الجهني، روى عن عكرمة وغيره، قال المزي: روى عنه ابن أخيه محمد بن سليمان وآخرون. ولم يذكر فيهم عبدالله بن سليمان، ثقة، من الرابعة، مات في إمرة خالد القسري على العراق.

انظر : تهذيب الكمال (٢٤٢/١٧) والتهذيب (٢١٧/٦) والتقريب (٣٤٥).

٣) السابري : ثوب رقيق جيد، وكل رقيق عندهم سابريّ، والأصل فيه الدروع السابرية، منسوبة إلى سابور.

النهاية (٣٣٤/٢) والقاموس المحيط مادة سبر (ص٥١٧).

٤) سابور : مدينة من مدن فارس، بناها سابور أحد ملوك الفرس الساسانية، وسميت باسمه.

انظر : معجم البلدان (١٨٨/٣) والروض المعطار (٢٩٩).

٥) الهروي : هو الثوب المصبوغ بالصفرة، وكان يؤتى به من مدينة هراة.

انظر : تاج العروس مادة هرو (٤١٠/١٠).

٦) القراطيسي : نوع من برود مصر ، وقيل: الديباج.

انظر : تاج العروس مادة قرطس (٢١٥/٤).

٧) الطيالسي : ضرب من الأكسية في لونها غبرة، وقيل: ثوب من حرير منسوج، ليس بعربي.

انظر : تاج العروس مادة طلس (١٧٨/٤-١٧٩).

٨) في إسناده عبدالله بن سليمان مسكوت عنه، وتابعه الثوري عند عبدالرزاق، وعبدالله بن إدريس الأودي عند ابن جرير، وهو ثقة.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٠٧/٥) تحت ترجمته، وعبدالرزاق في تفسيره (١٨٤/٢) وابن جرير في تفسيره (٩٦/٢٤) كلاهما من طرق عن حصين، عن عكرمة نحوه، وأورده البغوي في تفسيره (١٦٥/٧) والقرطبي في تفسيره (٢٢٣/١٥) وابن كثير في تفسيره (٩٣/٤) والسيوطي في الدر (٣١٥/٧) وزاد في عزوه عبد بن حميد وسعيد بن منصور وابن المنذر.

قوله تعالى : ﴿وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصٰركم ولاجلودكم﴾ الآية (٢٢).

٣٣٩ - حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان(١)، أنبأ منصور(٢)، عن مجاهد، عن أبي معمر(٣)، عن عبدالله رضي الله عنه قال: اجتمع في البيت ثقفيان وقرشي أو قرشيان وثقفي، كثيرة شحم بطونهم، قليلة فقه قلوبهم، فقال أحد منهم: أترون الله يسمع ما نقول؟ قال الآخر: يسمع إن جهرنا ولايسمع ان أخفينا، وقال الآخر: إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا، فأنزل الله: **﴿وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصٰركم ولاجلودكم﴾**(٤).

٣٤٠ - وهب بن ربيعة(٥)، عن ابن مسعود، قال: جاء ثلاثة نفر فقالوا:

---

١) ابن عيينة .

٢) ابن المعتمر .

٣) عبدالله بن سَخْبَرَة - بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الموحدة - الأزدي الكوفي، روى عن عبدالله بن مسعود وغيره، وعنه مجاهد بن جبر وآخرون، ثقة، توفي في إمارة عبيدالله بن زياد.
انظر : التهذيب (٥/٢٣٠) والتقريب (٣٠٥).

٤) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص٦٥)، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب التفسير، باب ﴿وذٰلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم﴾الآية (٨/٥٦٢) برقم (٤٨١٧) وفي كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم....﴾ الآية (١٣/٤٩٥) برقم (٧٥٢١) بهذا السند نفسه، وكتاب التفسير، باب ﴿وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم﴾ الآية (٨/٥٦١) برقم (٤٨١٦)، وباب «وذٰلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم﴾ الآية (٨/٥٦٢)، ومسلم في صحيحه، كتاب صفات المنافقين وأحكامهم (٤/٢١٤١) برقم (٢٧٧٥) كلاهما من طرق عن منصور به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٧/٣١٩) وزاد في عزوه سعيد بن منصور وأحمد وعبد بن حميد والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في الأسماء.

٥) هو الكوفي ، روى عن ابن مسعود، وعنه عمارة بن عمير، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي في الميزان: لايعرف، تفرد عنه عمارة بن عمير لكن أخرج له مسلم، وقال في الكاشف: وثق، وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة.
انظر : الثقات لابن حبان (٥/٤٨٩) وميزان الاعتدال (٤/٣٥٢) والكاشف (٣/٢١٥) والتهذيب (١١/١٦٣) والتقريب (٥٨٥).

أترى الله يسمع ما نقول؟ فذكرت ذلك للنبي ﷺ فنزلت: ﴿**وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم**﴾.

قاله قبيصة(١) عن سفيان(٢)، عن الأعمش، عن عمارة(٣) (٤).

٣٤١ - وقال أبونعيم (٥): عن الأعمش، عن عمارة(٦)، عن عبدالرحمن بن يزيد(٧)، عن عبدالله(٨).

قال قبيصة : قيل للأعمش: إن سفيان يقول: إنما هذا عن وهب بن ربيعة، فجعل الأعمش يهمهم في نفسه كأنه يعد حديث عمارة، فقال: صدق سفيان.

---

١) ابن عقبة السوائي .

٢) الثوري .

٣) ابن عمير التيمي الكوفي، روى عن وهب بن ربيعة وغيره، وعنه الأعمش وآخرون، ثقة ثبت، مات بعد (١٠٠هـ) وقيل: قبلها بسنتين.

انظر : التهذيب (٤٢١/٧) والتقريب (٤٠٩).

٤) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٦٣/٨) تحت ترجمة وهب بن ربيعة، ومسلم في صحيحه، كتاب صفات المنافقين وأحكامهم (٢١٤٢/٤) عن أبي بكر بن خلاد الباهلي، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان به نحوه.

٥) هو الفضل بن دكين .

٦) ابن عمير .

٧) ابن قيس النخعي ، أبو بكر الكوفي، روى عن ابن مسعود وغيره، وعنه عمارة بن عمير وآخرون، ثقة، مات سنة (٨٣هـ).

انظر : التهذيب (٢٩٩/٦) والتقريب (٣٥٣).

٨) إسناده صحيح .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٦٣/٨) تحت ترجمة وهب بن ربيعة، والترمذي في سننه، كتاب التفسير، باب ومن سورة حم السجدة (٣٧٥/٥) برقم (٣٢٤٩)، وقال: هذا حديث حسن صحيح. وأحمد في مسنده (٣٨١/١، ٤٢٦) كلاهما من طريق أبي معاوية عن الأعمش به نحوه، وذكره ابن كثير في تفسيره (٩٦/٤-٩٧) نقلاً عن أحمد والترمذي، والقرطبي في تفسيره (٢٢٩/١٥) نقلاً عن الترمذي سنداً ومتناً ، وابن حجر في الفتح (٥٦٢/٨، ٥٦٣) نقلاً عن الترمذي.

قوله تعالى : ﴿ومن ءايٰته الّيل والنهار﴾ إلى قوله: ﴿وهم لايسئمون﴾ الآية (٣٧، ٣٨).

٣٤٢ - محمد بن حاتم بن بزيع(١) ، حدثنا شاذان(٢)، عن شريك(٣)، عن أبي إسحاق(٤)، عن عبدة بن حَزْن(٥) - قال شريك: وله صحبة - سجد في الآية الأولى من حـم(٦).

---

١) بَزِيْع - بفتح الموحدة وكسر الزاي - أبوبكر البصري، روى عن شاذان أسود بن عامر وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة، مات سنة (٢٤٩هـ).

انظر : التهذيب (٩/١٠٠) والتقريب (٤٧٢).

٢) الاسود بن عامر ، الشامي، سكن بغداد، أبوعبدالرحمن، روى عن شريك بن عبدالله النخعي وغيره، وعنه محمد بن حاتم وآخرون، ثقة، مات أول سنة (٢٠٨هـ).

انظر : تهذيب الكمال (٣/٢٢٦) والتهذيب (١/٣٤٠) والتقريب (١١١).

٣) ابن عبدالله النخعي .

٤) السبيعي .

٥) أبو الوليد النصري، ويقال فيه نصر بن حزن، صحابي، روى عنه أبوإسحاق السبيعي وغيره.

انظر : الاستيعاب (٢/٨٢١) والإصابة (٤/١٩٤).

٦) في إسناده شريك بن عبدالله النخعي وهو صدوق يخطئ كثيراً.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٦/١١٣) تحت ترجمة عبدة بن حزن النصري، وأورده ابن حجر في الإصابة (٤/١٩٤) وعزاه إلى البخاري في التاريخ الكبير بلفظ «عن عبدة بن حزن وكانت له صحبة أن النبي ﷺ سجد في الآية الأولى من سورة حـم» قاله شريك عن أبي إسحاق.اهـ. وأورده السيوطي في الدر (٧/٣٢٩)

في هذه السورة آية سجد بلا خلاف ، واختلفوا في موضع السجود منها، فقال مالك: موضعه ﴿إن كنتم إياه تعبدون﴾ لأنه متصل بالأمر، وقال أبوحنيفة والشافعي: موضعه ﴿وهم لايسئمون﴾ لأنه تمام الكلام وغاية العبادة والامتثال.

انظر : تفسير القرطبي (١٥/٢٣٧) والمجموع للنووي (٤/٦٠).

قوله تعالى : ﴿وإنه لكتـٰب عزيز لايأتيه البـٰطل من بين يديه ولا من خلفه﴾ الآيتان (٤١، ٤٢).

٣٤٣ - حدثنا محمد بن مقاتل(١)، أنا عبدالله(٢)، أنا حماد بن سلمة، عن عمران بن عبدالله(٣)، قال: صلى بنا رجل في مسجد المدينة في شهر رمضان، فجاء بتلك الهنات(٤)، يعني تطرب(٥)، فأنكر ذلك القاسم بن محمد وقال: يقول الله: **﴿وإنه لكتـٰب عزيز لايأتيه البـٰطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد﴾**(٦).

---

١) المروزي أبو الحسن .

٢) ابن المبارك .

٣) ابن طلحة الخزاعي البصري، وقد ينسب لجده، روى عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، وعنه حماد بن سلمة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي وابن حجر: صدوق، من السادسة.
انظر : الثقات لابن حبان (٧/٢٤٣) وميزان الاعتدال (٣/٢٣٨)

٤) الهنات : تأنيث الهن، والمراد أنه ارتجز في قراءته للقرءان وقطعها على وزن الأراجيز.
انظر : الفائق في غريب الحديث (٤/١١٥)

٥) التطرب : التغني ومد الصوت وترجيعه وتحسينه. القاموس المحيط مادة طرب ص (١٤٠) ولسان العرب (١/٥٥٧).

٦) إسناده حسن .
أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص٤٦) وابن أبي شيبة في المصنف كتاب فضائل القرآن، في التطرب من كرهه (١٠/٤٦٦) عن عفان عن حماد بن سلمة به نحوه.
ووجه التفسير من الرواية هو أن القاسم بن محمد رحمه الله وهو أحد فقهاء المدينة السبعة كان يرى أن التطرب والتغني عند قراءة القرآن، ومد الصوت وترجيعه والتكلف في تحسينه، وتقطيع القراءة على وجه الأراجيز من الباطل الذي نفى الله عنه من أن يأتيه من بين يديه ومن خلفه، وقد أنكر القاسم بن محمد على صاحب هذا الصنيع، والله أعلم.

قوله تعالى : ﴿وما أصٰبكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم﴾ الآية (٣٠).

٣٤٤ - خضر بن قواس البجلي (١)، عن أبي سخيلة(٢)، عن علي، عن النبي ﷺ: **﴿وما أصٰبكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم﴾**(٣).

قاله محمد بن سلاّم (٤)، عن مروان(٥)، عن أزهر بن راشد(٦) (٧).

---

١) روى عن أبي سُخيلة - بالمعجمة، مصغر - وعنه أزهر بن راشد الكاهِلي، مجهول، من السادسة.
انظر : التهذيب (١٤٥/٣) والتقريب (١٩٣).

٢) غير منسوب ولامسمى، روى عن علي بن أبي طالب وغيره، وعنه خضر بن قواس وآخرون، مجهول، من الثالثة.
انظر : التهذيب (١٠٥/١٢) والتقريب (٦٤٣) .

٣) وتكلمة النص من مسند أحمد «.... قال علي رضي الله عنه: ألا أخبركم بأفضل آية في كتاب الله تعالى، حدثنا بها رسول الله ﷺ : ﴿ما أصٰبكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير﴾ وسأفسرها لك ياعلي، ما أصابكم من مرض أو عقوبة أو بلاء في الدنيا فبما كسبت أيديكم والله تعالى أكرم من أن يثني عليهم العقوبة في الآخرة، وما عفا الله تعالى عنه في الدنيا فالله تعالى أحلم من أن يعود بعد عفوه».اهـ

٤) هو البيكندي .

٥) ابن معاوية الفزاري .

٦) هو الكاهلي ، روى عن خضر بن قواس وغيره، وعنه مروان بن معاوية وآخرون، ضعيف، من الثامنة.
انظر : التهذيب (٢٠١/١) والتقريب (٩٧).

٧) إسناده ضعيف ، لجهالة أبي سخيلة وخضر بن قواس.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٢١/٣) تحت بن خضر بن قواس، وأحمد في مسنده (٨٥/١) وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (١١٦/٤) وأبويعلى في مسنده (٣٥٢/١، ٤٥٣) برقم (٦٠٨) والحاكم في المستدرك (٣٨٨/٤) والبغوي في تفسيره (١٩٥/٧) كلهم من طرق عن مروان بن معاوية به نحوه، وذكره الفخر الرازي في تفسيره (١٧٤/١٤) والقرطبي في تفسيره (٢١/١٦) والآلوسي في تفسيره (٤١/٢٥) وحسنه أحمد شاكر في تعليقه على المسند(٦٤٩/٢) برقم (٦٤٩) ، وأخرجه الترمذي في سننه، كتاب الايمان، باب ما جاء =

٣٤٥ - وقال إسحاق(١) : أخبرنا يزيد بن أبي حكيم(٢)، سمع الحكم بن أبان(٣)، عن ذباب بن مرة(٤)، أن علياً قال: عن النبي ﷺ . بهذا(٥).

= لايزني الزاني وهو مؤمن (١٦/٥) برقم (٢٦٢٦) وقال: هذا حديث حسن غريب صحيح. وابن ماجه في سننه، كتاب الحدود، باب الحد كفارة (٨٦٨/٢) برقم (٢٦٠٤) وأحمد في مسنده (٩٩/١، ١٥٩) وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (١١٦/٤) والحاكم في المستدرك (٤٤٥/٢، ٣٨٨/٤) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي. كلهم من طرق عن أبي جحيفة، عن علي نحوه بدون ذكر للآية، وأورده السيوطي في الدر (٣٥٤/٧) وزاد في عزوه ابن راهويه وابن منيع وعبد بن حميد وابن المنذر والحكيم الترمذي وابن مردويه، وذكره الهيثمي في المجمع (١٤٠/٧) وقال: رواه أحمد وأبويعلى، وفيه أزهر بن راشد وهو ضعيف، وضعفه الألباني في ضعيف سنن الترمذي (ص٣١٢) برقم (٢٧٧٤).

ووجه التفسير من الرواية هو أن المصائب في الأنفس والأهل والأموال وغير ذلك قد تكون عقوبة على الذنب المتقدم وجزاء عليه بحيث لايعاقب به يوم القيامة، ويعفو الله عن كثير من الذنوب فلايعاقب عليها، وقد روي عن علي رضي الله عنه أنه قال: هذه الآية أرجى آية في كتاب الله تعالى، فإذا كان الله يكفر عني بالمصائب ويعفو عن كثير، فما يبقى بعد كفارته وعفوه؟.

١) ابن راهويه .

٢) أبو عبدالله العَدَني، روى عن الحكم بن أبان وغيره، وعنه إسحاق بن راهويه وآخرون، قال أبوحاتم: صالح الحديث، وقال أبوداود: لابأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مستقيم الحديث، وقال الذهبي وابن حجر: صدوق، مات بعد سنة (٢١٠).

انظر : الثقات لابن حبان (٢٧٤/٩) والكاشف (٢٤١/٣) والتهذيب (٣٣٩/١١) والتقريب (٦٠٠).

٣) أبو عيسى العَدَني، روى عن ذباب بن مرة، وعنه يزيد بن أبي حكيم وغيره، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي والذهبي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ، وقال أبوزرعة: صالح، وقال ابن حجر: صدوق عابد له أوهام، مات سنة (١٥٤هـ) وكان مولده سنة (٨٠هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (١٨٥/٦) والكاشف (١٨١/١) والتهذيب (٤٢٣/٢) والتقريب (١٧٤).

٤) يروي عن علي بن أبي طالب، وعنه الحكم بن أبان، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : الجرح والتعديل (٤٥٣/٣) والثقات لابن حبان (٢٢٣/٤).

٥) في إسناده ذباب بن مرة ، لم يوثقه إلا ابن حبان .

وتقدم تخريجه برقم (٣٤٦).

قوله تعالى : ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ الآية (٣٨).

٣٤٦ - حدثنا آدم بن أبي إياس، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن السريّ(١)، عن الحسن، قال: والله ما استشار قوم قط إلا هُدُوا لأفضل ما بحضرتهم، ثم تلا: ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾(٢).

---

١) ابن يحيى بن إياس الشيباني البصري، روى عن الحسن البصري وغيره، وعنه حماد بن زيد، قال ابن حجر: ثقة، أخطأ الأزدي في تضعيفه، مات سنة (١٦٧هـ).
انظر : التهذيب (٤٦١/٣) والتقريب (٢٣٠).

٢) إسناده صحيح.

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص٨٧) برقم (٢٥٨)، وابن أبي شيبة في المصنف (١٠/٩) وابن جرير في تفسيره (٣٤٤/٧) برقم (٨١٣٠) كلاهما من طرق عن الحسن نحوه، وذكره الفخر الرازي في تفسيره (١٨٧/١٤) والقرطبي في تفسيره (١٦٢/٤، ٣٥/١٦) وأبوحيان في تفسيره (٥٢٢/٧) والسيوطي في الدر (٣٥٧/٧) وزاد في عزوه عبد بن حميد، وابن المنذر، وذكره الآلوسي في تفسيره (٤٦/٢٥)، وصححه الألباني في صحيح الأب المفرد صـ (١١٤) وانظر: مرويات الحسن البصري (٣٤٦/٢).

ووجه التفسير من الرواية هو إبراز فضل التشاور لأنه من جملة أسباب صلاح الأرض، وكان الرسول ﷺ وأصحابه إذا وقعت بينهم واقعة اجتمعوا وتشاوروا، وكانوا لاينفردون برأي حتى يجتمعوا عليه فأثنى الله عليهم في هذه الآية.

وقد نقل القرطبي عن الحسن والضحاك قولهما: ما أمر الله تعالى نبيه بالمشاورة لحاجة منه إلى رأيهم، إنما أراد أن يعلمهم ما في المشاورة من الفضل، ولتقتدي به أمته من بعده، ثم أورد هذا الأثر عن الحسن.

قوله تعالى : ﴿سبحـٰن الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ❀ وإنا إلى ربنا لمنقلبون﴾ الآية (١٣، ١٤).

٣٤٧ - قال عبدالرحمن بن مهدي : - وذكر عنده حديث علي بن ربيعة(١) الذي رواه يحيى القطان، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة - قال: كنت ردف علي، فلما أن ركب قال: ﴿سبحـٰن الذي سخر لنا هذا﴾(٢) (٣).

---

١) ابن نضلة الوالبي - بلام مكسورة وموحدة - أبو المغيرة الكوفي، روى عن علي وغيره، وعنه أبوإسحاق السبيعي وآخرون، ثقة، من كبار الثالثة.
انظر : التهذيب (٣٢٠/٧) والتقريب (٤٠١).

٢) وتكلمة النص من تفسير عبدالرزاق «..... عن علي بن ربيعة أنه سمع علياً حين ركب، فلما وضع رجله في الركاب قال: «بسم الله، فلما استوى، قال: الحمد لله، ثم قال: ﴿سبحـٰن الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين﴾ ثم حمد الله ثلاثاً، وكبَّر ثلاثاً، ثم قال: اللهم لاإله إلا أنت قد ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لايغفر الذنوب إلا أنت، ثم ضحك، فقيل له: ما يضحكك ياأمير المؤمنين؟ قال: رأيت النبي ﷺ فعل ما فعلت، وقال مثل ما قلت، ثم ضحك، فقلنا: ما يضحكك يا نبي ﷺ؟ قال: العبد، أو قال: عجبت للعبد إذا قال: لاإله إلا أنت ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لايغفر الذنوب إلا أنت، قال: يعلم أنه لايغفر الذنوب إلا هو».

٣) إسناده صحيح، وقد صرح أبوإسحاق بالتحديث عن علي بن ربيعة عند البغوي في تفسيره.
أخرجه البخاري في التاريخ الأوسط (التاريخ الصغير) (٣٢٦/١)، وأبوداود في سننه، كتاب الجهاد، باب ما يقول الرجل إذا ركب (٧٧/٣) برقم (٢٦٠٢) والترمذي في سننه، كتاب الدعوات، باب ما يقول الرجل إذا ركب الناقة (٥٠١/٥) برقم (٣٤٤٦) وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. والنسائي في عمل اليوم والليلة، باب ما يقول إذا وضع رجله في الركاب (ص٣٤٩) برقم (٥٠٢) وأحمد في مسنده (٩٧/١، ١١٥، ١٢٨) وعبدالرزاق في تفسيره (١٩٤/٢) ومن طريقه البغوي في تفسيره (٢٠٧/٧) والحاكم في المستدرك (٩٩/٢) كلهم من طرق عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة، عن علي، وذكره ابن العربي في أحكام القرآن (١٠١/٤) والقرطبي في تفسيره (٤٦/١٦) وابن كثير في تفسيره (١٢٣/٤-١٢٤) نقلاً عن أحمد وغيره، وأورده السيوطي في الدر (٣٦٨/٧) وزاد في عزوه الطيالسي وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن مردويه وعبد بن حميد والبيهقي في الأسماء وابن أبي شيبة وابن جرير. وصححه الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المسند (١٠٩/٢، ١٨٣، ٢٣٤) برقم (٧٥٣، ٩٣٠، ١٠٥٦)، والألباني في صحيح سنن أبي داود (٤٩٣/٢) برقم (٢٦٠٢) وصحيح سنن الترمذي (١٥٦/٣) برقم (٣٦٩١).
ووجه التفسير من الرواية هو أن الله تعالى علمنا ما نقول إذا ركبنا الدواب، وقد طبق =

٣٤٨ - وقال عبدالرحمن : قال شعبة: قلت لأبي إسحاق: ممن سمعته؟ قال: من يونس بن خبّاب(١)، قال: فأتيت يونس بن خبَّاب، فقلت: ممن سمعته؟ قال: من رجل [أراه](٢) عن علي بن ربيعة(٣).

٣٤٩ - حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى(٤)، عن سفيان(٥)، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة(٦).

قوله تعالى : ﴿وجعلوا له من عباده جزءاً﴾ الآية (١٥).

= الرسول ﷺ ومن بعده الصحابة ذلك حق التطبيق، فعلى المسلم الاقتداء بهم، والانقياد لله والاشتغال بالشكر لنعمه التي لانهاية لها، ومنها نعمة تسخير المركب في البر والبحر، وذكر الله بالأدعية المأثورة بالقلب واللسان حتى يكون مستعداً للقاء الله بإصلاحه من نفسه، والحذر من أن يكون ركوبه ذلك من أسباب موته في علم الله وهو غافل عنه.

١) ابن خباب - بمعجمة وموحدتين - الأسيدي مولاهم الكوفي، قال ابن معين: رجل سوء، لاشيء، وقال أبوحاتم: مضطرب الحديث ليس بالقوي، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي: وقال مرة: ليس بثقة، وقال أحمد: كان خبيث الرأي، وقال ابن حبان: لاتحل الرواية عنه، وقال الدارقطني: كان رجل سوء، فيه شيعية مفرطة، وقال العجلي: شيعي غال، وقال ابن حجر: صدوق يخطي ورمي بالرفض، من السادسة.

انظر : تهذيب الكمال (٥٠٣/٣٢) والتهذيب (٤٣٧/١١) والتقريب (٦١٣).

٢) هكذا وقع في المطبوع والمخطوط نسخة الجامعة الإسلامية (ق١٢٦)، ويبدو أنه تصحيف، والذي جاء في المصادر التي خرّجت هذه الرواية أنه (رواه) وهو أقرب إلى الصواب، والله أعلم.

٣) أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٦٨/١) من طريق عبدالرحمن، عن أبي زياد حماد بن زاذان، عن عبدالرحمن بن مهدي نحوه، وذكره في العلل (٢٧٢/١)، وذكره الدارقطني في العلل (٥٩/٤) برقم (٤٣٠)، وذكره ابن كثير في تفسيره (١٢٤/٤).

٤) هو القطان .

٥) هو الثوري .

٦) إسناده صحيح.

وتقدم تخريجه برقم (٣٤٩).

٣٥٠ - حدثنا روح بن عبدالمؤمن(١)، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا شعبة، عن قتادة(٢): ﴿وجعلوا له من عباده جزءاً﴾ أي عدلاً(٣).

قوله تعالى : ﴿وهو الذي في السماء إلـه وفي الأرض إلـه﴾ الآية (٨٤).

٣٥١ - وقال قتادة في قوله : **﴿وهو الذي في السماء إلـه وفي الأرض إلـه﴾** قال: يعبد في السماء ويعبد في الأرض(٤).

---

١) أبوالحسن البصري الهذلي مولاهم، المقرئ، روى عن يزيد بن زريع وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الذهبي، وقال أبوحاتم وابن حجر: صدوق، مات سنة (٢٣٣هـ) وقيل: غير ذلك.

انظر : الثقات لابن حبان (٢٤٤/٨) والكاشف للذهبي (٢٤٤/١) والتهذيب (٢٩٦/٣) والتقريب (٢١١).

٢) ابن دعامة .

٣) إسناده حسن .

أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص٤٥)، وعبد الرزاق في تفسيره (١٩٥/٢) وابن جرير في تفسيره (٥٦/٢٥) كلاهما من طرق عن قتادة نحوه، وذكره القرطبي في تفسيره (٤٦/١٦) والشوكاني في تفسيره (٥٤٩/٤) وأورده السيوطي في الدر (٣٦٩/٧) وزاد في عزوه عبد بن حميد وابن المنذر.

٤) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص٢٧) معلقاً، وعبدالرزاق في تفسيره (٢٠٣/٢) وابن جرير في تفسيره (١٠٤/٢٥) كلاهما من طرق عن قتادة نحوه، وذكره البغوي في تفسيره (٢٢٤/٧) وأورده السيوطي في الدر (٣٩٥/٧) وزاد في عزوه عبد بن حميد، والبيهقي في الأسماء والصفات، وذكره الشوكاني في فتح القدير (٥٦٧/٤) وصححه الشيخ بدر البدر في تحقيقه لخلق أفعال العباد.

قوله تعالى : ﴿وشهد شاهد من بني إسراءيل على مثله فـئا من واستكبرتم﴾ الآية (١٠).

٣٥٢ - حدثني عبدة بن عبدالله(١)، قال: حدثنا أبوداود(٢)، قال: حدثنا شعيب بن صفوان(٣)، قال: حدثنا عبدالملك بن عتبة(٤)، استأذن محمد بن يوسف(٥) على الحجاج(٦) فقال: أتعلم حديثاً حدثه أبوك عبدَالملك(٧) أمير

---

١) ابن عبدة الصفار الخزاعي، أبوسهل البصري، كوفي الأصل، ورى عن أبي داود الطيالسي وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة، مات سنة (٢٥٨هـ) وقيل: في التي قبلها.
انظر : التهذيب (٦/٤٦٠) والتقريب (٣٦٩).

٢) سليمان بن داود الطيالسي .

٣) ابن الربيع الثقفي ، أبو يحيى الكوفي، الكاتب، روى عن عبدالملك بن عمير، وعنه أبوداود الطيالسي وغيره، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ، وقال أحمد: لابأس به، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال أبوحاتم: يكتب حديثه ولايحتج به، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لايتابع عليه، وقال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: مقبول، من السابعة.
انظر : الثقات لابن حبان (٦/٤٤٠) والكاشف للذهبي (٢/١٢) والتهذيب (٤/٣٥٣) والتقريب (٢٦٧).

٤) هكذا وقع في المطبوع ، ويبدو أنه تحريف، والصحيح أنه عبدالملك بن عمير كما جاء في النسخة المخطوطة بالجامعة الإسلامية (ق٩٤) والمصادر المخرجة لهذه الرواية على ما وقفت عليه.

٥) ابن عبدالله بن سلام الإسرائيلي، المدني، روى عن أبيه عن جده، وعنه عبدالملك بن عمير وشعيب بن صفوان وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: مقبول، من الرابعة.
انظر : الثقات لابن حبان (٥/٣٦٨) والكاشف (٣/٩٧) والتهذيب (٩/٥٣٤) والتقريب (٥١٥).

٦) ابن يوسف الثقفي ، الأمير الشهير، الظالم المبير، روى عن عبدالملك بن مروان وغيره، قال النسائي: ليس بثقة ولامأمون، وقال أبوأحمد الحاكم: ليس بأهل أن يروى عنه، وقال ابن حجر: وقع ذكره وكلامه في الصحيحين وغيرهما، وليس بأهل أن يروى عنه، ولي إمرة العراق (٢٠) سنة، مات سنة (٩٥هـ).
انظر : التهذيب (٢/٣١٢) والتقريب (١٥٣).

٧) ابن مروان بن الحكم الأموي، أبو الوليد المدني، ثم الدمشقي، شهد يوم الدار مع أبيه، وهو ابن عشر سنين وحفظ أمرهم وحديثهم، وكان عابداً ناسكاً قبل الخلافة، وكان قد جالس الفقهاء وحفظ عنهم، وكان قليل الحديث، قال ابن حجر: كان طالب علم قبل الخلافة، ثم اشتغل بها فتغير حاله، ملك (١٣) سنة استقلالاً، وقبلها منازعاً لابن الزبير (٩) سنين، مات سنة (٨٦هـ) في شوال، وقد جاوز (٦٠) سنة.
انظر : التهذيب (٦/٤٢٢) والتقريب (٣٦٥).

المؤمنين عن جدك عبدالله بن سلام(١) حيث حصر عثمان(٢)؟ قال: علمت، قال عبدالله بن سلام: فيّ نزلت ﴿**وشهد شاهد من بني إسراعيل**﴾(٣).

قوله تعالى : ﴿فلما رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم قالوا هٰذا عارض ممطرنا﴾ الآية (٢٤).

٣٥٣ - حدثنا مكي بن إبراهيم (٤)، قال: أخبرنا ابن جريج، عن عطاء(٥)،

---

١) ابن الحارث ، أبويوسف الإسرائيلي، صحابي جليل، روى عنه ابنه يوسف بن عبدالله بن سلام وغيره، مات بالمدينة سنة (٤٣هـ).

انظر : الاستيعاب (٩٢١/٣) والإصابة (٨٠/٤).

٢) ابن عفان رضي الله عنه .

٣) في إسناده يوسف بن محمد بن عبدالله بن سلام، وشعيب بن صفوان، فإنها مقبولان.

أخرجه البخاري في التاريخ الأوسط (التاريخ الصغير) (٢٣١/١) وابن جرير في تفسيره (١٠/٢٦) من طريق الحسين بن علي، عن أبي داود بهذا الإسناد نحوه، وأخرجه الترمذي في سننه، كتاب التفسير، باب ومن سورة الأحقاف (٣٨٢/٥) برقم (٣٢٥٦) وكتاب المناقب، باب مناقب عبدالله بن سلام (٦٧١/٥) برقم (٣٨٠٣) من طريق شعيب بن صفوان، عن عبدالملك بن عمير، عن عمر بن محمد بن عبدالله بن سلام، عن جده نحوه، وأخرجه الترمذي وابن جرير من طريق يحيى بن يعلى بن عطاء، عن عبدالملك بن عمير، عن ابن أخي عبدالله بن سلام، عن عبدالله بن سلام نحوه، وقال الترمذي: هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث عبدالملك بن عمير. وأورده ابن حجر في الفتح (١٣٠/٧) وزاد في عزوه ابن مردويه، وكذا السيوطي في الدر (٤٣٨/٧) وللحديث أصل في الصحيح حيث أخرجه البخاري في كتاب مناقب الأنصار، باب مناقب عبدالله بن سلام (١٢٨/٧) برقم (٣٨١٢) من حديث سعد بن أبي وقاص.

٤) ابن بشير التميمي البجلي أبوالسكن، روى عن ابن جريج وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة ثبت، مات سنة (١١٥هـ) وله (٩٠)سنة.

انظر : التهذيب (٢٩٣/١٠) والتقريب (٥٤٥).

٥) ابن أبي رباح .

عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان النبي ﷺ إذا رأى مخيلة(١) دخل وخرج، وأقبل وأدبر، وتغير وجهه، فإذا مطرت السماء سُرِّيَ (٢)، فعرَّفته عائشة ذلك، فقال النبي ﷺ «وما أدري لعله كما قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿**فلما رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم**﴾(٣).

---

١) المَخيلة - بفتح الميم - هي السحابة الخليقة بالمطر .
النهاية (٢/٩٣) والقاموس المحيط مادة خيل (ص١٢٨٧).

٢) بمعنى الكشف والإزالة، أي انكشف عنه الهم، يقال: سروت الثوب وسريته إذا خلعته، والتشديد فيه للمبالغة.
النهاية (٢/٣٦٤) والقاموس المحيط مادة سري (١٦٧٠).

٣) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص٢٦٨) برقم (٩٠٨) تحت باب ما يقول الرجل إذا رأى غيماً، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في قوله: ﴿وهو الذي يرسل الريح بشراً بين يدي رحمته (٦/٣٠٠) برقم (٣٢٠٦) بنفس السند، وعلقه في كتاب التفسير، باب ﴿فلما رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم﴾ الآية (٨/٥٧٨) برقم (٤٨٢٩)، ومسلم في صحيحه، كتاب صلاة الاستسقاء، باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم، والفرح بالمطر (٢/٦١٦) برقم (١٥/٨٩٩) عن أبي الطاهر، عن ابن وهب، عن ابن جريج به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٧/٤٤٩) وزاد في عزوه سعيد بن منصور وأحمد وعبد بن حميد وأبوداود وابن المنذر وابن مردويه.

ووجه التفسير من الرواية هو أن فيها تذكر ما يذهل المرء عنه مما وقع للأمم الخالية، والتحذير من السير في سبيلهم خشية من الوقوع في مثل ما أصابهم، وفيها أيضاً شفقته ﷺ على أمته ورأفته بهم كما وصفه الله تعالى، كما أن فيها الاستعداد بالمراقبة لله والالتجاء إليه عند اختلاف الأحوال وحدوث ما يخاف بسببه، وكان خوفه ﷺ أن يعاقبوا بعصيان العصاة وسروره لزوال سبب الخوف.

انظر : شرح النووي لصحيح مسلم (٦/١٩٦) وفتح الباري (٦/٣٠٠).

قوله تعالى : ﴿فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم﴾ الآية (٢٢).

٣٥٤ - حدثنا إسماعيل بن أبي أؤيس، قال: حدثني سليمان بن بلال(١)، عن معاوية بن أبي مُزَرِّد(٢)، عن سعيد بن يسار(٣)، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: خلق الله عزَّ وجلَّ الخلق، فلما فرغ منه قامت الرحم فقال: مه(٤)، قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال: ألا ترضين أن أَصِل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يارب! قال: فذلك لك، ثم قال أبوهريرة: اقرأوا إن شئتم: **﴿فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم﴾**(٥).

---

١) هو القرشي التيمي .

٢) ابن أبي مُزَرِّد - بضم الميم وفتح الزاي وتثقيل الراء المكسورة - عبدالرحمن بن يسار، مولى بني هاشم المدني، روى عن عمه سعيد بن يسار وغيره، وعنه سليمان بن بلال وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبوزرعة: لابأس به، وقال أبوحاتم: ليس به بأس، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: ليس به بأس، من السادسة.
انظر : الثقات لابن حبان (٤٦٨/٧) والكاشف (١٤٠/٣) والتهذيب (٢١٧/١٠) والتقريب (٥٣٨).

٣) أبو الحُباب - بضم المهملة وموحدتين - المدني، روى عن أبي هريرة وغيره، وعنه معاوية بن أبي مزرة وآخرون، ثقة متقن، مات سنة (١١٧هـ)، وقيل: قبلها بسنة.
انظر : التهذيب (١٠٣/٤) والتقريب (٢٤٣).

٤) اسم مبني على السكون بمعنى اسكت .
النهاية (٣٧٧/٤).

٥) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص٢٩) تحت باب صلة الرحم، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿يريدون أن يبدلوا كلم الله﴾ (٤٦٥/١٣) برقم (٧٥٠٢) بهذا السند نفسه، وفي كتاب التفسير، باب ﴿وتقطعوا أرحامكم﴾ (٥٧٩/٨-٥٨٠) برقم (٤٨٣٠، ٤٨٣١، ٤٨٣٢) وكتاب الأدب، باب من وصل الرحم وصله الله (٤١٧/١٠) برقم (٥٩٨٧) ومسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة (١٩٨٠/٤) برقم (٢٥٥٤/١٦) كلاهما من طرق عن معاوية بن أبي مُزرد به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٤٩٧/٧) وزاد في عزوه عبد بن حميد والنسائي والحكيم الترمذي وابن جرير وابن حبان والحاكم وابن مردويه والبيهقي في الشعب.
ووجه التفسير من الرواية هو تعظيم شأن الرحم وفضل واصلها والترغيب في وصلها، وهو الإحسان إلى الأقارب في المقال والأفعال وبذل الأموال، وبيان إثم قاطعها وأن ذلك من الكبائر، لورود الوعيد الشديد فيه، ومعنى الرواية الإخبار بتأكد أمر صلة الرحم، وأنه تعالى أنزله منزلة من استجار به فأجاره فأدخله في حمايته، وإذا كان كذلك فجار الله غير مخذول. وقد نهى الله في الآية المفسرة عن الإفساد في الأرض عموماً وعن قطع الأرحام خصوصاً، بل أمر الله بالإصلاح في الأرض وصلة الأرحام.

قوله تعالى : ﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ....﴾ الآية (١).

٣٥٥ - وقال خليفة (١): ثنا محمد بن جعفر(٢)، عن شعبة، عن جامع(٣)، سمعت عبدالرحمن بن أبي علقمة(٤)، يقول: سمعت عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قفلنا مع النبي ﷺ من الحديبية(٥)، فنام عن الصلاة، وأنزل عليه **﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً﴾**(٦).

---

١) ابن خَيَاط بن خليفة العُصْفُري ، أبو عمرو البصري، روى عن محمد بن جعفر غندر وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان متقناً عالماً بأيام الناس وأنسابهم، وقال ابن عدي: صدوق متيقظ، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ وكان أخبارياً علامة، مات سنة (٢٤٠هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (٢٣٣/٨) وتهذيب الكمال (٣١٤/٨) والكاشف (٢١٦/١) والتهذيب (١٦٠/٣) والتقريب (١٩٥).

٢) هو غندر .

٣) ابن شداد المُحاربي، أبو صخر الكوفي، روى عن عبدالرحمن بن أبي علقمة وغيره، وعنه شعبة وآخرون، ثقة، مات سنة (١٢٧هـ) ويقال: (١٢٨هـ).

انظر : تهذيب الكمال (٤٨٦/٤) والتهذيب (٥٦/٢) والتقريب (١٣٧).

٤) أو ابن علقمة الثقفي ، صحابي، روى عن ابن مسعود وغيره، وعنه جامع بن شداد وآخرون.

انظر : الاستيعاب (٨٤٢/٢) والإصابة (١٧٢/٤).

٥) الحديبية : بضم الحاء وفتح الدال، وياء ساكنة، وباء موحدة مكسورة، وتشد ياؤها وقد تخفف، سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة التي بايع رسول الله ﷺ تحتها، وقيل: سميت بشجرة حدباء كانت في ذلك الموضع، وبين الحديبية وبين مكة مرحلة، وبينها وبين المدينة تسع مراحل، وتقع الآن على مسافة اثنين وعشرين كيلا غرب مكة على طريق جدة، ولازال يعرف بهذا الاسم.

انظر : معجم البلدان (٢٢٩/٢) والمعالم الأثيرة (ص٩٧).

٦) إسناده حسن .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٥١/٥) تحت ترجمة عبدالرحمن بن علقمة الثقفي، وأبوداود في سننه، كتاب الصلاة، باب في من نام عن الصلاة أو نسيها، قال المنذري: هذا حديث حسن (٣٠٩/١-٣١٠) برقم (٤٤٧) وأحمد في مسنده (٤٦٤/١) وابن جرير في تفسير (٦٩/٢٦) كلهم من طرق عن شعبة به نحوه، وذكره ابن كثير في تفسيره (١٨٣/٤) نقلاً عن ابن جرير سنداً ومتناً ، وقال: رواه أحمد وأبوداود والنسائي من غير وجه عن جامع بن شداد به، وذكره الهيثمي في المجمع (٣١٨/١-٣١٩) وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير، وأبويعلى باختصار عنهم، وفيه عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي وقد اختلط في آخر عمره، ولابن مسعود عند أحمد والبزار ورجاله موثقون وليس فيه المسعودي.اهـ وأورده السيوطي في الدر (٥٠٨/٧) وزاد في عزوه ابن أبي شيبة والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الدلائل، وصححه أحمد شاكر في تعليقه على المسند (٢٤٠/٥) برقم (٣٦٥٧) والالباني كما في صحيح سنن أبي داود (٩٠/١) برقم (٤٣٠).

ووجه التفسير من الرواية هو أن الهدنة والصلح في الحديبية كان فتحاً ونصراً وعزاً ونعمة من الله سبحانه وتعالى.

٣٥٦ - وقال صدقة (١): أخبرنا يحيى (٢)، عن شعبة، عن جامع، عن عبدالرحمن بن أبي علقمة سمعت عبدالله، وتابعه معاذ(٣) قال: ثنا شعبة، عن جامع، عن عبدالرحمن بن أبي علقمة، عن عبدالله(٤).

٣٥٧ - وقال آدم(٥) : حدثنا المسعودي (٦)، حدثنا جامع، عن عبدالرحمن ابن أبي علقمة، عن ابن مسعود(٧).

٣٥٨ - وقال أبوجعفر (٨) : حدثنا يحيى بن آدم(٩)، قال: حدثني الحسن

---

١) ابن الفضل المروزي .

٢) ابن سعيد القطان .

٣) ابن معاذ بن نصر العنبري، أبوالمثنى البصري القاضي، روى عن شعبة بن الحجاج وغيره، وعنه صدقة بن الفضل وآخرون، ثقة متقن، مات سنة (٢٩٦هـ).

انظر : تهذيب الكمال (١٣٢/٢٨) والتهذيب (١٩٤/١٠) والتقريب (٥٣٦).

٤) إسناده صحيح .

وتقدم تخريجه برقم (٣٥٧).

٥) هو ابن أبي إياس .

٦) عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة الكوفي ، روى عن جامع بن شداد وغيره، وعنه آدم بن أبي إياس وآخرون، وثقه أحمد وابن معين وابن سعد والعجلي، وقال أبوحاتم: تغير قبل موته بسنة أو سنتين، وقال ابن حبان: اختلط حديثه فلم يتميز فاستحق الترك، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الذهبي: سيئ الحفظ، وقال ابن حجر: صدوق اختلط قبل موته، وضابطه: أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، مات سنة (١٦٠هـ) وقيل: (١٦٥هـ).

انظر : ميزان الاعتدال (٥٧٤/٢) والتهذيب (٢١٠/٦) والتقريب (٣٤٤).

٧) في إسناده المسعودي .

وتقدم تخريجه برقم (٣٥٧).

٨) لعله أن يكون محمد بن جعفر السِمْناني - بكسر المهملة وسكون الميم ونونين - روى عنه البخاري وآخرون، ثقة، مات قبل سنة (٢٢٠هـ).

انظر : التهذيب (٩٩/٩) والتقريب (٤٧٢).

٩) ابن سليمان القرشي .

ابن ثابت(١)، عن عبدالله بن الوليد المزني(٢)، عن جامع بن شداد، عن عبداللهبن أبي علقمة الثقفي، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: كان معنا ليلة نام النبي ﷺ عن الفجر حاديان(٣).

قوله تعالى : ﴿محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم﴾ الاية (٢٩).

٣٥٩ - حدثنا عبدان (٤)، عن أبي حمزة (٥)، عن عطاء(٦)، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: **﴿محمد رسول الله والذين معه أشداء على**

---

١) أبو علي الأحول الثعلبي الكوفي، روى عن عبدالله بن الوليد وغيره، وعنه يحيى بن آدم وآخرون، قال الأزدي: يتكلمون فيه، ووثقه ابن نمير، وقال ابن حجر: صدوق يغرب، من التاسعة.

انظر : التهذيب (٢/٢٥٨) والتقريب (١٥٩).

٢) هو الكوفي .

٣) في إسناده الحسن بن ثابت وهو صدوق يغرب .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٥/٢٥٢) تحت ترجمة عبدالرحمن بن علقمة الثقفي، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص٣٦٠) برقم (٥٣١) من طريق عبدة بن عبدالله، عن يحيى بن آدم به نحوه، قال الدارقطني: «هذا حديث غريب، من حديث أبي صخر جامع بن شداد، عن عبدالرحمن بن أبي علقمة، عن عبدالله بن مسعود، وهو غريب من حديث عبدالله بن الوليد بن عبدالله بن معقل بن مقرن المزني، تفرد به الحسن بن ثابت، ولانعلم حدَّث به غير يحيى بن آدم».اهـ تهذيب الكمال (٦/٦٦-٦٧). وذكره الهيثمي في المجمع (١/٣٢٤) وقال: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات».اهـ وقال ابن حجر في التهذيب (٢/٢٥٨): روى له النسائي حديثاً واحداً فرداً».اهـ.

والحدو : من حدا الإبل ، حَدْواً، وحُداء - بالضم وبالكسر - بمعنى سوق الإبل والغناء لها وزجرها، وهو من أكثر الأشياء على سوقها وبعثها.

انظر : النهاية (١/٣٥٥) والقاموس المحيط مادة حدا (ص١٦٤٣).

٤) عبدالله بن عثمان بن جبلة .

٥) محمد بن ميمون السُّكَّري .

٦) ابن السائب .

الكفار رحماء بينهم ترىٰهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التورىٰة﴾ يعني هذا الذي قصَّ لذلك مثلهم في التوراة **﴿ومثلهم﴾** الآخر **﴿في الإنجيل كزرع أخرج شطئه﴾** أول ما يخرج الزرع **﴿فئا زره﴾** فنبت **﴿فاستغلظ فاستوى على سوقه﴾** نباته أو نباته كله **﴿يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين ءامنوا وعملوا الصلٰحٰت منهم مغفرة وأجراً عظيماً﴾**(١).

٣٦٠ - حماد أبو مضر (٢)، عن عبدالكريم أبي أمية(٣)، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس **﴿من أثر السجود﴾** بياض يغشى وجوههم يوم القيامة.

قاله عمرو (٤)، عن الخفاف (٥) (٦).

---

١) إسناده صحيح .
أخرجه البخاري في التاريخ الأوسط (التاريخ الصغير) (٣٥/١) ولم أجده عند غيره.

٢) روى عن عبدالكريم بن أبي أمية، وعنه عبدالوهاب الخفاف، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً.
انظر : التاريخ الكبير (٢١/٣) والجرح والتعديل (١٥٣/٣).

٣) عبدالكريم بن أبي المُخارق - بضم الميم وبالخاء المعجمة - المعلّم البصري، سكن مكة، روى عن سعيد بن جبير وغيره، وعنه حماد أبومضر وآخرون، ضعيف، له في البخاري زيادة في أول قيام الليل، مات سنة (١٢٦هـ).
انظر : تهذيب الكمال (٢٥٩/١٨) والتهذيب (٣٧٦/٦) والتقريب (٣٦١).

٤) عمرو بن زرارة النيسابوري .

٥) عبدالوهاب بن عطاء أبو نصر العجلي مولاهم ، البصري، سكن بغداد، روى عن حماد أبي مضر وغيره، وعنه عمرو بن زرارة وآخرون، وثقه الدارقطني وابن حبان وابن معين، وقال مرة: لابأس به، يكتب حديثه، وقال البخاري والنسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: والنسائي: ليس به بأس، وقال أبوحاتم: يكتب حديثه محله الصدق، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثاً في العباس يقال: دلّسه عن ثور، مات سنة (٢٠٤هـ) ويقال: سنة (٢٠٦هـ).
انظر : الثقات لابن حبان (١٣٣/٧) وميزان الاعتدال (٦٨١/٢) والتهذيب (٤٥٠/٦) والتقريب (٣٦٨).

٦) إسناده ضعيف ، لضعف عبدالكريم .
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢١/٣) تحت ترجمة حماد أبي مضر، وذكره ابن نصر في قيام الليل (ص٥٢) وأورده السيوطي في الدر (٥٤٢/٧).

قوله تعالى : ﴿يـٰأيها الذين ءامنوا لاترفعوا أصوٰتكم فوق صوت النبي﴾ الآية (٢).

٣٦١ - حدثنا موسى (١)، ثنا سليمان(٢)، عن ثابت(٣)، عن أنس رضي الله عنه قال: لما نزلت **﴿لاترفعوا أصوٰتكم فوق صوت النبي ولاتجهروا له بالقول﴾** وكان ثابت بن قيس بن شماس(٤) رفيع الصوت، فجلس في بيته، وقال: أنا الذي كنت أرفع صوتي فوق صوت النبي ﷺ وأجهر له بالقول، وقد حبط عملي وأنا من أهل النار، ففقده النبي ﷺ فأتاه رجل فقال: إنه يقول كذا وكذا، فقال النبي ﷺ: «هو من أهل الجنة» وكنا نراه يمشي بين أظهرنا ونحن نعلم أنه من أهل الجنة، فلما كان يوم اليمامة كان من بعضنا بعض الانكشاف، فأقبل وقد تكفن وتحنط، وقال: بئس ما تعوّدون أقرانكم، فقاتل حتى قتل(٥).

---

١) ابن أعين الجزري ، أبو سعيد، روى عن الأعمش وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة عابد، مات سنة (١٧٥هـ) أو (١٧٧هـ).
انظر : التهذيب (١٠/٣٣٥) والتقريب (٥٤٩).

٢) الأعمش .

٣) ابن عبيد الأنصاري الكوفي ، مولى زيد بن ثابت، روى عن أنس بن مالك وغيره، وعنه الأعمش وآخرون، ثقة، من الثالثة.
انظر : التهذيب (٢/٩) والتقريب (١٣٢).

٤) الأنصاري الخزرجي ، خطيب الأنصار ، من كبار الصحابة ، بشّره النبي ﷺ بالجنة واستشهد باليمامة، فنفّذت وصيته بمنام رآه خالد بن الوليد رضي الله عنهما.
انظر : الاستيعاب (١/٢٠٠) والإصابة (١/٢٠٣).

٥) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص١٦٤)، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب الجهاد، باب التحنط عند القتال (٦/٥١) برقم (٢٨٤٥) وكتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام (٦/٦٢٠) برقم (٣٦١٣) وكتاب التفسير، باب ﴿لاترفعوا أصوٰتكم فوق صوت النبي﴾ (٨/٥٩٠) برقم (٤٨٤٦)، ومسلم في صحيحه، كتاب الايمان، باب مخافة المؤمن أن يحبط عمله (١/١١٠-١١١) برقم (١٨٧، ١٨٨/١١٩) كلاهما من طرق عن أنس، وأورده السيوطي في الدر (٧/٥٤٨) وزاد في عزوه أحمد وأبايعلى والبغوي في معجم الصحابة وابن المنذر والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الدلائل.

قوله تعالى : ﴿يـٰأيها الذين ءامنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا﴾ الآية (٦).

٣٦٢ - حدثني محمد الحكم (١)، ثنا ابن سابق(٢)، قال: ثنا عيسى بن دينار (٣)، قال: حدثني أبي(٤)، سمع الحارث بن ضرار(٥): قدمت على النبي ﷺ، فذكر بعثة الوليد(٦) فنزلت: ﴿**إن جاءكم فاسق بنبإ**﴾(٧).

---

١) المروزي ، الأحول، أبو عبدالله، روى عنه البخاري، ثقة فاضل، مات سنة (٢٢٣هـ).
انظر : التهذيب (١٢٤/٩) والتقريب (٤٧٤).

٢) محمد بن سابق التميمي البزار الكوفي، سكن بغداد، روى عن عيسى بن دينار وغيره، وثقه العجلي، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبوحاتم: يكتب حديثه ولايحتج به، وقال الذهبي: وثقوه، إلا ما روي عن ابن معين أنه ضعفه، وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة (٢١٣هـ)، وقيل: (٢١٤هـ).
انظر : الكاشف (٤٠/٣) والتهذيب (١٧٤/٩) والتقريب (٤٧٩).

٣) هو الخزاعي مولاهم أبو علي الكوفي المؤذن، روى عن أبيه وغيره، وعنه محمد بن سابق وآخرون، ثقة، من السابعة.
انظر : تهذيب الكمال (٦٠٠/٢٢) والتهذيب (٢١٠/٨) والتقريب (٤٣٨).

٤) دينار، أبو عبدالله القرّاظ - بظاء معجمة - الخزاعي، روى عنه ابنه عيسى بن دينار وغيره، ثقة يرسل، من الثالثة.
انظر : التهذيب (٢١٧/٣) والتقريب (٢٠٢).

٥) ويقال : ابن أبي ضرار بن حبيب، الخزاعي ثم المصطلقي، والد جويرية أم المؤمنين، أسلم بعد غزوه بني المصطلق.
انظر : الاستيعاب (٢٩٣/١) والإصابة (٢٩٤/١).

٦) ابن عقبة بن أبي معيط الأموي القرشي، أخوعثمان لأمه، له صحبة وكان إسلامه يوم الفتح، وعاش إلى خلافة معاوية.
انظر : الاستيعاب (١٥٥٢/٤) والإصابة (٣٢٣/٦).

٧) إسناده حسن .
أخرجه البخاري في التاريخ الأوسط (التاريخ الصغير) (١١٧/١)، وأحمد في مسنده (٢٧٩/٤) وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٢٠٩/٤) والواحدي في أسباب النزول (٤٥١-٤٥٢) كلهم من طريق محمد بن سابق به نحوه، قال ابن كثير في تفسيره (٢٠٩/٤-٢١٠): «ذكر كثير من المفسرين أن هذه الآية نزلت في الوليد بن عقبة بن أبي معيط حين بعثه رسول الله ﷺ على صدقات بني المصطلق، وقد روي ذلك من طرق، ومن أحسنها مارواه الإمام أحمد في مسنده من رواية ملك بني المصطلق وهو الحارث بن ضرار..... ثم ساق الحديث وروايات أخرى .....».اهـ وذكره الهيثمي في المجمع (١٠٩/٧) وقال: رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال: الحارث بن سرار بدل ضرار، ورجال أحمد ثقات، وأورده السيوطي في الدر (٥٥٥/٧) وزاد في عزوه الطبراني وابن مردويه وابن مندة.

قوله تعالى : ﴿ولا تلمزوا أنفسكم﴾ الآية (١١).

٣٦٣ - حدثنا محمد (١)، قال: حدثنا بِشر(٢)، قال: أخبرنا عبدالله(٣)، قال: حدثنا أبومودود(٤)، عن زيد مولى قيس الحذاء(٥)، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿ولا تلمزوا أنفسكم﴾ قال: لايطعن بعضكم على بعض(٦).

---

١) ابن يحيى بن سعيد القطان، أبوصالح البصري ، روى عن بشر السّري وغيره، وعنه البخاري وآخرون، قال ابن حجر: ثقة. مات سنة (٢٣٣هـ) على الصحيح.

انظر : تهذيب الكمال (٦١٠/٢٦) والتهذيب (٥٠٩/٩) والتقريب (٥١٢).

٢) ابن السّري ، أبو عمرو الأفْوَه، بصري نزل مكة ، روى عن عبدالله بن المبارك وغيره، وعنه محمد بن يحيى بن سعيد وآخرون، قال ابن حجر: كان واعظاً ثقة متقناً طعن فيه برأي جهم ثم اعتذر وتاب، مات سنة (٢٩٥هـ) أو (٢٩٦هـ) وله (٦٣) سنة.

أنظر : تهذيب الكمال (١٢٢/٤) والتهذيب (٤٥٠/١) والتقريب (١٢٣).

٣) ابن المبارك .

٤) روى عن زيد مولى قيس، وعنه ابن المبارك، قيل: هو موسى بن بحر، قال فيه أبوحاتم: صالح، وإلا فمجهول، من السابعة.

انظر : الجرح والتعديل (٤١٩/٢) والتهذيب (٢٥١/١٢) والتقريب (٦٧٦).

٥) روى عن عكرمة ، وعنه مودود، وثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر: مقبول، من السادسة.

انظر : التهذيب (٤٣٠/٣) والتقريب (٢٢٥).

٦) في إسناده زيد مولى قيس بن الحذاء .

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص١٠٥) برقم (٣٢٩) تحت باب العيَّاب، وابن أبي الدنيا في كتاب الغيبة والنميمة (ص٥٧) برقم (٤٦) والحاكم في المستدرك (٤٦٣/٢)، ومن طريقه البيهقي في الشعب (٣٠٩/٥) برقم (٦٧٥١) كلاهما عن عبدالله بن المبارك به نحوه، وضعفه الألباني في ضعيف الأدب المفرد صـ (٤٤)، وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٣٢/٢٦) عن ابن عباس نحوه، وروي مثل هذا عن مجاهد وسعيد بن جبير وقتادة وعطاء الخراساني.

انظر : تفسير عبدالرزاق (٢٣٢/٢) وجزء فيه تفسير عطاء الخرساني (ص١١٩) برقم (٣٦١) وتفسير القرطبي (٢١٤/١٦) وتفسير ابن كثير (٢١٢/٤)، وأورده السيوطي في الدر (٥٦٣/٧) وزاد في عزوه عبد بن حميد وابن المنذر.

قوله تعالى : ﴿ولا تنابزوا بالألقٰب﴾ الآية (١١).

٣٦٤ - حدثنا محمد (١)، قال: حدثنا موسى(٢)، قال: حدثنا وهيب(٣)، قال: أخبرنا داود(٤)، عن عامر(٥)، قال: حدثني أبوجبيرة بن الضحاك(٦)، قال: فينا نزلت - في بني سلمة - ﴿ولاتنابزوا بالألقٰب﴾ قال: قدم علينا رسول الله ﷺ وليس منا رجل إلا له اسمان، فجعل النبي ﷺ يقول: يافلان، فيقولون: يارسول الله إنه يغضب منه(٧).

---

١) ابن يحيى الذهلي .

٢) ابن إسماعيل المنقري .

٣) ابن خالد بن عجلان الباهلي .

٤) ابن أبي هند القشيري مولاهم، البصري، روى عن عامر الشعبي وغيره، وعنه وهيب بن خالد وآخرون، ثقة متقن كان يهم بأخرة، مات سنة (١٤٠هـ) وقيل: قبلها .

انظر : التهذيب (٢٠٤/٣) والتقريب (٢٠٠).

٥) ابن شراحيل الشعبي .

٦) أبو جَبِيْرة - بفتح الجيم - ابن خليفة الأنصاري الأشهلي، صحابي، روى عنه عامر الشعبي وغيره.

انظر : الاستيعاب (١٦١٩/٤) والإصابة (٣٠/٧).

٧) إسناده صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص١٠٥) برقم (٣٣٠) تحت باب العيَّاب، وأبوداود في سننه، كتاب الأدب، باب في الألقاب (٢٤٦/٥) برقم (٤٩٦٢) والترمذي في سننه، كتاب التفسير، باب ومن سورة الحجرات (٣٨٨/٥) برقم (٣٢٦٨) وقال: هذا حديث حسن صحيح، والنسائي في تفسيره (٣٢٠/٢) برقم (٥٣٦) وابن ماجه في سننه، كتاب الأدب، باب الألقاب (١٢٣١/٢) برقم (٣٧٤١) وأحمد في مسنده (٦٩/٤، ٢٦٠، ٣٨٠/٥) وابن جرير في تفسيره (١٣٢/٢٦) والحاكم في المستدرك (٢١٢/٢) كلهم من طرق عن داود بن أبي هند به نحوه، وقال الحاكم في المستدرك : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي، وذكره ابن كثير في تفسيره (٢١٢/٤) نقلاً عن أحمد سنداً ومتناً، وكذا القرطبي (٢١٥/١٦)، وأودره السيوطي في الدر (٥٦٣/٧) وزاد في عزوه ابن حبان والشيرازي في الألقاب والطبراني وابن السني في عمل اليوم والليلة والبيهقي في الشعب وأبايعلى، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد صـ (١٣٤).

قوله تعالى : ﴿يـٰأيها الناس إنا خلقنـٰكم من ذكر وأنثى وجعلنـٰكم شعوباً وقبايـل لتعارفوا إن أكرمكم عندالله أتقـٰكم﴾ الآية (١٣).

٣٦٥ - حدثنا عبدالرحمن بن المبارك (١)، قال: حدثنا يحيى بن سعيد(٢)، قال: حدثنا عبدالملك(٣)، قال: حدثنا عطاء(٤)، عن ابن عباس، قال: لا أرى أحداً يعمل بهذه الآية **﴿يـٰأيها الناس إنا خلقنـٰكم من ذكر وأنثى وجعلنـٰكم شعوباً وقبايـل لتعارفوا إن أكرمكم عندالله أتقـٰكم﴾** فيقول الرجل للرجل: أنا أكرم منك، فليس أحد أكرم من أحد إلا بتقوى الله(٥).

---

١) هو العَيْشي - بالتحتانية والمعجمة - الطفاوي، البصري، روى عن يحيى بن سعيد القطان وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة، من كبار العاشرة.
انظر : التهذيب (٦/٢٦٥) والتقريب (٣٤٩).

٢) هو القطان .

٣) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج .

٤) ابن أبي رباح .

٥) إسناده صحيح .
أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص٢٦٤) برقم (٨٩٨) تحت باب الحسب، وابن جرير في تفسيره (١٤٠/٢٦) من طريق يعقوب بن إبراهيم، عن ابن علية عن ابن جريج به نحوه، وعبدالرزاق في المصنف (٩٧٩/١٠) وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٣٠٣/٣) كلاهما من طرق عن ابن عباس نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٢١٨/٦، ٥٨١/٧)، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد صـ (٣٣٣).

قوله تعالى : ﴿ما يبدل القول لدي وما أنا بظلـٰم للعبيد﴾ الآية (٢٧).

٣٦٦ - حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله(١)، ثني سليمان بن بلال(٢)، عن شريك ابن عبدالله(٣)، قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه ليلة أسرى بالنبي ﷺ قال الجبار: يامحمد، إنه لايبدل القول لديَّ، أي كما فرضت عليك في أم الكتاب، وكل حسنة بعشر أمثالها خمسون صلاة في أم الكتاب(٤).

٣٦٧ - ثنا عبيدالله بن [عمرو] (٥)، ثنا سليمان بن بلال، عن شريك بن

---

١) هو الأويسي .

٢) أبو محمد القرشي التيمي .

٣) ابن أبي نمر، أبو عبدالله المدني ، روى عن أنس بن مالك وغيره، وعنه سليمان بن بلال وآخرون، وثقه ابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ، وقال ابن معين والنسائي: ليس به بأس، وقال النسائي مرة: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: إذا روى عنه ثقة فلا بأس برواياته، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، مات في حدود سنة (١٤٠هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (٤/٣٦٠) والتهذيب (٤/٣٣٧) والتقريب (٢٦٦).

٤) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (٢٣، ٥٤، ١٦٠)، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب التوحيد، باب ماجاء في قوله عزَّ وجلَّ ﴿وكلم الله موسى تكليماً﴾ (١٣/٤٧٨-٤٧٩) مطولا بهذا السند، ومسلم في صحيحه، كتاب الايمان، باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السموات وفرض الصلوات (١/١٤٨) برقم (٢٦٢) عن هارون بن سعيد، عن ابن وهب، عن سليمان به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٧/٦٠١) وزاد في عزوه عبدالرزاق وابن ماجه وابن المنذر وابن مردويه.

ووجه التفسير من الرواية هو أن القول الذي لايبدل المذكور في الآية هو ما وعده من ثواب وعقاب، حيث لاخلف في إيعاد الله تعالى كما لا إخلاف في ميعاده، وقد قال بعض المفسرين إن القول الذي لايبدل المذكور في الآية هو قوله تعالى: ﴿من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلايجزى إلا مثلها﴾ الآية والصلاة تدخل في هذا الأمر دخولا أولياً.

٥) هكذا في المطبوع، والصحيح أنه (عبيدالله بن عمر) ابن ميسرة القواريري، أبو سعيد البصري، نزيل بغداد، ثقة ثبت، مات سنة (٢٣٥هـ) على الصحيح وله (٨٥) سنة.

انظر : التهذيب (٧/٤٠) والتقريب (٣٧٣) .

عبدالله، عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ ليلة أسرى به قال: رأيت موسى في السماء السابعة بتفضيل كلام الله(١).

٣٦٨ - وقال أنس بن مالك رضي الله عنه : لما أسرى بالنبي ﷺ من مسجد الكعبة فإذا موسى في السماء السابعة بتفضيل كلام الله(٢).

قوله تعالى : ﴿هـٰذا ما توعدون لكل أواب حفيظ﴾ الآية (٣٢).

٣٦٩ - قال عثمان (٣)، حدثنا جرير (٤)، عن الأعمش، عن راشد أبي سعد(٥)، سمع عبيد بن عمير ﴿لكل أوّاب﴾ يستغفر.

وقال قبيصة: عن سفيان، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبيد(٦).

---

١) إسناده صحيح .

وتقدم تخريجه برقم (٣٦٩).

٢) تقدم تخريجه برقم (٣٦٩).

٣) ابن محمد بن أبي شيبة .

٤) ابن عبدالحميد بن قُرْط .

٥) ابن سعد ، روى عن عبيد بن عمير وغيره، وعنه الأعمش وآخرون، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : التاريخ الكبير (٢٩٦/٣) والجرح والتعديل (٤٨٦/٣) والثقات لابن حبان (٣٠٣/٦).

٦) في إسناده راشد أبي سعد لم يوثقه إلا ابن حبان ، وتابعه مجاهد عند ابن أبي شيبة والبيهقي. أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٩٦/٣) تحت ترجمته، والبيهقي في الشعب (٤٣٨/٥) برقم (٧١٩٥) من طريق ابن نمير عن الأعمش به، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤٣٩/١٣-٤٤٠) والبيهقي في الشعب (٤٣٨/٥) برقم (٧١٩٥) كلاهما من طرق عن عبيد بن عمير بلفظ «الذي يذكر ذنبه فيستغفر ربه» وذكره القرطبي في تفسيره (١٥/١٧) وابن كثير في تفسيره (٢٢٨/٤) نحوه، وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٧٢/٢٦) من طرق عن مجاهد ويونس ابن خباب نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٦٠٤/٧) وزاد في عزوه ابن المنذر، وابن أبي حاتم، وروي عن ابن عباس والشعبي وابن عيينة نحوه.

انظر : تفسير ابن عيينة (ص٣٢٣) وتفسير البغوي (٣٦٢/٧-٣٦٣).

قوله تعالى : ﴿والطور ۞ وكتٰب مسطور ۞ في رق منشور﴾ الآية (١، ٢، ٣).

٣٧٠ - حدثنا عبدالله بن يوسف (١)، أنا مالك(٢)، عن محمد بن عبدالرحمن ابن نوفل(٣)، عن عروة، عن زينب بنت أبي سلمة(٤)، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: طفت ورسول الله يصلي إلى جنب البيت يقرأ: **﴿والطور وكتٰب مسطور﴾**(٥).

٣٧١ - حدثنا آدم (٦)، حدثنا ورقاء (٧)، عن ابن أبي نجيح(٨)، عن

---

١) هو التنيسي .

٢) ابن أنس .

٣) أبو الأسود الأسدي المدني، روى عن عروة بن الزبير وغيره، وعنه مالك بن أنس وآخرون، ثقة، مات سنة بضع وثلاثين ومائة.
انظر : التهذيب (٣٠٧/٩) والتقريب (٤٩٣).

٤) هي المخزومية ربيبة النبي ﷺ، صحابية، روت عن أمها أم سلمة وغيرها، وعنها عروة بن الزبير وآخرون، ماتت سنة (٧٣هـ).
انظر : الاستيعاب (٩٦/٤) والإصابة (٩٦/٨).

٥) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص٣٥) ، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب الصلاة، باب إدخال البعير في المسجد للعلة (٥٥٧/١) برقم (٤٦٤)، وكتاب الحج، باب من صلى ركعتي الطواف خارجاً من المسجد (٤٨٦/٣) برقم (١٦٢٦) وكتاب التفسير ، سورة الطور (٦٠٣/٨) برقم (٤٨٥٣) بنفس هذا السند، وكتاب الحج، باب طواف النساء مع الرجال (٤٨٠/٣) برقم (١٦١٩) وباب المريض يطوف راكباً (٤٩٠/٣) برقم (١٦٣٣)، ومسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب جواز الطواف على بعير وغيره، واستلام الحجر بمحجن ونحوه للراكب (٩٢٧/٢) برقم (١٢٧٦/٢٥٨) كلاهما من طرق عن مالك به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٦٢٦/٧) وزاد في عزوه أباداود.

٦) ابن أبي إياس .

٧) ابن عمر اليَشْكري .

٨) عبدالله .

مجاهد ﴿وكتـٰب مسطور﴾ وصحف مكتوبة ﴿في رق منشور﴾ في مصحف(١).

٣٧٢ - حدثنا روح بن عبدالمؤمن، حدثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد(٢)، عن قتادة (٣) ﴿والطور وكتـٰب مسطور﴾ فقال: المسطور المكتوب ﴿في رق منشور﴾ وهو الكتاب(٤).

٣٧٣ - وقال إسحاق بن إبراهيم : فأما الأوعية فمن يشك في خلقها؟ قال الله تعالى: ﴿وكتـٰب مسطور في رق منشور﴾ وقال: ﴿بل هو قرءان مجيد في لوح محفوظ﴾(٥) فذكر أنه يحفظ ويسطر، قال: ﴿وما يسطرون﴾(٦) (٧).

---

١) في إسناده ابن أبي نجيح و هو ثقة ربما دلس ولم يصرح بالتحديث.
أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص٣٥) وفي صحيحه معلقاً، الصحيح مع الفتح (٦٠٢/٨)، وفي التفسير المنسوب إلى مجاهد (ص٦٢٣) عن عبدالرحمن، عن إبراهيم، عن آدم به نحوه، وابن جرير في تفسيره (٢٧/١٥-١٦) من طرق عن ورقاء به نحوه، وذكره البيهقي في الأسماء (ص٢٦٠) نقلاً عن البخاري، كما ذكره ابن حجر في الفتح (٦٠٢/٨) وفي تغليق التعليق (٣٢٠/٤) وقال: وصله الفريابي. وأورده السيوطي في الدر (٦٢٧/٧) وزاد في عزوه عبد بن حميد وابن المنذر.

٢) ابن أبي عروبة .

٣) ابن دعامة السدوسي .

٤) في إسناده سعيد بن أبي عروبة وهو ثقة مدلس ولم يصرح بالتحديث، الا أنه من الطبقة الثانية من المدلسين وهؤلاء يغتفر تدليسهم، وتابعه معمر بن راشد عند عبدالرزاق وابن جرير.
أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص٣٥) وفي صحيحه معلقاً، الصحيح مع الفتح (٦٠٢/٨)، وابن جرير في تفسيره (١٦/٢٧) من طريق بشر، عن يزيد عن سعيد عن قتادة نحوه، وعبدالرزاق في تفسيره (٢٤٦/٢) وابن جرير في تفسيره (١٦/٢٧) كلاهما من طرق عن معمر، عن قتادة نحوه، ونقله البيهقي في الأسماء (ص٢٦٠) عن البخاري في خلق أفعال العباد، وأرده ابن حجر في الفتح (٦٠٢/٨) وفي تغليق التعليق (٣٢٠/٤) وأحال إلى خلق أفعال العباد، والسيوطي في الدر (٦٢٧/٧) وزاد في عزوه ابن المنذر.

٥) سورة البروج ، الآيات (٢١، ٢٢).

٦) سورة القلم ، الآية (١) .

٧) ذكره البخاري في خلق أفعال العباد (ص٣٤) ، والبيهقي في الأسماء (ص٢٦٠) ، وأورده ابن حجر في مقدمة الفتح (ص٤٩٠).

قوله تعالى : ﴿إذ يغشى السدرة ما يغشى﴾ الآية (١٦).

٣٧٤ - وقال أبوأسامة (١)، حدثني محمد بن أبي القاسم(٢) ، سمع عكرمة ﴿**يغشى السدرة**﴾ قال: فراش من ذهب(٣).

---

١) حماد بن أسامة .

٢) هو الطويل ، الكوفي .

٣) هذا الأثر معلق من قول عكرمة.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢١٥/١) تحت ترجمة محمد بن أبي القاسم، وله أصل في الصحيح أخرجه مسلم في صحيحه، من حديث ابن مسعود، كتاب الايمان، باب في ذكر سدرة المنتهى (١٥٧/١-١٥٨) برقم (١٧٣/٢٧٩) ﴿إذ يغشى السدرة ما يغشى﴾ قال: فراش من ذهب، وروي أيضاً من طريق الضحاك، عن ابن عباس أخرجه ابن جرير في تفسيره (٥٦/٢٧) وأبويعلى في مسنده (٦٣/٥) برقم (٢٦٥٦)، قال الهيثمي في المجمع (١١٤/٧): «رواه أبويعلى وفيه جويبر وهو ضعيف».اهـ وكذا في إسناد ابن جرير، وأورده ابن حجر في المطالب العالية (٣٨٠/٣-٣٨١) برقم (٣٧٥٧)، وأورده السيوطي في الدر (٦٥٠/٧) وزاد في عزوه الحكيم الترمذي.

قوله تعالى : ﴿ولقد تركنـٰها ءاية فهل من مدكر﴾ الآية (١٥).

٣٧٥ - حدثنا أبونعيم(١)، ثنا زهير(٢)، عن أبي إسحاق(٣)، أنه سمع رجلا سأل الأسود (٤) «فهل من مذكر أو مدكر؟» فقال: سمعت عبدالله يقرؤها ﴿**مدكر**﴾ وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقرؤها ﴿**فهل من مدكر**﴾ دالاً(٥).

٣٧٦ - حدثنا حفص بن عمر (٦)، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبدالله رضي الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ: ﴿**فهل من مدكر**﴾(٧).

---

١) هو الفضل بن دكين .

٢) ابن معاوية بن حديج الجعفي .

٣) عمرو بن عبدالله السبيعي .

٤) ابن يزيد بن قيس النخعي ، مخضرم، روى عن عبدالله بن مسعود وغيره، وعنه أبوإسحاق السبيعي وآخرون، ثقة مكثر فقيه، مات سنة (٧٤هـ) أو (٧٥هـ).

انظر : التهذيب (٣٤٣/١) والتقريب (١١١).

٥) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص١٧٤)، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب التفسير، باب ﴿أعجاز نخل منقعر ۞ فكيف كان عذابي ونذر﴾ (٦١٨/٨) برقم (٤٨٧١) بهذا السند نفسه، ومسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب ما يتعلق بالقراءات (٥٦٥/١) برقم (٨٢٣/٢٨٠) عن أحمد بن عبدالله بن يونس عن زهير به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٦٧٦/٧) وزاد في عزوه أحمد وعبد بن حميد وأباداود والترمذي والنسائي وابن جرير والحاكم وابن مردويه.

٦) أبو عمر الحوضيّ .

٧) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص١٧٤) ، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب التفسير، باب ﴿تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر ۞ ولقد تركنـٰها ءاية فهل من مدكر﴾ (٦١٧/٨) برقم (٤٨٦٩) بهذا السند نفسه.

٣٧٧ - حدثنا عبدان (١)، أخبرني أبي (٢) عن شعبة بهذا(٣).

٣٧٨ - حدثنا خالد بن يزيد(٤)، ثنا إسرائيل(٥)، عن أبي إسحاق بهذا(٦).

٣٧٩ - حدثنا نصر بن علي(٧)، ثنا أبوأحمد(٨)، عن سفيان(٩)، عن أبي إسحاق بهذا(١٠).

---

١) عبدالله بن عثمان بن جبلة .

٢) عثمان بن جبلة ابن أبي رواد العتكي مولاهم المروزي، روى عن شعبة بن الحجاج وغيره، وعنه ابنه عبدان وآخرون، ثقة، مات سنة (٢٠٠هـ).

انظر : تهذيب الكمال (١٩/٣٤٤) والتهذيب (٧/١٠٧) والتقريب (٢٨٢).

٣) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص١٧٤)، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب التفسير، باب ﴿فكانوا كهشيم المحتظر ۞ ولقد يسرنا القرءان للذكر فهل من مدكر﴾ (٦١٨/٨) برقم (٤٨٧٢) بهذا السند نفسه، وأخرجه في باب ﴿ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر ۞ فذوقوا عذابي ونذر﴾ (٦١٨/٨) برقم (٤٨٧٣)، وباب ﴿تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر ۞ ولقد تركنـٰها ءاية فهل من مدكر﴾ (٦١٧/٨) برقم (٤٨٧٠)، ومسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب ما يتعلق بالقرءات (٥٦٥/١) برقم (٢٨١) كلاهما من طرق عن شعبة به نحوه.

٤) ابن زياد الأسدي الكاهلي ، أبو الهيثم، الطبيب الكوفي، روى عن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق وغيره، وعنه البخاري وآخرون، قال أبوحاتم: صدوق، وقال الدارقطني: لابأس به، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويخالف، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق مقرئ له أوهام، مات سنة (٢١٢هـ) وقيل: (٢١٥هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (٢٢٤/٨) والكاشف (٢٠٩/١) والتهذيب (١٢٥/٣) والتقريب (١٩١).

٥) ابن يونس بن أبي إسحاق .

٦) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص١٧٥)، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب الأنبياء، باب قول الله تعالى: ﴿وإلى عاد أخاهم هوداً قال يـٰقوم اعبدوا الله﴾ (٣٧٦/٦) برقم (٣٣٤٥) بهذا السند نفسه، وكتاب التفسير، باب ﴿ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر ۞ فذوقوا عذابي ونذر﴾ (٦١٨/٨) برقم (٤٨٧٤) عن وكيع، عن إسرائيل به.

٧) أبو عمرو البصري الصغير .

٨) محمد بن عبدالله بن الزبير الأسدي .

٩) الثوري .

١٠) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص١٧٥) وفي الصحيح مع الفتح، كتاب الأنبياء، باب قول الله عزّ وجلّ: ﴿وقد أرسلنا نوحاً إلى قومه﴾ (٣٧١/٦) برقم (٣٣٤١) بهذا السند نفسه بلفظ «إن رسول الله ﷺ قرأ: ﴿فهل من مدكر﴾ مثل قراءة العامة.

قوله تعالى : ﴿سيعلمون غداً من الكذاب الأشر﴾ الاية (٢٦).

٣٨٠ - قال قتيبة(١) : نا قحذم بن النضر(٢)، عن أبيه(٣)، سمعت أباقلابة(٤) يقرأ ﴿من الكذاب الأشَرّ﴾(٥).

قوله تعالى : ﴿إن المجرمين في ضلـٰل وسعر﴾ الآية (٤٧).

٣٨١ - حدثنا محمد بن يوسف(٦)، حدثنا يونس بن الحارث(٧)، حدثنا

---

١) ابن سعيد .

٢) ويقال: قحدم بن أبي القحذم الجرمي البصري، الازدي، روى عن أبيه وغيره، وعنه قتيبة بن سعيد وآخرون، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : التاريخ الكبير (٢٠٣/٧) والجرح والتعديل (١٤٩/٧) والثقات لابن حبان (٣٤٥/٧).

٣) النضر بن معبد أبي قحذم الجرمي البصري، روى عن أبي قلابة وغيره، وعنه ابنه قحذم بن النضر وآخرون، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبوحاتم: هو لين الحديث يكتب حديثه، وقال النسائي: ليس بثقة، شاذ، وقال العقيلي وابن عدي: لايتابع عليه، وذكره ابن حبان في الثقات، وجرّحه في المجروحين.

انظر : الجرح والتعديل (٤٧٤/٨) والثقات لابن حبان (٥٣٥/٧) والمجروحين له (٥٠/٣) والضعفاء للعقيلي (٢٩١/٤) وميزان الاعتدال (٢٦٣/٤) ولسان الميزان (١٦٥/٦) .

٤) عبدالله بن زيد بن عمرو البصري .

٥) في إسناده النضر بن معبد وقحذم بن النضر .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٩١/٨) تحت ترجمة النضر بن معبد، وذكر هذه القراءة كل من ابن خالويه في شواذ القرآن (ص١٤٧) وابن جني في المحتسب (٢٩٩/٢) والقرطبي في تفسيره (٩١/١٧) وأبوحيان في البحر المحيط (١٨٠/٨) والشوكاني في فتح القدير (١٢٦/٥). وهذه قراءة شاذة قرأ بها أبوقلابة وقتادة وهي «الأشَرّ» بفتح الشين وتشديد الراء على أنه أفعل تفضيل، يعني به أشرنا وأخبثنا، وقرأ الجمهور الأشِرُ بكسر الشين وتخفيف الراء، كفرِح وهو بمعنى المرح والتجبر والنشاط، وقيل: أشِرَ : بَطِرَ، والأشَرُ: البطر.اهـ.

٦) هو الفريابي .

٧) هو الثقفي الطائفي، سكن الكوفة ، روى عن عمرو بن شعيب وغيره، وعنه محمد بن يوسف الفريابي وآخرون، ضعيف، من السادسة.

انظر : تهذيب الكمال (٥٠٠/٣٢) والتهذيب (٤٣٦/١١) والتقريب (٦١٣).

عمرو بن شعيب(١)، عن أبيه(٢)، عن جده (٣) قال: نزلت هذه الآية ﴿إن المجرمين في ضلٰل وسعر﴾ في أهل القدر(٤).

٣٨٢ - ويروى فيه عن ابن عباس (٥)، ومعاذ بن أنس (٦) رضي الله عنهم.

---

١) ابن محمد السهمي، روى عن أبيه وغيره، وعنه يونس بن الحارث وآخرون، قال يحيى القطان: إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به، وقال مرة: حديثه عندنا واهي، وقال أحمد: له أشياء مناكير وإنما يكتب حديثه يعتبر به، فأما أن يكون حجة فلا، وقال مرة: أنا أكتب حديثه، وربما احتججنا وربما وجس في القلب منه شيء، وقال مرة: أصحاب الحديث اذا شاءوا احتجوا بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وإذا شاءوا تركوه، وقال البخاري: رأيت أحمد وعلياً وإسحاق والحميدي يحتجون بحديث عمرو بن شعيب، فمن الناس بعدهم، ما تركه أحد من المسلمين، ووثقه النسائي والعجلي وابن معين، وقال مرة: ليس بذاك، وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة (١١٨هـ).

انظر : ميزان الاعتدال (٣/٢٦٣) والتهذيب (٨/٤٨) والتقريب (٤٢٣).

٢) شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو ، السهمي، روى عن جده عبدالله بن عمرو وغيره، وعنه ابنه عمرو بن شعيب وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي وابن حجر: صدوق، من الثالثة.

انظر : الثقات لابن حبان (٦/٤٣٧) والكاشف (٢/١٢) والتهذيب (٤/٣٥٦) والتقريب (٢٦٧).

٣) عبدالله بن عمرو بن العاص .

٤) إسناده ضعيف ، فيه يونس بن الحارث .

أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص٣٨) والبزار كما في كشف الأستار (٣/٧٢-٧٣) من طريق الضحاك بن مخلد، عن يونس بن الحارث به نحوه، وأورده ابن كثير في تفسيره (٤/٢٦٧) نقلاً عن البزار، وذكره الهيثمي في المجمع (٧/١١٧) وقال: رواه البزار وفيه يونس بن الحارث وثقه ابن معين وابن حبان وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.اهـ وأورده السيوطي في الدر (٧/٦٨٣) وزاد في عزوه ابن المنذر.

٥) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد معلقاً صـ (٣٨)، والطبراني في الكبير (١١/٩٧) برقم (١١١٦٣) والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/٢٠٥) كلاهما من طرق عن ابن عباس نحوه، وذكره الهيثمي في المجمع (٧/١١٧) وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبدالوهاب بن مجاهد وهو ضعيف، وأورده السيوطي في الدر (٧/٦٨٣) وزاد في عزوه ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه، وقال الشيخ بدر البدر في تحقيقه لخلق أفعال العباد: في إسناد البيهقي مروان بن شجاع الجزري وهو صدوق له أوهام، وفيه عنعنة ابن جريج.

٦) أما حديث معاذ بن أنس فلم أقف عليه.

قوله تعالى : ﴿إنا كل شيء خلقنٰه بقدر﴾ الآية (٤٩).

٣٨٣ - حدثنا أبو نعيم(١)، حدثنا سفيان(٢)، عن زياد بن إسماعيل القرشي (٣)، عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي(٤)، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء مشركو قريش إلى النبي ﷺ فخاصموه في القدر، فنزلت: **﴿إنا كل شيء خلقنٰه بقدر﴾**(٥).

٣٨٤ - حدثنا قبيصة (٦)، حدثنا سفيان ، بهذا(٧).

٣٨٥ - وقال الليث (٨) : عن طاووس(٩)، عن ابن عباس رضي الله عنهما **﴿إنا كل شيء خلقنٰه بقدر﴾** حتى العجز والكيس(١٠).

---

١) الفضل بن دكين .

٢) هو الثوري .

٣) هو المكي ، ويقال: يزيد بن إسماعيل، روى عن محمد بن عباد وغيره، وعنه الثوري وآخرون، قال ابن معين: ضعيف، وقال أبوحاتم: يكتب حديثه، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ، من السادسة.
انظر : الثقات لابن حبان (٦/٣٢٠) والتهذيب (٣/٣٥٤) والتقريب (٢١٨).

٤) المكي ، روى عن أبي هريرة وغيره، وعنه زياد بن إسماعيل وآخرون، ثقة ، من الثالثة.
انظر : التهذيب (٩/٢٤٣) والتقريب (٤٨٦).

٥) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص٣٧) ، ومسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب كل شيء بقدر (٤/٢٠٤٦) برقم (١٩/٢٦٥٦) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب ووكيع، عن سفيان الثوري به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٧/٦٨٢) وزاد في عزوه أحمد وعبد بن حميد والترمذي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه.

٦) هو ابن عقبة .

٧) لم أقف عليه .

٨) ابن أبي سليم .

٩) ابن كيسان اليماني .

١٠) في إسناده الليث بن أبي سليم، وتابعه عبدالله بن طاووس عند عبدالرزاق وهو ثقة.
أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص٣٤)، وعبدالرزاق في المصنف (١١/١١٧-١١٨) برقم (٢٠٠٨٠) ومن طريقه الآجري في الشريعة (ص٢١٣) عن معمر عن ابن طاووس عن طاووس به نحوه، والحديث له شاهد في الصحيح، كما في صحيح مسلم، كتاب القدر، باب كل شيء بقدر (٤/٢٠٤٥) برقم (١٨/٢٦٥٥) عن ابن عمر بلفظ «كل شيء بقدر حتى العجز والكيس».
العجز : ترك ما يجب فعله بالتسويف وهو عام في أمور الدنيا والدين.
النهاية : (٣/١٨٦).

قوله تعالى : ﴿وله الجوار المنشئات في البحر كالأعلٰم﴾ الآية (٢٤).

٣٨٦ - قال أبونعيم (١) : نا معاوية بن عبدالله(٢)، سمع طلحة بن مصرف(٣) عن عَمِيرة الباهلي(٤)، أنه سمع علياً، وطلعت سفينة فقال: **﴿وله الجوار المنشئات في البحر كالأعلٰم﴾** فوالذي أجراك مُجراك ما قتلت عثمان(٥) ولا ماليت(٦) على قتله(٧).

---

١) الفضل بن دكين .

٢) في التاريخ الكبير والجرح والتعديل «أبو الأشعث اليامي» وفي الثقات لابن حبان ولسان الميزان «ابن الأشعث الأيامي» قال المعلمي في تعليقه: وكلاهما صحيح، من أهل الكوفة، روى عن طلحة بن مصرف، وعنه أبونعيم، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروي المقاطيع والمراسيل.

انظر : التاريخ الكبير (٣٣٢/٧) والجرح والتعديل (٣٨٦/٨) والثقات لابن حبان (٤٦٨/٧) ولسان الميزان (٨٥/٦).

٣) ابن عمرو اليامي الكوفي ، روى عن عميرة بن سعد وغيره، وعنه معاوية بن عبدالله وآخرون، ثقة قارئ فاضل، مات سنة (١١٢هـ) أو بعدها .

انظر : تهذيب الكمال (٤٣٣/١٣) والتهذيب (٢٥/٥) والتقريب (٢٨٣).

٤) عَمِيرة - بفتح أوله - ابن سعد الهَمْداني اليامي ، أبو السكن الكوفي، روى عن علي رضي الله عنه وغيره، وعنه طلحة بن مصرف وآخرون، قال يحيى القطان: لم يكن ممن يعتمد عليه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة.

انظر : الثقات لابن حبان (٢٧٩/٥) والتهذيب (١٥٢/٨) والتقريب (٤٣٢).

٥) ابن عفان رضي الله عنه .

٦) أي : ما ساعدت ولا عاونت .

النهاية (٣٥٣/٤).

٧) في إسناده عميرة بن سعد ، وهو مقبول .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٦٨/٧) تحت ترجمته، وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٢٧٢/٤) من طريق عميرة نحوه، ووقع في طبعة دار التراث «عمرة بن سويد» ويبدو أنه تحريف، وأورده السيوطي في الدر (٦٩٨/٧) وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، والمحاملي في أماليه.

٣٨٧ - وقال علي (١) : نا مروان بن معاوية (٢)، سمع العلاء بن عبدالكريم(٣)، عن طلحة، عن عميرة بن سعد، سمع علياً نحوه(٤).

٣٨٨ - وقال علي: عن ابن مهدي(٥)، نا هانئ بن أيوب(٦)، عن طلحة، قال: حدثني أبوالسكن - قال هانئ: وقدرأيت أباالسكن - سمع علياً نحوه(٧).

٣٨٩ - وقال علي (٨): عن يحيى بن سعيد(٩)، سمع حماد بن سلمة، قال: حدثني عرار بن سويد(١٠)، قال: حدثني عميرة بن سعد سمع علياً، نحوه(١١).

---

١) ابن المديني .

٢) ابن الحارث الفزاري ، أبو عبدالله الكوفي .

٣) اليامي أبو عوف الكوفي ، ثقة عابد، من السادسة ، قال الذهبي: تو في في حدود (١٥٠هـ).
انظر : التهذيب (١٨٨/٨) والتقريب (٥٣٥).

٤) في إسناده عميرة بن سعيد .
وتقدم تخريجه برقم (٣٨٩).

٥) عبدالرحمن بن مهدي .

٦) الحنفي الكوفي ، قال ابن سعد : كان عنده أحاديث، فيه ضعف، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: مقبول، من السادسة.
انظر : الثقات لابن حبان (٥٨٢/٧) وميزان الاعتدال (٢٩٠/٤) والتهذيب (٢١/١١) والتقريب (٥٧٠).

٧) في إسناده عمير بن سعد ، وهانئ بن أيوب وهما مقبولان.
وتقدم تخريجه برقم (٣٨٩).

٨) ابن المديني .

٩) القطان .

١٠) هو الأيامي ، أو اليمامي، ويقال له: عرار بن عبدالله بن سعد، روى عن عميرة بن سعد، وعنه حماد بن سلمة، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر : التاريخ الكبير (٩٤/٧) والجرح والتعديل (٤٥/٧) والثقات لابن حبان (٣٠٥/٧).

١١) في إسناده عميرة بن سعد ، وعرار بن سويد لم يوثقه إلا ابن حبان .
وتقدم تخريجه برقم (٣٨٩).

٣٩٠ - وقال موسى (١) : نا حماد، أخبرنا غرار بن سويد، قال: حدثني عميرة بن سعد، مثله.

وقال بعضهم : عمير ، ولايصح(٢) (٣).

قوله تعالى : ﴿ولمن خاف مقام ربه جنتان﴾ الآية (٤٦).

٣٩١ - قال لي زهير (٤): نا يونس بن محمد(٥)، ثنا صدقة بن هرمز(٦)، عن الجُريري(٧)، عن محمد بن سعد(٨)، سمع أباالدرداء، سمع النبي ﷺ

---

١) ابن إسماعيل، أبو سلمة التبوذكي .

٢) يعني بهذا ان تسمية عميرة بن سعد بعمير لايصح، وأيده الذهبي، حيث قال في ترجمة عميرة: وقيل: «عمير بن سعيد» والصواب عميرة، وهو همداني، وذاك نخعي. وهذا قول ابن حبان، غير أنه تحرفت في الميزان «سعد» إلى «سعيد» ولعله خطأ مطبعي، والله أعلم.

انظر : الثقات لابن حبان (٢٥٢/٥) وميزان الاعتدال (٢٩٨/٣).

٣) تقدم تخريجه برقم (٣٨٩).

٤) ابن حرب بن شداد، أبو خيثمة النسائي، نزيل بغداد، روى عن يونس بن محمد وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة ثبت، مات سنة (٢٣٤هـ) وهو ابن (٧٤) سنة.

انظر : تهذيب الكمال (٤٠٢/٩) والتهذيب (٣٤٢/٣) والتقريب (٢١٧).

٥) ابن مسلم البغدادي ، أبو محمد المؤدب، روى عن صدقة بن هرمز وغيره، وعنه زهير بن حرب وآخرون، ثقة ثبت، مات سنة (٢٠٧هـ).

انظر : تهذيب الكمال (٥٤٠/٣٢) والتهذيب (٤٤٧/١١) والتقريب (٦١٤)

٦) أبو محمد الزماني ، روى عن الجريري وغيره، وعنه يونس بن محمد المؤدب وآخرون، قال ابن معين: ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : الثقات لابن حبان (٣١٩/٨) ولسان الميزان (١٨٧/٣).

٧) سعيد بن إياس الجُرَيري - بضم الجيم - أبومسعود البصري، ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة (١٤٤هـ).

انظر : التهذيب (٥/٤) والتقريب (٢٣٣).

٨) ابن أبي وقاص الزهري ، أبو القاسم المدني، سكن الكوفة، روى عن أبي الدرداء وغيره، ثقة، قتله الحجاج بعد سنة (٨٠هـ).

انظر : التهذيب (١٨٣/٩) والتقريب (٤٨٠).

﴿ولمن خاف مقام ربه جنتان﴾ وإن زنى وإن سرق(١).

٣٩٢ - وحدثني مؤمل (٢)، قال: حدثنا إسماعيل(٣)، عن الجريري(٤)، قال: حدثني موسى(٥)، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص، أن أباالدرداء، عن

---

١) إسناده ضعيف ، لضعف صدقة ، وتابعه إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير في الإسناد التالي، وهو ثقة.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٨٩/١، ٢٩٦/٤) تحت ترجمة محمد بن سعد وصدقة بن هرمز، وتابعه شعبة عند ابن جرير في تفسيره (١٤٦/٢٧) في عدم ذكره راو بين الجُريري ومحمد بن سعد، وقد اختلف الرواة عن الجُريري في هذا الإسناد:-

فرواه صدقة ، وشعبة ، وحماد بن سلمة عنه، عن محمد بن سعد، عن أبي الدرداء.

ورواه إسماعيل بن جعفر عنه، عن موسى، عن محمد بن سعد، عن أبي الدرداء، سيأتي تخريجه برقم (٣٩٥).

ورواه سالم بن نوح عن الجريري، عن أخيه، عن محمد بن سعد، عن أبي الدرداء. سيأتي تخريجه برقم (٣٩٦).

ورواه ابن المبارك عن الجريري ، عن رجل ، عن أبي الدرداء. وهذه الرواية عند ابن جرير في تفسيره (١٤٦/٢٧).

وقال المزي في تحفة الأشراف (٢٣٢/٨) برقم (١٠٩٦١):«رواه سالم بن نوح عن الجريري، عن أخيه، عن محمد بن سعد.

ورواه شعبة وحماد بن سلمة، عن الجريري، عن محمد بن سعد، ليس بينهما أحد».اهـ. وقد روي الحديث من طريق عطاء، وسيأتي تخريجه برقم (٣٩٧)، وأورده السيوطي في الدر (٧٠٧/٧) وزاد في عزوه ابن أبي شيبة والبزار والحكيم الترمذي في نوادر الأصول وابن منيع وابن المنذر وابن مردويه.

٢) ابن هشام اليشكري ، أبو هشام البصري، روى عن إسماعيل بن جعفر وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة، مات سنة (٢٥٣هـ).

انظر : التهذيب (٣٨٣/١٠) والتقريب (٥٥٤).

٣) ابن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي، أبوإسحاق القارئ، ثقة ثبت، مات سنة (١٨٠هـ).

انظر : تهذيب الكمال (٥٦/٣) والتهذيب (٢٨٧/١) والتقريب (١٠٦).

٤) سعيد بن إياس .

٥) شيخ لسعيد بن إياس الجريري، روى عن محمد بن سعد بن أبي وقاص، مجهول، من السادسة.

انظر : التهذيب (٣٧٩/١٠) والتقريب (٥٥٥).

النبي ﷺ قرأ ﴿جنتان﴾(١).

٣٩٣ - حدثني جراح بن مخلد(٢)، قال: حدثنا سالم بن نوح(٣)، قال: حدثنا الجريري(٤)، عن أخيه(٥)، عن محمد بن سعد، عن أبي الدرداء، قال: سمعت النبي ﷺ قرأ ﴿جنتان﴾(٦).

---

١) إسناده ضعيف ، لجهالة موسى شيخ الجريري .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٨٩/١) تحت ترجمة محمد بن سعد، والنسائي في تفسيره (٣٧٥/٢) برقم (٥٨١)، وابن خزيمة في التوحيد (٨١٠/٢-٨١١) برقم (٥٣٣/٥٦) كلاهما من طريق مؤمل بن هشام بهذا الإسناد نحوه، وانظر: تخريج الحديث رقم (٣٩٤).

٢) هو العجلي البصري ، روى عن سالم بن نوح وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة، مات نحو سنة (٢٥٠هـ).

انظر : تهذيب الكمال (٥١٧/٤) والتهذيب (٦٦/٢) والتقريب (١٣٨).

٣) ابن أبي عطاء البصري، أبو سعيد العطّار، روى عن سعيد بن إياس الجريري وغيره، وعنه جراح بن مخلد وآخرون، قال أحمد وابن معين: ما بحديثه بأس، وقال ابن معين مرة: ليس بشيء، وقال أبوزرعة: لابأس به صدوق ثقة، وقال أبوحاتم: يكتب حديثه ولايحتج به، وقال النسائي والدارقطني: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: عنده غرائب وأفراد وأحاديث مختلفة ومتقاربة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، مات بعد سنة (٢٠٠هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (٤١١/٦) وتهذيب الكمال (١٧٢/١٠) والتهذيب (٤٤٣/٣) والتقريب (٢٢٧).

٤) سعيد بن إياس الجريري .

٥) لم أقف عليه .

٦) في إسناده راو مبهم .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٩٨/١) تحت ترجمة محمد بن سعد، وذكره المزي في تحفة الأشراف (٢٣٢/٨) برقم (١٠٩٦١).

٣٩٤ - حدثنا علي بن أبي هاشم(١)، نا إسماعيل(٢)، أخبرني [ابن أبي حرب](٣)، عن عطاء بن يسار، عن أبي الدرداء سمع النبي ﷺ. نحوه(٤).

قوله تعالى : ﴿هل جزاء الإحسٰن إلا الإحسٰن﴾ الآية (٦٠).

٣٩٥ - حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان (٥)، قال: حدثنا سالم بن أبي

---

١) واسم أبيه عبيدالله بن طِبْراخ بكسر المهملة وسكون الموحدة وآخره معجمة، روى عنه البخاري وآخرون، ضعفه ابن معين والأزدي، وقال الذهبي: قال الأزدي: ضعيف جداً، وقواه غيره، وتكلموا فيه للوقف في القرآن، وقال ابن حجر: صدوق، تكلم فيه للوقف في القرآن، من العاشرة.

انظر : تهذيب الكمال (١٧١/٢١) وميزان الاعتدال (١٣٣/٣، ١٦٠) والتهذيب (٣٩٣/٧) والتقريب (٤٠٦).

٢) ابن جعفر بن أبي كثير الأنصاري .

٣) هكذا في المطبوع، ويبدو أنه تحريف، والصحيح كما جاء في المصادر التي خرّجت هذه الرواية على ما وقفت عليه، أنه محمد بن أبي حرملة القرشي المدني، مولى ابن حويطب، وقد ينسب إليه، روى عن عطاء بن يسار وغيره، وعنه إسماعيل بن جعفر، ثقة، مات سنة مائة وبضع وثلاثين.

انظر : التهذيب (١١٠/٩) والتقريب (٤٧٣).

٤) إسناده حسن .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٩٧/٤) تحت ترجمة صدقة بن هرمز، والنسائي في تفسيره (٣٧٤/٢-٣٧٥) برقم (٥٨٠)، وأحمد في مسنده (٣٥٧/٢)، وابن جرير في تفسيره (١٤٦/٢٧) والبغوي في تفسيره (٤٥٢/٧) وفي شرح السنة (٣٨٦/١٤) برقم (٤١٨٩) كلهم من طرق عن إسماعيل بن جعفر به نحوه، وذكره الهيثمي في المجمع (١١٨/٧) وقال: «رواه أحمد والطبراني ..... ورجال أحمد رجال الصحيح».اهـ. وذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ (٩١/١)، وأورده السيوطي في الدر (٧٠٧/٧) وزاد في عزوه ابن أبي شيبة، وابن منيع، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول، والبزار، وأبا يعلى، وابن أبي حاتم، وابن المنذر، والطبراني، وابن مردويه.

٥) ابن عيينة .

حفصة(١)، عن منذر الثوري(٢)، عن محمد بن علي ابن الحنفية: ﴿**هل جزاء الإحسٰن إلا الإحسٰن**﴾ قال: هي مسجلة(٣) للبر والفاجر(٤).

قال أبوعبدالله : قال أبوعبيد (٥): مسجلة : مرسلة(٦).

قوله تعالى : ﴿مدهامتان﴾ الآية (٦٤).

٣٩٦ - قال لنا الحميدي : حدثنا مروان بن معاوية (٧)، حدثنا إسماعيل

---

١) أبويونس الكوفي العجلي، روى عن منذر الثوري وغيره، وعنه ابن عيينة وآخرون، وثقه ابن معين والعجلي، وقال أحمد: كان شيعياً ما أظن به بأساً في الحديث، وقال أبوحاتم: يكتب حديثه ولايحتج به، وقال ابن عدي: عيب عليه الغلو وأرجو أنه لابأس به، وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويهم في الروايات، وقال العجلي: ترك لغلوه وبحق ترك، وقال الذهبي: شيعي لايحتج بحديثه، وقال ابن حجر: صدوق في الحديث إلا أنه شيعي غال، مات في حدود سنة (١٤٠هـ).

انظر : المجروحين (١/٣٣٩) والضعفاء للعقيلي (٢/١٥٢) والكاشف (١/٢٧٠) والتهذيب (٣/٤٣٣) والتقريب (٢٢٦).

٢) المنذر بن يعلى، أبويعلى الكوفي، روى عن محمد بن علي بن الحنفية وغيره، وعنه سالم بن أبي حفصة وآخرون، ثقة، من السادسة.

انظر : تهذيب الكمال (١٠/٥١٥) والتهذيب (١٠/٣٠٤) والتقريب (٥٤٦).

٣) مسجلة : أي مرسلة مطلقة في الإحسان إلى كل أحد، براً كان أو فاجراً.

النهاية (٢/٣٤٤).

٤) إسناده حسن .

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص٥٢) برقم (١٣٠) تحت باب الإحسان إلى البر والفاجر، وابن جرير في تفسيره (٢٧/١٥٣) والبيهقي في الشعب (٦/٥٢٤-٥٢٥) برقم (٩١٥٥) كلاهما من طرق عن سالم بن أبي حفصة به نحوه، وذكره ابن كثير في تفسيره (٤/٢٧٩) وكذا القرطبي في تفسيره (١٧/١١٩) وأورده السيوطي في الدر (٧/٧١٤) وزاد في عزوه عبد بن حميد وابن المنذر، وحسنه الالباني في صحيح الأدب المفرد صـ (٧٤).

٥) هو القاسم بن سلام .

٦) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد (٤/٣٤٩-٣٥٠).

٧) ابن الحارث الفزاري أبوعبدالله .

ابن أبي خالد (١)، عن جارية بن سليمان (٢)، سمع ابن الزبير ﴿مدهامتان﴾ خضراوان من الري(٣).

٣٩٧ - وقال وكيع(٤): عن إسماعيل (٥)، عن جارية بن سليم، عن ابن الزبير مثله.

وقال عبدة [...](٦) سليمان(٧)، عن جارية (٨).

---

١) أبو عبدالله الكوفي البجلي الأحمسي مولاهم .

٢) هو المُسلي الحارثي ، روى عن عبدالله بن الزبير، وعنه إسماعيل بن أبي خالد، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : التاريخ الكبير (٢/٢٣٨) والجرح والتعديل (٢/٥٢٠) والثقات لابن حبان (٤/١١٥).

٣) في إسناده جارية بن سليمان لم يوثقه إلا ابن حبان.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/٢٣٨) تحت ترجمته، وابن أبي شيبة في المصنف (١٣/١٣١) وابن جرير في تفسيره (٢٧/١٥٥) وهناد في الزهد (١/٦٤) برقم (٤١) كلهم من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، عن جارية، عن ابن الزبير نحوه، ووقع عند ابن أبي شيبة وابن جرير «حارثة» بالمهملة ، ولم أقف على من اسمه حارثة بن سليمان، ويبدو أنه تصحيف، والصحيح أنه «جارية» بالمعجمة، كما جاء في التاريخ والزهد لهناد، وقد بيَّن البخاري في إيراده لهذه الأسانيد الاختلاف في اسم جارية، هل هو ابن سليمان أو ابن سليم. وذكر رواية عبدة بن سليمان أنه قال: جارية، أي كأنه توقف في اسم أبيه، والله أعلم. وأورده السيوطي في الدر (٧/٧١٥) وزاد في عزوه الفريابي وعبد بن حميد.

٤) ابن الجراح .

٥) ابن أبي خالد .

٦) يبدو أنه سقطت كلمة (ابن) من هذه الترجمة، وقد جاءت الترجمة كاملة عند ابن أبي شيبة في المصنف فقال: ثنا عبدة بن سليمان ...إلخ.

انظر : المصنف (١٣/١٣١).

٧) ابن سليمان الكلابي .

٨) في إسناده جارية بن سليمان لم يوثقه إلا ابن حبان.

وتقدم تخريجه في الرواية التي قبلها.

قوله تعالى : ﴿فيهن خيرٰت حسان﴾ الآية (٧٠).

٣٩٨ - قال لي عبدالرحمن بن شيبة (١) : أخبرني ابن أبي فديك(٢)، عن ابن أبي ذئب(٣)، عن عون بن الخطاب بن عبدالله بن رافع(٤)، عن ابن لأنس بن مالك(٥)، أن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ : إن الحور العين في الجنة يغنين:

نحن الحور الحسان ❁ خبئنا لأزواج كرام(٦)

---

١) عبدالرحمن بن عبدالملك بن شيبة الحِزامي ، أبوبكر المدني، وربما نسب إلى جده فقيل: عبدالرحمن بن شيبة، روى عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ضعفه أبوبكر بن أبي داود، وقال أبوأحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما خالف، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ من كبار الحادية عشرة.

انظر : الثقات لابن حبان (٣٧٥/٨) والكاشف (١٥٥/٢) والتهذيب (٢٢١/٦) والتقريب (٣٤٥).

٢) محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُدِيك - بالفاء، مصغراً - الدِّيلي مولاهم، المدني، أبوإسماعيل، روى عن ابن أبي ذئب وغيره، وعنه عبدالرحمن بن شيبة وآخرون، قال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن سعد: ليس بحجة، ووثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ، وقال الذهبي: صدوق مشهور يحتج به في الكتب الستة، وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة (٢٠٠) على الصحيح.

انظر : الثقات لابن حبان (٤٢/٩) وميزان الاعتدال (٤٨٣/٣) والتهذيب (٦١/٩) والتقريب (٤٦٨).

٣) محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب .

٤) روى عن ابن لأنس بن مالك، وعنه ابن أبي ذئب، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : التاريخ الكبير (١٦/٧) والجرح والتعديل (٣٨٦/٦) والثقات لابن حبان (٢٧٩/٧).

٥) لأنس بن مالك رضي الله عنه أبناء كثيرون رووا عنه ، ولم أستطع تحديد المراد بهذه الترجمة.

٦) في إسناده راو لم أقف عليه، وعون بن الخطاب لم يوثقه إلا ابن حبان.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٦/٧) تحت ترجمة عون بن الخطاب، والبيهقي في البعث والنشور صـ (٢٢٧) برقم (٣٧٨) من طريق ابن أبي فديك به نحوه، وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٤٤٨/٤) برقم (٥٥٤٠)، وقال محققه: إسناده حسن، وابن كثير في تفسيره =

٣٩٩ - وقال إسماعيل (١) : حدثني أخي(٢)، عن ابن أبي ذئب، عن عبدالله ابن رافع(٣)، عن أنس، عن النبي ﷺ . مثله(٤).

٤٠٠ - وقال آدم (٥) : نا ابن أبي ذئب، عمن سمع أنس بن مالك قوله(٦).

= (٢٩٣،٢٨٠/٤) من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم (دحيم) عن ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب بلفظ «خلقنا لأزواج كرام» والهيثمي في المجمع (٤١٩/١٠) وقال: رواه الطبراني في الأوسط ورجاله وثقوا، وأورده السيوطي في الدر (٧٢٠/٧) وزاد في عزوه ابن أبي شيبة وابن مردويه بلفظ «إن الحور العين يتغنين في الجنة يقلن: نحن الخيرات الحسان جئنا لأزواج كرام».

١) ابن أبي أويس .

٢) عبدالحميد بن عبدالله بن أبي أويس الأصبحي .

٣) لم أقف عليه .

٤) في إسناده راو لم أقف عليه .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٦/٧) تحت ترجمة عون بن الخطاب، وأبويعلى في مسنده كما في تفسير ابن كثير (٢٩٣/٤) من طريق أبي خيثمة عن إسماعيل بن عمر، عن ابن أبي ذئب، عن فلان عبدالله بن أبي رافع، عن بعض ولد أنس، عن أنس بلفظ «إن الحور العين ليغنين في الجنة يقلن:

نحن خيِّرات حسان   خبئنا لأزواج كرام

قال ابن كثير : قلت: إسماعيل بن عمر هذا هو أبوالمنذر الواسطي، أحد الثقات الأثبات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٤٠٢/٤) قال البوصيري: رواه أبويعلى بسند فيه راو لم يسم، ورواه ابن أبي الدنيا والطبراني بإسناد متقارب.

ووجه التفسير من الرواية هو أنه قرئ في قراءة شاذة (خيِّرات) بتشديد الياء جمع خيِّرة، فجاءت الرواية وفق هذه القراءة الشاذة فاستدل المفسرون بهذه الرواية عند توجيههم لهذه القراءة الشاذة، ومعنى هذه القراءة (فيهن خيِّرات حسان) أي النساء الخيِّرات الأخلاق الحسان الوجوه

وأما القراءة المتواترة فهي ﴿خيرات﴾ بالتخفيف جمع خيرة وهو وصف بني على فعلة بسكون العين، والمعنى: ذات خير وهي المرأة الصالحة.

٥) ابن أبي إياس .

٦) في إسناده رجل لم يسم، ويظهر أن فيه انقطاعاً .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٦/٧) تحت ترجمة عون بن الخطاب، وابن أبي شيبة في المصنف (١٠٦/١٣) برقم (١٥٨٣٥) عن شبابة بن سوار عن ابن أبي ذئب نحوه.

قوله تعالى : ﴿لامقطوعة ولاممنوعة﴾ الآية (٣٣).

٤٠١ - وقال علي بن الحسن (١) : سمعت ابن مصعب(٢)، يقول: كفرت الجهمية في غير موضع من كتاب الله، قولهم إن الجنة تفنى، وقال الله: ﴿**إن هـٰذا لرزقنا ماله من نفاد**﴾ (٣) فمن قال: إنها تنفذ فقد كفر، وقال: ﴿**أكلها دائم وظلها**﴾(٤) فمن قال: إنها لاتدوم فقد كفر، وقال: ﴿**لامقطوعة ولاممنوعة**﴾ فمن قال: إنها تنقطع فقد كفر، وقال: ﴿**عطاء غير مجذوذ**﴾(٥) فمن قال: إنها تنقطع فقد كفر، وقال: أبلغوا الجهمية أنهم كفار، وأن نساءهم طوالق(٦).

---

١) ابن شقيق أبو عبدالرحمن المروزي.

٢) خارجة بن مصعب بن خارجة الضبعي.

٣) سورة ص ، الآية (٥٤).

٤) سورة الرعد ، الآية (٣٥).

٥) سورة هود ، الآية (١٠٨).

٦) تقدم تخريجه في سورة هود ، الآية (١٠٨).

قوله تعالى : ﴿فروح وريحان وجنت نعيم﴾ الآية (٨٩).

٤٠٢ - وقال عبدالله بن أبي بكر(١): نا شعبة، عن هارون(٢)، عن بُديل(٣)، عن عبدالله بن شقيق(٤)، عن عائشة أن النبي ﷺ قرأ ﴿فرُوح وريحان﴾(٥)،

---

١) اسم أبيه : السكن بن الفضل، العتكي الأزدي، أبوعبدالرحمن البصري، روى عن شعبة بن الحجاج وغيره، وعنه البخاري وآخرون، قال أبوحاتم: صدوق صالح، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة (١٢٤هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (٣٣٦/٨) وتهذيب الكمال (٣٤٨/١٤) والتهذيب (١٦٤/٥) والتقريب (٢٩٧).

٢) ابن موسى الأزدي العَتَكي مولاهم، الأعور النحوي، البصري، روى عن بديل بن مَيْسرة وغيره، وعنه شعبة بن الحجاج وآخرون، ثقة، مقرئ إلا أنه رمي بالقدر، من السابعة.

انظر : التهذيب (١٤/١١) والتقريب (٥٦٩).

٣) بُدَيل - مصغراً - ابن ميسرة البصري، العُقيلي - بضم العين - روى عن عبدالله بن شقيق العُقيلي وغيره، وعنه هارون بن موسى وآخرون، ثقة، مات سنة (١٢٥هـ) أو (١٣٠هـ).

انظر : التهذيب (٤٢٤/١) والتقريب (١٢٠).

٤) هو البصري ، العُقيلي - بالضم - روى عن عائشة وغيرها ، وعنه بديل بن ميسرة وآخرون، ثقة، فيه نصب، مات سنة (١٠٨هـ).

انظر : التهذيب (٢٥٣/٥) والتقريب (٣٠٧).

٥) إسناده حسن .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٢٣/٨) تحت ترجمة هارون بن راشد، وأبوداود في سننه، كتاب القراءات والحروف (٢٩٠/٤) برقم (٣٩٩١) والترمذي في سننه، كتاب القراءات، باب ومن سورة الواقعة (١٩٠/٥) برقم (٢٩٣٨) وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لانعرفه إلا من حديث هارون الأعور، والنسائي في تفسيره (٣٨٢/٢) برقم (٥٨٦) وأحمد في مسنده (٦٤/٦) والحاكم في المستدرك (٢٣٦/٢، ٢٥٠) كلهم من طرق عن هارون الأعور به نحوه، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وذكره ابن كثير في تفسيره (٣٠٠/٤) نقلاً عن أحمد وغيره، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٧٥٥/٢) برقم (٣٩١١)، وأورده السيوطي في الدر (٣٦/٨) وزاد في عزوه أباعبيدة في فضائله وعبد بن حميد وابن مردويه وأبانعيم في الحلية، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول، وأبايعلى.

وهذه قراءة عشرية قرأ بها رويس عن يعقوب وهي بضم الراء، فسرت بالرحمة أو الحياة، وقرأ الباقون بفتح الراء بمعنى الاستراحة، وقيل: الفرح، وقيل: المغفرة والرحمة، وقيل: غير ذلك.

اتحاف فضلاء البشر (ص٤٠٩).

قوله تعالى : ﴿وهو معكم أين ما كنتم﴾ الآية (٤).

٤٠٣ - وقال ابن معدان(١) : سألت الثوري : ﴿وهو معكم أين ما كنتم﴾ قال: علمه(٢).

---

١) هكذا في المخطوط لوحة (٣أ) والمطبوع، وفي الشريعة للآجري «خالد بن معدان» قال الالباني وهو خطأ مطبعي، فان خالد بن معدان تابعي - مات سنة (١٠٣) وقيل: قبل ذلك - وقال الذهبي: في مختصر العلو «وروى غير واحد عن معدان الذي يقول فيه ابن المبارك: هو أحد الأبدال، ووقع موصوفاً بالعابد في رواية البيهقي، ثم قال الألباني: لم أعرفه.

وانظر : مختصر العلو (ص١٣٩).

٢) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص١٢) وعبدالله بن أحمد في السنة (٣٠٦/١-٣٠٧) برقم (٥٩٧) والآجري في الشريعة (ص٢٨٩) والبيهقي في الأسماء (ص٤٣٠) كلهم من طرق عن علي بن الحسن بن شقيق، عن عبدالله بن موسى الضبي، عن معدان، عن الثوري نحوه، وأورده ابن عبدالبر في التمهيد (١٤٢/٧) والذهبي في مختصر العلو (ص١٣٩) برقم (١٢٦) والسيوطي في الدر (٤٩/٨) والداودي في طبقات المفسرين (١٩٦/١) وصححه.

قوله تعالى : ﴿قد سمع الله قول التي تجـٰدلك في زوجها﴾ الآية (١).

٤٠٤ - قال محمد بن العلاء(١) : نا أبوأسامة(٢)، قال: نا عبدالله بن كهف القشيري (٣)، قال: نا أبي(٤)، عن ثمامة بن حَزْن(٥)، قال: بينما عمر بن الخطاب يسير على حمار لقيته امرأة(٦) فقالت: قف ياعمر، فوقف فأغلظت له القول، فقال رجل: ياأمير المؤمنين ما رأيت كاليوم شدة امرأة على رجل، ولااستماع رجل لامرأة، قال: ويحك! ما يمنعني أن أستمع إليها وهي التي استمع الله لها، أنزل فيها ما أنزل ﴿قد سمع الله قول التي تجـٰدلك في زوجها﴾ فما أحقني بأن أستمع لمن استمع الله منها(٧).

---

١) ابن كريب ، أبو كريب الهمداني الكوفي، روى عن حماد بن أسامة أبي أسامة وغيره، ضعفه النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبوحاتم: صدوق، مات سنة (٢٤٨هـ).
انظر : الجرح والتعديل (٥٢/٨) والثقات لابن حبان (١٠٥/٩) ولسان الميزان (٢٨٩/٥).

٢) حماد بن أسامة القرشي .

٣) روى عن أبيه وغيره، وعنه حماد بن أسامة، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر : التاريخ الكبير (١٨١/٥) والجرح والتعديل (١٤٥/٥) والثقات لابن حبان (٤٧/٧).

٤) كهف القشيري ، روى عن ثمامة بن حزن، روى عن عمر، وعنه ابنه عبدالله بن كهف، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر : التاريخ الكبير (٢٤٥/٧) والجرح والتعديل (١٧٥/٧) والثقات لابن حبان (٣٥٩/٧).

٥) ابن عبدالله القشيري البصري ، روى عن عمر بن الخطاب وغيره، وعنه كهف القشيري وآخرون، ثقة مخضرم، وفد على عمر بن الخطاب، وله (٣٥) سنة.
انظر : التهذيب (٢٧/٢) والتقريب (١٣٤).

٦) نص ابن أبي حاتم في تفسيره أن هذه المرأة هي خولة بنت ثعلبة بن أصرم الأنصارية الخزرجية، صحابية، وهي التي ظاهر منها زوجها، فنزلت فيها سورة ﴿قد سمع الله﴾ ويقال لها خويلة، بالتصغير، وزوجها أوس بن الصامت.
انظر : الاستيعاب (١٨٣٠/٤) والإصابة (٢٨٩/٤).

٧) في إسناده عبد الله بن كهف وأبوه لم يوثقهما إلا ابن حبان.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٤٥/٧) تحت ترجمة كهف القشيري، وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٣١٨/٤) من طريق أبي حاتم، عن موسى بن إسماعيل أبي سلمة، عن جرير بن حازم، عن أبي يزيد قال: لقيت امرأة عمر - بلفظ مقارب. وقال ابن كثير: هذا منقطع بين أبي يزيد وعمر بن الخطاب، وقد روي من غير هذا الوجه، وذكره ابن عبدالبر في الاستيعاب (١٨٣٠/٤) وابن العربي في أحكام القرآن (١٨٥/٤) والقرطبي في تفسيره (١٧٥/١٧) بدون سند ولا نسبة، وأورده ابن حجر في الإصابة (٢٨٩/٤) والسيوطي في الدر (٧٠/٨) وزاد في عزوه ابن مردويه، وذكره الآلوسي في تفسيره (٣/٢٨) وعزاه إلى البيهقي في السماء والصفات.
ووجه التفسير من الرواية هو تعيين المرأة التي جادلت النبي ﷺ في شأن زوجها لأن من فوائد معرفة أسباب النزول، معرفة من نزل فيه الآية على التعيين، حتى لايشتبه بغيره، ثم إن عمر رضي الله عنه كان يكرم هذه المرأة ويقول: قد سمع الله تعالى لها من فوق سبع سموات، أيسمع رب العالمين قولها ولايسمعه عمر؟.

قوله تعالى : ﴿وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل وركاب﴾ الآية (٦).

٤٠٥ - قال لي إبراهيم بن محمد بن يحيى(١) : حدثني أبي (٢)، عن أبي حذيفة بن حذيفة(٣)، أخبرني عمي زياد بن صَيفي(٤)، عن أبيه(٥)، عن جده صهيب بن سنان(٦)، قال: لما فتح رسول الله ﷺ بني النضير أنزل الله عليه: **﴿وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولاركاب﴾** وكانت للنبي ﷺ خاصة، فقسمها بين المهاجرين، فأعطى رجلين

---

١) أبوإسحاق المدني الأسلمي ، روى عن أبيه وغيره، متروك، مات سنة (١٨٤هـ) وقيل: (١٩١هـ).
انظر : التهذيب (١/١٥٨) والتقريب (٩٣).

٢) محمد بن يحيى أو ابن أبي يحيى الأسلمي، أبوعبدالله المدني.

٣) سمع عمه زياد بن صيفي ، قال أبوحاتم: لاأعرف أباحذيفة بن حذيفة.
انظر : الجرح والتعديل (٩/٣٥٩) والمقتنى للذهبي (١/١٧٠) برقم (١٣٦٦).

٤) ابن صهيب الرومي ، روى عن أبيه صيفي بن صهيب وغيره، وعنه أبوحذيفة بن حذيفة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: صدوق، من الرابعة.
انظر : الثقات لابن حبان (٦/٣٢٥) والتهذيب (٣/٣٧٤) والتقريب (٢٢٠).

٥) صيفي بن صهيب بن سنان الرومي ، مولى ابن جدعان، روى عن أبيه صهيب بن سنان، وعنه زياد بن صيفي وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة.
انظر : الثقات لابن حبان (٤/٣٨٤) والكاشف (٢/٣٠) والتهذيب (٤/٤٤١) والتقريب (٢٧٨).

٦) أبو يحيى الرومي ، صحابي شهير، من السابقين الأولين، شهد بدراً والمشاهد بعدها، مات بالمدينة سنة (٣٨هـ) في خلافة علي رضي الله عنه، وقيل: قبل ذلك.
انظر : الاستيعاب (٢/٧٢٦) والإصابة (٣/٢٥٤).

من الأنصار سهل بن حُنيف(١)، وأبادجانة بن [عبدالمنذر](٢) وأعطى أبابكر، وأعطى عمر بئر حزم، وأعطى ابن حنيف وأبادجانة مال الأخوين، وأعطى عبدالرحمن (٣) البئر ، وهو الذي يقال له : مال سليمان ، وأعطى الزبير (٤) البئر(٥).

---

١) ابن واهب الأنصاري الأوسي ، صحابي ، شهد بدراً والمشاهد كلها، واستخلفه علي رضي الله عنه على البصرة، ومات في خلافته.

انظر : الاستيعاب (٢/٦٦٢) والإصابة (٣/١٣٨).

٢) هكذا وقع في المطبوع وهو تحريف، لأن اسم والد أبي دجانة ليس عبدالمنذر، إنما هو خرشة، واسم أبي دجانة سماك بن خرشة، وقيل: ابن أوس بن خرشة، شهد بدراً، واستشهد باليمامة، وكان أحد الشجعان.

انظر : الاستيعاب (٢/٦٥١) والإصابة (٧/٥٧).

٣) ابن عوف الزهري

٤) ابن العوام بن خويلد، أبوعبدالله الأسدي، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، قتل سنة (٣٦هـ) بعد منصرفه من وقعة الجمل.

انظر : الاستيعاب (٢/٥١٠) والإصابة (٣/٥).

٥) في إسناده من لايحتج به.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤/٣١٥) تحت ترجمة صهيب بن سنان الرومي، وله شاهد من طريق آخر عند ابن إسحاق في سيرته مطولاً (٣٧٩-٣٨٠)، وذكره ابن هشام في السيرة النبوية (٣/١٩٢) وابن كثير في الفصول في سيرة الرسول (ص١٥٨) والاكتفاء في مغازي رسول الله ﷺ (٢/١٤٨) والروض الأنف (٣/٢٤١)، وانظر: الكشاف (٤/٨٢) وتفسير البغوي (٨/٧٢) وتفسير القرطبي (١٨/٩)، واقتصر ابن حجر في تخريجه لأحاديث الكشاف (ص١٦٦) في عزوه إلى الثعلبي.

قوله تعالى : ﴿ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة﴾ الآية (٩).

٤٠٦ - حدثنا مسدد(١)، قال: حدثنا عبدالله بن داود(٢)، عن فضيل بن غزوان(٣)، عن أبي حازم(٤)، عن أبي هريرة، أن رجلا أتى النبي ﷺ ، فبعث إلى نسائه فقلن: ما معنا إلا الماء، فقال رسول الله ﷺ : من يضم أو يضيف هذا؟ فقال رجل من الأنصار(٥): أنا، فانطلق به إلى امرأته فقال: أكرمي ضيف رسول الله ﷺ فقالت: ما عندنا إلا قوت الصبيان، فقال: هيئي طعامك، وأصلحي سراجك، ونوِّمي صبيانك إذا أرادوا عشاء، فهيأت طعامها، وأصلحت سراجها، ونوَّمت صبيانها، ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفاته، وجعلا يريانه أنهما يأكلان، وباتا طاويين(٦)، فلما أصبح غدا إلى رسول الله ﷺ فقال ﷺ: «لقد ضحك الله أو عجب من فَعالكما؟ وأنزل الله: **﴿ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولـٰئـك هم المفلحون﴾**(٧).

---

١) ابن مسرهد .

٢) ابن عامر الهَمداني ، أبوعبدالرحمن ، روى عن فضيل بن غزوان وغيره، وعنه مسدد بن مسرهد وآخرون، ثقة عابد، مات سنة (٢١٣هـ) وله (٨٧) سنة.
انظر : تهذيب الكمال (٤٥٨/١٤) والتهذيب (١٩٩/٥) والتقريب (٣٠١).

٣) ابن جرير الضبي مولاهم ، أبوالفضل الكوفي، روى عن أبي حازم الأشجعي وغيره، وعنه عبدالله بن داود وآخرون، ثقة، مات بعد (١٤٠هـ).
انظر : تهذيب الكمال (٣٠١/٢٣) والتهذيب (٢٩٧/٨) والتقريب (٤٤٨) .

٤) هو سلمان الكوفي .

٥) هو أبوطلحة ، زيد بن سهل ، أو صحابي آخر يكنى أباطلحة.
انظر : الفتح (١٢٠/٧).

٦) طوِي من الجوع يَطْوى طوىً فهو طاوٍ : أي خالي البطن جائع لم يأكل.
النهاية (١٤٦/٣) والقاموس المحيط مادة طوي (١٦٨٧).

٧) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص٢٢٢) برقم (٧٤٠) تحت باب إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب مناقب الأنصار، باب قول الله ﴿ويؤثرون على أنفسهم﴾ (١١٩/٧) برقم (٣٧٩٨) بهذا السند نفسه، وكتاب التفسير، باب ﴿ويؤثرون على أنفسهم﴾ (٦٣١/٨) برقم (٤٨٨٩)، ومسلم في صحيحه، كتاب الأشربة، باب إكرام الضيف وفضل إيثاره (١٦٢٤/٣-١٦٢٥) برقم (١٧٢، ٢٠٥٤/١٧٣) كلاهما من طرق عن فضيل بن غزوان به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (١٠٦/٨) وزاد في عزوه ابن أبي شيبة والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر والحاكم وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات.

قوله تعالى : ﴿لاينهىٰكم الله عن الذين لم يقٰتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من ديٰركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين﴾ الآية (٨).

٤٠٧ - حدثنا الحميدي ، قال: حدثنا ابن عيينة، قال: حدثنا هشام بن عروة، قال: أخبرني أبي، قال: أخبرتني أسماء بنت أبي بكر، قالت: أتتني أمي راغبة، في عهد النبي ﷺ فسألت النبي ﷺ أفأصلها؟ قال: «نعم»، قال ابن عيينة: فأنزل الله عز وجلَّ فيها: **﴿لاينهىٰكم الله عن الذين لم يقٰتلوكم في الدين﴾**(١).

قوله تعالى : ﴿ولايعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم﴾ الآية (١٢).

٤٠٨ - إسماعيل بن عبدالرحمن بن عطية(٢) - يعد في البصريين - قال: سألت جدتي أم عطية(٣) **﴿ولايعصينك في معروف﴾** قالت: النياحة.

---

١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص٢١) برقم (٢٥) تحت باب بر الوالد المشرك، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب الهبة، باب الهدية للمشركين وقول الله تعالى: ﴿لاينهىٰكم الله عن الذين لم يقٰتلوكم﴾ (٢٣٣/٥) برقم (٢٦٢٠) بنفس هذا السند، وكتاب الأدب، باب صلة الوالد المشرك (٤١٣/١٠) برقم (٥٩٧٨)، وباب صلة المرأة أمها ولها زوج (٤١٣/١٠) برقم (٥٩٧٩)، ومسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب فضل النفقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ولوكانوا مشركين (٦٩٦/٢) برقم (٤٩، ٥٠/١٠٠٣) كلاهما من طرق عن هشام بن عروة به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (١٣١/٨) وعزاه إلى ابن المنذر والنحاس والبيهقي في الشعب.

٢) البصري ، روى عن جدته أم عطية الأنصاري، وعنه إسحاق بن عثمان الكلابي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة.

انظر : الثقات لابن حبان (١٨/٤) والتهذيب (٣١٣/١) والتقريب (١٠٨).

٣) نسيبة - بالتصغير - ويقال: - بفتح أولها - بنت كعب، ويقال: بنت الحارث، الأنصارية، صحابية مشهورة، مدنية، ثم سكنت البصرة، روى عنها إسماعيل بن عبدالرحمن بن عطية وآخرون.

انظر : الاستيعاب (١٩١٩/٤) والإصابة (٢٥٩/٨).

قاله لي هشام بن عبدالملك (١)، عن إسحاق بن عثمان(٢) (٣).

---

١) أبو الوليد الطيالسي .

٢) الكِلابي ، أبويعقوب البصري، روى عن إسماعيل بن عبدالرحمن بن عطية وغيره، وعنه هشام بن عبدالملك وآخرون، قال ابن معين: صالح، وقال أبوحاتم: ثقة لابأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق مُقل، من السابعة.

انظر : الثقات لابن حبان (٥١/٦) وتهذيب الكمال (٤٥٩/٢) والتهذيب (٢٤٣/١) والتقريب (١٠٢).

٣) في إسناده إسماعيل بن عبدالرحمن وهو مقبول.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٦١/١) تحت ترجمته، وأبوداود في سننه، كتاب الصلاة، باب خروج النساء في العيد (٦٧٦/١-٦٧٧) برقم (١١٣٩)، وأحمد في مسنده (٨٥/٥، ٤٠٨/٦-٤٠٩)، وابن جرير في تفسيره (٨٠/٢٨-٨١) كلهم من طرق عن إسحاق بن عثمان أبي يعقوب به نحوه، وذكره ابن كثير في تفسيره (٣٥٥/٤) نقلاً عن ابن جرير سنداً ومتناً، وذكره الهيثمي في المجمع (٣٨/٦) وقال: «رواه أحمد وأبويعلى والطبراني ورجاله ثقات»، وأورده السيوطي في الدر (١٣٩/٨) وزاد في عزوه ابن سعد، وأبايعلى، وعبد بن حميد، وابن مردويه، والبيهقي في الشعب، وضعفه الألباني في ضعيف سنن أبي داود (ص١١٠) برقم (١١٣٩).

٤٠٩ - قال لي علي بن عيَّاش (١): حدثنا معاوية(٢)، عن الأسود(٣)، عن بكر بن عمرو المعافري(٤)، عن أبي عبدالرحمن(٥)، عن عبدالله بن عمرو، قال: ما من مولود إلا مكتوب في تشبيك رأسه آيات من فاتحة سورة التغابن(٦).

---

١) الألهاني - بفتح الهمزة وسكون اللام - الحمصي ، روى عن معاوية بن يحيى الطرابلسي وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة ثبت، مات سنة (٢١٩هـ).

انظر : تهذيب الكمال (٢١/٨١) والتهذيب (٧/٣٦٨) والتقريب (٤٠٤).

٢) ابن يحيى الطرابلسي ، أبو مطيع ، روى عن الأسود بن خير المعافري وغيره، وعنه علي بن عياش وآخرون، وثقه أبوزرعة، وقال أبوحاتم: صدوق مستقيم الحديث، وقال ابن معين والنسائي: ليس به بأس، وقال ابن معين مرة: صالح ليس بذاك القوي، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال ابن عدي: في بعض رواياته ما لايتابع عليه، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، من السابعة.

انظر : تهذيب الكمال (٢٨/٢٢٤) والتهذيب (١٠/٢٢٠) والتقريب (٥٣٩).

٣) ابن خير ، أبو الخير المصري، روى عن بكر بن عمرو، وعنه معاوية بن يحيى، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : التاريخ الكبير (١/٤٤٥) والجرح والتعديل (٢/٢٩٤) والثقات لابن حبان (٨/١٢٩).

٤) المصري ، روى عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد وغيره، وعنه أسود بن خير وآخرون، قال أبوحاتم: شيخ، وقال الدارقطني: يعتد به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: محله الصدق، واحتج به الشيخان، وقال ابن حجر: صدوق عابد، مات في خلافة أبي جعفر بعد سنة (١٤٠هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (٦/١٠٣) وتهذيب الكمال (٤/٢٢١) وميزان الاعتدال (١/٣٤٧) والتهذيب (١/٤٨٥) والتقريب (١٢٧).

٥) عبدالله بن يزيد المَعَافري ، الحُبُلي - بضم المهملة والموحدة - روى عن عبدالله بن عمرو وغيره، وعنه بكر بن عمرو وآخرون، ثقة، مات سنة (١٠٠هـ) بإفريقية.

انظر : تهذيب الكمال (١٦/٣١٦) والتهذيب (٦/٨١) والتقريب (٣٢٩).

٦) في إسناده الأسود بن خير لم يوثقه إلا ابن حبان .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/٤٤٥) تحت ترجمته، وابن حبان في المجروحين (٣/٨١) والطبراني كما في تفسير ابن كثير (٤/٣٧٣) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧/٨٣١) كلهم من طرق عن الوليد بن الوليد، عن ثابت بن ثوبان، عن عطاء بن رباح، عن عبدالله بن عمرو نحوه، وذكره ابن كثير في تفسيره (٤/٣٧٣) نقلاً عن الطبراني سنداً ومتناً، وقال: أورده ابن عساكر في ترجمة الوليد بن صالح، وهو غريب جداً بل منكر. وذكره القرطبي في تفسيره (١٨/٨٧) والشوكاني في فتح القدير (٥/٢٣٤)، وأورده السيوطي في الدر (٨/١٨٢) وزاد في عزوه ابن مردويه.

قوله تعالى: ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجاً﴾ الآية (٢).

٤١٠ - حدثنا سليمان بن حرب(١)، قال: حدثنا حماد بن زيد(٢)، عن عاصم(٣)، عن أبي الضحى، قال: اجتمع مسروق وشتير بن شكل في المسجد فتقوص إليهما حلق المسجد، فقال مسروق: لاأرى هؤلاء يجتمعون إلينا إلا ليستمعوا منا خيراً، فإما أن تحدث عن عبدالله فأصدقك أنا، وإما أن أحدث عن عبدالله فتصدقني فقال: حدّث ياأباعائشة، قال: هل سمعت عبدالله يقول: العينان يزنيان، واليدان يزنيان، والرجلان يزنيان، والفرج يصدّق ذلك أو يكذبه؟ فقال: نعم، قال: وأنا سمعته، قال: فهل سمعت عبدالله يقول: ما في القرآن آية أجمع لحلال وحرام وأمر ونهي من هذه الآية **﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسٰن وإيتائ ذي القربى﴾**(٤) قال: نعم، قال: وأنا قد سمعته، قال: فهل سمعت عبدالله يقول: ما في القرآن آية أسرع فرجاً من قوله: **﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجاً﴾** قال: نعم، قال: وأنا قد سمعته، قال: فهل سمعت عبدالله يقول: ما في القرآن آية أشد تفويضاً من قوله: **﴿يٰعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لاتقنطوا من رحمة الله﴾**(٥) قال: نعم، قال: وأنا سمعته(٦).

---

١) الأزدي الواشحي .

٢) ابن درهم الأزدي الجهضمي

٣) ابن بهدلة .

٤) سورة النحل ، الآية ٩٠.

٥) سورة الزمر ، الآية (٥٣).

٦) إسناده حسن، وتقدم تخريجه في سورة النحل، الآية (٩٠).

قوله تعالى : ﴿وتعيها أذن وٰعية﴾ الآية (١٢).

٤١١ - قال أبو عبدالله : وقال ابن عيينة في قوله تعالى : ﴿وتعيها أذن وٰعية﴾ أذن وعت عن الله عزَّ وجلَّ(١).

قوله تعالى : ﴿لايأكله إلا الخٰطئون﴾ الآية (٣٧).

٤١٢ - قال لنا أبونعيم (٢): نا سفيان (٣)، عن أبي حيان(٤)، عن أبي الزنباع(٥)، عن أبي الدهقان(٦)، عن عبدالله قرأ ﴿لايأكله إلا الخٰطئون﴾

---

١) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص١٢٦) معلقاً ، ولم أقف عليه في غير هذا المصدر بهذا اللفظ، وقد أخرج ابن جرير في تفسيره (٢٩/٥٥) عن ابن عباس بلفظ «حافظة» وبلفظ «سامعة وذلك الإعلان»، وأخرج عبدالرزاق في تفسيره (٢/٣١٣) وابن جرير في تفسيره عن قتادة بلفظ (أذن عقلت عن الله، فانتفعت بما سمعت من كتاب الله»، وأخرج ابن جرير عن الضحاك بلفظ «سمعتها أذن ووعت»، ونقل هذه التفاسير كل من البغوي في تفسيره (٨/٢٠٩) وابن كثير في تفسيره (٤/٤١٣) والشوكاني في تفسيره (٥/٢٨١-٢٨٢).

٢) الفضل بن دكين .

٣) هو الثوري .

٤) يحيى بن سعيد بن حيَّان، التيمي الكوفي، روى عن أبي الزنباع صدقة بن صالح وغيره، وعنه الثوري، ثقة عابد، مات سنة (١٤٥هـ).
انظر : التهذيب (١١/٢١٤) والتقريب (٥٩٠).

٥) هو صَدقة بن صالح الثوري، الكوفي ، روى عن أبي الدهقان، وعنه أبوحيان يحيى بن سعيد، قال ابن معين: كوفي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر : الجرح والتعديل (٤/٤٢٨) والثقات لابن حبان (٦/٤٦٦).

٦) ويقال: أبي الدهقانة، روى عن ابن مسعود وغيره، وعنه أبو الزنباع صدقة بن صالح، قال أبوزرعة: كوفي لاأعرف اسمه، وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر : الجرح والتعديل (٩/٣٦٨) والثقات لابن حبان (٥/٥٨٠-٥٨١).

وقال ابن فضيل (١) : عن أبي حيان، عن صدقة الثوري (٢).

---

١) محمد بن فضيل بن غزوان .

٢) في إسناده أبو الدهقان لم يوثقه إلا ابن حبان .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤/٢٩٤) تحت ترجمة صدقة بن صالح، والدولابي في الكنى (١/١٨٤) عن سفيان الثوري به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٨/٢٧٥) وزاد في عزوه عبدبن حميد، بلفظ «أنه قرأ ﴿لاياكله إلا الخـطئون﴾ مهموزة»، وقرأ الجمهور «الخـطئون» مهموزاً، وهو اسم فاعل من خطئ إذا فعل غير الصواب متعمداً، والمخطئ من يفعله غير متعمد، وقرأ نافع في رواية عنه بضم الطاء بدون همزة، وقرأ الزهري وطلحة بن مصرّف والحسن «الخاطيون» بياء مضمومة بدل الهمزة.

تفسير فتح القدير (٥/٢٨٥) وانظر : تفسير القرطبي (١٨/١٧٧).

قوله تعالى : ﴿والذين في أمو'لهم حق معلوم ۞ للسايل والمحروم﴾ الاية (٢٤، ٢٥).

٤١٣ - قيس بن كُركُم (١) - يعد في الكوفيين - عن ابن عباس قال: السائل الذي يسأل، والمحروم المحارب الذي يحارب ليس له في الإسلام سهم. قاله سفيان(٢).

---

١) هو الأحدب المخزومي ، روى عن ابن عباس، قال الأزدي: ليس بذاك ولاأحفظ له حديثاً مسنداً، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : الثقات لابن حبان (٣١٢/٥) ولسان الميزان (٤٧٩/٤).

٢) في إسناده قيس بن كُركُم لم يوثقه إلا ابن حبان .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٤٩/٧-١٥٠) تحت ترجمته، وابن جرير في تفسيره (٢٠١/٢٦، ٨١/٢٩)، وابن أبي شيبة في المصنف (٤١٢/١٢-٤١٣) وأبوعبيدة في الأموال (٥٥٣) برقم (١٧٥٧) كلاهما من طرق عن أبي إسحاق عن سفيان به نحوه، وجاء في بعض المصادر «المحارف» بفتح الراء بدل «المحارب» ومعناه المحروم المجدود الذي إذا طلب لايرزق، أو يكون لايسعى في الكسب.

النهاية (٣٧٠/١).

وذكره البغوي في تفسيره (٣٧٤/٧-٣٧٥) وابن كثير في تفسيره (٢٣٤/٤) والقرطبي في تفسيره (٢٧/١٧) وأورده السيوطي في الدر (٦١٦/٧، ٢٨٧/٨) وزاد في عزوه سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم.

قوله تعالى : ﴿كل نفس بما كسبت رهينة * إلا أصحـٰب اليمين﴾ الآية (٣٨، ٣٩).

٤١٤ - داود بن سليك السعدي (١)، عن أبي سهل(٢)، عن ابن عباس **﴿بما كسبت رهينة﴾** أطفال المسلمين.

قاله قتيبة (٣) ، عن جرير (٤) (٥).

---

١) ويقال : الحِمَّاني ، روى عن أبي سهل وغيره، وعنه جرير بن عبدالحميد وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، من السابعة.

انظر : الثقات لابن حبان (٦/٢٨٨) والتهذيب (٣/١٨٦) والتقريب (١٩٨).

٢) شيخ لداود بن سليك، روى عن ابن عباس ، مجهول ، من الثالثة.

انظر : التهذيب (١٢/١٢٢) والتقريب (٦٤٦).

٣) ابن سعيد .

٤) ابن عبدالحميد .

٥) إسناده ضعيف ، لجهالة أبي سهل .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣/٢٤٢) تحت ترجمة داود بن سليك السعدي، وله شاهد من حديث علي الذي أخرجه كل من عبدالرزاق في تفسيره (٢/٣٣٠) وابن أبي شيبة في المصنف (١٣/٢٨٥) وابن جرير في تفسيره (٢٩/١٦٥)، والحاكم في المستدرك(٢/٥٠٧) كلهم من طرق عن زاذان عن عليّ بلفظ «وهم أطفال المسلمين»، ومن حديث ابن عمر الذي أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٣/٣٢٥) من طريق جرير، عن داود بن سليك، عن أبي سهل، عن ابن عمر بلفظ «أطفال المسلمين»، وأورده السيوطي في الدر (٨/٣٣٦) وعزاه إلى ابن المنذر، عن ابن عباس في قوله: ﴿إلا أصحـٰب اليمين﴾ قال: هم المسلمون.

ووجه التفسير من الرواية هو أن أهل التأويل اختلفوا في أصحاب اليمين الذي ذكرهم الله في هذا الموضع، فقال بعضهم: هم أطفال المسلمين كما ورد في هذه الرواية.

٤١٥ - وروى جرير (١)، عن داود بن سليك، عن أبي غالب(٢)، عن أبي أمامة(٣) في الخوارج(٤).

---

١) ابن عبدالحميد .

٢) البصري ، ويقال: الأصبهاني ، صاحب أبي أمامة، اختلف في اسمه وفي ولائه، روى عن أبي أمامة الباهلي وغيره، وعنه داود بن سليك السعدي وآخرون، وثقه الدارقطني، وقال ابن معين: صالح الحديث، وقال أبوحاتم: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: أرجو أنه لابأس به، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن حبان: لايجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات، وقال الذهبي مرة: صالح الحديث، ومرة: فيه شيء، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، من الخامسة.

انظر : تهذيب الكمال (١٧٠/٣٤) وميزان الاعتدال (٥٦٠/٤) والكاشف (٣٢٢/٣) والتهذيب (١٩٧/١٢) والتقريب (٦٦٤).

٣) صدي - بالتصغير - ابن عجلان ، الباهلي، صحابي مشهور، سكن الشام، ومات بها، سنة (٨٦هـ) روى عنه أبوغائب وغيره.

انظر : الاستيعاب (٧٣٦/٢) والإصابة (١٨٢/٢).

٤) في إسناده داود بن سليك وهو مقبول.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٤٢/٣) تحت ترجمته.

قوله تعالى : ﴿لاتحرك به لسانك لتعجل به ۞ إن علينا جمعه وقرءانه ۞ فإذا قرأنـه فاتبع قرءانه ۞ ثم إن علينا بيانه ۞﴾ الآيات (١٦-١٩).

٤١٦ - حدثنا موسى بن إسماعيل (١)، حدثنا أبوعوانة(٢)، حدثنا موسى ابن أبي عائشة(٣)، حدثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما **﴿لاتحرك به لسانك لتعجل به﴾** قال: كان رسول الله ﷺ يعالج من التنزيل شدة، وكان مما يحرك شفتيه، فقال ابن عباس: فأنا أحركهما لك كما كان رسول الله ﷺ يحركهما، وقال سعيد: أنا أحركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما، فحرك شفتيه، فأنزل الله: **﴿لاتحرك به لسانك لتعجل به ۞ إن علينا جمعه وقرءانه﴾** قال: أجمعه في صدرك ونقرأه **﴿فإذا قرأنـه فاتبع قراءانه﴾** قال: فاستمع له وانصت **﴿ثم إن علينا بيانه﴾** ثم إن علينا أن نقرأه، قال: فكان رسول الله ﷺ بعد ذلك إذا أتاه جبريل استمع، فإذا انطلق جبريل قرأه النبي ﷺ كما قرأه(٤).

---

١) المنقري .

٢) الوضاح بن عبدالله .

٣) الهَمداني مولاهم، أبو الحسن الكوفي، روى عن سعيد بن جبير وغيره، وعنه أبوعوانة وآخرون، ثقة عابد، وكان يرسل، من الخامسة.

انظر : التهذيب (٣٥٢/١٠) والتقريب (٥٥٢).

٤) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص١٠٢)، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب بدء الوحي، باب رقم (٥) (٢٩/١) برقم (٤) بنفس هذا السند، وأورده السيوطي في الدر (٣٤٨/٨) وزاد في عزوه الطيالسي وأحمد وعبد بن حميد والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في المصاحف، والطبراني وابن مردويه وأبانعيم والبيهقي معاً في الدلائل.

٤١٧ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا أبوعوانة ، وجرير ، عن موسى بن أبي عائشة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما بهذا(١).

٤١٨ - حدثنا عبيدالله بن موسى(٢)، عن إسرائيل(٣)، عن موسى بن أبي عائشة، أنه سأل سعيد بن جبير عن قوله تعالى: ﴿**لاتحرك به لسانك**﴾ فقال: قال ابن عباس رضي عنهما: كان يحرك لسانه إذا أنزل عليه، فقيل له: ﴿**لاتحرك به لسانك**﴾ تخشى أن ينفلت، ثم ﴿**إن علينا جمعه**﴾ ثم أجمعه في صدرك، وقراءته ﴿**فإذا قرأنـه**﴾ يقول: أنزل عليك ﴿**فاتبع قرءانه ۞ ثم إن علينا بيانه**﴾ أن نثبته على لسانك(٤).

٤١٩ - وحدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان(٥)، حدثنا موسى (٦) - وكان ثقة - عن سعيد(٧)، عن ابن عباس رضي الله عنهما، كان النبي ﷺ إذا نزل به

---

١) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص١٠٢)، وفي الصحيح مع الفتح ، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿لاتحرك به لسانك﴾ (٤٩٩/١٣) برقم (٧٥٢٤) ومسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الاستماع للقراءة، (١٣١/١) برقم (٤٤٨/١٤٨) بهذا السند من دون ذكر جرير، وأخرجه البخاري في كتاب التفسير، باب ﴿فإذا قرأنـه فاتبع قرءانه﴾ (٦٨٢/٨) برقم (٤٩٢٩) ومسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الاستماع للقراءة (٢٣١/١) برقم (٤٤٨/١٤٧) بهذا السند من دون ذكر أبي عوانة.

٢) ابن باذام العبسي الكوفي ، أبومحمد، روى عن إسرائيل بن يونس وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة كان يتشيع، قال أبوحاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم واستصغر في سفيان الثوري، مات سنة (٢١٣هـ) على الصحيح.

انظر : تهذيب الكمال (١٦٤/١٩) والتهذيب (٣٥٢/١٠) والتقريب (٣٧٥).

٣) ابن يونس .

٤) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص١٠٣)، وفي الصحيح مع الفتح، كتاب التفسير، باب ﴿إن علينا جمعه وقرءانه﴾ (٦٨١/٨) برقم (٤٩٢٨) بنفس هذا السند.

٥) ابن عيينة .

٦) ابن أبي عائشة .

٧) ابن جبير .

الوحي حرك به لسانه - ووصف سفيان - يريد أن يحفظه، فأنزل الله تعالى: **﴿لاتحرك به لسانك لتعجل به﴾**(١).

٤٢٠ - وقال أبوعاصم (٢) : أنبأ شبيب (٣) لقيته بمكة، حدثنا عكرمة، عن ابن عباس **﴿لاتحرك به لسانك لتعجل به ۞ إن علينا جمعه وقراءنه ۞ فإذا قرأنـه فاتبع قرءانه﴾** فاتبع مجمله وتفهم ما فيه(٤).

---

١) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص١٠٣) ، وفي الصحيح مع الفتح ، كتاب التفسير (٨/٦٨٠) برقم (٤٩٢٧) بهذا السند نفسه.

٢) الضحاك بن مخلد .

٣) ابن بشر ، أبو بشر البجلي الكوفي، روى عن عكرمة وغيره، وعنه أبوعاصم الضحاك بن مخلد وآخرون، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ كثيراً، وقال أبوحاتم: لين الحديث حديثه حديث الشيوخ، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، من الخامسة.

انظر : الثقات لابن حبان (٤/٣٥٩) والتهذيب (٤/٣٠٦) والتقريب (٢٦٣).

٤) في إسناده شبيب بن بشر .

أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص١٠٣).

قوله تعالى : ﴿ألم نجعل الأرض كفاتاً * أحياء وأمواتاً﴾ الآيتان (٢٥، ٢٦).

٤٢١ - وحدثنا الحميدي ، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي بكر(١)، عن ربيعة ابن أبي عبدالرحمن(٢) في النباش(٣) قال: يقطع، وتلا قال: **﴿ألم نجعل الأرض كفاتاً * أحياء وأمواتاً﴾**(٤).

---

١) ابن المنكدر، التيمي القرشي المدني، روى عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن وغيره، وعنه الحميدي وآخرون، ضعفه الدارقطني، وقال الأزدي: منكر الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العقيلي: لايتابع على حديثه.

انظر : الثقات لابن حبان (١٢/٦) والضعفاء للعقيلي (٤٦/١) ولسان الميزان (٤٢/١).

٢) أبو عثمان المدني ، التيمي مولاهم، روى عنه إبراهيم بن أبي بكر وآخرون، ثقة فقيه مشهور، مات سنة (١٣٦هـ) على الصحيح، وقيل: سنة (١٣٣هـ).

انظر : التهذيب (٢٥٨/٣) والتقريب (٢٠٧).

٣) النبّاش : فعّال للمبالغة، وهو الذي ينبش القبور لاستخراج الكفن ونحوه، والنبش: إبراز المستور، وكشف الشيء عن الشيء.

انظر : القاموس المحيط مادة نبش (ص٧٨٢).

٤) إسناده ضعيف ، لضعف إبراهيم بن أبي بكر.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٧٧/١) تحت ترجمة إبراهيم بن أبي بكر، قال القرطبي في تفسيره (١٠٥/١٩) : روي عن ربيعة في النباش قال: تقطع يده فقيل له: لم قلت ذلك؟ قال: إن الله عزّ وجلّ يقول: ﴿ألم نجعل الأرض كفاتاً أحياء وأمواتاً﴾ فالأرض حرز». وقد اختلف أهل العلم في قطع النباش ، فذهب الأكثر إلى قطعه، وقال أبوحنيفة: لاقطع عليه.

انظر : تفسير القرطبي (١٠٧/٦).

ومعنى الآية : ﴿ألم نجعل الأرض كفاتاً﴾ أي ضامّة تضم الأحياء على ظهورها والأموات في بطنها.

ووجه التفسير من الرواية هو أن الأرض حرز للموتى.

قوله تعالى : ﴿فقال أنا ربكم الأعلى﴾ الآية (٢٤).

٤٢٢ - وقال سليمان بن داود الهاشمي (١) : من قال : القرآن مخلوق، فهو كافر، وإن كان القرآن مخلوقاً كما زعموا، فلم صار فرعون أولى بأن يخلد في النار إذ قال: ﴿أنا ربكم الأعلى﴾ وزعموا أن هذا مخلوق، والذي قال: ﴿إنني أنا الله لاإلـه إلا أنا فاعبدني﴾(٢) هذا أيضاً قد ادعى ما ادَّعى فرعون، فلم صار فرعون أولى بأن يخلد في النار من هذا وكلاهما مخلوق. فأخبر بذلك أبوعبيد(٣) فاستحسنه وأعجبه(٤).

---

١) ابن داود بن علي بن عبدالله بن عباس، أبو أيوب البغدادي، روى عنه البخاري في كتاب خلق أفعال العباد، الفقيه، ثقة، جليل، مات سنة (٢١٩هـ) ، وقيل: بعدها.

انظر : التهذيب (١٨٧/٤) والتقريب (٢٥١).

٢) سورة طه ، الآية (١٤).

٣) القاسم بن سلاّم .

٤) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص١٧).

قوله تعالى : ﴿فلا أقسم بالخنس ۞ الجوار الكنس﴾ الآيتان (١٥،١٦).

٤٢٣ - موسى (١)، حدثنا جرير (٢)، عن حجاج(٣)، سألت جابر بن زيد(٤) عن ﴿الجوار الكنس﴾ فقال: البقر والظباء الوحشية(٥).

---

١) ابن إسماعيل المنقري .

٢) ابن حازم بن زيد الأزدي ، أبو النضر البصري، روى عنه موسى بن إسماعيل المنقري، قال ابن حجر: ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدَّث من حفظه، مات سنة (١٧٠هـ) بعدما اختلط، لكن لم يحدث في حال اختلاطه.

انظر : تهذيب الكمال (٥٢٤/٤) والتهذيب (٦٩/٢) والتقريب (١٣٨).

٣) ابن المنذر ، لم أقف عليه .

٤) أبو الشعثاء الأزدي ، ثم الجَوْفي - بفتح الجيم وسكون الواو بعدها فاء - البصري، مشهور بكنيته، ثقة فقيه، مات سنة (٩٣هـ) ويقال: سنة (١٠٣هـ).

انظر : التهذيب (٣٨/٢) والتقريب (١٣٦).

٥) في إسناده راو لم أقف على ترجمته .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٧٤/٢) تحت ترجمة حجاج بن المنذر، وابن جرير في تفسيره (٧٦/٣٠) من طريق يونس، عن ابن وهب، عن جرير بن حازم به نحوه بلفظ «هي البقر إذا كنست كوانسها»، وعبدالرزاق في تفسيره (٣٥٢/٢) عن معمر قال بعضهم: هي الظباء، وذكره القرطبي في تفسيره (١٥٥/١٩) وابن كثير في تفسيره (٤٧٩/٤) بلفظ: «هي الظباء والبقر»، وأورده السيوطي في الدر (٤٣٢/٨) وعزاه إلى عبد بن حميد، والتفسير المشهور في الآية أنها الكواكب تخنس بالنهار وتظهر بالليل.

انظر : تفسير ابن جرير (٧٩/٣٠) وتفسير ابن كثير (٤٧٨/٤).

٤٢٤ - إبراهيم بن موسى(١)، أخبرنا هشام(٢)، أن ابن جريج أخبرهم [...](٣) أخبرني أيوب بن موسى(٤)، أن عطاء بن مَيْناء(٥) أخبره، وزعم أيوب أن عطاء بن ميناء من صلحاء الناس، سمع أباهريرة رضي الله عنه يقول: سجدت مع النبي ﷺ في ﴿**إذا السماء انشقت**﴾ و﴿**اقرأ باسم ربك الذي خلق**﴾(٦) .(٧)

٤٢٥ - حدثني عبيدالله بن سعد (٨)، قال: حدثنا عمي(٩)، قال: حدثنا أبي (١٠)، عن ابن إسحاق(١١)، قال: حدثني محمد بن قيس مولى يعقوب

---

١) ابن يزيد أبو إسحاق الرازي .

٢) ابن يوسف أبو عبدالرحمن الصنعاني .

٣) هكذا وقع في المطبوع ، ويبدو أنه سقط منها كلمة (قال) والله أعلم.

٤) ابن عمرو أبوموسى الأموي المكي ، روى عن عطاء بن ميناء وغيره، وعنه ابن جريج وآخرون، ثقة ، مات سنة (١٣٢هـ).
انظر : تهذيب الكمال (٤٩٤/٣) والتهذيب (٤١٢/١) والتقريب (١١٩).

٥) ابن ميناء - بكسر الميم وسكون التحتانية، ثم نون - أبومعاذ، روى عن أبي هريرة، وعنه أيوب ابن موسى وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث، وقال ابن حجر: صدوق، من الثالثة.
انظر : الثقات لابن حبان (٢٠٠/٥) والتهذيب (٢١٦/٧) والتقريب (٣٩٢).

٦) سورة العلق ، الآية (١).

٧) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤٦٣/٦) تحت ترجمة عطاء بن ميناء، ومسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب سجود التلاوة (٤٠٦/١) برقم (١٠٨/٥٧٨) عن أبي بكربن أبي شيبة وعمرو الناقد عن ابن عيينة، عن أيوب بن موسى به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٤٥٥/٨) وزاد في عزوه ابن أبي شيبة وأباداود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن مردويه.

٨) ابن إبراهيم الزهري ، أبوالفضل البغدادي، قاضي أصبهان، روى عن عمه يعقوب بن إبراهيم بن سعد وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة، مات سنة (٢٦٠هـ) وله (٧٥) سنة.
انظر : التهذيب (١٥/٧) والتقريب (٣٧١).

٩) يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري ، أبو يوسف المدني سكن بغداد، روى عن أبيه وغيره، وعنه عبيدالله بن سعد وآخرون، ثقة فاضل، مات سنة (٢٠٨هـ).
انظر : التهذيب (٣٨٠/١١) والتقريب (٦٠٧).

١٠) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري .

١١) هو محمد بن إسحاق .

القبطي (١) وكان قاصاً، قال: قصصت على عمر بن عبدالعزيز(٢) وهو أمير المدينة، فقال عمر بن عبدالعزيز: حدثني أبوسلمة(٣)، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه سجد في ﴿إذا السماء انشقت﴾(٤).

٤٢٦ - نا الجعفي (٥)، نا شبابة(٦)، نا حريز(٧)، سمع طليق بن شمير(٨)، عن أبي عتبة الخولاني(٩): حضرت عمر بالجابية قرأ ﴿**إذا السماء**

---

١) المدني القاص، روى عن عمر بن عبدالعزيز وغيره، وعنه ابن إسحاق وآخرون، ثقة، وحديثه عن الصحابة مرسل.

انظر: التهذيب (٩/٤١٤) والتقريب (٥٠٣).

٢) ابن مروان الأموي، أمير المؤمنين.

٣) ابن عبدالرحمن بن عوف.

٤) إسناده صحيح.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/٢١٣) تحت ترجمة محمد بن قيس الزيات، والنسائي في سننه، كتاب الافتتاح، باب السجود في﴿إذا السماء انشقت﴾ (٢/١٢٤) من طريق محمد بن رافع، عن ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن عبدالعزيز بن عياش، عن محمد بن قيس به نحوه، وأخرجه البخاري في الصحيح، مع الفتح، كتاب سجود القرآن، باب سجدة ﴿إذا السماء انشقت﴾ (٨/٥٥٦) برقم (١٠٧٤)، ومسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب سجود التلاوة (١/٤٠٦) برقم (١٠٧/٥٧٨) كلاهما من طرق عن أبي سلمة بن عبدالرحمن به نحوه.

٥) عبدالله بن محمد بن عبدالله المسندي.

٦) ابن سوّار المدائني، أبو عمرو، روى عن حَريز بن عثمان وغيره، ثقة حافظ رمي بالإرجاء، مات سنة (٢٠٤هـ) أو (٢٠٥هـ) أو (٢٠٦هـ).

انظر: التهذيب (٤/٣٠٠) والتقريب (٢٦٣).

٧) ابن عثمان.

٨) روى عن أبي عتبة الخولاني، وعنه حريز بن عثمان، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير (٤/٣٦٤) والجرح والتعديل (٤/٤٩٨) والثقات لابن حبان (٦/٤٩٤).

٩) هكذا وقع في التاريخ الكبير، وهو خطأ كما قال المعلمي في تعليقه على الجرح والتعديل (٤/٤٩٨)، والصحيح أنه «عنبة» كما ضبطه ابن ماكولا وغيره ممن ترجم له. عِنَبة: بكسر أوله=

انشقت﴾ على المنبرفسجد، وسجد الناس(١).

٤٢٧ - حدثنا عمرو بن علي (٢)، حدثنا يحيى(٣)، حدثنا علي بن سويد(٤) حدثنا أبورافع(٥) رضي الله عنه: صلى بنا عمر رضي الله عنه العشاء فقرأ **﴿إذا السماء انشقت﴾** فسجد فيها(٦).

= وفتح النون والموحدة، مختلف في اسمه، صحابي، أدرك الجاهلية، وعاش إلى خلافة عبدالملك، وكان ممن أسلم على يد معاذ والنبي ﷺ حيّ، روى عن عمر، وشهد خطبته بالجابية، وعنه طليق بن شمير وآخرون.

انظر : الاستيعاب (١٧٢٢/٤) والإصابة (١٣٨/٧).

١) في إسناده طليق بن شمير ، لم يوثقه إلا ابن حبان .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٦٤/٤) تحت ترجمة طليق بن شمير، وأورده ابن حجر في الإصابة (١٣٨/٧) وعزاه إلى ابن عائذ والبخاري في تاريخه.

٢) ابن بحر الصيرفي .

٣) ابن سعيد القطان .

٤) ابن مَنْجُوف - بنون وجيم وفاء - أبو الفضل السدوسي، البصري، روى عن أبي رافع الصائغ وغيره، وعنه يحيى بن سعيد القطان وآخرون، وثقه ابن معين والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أحمد: ما أرى به بأساً، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن حجر: لابأس به، من السادسة.

انظر : الثقات لابن حبان (٢١٠/٧) والتهذيب (٣٣٠/٧) والتقريب (٤٠٢).

٥) نُفيع الصائغ المدني ، سكن البصرة، روى عن عمر بن الخطاب وغيره، وعنه علي بن سويد وآخرون، ثقة ثبت، من الثانية.

انظر : تهذيب الكمال (١٤/٣٠) والتهذيب (٤٧٢/١٠) والتقريب (٥٦٥).

٦) في إسناده علي بن سويد .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٧٧/٦) تحت ترجمة علي بن سويد .

٤٢٨ - أبو بشر (١) من أهل قنسرين(٢) صلى عمر بن عبدالعزيز العشاء فسجد في ﴿إذا السماء انشقت﴾ ولم يسجد مرة.

قاله عبدالله بن صالح(٣)، عن معاوية بن صالح(٤) (٥).

---

١) مؤذن مسجد دمشق، روى عن عمر بن عبدالعزيز وغيره، وعنه معاوية بن صالح، قال العجلي: شامي تابعي، ثقة، وقال ابن معين: لاشيء، وقال ابن حجر: مقبول، من السادسة.

انظر : تهذيب الكمال (٣٣/٧٦) والتهذيب (١٢/٢١) والتقريب (٦٢١).

٢) قِنِّسْرِين : بكسر أوله وفتح ثانيه وتشديده، وقد كسره قوم، ثم سين مهملة ، مدينة بالشام، بينها وبين حلب مرحلة، أو اثنا عشر ميلا، وكان فتحها على يد أبي عبيدة بن الجراح في سنة (١٧هـ) وفيها كان قبر هشام بن عبدالملك بن مروان.

انظر : معجم البلدان (٤/٤٥٧) والروض المعطار (ص٤٧٣).

٣) ابن محمد الجهني كاتب الليث .

٤) ابن حدير الحضرمي .

٥) في إسناده أبوبشر ، وهو مقبول .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ، قسم الكنى (ص١٥) تحت ترجمته.

قوله تعالى : ﴿والسماء ذات الرجع﴾ الآية (١١).

٤٢٩ - وعن يحيى (١)، عن محمد بن طلحة(٢)، عن مجاهد، عن ابن عباس ﴿الرجع﴾ المطر.

قاله ابن تليد (٣) ، عن ابن وهب (٤) (٥).

---

١) ابن أزهر المصري .

٢) لم أهتد إليه .

٣) سعيد بن عيسى بن تليد - بفتح المثناة وكسر اللام - الرُّعَيْني ، أبو عثمان المصري، روى عن ابن وهب وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة فقيه، مات سنة (٢١٩هـ).

انظر : تهذيب الكمال (٢٩/١١) والتهذيب (٧١/٤) والتقريب (٢٤٠).

٤) عبدالله بن وهب المصري .

٥) في إسناده راو لم أقف عليه .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٦٢/٨) تحت ترجمة يحيى بن أزهر، وعلقه عن مجاهد في الصحيح، مع الفتح (٦٩٩/٨)، ومسلم بن خالد الزنجي في تفسيره (ص٦٧ برقم (١٢٦) وابن جرير في تفسيره (١٤٨/٣٠) كلاهما من طرق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به نحوه، وذكره البغوي في تفسيره (٣٩٥/٨) وابن كثير في تفسيره (٤٩٨/٤) ووصله ابن حجر في تغليق التعليق (٣٦٤/٤) من طريق الفريابي عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد به نحوه، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٥٢٠/٢) عن عكرمة عن ابن عباس نحوه، وصححه ووافقه الذهبي، وأورده ابن حجر في الفتح (٦٩٩/٧) وقال: إسناده صحيح، وأخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٣٦٥/٢) عن معمر، عن قتادة نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٤٧٦/٨) وزاد في عزوه ابن أبي حاتم، وأباالشيخ في العظمة، وقيل معنى الآية: ترجع نجومها وشمسها وقمرها يأتين من ههنا ، أي يغبن ويطلعن.

انظر : تفسير ابن جرير (١٤٨/٣٠) وابن كثير (٤٩٨/٤).

قوله تعالى : ﴿والفجر ❁ وليال عشر ❁ والشفع والوتر﴾ الآيات(١-٣).

٤٣٠ - نا أبونعيم (١)، قال: نا أبوسعيد بن عوف البزاز(٢)، قال: نا محمد ابن المرتفع(٣)، قال: سمعت ابن الزبير، يقول: يامعشر الحاج سلونا فعلينا كان التنزيل، ونحن حضرنا التأويل، فقال له رجل من أهل العراق، دخلت فأرة في جرابي(٤) وأنا محرم، قال: اقتل الفويسقة، وقال آخر: في الشفع والوتر وليال عشر، قال: العشر الثمان، وعرفة والنحر، والشفع من تعجل فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه وهو الوتر.(٥).

---

١) هو الفضل بن دكين .

٢) ذكره البخاري في الكنى ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
انظر : الكنى (ص٣٥).

٣) العبدري القرشي المكي، روى عن ابن الزبير، وعنه أبوسعيد بن عوف البزار، قال أحمد: شيخ ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر : الجرح والتعديل (٩٨/٨) والثقات لابن حبان (٣٥٩/٥).

٤) الجراب : هو المِزْود أو الوعاء .
القاموس المحيط ، مادة جرب (ص٨٥).

٥) في إسناده أبو سعيد بن عوف مسكوت عنه.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ، قسم الكنى (ص٣٥) تحت ترجمته، وابن جرير في تفسيره (١٦٩/٣٠) وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٥٠٥/٤) كلاهما من طرق عن محمد بن المرتفع به نحوه، وذكره البغوي في تفسيره (٤١٦/٨) والقرطبي في تفسيره (٢٨/٢٠)، وأورده السيوطي في الدر (٥٠٤/٨) وزاد في عزوه عبدالرزاق.

قوله تعالى : ﴿إرم ذات العماد﴾ الآية (٧).

٤٣١ - مالك بن الزاهرية(١)، روى عنه أبوعاصم(٢)، قال: عن شهر بن حوشب ﴿إرم ذات العماد﴾ قال: رمهم رماً فجعلهم رميماً(٣).

---

١) يعد في أهل الشام ، روى عن شهر بن حوشب، وعنه أبوعاصم النبيل، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً.

انظر : التاريخ الكبير (٣١٣/٧، ٣١٦) والجرح والتعديل (٢٠٩/٨).

٢) الضحاك بن مخلد .

٣) في إسناد مالك بن الزاهرية مسكوت عنه .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣١٦/٧) تحت ترجمة مالك بن الزاهرية.

وقيل في معنى إرم : هي : اسم بلدة، هي الاسكندرية أو دمشق، وقيل: المراد بإرم: أمة، وقيل: قبيلة من عاد، وقيل: معنى إرم: الهالك.

انظر : تفسير ابن جرير (١٧٥/٣٠-١٧٦).

قوله تعالى : ﴿فأما من أعطى واتقى ۞ وصدَّق بالحسنى فسنيسره لليسرى ۞ وأما من بخل واستغنى ۞ وكذب بالحسنى ۞ فسنيسره للعسرى﴾ الآيات (٥ - ١٠).

٤٣٢ - حدثنا آدم(١)، قال: حدثنا شعبة، عن الأعمش، قال: سمعت سعد بن عبيدة (٢) يحدث عن أبي عبدالرحمن السلمي(٣)، عن علي رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ في جنازة، فأخذ شيئاً فجعل ينكت(٤) به في الأرض، فقال: «ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة» قالوا: يارسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل؟ قال: «اعملوا فكل ميسر لما خلق له» قال: «أما من كان من أهل السعادة فسييسر لعمل السعادة، وأما من كان من أهل الشقاوة فسييسر لعمل الشقاوة» ثم قرأ: **﴿فأما من أعطى واتقى ۞ وصدق بالحسنى﴾**(٥).

---

١) ابن أبي إياس .

٢) أبو حمزة السُّلمي الكوفي ، روى عن أبي عبدالرحمن السلمي وغيره، وعنه الأعمش وآخرون، ثقة، مات في ولاية عمر بن هبيرة على العراق.
انظر : التهذيب (٤٧٨/٣) والتقريب (٢٣٢).

٣) عبدالله بن حبيب بن رُبيِّعة - بفتح الموحدة وتشديد الياء - الكوفي المقرئ، روى عن علي بن أبي طالب وغيره، وعنه سعد بن عبيدة وآخرون، ثقة ثبت، مات بعد سنة (٧٠هـ).
انظر : تهذيب الكمال (٤٠٨/١٤) والتهذيب (١٨٣/٥) والتقريب (٢٩٩).

٤) النكت : أن تضرب في الأرض بقضيب فيؤثر فيها ، وهو فعل المفكر المهموم.
انظر : النهاية (١١٣/٥) والقاموس المحيط ، مادة نكت (ص٢٠٧).

٥) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٦٦) تحت ترجمة باب قول الرجل عند التعجب سبحان الله وفي الصحيح، مع الفتح، كتاب التفسير، باب ﴿فسنيسره للعسرى﴾ (٧٠٩/٨) برقم (٤٩٤٩) بهذا السند المذكور، وفي باب ﴿فأما من أعطى واتقى﴾ (٧٠٨/٨) برقم (٤٩٤٥) ، وفي باب ﴿وصدَّق بالحسنى﴾ (٧٠٨/٨) وفي باب ﴿فسنيسره لليسرى﴾ (٧٠٨/٨) برقم (٤٩٤٦)، وفي باب ﴿وأما من بخل واستغنى﴾ (٧٠٨/٨) برقم (٤٩٤٧)، وفي باب ﴿وكذَّب بالحسنى﴾ (٧٠٩/٨) برقم (٤٩٤٨)، وكتاب الجنائز، باب موعظة المحدث عند القبر، وقعود أصحابه حوله (٢٢٥/٣) برقم (١٣٦٢)، كتاب الأدب، باب الرجل ينكت الشيء بيده في الأرض (٥٩٧/١٠) برقم (٦٢١٧) وكتاب القدر، باب ﴿وكان أمر الله قدراً مقدوراً﴾ (٤٩٤/١١) برقم (٦٦٠٥)، وكتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿ولقد يسرنا القرءان للذكر فهل من مدكر﴾ وقال النبي ﷺ «كل ميسر لما خلق له» (٥٢١/١٣) برقم (٧٥٥٢)، ومسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه وكتابة أجله ورزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته (٢٠٣٩/٤-٢٠٤٠) برقم (٦،٦/٢٦٤٧، مكرر، ٧، ٧، مكرر) كلاهما من طرق عن الأعمش ومنصور به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٥٣٦/٨) وزاد في عزوه أحمد وعبد بن حميد، وأباداود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن مردويه وابن جرير.

٤٣٣ - إبراهيم بن موسى(١)، أخبرنا هشام(٢)، أن ابن جريج أخبرهم [...](٣) أخبرني أيوب بن موسى(٤)، أن عطاء بن مَيْناء أخبره، وزعم أيوب أن عطاء بن ميناء من صلحاء الناس، سمع أباهريرة رضي الله عنه يقول: سجدت مع النبي ﷺ في ﴿**إذا السماء انشقت**﴾(٥) و﴿**اقرأ باسم ربك الذي خلق**﴾(٦).

---

١) ابن يزيد أبو إسحاق الرازي .

٢) ابن يوسف أبو عبدالرحمن الصنعاني .

٣) هكذا وقع في المطبوع ، ويبدو أنه سقط منها كلمة (قال) والله أعلم.

٤) ابن عمرو أبوموسى الأموي المكي .

٥) سورة الانشقاق، الآية (١) .

٦) إسناده صحيح .

وتقدم تخريجه في سورة الانشقاق.

٤٣٤ - حي بن مالك، عن عبدالله بن عمرو، سأل عمر أصحاب النبي ﷺ عن ليلة القدر فقال ابن عباس: إن ربي يحب السبع ﴿**ولقد ءاتينـٰك سبعاً من المثاني**﴾(١).

قاله أبوسعيد الجعفي(٢)، عن ابن وهب، عن حُيَّي بن عبدالله(٣)، عن حي، في إسناده نظر(٤).

٤٣٥ - وقال ابن أبي أويس(٥) : حدثني أخي(٦)، عن سليمان(٧)، عن أبي سهيل(٨)، عن أبيه(٩)، سمع عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال: «ابتغوا ليلة القدر في العشر الآواخر»(١٠).

---

١) سورة الحجر ، الآية ٨٧ .

٢) يحيى بن سليمان بن يحيى الكوفي المقرئ .

٣) ابن شريح .

٤) في إسناده حي بن مالك لم يوثقه إلا ابن حبان ، وتقدم تفسيره في سورة الحجر، الآية (٨٧).

٥) إسماعيل بن عبدالله .

٦) عبدالحميد بن أبي أويس .

٧) ابن بلال القرشي التيمي .

٨) نافع بن مالك بن أبي عامر الأَصْبَحي التيمي المدني، روى عن أبيه وغيره، وعنه سليمان بن بلال وآخرون، ثقة، مات بعد سنة (١٤٠هـ).

انظر : تهذيب الكمال (١١/٢٩٠) والتهذيب (١٠/٤٠٩) والتقريب (٥٥٨).

٩) مالك بن أبي عامر الأصبحي، روى عن عائشة وغيره، وعنه ابنه أبوسهيل وآخرون، ثقة، مات سنة (٧٤هـ) على الصحيح.

انظر : التهذيب (١٠/١٩) والتقريب (٥١٧).

١٠) في إسناده ابن أبي أويس وهو صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٦/٤٧٢) تحت ترجمة عطاء بن أبي مروان، لكن الحديث في الصحيح، مع الفتح، كتاب فضل ليلة القدر، باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر (٤/٢٥٩) برقم (٢٠١٧) من طريق آخر عن أبي سهيل به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٨/٥٧١) وعزاه إلى ابن أبي شيبة.

اختلف العلماء في تعيين ليلة القدر نظراً لاختلاف الروايات في تعيينها، فجاء في بعضهاتحديد=

٤٣٦ - وعن كعب الأحبار (١) أن صهيباً حدثه، عن النبي ﷺ نحوه. ولم يتابع عليه سليمان(٢)، روى عنه غيلان بن جامع(٣) (٤).

٤٣٧ - قال عبدالرحمن بن شيبة(٥): أخبرني ابن أبي فديك(٦)، قال:

= ليلة القدر بأنها في العشر الآواخر، وهذا قول الجمهور، وأكثر الأحاديث الصحيحة تدل عليه، وتواطأت روايات الصحابة على ذلك، والأمر بطلبها في ليالي العشر الأواخر لأنه لايمكن رؤيتها مكاشفة أبداً، ولايراها أحد بعده ﷺ، فجاء الأمر من الشارع ليُتلمس فضلها في الليالي المسماة، واختار جمع من العلماء أنها لاتلزم ليلة بعينها من العشر الأواخر بل تنتقل في لياليها لتعم بركتها من العشر الأواخر جميع الآيام.

وجاء في بعض الروايات تحديدها في ليلة ثلاث وعشرين بالأخص كما في صحيح مسلم وغيره.

وجاء في بعض الروايات تحديدها في الليلة السابعة والعشرين أو التاسعة والعشرين، وعلى أنها ليلة سبع وعشرين معظم العلماء، وأن الملائكة تنزل في تلك الليلة بأعداد كثيرة مصداقاً لقوله تعالى:﴿تنزل الملئكة والروح فيها بإذن ربهم﴾.

وجاء في بعض الروايات تحديدها في ليلة سبع عشرة نزعاً بقوله تعالى: ﴿وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان﴾ وكان ذلك ليلة سبعة عشر.

١) ابن ماتِع الحِمْيَري، أبو إسحاق، كان من أهل اليمن فسكن الشام، روى عن صهيب بن سنان الرومي وغيره، ثقة مخضرم، مات في آخر خلافة عثمان، وقد زاد على (١٠٠هـ) سنة.
انظر : تهذيب الكمال (١٨٩/٢٤) والتهذيب (٤٣٨/٨) والتقريب (٤٦١).

٢) لعله ابن بلال التيمي السابق الذكر.

٣) ابن أشعث المحاربي ، أبو عبدالله الكوفي ، قاضيها ، ثقة، مات سنة (١٣٢هـ).
انظر : التهذيب (٢٥٢/٨) والتقريب (٤٤٣).

٤) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤٧٢/٦)، ولم أقف عليه فيما سواه.

٥) عبدالرحمن بن عبدالملك بن شيبة.

٦) محمد بن إسماعيل بن مسلم .

أخبرني عبدالعزيز بن بلال بن عبدالله بن أنيس(١)، عن أبيه(٢) [عن](٣) بلال، عن عطية بن عبدالله(٤)، عن أبيه عبدالله بن أنيس(٥) رضي الله عنه، أنه سأل النبي ﷺ عن ليلة القدر فقال: «في ثلاث وعشرين مضى من الشهر»(٦).

---

١) روى عن أبيه، وعنه ابن أبي فديك، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ووثقه ابن حبان.

انظر : الجرح والتعديل (٣٧٨/٥) والثقات لابن حبان (٣٩٣/٨).

٢) بلال بن عبدالله بن أنيس الجهني، حديثه في أهل المدينة، روى عن أخيه عطية بن عبدالله بن أنيس، وعنه ابنه عبدالعزيز بن بلال، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، ووثقه ابن حبان.

انظر : التاريخ الكبير (١٠٨/٢) والجرح والتعديل (٣٩٦/٢) والثقات لابن حبان (٩١/٦).

٣) هكذا وقع في المطبوع، والظاهر أن (عن) زائدة، فقد وقع في معاني الآثار (٨٨/٣) بهذا السند، عن عبدالعزيز بن بلال، عن أبيه بلال».اهـ.

٤) ابن أنيس الجهني الحجازي ، روى عن أبيه، وعنه أخوه بلال بن عبدالله، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ووثقه ابن حبان.

انظر : التاريخ الكبير (١٠/٧) والجرح والتعديل (٣٨٣/٦) والثقات لابن حبان (٢٦٢/٥).

٥) أبو يحيى المدني الجهني، حليف الأنصار، صحابي، شهد العقبة وأحد، وصلى إلى القبلتين، روى عنه ابنه عطية بن عبدالله، مات بالشام في خلافة معاوية، سنة (٥٤هـ).

انظر: الاستيعاب (٨٦٩/٣) والإصابة (٣٧/٤).

٦) في إسناده رواة لم يوثقهم إلا ابن حبان .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٥/٥) تحت ترجمة عبدالله بن أنيس، والطحاوي في معاني الآثار (٨٨/٣) وعبدالرزاق في المصنف (٢٥٠/٤-١٥١) كلاهما عن عطية بن عبدالله، عن أبيه نحوه، وللحديث طرق أخرى عن عبدالله بن أنيس ذكرها البخاري بعد هذه الرواية، وله أصل في الصحيح، فقد أخرجه مسلم في صحيحه (٨٢٧/٢) برقم (١١٦٨/٢١٨) عن بسر بن سعيد، عن عبدالله بن أنيس نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٥٧٣/٨) وزاد في عزوه مالك، وأحمد، وابن سعد، وابن أبي شيبة، وابن زنجويه، والبيهقي.

٤٣٨ - وقال ابن أبي فديك(١) : حدثني موسى بن يعقوب(٢)، عن عبدالرحمن بن إسحاق(٣)، أن الزهري أخبره أن عبدالله بن كعب بن مالك(٤) وعمرو بن عبدالله بن أنيس(٥) [أخبره](٦) أن عبدالله أخبرهم عن النبي ﷺ نحوه(٧).

٤٣٩ - وقال موسى بن يعقوب (٨) : عن عبدالرحمن(٩)، عن الزهري، سمع عبدالله ابن كعب(١٠) وعمرو بن عبدالله بن أنيس، أن عبدالله بن أنيس أخبرهما

---

١) هو محمد بن إسماعيل .

٢) ابن عبدالله المطلبي الزمعي، أبو محمد المدني، روى عن عبدالله بن إسحاق وغيره، وعنه ابن أبي فديك وآخرون، وثقه ابن معين، وقال النسائي: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات= = وقال ابن عدي: لابأس به ولابرواياته، وقال الذهبي: فيه لين، وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ، مات بعد (١٤٠هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (٤٥٨/٧) والكاشف للذهبي (١٦٨/٣) والتهذيب (٣٧٨/١٠) والتقريب (٥٥٤).

٣) ابن عبدالله القرشي مولاهم المدني .

٤) الأنصاري المدني ، روى عن عبدالله بن أنيس الجهني وغيره، وعنه الزهري وآخرون، قال ابن حجر: ثقة، يقال: له رؤية، مات سنة (٩٧هـ) أو (٩٨هـ) .

انظر : التهذيب (٣٦٩/٥) والتقريب (٣١٩) .

٥) ابن أسعد الجهني، حجازي، روى عن أبيه في ذكر ليلة القدر، وعنه الزهري، قال الذهبي: تفرد عنه، وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة.

انظر : ميزان الاعتدال (٢٧٠/٣) والتهذيب (٦٢/٨) والتقريب (٤٢٣) .

٦) هكذا وقع في المطبوع، والصحيح (أخبراه).

٧) في إسناده راو مقبول وهو عمرو بن عبدالله.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٦/٥، ١٢٥) معلقاً، والنسائي في السنن الكبرى، كتاب الاعتكاف، باب ليلة القدر أي ليلة هي؟ (٤٥٤/٢) برقم (٣٢٩٧) متصلاً عن عبيدالله بن عبدالكريم، عن عبدالرحمن بن عبدالملك، عن ابن أبي فديك نحوه.

٨) ابن عبدالله المطلبي .

٩) ابن إسحاق بن عبدالله القرشي .

١٠) ابن مالك الأنصاري .

بهذا(١).

٤٤٠ - وقال محمد (٢) : ثنا كنانة بن جبلة الهروي(٣)، ح إبراهيم بن طهمان، عن عباد بن إسحاق(٤)، عن الزهري، عن ضمرة بن عبدالله بن أنيس(٥)، عن أبيه، عن النبي ﷺ. نحوه(٦).

٤٤١ - وقال إبراهيم بن طهمان : عن عبدالرحمن بن إسحاق(٧)، عن

---

١) في إسناده عمرو بن عبدالله.
وتقدم تخريجه في الرواية التي قبلها .

٢) ابن حميد الرازي .

٣) روى عن إبراهيم بن طهمان، وعنه محمد بن حميد، قال أبوحاتم: محله الصدق، وكذبه ابن معين، وقال السعدي: ضعيف جداً.
انظر : ميزان الاعتدال (٤١٥/٣) ولسان الميزان (٤٩٠/٤).

٤) ابن الحارث ، ويقال له : عبدالرحمن بن إسحاق .

٥) الجهني، حليف الأنصار، روى عن أبيه، وعنه الزهري وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة.
انظر : الثقات لابن حبان (٣٨٨/٤) والكاشف للذهبي (٣٤/٢) والتهذيب (٤٦١/٤) والتقريب (ص٢٨٠).

٦) إسناده ضعيف، لضعف كنانة بن جبلة ، وتابعه حفص بن عبدالله بن راشد السلمي عند أبي داود والنسائي، وهو ثقة.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٦/٥، ١٢٥) معلقاً، وأبوداود في سننه متصلاً، كتاب الصلاة، باب في ليلة القدر (١٠٧/٢-١٠٨) برقم (١٣٧٩) والنسائي في السنن الكبرى متصلاً، كتاب الاعتكاف، باب ليلة القدر أي ليلة هي؟ (٤٥٣/٢) برقم (٣٢٩٦) كلاهما من طرق عن إبراهيم بن طهمان به نحوه، وأخرجه أبوداود في سننه (١٠٨/٢) برقم (١٣٨٠) وابن خزيمة في صحيحه (٣٣٤/٣) برقم (٢٢٠٠) والطبراني في الكبير (٢٨٨/٢) برقم (٢١٩٩) والبغوي في شرح السنة (٣٨٥/٦) والبيهقي في السنن الكبرى (٣٠٩/٤-٣١٠) كلهم من طرق عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن ابن عبدالله بن أنيس (ضمرة) عن أبيه نحوه، وأورده ابن عبدالبر في التمهيد (٢٠٦/٢) والهيثمي في المجمع (١٧٨/٤) وقال: رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن إسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس. وابن حجر في الإصابة (٢٦٧/١).

٧) هو عباد بن إسحاق .

الزهري، عن [حمزة](١) بن عبدالله بن أنيس، عن أبيه(٢).

٤٤٢ - وقال سعيد بن محمد(٣): حدثنا يعقوب بن إبراهيم(٤)، قال: حـ أبي(٥) عن ابن إسحاق قال: حدثني معاوية بن أبي عياش الأنصاري(٦)، عن وهب بن محمد بن جد بن قيس(٧)، أن عبدالله حدثه عن النبي ﷺ. نحوه(٨).

٤٤٣ - وعن ابن إسحاق(٩)، عن معاوية الجهني(١٠)، عن أخيه عبدالله بن

---

١) هكذا وقع في المطبوع، والظاهر أنه تحريف، والصحيح أنه ضمرة بن عبدالله بن أنيس، والله أعلم.

٢) تقدم تخريجه برقم (٤٤٣).

٣) ابن سعيد الجَرْمي الكوفي، روى عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد وغيره، وعنه البخاري وآخرون، قال أحمد وابن معين: صدوق، وقال أبوحاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة شيعي، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع، من كبار الحادية عشرة.

انظر: الثقات لابن حبان (٨/٢٦٨) والكاشف للذهبي (١/٢٩٥) والتهذيب (٤/٧٦) والتقريب (٢٤٠).

٤) ابن سعد الزهري.

٥) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري.

٦) الزرقي المدني، روى عن وهب بن الجد بن قيس وغيره، وعنه ابن إسحاق وآخرون، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير (٧/٣٣٢) والجرح والتعديل (٨/٣٨٠) والثقات لابن حبان (٧/٤٦٧).

٧) السلمي الانصاري، روى عن عبدالله بن أنيس، وعنه معاوية بن أبي عياش وغيره، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، ووثقه ابن حبان.

انظر: التاريخ الكبير (٨/١٦٤) والجرح والتعديل (٩/٢٤) والثقات لابن حبان (٧/٥٥٦).

٨) في إسناده رواة لم يوثقهم إلا ابن حبان.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٥/١٦) معلقاً.

٩) لعله محمد بن إسحاق.

١٠) ابن عبدالله بن بدر، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: فيه نظر.

انظر: الثقات لابن حبان (٥/٤١٤) وتعجيل المنفعة (ص٤٠٦).

عبدالله(١) وكان رجلاً في زمان عمر رضي الله عنه، قال: جلس إلينا عبدالله بن أنيس فقلنا له: [يابايحيى](٢)! فذكر عن النبي ﷺ نحوه .(٣).

٤٤٤ - وقال إسماعيل (٤) : حدثني عبدالملك بن قدامة(٥)، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب، عن عمه معقل(٦)، عن أبيه(٧)، عن أمه(٨)، عن أبيها (٩) قال: قالت بنوسلمة: من رجل يصلي مع النبي ﷺ ويسأله؟ فقال عبدالله بن أنيس: أنا، فأتيته. نحوه(١٠).

---

١) ويقال : عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك الانصاري، أبوالخطاب المدني، ثقة عالم، من الثالثة، مات في خلافة هشام.

انظر : تهذيب الكمال (٢٣٨/١٧) والتهذيب (٢١٤/٦) والتقريب (٣١٠، ٣٤٤).

٢) هكذا في المطبوع ، والصحيح (ياأبايحيى).

٣) في إسناده معاوية بن عبدالله، وفيه نظر .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٦/٥) معلقاً، والطحاوي في معاني الآثار (٨٦/٣) متصلاً عن ابن أبي داود، عن الوهبي، عن ابن إسحاق به نحوه.

٤) ابن أبي أويس .

٥) ابن إبراهيم الجمحي المدني، روى عن عبدالله بن عبدالرحمن، وعنه إسماعيل بن أبي أويس، ضعيف، من السابعة.

انظر : تهذيب الكمال (٣٨٠/١٨) والتهذيب (٤١٤/٦) والتقريب (٣٦٤) .

٦) ابن عبدالله بن كعب بن مالك، روى عن أبيه عن أمه عن أبيها عبدالله بن أنيس، وعنه عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مالك، قال أبوحاتم: مجهول.

انظر : التاريخ الكبير (٣٩٣/٧) والجرح والتعديل (٢٨٥/٨).

٧) عبدالله بن كعب بن مالك .

٨) لم أقف عليها .

٩) عبدالله بن أنيس .

١٠) إسناده ضعيف لجهالة معقل بن عبدالله بن كعب، ولضعف عبدالملك بن قدامة.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٧/٥) معلقاً .

٤٤٥ - وقال يعقوب بن عبدالرحمن(١) : حدثني أبي(٢)، مر بنا ابن عبدالله بن أنيس، فقال: سمعت أبي في ليلة القدر(٣).

٤٤٦ - أبو ميمونة (٤)، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: في ليلة القدر إنها ليلة تاسعة أو سابعة وعشرين، وإن الملائكة في تلك الليلة في الأرض أكثر من عدد الحصى(٥).

٤٤٧ - حدثنا إسحاق (٦)، قال: أخبرنا جرير (٧)، عن قابوس(٨)، عن

---

١) ابن محمد، المدني، نزيل الإسكندرية، حليف بني زهرة، روى عن أبيه عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله القاريّ وغيره، ثقة، مات سنة (١٨١هـ).

انظر : تهذيب الكمال (٣٢/٣٤٨) والتهذيب (١١/٣٩١) والتقريب (٦٠٨).

٢) عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله القاري، روى عنه ابنه يعقوب بن عبدالرحمن وغيره، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : التاريخ الكبير (٥/٣٤٦) والجرح والتعديل (٥/٢٨١) والثقات لابن حبان (٧/٨٦).

٣) إسناده صحيح .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٥/١٢٥) معلقاً، والطحاوي في معاني الآثار (٣/٨٦) متصلاً عن روح بن الفرج، عن أبي زيد بن أبي القمر، عن يعقوب بن عبدالرحمن به نحوه.

٤) هو الفارسي الأبّار ، مختلف في اسمه، ومنهم من فرّق بين الفارسي والأبّار، وكل منهما مدني يروى عن أبي هريرة، ثقة، من الثالثة.

انظر : تهذيب الكمال (٣٤/٣٣٨) والتهذيب (١٢/٢٥٣) والتقريب (٦٧٧).

٥) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ، قسم الكنى (ص٧٤) تحت ترجمة أبي ميمونة، وأبوداود الطيالسي في مسنده (ص٣٣٢) برقم (٢٥٤٥) ومن طريقه أحمد في مسنده (٢/٥١٩) عن عمران القطان، عن قتادة، عن أبي ميمونة به نحوه، وذكره ابن كثير في تفسيره (٤/٥٣٣-٥٣٤) نقلاً عن أبي داود الطيالسي وأحمد، وقال: تفرد به أحمد وإسناده لابأس به، وذكره الهيثمي في المجمع (٣/١٧٦) وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ورجاله ثقات، وأورده السيوطي في الدر (٨/٥٧٩) وزاد في عزوه ابن مردويه، ومحمد بن نصر.

٦) إسحاق بن راهويه .

٧) ابن عبدالحميد .

٨) ابن أبي ظبيان .

أبيه(١)، عن ابن عباس قال: أقبل نبي الله ﷺ مسرعاً ونحن قعود حتى أفزعنا سرعته إلينا، فلما انتهى إلينا سلم، ثم قال: قد أقبلت إليكم مسرعاً لأخبركم بليلة القدر فنسيتها فيما بيني وبينكم فالتمسوها في العشر الأواخر(٢).

٤٤٨ - قال محمد بن محبوب(٣): نا أبو عوانة(٤)، عن أبي يَعْفُور(٥)، عن أبي الصلت(٦)، سمع(٧) عبدالله بن مسعود، قال: قال النبي ﷺ «ليلة القدر

---

١) حصين بن جندب أبي ظبيان .

٢) في إسناده قابوس بن أبي ظبيان وفيه لين .

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص٢٤٢) برقم (٨١٣) تحت باب السرعة في المشي، وأحمد في مسنده (١/٢٥٩) من طريق عبدة، عن قابوس به نحوه، وذكره الهيثمي في المجمع (٣/١٧٨) وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه كلام، وقد وثق.اهـ قال الشيخ أحمد شاكر: هذا كلام ناقص، الظاهر أنه سقط من الطبع شيء، وهو يريد أن يقول، وفيه قابوس بن أبي ظبيان، وفيه كلام، وقد وثق.اهـ وصححه أحمد شاكر في تعليقه على المسند (٤/٢٣٥٤) برقم (٢٣٥٢)، وأورده السيوطي في الدر (٨/٥٧١) وزاد في عزوه ابن جرير إلا أنني لم أقف عليه في ابن جرير، وضعفه الألباني إلا جملة الالتماس في ضعيف الأدب المفرد صـ (٧٦).

وانظر : بلوغ الأماني (١٠/٢٦٩).

٣) أبو عبدالله البصري البناني - بضم الموحدة وخفة النون - روى عن أبي عوانة وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة، مات سنة (٢٢٣هـ).

انظر : التهذيب (٩/٤٢٩) والتقريب (٥٠٥).

٤) وضاح بن عبدالله اليشكري .

٥) وقْدان - بسكون القاف - أبويَعْفُور - بفتح التحتانية وسكون المهملة وضم الفاء - العبدي الكوفي ، مشهور بكنيته، وهو الكبير، ويقال: اسمه واقد، روى عن أبي الصلت، وعنه أبوعوانة، ثقة، مات سنة (١٢٠هـ) تقريباً .

انظر : تهذيب الكمال (٣٠/٤٥٩) والتهذيب (١١/١٢٣) والتقريب (٥٨١).

٦) هو بياع الزاد ، روى عن أبي عقرب، وعنه أبو يعفور العبدي، مجهول.

تعجيل المنفعة (٣٢٥).

٧) هكذا وقع في التاريخ الكبير، ولم أقف على أن أباالصلت يروي عن ابن مسعود، والظاهر أنه سقط أبوعقرب من الإسناد كما هو في المصنف لابن أبي شيبة (٢/٥١٢) ومسند أحمد (١/٤٠٥).اهـ

في النصف من السبع الآواخر في رمضان تطلع الشمس في صبيحتها صافية فوجدتها كما قال(١).

٤٤٩ - وقال الجعفي (٢) : نا أبوبدر شجاع(٣)[سما](٤) أباخالد(٥) الذي

---

١) إسناده ضعيف ، لجهالة أبي الصلت .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ، قسم الكنى (ص٦٢)، وابن أبي شيبة في المصنف (٥١٢/٢)، وأحمد في مسنده (٤٠٥/١) كلاهما من طرق عن أبي يعفور، عن أبي الصلت عن أبي عقرب نحوه، وصححه أحمد شاكر في تعليقه على المسند (٣٢٨/٥) برقم (٣٨٥٧، ٣٨٥٨)، وأورده السيوطي في الدر (٥٧٢/٨، ٥٨١) وزاد في عزوه ابن زنجويه، ومحمد بن نصر.

٢) زهير بن معاوية بن حُديج، أبوخيثمة الكوفي.

٣) ابن الوليد بن قيس السكوني الكوفي ، روى عن أبي خالد الدالاني وغيره، وعنه زهير بن معاوية وآخرون، وثقه ابن معين وابن حبان، قال أحمد: شيخ صدوق صالح، وقال أبوزرعة والعجلي: لابأس به، وقال أبوحاتم: ليس بالمتين لايحتج بحديثه، وقال الذهبي: صدوق مشهور، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، مات سنة (٢٠٤هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (٤٥١/٦) وميزان الاعتدال (٢٦٤/٢) والتهذيب (٣١٣/٤) والتقريب (٢٦٤).

٤) هكذا وقع في المطبوع ويبدو أن فيه تحريفاً ، ولعل الصواب «سمع» والله أعلم.

٥) الدالاني الأسدي الكوفي ، اسمه يزيد بن عبدالرحمن، روى عنه شجاع بن الوليد وآخرون، قال ابن معين والنسائي: ليس به بأس، وقال أبوحاتم: صدوق ثقة، وقال ابن سعد: منكر الحديث، وقال ابن حبان: كان كثير الخطإ فاحش الوهم، لايجوز الاحتجاج به، وقال ابن عدي: في حديثه لين إلا أنه يكتب حديثه، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً وكان يدلس، من السابعة.

انظر : ميزان الاعتدال (٤٣٢/٤) والتهذيب (٨٢/١٢) والتقريب (٦٣٦).

كان في [بير دالان](١)، عن طلق بن حبيب(٢)، عن أبي عقرب الأسدي(٣)، سمع عبدالله، عن النبي ﷺ نحوه(٤).

٤٥٠ - وقال مسدد (٥) : نا يحيى (٦)، عن عكرمة بن عمار(٧)، سمع

---

١) هكذا وقع في المطبوع (بير) ويبدو أنه تحريف، حيث وقع في مسند أحمد (١٧٣/٦) برقم (٤٣٧٤) (الذي كان يكون في بني دالان) أي نسبة إلى دالان بن سابقة، وكذا في الأنساب للسمعاني (٤٥٠/٢) فالظاهر أن كلمة (بني) تحرفت إلى (بير) والله أعلم.

٢) البصري العنزي - بفتح المهملة والنون - روى عن أبي عقرب الأسدي، وثقه أبوزرعة وابن سعد والعجلي، وقال أبوحاتم: صدوق يرى الإرجاء، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالإرجاء، مات بعد سنة (٩٠هـ).

انظر : ميزان الاعتدال (٣٤٥/٢) والتهذيب (٣١/٥) والتقريب (٢٨٣).

٣) روى عن ابن مسعود في ليلة القدر، وعنه طلق بن حبيب، مجهول، قاله الحسيني، وذكره ابن خلفون في الثقات.

تعجيل المنفعة (٣٣٢).

٤) في إسناده أبوعقرب.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ، قسم الكنى (ص٦٢)، وأحمد في المسند (٤٥٧/١) وأبويعلى في مسنده (٢٥١/٩) برقم (٥٣٧١) كلاهما من طريق شجاع بن الوليد به نحوه، وقال الهيثمي في المجمع (١٧٤/٣): «رواه أحمد وأبويعلى، وأبوعقرب لم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات» وأورده السيوطي في الدر (٥٧٢/٨) و عزاه إلى ابن أبي شيبة، وابن زنجويه، وابن نصر، وصححه أحمد شاكر في تعليقه على المسند (١٧٣/٦) برقم (٤٣٧٤).

٥) ابن مسرهد .

٦) ابن سعيد القطان .

٧) العجلي .

سماكاً أبازُمَيل(١)، سمع مالك بن مرثد(٢)، سمع أباه(٣)، سمع أباذر، سمع النبي ﷺ(٤).

وقال ابن المبارك: عن الأوزاعي، عن أبي مرثد، أو ابن مرثد، عن أبيه.

وقال بعضهم: كنيته: أبو كثير.

---

١) ابن الوليد الحنفي اليمامي ثم الكوفي، روى عن مالك بن مرثد وغيره، وعنه عكرمة بن عمار وآخرون، وثقه أحمد وابن معين والعجلي وابن حبان، وقال أبوحاتم: صدوق لابأس به، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن حجر: ليس به بأس، من الثالثة.

انظر: الثقات لابن حبان (٣٤٠/٤) والتهذيب (٢٣٥/٤) والتقريب (٢٥٦).

٢) ابن عبدالله، الزّماني، اليمامي، أبوكثير، ويقال له مرثد بن أبي مرثد، روى عن أبيه، عن أبي ذر، وعنه سماك بن الوليد والأوزاعي وآخرون، وقال الأوزاعي مرة: مرثد بن أبي مرثد، وقال مرة: عن ابن مرثد أو ابن أبي مرثد، ثقة، من الثالثة.

انظر: التهذيب (٢١/١٠) والتقريب (٥١٨).

٣) مرثد بن عبدالله الزّماني، روى عن أبي ذر الغفاري، وعنه ابنه مالك بن مرثد، وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العقيلي: لايتابع على حديثه، وقال الذهبي: فيه جهالة، وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة.

انظر: الثقات لابن حبان (٤٤٠/٥) وميزان الاعتدال (٨٧/٤) والتهذيب (٨١/١٠) والتقريب (٥٢٤).

٤) في إسناده مرثد بن عبدالله.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣١١/٧) تحت ترجمة مالك بن مرثد، والنسائي في السنن الكبرى، كتاب الاعتكاف، باب ليلة القدر في كل رمضان (٤٦٠/٢) برقم (٣٣٢٢)، وأحمد في مسنده (١٧١/٥) كلاهما من طرق عن يحيى بن سعيد به نحوه، وأخرجه الحاكم (٤٣٧/١) من طريق مالك بن مرثد عن أبيه، وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي، وذكره ابن كثير في تفسيره (٥٣٢/٤) نقلاً عن أحمد سنداً ومتناً، وذكره الهيثمي في المجمع (١٧٧/٢) وقال: مرثد هذا لم يرو عنه إلا ابنه مالك، وبقية رجاله ثقات، وأورده السيوطي في الدر (٥٧٢/٨) وعزاه إلى محمد بن نصر.

٤٥١ - مصعب بن المقدام (١)، عن الأوزاعي (٢)، عن مرثد بن أبي مرثد، عن أبيه(٣)، سمع أباذر، عن النبي ﷺ، قال في ليلة القدر: «التمسوها في إحدى السبعين»(٤).

٤٥٢ - قال عبدالله بن عبدالوهاب(٥): حدثنا خالد بن الحارث(٦)، سمع المسعودي (٧)، سمع حوطاً (٨)، سمع زيد بن أرقم قال : ليلة القدر ليلة تسع

---

١) الخثعمي مولاهم أبوعبدالله الكوفي ، وثقه الدارقطني وابن معين، وقال مرة: ما أرى به بأساً، وقال مرة: صالح، وقال أبوحاتم: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، مات سنة (٢٠٣هـ).

الثقات لابن حبان (٩/١٧٥) وتهذيب الكمال (٢٨/٤٣) والتهذيب (١٠/١٦٥) والتقريب (٥٣٣).

٢) عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي .

٣) مرثد بن عبدالله الزماني .

٤) في إسناده مرثد بن عبدالله .

تقدم تخريجه برقم (٤٥١).

٥) أبو محمد البصري الحَجَبي - بفتح المهملة والجيم ثم موحدة - روى عن خالد بن الحارث وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة، مات سنة (٢٢٨هـ) وقيل: سنة (٢٢٧هـ).

انظر : التهذيب (٥/٣٠٤) والتقريب (٣١٢).

٦) ابن عبيد الهجيمي ، أبو عثمان البصري، روى عن عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي وغيره، وعنه عبد الله بن عبدالوهاب وآخرون، ثقة ثبت، مات سنة (١٨٦هـ) ومولده سنة (١٢٠هـ).

انظر : تهذيب الكمال (٨/٣٥) والتهذيب (٣/٨٣) والتقريب (١٨٧).

٧) عبدالرحمن بن عبدالله .

٨) كوفي ، روى عن زيد بن أرقم، وعنه المسعودي، أفرده ابن أبي حاتم أيضاً، وأما ابن حبان فقال: حوط بن عبدالعزيز العبدي، يروي عن ابن مسعود وزيد بن أرقم، وهما رجلان عند البخاري، قال البخاري: حديثه منكر لايتابع عليه، وقال أبوحاتم: شيخ يكتب حديثه، وقال الذهبي: لايدرى من هو، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : التاريخ الكبير (٣/٩١) والضعفاء الصغير (ص٤٠) والجرح والتعديل (٣/٢٨٨) والثقات لابن حبان (٤/١٨١) وميزان الاعتدال (١/٦٢٢).

عشرة وهي ليلة القرآن(١).

وهذا منكر لايتابع عليه.

٤٥٣ - حدثني عبدالله بن عبدالوهاب، ثنا خالد بن الحارث، سمع المسعودي، سمع حوطاً، سمع زيد بن أرقم، قال: ليلة القدر، ليلة نزل القرآن.

وهذا منكر لايتابع عليه (٢).

---

١) في إسناده حوط العبدي.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٩١/٣) وفي الضعفاء الصغير (ص٤٠)، والطبراني في الكبير (١٩٨/٥) برقم (٥٠٧٩) عن زيد بن الحباب، عن المسعودي به بلفظ «إنها ليلة سبع عشرة، ليلة نزل القرآن ويوم التقى الجمعان»، وذكره ابن كثير في تفسيره (٥٣٢/٤) وقال: قيل: إنها يقع ليلة سبع عشرة، روى أبوداود عن زيد بن أرقم موقوفاً، وأورده الهيثمي في المجمع (٣م١٧٨) وقال: رواه الطبراني في الكبير وحوط قال البخاري: حديثه هذا منكر، وأورده السيوطي في الدر (٥٨٠/٨) وزاد في عزوه ابن أبي شيبة وابن منيع وأباالشيخ، والآلوسي في تفسيره (١٩٠/٣٠).

وانظر: عون المعبود (٢٦٣/٤).

٢) تقدم تخريجه برقم (٤٥٣).

قوله تعالى : ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ۞ ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره﴾ الآيتان (٧، ٨).

٤٥٤ - وقال جرير بن حازم (١): عن الحسن(٢)، عن صعصعة(٣) عم الفرزدق، أتيت النبي ﷺ فسمعته يقرأ: **﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ۞ ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره﴾** فقلت: حسبي قد علمت فيم الخير وفيم الشر(٤).

٤٥٥ - وقال عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما : عن النبي ﷺ «يمثل القرآن يوم القيامة رجلاً فيشفع لصاحبه».

حدثنيه زهير بن حرب(٥)، حدثنا يعقوب بن إبراهيم (٦)، حدثنا أبي (٧)، عن ابن إسحاق(٨)، حدثني عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو، عن

---

١) ابن زيد .

٢) هو البصري .

٣) ابن ناجية بن عقال التميمي، له صحبة ، روى عنه الحسن البصري وآخرون.
انظر : الاستيعاب (٧١٨/٢) والإصابة (٢٤٥/٣).

٤) إسناده صحيح .
أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص٨٥)، وابن المبارك في الزهد صـ(٢٧) برقم (٨٠) والنسائي في تفسيره (٥٤٥/٢) برقم (٧١٤) وأحمد في مسنده (٥٩/٥) والحاكم في المستدرك (٦١٣/٣) كلهم من طرق عن جرير به نحوه، وذكره الماوردي في تفسيره (٣٢١/٦-٣٢٢) والقرطبي في تفسيره (١٠٤/٢٠) ونسبه إلى الثعلبي، وابن كثير في تفسيره (٥٤٠/٤) نقلاً، عن أحمد والنسائي، وأورده الهيثمي في المجمع (١٤١/٧) وقال: رواه أحمد والطبراني مرسلاً ومتصلاً، ورجال الجميع رجال الصحيح.اهـ. وأورده السيوطي في الدر (٥٩٥/٨) وزاد في عزوه عبد بن حميد وابن مردويه، والطبراني، وذكره الآلوسي (٢١٣/٣٠).
ووجه التفسير من الرواية هو أن هذا الصحابي فهم من الآية الشمول لجميع الأنواع من طاعة ومعصية، وفي بعض الروايات أن النبي ﷺ قال: دعوه فإنه قد فقه، وكان عليه الصلاة والسلام يسمي هذه الآية كما في الصحيح الآية الجامعة الفاذة، وقال ابن مسعود: هذه الآية أحكم آية في القرآن الكريم، ومعنى الآية: الترغيب في القليل من الخير فإنه يوشك أن يكثر، والتحذير من اليسير من الذنب فإنه يوشك أن يكثر.

٥) ابن شداد أبو خيثمة .

٦) ابن سعد الزهري ، أبويوسف المدني.

٧) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري .

٨) محمد بن إسحاق بن يسار .

أبيه، عن جده، سمعت النبي ﷺ. بهذا(١).

قال أبو عبدالله: وهو اكتسابه وفعله، قال الله: ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره﴾.

---

١) إسناده حسن، وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث.
أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص٨٥)، وابن أبي شيبة في المصنف (٤٩٢/١٠) من طريق عبدالله بن نمير، عن ابن إسحاق به نحوه، ومن طريقه الخطيب في اقتضاء العلم العمل (ص٧٣) برقم (١١٢).

قوله تعالى : ﴿إن الإنسـٰن لربه لكنود﴾ الآية (٦) .

٤٥٦ - حدثنا عصام بن خالد(١)، قال: حدثنا حريز بن عثمان (٢)، عن ابن هانئ(٣)، عن أبي أمامة(٤) سمعته يقول: الكنود: الذي يمنع رِفْدَه(٥)، وينزل وحده، ويضرب عبده(٦).

---

١) أبو إسحاق الحمصي الحضرمي، روى عن حريز بن عثمان وغيره، وعنه البخاري وآخرون، قال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة (٢١٤هـ) على الصحيح.

انظر : الثقات لابن حبان (٣٠١/٧) والتهذيب (١٩٤/٧) والتقريب (٣٠٩).

٢) الرحبي الحمصي .

٣) حمزة بن هانئ ، شامي ، روى عن أبي أمامة، وعنه حريز بن عثمان، قال الحافظان الذهبي وابن حجر: لايعرف، واستدرك الذهبي فقال: لكن شيوخ حريز وثّقوا.

انظر : ميزان الاعتدال (٥٩٧/٤) والتهذيب (٣١٥/١٢) والتقريب (٧٠٢).

٤) أسعد بن سهل بن حُنيف - بضم المهملة - الأنصاري، معروف بكنيته، معدود في الصحابة، له رؤية ولم يسمع من النبي ﷺ، وروى عنه مرسلا، وعنه حمزة بن هانئ وغيره، مات سنة (١٠٠هـ) وله (٩٢) سنة.

انظر : الاستعياب (٨٢/١) والإصابة (١٠١/١).

٥) الرفد - بالكسر - العطاء والصلة.

انظر : النهاية (٢٤١/٢) ولسان العرب ، مادة رفد (٢٦٤/٥) والقاموس المحيط ، مادة رفد (ص٣٦١).

٦) إسناده ضعيف ، لجهالة ابن هانئ.

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص٥٩) برقم (١٦٠) تحت باب سوء الملكة، وابن جرير في تفسيره (٢٧٨/٣٠) من طريق حريز به نحوه، وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٧٨/٣٠) وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٥٤٢/٤)، والطبراني في الكبير (٢٩٢/٨) برقم (٧٩٥٨) كلهم من طرق عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة نحوه مرفوعاً ، وقال ابن كثير والسيوطي: إسناده ضعيف لأن جعفر بن الزبير متروك، وقال الشوكاني في تفسيره (٤٨٥/٥) والموقوف أصح لأنه لم يكن من طريق جعفر بن الزبير. وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٢١/٨-٢٢٢) برقم (٧٧٧٨) من طريق أبي عمرو، عن القاسم، عن أبي أمامة نحوه مرفوعاً ، وذكره الهيثمي في المجمع (١٤٢/٧) وقال: رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما جعفر بن الزبير وهو ضعيف، وفي الآخر من لم أعرفه.اهـ، وأورده ابن حجر في الفتح (٧٢٧/٨) وعزاه إلى الطبراني، كما أورده السيوطي في الدر (٦٠٣/٨) وزاد في عزوه ابن مردويه وعبد بن حميد والحكيم الترمذي، وقال ابن أبي حاتم في العلل (٧٨/٢): سألت أبي عن حديث رواه الوليد بن مسلم عن حريز، عن أبي حمزة الالهاني، عن أبي أمامة في قوله عزّ وجلّ: ﴿لكنود﴾ قال: «الذي ينزل وحده ويضرب عبده، ويمنع رفده» قال أبي: كذا رواه الوليد، ورواه بقية عن حريز، عن حمزة بن هانئ، عن أبي أمامة، وحدثنا أبواليمان، عن حريز، عن حمزة الألهاني، قال أبي: بقية أعلم لأنه من بلاد حمزة بن هانئ، هذا هو حمصي، وهو شيخ لحريز ولم يرو عنه غيره.اهـ وضعفه الألباني في ضعيف الأدب المفرد صـ (٣٥).

٤٥٧ - وقال لي أبومصعب (١) : حدثنا إبراهيم (٢)، عن عثمان بن عبدالله ابن أبي عتيق(٣)، عن سعيد بن عمرو بن جعدة(٤)، عن أبيه(٥)، عن جدته أم هانئ(٦)، قال النبي ﷺ «فضَّل الله قريشاً بسبع - أنزل فيهم سورة ﴿**لإيلـٰف قريش**﴾(٧).

---

١) أحمد بن أبي بكر بن الحارث الزهري المدني، روى عن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم وغيره، وعنه البخاري وآخرون، قال أبوزرعة وأبوحاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، عابه أبوخيثمة للفتوى بالرأي، مات سنة (٢٤٢هـ) وقد نيّف على (٩٠) سنة.

انظر : تهذيب الكمال (٢٧٨/١) والتهذيب (٢٠/١) والتقريب (٧٨).

٢) ابن سعد بن إبراهيم الزهري .

٣) روى عن سعيد بن عمرو بن جعدة، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : التاريخ الكبير (٢٣٢/٦) والجرح والتعديل (١٥٦/٦) والثقات لابن حبان (١٩٨/٧).

٤) ابن هبيرة المخزومي الكوفي ، روى عن أبيه، وعنه عثمان بن عبدالله بن أبي عتيق، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : التاريخ الكبير (٥٠٠/٣) والجرح والتعديل (٤٩/٤) والثقات لابن حبان (٣٧٠/٦) وتعجيل المنفعة (ص١٥٤).

٥) لم أقف عليه .

٦) بنت أبي طالب القرشية الهاشمية، ابنة عم النبي ﷺ ، قيل: اسمها فاختة، وقيل: فاطمة، وقيل: هند، وهو الأشهر، لها صحبة وأحاديث، ماتت في خلافة معاوية.

انظر : الاستيعاب (١٨٨٩/٤) والإصابة (٢٨٧/٨).

٧) في إسناده راويان لم يوثقهما إلا ابن حبان .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٢١/١) تحت ترجمة إبراهيم بن محمد بن ثابت، والحاكم في المستدرك (٥٣٦/٢، ٥٤/٤، ٢٧٦) ومن طريقه البيهقي في كتاب الخلافيات كما في تفسير ابن كثير (٥٥٣/٤)، والطبراني في الكبير (٤٠٩/٢٤) برقم (٩٩٤) من طرق عن إبراهيم بن محمد بن ثابت، عن عثمان بن عبدالله بن أبي عتيق به نحوه، وقال ابن كثير: حديث غريب. وذكره الهيثمي في المجمع (٢٤/١٠) وقال: «رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه، وأورده السيوطي في الدر (٦٣٤/٨) وزاد في عزوه ابن مردويه.

٤٥٨ - وقال لي الأويسي (١) : حدثني سليمان(٢)، عن عثمان بن عبدالله بن أبي عتيق، عن أبي جعدة المخزومي(٣)،عن ابن شهاب، عن النبي ﷺ نحوه(٤).

قال أبوعبدالله : هذا بإرساله أشبه .

---

١) إسماعيل بن عبدالله الأصبحي .

٢) ابن بلال التيمي .

٣) لم أقف عليه .

٤) في إسناده راو لم أقف عليه .

وتقدم تخريجه في الرواية التي قبلها.

قوله تعالى : ﴿ويمنعون الماعون﴾ الآية (٧).

٤٥٩ - وقال سفيان (١)، عن أبي إسحاق(٢)، عن سعد بن عياض(٣)، عن أصحاب النبي ﷺ «الماعون: القدر» (٤).

٤٦٠ - وقال زهير (٥) : نا أبوإسحاق، عن سعد بن عياض، عن عبدالله: كنا نتحدث. نحوه (٦).

٤٦١ - زاجر بن الهيثم(٧) ، عن عبدالله (٨)، قال: الماعون: الماء .

---

١) هو الثوري .

٢) السبيعي .

٣) هو الكوفي ، الثمالي - بضم المثلثة - روى عن عبدالله بن مسعود، وعنه أبوإسحاق السبيعي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: صدوق، من الثانية، وله رواية مرسلة، مات بأرض الشام.
انظر : الثقات لابن حبان (٤/٢٩٩) والكاشف للذهبي (١/٢٧٩) والتهذيب (٣/٤٧٩) والتقريب (٢٣٢).

٤) في إسناده أبوإسحاق وقد عنعن ولم يصرح بالتحديث.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤/٦١-٦٢) تحت ترجمة سعد بن عياض، وابن أبي شيبة في المصنف (٣/٢٠٢) وابن جرير في تفسيره (٣٠/٣١٧-٣١٨) كلاهما من طرق عن أبي إسحاق به نحوه، وذكره ابن كثير في تفسيره (٤/٥٥٥) نقلاً عن ابن جرير سنداً ومتناً، وأورده السيوطي في الدر (٨/٦٤٤) وزاد في عزوه الطبراني.
وجاء في تفسير الماعون :
إنها الزكاة المفروضة ، وقيل: المعروف، وقيل: المال. ورجح ابن جرير أن يكون معنى الآية شاملاً لكل هذه المعاني لأنهم يمنعون الناس منافع عندهم، وأصل الماعون من كل شيء منفعته.
انظر : تفسير ابن جرير (٣٠/٣١٣-٣٢٠).

٥) ابن معاوية بن حديج .

٦) إسناده ضعيف ، لأن زهير روى عن أبي إسحاق بعد اختلاطه.
وتقدم تخريجه برقم (٤٦٠).

٧) مولى آل أبي بكرة ، روى عن عبدالله بن مسعود، وعنه يحيى بن عبيدالله بن قزعة، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر : التاريخ الكبير (٣/٤٤٦) والجرح والتعديل (٣/٦٢٠) والثقات لابن حبان (٤/٢٧١).

٨) ابن مسعود .

سمع منه يحيى بن عبيدالله بن قزعة البصري (١) (٢).

---

١) أبوزكريا الجرشي، روى عن زاجر بن الهيثم، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : التاريخ الكبير (٨/٢٩٤) والجرح والتعديل (٩/١٦٨) والثقات لابن حبان (٩/٢٥٤).

٢) في إسناده راويان لم يوثقهما إلا ابن حبان .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣/٤٤٦) تحت ترجمة زاجر بن الهيثم، وعلقه في صحيحه، مع الفتح (٨/٧٣٠، ٧٣١) حيث قال: وقال بعض العرب: الماعون: الماء، قال الفراء في معاني القرآن (٣/٢٩٥): سمعت بعض العرب يقول: الماعون: الماء.اهـ، وذكر هذا التفسير البغوي في تفسيره (٨/٥٥٣) والقرطبي في تفسيره (٢٠/١٤٦).

قوله تعالى : ﴿فصل لربك وانحر﴾ الآية (٢).

٤٦٢ - قال موسى (١) : حدثنا حماد بن سلمة، سمع عاصماً الجحدري(٢)، عن أبيه(٣)، عن عقبة بن ظبيان(٤)، عن علي رضي الله عنه **﴿فصل لربك وانحر﴾** وضع يده اليمنى على وسط ساعده على صدره(٥) (٦).

---

١) موسى بن إسماعيل التبوذكي أبوسلمة.

٢) ابن العجاج البصري .

٣) لم أقف عليه .

٤) ويقال: عقبة بن ظهير، وقال عبدالرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة: عقبة بن صهبان، وكذا وقع في رواية الحاكم عن موسى بن إسماعيل - انظر : المستدرك (٥٣٧/٢) - روى عن علي رضي الله عنه، وعنه عاصم الجحدري، عن أبيه، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : التاريخ الكبير (٤٣٧/٦) والجرح والتعديل (٣١٣/٦) والثقات لابن حبان (٢٢٧/٥).

٥) جاء في الجرح والتعديل (٣١٣/٦): وضع اليمين على الشمال في الصلاة، ولم يزد (على صدره).

٦) في إسناده من لم أقف على ترجمته ، وهو والد عاصم الجحدري.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤٣٧/٦) تحت ترجمة عقبة بن ظبيان، وعبدالرزاق في تفسيره (٤٠١/٢) وابن أبي شيبة في المصنف (٣٩٠/١) وابن جرير في تفسيره (٣٢٥/٣٠-٣٢٦) والحاكم في المستدرك (٥٣٧/٢)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٢٩/٢) كلهم من طرق عن عاصم الجحدري به نحوه، وقد اختلف الرواة عن عاصم الجحدري في ذكره والده في هذا الإسناد وعدم ذكره:-

أ - فرواه حماد بن سلمة عن عاصم الجحدري ، عن أبيه، عن عقبة بن ظبيان عن علي.

ب - ورواه يزيد بن زياد عن عاصم الجحدري، عن عقبة بن ظهير، عن علي، فلم يقل عن أبيه.

ولم يرجح البخاري ولا ابن أبي حاتم ولا الدارقطني بين الطريقين.

انظر : الجرح والتعديل (٣١٣/٦) وعلل الدارقطني (٩٨/٤-٩٩) برقم (٤٥١).

وذكره أيضاً القرطبي في تفسيره (١٥٠/٢٠)، وابن كثير في تفسيره (٥٥٨/٤) وقال: قيل: المراد بقوله: ﴿وانحر﴾ وضع اليمنى على اليسرى تحت النحر، يروى هذا عن علي رضي الله عنه، ولايصح. وأورده السيوطي في الدر (٦٥٠/٨) وزاد في عزوه ابن مردويه وابن المنذر وأباالشيخ والدارقطني في الأفراد، وابن أبي حاتم.

٤٦٣ - وقال قتيبة (١) : عن حميد بن عبدالرحمن(٢)، عن يزيد بن أبي الجعد (٣)، عن عاصم الجحدري، عن عقبة من أصحاب علي، عن علي رضي الله عنه، وضعها على الكرسوع(٤) (٥).

---

١) ابن سعيد بن جميل الثقفي .

٢) ابن حميد الرؤاسي أبوعوف الكوفي ، روىعنه قتيبة بن سعيد وآخرون، ثقة، مات سنة (١٨٩هـ) وقيل: (١٩٠هـ)، وقيل: بعدها.

انظر : تهذيب الكمال (٣٧٥/٧) والتهذيب (٤٤/٣) والتقريب (١٨٢).

٣) يزيد بن زياد الأشجعي الكوفي ، روى عن عاصم الجحدري وغيره، وثقه أحمد وابن معين والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبوزرعة: شيخ، وقال أبوحاتم: ما بحديثه بأس، صالح الحديث، وقال النسائي: ليس به بأس، صالح الحديث، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق، من السابعة.

انظر : الثقات لابن حبان (٦٢١/٧) وتهذيب الكمال (١٣٠/٣٢) والكاشف (٢٤٣/٣) والتهذيب (٣٢٨/١١) والتقريب (٦٠١).

٤) الكرسوع : هو طرف رأس الزَّنْد مما يلي الخِنْصر، الناتِئْ عند الرُّسْغ.

النهاية (١٦٣/٤) والقاموس المحيط مادة كرسع (ص٩٨٠).

٥) في إسناده عقبة لم يوثقه إلا ابن حبان .

وتقدم تخريجه في الرواية التي قبلها.

وقد اختلف أهل التأويل في تفسير هذه الآية :

فقال بعضهم : عنى بذلك الصلاة المكتوبة، وأن يرفع يديه إلى النحر عند افتتاح الصلاة والدخول فيها.

وقيل: الصلاة المكتوبة ، ونحر البدن .

وقيل: صل يوم النحر صلاة العيد وانحر نسكك.

وقيل: اجعل صلاتك ونحرك لله ، إذ كان من يكفر بالله يجعله لغيره.

وقيل: نزلت هذه الآية يوم الحديبية، حين حصر النبي ﷺ وأصحابه، وصدوا عن البيت، فأمره الله أن يصلي وينحر البدن وينصرف، ففعل.

وقيل: فصل وادع ربك وسله .

ورجح ابن جرير قول من قال: اجعل صلاتك كلها لربك خالصاً دون ما سواه من الأنداد والآلهة، واجعل نحرك له دون الأوثان، شكراً له على ما أعطاك من الكرامة والخير الذي لاكفء له، وخصك له من إعطائه إياك الكوثر.

انظر : تفسير ابن جرير (٣٢٥/٣٠-٣٢٨).

٤٦٤ - قال أحمد بن يونس(١) : نا زهير(٢)، عن أبي إسحاق(٣)، عن فروة ابن نوفل(٤)، عن أبيه(٥)، قال: قلت: يارسول الله صلى الله عليك جئت لتعلمني شيئاً أقوله عند منامي، قال: اقرأ ﴿قل يـأيها الكـفرون﴾ ثم نم على خاتمتها، فإنها براءة من الشرك(٦).

---

١) أحمد بن عبدالله بن يونس التميمي .

٢) زهير بن معاوية الجعفي .

٣) عمرو بن عبدالله السبيعي .

٤) الأشجعي الكوفي ، روى عن أبيه وغيره، وعنه أبوإسحاق السبيعي وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: مختلف في صحبته، والصواب أن الصحبة لأبيه، قتل في خلافة معاوية رضي الله عنه.
انظر : الثقات لابن حبان (٢٩٧/٥) والكاشف (٣٢٧/٢) والتهذيب (٢٦٦/٨) والتقريب (٤٤٥) والإصابة (٢٢٠/٥).

٥) نوفل الأشجعي ، له صحبة، نزل الكوفة، روى عنه ابنه فروة بن نوفل.
انظر : الاستيعاب (١٥١٣/٤) والإصابة (٢٥٩/٦).

٦) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٠٨/٨) تحت ترجمة نوفل الأشجعي، وأبوداود في سننه، كتاب الأدب، باب ما يقول عند النوم (٣٠٣/٥) برقم (٥٠٥٥) والترمذي في سننه، كتاب الدعوات، باب رقم (٢٢) (٤٧٤/٥) برقم (٣٤٠٣) والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص٤٦٨) وأحمد في مسنده (٤٥٦/١) وكما في تفسير ابن كثير (٥٦٠/٤) والدارمي في سننه (٥٥١/٢) والحاكم في المستدرك (٥٦٥/١، ٥٣٨/٢) كلهم من طرق عن أبي إسحاق به نحوه، وقد ذكر الترمذي وابن عبدالبر في الاستيعاب (١٥١٣/٤) وابن الأثير في أسدالغابة (٥٩٤/٤) والمزي في تهذيب الكمال (٧٢/٣٠) بأن أصحاب أبي إسحاق اضطربوا في إسناد هذا الحديث، لكن قال ابن حجر في الإصابة (٢٥٩/٦) : «وأخرج أصحاب السنن وأحمد وابن حبان والحاكم من طريق أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن أبيه مرفوعاً في فضل ﴿قل يـأيها الكـفرون﴾ وزعم ابن عبدالبر بأنه حديث مضطرب، وليس كما قال، بل الرواية التي فيها عن أبيه أرجح وهي موصولة، ورواته ثقات فلايضره مخالفة من أرسله، وشرط الاضطراب ان تتساوى الوجوه في الاختلاف، وأما إذا تفاوتت فالحكم للراجح بلا خلاف، وقد أخرجه ابن أبي شيبة - في المصنف (٢٤٩/١٠) - من طريق أبي مالك الأشجعي، عن عبدالرحمن بن نوفل الأشجعي، عن أبيه، فذكره».اهـ وانظر: النكت الظراف (٦٣/٩-٦٤) برقم (١١٧١٨)، وذكره الهيثمي في المجمع (١٢١/١٠) وقال: رواه الطبراني ورجاله وثقوا. وأورده السيوطي في الدر (٦٥٧/٨) وزاد في عزوه ابن الأنباري في المصاحف، وابن مردويه والبيهقي في الشعب، والطبراني وابن السني وابن حبان. وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٩٥٣/٣) برقم (٥٠٥٥).

قوله تعالى : ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ الآية (١).

٤٦٥ - وقال عبد العزيز(١)، حدثنا الخضر(٢)، حدثنا عمر(٣)، عن عبدالملك بن أبي بشير(٤)، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما: كنا عند النبي ﷺ فنزلت ﴿إذا جاء﴾ فقال: هم أهل اليمن(٥).

---

١) ابن مُنيب - بضم الميم بعدها نون آخره موحدة - ابن سلام أبو الدرداء المروزي، روى عن الخضر بن محمد وغيره، وعنه البخاري في كتاب الضعفاء وآخرون، قال أبوحاتم: صدوق، وقال النسائي والدارقطني: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة (٢٦٧هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (٣٩٧/٨) وتهذيب الكمال (٢١٠/١٨) والتهذيب (٣٦٠/٦) والتقريب (٣٥٩).

٢) ابن محمد بن شجاع الجزري، أبو مروان، روى عن عمر بن مشاجع المدني وغيره، وعنه عبدالعزيز بن منيب وآخرون، قال أبوحاتم: ليس به بأس وكان صدوقاً، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة (٢٢١هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (٢٣١/٨) وتهذيب الكمال (٢٦٣/٨) والكاشف (٢١٣/١) والتهذيب (١٤٥/٣) والتقريب (١٩٣).

٣) ابن مجاشع المدائني، روى عن عبدالملك بن أبي بشير وغيره، وعنه الخضر بن محمد بن شجاع، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر : التاريخ الكبير (١٩٥/٦) والجرح والتعديل (١٣٥/٦) والثقات لابن حبان (١٨٤/٧) وتعجيل المنفعة (ص٣٠٣).

٤) هو البصري ، نزيل المدائن، روى عن عكرمة مولى ابن عباس وغيره، وعنه عمر بن مجاشع وآخرون، ثقة، من السادسة.

انظر : تهذيب الكمال (٢٧٨/١٨) والتهذيب (٣٨٦/٦) والتقريب (٣٦٢).

٥) في إسناده عمر بن مشاجع لم يوثقه إلا ابن حبان، وتابعه أبوعوانة عند النسائي والطبراني.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٩٥/٦) تحت ترجمة مجاشع ، وهو شطر من حديث طويل، وأخرجه النسائي في تفسيره (٥٦٦/٢) برقم (٧٣٢) والطبراني في الكبير (٣٢٨/١١) برقم (١١٩٠٣، ١١٩٠٤) كلاهما من طرق عن أبي عوانة، عن هلال بن خباب، عن عكرمة، عن ابن عباس نحوه، وأخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٤٠٤/٢) وابن جرير في تفسيره (٣٣٣/٣٠) =

....

= كلاهما عن معمر، عن عكرمة نحوه، وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٣٣٢/٣٠) عن معمر، عن الزهري، عن أبي حازم، عن ابن عباس نحوه، وذكره ابن كثير في تفسيره (٥٦٢/٤، ٥٦٣) نقلاً عن النسائي وابن جرير والطبراني، والقرطبي في تفسيره (١٥٧/٢٠)، وأورده الهيثمي في المجمع (١٤٤/٧، ٢٢/٩-٢٣) وقال: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح غيره هلال بن خباب، وهو ثقة، وفيه ضعف». وأورده السيوطي في الدر (٦٦٤/٨) وعزاه إلى ابن عساكر.

وللحديث طريق آخر أخرجه ابن جرير في تفسيره (٣٣٢/٣٠) وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (٢٨٧/١٦) كلاهما من طرق عن أبي سعيد الأشج، عن الحسين بن عيسى، عن معمر، عن الزهري، عن أبي حازم، عن ابن عباس نحوه، ذكره الهيثمي في المجمع (٥٥/١٠) وقال: «رواه البزار وفيه الحسين بن عيسى بن مسلم الحنفي، وثقه ابن حبان، وضعفه الجمهور، وبقية رجاله رجال الصحيح»، وأورده السيوطي في الدر (٦٦٤/٨) و عزاه إلى ابن عساكر.

والشطر الأخير من الحديث أعني «وما أهل اليمن؟ قال: قوم رقيقة قلوبهم، لينة قلوبهم، الايمان يمان، والحكمة يمانية، والفقه يمان» له أصل في الصحيح، حيث أخرجه البخاري في صحيحه، مع الفتح، كتاب المغازي، باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن (٩٨/٨-٩٩) برقم (٤٣٨٨، ٤٣٩٠)، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب تفاضل أهل الايمان فيه، ورجحان أهل اليمن فيه (٧١/١-٧٣) برقم (٨٢، ٨٣، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠/٥٢) كلاهما من طريق أبي هريرة.

قوله تعالى : ﴿قل هو الله أحد ۞ الله الصمد ۞ لم يلد ولم يولد ۞ ولم يكن له كفواً أحد﴾ الآيات (١-٤).

٤٦٦ - قال محمد (١) : حدثنا غندر(٢)، حدثنا شعبة، عن منصور(٣)، عن هلال ابن يساف(٤)، عن ربيع بن خثيم(٥)، عن عمرو بن ميمون(٦)، عن امرأة(٧)، عن أبي أيوب(٨)، عن النبي ﷺ ﴿الله أحد﴾ ثلث القرآن(٩).

---

١) ابن المثنى

٢) محمد بن جعفر الهُذلي .

٣) ابن المعتمر .

٤) ابن يساف - بكسر التحتانية ثم مهملة ثم فاء - ويقال: ابن إساف، الأشجعي مولاهم، الكوفي، روى عن الربيع بن خُثيم الثوري وغيره، وعنه منصور بن المعتمر وآخرون، ثقة، من الثالثة.
انظر : تهذيب الكمال (٣٥٢/٣٠) والتهذيب (٨٦/١١) والتقريب (٥٧٦).

٥) ابن خُثيم - بضم المعجمة وفتح المثلثة - ابن عائذ، الثوري ، أبويزيد الكوفي، روى عن عمرو بن ميمون وغيره، وعنه هلال بن يساف وآخرون، ثقة عابد مخضرم، مات سنة (٦١هـ) وقيل: سنة (٦٠هـ).
انظر : التهذيب (٢٤٢/٣) والتقريب (٢٠٦).

٦) هو الأودي ، مخضرم مشهور، روى عن أبي أيوب الأنصاري وأبي مسعود البدري وعبدالرحمن ابن أبي ليلى وغيرهم، وعنه الربيع بن خثيم وربعي بن حراش وأبوقيس عبدالرحمن بن ثروان وهلال بن إيساف وغيرهم.
انظر : تهذيب الكمال (٢٦١/٢٢) والتهذيب (١٠٩/٨) والتقريب صـ (٤٢٧).

٧) هي أم أيوب الأنصارية، زوجة أبي أيوب، نزل عليهم النبي ﷺ حين قدم المدينة مهاجراً، وقد نص الإمام الترمذي والنسائي بأن المراد بهذه المرأة أم أيوب.
انظر : سنن الترمذي (١٦٧/٥) وسنن النسائي (١٣٣/٢) والاستيعاب (١٩٢٥/٤) والإصابة (٢١٤/٨).

٨) خالد بن زيد بن كليب الأنصاري ، من كبار الصحابة السابقين، شهد بدراً، ونزل النبي ﷺ حين قدم المدينة عليه، مات غازياً الروم سنة (٥٠هـ) وقيل: بعدها، روى عنه عبدالرحمن بن أبي ليلى وعمرو بن ميمون وغيرهما.
انظر : الاستيعاب (٤٢٤/٢) والإصابة (٨٩/٢).

٩) إسناده صحيح .
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٣٧/٣) تحت ترجمة أبي أيوب، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص٤٢٤) برقم (٦٨٠) وأحمد في المسند (٤١٨/٥) والدارقطني في العلل (١٠٣/٦) كلهم من طرق عن شعبة به نحوه، هكذا رواه شعبة عند هؤلاء عن منصور، وخالفه زائدة بن قدامة، حيث رواه عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون عن ابن أبي ليلى، عن امرأة من الأنصار، عن أبي أيوب، فأثبت في السند زيادة راو، وهو عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال الترمذي في سننه (١٦٧/٥) وقد روى شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور واضطربوا فيه، وقال الدارقطني: رواه زائدة فضبط إسناده وقال في موضع آخر: والحديث حديث زائدة عن منصور، وهو أقام إسناده وحفظه.اهـ. وكذا صوَّب ابن عبدالبر رواية زائدة.
انظر : علل الدارقطني (١٠١/٦، ١٠٢) والتمهيد (٢٥٥/٧) وأورده السيوطي في الدر (٦٧٩/٨) وزاد في عزوه أباعبيد، وابن الضريس، والبيهقي في الشعب.

٤٦٧ - وقال إسحاق (١) : عن عبدالعزيز بن عبدالصمد (٢)، حدثنا منصور (٣)، عن ربعي بن حراش، عن عمرو بن ميمون، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة من الأنصار، أن أباأيوب(٤)، أتاها فقال: ألا تسمعين ماجاء به النبي ﷺ من الخير؟ قال: ﴿**قل هو الله أحد**﴾ ثلث القرآن. وربعي لايصح(٥).

٤٦٨ - وقال ابن منير (٦) : سمع جعفر بن عون(٧)، أخبرنا زكريا(٨)، عن

---

١) ابن راهويه.

٢) أبو عبدالله البصري، روى عن منصور بن المعتمر وغيره، وعنه إسحاق بن راهويه وآخرون، ثقة حافظ، مات سنة (٢٨٧هـ) ويقال: بعدها.
انظر : التهذيب (٣٤٦/٦) والتقريب (٣٥٨).

٣) ابن المعتمر.

٤) خالد بن زيد بن كليب.

٥) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٣٧/٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص٤٢٥) برقم (٦٨٣) والطبراني في الكبير (١٦٧/٤) برقم (٤٠٢٩) كلاهما من طريق عبدالعزيز بن عبدالصمد به نحوه، وذكره ابن أبي حاتم في العلل (٨٠/٢-٨١)، وقد نبه البخاري على علة هذا الإسناد حيث قال: «وربعي لايصح» ونقل ابن أبي حاتم عن أبيه أنه قال: هذا خطأ، الحديث عن منصور، عن هلال بن يساف، عن عمرو بن ميمون، وقد بين الدارقطني في علله (١٠٣/٦) أن الوهم حاصل من عبدالعزيز حيث أسقط من الإسناد الربيع بن خثيم وجعل مكان ابن يساف ربعي بن حراش.

٦) عبدالله بن منير - بضم الميم وكسر النون آخره راء - أبوعبدالرحمن المروزي الزاهد، روى عن جعفر بن عون وغيره، وعنه البخاري وآخرون، ثقة عابد زاهد، مات سنة (٢٤١هـ) ويقال: بعدها.
انظر : تهذيب الكمال (١٧٨/١٦) والتهذيب (٤٣/٦) والتقريب (٣٢٥).

٧) ابن جعفر المخزومي، روى عن زكريا بن أبي زائدة وغيره، وعنه عبدالله بن منير وآخرون، قال أحمد: رجل صالح ليس به بأس، وقال أبوحاتم: صدوق، ووثقه ابن معين والذهبي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة (٢٠٦هـ) أو (٢٠٧هـ)، وكان مولده سنة (١٢٠هـ) وقيل: سنة (١٣٠هـ).
انظر : الثقات لابن حبان (١٤١/٦) وتهذيب الكمال (٧٠/٥) والكاشف (١٣٠/١) والتهذيب (١٠١/٢) والتقريب (١٤١).

٨) ابن أبي زائدة الهمداني الوادعي، أبويحيى الكوفي، روى عن عامر الشعبي وغيره، وعنه جعفربن عون وآخرون، ثقة وكان يدلس (ط٢) وسماعه من أبي إسحاق بأخرة، مات سنة (١٤٧هـ) أو (١٤٨هـ) أو (١٤٩هـ).
انظر : تهذيب الكمال (٣٥٩/٩) والتهذيب (٣٢٩/٣) والتقريب (٢١٦) وطبقات المدلسين (ص٣١).

الشعبي(١)، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب الأنصاري. قوله(٢).

٤٦٩ - وقال ابن منير : سمع جعفر بن عون، أخبرنا عمرو بن عثمان بن مَوْهَب(٣)، عن موسى بن طلحة(٤)، عن أبي أيوب الأنصاري، قوله(٥).

٤٧٠ - وقال أبونعيم : حدثنا سفيان (٦)، عن أبي قيس(٧)، عن عمرو بن ميمون، عن أبي مسعود(٨)، عن النبي ﷺ(٩).

---

١) هو عامر الشعبي .

٢) إسناده حسن .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٣٧/٣) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص٤٢٦) برقم (٦٨٧) موقوفاً ، والطبراني في الكبير (١٦٦/٤-١٦٧) برقم (٤٠٢٤، ٤٠٢٥) وأبونعيم في الحلية (١٦٨/٧) مرفوعاً ، كلهم من طرق عن الشعبي به نحوه.

٣) أبو سعيد الكوفي التيمي مولاهم ، روى عن موسى بن طلحة بن عبيدالله وغيره، وعنه جعفر بن عون وآخرون، ثقة، من السادسة.

انظر : التهذيب (٧٨/٨) والتقريب (٤٢٤).

٤) ابن عبيدالله التيمي .

٥) إسناده صحيح .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٣٧/٣) والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص٤٢٧) برقم (٦٩٤) من طريق أحمد بن سليمان، عن جعفر بن عون به نحوه موقوفاً .

٦) هو الثوري .

٧) عبدالرحمن بن ثَرْوان - بمثلثة مفتوحة وراء ساكنة - الأودي، الكوفي، روى عن عمرو بن ميمون وغيره، وعنه الثوري وآخرون، وثقه ابن معين والعجلي والدارقطني والذهبي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أحمد: يخالف في أحاديثه، وقال مرة: ليس به بأس، وقال أبوحاتم: ليس بقوي، وقال مرة: صالح وهو لين الحديث، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن حجر: صدوق ربما خالف، مات سنة (١٢٠هـ).

انظر : الثقات لابن حبان (٩٦/٥) والكاشف (١٤١/٢) والتهذيب (١٥٢/٦) والتقريب (٣٣٧).

٨) عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري، البدري، صحابي جليل، مات سنة (٤٠هـ) وقيل: بعدها .

انظر : الاستعاب (١٠٧٤/٣) والإصابة (٤٩٠/٢).

٩) في إسناده أبوقيس .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٣٧/٣) والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص٤٢٧) برقم (٦٩٣) وقال: لم يتابعه أحد علمته على ذلك، وابن ماجه في سننه، كتاب الأدب، باب ثواب القرآن (١٢٤٥/٢) برقم (٣٧٨٩) وأحمد في المسند (١٢٢/٤) وابن الضريس في فضائله صـ (١١٢-١١٣) برقم (٢٥٥، ٢٥٧) والطبراني في الكبير (٢٥٤/١٧-٢٥٥) برقم (٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩) كلهم من طرق عن أبي قيس به نحوه، وقال المنذري: هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات.

وكان يحيى(١) ينكر على أبي قيس حديثين هذا ، وحديث هزيل(٢) عن المغيرة(٣): مسح النبي ﷺ على الجوربين(٤).

٤٧١ - وقال يوسف (٥) : حدثنا الفضل(٦)، أخبرنا زكريا(٧)، عن أبي إسحاق(٨)، عن عمرو(٩)، حدثنا بعض أصحاب النبي ﷺ(١٠).

٤٧٢ - محمد بن مُيسّر أبو سعد الصغاني الضرير(١١)، سمع هشام بن عروة

---

١) لعله يحيى بن سعيد القطان .

٢) ابن شرحبيل الأودي الكوفي، روى عن المغيرة بن شعبة وغيره، وعنه أبوقيس عبدالرحمن بن ثروان وآخرون، ثقة مخضرم، من الثانية.
انظر : تهذيب الكمال (١٧٢/٣٠) والتهذيب (٣١/١١) والتقريب (٥٧٢).

٣) ابن شعبة بن أبي عامر الثقفي، صحابي مشهور، أسلم قبل الحديبية وولي إمرة البصرة، ثم الكوفة، روى عنه هزيل بن شرحبيل وغيره، مات سنة (٥٠هـ).
انظر : الاستيعاب (١٤٤٥/٤) والإصابة (١٣١/٦).

٤) ذكره العقيلي في الضعفاء (٣٢٧/٢) في ترجمته .

٥) ابن موسى بن راشد ، القطان، أبويعقوب الكوفي، روى عن أبي نعيم الفضل بن دكين، وعنه البخاري وآخرون، قال أبوحاتم وابن معين: صدوق، وقال النسائي: لابأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة (٢٥٣هـ).
انظر : الثقات لابن حبان (٢٨٢/٩) والتهذيب (٤٢٥/١١) والتقريب (٦١٢).

٦) ابن دكين ، أبونعيم .

٧) ابن أبي زائدة .

٨) السبيعي .

٩) ابن ميمون .

١٠) إسناده ضعيف ، فيه عنعنة أبي إسحاق.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٣٧/٣) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص٤٢٦) برقم (٦٨٩) من طريق زكريا به نحوه.

١١) البلخي الجعفي سكن بغداد، يقال له: محمد بن أبي زكريا الصاغاني، روى عن أبي جعفر الرازي ، ضعيف ورمي بالارجاء، من التاسعة.
انظر : التهذيب (٤٨٤/٩) والتقريب (٥٠٩).

وأباجعفر الرازي، فيه اضطراب، قال: حدثنا أبوجعفر(١)، عن الربيع(٢)، عن أبي العالية(٣)، عن أبي: قالوا للنبي ﷺ : انسب لنا ربك، فنزلت ﴿**قل هو الله أحد**﴾(٤).

---

١) الرازي التميمي مولاهم، مشهور بكنيته، واسمه عيسى بن أبي عيسى، روى عن الربيع بن أنس وغيره، وعنه محمد بن ميسر وآخرون، قال أحمد ليس بقوي في الحديث، وقال مرة: صالح الحديث، وقال ابن معين: كان ثقة خراسانياً، وقال مرة: يكتب حديثه، ولكنه يخطئ، وقال مرة: صالح، وقال مرة: ثقة وهو يغلط فيما يروي عن مغيرة، وقال أبوحاتم: ثقة صدوق صالح الحديث، وقال أبوزرعة: شيخ يهم كثيراً، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن خراش: صدوق سيئ الحفظ، وقال ابن عدي: أرجو أنه لابأس به، وقال العجلي: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: ينفرد عن المشاهير بالمناكير، وقال الذهبي: صالح الحديث، وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ خصوصاً عن مغيرة، مات في حدود (١٦٠هـ).

انظر : ميزان الاعتدال (٣/٣١٩) والتهذيب (١٢/٥٦) والتقريب (٦٢٩).

٢) ابن أنس البكري أو الحنفي ، البصري ثم الخراساني، روى عن أبي العالية وغيره، وعنه أبوجعفر الرازي وآخرون، قال أبوحاتم والعجلي: صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه، لأن في أحاديثه عنه اضطراباً كثيراً، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام رمي بالتشيع، مات سنة (١٤٠هـ) أو قبلها.

انظر : الثقات لابن حبان (٤/٢٢٨) والتهذيب (٣/٢٣٨) والتقريب (٢٠٥).

٣) رُفيع - بالتصغير - ابن مهران الرياحي ، روى عن أبي بن كعب وغيره، وعنه الربيع بن أنس وآخرون، ثقة كثير الإرسال، مات سنة (٩٠هـ) وقيل (٩٣هـ) وقيل: بعد ذلك.

انظر : التهذيب (٣/٢٨٤) والتقريب (٢١٠).

٤) إسناده ضعيف فيه محمد بن ميسر.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/٢٤٥) تحت ترجمة محمد بن ميسر أبي سعد الصاغاني، وفي التاريخ الأوسط (التاريخ الصغير) (٢/٢٥٥)، وأخرجه الترمذي في سننه، كتاب التفسير، باب ومن سورة الإخلاص (٥/٤٥١) برقم (٣٣٦٤) وأحمد في مسنده (٥/١٣٤) وابن جرير في تفسيره (٣٠/٣٤٢) كلهم من طرق عن أبي سعد الصاغاني به نحوه مرفوعاً، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/٥٤٠) من طريق أبي جعفر به نحوه، وصححه ووافقه الذهبي، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/٢٤٥) وفي التاريخ الصغير (٢/٢٥٥)، والترمذي في سننه(٥/٤٥٢) برقم (٣٣٦٥) وابن جرير في تفسيره (٣٠/٣٤٣) كلاهما من طرق عن أبي جعفر الرازي ، عن أبي العالية نحوه مرسلا، وقال أبوعيسى: وهذا أصح من حديث أبي سعد، وذكره ابن كثير في تفسيره (٤/٥٦٥) نقلاً عن أحمد والترمذي سنداً ومتناً، وذكره أيضاً القرطبي في تفسيره (٢٠/١٦٨) نقلاً عن الترمذي، وقال ابن حجر في الفتح (٨/٧٣٩) وجاء في سبب نزولها من طريق أبي العالية، عن أبي بن كعب، أخرجه الترمذي والطبري، وأخرجه الترمذي من وجه آخر عن أبي العالية مرسلاً، وقال: هذا أصحّ، وصحح الموصول ابن خزيمة والحاكم، وله شاهد من حديث جابر عند أبي يعلى، والطبري (٣٠/٣٤٣).اهـ. وأورده السيوطي في الدر (٨/٦٦٩) وزاد في عزوه ابن خزيمة وابن المنذر وأباالشيخ في العظمة، والبيهقي في الأسماء =

٤٧٣ - وقال عمار(١) : حدثنا عبدالله بن أبي جعفر(٢)، عن أبيه(٣)، عن الربيع(٤)، عن النبي ﷺ. مرسل(٥).

٤٧٤ - قال محمد بن ميسر أبو سعد الصَّاغاني الضرير: سمع هشام بن عروة وأبا جعفر الرازي - فيه اضطراب - وروى أبوسعد هذا، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب: قال المشركون للنبي ﷺ: انسب لنا ربك، فنزلت ﴿قل هو الله أحد﴾ أو كما قال: فاستغربناه

= وابن أبي حاتم في السنة، والبغوي في معجمه، وحسنه الألباني في صحيح سنن الترمذي (١٣٦/٣) برقم (٣٦٠٣).

ورواية أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية عن أبي بن كعب صحيحة إذا كانت من طريق ابن أبي حاتم عن عصام عن آدم عن أبي جعفر.... إذ صححه الحاكم والذهبي والسيوطي، وجوده الحافظ ابن حجر في الفتح، وقواه في العجاب، وقال السيوطي مرة: إسنادها حسن. وحسنه الألباني في صحيح سنن الترمذي، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية عن هذا الإسناد: إنه إسناد معروف. فهذه قرينة، وأخذ من هذا الطريق الإمام أحمد وابن خزيمة وصححه الطبري والبغوي والواحدي والثعلبي، وكذا نقل هذا التفسير ابن عبدالبر، أما رواية أبي جعفر من غير هذا الطريق فضعيفة لأنه سيئ الحفظ، فإذا نقل من الصدور فينظر في نقله، أما إذا نقل من السطور فلاتنطبق عليه هذه الصفة، وقبل هنا لأنه ينقل من نسخة لا من حفظه، وقد صحح العلماء هذه الصحيفة أو النسخة، وهي موقوفة على أبي بن كعب.

١) ابن الحسن بن بشير الهمداني أبو الحسن الرازي ، روى عن عبدالله بن أبي جعفر وغيره، ثقة، مات سنة (٢٤٢هـ) وله (٨٣) سنة.

انظر : تهذيب الكمال (١٨٥/٢١) والتهذيب (٣٩٩/٧) والتقريب (٤٠٧).

٢) الرازي ، روى عن أبيه وغيره، وعنه عمار بن الحسن وآخرون، قال أبوزرعة: صدوق، وقال ابن عدي: بعض حديثه مما لايتابع عليه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، من التاسعة.

انظر : الثقات لابن حبان (٣٣٥/٨) والتهذيب (١٧٦/٥) والتقريب (٢٩٨).

٣) أبو جعفر الرازي .

٤) ابن أنس البكري .

٥) في إسناده أبوجعفر والربيع بن أنس.

وتقدم تخريجه في الرواية التي قبلها.

حتى وجدناه عن أبي جعفر، عن النبي ﷺ . مرسل(١) (٢).

٤٧٥ - وقال أبوالوليد(٣) : سمعت يحيى بن سعيد(٤)، يقول: وذكر له أن قوماً يقولون القرآن مخلوق، فقال: كيف تصنعون بـ﴿قل هو الله أحد﴾ كيف تصنعون بقوله: ﴿إنني أنا الله لا إلـٰه إلا أنا﴾(٥).

٤٧٦ - وقال عفان (٦) : من قال: ﴿قل هو الله أحد﴾ مخلوق فهو كافر(٧).

---

١) هكذا وقع في المطبوع ، والصواب - والله أعلم - «مرسلاً» منصوباً على الحال.

٢) إسناده ضعيف.

وتقدم تخريجه برقم (٤٧٣).

٣) هو الطيالسي هشام بن عبدالملك .

٤) هو القطان .

٥) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص١٣) معلقاً ، وأبوحاتم كما في مختصر العلو (ص١٦٠) برقم (١٦٨)، وعبدالله بن أحمد في السنة (١/١٥٩) برقم (١٥٧) كلاهما من طريق عباس بن عبدالعظيم العنبري، عن أبي الوليد به نحوه، وقال الألباني: هذا إسناد صحيح، وكذلك قال بدر البدر في تحقيقه لخلق أفعال العباد.

ووجه التفسير فيها أي أنه سبحانه وتعالى تكلم بهذا والكلام صفة من صفاته، وصفاته غير مخلوقة.

٦) ابن مسلم أبو عثمان البصري ، من شيوخ البخاري .

٧) ذكره البخاري في خلق أفعال العباد (ص١٣).

٤٧٧ - زياد بن ثُوَيْب (١)، عن أبي هريرة: عادني النبي ﷺ فقال: ألا أرقيك بما رقاني جبريل ﴿**قل أعوذ برب الفلق**﴾.

قاله قبيصة (٢)، عن سفيان (٣)، عن عاصم بن عبيدالله (٤) (٥).

---

١) ابن ثُوَيْب - بمثلثة وموحدة، مصغراً - روى عن أبي هريرة، وعنه عاصم بن عبيدالله، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة.

انظر : الثقات لابن حبان (٢٥١/٤) والكاشف (٢٥٧/١) والتهذيب (٣٥٦/٣) والتقريب (٢١٨).

٢) ابن عقبة السوائي .

٣) الثوري .

٤) ابن عاصم العدوي المدني، روى عن زياد بن ثويب وغيره، وعنه الثوري وآخرون، ضعيف، مات في أول دولة بني العباس سنة (١٣٢هـ).

انظر : تهذيب الكمال (٥٠٠/١٣) والتهذيب (٤٦/٥) والتقريب (٢٨٥).

٥) إسناده ضعيف ، لضعف عاصم بن عبيدالله .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٤٦/٣) تحت ترجمة زياد بن ثويب، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص٥٥٢) برقم (١٠٠٣) وابن ماجه في سننه، كتاب الطب، باب ما عوّذ به النبي ﷺ وما عُوذ به (١١٦٤/٢) برقم (٣٥٢٤) ، وفي زوائد ابن ماجه: في إسناده عاصم بن عبيدالله، وهو ضعيف، والحاكم في المستدرك (٥٤١/٢) كلهم من طرق، عن سفيان به نحوه، وأورده السيوطي في الدر (٦٩٠/٨) وزاد في عزوه ابن مردويه، وابن سعد، والشوكاني في تفسيره (٥٢١/٥) وضعفه الألباني في ضعيف سنن ابن ماجه (٢٨٥) برقم (٣٥٢٤).

ووجه التفسير من الرواية بيان فضل سورة الفلق لما اشتملت عليه من جوامع الاستعاذة من كل مكروه جملة وتفصيلا، وأيضاً بيان مشروعية الرقية إذا كانت من القرآن الكريم لإصلاح الأرواح والأبدان.

الخاتمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لانبي بعده .

وبعد فراغي من مرويات الإمام البخاري التفسيرية في غير صحيحه جمعاً ودراسة وإتمامي لها بتوفيق من الله وعون منه أود أن ألخص بعض النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث وهي تتلخص في النقاط التالية:

* إن كبر حجم هذه المرويات التفسيرية التي وصل عددها إلى سبع وسبعين وأربعمائة رواية تفسيرية ليؤكد صحة ما نقله أهل العلم من أن الإمام البخاري أفرد تأليفاً في التفسير، وقد ذكروا أن اسم هذا التفسير «التفسير الكبير» أو «التفسير الكبير المسند».

* تبين لي من خلال هذه المرويات التفسيرية أن للإمام البخاري منهجاً أصيلاً في تفسير القرآن الكريم حيث اعتمد على التفسير بالمأثور وعوّل عليه، فبلغ عدد الروايات من التفسير النبوي في هذه المرويات ستاً وأربعين ومائة رواية تفسيرية.

وبلغ عدد الروايات من تفاسير الصحابة ثلاثاً وثلاثين ومائة رواية تفسيرية.

وبلغ عدد الروايات من تفاسير التابعين فيها ستاً وثلاثين رواية تفسيرية.

* اشتملت هذه المرويات على أغلب فنون علوم القرآن الكريم فبلغ عدد الروايات في أسباب النزول من هذه المرويات أربعاً وخمسين رواية، وفي فضائل القرآن الكريم تسعاً وخمسين رواية، وفي غريب القرآن الكريم ثمان وعشرين رواية، وفي القراءات إحدى وعشرون رواية، وفي أول ما نزل وآخر ما نزل رواية واحدة، وفي الناسخ والمنسوخ أربع روايات فقط، كما اشتملت هذه المرويات على علوم أخرى كمباحث العقيدة حيث بلغ عدد الروايات في هذا البحث ثلاثاً وعشرين رواية.

* اشتملت هذه المرويات على التفاسير القديمة ابتداءً من تفاسير الصحابة والتابعين وأتباعهم، وقد أفاد الإمام البخاري من هذه التفاسير، وقد بينت ذلك عند كلامي عن مصادر الإمام البخاري في هذه المرويات.

* من ضمن هذه المرويات التفسيرية ثمانون رواية رواها الإمام البخاري في الجامع الصحيح، الذي هو أصح كتاب بعد كتاب الله تعالى.

* كما يوجد ضمن هذه المرويات خمس وعشرون رواية تفرد الإمام البخاري بتخريجها حسب اطلاعي.

* بلغ عدد الروايات الصحيحة في هذه الرسالة (١٩٢) رواية، والرويات الحسنة (٦٣) رواية، والروايات الضعيفة (٧٨) رواية، والروايات التي لم يتبين لي درجتها (١٤٤) رواية.

* تبين لي بعد تصنيفي لهذه المرويات وحصرها نسبة الصحيح والحسن والضعيف منها على وجه التقريب، فنسبة الروايات الصحيحة الإسناد (٤٠،٢٪)، ونسبة الروايات الحسنة الإسناد (١٣،٢٪)، ونسبة الروايات الضعيفة الإسناد (١٦،٣٪)، ونسبة الروايات التي لم تتبين درجة أسانيدها (٣٠،١٪).

هذه أهم النتائج التي توصلت إليها في هذه الرسالة، والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً، وبنعمته تتم الصالحات، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الفهارس

أ - فهرس الآيـــات القــرآنيـــة

سورة الفاتحة

الآيـــــــة	رقمـها	رقم النص
الحمد لله رب العٰلمين ...... والضالين	١-٧	١-٢٣

سورة البقرة

فتلقى ءادم من ربه كلمٰت	٢٥	٢٥
وأنزلنا عليكم المن والسلوى	٥٧	٢٦-٢٨
فويل للذين يكتبون الكتٰب بأيديهم	٧٩	٢٩
وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت	١٠٢	٣٠
وكذٰلك جعلنٰكم أمة وسطاً	١٤٣	٣١
قد نرى تقلب وجهك في السماء	١٤٤	٣٢-٣٦
الذين ءاتينٰهم الكتٰب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم	١٤٦	٣٧
الذين إذا أصٰبتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه رٰجعون	١٥٦	٣٨
كتب عليكم الصيام	١٨٣	٣٩
أياماً معدودٰت	١٨٤	٣٩
وابتغوا ما كتب الله لكم	١٨٧	٤٠
وسبعة إذا رجعتم	١٩٦	٤١
ومنهم من يقول ربنا ءاتنا في الدنيا حسنة وفي الأخرة حسنة	٢٠١	٤٢-٤٤
وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه	٢١٣	٤٥
يسئلونك عن الخمر والميسر	٢١٩	٤٦-٤٧
حٰفظوا على الصلوٰت والصلاة الوسطى	٢٣٨	٤٨-٥٦
الله لا إلٰه إلا هو الحي القيوم	٢٥٥	٥٧-٥٩
يـٰأيها الذين ءامنوا أنفقوا من طيبٰت ما كسبتم	٢٦٧	٦٠
يـٰأيها الذين ءامنوا إذا تدٰينتم	٢٨٢	٦١
وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتباً ...	٢٨٣	٦٢

سورة آل عمران

هو الذي أنزل عليك الكتٰب منه ءايٰت محكمٰت	٧	٦٣
قل يٰأهل الكتٰب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم	٦٤	٦٤-٧٥
ذٰلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل	٧٦	٧٦
إن الذين يشترون بعهدالله وأيمٰنهم ثمناً قليلاً	٧٧	٧٧
كل الطعام كان حلا لبني إسراءيل إلا ما حرم إسراءيل على نفسه	٩٥	٧٨
إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدى للعٰلمين	٩٦	٧٩
يٰأيها الذين ءامنوا اتقوا الله حق تقاته	١٠٢	٨٠
واعتصموا بحبل الله جميعاً ولاتفرقوا	١٠٣	٨١
ولاتكونوا كالذين تفرقوا واختلقوا من بعد ماجاءهم البينٰت	١٠٥	٨١
كنتم خير أمة أخرجت للناس	١١٠	٨٢
ليسوا سواء من أهل الكتٰب أمة قائمة	١١٣	٨٣،٨٤
وشاورهم في الأمر	١٥٩	٨٥
ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً	١٦٩	٨٦

سورة النساء

وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً	٣٥	٨٧
وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط..	٤٣	٨٨-٩٠
ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتٰب يؤمنون بالجبت	٥١	٩١
وءاتينٰهم ملكاً عظيماً	٥٤	٩٢،٩٣
وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها ...	٨٧	٩٤،٩٥
ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم	٩٣	٩٦
ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتٰب	١٢٣	٩٧،٩٨
واتخذ الله إبراهيم خليلاً ..... وكلم الله موسى تكليماً	١٢٥،١٦٤	٩٩-١٠١
وكلمته ألقـٰها إلى مريم	١٧١	١٠٢

سورة المائدة

يٰأيها الذين ءامنوا أوفوا بالعقود ...	١	١٠٣
فسوف يأت الله بقوم يحبهم ويحبونه	٥٤	١٠٤-١٠٦
يٰأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك	٦٧	١٠٧، ١٠٨
ذٰلك بأن منهم قسيسين ورهباناً	٨٢	١٠٩
يٰأيها الذين ءامنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب ...	٩٠	١١٠
أحل لكم صيد البحر وطعامه	٩٦	١١١
يٰأيها الذين ءامنوا شهٰدة بينكم إذا حضر أحدكم الموت ...	١٠٦	١١٢

سورة الأنعام

أو يلبسكم شيعاً ويذيق بعضكم بأس بعض	٦٥	١١٣
ولم يلبسوا إيمٰنهم بظلم	٨٢	١١٤
فقد وكلنا بها قوماً ليسوا بها بكٰفرين	٩٠	١١٥
ولاتبسوا الذين يدعون من دون الله	١٠٨	١١٦
وقالوا ما في بطون هذه الأنعٰم خالصة لذكورنا	١٣٩	١١٧
إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً	١٥٩	١١٨

سورة الأعراف

ثم استوى على العرش	٥٤	١١٩
ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العٰلمين	٥٤	١٢٠، ١٢١
ادعو ربكم تضرعاً وخفية إنه لايحب المعتدين	٥٥	١٢٢
ويٰقوم لقد أبلغتكم رسالة ربي	٧٩	١٠٧
أتأتون الفٰحشة ما سبقكم بها من أحد	٨٠	١٢٣
لقد أبلغتكم رسٰلٰت ربي	٩٣	١٠٧
وتمت كلمت ربك الحسنى على بني إسراءيل	١٣٧	١٢٤
وإذ أخذ ربك من بني ءادم من ظهورهم	١٧٢	١٢٥، ١٢٦
خذ العفو وامر بالعرف	١٩٩	١٢٧

سورة الأنفال

يسئلونك عن الأنفال	١	٢٩١
فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم	١	١٢٨
يـٰأيها الذين ءامنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفاً	١٥	١٢٩
ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفاً لقتال	١٦	١٣٠
واعملوا أن الله يحول بين المرء وقلبه	٢٤	١٣١
وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم	٣٣	١٣٢
وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاءً	٣٥	١٣٣

سورة التوبة

اتخذوا أحبارهم ورهبـٰنهم أرباباً	٣١	١٣٤
والسـٰبقون الأولون من المهـٰجرين والأنصار	١٠٠	١٣٥
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم	١٠٥	١٣٦
فيه رجال يحبون أن يتطهروا	١٠٨	١٣٨،١٣٧
ما كان للنبي والذين ءامنوا أن يستغفروا للمشركين	١١٣	١٨٢
إن إبراهيم لأواه حليم	١١٤	١٣٩
بالمؤمنين رءوف رحيم	١٢٨	١٤٠

سورة يونس

قل بفضل الله وبرحمته فبذ ٰلك فليفرحوا	٥٨	١٤١-١٤٥

سورة هود

ويقول الأشهـٰد هـٰؤلاء الذين كذبوا على ربهم	١٨	١٤٦-١٥١
إنه عمل غير صـٰلح	٤٦	١٥٣،١٥٢
لو أن لي بكم قوة أو ءاوي إلى ركن شديد	٨٠	١٥٦
عطاء غير مجذوذ	١٠٨	٣٣٠

وأقم الصلوٰة طرفي النهار وزلفاً من اليل	١١٤	١٥٤

سورة يوسف

إني أراني أعصر خمراً	٣٦	١٥٥
قال ارجع إلى ربك فسئله ما بال النسوة	٥٠	١٥٦
وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون	١٠٦	١٥٧

سورة الرعد

ويسبح الرعد بحمده والملٰئكة من خيفته	١٣	١٥٨
أكلها دائم وظلها	٣٥	٣٣٠

سورة إبراهيم

وقال الشيطٰن لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق	٢٢	١٥٩
ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة	٢٦	١٦٠
ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفراً	٢٨	١٦٣-١٦١

سورة الحجر

لها سبعة أبوٰب لكل باب منهم جزء مقسوم	٤٤	١٦٤
إن في ذٰلك لأيٰت للمتوسمين	٧٥	١٦٥
ولقد ءاتينٰك سبعاً من المثاني والقرءان العظيم	٨٧	١٦٧،١٦٦
فوربك لنسئلنهم أجمعين	٩٣،٩٢	١٧١-١٦٨

سورة النحل

إنما قولنا لشيء إذا أردنٰه	٤٠	١٧٣،١٧٢
وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة	٧٢	١٧٤
وضرب الله مثلاً رجلين أحدهما أبكم	٧٦	١٧٧-١٧٥

ونزلنا عليك الكتٰب تبيٰناً لكل شيء	٨٩	١٧٨
إن الله يأمر بالعدل والإحسٰن	٩٠	١٧٩، ١٨٠

سورة الإسراء

ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبداً شكوراً	٣	١٨١
إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما ... كما ربياني صغيراً	٢٣، ٢٤	١٨٢، ١٨٣
وءات ذا القربى حقه والمسكين ..... فتقعد ملوماً محسوراً	٢٦-٢٩	١٨٤، ١٨٧
أقم الصلوٰة لدلوك الشمس إلى غسق اليل	٧٨	١٨٨-١٩٤
وقل رب أدخلني مدخل صدق	٨٠	١٩٥
قل كل يعمل على شاكلته	٨٤	١٩٦
ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك	٨٦	١٩٧، ١٩٨
قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمٰن أياً ما تدعوا فله الأسماء الحسنى	١١٠	١٩٩-٢٠٨

سورة الكهف

إنا أعتدنا للظٰلمين ناراً أحاط بهم سرٰدقها	٢٩	٢٠٩، ٢١٠
والبٰقيٰت الصٰلحٰت خير عند ربك	٤٦	٢١١
وكان الإنسٰن أكثر شيء جدلاً	٥٤	٢١٢
جداراً يريد أن ينقض فأقامه	٧٧	١٧٢
وكان تحته كنز لهما	٨٢	٢١٣
ويسئلونك عن ذي القرنين	٨٣	٢١٤
قل هل أنبئكم بالأخسرين أعمٰلاً	١٠٣	٢١٥، ٢١٦

سورة مريم

وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر	٣٩	٢١٧
فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلوٰة واتبعوا الشهوٰت	٥٩	٢١٨-٢٢٠
وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا	٦٤	٢٢١، ٢٢٢

وإن منكم إلا واردها	٧١	٢٢٣

سورة طـــــه

إنني أنا الله لا إلـه إلا أنا فاعبدني	١٤	٤٢٨
وأقم الصلوٰة لذكري	١٤	٢٢٤

سورة الأنبياء

لايحزنهم الفزع الأكبر	١٠٣	٢٢٥
ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر	١٠٥	٢٢٦

سورة الحـج

وترى الناس سكـٰرى وما هم بسكـٰرى	٢	٢٣٣
والمسجد الحرام الذي جعلنـٰه للناس سواء العاكف فيه والباد	٢٥	٢٣٤-٢٣٨
ولـيطوفوا بالبيت العتيق	٢٩	٢٣٩

سورة المؤمنون

قد أفلح المؤمنون ..... والذين هم لفروجهم حـٰفظون	١-٩	٢٤٠
ووءاوينـٰهما إلى ربوة ذات قرار ومعين	٥٠	٢٤١
والذين يؤتون ما ءاتوا وقلوبهم وجلة	٦٠	٢٤٢،٢٤٣
فمن ثقلت موٰزينه فأولـٰئك هم المفلحون	١٠٢	٢٤٤
قال اخسئوا فيها ولاتكلمون	١٠٨	٢٤٥

سورة النـــور

إن الذين جاءو بالإفك عصبة منكم .... ورزق كريم	١١-٢٦	٢٤٦-٢٤٨
يـٰأيها الذين ءامنوا لاتدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا	٢٧	٢٤٩
ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتاً غير مسكونة	٢٩	٢٤٩

والذين يبتغون الكتٰب مما ملكت أيمٰنكم	٣٣	٢٥٠
يٰأيها الذين ءامنوا ليستئذنكم .... والله عليم حكيم	٥٨،٥٩	٢٥٤-٢٥١

سورة الفرقان

والذين لايدعون مع الله إلٰهاً ءاخر	٦٨	٥✱-٢٥٥،٩٦
والذين يقولون ربنا هب لنا من أزوٰجنا وذريٰتنا قرة أعين	٧٤	٢٥٩

سورة الشعراء

وإذا بطشتم بطشتم جبارين	١٣٠	٢٦٠
فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة	١٨٩	٢٦١
وأنذر عشيرتك الأقربين	٢١٤	٢٧٠-٢٦٢
والشعراء يتبعهم الغاوون ..... إلا الذين ءامنوا	٢٢٧-٢٢٤	٢٧١

سورة القصص

أولٰئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا	٥٤	٢٧٣-٢٧٢
أفمن وعدنٰه وعداً حسناً فهو لٰقيه	٦١	٢٧٤
تلك الدار الأخرة نجعلها للذين لايريدون علواً في الأرض ..	٨٣	٢٧٧-٢٧٥
إن الذي فرض عليك القرءان لرادك إلى معاد	٨٥	٢٧٩-٢٧٨

سورة العنكبوت

وتأتون في ناديكم المنكر	٢٩	٢٨١،٢٨٠
ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون	٤٥	٢٨٢

سورة الروم

آلم غلبت الروم ..... وهو العزيز الرحيم	١-٥	٢٨٧-٢٨٣
لله الأمر من قبل ومن بعد	٤	١٢١

ومن ءايٰته أن تقوم السماء والأرض بأمره	٢٥	١٢١

سورة لقمان

ومن الناس من يشتري لهو الحديث	٦	٢٨٨-٢٩٠
وإن جٰهد'ك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم	١٥	٢٩١
إن أنكر الأصوات لصوت الحمير	١٩	٢٩٢
إن الله عنده علم الساعة	٣٤	٢٩٣، ٢٩٤

سورة آلم السجدة

يدبر الأمر من السماء إلى الأرض	٥	٢٩٥
تتجافى جنوبهم عن المضاجع	١٦	٢٩٦

سورة الأحزاب

ادعوهم لأبايـهم هو أقسط عندالله	٥	٢٩٧، ٢٩٨
إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت	٣٣	٢٩٩-٣٠٣
يـٰأيها النبي إنا أرسلنـٰك شـٰهداً ومبشراً ونذيراً	٤٥	٣٠٤، ٣٠٥
وإذا سألتموهن متـٰعاً فسئلوهن من وراء حجاب	٥٣	٣٠٦، ٣٠٧

سورة سبأ

حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم	٢٣	٣٠٨-٣١١
وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه	٣٩	٣١٢
وحيل بينهم وبين ما يشتهون	٥٤	٣١٣

سورة فاطر

يزيد في الخلق ما يشاء	١	٣١٤
ومنهم سابق بالخير'ت بإذن الله	٣٢	٣١٥-٣٢٠

سورة يس

إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون	٨٢	١٢١

سورة الصـٰفـٰت

وقفوهم إنهم مسئولون	٢٤	٣٢٢
والله خلقكم وما تعملون	٩٦	٣٢٣-٣٢٤

فبشرنٰه بغلٰم حليم	١٠١	٣٢٥
وفديٰنه بذبح عظيم	١٠٧	٣٢٦
سورة ص		
وظن داوود أنما فتنٰه	٢٤	٣٢٩-٣٢٧
إن هذا لرزقنا ما له من نفاد	٥٤	٣٣٠
قل ما أسئلكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين	٨٦	٣٣١
سورة الزمر		
والذي جاء بالصدق وصدّق به	٣٣	٣٣٢
قل يٰعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لاتقنطوا من رحمة الله	٥٣	١٧٩
بلى قد جاءتك ءايٰتي فكذبت بها	٥٩	٣٣٣
ونفخ في الصور فصعق من في السمٰوٰت ومن في الأرض	٦٨	٣٣٤
سورة غافر		
أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله	٢٨	٣٣٧-٣٣٥
وأن المسرفين هم أصحٰب النار	٤٣	٣٣٨
وقال ربكم ادعوني أستجب لكم	٦٠	٣٣٩
سورة فصلت		
وقدر فيها أقوٰتها في أربعة أيام	١٠	٣٤٠
وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم	٢٢	٣٤٣-٣٤١
وقال الذين كفروا لاتسمعوا لهذا القرءان والغوا فيه	٢٦	٢٠٨
ومن ءايٰته اليل والنهار .... وهم لايسئمون	٣٨،٣٧	٣٤٤
وإنه لكتٰب عزيز لايأتيه البٰطل من بين يديه	٤٢،٤١	٣٤٥
سورة الشورى		
وما أصٰبكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم	٣٠	٣٤٧،٣٤٦
وأمرهم شورى بينهم	٣٨	٣٤٨
سورة الزخرف		
سبحٰن الذي سخر لنا هذا	١٤،١٣	٣٥١-٣٤٩

وجعلوا له من عباده جزءاً	١٥	٣٥٢
وهو الذي في السماء إلٰه وفي الأرض إلٰه	٨٤	٣٥٣
سورة الأحقاف		
وشهد شاهد من بني إسراءيل على مثله	١٠	٣٥٤
فلما رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا	٢٤	٣٥٥
سورة القتال		
فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم	٢٢	٣٥٦
سورة الفتح		
إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً	١	٣٦٠-٣٥٧
محمد رسول الله والذين معه	٢٩	٣٦٢-٣٦١
سورة الحجرٰت		
يـٰأيها الذين ءامنوا لاترفعوا أصوٰتكم فوق صوت النبي	٢	٣٦٣
يـٰأيها الذين ءامنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا	٦	٣٦٤
ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقٰب	١١	٣٦٦-٣٦٥
يـٰأيها الناس إنا خلقنٰكم من ذكر وأنثى وجعلنٰكم شعوباً	١٣	٣٦٧
سورة ق		
ونزلنا من السماء ماء مبٰركاً	٩	٣٦٨
ما يبدل القول لدي	٢٧	٣٧١-٣٦٩
هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ	٣٢	٣٧٢
سورة الطور		
والطو وكتٰب مسطور في رق منشور	٣-١	٣٧٦-٣٧٣
سورة النجم		
إذ يغشى السدرة ما يغشى	١٦	٣٧٧
سورة القمر		
ولقد تركنٰها ءاية فهل من مدكر	١٥	٣٨٢-٣٧٨
سيعلمون غداً من الكذاب الأشر	٢٦	٣٨٣

إن المجرمين في ضلٰل وسعر	٤٧	٣٨٥،٣٨٤
إنا كل شيء خلقنٰه بقدر	٤٩	٣٨٨-٣٨٦
سورة الرحمٰن		
وله الجوار المنشـئات في البحر كالأعلٰم	٢٤	٣٩٣-٣٨٩
ولمن خاف مقام ربه جنتان	٤٦	٣٩٧-٣٩٤
هل جزاء الإحسٰن إلا الإحسٰن	٦٠	٣٩٨
مدهامتان	٦٤	٤٠٠،٣٩٩
فيهن خيرات حسان	٧٠	٤٠٣-٤٠١
سورة الواقعة		
لامقطوعة ولا ممنوعة	٣٣	٣٣٠
فروح وريحان وجنة نعيم	٨٩	٤٠٤
سورة الحديد		
وهو معكم أينما كنتم	٤	٤٠٥
فضرب بينهم بسور له باب	١٣	٤٠٦
سورة المجادلة		
قد سمع الله قول التي تجٰدلك في زوجها	١	٤٠٧
سورة الحشر		
وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب	٦	٤٠٨
ويؤثرون على أنفسهم	٩	٤٠٩
سورة الممتحنة		
لاينهٰكم عن الذين لم يقٰتلوكم في الدين	٨	٤١٠
ولايعصينك في معروف	١٢	٤١١
سورة الطلاق		
ومن يتق الله يجعل له مخرجاً	٢	١٧٩
سورة القلم		
ن والقلم وما يسطرون	١	٣٧٦

سورة الحاقة

وتعيها أذن وٰعية	١٢	٤١٣
لايأكله إلا الخٰطئون	٣٧	٤١٤

سورة المعارج

والذين في أموٰلهم حق معلوم للسائل والمحروم	٢٤، ٢٥	٤١٥

سورة الجن

ليعلم أن قد أبلغوا رسٰلٰت ربهم	٢٨	١٠٧

سورة المدثر

يٰأيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر ..... ولربك فاصبر	١-٧	٤١٦-٤١٩
كل نفس بما كسبت رهينة	٣٨	٤٢٠، ٤٢١

سورة القيٰمة

لاتحرك به لسانك لتعجل به .... ثم إن علينا بيانه	١٦-١٩	٤٢٢-٤٢٦

سورة المرسلٰت

ألم نجعل الأرض كفاتاً أحياءً وأمواتاً	٢٥، ٢٦	٤٢٧

سورة النٰزعٰت

فقال أنا ربكم الأعلى	٢٤	٤٢٨

سورة التكوير

فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس	١٥، ١٦	٤٢٩

سورة الانشقاق

إذا السماء انشقت	١	٤٣٠-٤٣٤

سورة البروج

بل هو قرءان مجيد في لوح محفوظ	٢١، ٢٢	٣٧٦

سورة الطارق

والسماء ذات الرجع	١١	٤٣٥

سورة الفجر

والفجر وليال عشر والشفع والوتر	١-٣	٤٣٦

إرم ذات العماد	٧	٤٣٧
سورة الَّيل		
فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى .... للعسرى	٥-١٠	٤٣٨
سورة العلق		
اقرأ باسم ربك الذي خلق	١	٤٣٠
سورة الزلزلة		
فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ..... شراً يره	٧، ٨	٤٥٥، ٤٥٦
سورة العٰديٰت		
إن الإنسان لربه لكنود	٦	٤٥٧
سورة قريش		
لإيلٰف قريش	١	٤٥٨، ٤٥٩
سورة الماعون		
ويمنعون الماعون	٧	٤٦٠-٤٦٢
سورة الكوثر		
فصل لربك وانحر	٢	٤٦٣، ٤٦٤
سورة الكٰفرون		
قل يـٰأيها الكٰفرون	١	٤٦٥
سورة النصر		
إذا جاء نصر الله والفتح	١	٤٦٦
سورة الإخلاص		
قل هو الله أحد .... كفواً أحد	١-٤	٤٦٧-٤٧٧
سورة الفلق		
قل أعوذ برب الفلق	١	٤٧٨

ب - فهرس الأحاديث والآثار

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم النص
أألج فقال النبي ﷺ للجارية اخرجي فقولي له: ...	ربعي بن حراش	٢٩٤
ابتغوا ليلة القدر في العشر الأواخر	عائشة/صهيب	٤٣٩، ٤٤٠
أتتني أمي راغبة في عهد النبي ﷺ فسألت النبي ﷺ أفأصلها	أسماء بنت أبي بكر	٤١٠
أتعلم حديثاً حدثه أبوك عبدالملك	الحجاج بن يوسف	٣٥٤
اتقوا فراسة المؤمن إنه ينظر بنور الله	أبوسعيد الخدري	١٦٥
أتيت ابن عمر فرحب بي وأجلسني جنبه ثم تلا ﴿فسوف يأت الله بقوم﴾	القاسم بن ينخسره	١٠٥، ١٠٦
أتيت رسول الله وفي عنقي صليب فقال: ياعدي اطرح هذا الوثن	عدي بن حاتم	١٣٤
أتيت النبي ﷺ فسمعته يقرأ ﴿فمن يعمل مثقال ذرة ...﴾	صعصعة عم الفرزدق	٤٥٥
اجتمع في البيت ثقفيان وقرشي	ابن مسعود	٣٤١
اجتمع مسروق وشتير بن شكل في المسجد	أبوالضحى	١٧٩
احتكار الطعام بمكة إلحاد	يعلى بن أمية/عمربن الخطاب	٢٣٧
﴿اخسئوا فيها﴾ قال: يطبق عليهم	أبوهريرة	٢٤٥
أدركت مائتي نفس من أصحاب النبي ﷺ	عطاء بن أبي رباح	٢٠
﴿إذا تداينتم بدين﴾ نسختها ﴿فان أمن بعضكم بعضاً﴾	أبوسعيدالخدري	٦١
إذا دخلت على أهلك فسلم عليهم	جابر بن عبدالله	٩٤
إذا قال الإمام: ﴿غيرالمغضوب عليهم﴾ فقولوا: آمين	أبوهريرة	١٣، ١٤
إذا قال الإمام : ﴿ولاالضالين﴾ فقولوا: آمين	أبوهريرة	١٧
إذا قرأ الإمام بأم القرآن فاقرأ بها واسبقه	أبوهريرة	١٥، ١٦
إذا قضى الله عز وجل الأمر ضربت الملائكة أجنحتها	أبوهريرة	٣٠٨، ٣٠٩
أرأيت اسم الأنصار كنتم تسمون به أو سماكم الله؟	غيلان عن أنس	١٣٥

ارجعوا فضحوا تقبل الله منكم	خالد بن عبدالله القسري	١٠١
﴿إرم ذات العماد﴾ قال: رمهم رماً فجعلهم رميماً	شهر بن حوشب	٤٣٧
استكتبتني حفصة مصحفاً	أبورافع مولى لحفصة	٤٨، ٤٩
اضطجعت على فراشي وأنا أعلم حينئذ أني بريئة	عائشة	٨٤- ٢٤٦
أغمي على عمر بن عبدالعزيز فسكت طويلا ثم أفاق ...	طارق مولى عمربن عبدالعزيز	٢٧٧
أقبل النبي ﷺ مسرعاً ونحن قعود ...	ابن عباس	٤٤٨
أقبلت اليهود فقالوا: ياأباالقاسم أخبرنا عما حرم...	ابن عباس	٧٨
اقرأوا إن شئتم ﴿الحمد لله رب العٰلمين﴾	أبوهريرة	١٠
اقرأوها على موتاكم يس	معقل بن يسار	٣٢١
ألا أبشرك عما لقي أبوك؟	جابر بن عبدالله	٨٦
ألا أرقيك بما رقاني جبريل ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾	أبوهريرة	٤٧٨
ألاتسمعين ماجاء به النبي ﷺ	أبوأيوب الأنصاري	٤٦٨-٤٧٢
﴿إلا من شاء الله﴾ قال: هم الشهداء	سعيد بن جبير	٣٣٤
التمسوها في إحدى السبعين	أباذر	٤٥١، ٤٥٢
﴿الله أحد﴾ ثلث القرآن	أبوأيوب الأنصاري	٤٦٧
اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة	عبدالله بن السائب	٤٢، ٤٣، ٤٤
أم القرآن هي السبع المثاني	أبوهريرة	١٦٦
أما تشبيه قول الله ﴿إذاأردنٰه﴾ بقوله:قالت السماء فأمطرت	أبوعبيد	١٧٣
أمانان كاناعلى عهدرسول الله ﷺ رفع أحدهماوبقي الآخر	أبوموسى الأشعري	١٣٢
أمرت أن أقرأ عليك القرآن	أبي بن كعب	١٤٣-١٤٥
إن الحور العين في الجنة يغنين	أنس بن مالك	٤٠١-٤٠٣
إن الدعاء هو العبادة	النعمان بن بشير	٣٣٩
إن ربي يحب السبع	ابن عباس	١٦٧
إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم	أبوهريرة	١٥٦
أن أباسفيان أرسل إليه هرقل ملك الروم	ابن عباس	٦٤ - ٦٧
أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق فحلف	عبدالله بن أبي أوفى	٧٧

أن رجلا أتى النبي ﷺ فبعث إلى نسائه فقلن : ...	أبوهريرة	٤٠٩
أن رسول الله ﷺ بعث رجلا بكتاب كسرى	ابن عباس	٧٢-٧٥
أن رسول الله ﷺ طرقه وفاطمة بنت النبي ﷺ فقال: ألاتصلون	علي بن أبي طالب	٢١٣
أن رسول الله ﷺ قال: ﴿واعتصموا بحبل الله جميعاً﴾	عمرو بن عوف	٨١
أن فاطمة جاءت وهي متوركة الحسن أو الحسين	أم سلمة	٣٠١
إن الله عزوجل أنزل الكتاب تبياناً لكل شيء	ابن مسعود	١٧٨
إن الله يصنع كل صانع وصنعته	حذيفة	٣٢٣،٣٢٤
أن لقيطاً خرج وافداً الى النبي ﷺ	عاصم بن لقيط	٢٩٣
أن المريسي سئل عن ابتداء خلق الأشياء	أبوعبيد	١٧٢
أن النبي ﷺ خرج على أصحابه وهم يقولون لسلمان: مانسبك؟	محجن بن عبدالرحمن	٢٤٤
أن النبي ﷺ قال لجبريل عليه السلام: ما منعك أن تزورنا	ابن عباس	٢٢١
أن النبي ﷺ قال لكعب بن مالك أيا كعب ما نسي ربك	جابر بن عبدالله	٢٢٢
أن النبي ﷺ قال له: الصعيد الطيب وضوء المسلم	أبوذر	٨٨-٩٠
أن النبي ﷺ قرأ ﴿فروح وريحان﴾	عائشة	٤٠٤
أن النبي ﷺ كان يقرأ ﴿إنه عَمِل غير صٰلح﴾	عائشة	١٥٢
أن النبي ﷺ قال لأبي بكر لما نزلت: ﴿آلم غلبت الروم﴾ألاقلت:	ابن عباس	٢٨٥
إن هذه الآية التي في القرآن ﴿يـٰأيها النبي إنا أرسلنٰك شٰهداً﴾	عبدالله بن عمرو	٣٠٥
إن هذه القرآن الذي بين ظهريكم يوشك أن ينزع منكم	عبدالله بن مسعود	١٩٧
إن اليهود لم يحسدونا بشيء ماحسدونا بالسلام والتأمين	عائشة	٢١
أنا الله ذو بكة وضعتها يوم خلقت السمٰوٰت والأرض	عبدالله بن الزبير	٧٩
إنا قوم لانثبت عند قتال عدونا ولاندريماالفئة؟	نافع عن ابن عمر	١٢٩

﴿إنا كل شيء خلقنٰه بقدر﴾ حتى العجز والكيس	ابن عباس	٣٨٨
﴿أنزل على الملكين﴾ جبريل وميكائيل	ابن عباس	٣٠
أنزل على النبي ﷺ ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾	قبيصة بن المخارق	٢٦٨
أنزلت عليَّ سورة أمرت أن أقرئكها	أبي بن كعب	١٤١، ١٤٢
إنما سمى الله البيت العتيق لأنه أعتقه من الجبابرة	ابن الزبير	٢٣٩
أنه ركب إلى عبدالله بن سويد أخي بني حارثة يسأله عن العورات الثلاث	ثعلبة بن أبي مالك	٢٥٣
أنه سجد في ﴿إذا السماء انشقت﴾	أبوهريرة	٤٣١
أنه سجد في ﴿ص﴾ في الخطبة	الضحاك بن قيس	٣٢٧
أنه سجد مع عمر في الحج سجدتين	أبوعبدالرحمن المهري	٢٣١
أنه سمع رجلاً سأل الأسود فهل من مذكر أو مدكر	أبوإسحاق السبيعي	٣٧٨
أنه صلى مع عمر بالجابية فسجد في الحج	نبيه بن صؤاب	٢٢٧-٢٣٠
أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله ﷺ المدينة	أنس بن مالك	٣٠٦
أنه كان إذا بلغ بعض ولده الحلم عزله	ابن عمر	٢٥٤
أنه كان إذاذكر حديث أبي هريرة عنده يقول:أولم يقل الله	أبوالدرداء	٢٢٦
أنه كان إذا سمع الرعد ترك الحديث	عبدالله بن الزبير	١٥٨
أنه كان إذا مطرت السماء يقول: ياجارية أخرجي سرجي	ابن عباس	٣٦٨
إنه كان يقرأ ﴿فتلقى ءادمَ من ربه كلمٰتٌ﴾	ابن عباس	٢٥
أنه من قال عند مصيبة ﴿ إنا لله وإنا إليه رٰجعون﴾	أبوسلمة	٣٨
أول شيء أنزل ﴿يـٰأيها المدثر﴾	جابر بن عبدالله	٤١٦-٤١٩
الأواه : الذي قلبه معلق عند الله	الحسن	١٣٩
إياكم وهاتين الكعبتين الموسومتين	عبدالله بن مسعود	٤٧
أيما داع دعا في شيء كان موقوفاً معه	أنس بن مالك	٣٢٢
أيما صلاة لايقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج	أبوهريرة	٢
الباقيات الصالحات لا إله الا الله والله أكبر	ابن عمر	٢١١

البحر من جهنم أحاط بهم سرادقها	يعلى بن أمية	
	وصفوان بن يعلى	٢٠٩،٢١٠
﴿بطشتم جبارين﴾ قال بالسياط	مجاهد	٢٦٠
بعني بدرهم تمراً قال: فقلت لها :		
واعمتي إن في البيت تمراً	أبواليسربن عمرو	١٥٤
﴿بغياً بينهم﴾ : بغياً على الدنيا وطلب ملكها	أبي بن كعب	٤٥
البقرة سنام القرآن	السائب بن خباب	٢٤
﴿بما كسبت رهينة﴾ : أطفال المسلمين	ابن عباس	٤٢٠
بينما عمر بن الخطاب يسير على حمار لقيته امرأة	ثمامة بن حزن	٤٠٧
بينما النبي ﷺ بفناء الكعبة بمكة جالس	ابن عباس	١٨٠
تفضل صلاة الجميع بخمس وعشرين جزءاً	أبوهريرة	١٩١
تلا رسول الله ﷺ ﴿هوالذي أنزل عليك الكتـٰب منه ءايـٰت﴾	عائشة	٦٣
﴿تلك الدار الأخرة﴾	علي بن أبي طالب	٢٧٥
﴿ثم لاتجد لك به علينا وكيلاً﴾ : لاتجد أحداً يتوكل لك	سفيان الثوري	١٩٨
جاء ثلاثة نفر فقالوا: أترى الله يسمع	ابن مسعود	٣٤٢،٣٤٣
جاء مشركوا قريش إلى النبي ﷺ فخاصموه في القدر	أبوهريرة	٣٨٦،٣٨٧
جلسنا إلى المقداد بن الأسود يوماً		
فمر به رجل فقال: طوبى ..	جبيربن نفير	٢٥٩
﴿الجوار الكنس﴾: قال :البقر والظباء الوحشية	جابر بن زيد	٤٢٩
﴿حتى إذا فزع عن قلوبهم﴾ سمع أهل السماء صلصلة...	ابن مسعود	٣١٠،٣١١
حرم الله ﴿سواء العـٰكف فيه والباد﴾	عمربن الخطاب	٢٣٤،٢٣٥
حسدونا على الجمعة وآمين	عائشة	٢٢
حضرت عمر بالجابية قرأ: ﴿إذاالسماء انشقت﴾	أبوعنبة الخولاني	٤٣٢
الحفدة : الأختان	عبدالله بن مسعود	١٧٤
خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء	ابن عباس	١١٢
خلق الله ءادم فأخذ بيمينه من ذريته فقال: هؤلاء للجنة	عمر بن الخطاب	١٢٥

خلق الله عز وجل الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم	أبوهريرة	٣٥٦
خير الذكر الخفي	سعدبن أبي وقاص	١٢٢
دخلنا على عائشة فقلنا :ياأم المؤمنين ماكان خلق رسول اللهﷺ	يزيد بن بابنوس	٢٤٠
ذكر النبي ﷺ الشفاعة فقال: يقول نوح انطلقوا إلى إبراهيم	أبوبكر الصديق	٩٩
﴿الذين ءاتينٰهم الكتٰب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم﴾: يعرفون أن الإسلام دين الله	قتادة	٣٧
﴿الذين بدلوا نعمت الله كفراً﴾ قال: قريش نحروا يوم بدر	أبوالطفيل	١٦٢
﴿الذين بدلوا نعمت الله كفراً﴾ كفار قريش	بكير الطويل	١٦١
﴿الذين فرقوا دينهم ...﴾ قال: هم في هذه الأمة	أبوهريرة	١١٨
رأيت صفوان بن محرز يسجد في الحج	أبوحمزة المازني	٢٣٢،٢٣١
رأيت موسى في السماء السابعة بتفضيل كلام الله	أنس بن مالك	٣٧٠
﴿الرجع﴾ : المطر	ابن عباس	٤٣٥
ردوا السلام على من كان يهودياً أو نصرانياً	ابن عباس	٩٥
سأل ابن الكواء علياً أيوتى النساء في أعجازهن	أبوالجارية أوأبوالمعتمر	١٢٣
سألت ابن عباس فقلت: أستأذن على أختي؟ فقال: نعم	عطاءبن أبي رباح	٢٥١
سألت أنساً كيف كان وقت النبي ﷺ	أبوسعيدالرقاشي	١٨٨-١٩٠
سألت سلمان ﴿ذٰلك بأن منهم قسيسين ورهباناً﴾: قال: دع القسيسين في الصوامع والخرب	حامية بن رئاب	١٠٩
سألت عبدالله عن المبذرين قال: الذين ينفقون في غيرحق	أبوالعبيدين	١٨٦
سألت النبي ﷺ أي الذنب أعظم؟ قال: أن تجعل لله نداً ..	ابن مسعود	٢٥٨،٢٥٧
السائل الذي يسئل، والمحروم : المحارب الذي يحارب	ابن عباس	٤١٥
السابري بنيسابور والهروي بهراة	عكرمة	٣٤٠
سجد في الآية الأولى من حم	عبدة بن حزن	٣٤٤
سجد النبي ﷺ في ﴿ص﴾	أبوسعيدالخدري	٣٢٨

سجدت مع النبي ﷺ في﴿إذاالسماء انشقت﴾ و﴿اقراباسم ربك﴾	أبوهريرة	٤٣٠
سمع ابن الزبير يقرأ (سراط)	عقبة الرفاعي	١٢
سمع ابن عباس وذكر عذاب الظلة	بريرة بن ضمرة الباهلي	٢٦١
سمع الحسن ﴿وتمت كلمت ربك الحسنى﴾	عمربن يزيدالعبدي	١٢٤
سمع عمر معاذ القارئ يرفع صوته بالقرآن فقال: ﴿إن أنكر الأصوات لصوت الحمير﴾	عمربن الخطاب	٢٩٢
سمع النبي ﷺ (وأماالكافر والمنافق فيقول الأشهاد ...	ابن عمر	١٥١
سمعت أباقلابة يقرأ (من الكذاب الأشر)	النضر بن معبد	٣٨٣
سمعت ابن عباس في صيد البحر ما نبذه	محمدبن كعب القرظي	١١١
سمعت النبي ﷺ يمد بها صوته إذا قال :....	وائل بن حجر	١٩،١٨
سمعت النبي ﷺ﴿ومنهم سابق بالخيرٰت﴾ قال:بغيرحساب	أبوالدرداء	٣١٥-٣٢٠
﴿شطر المسجد الحرام﴾ قال: قِبله	علي بن أبي طالب	٣٦،٣٥
صحبت النبيﷺ تسعة أشهر فكان إذاأصبح كل يوم يأتي	أبوالحمراء	٣٠٣
صلى بنا رجل في مسجد المدينة في شهر رمضان	عمران بن عبدالله	٣٤٥
صلى بنا عمر العشاء فقرأ ﴿اذاالسماء انشقت﴾ فسجدفيها	أبورافع	٤٣٣
صلى عمر بن عبدالعزيز العشاء فسجد في ﴿إذاالسماء انشقت﴾	أبوبشرالمؤذن	٤٣٤
ضحوا تقبل منا ومنكم فإني مضح بجعد	خالدبن عبدالله القسري	١٠٠
الطيرة من الجبت	قبيصة بن مخارق	٩١
طفت ورسول الله يصلي إلى جنب البيت يقرأ ﴿والطور وكتٰب..﴾	أم سلمة	٣٧٣
العامة : ﴿ليس علينا في الأميين سبيل	ابن عباس	٧٦
العرش على الماء والله فوق العرش	ابن مسعود	١١٩
على التأمين والسلام	عائشة	٢٣
﴿على شاكلته﴾ : على نيته	معاوية بن قرة	١٩٦

﴿عما كانوا يعملون﴾ قال: عن لا إله إلا الله	أنس بن مالك	١٦٨
عن النبي ﷺ في سجدة الشكر	عبدالرحمن بن عوف	٣٢٩
﴿غياً﴾ : نهر في جهنم	عائشة	٢٢٠
فأما الأوعية فمن يشك في خلقها؟	إسحاق بن إبراهيم	٣٧٦
فجعل ينادي ويلكم أتقتلون رجلاً	أنس وعبدالله بن عمرو وأسماءبنت أبي بكر	٣٣٥-٣٣٧
﴿فخلف من بعدهم خلف﴾ قال: الخلف من بعد ستين سنة	أبوسعيدالخدري	٢١٩
﴿فسوف يأت الله بقوم﴾ قال: من اليمن	ابن عباس	١٠٤
﴿فصل لربك وانحر﴾وضع يده على وسط ساعده ...	علي بن أبي طالب	٤٦٣
﴿فضرب بينهم بسور﴾ وبكى	عبادة بن الصامت	٤٠٦
فضل الله قريشاً بسبع أنزل فيهم سورة ﴿لإيلف قريش﴾	أم هانئ	٤٥٨، ٤٥٩
﴿فقد وكلنا بها قوماً﴾ : الملائكة	أبورجاء	١١٥
﴿فوربك لنسئلنهم أجمعين عما كانوايعملون﴾ قال: عن لا إله إلا الله	أنس بن مالك	١٧٠
﴿فويل للذين يكتبون الكتب بأيديهم﴾ نزلت في أهل الكتاب	ابن عباس	٢٩
في الذبيح إسحاق	العباس	٣٢٦
في قراءة ابن مسعود (إني أراني أعصر عنباً	ابن الحنفية	١٥٥
في قوله: ﴿بالأخسرين أعملاً﴾ قال: هم الرهبان	علي بن أبي طالب	٢١٥، ٢١٦
في قوله: ﴿محمد رسول الله﴾ إلى ﴿أجراً عظيماً﴾	ابن عباس	٣٦١
في قوله تعالى: ﴿وتعيها أذن وعية﴾ أذن وعت عن الله	ابن عيينة	٤١٣
في قوله: ﴿والذي جاء بالصدق وصدّق به﴾ قال: هوأهل القرآن	مجاهد/إبراهيم النخعي	٣٣٢
في قوله: ﴿وقرءان الفجر..﴾ قال: يشهده ملائكة الليل وملائكة النهار..	أبوهريرة	١٩٢-١٩٤

في قوله تعالى: ﴿وكان تحته كنز لهما﴾		
قال: ذهب وفضة	أبوالدرداء	٢١٣
في قوله عزوجل: ﴿إما يبلغن عند الكبر﴾		
إلى ﴿ربياني صغيراً﴾	ابن عباس	١٨٢
في قوله عزوجل: ﴿وماأنفقتم من شيء﴾		
قال: في غير إسراف	ابن عباس	٣١٢
في قوله عز وجل ﴿ومن الناس من يشتري لهوالحديث﴾		
قال: الغناء وأشباهه	ابن عباس	٢٨٩، ٢٩٠
في قوله عز وجل : ﴿ولاتلمزوا أنفسكم﴾ قال: لايطعن	ابن عباس	٣٦٥
في ليلة القدر إنها ليلة تاسعة أو سابعة وعشرين ..	أبوهريرة	٤٤٧
في النباش قال: تقطع وتلا ﴿ألم نجعل الأرض كفاتاً﴾	ربيعة بن عبدالرحمن	٤٢٧
فينا نزلت في بني سلمة ﴿ولاتنابزوا بالألقٰب﴾	أبوجبيرة بن الضحاك	٣٦٦
قال المشركون للنبي ﷺ انسب لنا ربك	أبي بن كعب	٤٧٥
قالوا للنبي انسب لنا ربك فنزلت ﴿قل هوالله أحد﴾	أبي بن كعب	٤٧٣، ٤٧٤
قام رسول الله ﷺ حين أنزل الله		
﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾	أبوهريرة	٢٦٢
قد بيَّن الله الخلق من الأمر بقوله:		
﴿ألاله الخلق والأمر﴾	ابن عيينة	١٢١
قدم علينا النبي ﷺ فقال:		
ماالذي أثنى عليكم الله عز وجل؟	محمدبن عبدالله بن سلام	١٣٧، ١٣٨
قدمت على النبي ﷺ فذكربعثة الوليد		
فنزلت﴿إن جاءكم فاسق﴾	الحارث بن ضرار	٣٦٤
قرأ ابن عباس ﴿فرُهُن﴾	عكرمة	٦٢
قرأ ابن عباس (وشاورهم في بعض الأمر)	عمروبن دينار	٨٥
قرأ ﴿جنتان﴾	أبوالدرداء	٣٩٥-٣٩٧
قرأ (السراط)	ابن عباس	١١

قرأ ﴿لايأكله إلا الخٰطئون﴾	عبدالله بن مسعود	٤١٤
قرأ النبي ﷺ ﴿إنه عمل غير صٰلح﴾	عائشة	١٥٣
قرأ النبي ﷺ ﴿بلى قد جاءتك ءايٰتي﴾	أبوبكرة	٣٣٣
قسمت الصلاة بيني وبين عبدي	أبوهريرة	٩
قفلنا مع النبي ﷺ من الحديبية فنام عن الصلاة ...	عبدالله بن مسعود	٣٥٩-٣٥٧
قوله: ﴿ومن يرد فيه بإلحادبظلم﴾		
قال: تجارة الأمير فيه	ابن عباس	٢٣٨
قيل : يارسول الله أتبتدأ الأعمال أو قضي؟	هشام بن حكيم	١٢٦
كان أبي من الذين آمنوا بالنبي ﷺ من أهل الكتاب	علي بن رفاعة	٢٧٣، ٢٧٢
كان رسول الله ﷺ إذا رفع صوته بالقرآن سب المشركون	ابن عباس	٢٠٣
كان رسول الله ﷺ عند البيت فجهر بالدعاء	عائشة	١٩٩
كان رسول الله يعالج من التنزيل شدة	ابن عباس	٤٢٣، ٤٢٢
كان رسول الله ﷺ يقرأ (فهل من مذكر)	عبدالله بن مسعود	٣٨٢-٣٧٩
كان المسلمون يحبون أن يظهر الروم على الفرس	ابن عباس	٢٨٤، ٢٨٣
كان معنا ليلة نام النبي ﷺ عن الفجر حاديان	عبدالله بن مسعود	٣٦٠
كان ميمون بن مهران إذا قدم ينزل على سالم البراد	عطاء بن السائب	٢٧٤
كان النبي ﷺ إذا رأى مخيلة دخل وخرج	عائشة	٣٥٥
كان النبي ﷺ بمكة إذا صلى جهر بالقرآن		
فكان المشركون	ابن عباس	٢٠٨
كان النبي ﷺ في جنازة فأخذ شيئاً فجعل ينكت	علي بن أبي طالب	٤٣٨
كان النبي ﷺ يصلي الظهر بالهاجرة	زيد بن ثابت	٥٠
كان النبي ﷺ يقرأ (الذين يأتون ما أتوا)	عائشة	٢٤٢
كان نوح عليه السلام إذا لبس ثوباً أو أكل طعاماً ...	سعد بن مسعودالثقفي	١٨١
كان يحرك لسانه إذا أنزل عليه	ابن عباس	٤٢٥، ٤٢٤
كانت العرب تثبت القدر في الجاهلية والإسلام	قتادة	١٠٨
﴿كتب عليكم الصيام﴾ قال: صيام ثلاثة أيام من كل شهر	عطاء بن أبي رباح	٣٩

كفرت الجهمية في غير موضع من كتاب الله	خارجة بن مصعب	٣٣٠
كل صلاة لايقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج	أبوهريرة	٨
﴿كلوا من طيبات ما كسبتم﴾ وأولادكم من طيب كسبكم	عائشة	٦٠
الكمأة من المن	سعيد بن زيد/ عمرو بن حريث	٢٦-٢٨
كنا عند زيد بن ثابت فقال: هي الظهر	زهرة	٥١-٥٤
كنا عندالنبي ﷺ فنزلت ﴿إذاجاء نصرالله﴾ فقال:هم أهل اليمن	ابن عباس	٤٦٦
كنا في غزوة فحاص الناس حيصة	ابن عمر	١٣٠
كنا مع سلمان في جيش فقرأ رجل سورة مريم فسبهارجل وابنها	عبدالله بن حنظلة	١١٦
كنا نتكلم على عهد النبي ﷺ في الصلاة حتى نزلت	زيد بن أرقم	٥٥
كنا نتكلم في الصلاة، يكلم أحدنا أخاه	زيد بن أرقم	٥٦
كنا نغدو إلى السوق على عهد رسول الله ﷺ فنمر ...	أبوسعيدبن المعلى	٣٢
كنت آكل مع النبي ﷺ حيساً فمر عمر	عائشة	٣٠٧
كنت رديف عليّ فلما أن ركب قال...	علي بن ربيعة	٣٤٩-٣٥١
كنت مملوكاً لحويطب بن عبدالعزى فسألته الكتابة	صبيح	٢٥٠
﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس﴾ تجيئون بهم في السلاسل	أبوهريرة	٨٢
﴿الكنود﴾ الذي يمنع رفده	أبوأمامة	٤٥٧
كيف تصنعون بـ﴿قل هو الله أحد﴾ ...	يحيى بن سعيدالقطان	٤٧٦
لجهنم سبعة أبواب	ابن عمر	١٦٤
﴿لرادك إلى معاد﴾ قال: معاده الآخرة	أبوسعيدالخدري	٢٧٨
لقيت عبدالله بن عمرو فقلت: أخبرني عن صفة رسول الله ﷺ في التوراة	عطاء بن يسار	٣٠٤
﴿لكل أوّاب﴾ : يستغفر	عبيد بن عمير	٣٧٢
لما أسري بالنبي ﷺ من مسجد الكعبة فإذا موسى	أنس بن مالك	٣٧١

لما أمر النبي ﷺ أن ينذر عشيرته الأقربين نادى	علي بن أبي طالب	٢٧٠
لما أنزل الله ﴿آلم غلبت الروم﴾ وكان فارس يوم نزلت	نيار بن مكرم	٢٨٦، ٢٨٧
لما بلغ علياً ما عيَّبوا عليه وفارقوه أمر	عبدالله بن شداد	٨٧
لما فتح رسول الله ﷺ بني النضير أنزل الله عليه ..	صهيب بن سنان	٤٠٨
لما نزلت ﴿قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً﴾		
قال النبي ﷺ : أعوذ بوجهك	جابر بن عبدالله	١١٣
لما نزلت ﴿لاترفعوا أصواتكم..﴾ وكان ثابت بن قيس	أنس بن مالك	٣٦٣
لما نزلت هذه الآية﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾قام النبيﷺ	أبوهريرة/عائشة/علي	٢٦٣-٢٦٩
لو سئلت أين الله ؟ لقلت في السماء	سليمان التيمي	٥٨
لهو الحديث : الغناء	عكرمة	٢٩٠
﴿ليستئذنكم الذي ملكت أيمـٰنكم﴾ قال:		
هي للرجال دون النساء	ابن عمر	٢٥٢
ليلة أسري بالنبي ﷺ قال الجبار : يامحمد ...	أنس بن مالك	٣٦٩
ليلة القدر في النصف من السبع الأواخر	ابن مسعود/أبوذر	٤٤٩-٤٥١
ليلة القدر ليلة تسع عشرة	زيدبن أرقم	٤٥٣
ليلة القدر ليلة نزل القرآن	زيد بن أرقم	٤٥٤
لا أرى أحد يعمل بهذه الآية		
﴿يـٰأيها الناس إناخلقنـٰكم﴾	ابن عباس	٣٦٧
﴿لاتحرك به لسانك ..... فاتبع قرءانه﴾ فاتبع مجمله ..	ابن عباس	٤٣٦
﴿لاتدخلوا بيوتاً غير بيوتكم﴾ استثنى من ذلك فقال...	ابن عباس	٢٤٩
ما تكون النبوة في العرب ولكن صاحبك ملك	ابن عباس	٢١٤
ما خلق الله في أرض ولاسماء ولاجنة ولا نار أعظم من ..	عبدالله بن مسعود	٥٧
ما علمت قريشاً هموا بقتل النبي ﷺ إلا يوماً ..	عمروبن العاص	٣٣٥
﴿الماعون﴾ القِدْر	ابن مسعود	٤٦٠، ٤٦١
﴿الماعون﴾ الماء	عبدالله بن مسعود	٤٦٢
مالقدر ؟ قال: يامجاهد أين قوله ﴿ألا له الخلق والأمر﴾	ابن عباس	١٢٠

ماكنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزلت ﴿ادعوهم لآبائهم﴾	ابن عمر	٢٩٨،٢٩٧
ما من مولود إلا مكتوب في تشبيك رأسه آيات من فاتحة التغابن	عبدالله بن عمرو	٤١٢
المبذرين في غير حق	ابن عباس	١٨٧
﴿مدهامتان﴾ خضروان من الري	ابن الزبير	٤٠٠،٣٩٩
مضى النبي ﷺ وأنا معه حتى أتينا المدينة ليلا	أبوبكر الصديق	٣٣
معاده إلى الجنة	أبوسعيد	٢٧٩
المكاء : الصفير	حُجر بن العَنْبَس	١٣٣
مكث النبي ﷺ عشر سنين بمكة نبياً ...	ابن عباس	١٩٥
الملك العظيم : المملكة	ابن الأعز	٩٣،٩٢
الميسر : القمار	ابن عمر	٤٦
﴿من أثر السجود﴾ بياض يغشى وجوههم يوم القيامة	ابن عباس	٣٦٢
من حرس من وراء المسلمين متطوعاً لا بأجرة	معاذ بن أنس	٢٢٣
من زعم أن محمد كتم شيئاً من الوحي فقد أعظم على الله الفرية	عائشة	١٠٧
من صلى صلاة لايقرأ فيها بأم الكتاب ...	أبوهريرة	٧،٦،٣
من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج	أبوهريرة	٥،٤
من علم علماً فليقل به	ابن مسعود	٣٣١
من قال: القرآن مخلوق فهو كافر	سليمان بن داودالهاشمي	٤٢٨
من قال: ﴿قل هو الله أحد﴾ مخلوق فهو كافر	عفان بن مسلم	٤٧٧
﴿من يعمل سوءاً يجز به﴾ في الدنيا في مصيبة في جسده	عائشة	٩٧
﴿من يعمل سوءاً يجز به﴾ قال: هي المصائب	أبوهريرة	٩٨
نادى منادي النبي ﷺ قد حولت القبلة	أنس بن مالك	٣٤
نزلت ﴿إنما يريدالله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت﴾...	واثلة بن الأسقع/أم سلمة	٣٠٠،٢٩٩
نزلت ﴿تتجافى جنوبهم﴾ في صلاة العشاء	أنس بن مالك	٢٩٦

نزلت فيَّ أربع آيات من كتاب الله	سعد بن أبي وقاص	٢٩١
نزلت هذه الآية ﴿إن المجرمين﴾	عبدالله بن عمروبن العاص	٣٨٤، ٣٨٥
نزلت هذه الآية ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً﴾ ...	زيد بن ثابت	٩٦
نسيت صلاة العتمة فسألت ابن عباس فقال: قم فصلها ...	سمرة بن يحيى	٢٢٤
﴿وءات ذاالقربى حقه ..﴾ قال: بدأ فأمر....	ابن عباس	١٨٤، ١٨٥
﴿وءاوينٰهما إلى ربوة﴾ هي رملة فلسطين	أبوهريرة	٢٤١
﴿وابتغوا ما كتب الله لكم﴾ قال: ليلة القدر	أنس بن مالك	٤٠
﴿وأحلوا قومهم دار البوار﴾ قال: هم الأفجران	عمر بن الخطاب	١٦٣
﴿واخفض لهما جناح الذل من الرحمة﴾		
قال: لاتمتنع من شيء	عروة بن الزبير	١٨٣
﴿وأن المسرفين هم أصحاب النار﴾ قال: السفاكون الدماء	عبدالله بن مسعود	٣٣٨
﴿وتأتون في ناديكم المنكر﴾ قال: الضراط	عائشة	٢٨٠، ٢٨١
﴿وجعلوا له من عباده جزءاً﴾ أي عدلاً	قتادة	٣٥٢
﴿وحيل بينهم وبين ما يشتهون﴾ إن الناس لم يشتهواشيئاً	عبدالله بن عمر	٣١٣
وددت أني كنت نسياً منسياً فوالله ما أحببت	عائشة	١٣٦
﴿وسبعة إذا رجعتم﴾ قال: إلى أهليكم	ابن عمر	٤١
﴿والشعراء يتبعهم الغاوون﴾ فنسخ من ذلك ...	ابن عباس	٢٧١
وضعها في الكرسوع	علي بن أبي طالب	٤٦٤
﴿والطور وكتٰب مسطور﴾ قال: المسطور: المكتوب	قتادة	٣٧٥
﴿وكتٰب مسطور﴾ وصحف مكتوبة	مجاهد	٣٧٤
﴿وكلمته ألقىٰها إلى مريم﴾ قال: قوله (كن) فكان	قتادة	١٠٢
﴿ولاتجهر بصلاتك ولاتخافت بها﴾ قال: نزلت بمكة ..	ابن عباس	٢٠٤-٢٠٧
﴿ولاتجهر بصلاتك﴾ قال: فسمعه المشركون فجاءوا ...	عائشة	٢٠٠
﴿ولاتجهر بصلاتك﴾ ذلك في الدعاء	درَّاج	٢٠١
﴿ولاتجهر بصلاتك﴾ قال: في الدعاء	عطاء	٢٠٢
﴿ولايعصينك في معروف﴾ قالت: النياحة	أم عطية	٤١١

﴿ولذكر الله أكبر﴾وإن صليت فهو من ذكر الله	أم الدرداء	٢٨٢
﴿ولم يلبسوا إيمٰنهم بظلم﴾ قال: بشرك	سلمان	١١٤
﴿ولمن خاف مقام ربه جنتان﴾ وإن زنى وإن سرق	أبوالدرداء	٣٩٤
والله ما استشار قوم قط إلا هدوا لفضل ما بحضرتهم	الحسن	٣٤٨
والله ما أمر بها ان تؤخذ إلا من أخلاق الناس	عبدالله بن الزبير	١٢٧
﴿وله الجوار المنشئات في البحر﴾ فوالذي أجراك..	علي بن أبي طالب	٣٨٩-٣٩٣
﴿وهو الذي في السماء إلٰه وفي الأرض إلٰه﴾		
قال: يعبد في السماء وفي الأرض	قتادة	٣٥٣
﴿وهو معكم أين ما كنتم﴾ قال: علمه	سفيان الثوري	٤٠٥
هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس	أم سلمة	٣٠٢
هبط الكبش الذي فدي به إبراهيم	علي بن أبي طالب	٣٢٥
هذا تحريج من الله على المؤمنين أن يتقوا الله	ابن عباس	١٢٨
﴿هل جزاء الإحسٰن إلا الإحسٰن﴾		
قال: هي مسجلة للبر والفاجر	ابن الحنفية	٣٩٨
﴿هو ومن يأمر بالعدل﴾ قال: عثمان بن عفان	ابن عباس	١٧٥-١٧٧
هي الشِّريان فقال: حبان لأنس: ماالشريان؟ قال: الحنظل	أنس بن مالك	١٦٠
(يأتون ما أتوا) كذلك نزلت	عائشة	٢٤٣
يابن عمر كيف سمعت النبي ﷺ يذكر في النجوى؟ ..	صفوان بن محرز	١٤٦-١٥١
يا أهل مكة بلغني عن رجال من قريش يلعبون بلعبة	ابن الزبير	١١٠
ياحنظلة ﴿أحلت لكم بهيمة الأنعٰم﴾ إنما نزلت ..	عمار بن ياسر	١٠٣
يارسول الله أي الذنب أعظم؟	عبدالله بن مسعود	٢٥٥،٢٥٦
يارسول الله أي القرآن أعظم	ابن الأسقع	٥٩
يارسول الله صلى الله عليك جئت لتعلمني شيئاً ..	نوفل الأشجعي	٤٦٥
يامعشر الحاج سلونا فعلينا كان التنزيل	ابن الزبير	٤٣٦
﴿يتلون ءايٰت الله ءاناء اليل﴾ قال: صلاة العتمة	ابن مسعود	٨٣،٨٤
يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت؟	أبوسعيدالخدري	٣١

يخلف قوم بعد ستين سنة	أبوسعيدالخدري	٢١٨
﴿يدبر الأمر من السماء إلى الأرض.... مما تعدون﴾ قال:	ابن عباس	٢٩٥
﴿يزيد في الخلق ما يشاء﴾ قال: حسن الصوت	ابن شهاب	٣١٤
يسألهم من خلقهم ومن خلق...	عكرمة	١٥٧
يعمد أحدكم إلى المال فيجعله للذكور من ولده	عائشة	١١٧
﴿يغشى السدرة﴾ قال: فراش من ذهب	عكرمة	٣٧٧
يقول الله عزوجل يوم القيامة: يا آدم فيقول: لبيك ربنا ..	أبوسعيد الخدري	٢٣٣
يقول الكافر : هذا وجد المؤمنون ...	عقبة بن عامر	١٥٩
يمثل القرآن يوم القيامة رجلاً فيشفع لصاحبه	عبدالله بن عمرو	٤٥٦

جـ - فهرس الأعـــلام

[أ]

- آدم بن أبي إياس أبو الحسن العسقلاني ٢٩، ٣٩، ٤٤، [١٧٣]، ٢٦٧، ٢٨٥، ٢٩١، ٣٣٤، ٤٢٢، ٤٣١، ٤٤١، ٤٥٨، ٤٦١، ٤٧٢، ٤٨٩ .
- آدم بن موسى الخواري ٥٢، ٧١.
- أبان بن يزيد العطار أبويزيد البصري [٢٦٦].
- إبراهيم بن بشير الأنصاري [٢٧٢] .
- إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر التيمي المدني [٤٧٩] .
- إبراهيم بن حبيب بن الشهيد أبوإسحاق البصري [٣٧٦] .
- إبراهيم بن أبي حرة الجزري [١٤٣] .
- إبراهيم بن حمزة بن محمد الزبيري أبوإسحاق المدني ٤٤، [١٨٩] .
- إبراهيم بن حيان [٣٦٧] ، ٣٦٨ .
- إبراهيم بن الزبرقان أبوإسحاق الكرخي [٢٦٨] ، ٢٦٩ .
- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري أبوإسحاق المدني [١٨٩] ، ١٩٠، ٣٥١، ٤٩٣، ٥٠٢، ٥٠٤.
- إبراهيم بن طهمان بن شعبة أبوسعيد الخراساني [٤٠١] ، ٤٩٣ .
- إبراهيم بن عبدالرحمن السكسكي أبوإسماعيل الكوفي [١٩٤].
- إبراهيم بن عبدالله بن قارظ [٤٧٢] ، ٤٧٣ .
- إبراهيم بن عكرمة بن يعلى الثقفي [٢٩١] ، ٢٩٢.
- إبراهيم بن محمد بن الحارث أبوإسحاق الفزاري [٣٧٢] ، ٣٧٤.
- إبراهيم بن محمد بن يحيى أبوإسحاق المدني [٤٦٣] .
- إبراهيم بن موسى بن يزيد أبوإسحاق التميمي ٤١، ٤٤، [١٦٤] ، ٢٧٧، ٣٦٩، ٤٨٢ .
- إبراهيم بن يزيد بن قيس أبوعمران النخعي [٤٠٩].
- إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني [٢٥٥] .

- ❑ أبي بن كعب بن قيس الأنصاري الخزرجي ١٠٧، [١٦٦] ، ١٧٠، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٥١٧، ٥١٩.
- ❑ أثال بن قرة بن حوشب الحنفي [٣٨٤].
- ❑ الأجلح بن عبدالله أبوحجية الكندي [٢٦٣]، ٢٦٤.
- ❑ أحمد بن أبي بكر بن الحارث أبومصعب الزهري المدني ٤٤، ٥٠، [٥٠٤].
- ❑ أحمد بن حفص بن عبدالله السلمي أبوعلي النيسابوري [٢١].
- ❑ أحمد بن سليمان أبوسليمان المروزي ٤٤، [٢٨٤].
- ❑ أحمد بن عبدالله بن أيوب الحنفي أبوالوليد الهروي [٤١].
- ❑ أحمد بن عبدالله بن يونس التميمي الكوفي ٤٤، [٣٠٦]، ٥١٠.
- ❑ أحمد بن عبدالملك بن واقد أبويحيى الأسدي [٤٠].
- ❑ أحمد بن محمد بن الجليل البخاري الكرماني ٥٢، ٦٢.
- ❑ أحمد بن محمد بن حنبل أبوعبدالله الشيباني [٣٧]، ٥٩.
- ❑ أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي أبوالعباس ابن عقدة [٦٧].
- ❑ أحمد بن محمد بن سليمان الدلال النيسابوري ٦٣.
- ❑ أحمد بن محمد بن عمرو أبوعمرو الخفاف [٦٠].
- ❑ أحمد بن المقدام بن سليمان العجلي أبوالأشعث البصري ٤٤، [٣٥٨].
- ❑ أحمد بن يوسف بن خالد أبوالحسن النيسابوري [٢١٣].
- ❑ أحمد [١٦٩] .
- ❑ الأحنف بن قيس بن معاوية أبوبحر السعدي [٤٠٢].
- ❑ أزهر بن راشد الكاهلي [٤٢٠].
- ❑ أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي الأمير [١٧٣].
- ❑ أسباط بن محمد بن عبدالرحمن أبومحمد [٣٠٣].
- ❑ أسباط بن نصر الهمداني ٩٧، [٣٢٢] ، ٣٨٦.
- ❑ أسبع [٣١٩] .

❑ إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أبومحمد ابن راهويه المروزي ٤١، ٤٤، ٦٦، ٦٧، ١١٧، [١٥١]، ١٧١، ٢٥٩، ٢٩٧، ٣٠٩، ٣٢٤، ٣٤٧، ٣٦٢، ٤٢١، ٤٤٢، ٤٩٦، ٥١٤.

❑ إسحاق بن إبراهيم بن نصر أبوإبراهيم البخاري ٤٤، [٢٦٤] ، ٣٦٥.

❑ إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي المدني [١٥٨].

❑ إسحاق بن سالم مولى بني عدي [١٤٦].

❑ إسحاق بن عبدالله بن الحارث العامري [٤٠١].

❑ إسحاق بن عثمان الكلابي، أبويعقوب البصري [٤٦٧].

❑ إسحاق بن منصور بن بهرام أبويعقوب المروزي الكوسج ٤٤، [١٥٢]، ٢٩٢، ٣٦٥.

❑ إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق أبويوسف الكوفي [١٥٥]، ١٥٨، ٣٧٧، ٤٤٥، ٤٧٧.

❑ أسعد بن سهل بن حنيف أبوأمامة الأنصاري [٥٠٣].

❑ أسلم أبو سعيد المنقري [٢٦٢] ، ٢٦٣.

❑ إسماعيل بن أبان الأزدي الوراق الكوفي ٤٤، [٢٩٤].

❑ إسماعيل بن أمية بن عمرو الأموي [٣٤٢].

❑ إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير أبوإسحاق الأنصاري [٤٥٢] ، ٤٥٤.

❑ إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي البجلي [١٧٤] ، ١٧٥، ٣٧٦، ٤٥٦.

❑ إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلفاني أبوزياد الكوفي [٢٩٠]، ٣٩٣.

❑ إسماعيل بن سعد بن رمانة [٢٢٣]، ٢٢٤.

❑ إسماعيل بن سميع الحنفي أبومحمد الكوفي [٢٧٩] ، ٢٨٠.

❑ إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس الأصبحي أبوعبدالله المدني ٣٦، ٤٤، [١٣٧]، ١٦٠، ١٩٨، ٢٧٥، ٣٢٧، ٣٧٤، ٤٢٩، ٤٥٨، ٤٩٠، ٤٩٤، ٥٠٥.

❑ إسماعيل بن عبدالرحمن بن عطية البصري [٤٦٦] .

❑ إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السدي الكبير أبومحمد الكوفي ٩٧، [٣٢٢]، ٣٨٦.

- إسماعيل بن عبيدالله بن أبي مهاجر أبوعبدالحميد الدمشقي [٣٣٠] ، ٣٧١.
- إسماعيل بن عياش بن سليم أبوعتبة الحمصي [٣١٥].
- الأسود بن خير أبو الخير المصري [٤٦٨].
- الأسود بن عامر شاذان أبوعبدالرحمن البصري [٤١٨].
- الأسود بن عبدالله بن حاجب [٣٧٨].
- الأسود بن يزيد بن قيس النخعي [٤٤٤].
- أشعث بن سوار الكندي [٢٩٢].
- أشعث بن يزيد الشامي [٣٦٥] ، ٣٦٦.
- أصبغ بن الفرج بن سعيد أبوعبدالله المصري ٣٩، ٤٤، [٢١٥]، ٢٣٩، ٣٠٩، ٣٢٠.
- أمية بن خالد بن الأسود القيسي أبوعبدالله البصري ٤٤، [١٢٦].
- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي [١٥٧]، ١٦٢، ٢٥٦، ٢٦١، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٧، ٢٨٨، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٨٠، ٣٨٨، ٣٩٩، ٤١٢، ٤٣٤، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٥٧، ٤٥٨.
- أوس بن عبدالله أبوالجوزاء الربعي [٣٠٨] ، ٣٠٩.
- أيوب بن أبي تميمة السختياني أبوبكر البصري [٢٠٨].
- أيوب بن موسى بن عمرو أبوموسى المكي [٤٨٢].

[ب]

- البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري الأوسي [١٥٥] .
- بديل بن ميسرة العقيلي البصري [٤٥٩] .
- برير بن ضمرة الباهلي [٣٥٦] .
- بشر بن الحكم بن حبيب أبوعبدالرحمن العبدي ٤٤، [٤٣٩].
- بشر بن دينار [٢٨٧] ، ٢٨٨، ٣٩٩.
- بشر بن رافع الحارثي أبوالأسباط النجراني [٣٤١].
- بشر بن السّري أبوعمرو الأَفْوَه [٤٣٦] .

❑ بشر بن غياث المريسي [٢٨٩].
❑ بشر بن محمد السختياني أبومحمد المروزي ٤٤، [٢٦٤]، ٣٥٤.
❑ بشر بن الوليد الكندي [٢٧٠] .
❑ بشير بن أبي عمرو الخولاني أبوالفتح المصري [٣٢٣]، ٣٢٤.
❑ بقية بن الوليد الكلاعي أبو يحمد [٢٤٦].
❑ بكار بن سقير المازني البصري [٣٩٤].
❑ بكر بن سوادة بن ثمامة الجدامي أبوثمامة المصري [٢١٥].
❑ بكر بن عمرو المعافري المصري [٤٦٨] .
❑ بكر بن مضر بن محمد المصري [٢٨١] ، ٣٣٣.
❑ بكير بن شهاب الكوفي ٩٨، [١٩٥].
❑ بكير بن عبدالله الطائي الكوفي الطويل [٢٧٩].
❑ بلال بن عبدالله بن أنيس الجهني [٤٩١].
❑ بلال بن مرداس الفزاري [٣٨٦].
❑ بلال مؤذن بيت المقدس [٤٦١].
❑ بيان بن جندب أبوسعيد الرقاشي البصري [٣٠١].

[ت]

❑ تميم بن أوس بن خارجة الداري أبورقية [٢٣١].
❑ توبة بن عبدالله الأنصاري أبوصدقة البصري [٣٠٢] .

[ث]

❑ ثابت بن عبيد الأنصاري الكوفي [٤٣٤] .
❑ ثابت بن عمارة الحنفي أبومالك البصري [١٥١] .
❑ ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري [٤٣٤].
❑ ثابت المكي [١٣٥] .
❑ ثعلبة بن أبي مالك القرظي [٣٥١] .

- ثمامة بن حزن بن عبدالله القشيري البصري [٤٦٢] .
- ثمامة بن عبدالله بن أنس الأنصاري البصري [١٥٧].

[ج]

- جابر بن زيد أبو الشعثاء البصري [٤٨١] .
- جابر بن عبدالله بن عمرو الأنصاري السلمي ٨٠، ٩١، [٢٠٢]، ٢١١، ٢٢٣، ٣٢٧، ٤٧٢، ٤٧٣ .
- جارية بن سليمان المُسْلي الحارثي [٤٥٦] .
- جامع بن شداد المحاربي أبوصخر الكوفي [٤٣٠]، ٤٣١ .
- جبير بن نفير بن مالك أبوعبدالرحمن الحمصي [٣٥٥].
- جحادة الأودي [٢٦٨]، ٢٦٩ .
- جراح بن مخلد العجلي البصري ٤٤، [٤٥٣] .
- جرير بن حازم بن زيد أبوالنضر البصري [٤٨١]، ٥٠٢ .
- جرير بن عبدالحميد بن قرط الكوفي [٢٣٦]، ٢٥٩، ٣٥٤، ٣٧٩، ٣٨٣، ٤٤٠، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٩٦ .
- جعد بن درهم [٢١٩] ، ٢٢٠ .
- جعفر بن إياس بن أبي وحشية أبوبشر اليشكري [٣١١] ، ٣١٢ .
- جعفر بن ربيعة بن شراحيل الكندي أبوشراحيل المصري [٢٨١].
- جعفر بن سليمان أبوسليمان البصري [٣٤٠] .
- جعفر بن عبدالرحمن البجلي أبوعبدالرحمن الأنصاري [٣٨٣] .
- جعفر بن عون بن جعفر المخزومي [٥١٥] .
- جعفر بن محمد بن الحجاج القطان [٥٦].
- جعفر بن يحيى بن ثوبان الحجازي [٣٣٧] .
- جميل بن عبيد الطائي [١٥٧] .
- جندب بن جنادة أبوذر الغفاري ٩٥، [٢٠٦]، ٢٠٧، ٢٠٨، ٤٩٩، ٥٠٠ .
- جنيد [٢٨٣] .

❑ جهم بن صفوان أبومحرز السمرقندي [٢٢٠] .

[ح]

❑ حاتم بن إسماعيل أبو إسماعيل المدني [١٤٦] .
❑ حاتم بن أبي صغيرة البصري [٣٥٦] .
❑ الحارث بن شبيل أبوالطفيل البجلي [١٧٤] ، ١٧٥ .
❑ الحارث بن ضرار بن حبيب الخزاعي [٤٣٥] .
❑ الحارث بن غصين أبو وهب الثقفي [٣٦٤] .
❑ حاشد بن إسماعيل البخاري [٣٦] ، ٥٧ .
❑ حامية بن رئاب الكوفي [٢٢٧] .
❑ حبان بن عطية السلمي [١٦٣] .
❑ حبيب بن أبي ثابت أبويحيى الكوفي ٩٨، [١٩٥] .
❑ حبيب بن أبي حبيب الجرمي البصري [٢١٩] ، ٢٢٠ .
❑ حبيب بن أبي عمرة أبوعبدالله الحماني [٣٧٢] ، ٣٧٤ .
❑ حبيب المعلم أبو محمد البصري [٣٦٠] .
❑ حجاج بن محمد الأعور أبومحمد المصيصي ٤٤، [٣٠١].
❑ حجاج بن المنذر [٤٨١] .
❑ حجاج بن المنهال الأنماطي أبومحمد البصري ٤٤، [٢٩١].
❑ الحجاج بن يوسف الثقفي [٤٢٦] .
❑ حجر بن عَنْبس الحضرمي [١٤٠]، ١٤١، ٢٥٤ .
❑ حجر الهجري الهروي [٤١٠] .
❑ حذيفة بن اليمان أبوعبدالله ٢١٧، [٤٠٠] .
❑ حرب بن شداد اليشكري أبوالخطاب البصري [٤٧٣] .
❑ حرملة بن قيس النخعي الكوفي [٢٥٣] .
❑ حريث بن عمرو بن عثمان أبوسعيد المخزومي الكوفي [١٤٩] .
❑ حريز بن عثمان الحمصي [٢٥٢] ، ٤٨٣، ٥٠٣ .

❑ حسان بن عبدالله بن سهل أبوعلي الواسطي ٤٠، ٤٥، [٢٥٠].
❑ الحسن بن ثابت الثعلبي أبوعلي الكوفي [٤٣١] .
❑ الحسن بن أبي الحسن البصري ٨٢، ٩٧، ١١٢، [٢٤٣]، ٢٦٠، ٤٠٢، ٤٢٢، ٥٠٢.
❑ الحسن بن دينار الكندي أبوسعيد التميمي ١٠٣، [٤٠٢]، ٤٠٣.
❑ الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي [٣٨٥] .
❑ الحسن بن يزيد العجلي [٢٠٠]، ٢٠١ .
❑ حسن العرني البجلي الكوفي [١٥٠] .
❑ حسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي [٣١٦] ، ٣٨٥.
❑ حسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي [٣٦٥] .
❑ الحسين بن واقد أبوعبدالله المروزي [٢٩٧]، ٣٤٧، ٣٦٢.
❑ حصين بن جندب بن الحارث الجنبي أبوظبيان الكوفي [٣٠٥]، ٤٩٦.
❑ حصين بن عبدالرحمن أبوالهذيل الكوفي السلمي [١٤٤]، ١٧٦، ٣٠٠.
❑ حصين بن نمير أبومحصن الواسطي [١٤٤] .
❑ حفص بن عمر بن الحارث أبوعمر الحوضي ٤٥، [٢٦٠]، ٣٧٦، ٤٤٤ .
❑ حفص بن غياث بن طلق النخعي أبوعمر الكوفي [٢٨٧]، ٣٠٤، ٣٣٤، ٣٩٢.
❑ الحكم بن أبان أبوعيسى العدني [٤٢١] .
❑ الحكم بن عتيبة أبو محمد الكوفي [٢٤٩] .
❑ الحكم بن نافع أبو اليمان البهراني ٤٥، ٥٠ [١٨٥]، ١٨٦، ٢٥٢، ٣٠٢، ٣٥٧.
❑ الحكم الشامي [٣٨٠] .
❑ حُكيم بن سعد أبوتحيا الكوفي [٣٨٣] .
❑ حماد بن أسامة أبوأسامة الكوفي ٤٥، [١٥٢]، ٢٦٤، ٤٤٣، ٤٦٢.
❑ حماد بن زيد بن درهم أبوإسماعيل البصري ٢٠، ٢١، ٩٧، ٢٣٣، ٢٤٣، ٢٩٣، ٤٢٢.
❑ حماد بن سلمة بن دينار أبوسلمة [١٤٥]، ٢٠٩، ٢١٣، ٢٩١، ٤٠٢، ٤١٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٥٠٨.

❑ حماد أبو مضر [٤٣٣] .
❑ حمزة بن هانئ الشامي [٥٠٣] .
❑ حميد بن زياد بن أبي الخراط أبوصخر [٢٣٠] .
❑ حميد بن عبدالرحمن بن حميد أبوعوف الكوفي [٥٠٩] .
❑ حنش بن المعتمر [٢٤٢] .
❑ حنظلة أبو خلدة البصري [٢٢٢] .
❑ حوط الكوفي [٥٠٠] ، ٥٠١ .
❑ حويطب بن عبدالعزى بن أبي قيس العامري ٨٥، [٣٤٨] .
❑ حي بن مالك [٢٨٦] .
❑ حيان بن شعبة [٢٧٧] ، ٢٧٨ .
❑ حيان بن العلاء أبوالعلاء [٢٠٩] .
❑ حيان ٩٧، [٢٤٣] .
❑ حيوة بن شريح بن صفوان التجيبي أبوزرعة المصري [٣٢٠] ، ٣٢١، ٣٢٣ .
❑ حيي بن أخطب النضري [٣١٩] .
❑ حيي بن عبدالله بن شريح المعافري أبوعبدالله المصري [٢٨٦] .

[خ]

❑ خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري أبو زيد المدني [٢١٤] .
❑ خارجة بن مصعب بن خارجة أبوالحجاج الضبعي ٩٩، [٤٠٧] .
❑ خالد بن أحمد الذهلي أبو الهيثم [٣١] .
❑ خالد بن الحارث بن عبيد أبو عثمان البصري [٥٠٠] ، ٥٠١ .
❑ خالد بن زيد بن كليب أبوأيوب الأنصاري [٥١٣] ، ٥١٤، ٥١٥ .
❑ خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن الطحان [٣٧٦] .
❑ خالد بن عبدالله بن يزيد القسري [٢١٩] ، ٢٢٠ .
❑ خالد بن مهران أبو المنازل الحذاء البصري [٢٠٥] ، ٢٠٧ .
❑ خالد بن أبي نوف السجستاني [١٤٢] .

- خالد بن يزيد بن زياد أبوالهيثم الكوفي ٤٥، [٤٤٥] .
- خالد بن يزيد الجمحي السكسكي أبوعبدالرحيم المصري [١٥٣] .
- خضر بن قواس البجلي [٤٢٠] .
- الخضر بن محمد بن شجاع أبومروان الجزري [٥١١] .
- خطاب بن عثمان أبوعمر الحمصي الطائي ٤٥، [٢٤٦]، ٣١٥.
- خليفة بن خياط أبوعمرو البصري ٤٥، [٤٣٠] .
- خلاد بن سليمان أبوسليمان الحضرمي [٢٥٠] .
- خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي ٤٥، [٣٢٦] .
- خثيم القاريّ [٣٣٦] ، ٣٣٧ .

[د]

- داود بن الحصين أبوسليمان المدني [٣١٢] ، ٣١٣ .
- داود بن سليك السعدي [٤٧٤] ، ٤٧٥ .
- داود بن أبي هند البصري [٤٣٧] .
- دحية بن خليفة بن فروة الكلبي [١٨٦] ، ١٩١ .
- دخين بن عامر الحجري أبو ليلى المصري [٢٧٦] .
- درّاج بن سمعان أبو السمح المصري [٣٠٩] .
- دلهم بن الأسود بن عبدالله العقيلي [٣٧٨] .
- دينار القرّاظ أبو عبدالله الخزاعي [٤٣٥] .

[ذ]

- ذباب بن مرة [٤٢١] .
- ذر بن عبدالله المرهبي أبو عمر الكوفي [٣٢٦] ، ٤١٤ .

[ر]

- راشد بن سعد أبو سعد [٤٤٠] .

❑ راشد بن سعد المقرئ الحمصي [٢٤٧] .
❑ ربعي بن حراش العبسي أبو مريم الكوفي ١٠١، [٣٧٩] ، ٣٩٩، ٥١٤.
❑ الربيع بن أنس البكري ٩٨، [٥١٧] ، ٥١٨، ٥١٩.
❑ ربيع بن خثيم بن عائذ الثوري أبو يزيد الكوفي [٥١٣] .
❑ ربيعة بن أبي عبدالرحمن أبوعثمان المدني [٤٧٩] .
❑ ربيعة بن كلثوم بن جبر البصري [٢٢٨] .
❑ ربيعة بن نضلة الوالبي أبوالمغيرة الكوفي [٤٢٣] ، ٤٢٤.
❑ ربيعة بن يزيد الإيادي أبوشعيب الدمشقي [٣٧١] .
❑ رفاعة بن قرظة القرظي [٣٦٣] .
❑ رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي ٨٢، [٥١٧] ، ٥١٩.
❑ روح بن عبادة بن العلاء القيسي البصري ٤٥، ٥١، [١٥١]، ١٦٣.
❑ روح بن عبدالمؤمن أبو الحسن البصري ٤٥، [٤٢٤]، ٤٤٢.
❑ روح بن غطيف بن أعين الثقفي ١٠٢، [٣٦٩]، ٣٧٠.
❑ روح بن القاسم أبوغياث البصري التميمي [١٢٦] .

[ز]

❑ زاجر بن الهيثم مولى آل أبي بكرة [٥٠٦] .
❑ زبان بن فائد أبو جوين الحمراوي [٣٢٨] .
❑ الزبرقان بن عمرو بن أمية الضمري [١٧٢]، ١٧٣.
❑ زبيد بن الحارث بن عبدالكريم اليامي أبوعبدالرحمن الكوفي [١٩٧] .
❑ الزبير بن العوام بن خويلد أبوعبدالله الأسدي [٤٦٤] .
❑ زر بن حبيش الأسدي أبو مريم الكوفي ٩٧ [٣٢٢].
❑ زكريا بن أبي زائدة أبو يحيى الكوفي [٥١٥]، ٥١٧.
❑ زنجويه بن محمد بن الحسن أبومحمد اللَّباد ٥٣، ٦٤.
❑ زهرة بن عمرو التيمي الحجازي [١٩٦] .
❑ زهرة [١٧٢] .

❑ زهير بن حرب بن شداد أبوخثيمة النسائي ٤٥، [٤٥١]، ٥٠٢.
❑ زهير بن عبدالله بن جدعان أبومليكة التيمي [٤٣٩] .
❑ زهير بن عمرو الهلالي [٣٦٠] .
❑ زهير بن معاوية بن حديج أبوخيثمة الكوفي [٣٠٦]، ٤٤٤، ٤٩٨، ٥٠٦، ٥١٠.
❑ زياد بن إسماعيل القرشي المكي [٤٤٨] .
❑ زياد بن ثويب [٥٢٠] .
❑ زياد بن صيفي بن صهيب الرومي [٤٦٣] .
❑ زياد بن عبدالله بن الطفيل البكائي العامري [١٩١]، ٣١٢.
❑ زياد بن كليب الحنظلي أبومعشر الكوفي [٢٢٥] .
❑ زياد مولى ابن عمير [٣٤٣] .
❑ زياد ٩٧، [٣٢٢] .
❑ زيد بن أرقم بن زيد الأنصاري الخزرجي ٨٥، [١٧٥]، ٥٠٠، ٥٠١.
❑ زيد بن أبي أنيسة أبو أسامة الجزري [٢٤٤] .
❑ زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري النجاري ١٠٧، [١٧٠]، ١٧٢، ١٧٣، ٢١٤.
❑ زيد بن حارثة بن شراحيل أبوأسامة الكلبي [٣٨١] .
❑ زيد بن حباب بن الريان أبوالحسين الكوفي [١٥٦]، ٤٠٢.
❑ زيد مولى قيس الحذاء [٤٣٦] .

[س]

❑ السائب بن خباب أبومسلم المدني ٨٧، [١٤٦].
❑ السائب بن عبدالله المخزومي [١٦٥].
❑ السائب بن عمر بن عبدالرحمن المخزومي [٤٣٩].
❑ سالم بن أبي حفصة أبويونس الكوفي [٤٥٥].

❑ سالم بن عبدالله بن عمر العدوي المدني [٣٨١].

❑ سالم بن عجلان أبومحمد الأفطس الحراني ٩٦، [٢٢٢].

❑ سالم بن نوح بن أبي عطاء أبوسعيد البصري [٤٥٣].

❑ سالم البراد أبوعبدالله الكوفي [٣٦٤].

❑ السري بن يحيى بن إياس الشيباني البصري [٤٢٢].

❑ سعد بن إياس الشيباني أبوعمرو الكوفي [١٧٤]، ١٧٥.

❑ سعد بن حفص أبومحمد الكوفي ٤٥، [٤٧٢].

❑ سعد بن زياد بن أبي عاصم مولى بني هاشم [٣٦٧].

❑ سعد بن سعيد بن قيس الأنصاري [١٦٠].

❑ سعد بن طارق بن أشيم الكوفي أبومالك الأشجعي [٣٩٩].

❑ سعد بن عبدالحميد الأنصاري أبو معاذ المدني [٣٩٧].

❑ سعد بن عبيدة أبوحمزة السلمي الكوفي [٤٨٩].

❑ سعد بن عياض الثمالي الكوفي [٥٠٦].

❑ سعد بن مالك بن سنان أبوسعيد الخدري الأنصاري ٧٩، ٨٦، ١٠٠، [١٥٢]، ١٨١، ٢٤٠، ٢٨٤، ٣٠٤، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٣٤، ٣٦٧، ٣٦٨، ٤٠٤.

❑ سعد بن مسعود الثقفي [٢٩٦].

❑ سعد بن أبي وقاص أبوإسحاق الزهري [٢٤٠]، ٣٧٧.

❑ سعيد بن إياس الجريري أبومسعود البصري [٤٥١] ٤٥٢، ٤٥٣.

❑ سعيد بن أبي أيوب الخزاعي أبويحيى المصري [٣٢٤].

❑ سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الكوفي ٩٦، ١١٠، [١٩٥]، ٢٢٢، ٢٣١، ٣١١، ٣١٢، ٣١٩، ٣٢٦، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٩٣، ٤١٠، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٧٦، ٤٧٧.

❑ سعيد بن حسان المخزومي المكي [٣٣٥]، ٣٣٧.

- سعيد بن الحكم بن محمد، أبومحمد المصري ابن أبي مريم ٣٩، ٤٥، [٢٨١].
- سعيد بن زيد بن درهم أبوالحسن البصري [٣٠٨]، ٣٠٩، ٣٧٠.
- سعيد بن زيد بن عمرو العدوي أبوالأعور ، ١٠٢، [١٤٨]، ١٥٠.
- سعيد بن سالم المكي أبوعثمان القداح [١٧٨].
- سعيد بن أبي سعيد المقبري أبوسعد المدني [١٣٧] ، ٢٨٥.
- سعيد بن سليمان الضبي أبوعثمان الواسطي [٤٠].
- سعيد بن عبيد الطائي أبوالهذيل الكوفي [٢٣٤].
- سعيد بن أبي عروبة أبوالنصر البصري [١٥٩]، ٢٢٥، ٣٦٧، ٤٤٢.
- سعيد بن عمرو بن جعدة المخزومي الكوفي [٥٠٤].
- سعيد بن عيسى بن تليد أبو عثمان المصري ٤٥، ٥١، [٤٨٦].
- سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي الكوفي [٤٩٣].
- سعيد بن المرزبان أبوسعد العبسي [٢٩٨]، ٢٩٩.
- سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي [١٨٩]، ٣٠٢، ٣٤٥، ٣٥٧.
- سعيد بن منصور بن شعبة أبوعثمان الخراساني [٣٩٣].
- سعيد بن أبي هلال الليثي أبوالعلاء المصري [١٥٤].
- سعيد بن يسار أبو الحُباب المدني [٤٢٩].
- سفيان بن الحسين بن حسن الواسطي [٢٤٩].
- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبوعبدالله الكوفي ٧٧، ٩٠، ١٠٣، ١١٣، [١٣٩]، ١٤١، ١٥٠، ١٦٥، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٩، ٢٠٧، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٩٦، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٠، ٣٣٨، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٨٩، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤٠٣، ٤٠٨، ٤١٣، ٤١٧، ٤٢٤، ٤٤٥، ٤٤٨، ٤٦٠، ٤٦٩، ٤٧١، ٥٠٦، ٥١٦، ٥٢٠.

❑ سفيان بن عيينة بن أبي عمران أبومحمد الكوفي ٩٦، ١١٥، [١٢٨]، ١٣٤، ١٣٥، ١٦١، ٢٠١، ٢١٦، ٢٤٠، ٣٤٩، ٣٩١، ٣٩٦، ٤١٦، ٤٥٤، ٤٦٦، ٤٦٩، ٤٧٧.

❑ سفيان بن الليل الكوفي [٣٦٢].

❑ سكن بن أبي كريمة الشامي [٣٢٠]، ٣٢١.

❑ سلمان أبوحازم الأشجعي الكوفي [١٩٩]، ٤٦٥.

❑ سلمان الفارسي أبوعبدالله [٢٢٨] ، ٢٣٤، ٢٣٦، ٣٤٣.

❑ سلمة بن الفضل الأبرش [٣٤٨].

❑ سلمة بن كُهَيل الحضرمي أبويحيى الكوفي [١٤٠]، ١٤١، ٢٩٩.

❑ سليم بن مجاهد [٢٥].

❑ سليمان بن بلال التيمي المدني [١٦٠]، ١٦٦، ٤٢٩، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٩٠، ٥٠٥.

❑ سليمان بن الحجاج أبوأيوب الطائفي [٢٣٧].

❑ سليمان بن حرب الأزدي البصري ٤٥، ٩٧، [٢٤٣]، ٢٩٣.

❑ سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي أبوداود البصري ٤٥، ٥٠، [١٣٩]، ١٧٢، ٣١٠، ٤٣٦.

❑ سليمان بن داود بن داود الهاشمي أبوأيوب البغدادي [٤٨٠].

❑ سليمان بن داود العتكي أبوالربيع الزهراني ٩٧، [٢٤٣].

❑ سليمان بن طرخان أبوالمعتمر البصري التيمي ٨٩، ١٠٠، [١٧٧]، ٣٦٠.

❑ سليمان بن مهران الأعمش أبومحمد الكوفي [١٥٢]، ٢٣٦، ٢٧٧، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣١٢، ٣٣٤، ٣٥٤، ٣٦٠، ٣٨٣، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤٠٠، ٤٠٨، ٤١٢، ٤١٧، ٤٣٤، ٤٤٠، ٤٨٩.

❑ سماك بن حرب بن أوس الذهلي أبوالمغيرة الكوفي [٢١٢]، ٢٧٤، ٣٢٩، ٣٧٧.

- سماك بن خرشة أبودجانة الأنصاري [٤٦٤].
- سماك بن عبيد بن الوليد العبسي [٣١٠].
- سماك بن الوليد أبو زميل الحنفي الكوفي [٤٩٩].
- سمرة بن يحيى [٣٢٩].
- سموءل [٣١٩].
- سمي مولى أبي بكر المخزومي أبوعبدالله المدني [١٣٧].
- سوار بن أبي حكيم الخراساني [١٦١].
- سهل بن حنيف بن واهب الأنصاري [٤٦٤].
- سهل بن معاذ بن أنس الجهني [٣٢٨].
- سهيل بن أبي صالح أبويزيد المدني [١٤٥].
- سلام بن سليم أبوالأحوص الكوفي [٢٧٤]، ٣٢٩.
- سيار أبو الحكم بن أبي سيار العنزي [٢٥٨].
- سيار بن عبدالرحمن الصدفي المصري [٣٣٢]، ٣٣٣.

[ش]

- شبابة بن سوار المدائني أبوعمرو [٤٨٣].
- شبيب بن بشر أبوبشر الكوفي [٤٧٨].
- شتير بن شكل بن حميد العبسي أبوعيسى الكوفي [١٧٦]، ٢٩٣.
- شجاع بن الوليد بن قيس أبوبدر السكوني [٤٩٨].
- شجرة بن عبدالله أبومحمد المصري [٣٣٣].
- شداد بن عبدالله أبوعمّار الدمشقي [٣٨٢].
- شداد بن معقل الكوفي [٣٠٧].
- شريك بن عبدالله النخعي أبوعبدالله الكوفي [٢٧٠] ، ٣٦٠، ٤١٨.

❑ شريك بن عبدالله بن أبي نمر أبوعبدالله المدني [٤٣٩]، ٤٤٠.
❑ شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي أبوبسطام البصري [١٣٩]، ١٦٣، ١٧١، ١٨٢، ١٩٧، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣١٠، ٣١١، ٣٣٤، ٤٠٤، ٤١٠، ٤١٤، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٥٩، ٤٨٩، ٥١٣.
❑ شعيب بن أبي حمزة أبوبشر الحمصي [١٨٥] ، ١٨٦، ٣٠٢، ٣٥٧.
❑ شعيب بن صفوان بن الربيع أبويحيى الكوفي [٤٢٦].
❑ شعيب بن محمد بن عبدالله السهمي [٤٤٧] ، ٥٠٢ .
❑ شعيب بن أبي المنيع [٣٨٥] .
❑ شعيب بن يسار مولى ابن عباس [٣٧٦] .
❑ شقيق بن سلمة أبووائل الكوفي [٣٥٣] ، ٣٥٤، ٤٠٠.
❑ شهر بن حوشب الأشعري الشامي ١٠٢، [٢٥٨]، ٢٥٩، ٢٩٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٤٨٨.
❑ شيبان بن عبدالرحمن النحوي أبومعاوية البصري [٣٦٧]، ٣٥٠، ٤٧٢، ٤٧٣.

[ص]

❑ صالح بن رستم أبوعامر البصري [١٦٩] .
❑ صالح بن زياد الناجي [٣٩٥] .
❑ صالح بن عتبة [٢٥٢] .
❑ صالح بن كيسان المدني [١٨٩]، ١٩٠، ٣٤٦، ٣٥١.
❑ صبيح مولى حويطب بن عبدالعزى ٨٥ [٣٤٨].
❑ صخر بن جويرية أبو نافع [٣٤٢] .
❑ صخر بن حرب بن أمية أبوسفيان الأموي [١٨٥] ، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٩، ١٩١.
❑ صدقة بن خالد أبوالعباس الدمشقي [١٧٣] .
❑ صدقة بن صالح أبو الزنباع الثوري [٤٦٩] ، ٤٧٠ .

❑ صدقة بن الفضل أبو الفضل المروزي ٤٠، ٤٥، [٢٠١]، ٤٣١ .

❑ صدقة بن المنتصر الشعباني الرملي [١٧٧] .

❑ صدقة بن هرمز أبومحمد الزماني [٤٥١] .

❑ صدي بن عجلان أبوأمامة الباهلي [٤٧٥] .

❑ صعصعة بن زيد [١٩٣] .

❑ صعصعة بن ناجية بن عقال التميمي [٥٠٢] .

❑ صفوان بن عمرو بن هرم أبو عمرو الحمصي [٣٥٤] .

❑ صفوان بن عيسى الزهري أبو محمد البصري [٣٤١] .

❑ صفوان بن محرز بن زياد [٢٦٥]، ٢٦٦، ٢٦٧، ٣٣٤.

❑ صفوان بن يعلى بن أمية التميمي المكي [٣١٤]، ٣١٥.

❑ الصلت بن بهرام أبو هاشم الكوفي [٢٤١] .

❑ الصلت بن عمر الدهان [٢٢٧] .

❑ صهيب بن سنان أبو يحيى الرومي [٤٦٣] ، ٤٩٠ .

❑ صيفي بن صهيب بن سنان الرومي [٤٦٣] .

[ض]

❑ الضحاك بن قيس بن خالد أبو أنيس الفهري ٩٢ ، [٤٠٤] .

❑ الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني أبو عاصم النبيل البصري ٣٨، ٤٥، ٥٠، [١٨٣]، ٣١٤، ٣١٥، ٣٣٧، ٣٩٥، ٤٧٨، ٤٨٨ .

❑ ضمرة بن ربيعة أبو عبدالله الفلسطيني [١٧٧]، ٤٦١ .

❑ ضمرة بن عبدالله بن أنيس الجهني [٤٩٣] .

[ط]

- طارق مولى عمر بن عبدالعزيز [٣٦٧] .
- طاووس بن كيسان أبو عبدالرحمن اليماني [٢٣٨] ، ٤٤٨ .
- طعمة بن عمرو الجعفري الكوفي [٣٩٦] .
- طلحة بن مصرف بن عمرو اليامي الكوفي [٤٤٩] ، ٤٥٠ .
- طلحة بن نافع أبو سفيان الواسطي [٤١٢] .
- طلق بن حبيب العنزي البصري [٤٩٨] .
- طلق بن غنام بن طلق النخعي أبو محمد الكوفي ٣٨، ٤٥، [٢٨٧].
- طليق بن شمير [٤٨٣] .

[ع]

- عاصم بن بهدلة بن أبي النجود أبوبكر المقرئ [٢٩٣].
- عاصم بن العجاج الجحدري أبوالمجشر البصري [٤٠٩]، ٥٠٨، ٥٠٩.
- عاصم بن عبيدالله بن عاصم العدوي المدني [٥٢٠] .
- عاصم بن عمر بن حفص العمري أبوعمر المدني [٣٢٥] .
- عاصم بن عمر بن عثمان [٣٢٥] .
- عاصم بن لقيط بن صبرة العقيلي [٣٧٨] .
- عامر بن شراحيل أبوعمرو الشعبي ٨٢، [٢٢٥]، ٤٣٧، ٥١٥ .
- عامر بن عبدالله بن الزبير الأسدي [١٩٧]، ٢٧٥.
- عامر بن عبدالله بن مسعود أبوعبيدة [٣٢٥] .
- عامر بن واثلة بن عبدالله أبوالطفيل الليثي [٢٨٠] .
- عباد بن عبدالله الأسدي الكوفي [٣٦١] .
- عباد بن العوام بن عمر أبوسهل الواسطي [٢٤٩] .

- عباد بن أبي يحيى [٣٨٦] .
- عبادة بن الصامت بن قيس أبوالوليد المدني [٤٦١] .
- عباس بن عبدالمطلب بن هاشم ١٠٣، [٣٥٧]، ٤٠٢ .
- العباس بن الوليد بن نصر الباهلي أبوالفضل البصري ٤٥، [١٣٢].
- عبدالأعلى بن عبدالأعلى أبومحمد البصري [١٣٢]، ٤١١ .
- عبدالحميد بن بهرام الفزاري المدائني [٢٩٤] .
- عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد أبوعمر المدني [٢٤٤] .
- عبدالحميد بن عبدالله بن أبي أويس أبوبكر الأصبحي [١٦٠]، ٤٥٨، ٤٩٠ .
- عبدالرحمن بن أبزى [٣٦٢]، ٣٦٣، ٣٦٤ .
- عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالله المدني [٤٠١]، ٤٩٢، ٤٩٣ .
- عبدالرحمن بن ثروان الأودي أبوقيس الكوفي [٥١٦] .
- عبدالرحمن بن جبير بن نفير الحمصي [٣٥٤] .
- عبدالرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي [٣٣٩].
- عبدالرحمن بن أبي الزناد المدني [٣٧٤]، ٣٩٧.
- عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي [٢٧٦] .
- عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدوسي ٩٢، ٩٦، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٨، [١٣٦]، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٩٩، ٢١٦، ٢٣٨، ٢٧٣، ٢٨٥، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٣١، ٣٤٤، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٩١، ٤٢٩، ٤٤٨، ٤٦٥، ٤٨٢، ٤٨٣ .
- عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة المسعودي الكوفي [٤٣١]، ٥٠٠، ٥٠١.
- عبدالرحمن بن عبدالله الأصبهاني الكوفي [٤١٥] .
- عبدالرحمن بن عبدالله المازني أبوحمزة البصري [٣٣٤].
- عبدالرحمن بن عبدالملك بن شيبة الحزامي أبوبكر المدني ٤٥، [٤٥٧]، ٤٩٠ .
- عبدالرحمن بن أبي علقمة أو ابن علقمة الثقفي [٤٣٠]، ٤٣١، ٤٣٢ .

❑ عبدالرحمن بن علقمة أو ابن أبي علقمة أو علقم [١٥٠] .

❑ عبدالرحمن بن عمرو أبوعمرو الأوزاعي [٣٨٢]، ٤٧٣، ٤٩٩، ٥٠٠.

❑ عبدالرحمن بن عوف الزهري [٤٠٦]، ٤٦٤ .

❑ عبدالرحمن بن عياش السمعي المدني [٣٧٨].

❑ عبدالرحمن بن قتادة النصري [٢٤٧] .

❑ عبدالرحمن بن قيس العتكي أبو روح البصري [١٦٩] .

❑ عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري [٢٥١]، ٥١٤، ٥١٥ .

❑ عبدالرحمن بن المبارك الطفاوي البصري ٤٥، [٤٣٨]

❑ عبدالرحمن بن محمد بن حبيب الجرمي [٢١٩]، ٢٢٠ .

❑ عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله القارّي [٤٩٥] .

❑ عبدالرحمن بن مسعود العبدي أبوالجويرية الكوفي [٢٤٢] .

❑ عبدالرحمن بن مغراء أبو زهير الكوفي [٣٦١] .

❑ عبدالرحمن بن المغيرة بن عبدالرحمن الحزامي [٣٧٨].

❑ عبدالرحمن بن مُل أبو عثمان النهدي [٣٦٠] .

❑ عبدالرحمن بن مهدي بن حسان أبوسعيد البصري [١٩٣]، ٢٨١، ٤٢٣، ٤٥٠ .

❑ عبدالرحمن بن هضهاض أبو عبدالله [٣٤١] .

❑ عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي أبوبكر الكوفي [٤١٧].

❑ عبدالرحمن بن يعقوب الجهني المدني الحُرَقي [١٣٦]، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٤، ١٣٨.

❑ عبدالرحمن بن يونس بن هاشم أبومسلم البغدادي ٤٥، [٤٠١] .

❑ عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري أبوبكر الصنعاني ٧٧، [١٣٣]، ٣٤٤.

❑ عبدالسلام بن حرب بن سليم أبوبكر النهدي [٢٥٥] .

❑ عبدالسلام بن مطهر بن حسام أبوظفر البصري ٤٥، [٢٤٠] .

❑ عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد العنبري أبوسهل البصري ٤٦، [١٣٦]، ١٧١ .
❑ عبدالصمد بن معقل بن منبه الصنعاني [٢٢٣] .
❑ عبدالعزيز بن بلال بن عبدالله الجهني [٤٩١] .
❑ عبدالعزيز بن أبي حازم المحاربي أبوتمام المدني [١٢٩]، ١٣٨ .
❑ عبدالعزيز بن رفيع الطائفي أبوعبدالله المكي [٣٠٧] .
❑ عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون المدني [٣٨٨] .
❑ عبدالعزيز بن عبدالله بن يحيى الأويسي أبوالقاسم المدني ٣٦، ٤٦، [١٣٠]، ١٦٦، ١٩٦، ٣٥١، ٤٣٩ .
❑ عبدالعزيز بن عبدالصمد أبوعبدالله البصري [٥١٤] .
❑ عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي أبومحمد الجهني المدني [١٣٠].
❑ عبدالعزيز بن مختار الدباغ البصري [٣٨١] .
❑ عبدالعزيز بن منيب بن سلام أبوالدرداء المروزي ٤٦، [٥١١] .
❑ عبدالكريم بن أبي المخارق أبوأمية البصري [٤٣٣] .
❑ عبدالله بن الأجلح الكندي أبومحمد الكوفي ٩٦، [٢٢٣] .
❑ عبدالله بن أحمد بن عبدالسلام الخفاف أبو محمد النيسابوري ٥٣ .
❑ عبدالله بن إدريس بن يزيد أبومحمد الكوفي [٢٨٨] .
❑ عبدالله بن أعز [٢١٠] ، ٢١١ .
❑ عبدالله بن أمية بن خالد بن أسيد القرشي الحجازي [٣١٤]، ٣١٥ .
❑ عبدالله بن أنيس الجهني أبويحيى المدني [٤٩١]، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥ .
❑ عبدالله بن أبي أوفى الأسلمي [١٩٤] .
❑ عبدالله بن أبي بكر العتكي أبو عبدالرحمن البصري ٤٦، [٤٥٩] .
❑ عبدالله بن أبي جعفر الرازي [٥١٨] .

- عبدالله بن حبيب بن ربيعة أبو عبدالرحمن السلمي [٤٨٩] .
- عبدالله بن حنظلة بن أبي عامر الأنصاري [٢٣٦] .
- عبدالله بن داود بن عامر أبوعبدالرحمن الهمداني [٤٦٤].
- عبدالله بن ذكوان أبوالزناد المدني [٢١٣]، ٣٧٤ .
- عبدالله بن ذكوان القرشي أبو عبدالرحمن المدني [٣٧٤] .
- عبدالله بن رافع [٤٥٨] .
- عبدالله بن رجاء بن عمر الغداني البصري ٤٦، [١٥٥]، ٢٢٢.
- عبدالله بن الزبير بن العوام الأسدي ٨١، ١١٠، [١٣٦]، ١٩٧، ٢٢٩، ٢٤٨، ٢٧٥، ٣٣٩، ٤٥٦.
- عبدالله بن الزبير القرشي الأسدي الحميدي المكي ٣٦، ٤٦، ٩٦، [١٣٤]، ١٧٦، ٢١٦، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٧، ٣٣٨، ٣٤٩، ٣٥٦، ٣٨٩، ٣٩١، ٣٩٦، ٤١٦، ٤٥٤، ٤٦٦، ٤٧٧، ٤٧٩، ٤٨٧.
- عبدالله بن زيد بن عمرو أبوقلابة البصري [٢٠٦]، ٢٠٧، ٢٠٨، ٤٤٦.
- عبدالله بن السائب بن أبي السائب المخزومي المكي [١٦٤].
- عبدالله بن سخبرة أبومعمر الكوفي [٤١٦] .
- عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي أبوسعيد الكوفي الأشج ٤٦، ٥١، ٩٦، [٢٢٣]، ٣٩٣.
- عبدالله بن سليمان [٤١٥] .
- عبدالله بن سنان الكوفي [٢٩٦] .
- عبدالله بن سويد الحارثي الأنصاري [٣٥١] .
- عبدالله بن سلام بن الحارث أبويوسف الإسرائيلي ٣١٩، [٤٢٧] .
- عبدالله بن شداد بن الهاد الليثي أبوالوليد المدني [٢٠٣] .
- عبدالله بن شقيق العقيلي البصري [٤٥٩].

- عبدالله بن صالح بن محمد أبوصالح المصري كاتب الليث ٤٦، [١٥٣]، ١٨٧، ١٨٨، ٣٣٢، ٣٣٩، ٣٤٦، ٣٧١، ٣٨٠، ٣٨٨، ٤٨٥.
- عبدالله بن صبيح [٣٤٨] .
- عبدالله بن طاهر بن الحسين أبوالعباس الخراساني [٦٦]، ٦٧.
- عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب ٨٣، ٨٥، ٨٧، ٩٠، ٩٤، ٩٦، ١٠٢، ١٠٩، [١٣٥]، ١٤٧، ١٥٠، ١٥١، ١٨٢، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٣، ١٩٥، ٢٠١، ٢١٢، ٢٢٣، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٩، ٢٤٩، ٢٨٦، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٥، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٩، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٣٨، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥٦، ٣٦٢، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٨٠، ٣٩١، ٣٩٣، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٦، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٧١، ٤٧٤، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٨٦، ٤٩٦، ٥١١.
- عبدالله بن عبدالأسد أبوسلمة المخزومي [١٦١] .
- عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى الكوفي [٢٦٢]، ٢٦٣، ٢٦٤.
- عبدالله بن عبدالرحمن بن قيس أبوخميصة [٣٢٠]، ٣٢١.
- عبدالله بن عبدالقدوس التيمي الكوفي [٣٨٣] .
- عبدالله بن عبدالله بن كعب أبوالخطاب الأنصاري المدني [٤٩٤]، ٤٩٥.
- عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي أبومحمد البصري ٤٦، [٥٠٠]، ٥٠١.
- عبدالله بن عثمان بن جبلة ، عبدان أبو عبدالرحمن المروزي ٤٠، ٤٦، [٣٩١]، ٤٣٢، ٤٤٥.
- عبدالله بن عثمان بن خثيم القارّي أبوعثمان المكي [٢٠٣]، ٢٩١، ٢٩٢، ٣٣٨.
- عبدالله بن عثمان بن عامر أبوبكر الصديق ٢٥، ١٠٦، [١٥٥]، ٢١٦، ٢٧١، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٧٥، ٤١١، ٤١٢، ٤٦٤.
- عبدالله بن عطاء الطائفي [٣٣٨] .
- عبدالله بن عقيل بن شمير الرياحي [٣٩٤] .

❑ عبدالله بن علي بن مهران الأزدي [٣٩٧] .

❑ عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي ٩٤، ١٠٣، ١٠٩، [١٦٣]، ١٦٧، ٢٢٤، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٨٣، ٣١٥، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٨١، ٣٩٤.

❑ عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي [٢٠٢] .

❑ عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي ١١٠، [٢٨٦]، ٣٣٠، ٣٨٧، ٣٨٨، ٤١٣، ٤٤٧، ٤٦٨، ٥٠٢.

❑ عبدالله بن عمرو بن عوف المزني المدني [١٩٨] .

❑ عبدالله بن عيسى بن بحير الجندي [٣٤٤] .

❑ عبدالله بن قيس بن سليم أبوموسى الأشعري ١٠٨، [٢٥٣] .

❑ عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري المدني [٤٩٢]، ٤٩٥ .

❑ عبدالله بن الكواء [٢٤٢] .

❑ عبدالله بن كهف القشيري [٤٦٢] .

❑ عبدالله بن المبارك المروزي ٢٠، ١١٤، [٢١١]، ٢٢١، ٢٣٦، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٣٥٤، ٣٩٨، ٤١٩، ٤٣٦، ٤٩٩ .

❑ عبدالله بن محمد بن إبراهيم العبسي أبوبكر بن أبي شيبة ٤٦، ١١٧، [١٥٦]، ٢٢٧ .

❑ عبدالله بن محمد بن أبي الأسود أبوبكر البصري ٤٦، ٥١، [٣٤١].

❑ عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن أبوالقاسم ابن الأشقر ٥٣، ٦٥، ٦٦، ٦٨ .

❑ عبدالله بن محمد بن عبدالله الجعفي أبوجعفر المسندي ٣٤، ٤٦، ٥٩، [٢٧٩]، ٣٣٨، ٣٧٢، ٤٨٣ .

❑ عبدالله بن محمد بن علي النفيلي أبوجعفر الكوفي [٣٦٦].

❑ عبدالله بن مسعود بن غافل أبوعبدالرحمن الهذلي ٨٨، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٧، ١٠٧، [١٦٨]، ١٧٦، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٣٩، ٢٧٢، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٩، ٣٠٧،

٣٢٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٩١، ٣٩٢، ٤٠٤، ٤٠٨، ٤١٣، ٤١٦، ٤١٧، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٤٤، ٤٩٧، ٥٠٦.

- عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي أبوعبدالرحمن البصري ٤٦، [١٣١]، ١٨٤.
- عبدالله بن أبي مليكة التيمي المدني [١٨٤] .
- عبدالله بن منير أبوعبدالرحمن المروزي ٤٦، ٥١، [٥١٥] .
- عبدالله بن ميسرة الحارثي أبوليلى [١٤٣] .
- عبدالله بن أبي نجيح أبويسار المكي [٢٠٠] ، ٣٥٦، ٤٤١ .
- عبدالله بن الوليد بن معقل المزني الكوفي [١٩٥] ، ٤٣١ .
- عبدالله بن وهب بن مسلم أبومحمد المصري [٢١٥]، ٢٢٩، ٢٣٩، ٢٨٦، ٣٠٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٨، ٤٨٦ .
- عبدالله بن يزيد المعافري الحُبَلي [٤٦٨] .
- عبدالله بن يزيد المكي أبوعبدالرحمن المقرئ ٣٦، ٤٦، [٢٧٦]، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٤.
- عبدالله بن يوسف التنيسي أبومحمد الكلاعي ٤٦، [١٣٣]، ١٣٩، ١٨٩، ٤٤١ .
- عبدالملك بن أبي بشير البصري [٥١١] .
- عبدالملك بن حبيب أبوعمران الجوني [٣٤٠] .
- عبدالملك بن سعيد بن جبير الأسدي الكوفي [٢٣١] .
- عبدالملك بن عبدالعزيز الأموي المكي ابن جريج ١١٣، [١٣٣]، ١٦٤، ١٦٥، ١٧٨، ٢١١، ٢٣٩، ٢٧٧، ٣٩٥، ٤٢٧، ٤٣٨، ٤٨٢ .
- عبدالملك بن عمرو القيسي أبوعامر العقدي [٣٠٢] .
- عبدالملك بن عمير بن سويد اللخمي الكوفي [١٤٨]، ١٥٠، ١٦٧، ٣٥٨، ٤٢٦ .
- عبدالملك بن قدامة بن إبراهيم الجمحي المدني [٤٩٤] .

❑ عبدالملك بن مروان بن الحكم الأموي أبوالوليد [٤٣٦] .
❑ عبدالملك بن أبي نضرة العبدي البصري [١٨١] .
❑ عبدالواحد بن محمد بن عبدالرحمن الزهري المدني [٤٠٦] .
❑ عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري أبوعبيدة البصري [١٤٩]، ١٥٩ .
❑ عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصلت أبومحمد البصري ٤٦، [٢٠٨].
❑ عبدالوهاب بن عطاء أبونصر البصري الخفاف [٤٣٣] .
❑ عبدالوهاب [٣٦٤] .
❑ عبد بن حميد بن نصر أبومحمد الكشي ٤٥، ٥١، [١٧٩] .
❑ عبدة بن حزن أبوالوليد النصري [٤١٨] .
❑ عبدة بن سليمان الكلابي أبومحمد الكوفي [٢٧٣]، ٤٥٦ .
❑ عبدة بن عبدالله بن عبدة الخزاعي أبوسهل البصري ٤٦، [٤٣٦].
❑ عبيد بن أسباط بن محمد أبومحمد الكوفي ٤٦، [٣٠٣] .
❑ عبيد بن حنين أبوعبدالله المدني [١٥٤] .
❑ عبيد بن عمير بن قتادة الليثي أبوعاصم المكي [٣٤٢]، ٣٤٣، ٤٤٠ .
❑ عبيد بن يعيش أبو محمد الكوفي ٤٦، [٣١٩] .
❑ عبيد أبو الأشعر العبدي [٢٣٤] .
❑ عبيد مولى السائب بن أبي السائب المخزومي [١٦٥] .
❑ عبيد بن أبي حبيبة الحجازي [٣٣٧] .
❑ عبيدالله بن سعد بن إبراهيم الزهري أبوالفضل البغدادي ٤٦، [٤٨٢].
❑ عبيدالله بن سعيد بن يحيى أبوقدامة اليشكري [٢٨١] .
❑ عبيدالله بن عبدالرحمن أبوعبدالرحمن الكوفي الأشجعي [٣٠٥] .
❑ عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد أبوزرعة الرازي ٥٣ .

❑ عبيدالله بن عبدالله بن عتبة الهذلي أبوعبدالله المدني [١٨٥]، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ٣٤٥.
❑ عبيدالله بن عدي بن الخيار المدني [٢٥٧] .
❑ عبيدالله بن عمر بن حفص العمري أبوعثمان المدني [٤٠٥] .
❑ عبيدالله بن عمر بن ميسرة أبوسعيد البصري [٤٤٠] .
❑ عبيدالله بن عمير بن قتادة الليثي أبوعاصم المكي [٢١٥] .
❑ عبيدالله بن عياض بن عمرو القارّي الحجازي [٢٠٣]، ٣٣٨.
❑ عبيدالله بن موسى بن باذام أبومحمد الكوفي ٤٧، [٤٧٧] .
❑ عثمان بن جبلة بن أبي راوَّد العتكي [٤٤٥] .
❑ عثمان بن سعد الكاتب المعلم أبوبكر البصري [١٨٢]، ١٨٣.
❑ عثمان بن صالح بن صفوان أبويحيى المصري ٤٧، [٣٣٣].
❑ عثمان بن عاصم بن حَصين أبو حصين الأسدي الكوفي [٢٩٦] .
❑ عثمان بن عبدالله بن أبي عتيق [٥٠٤]، ٥٠٥.
❑ عثمان بن عبدالله بن موهب المدني [٢٧٠] .
❑ عثمان بن عفان بن أبي العاص الأموي ٢٥، [٢٥٧]، ٤٢٧.
❑ عثمان بن عمر بن فارس العبدي البصري [١٦٩]، ٢٨٣.
❑ عثمان بن محمد بن أبي شيبة أبوالحسن الكوفي ٤٧، ١١٨، [٣٥٠]، ٣٥٤، ٤٤٠.
❑ عثمان بن مظعون بن حبيب الجمحي [٢٩٤]، ٢٩٥.
❑ عثمان بن نهيك أبو نهيك البصري [٣٣٦] .
❑ عدي بن بداء [٢٣١] .
❑ عدي بن حاتم أبوطريف الطائي [٢٥٥] .
❑ عرار بن سويد الأيامي [٤٥٠]، ٤٥١.

❑ عروة بن الزبير بن العوام الأسدي أبوعبدالله المدني ٨٢، ١٠١، [١٧٢]، ٢٥٧، ٢٩٨، ٣٤٥، ٣٥٩، ٣٦٩، ٣٧٤، ٤٤١، ٤٦٦ .

❑ عصام بن خالد أبوإسحاق الحضرمي ٤٧، [٥٠٣] .

❑ عطاء بن أبي رباح القرشي المكي ١١٢، [١٤٢]، ١٦١، ٣٤٩، ٤٢٧، ٤٣٨ .

❑ عطاء بن السائب الثقفي الكوفي [١٤٩]، ٣٦٤، ٣٧٦، ٤٣٢ .

❑ عطاء بن ميناء أبو معاذ [٤٨٢] .

❑ عطاء بن يسار أبو محمد الهلالي [٣٨٧]، ٣٨٨، ٤٥٤ .

❑ عطية بن الحارث أبو روق الكوفي [٢٦٨] ، ٢٦٩، ٣٦١ .

❑ عطية بن سعد بن جنادة العوفي أبوالحسن الكوفي [٢٨٤] .

❑ عطية بن عبدالله بن أنيس الجهني [٤٩١] .

❑ عفان بن مسلم بن عبدالله أبوعثمان البصري ٤٧، [٢٩١]، ٢٩٢، ٥١٩ .

❑ عقبة بن ظبيان [٥٠٨]، ٥٠٩ .

❑ عقبة بن عامر الجهني [٢٧٦] .

❑ عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري أبومسعود البدري [٥١٦] .

❑ عقبة الرفاعي [١٣٦] .

❑ عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي [١٨٨]، ١٨٩، ٢٥٧، ٣١٦، ٣٨٨ .

❑ عقيل بن شمير بن رباح البصري [٣٩٤] .

❑ عكرمة بن عمَّار أبو عمَّار اليمامي [٣٨٤]، ٤٩٨ .

❑ عكرمة أبو عبدالله البربري ٨٢، ١١١، [١٨٢]، ٢١٢، ٢٧٤، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٩، ٣٤٧، ٣٦٢، ٣٧٦، ٣٩١، ٤١٥، ٤٣٦، ٤٤٣، ٤٧٨، ٥١١ .

❑ علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي ٩٢، [٤٠٤] .

❑ علقمة بن وقاص بن محصن المدني [٣٤٥] .

❑ علي بن ثابت الدهان الكوفي [٣٨٥] .

- علي بن الحسن بن شقيق أبوعبدالرحمن المروزي ٤٠، [٤٠٧] .
- علي بن حسين بن إبراهيم العامري ابن إشكاب ٤٧، [٣٦٨] .
- علي بن حسين بن علي زين العابدين [٣١٦] .
- علي بن الحسين بن واقد المروزي [١٤١]، ٢٩٧، ٣٤٧، ٣٦٢.
- علي بن زيد بن جدعان التيمي البصري [٢٨٢]، ٤٠٢.
- علي بن سويد بن منجوف أبوالفضل السدوسي [٤٨٤].
- علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب الهاشمي ٢٥، ٩٣، ٩٥، ١٠١، ١٠٦، [١٥٧]، ٢٠٣، ٢٤٢، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣١٦، ٣٢٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٨٦، ٤٠١، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٣٣، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٨٩، ٥٠٨، ٥٠٩.
- علي بن عبدالله بن جعفر السعدي أبوالحسن بن المديني البصري ٤٧، [١٢٨]، ١٣٥، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٣٠، ٣٩٩، ٤٥٠.
- علي بن عبدالله بن رفاعة القرظي [٣٦٣]، ٣٦٤ .
- علي بن عياش الألهاني الحمصي ٤٧، [٤٦٨] .
- علي بن المبارك الهنائي [٤٧٣] .
- علي بن مسهرأبو الحسن الكوفي [٣٠٤] .
- علي بن نصر بن علي البصري الصغير ٤٧، [٣٩٥].
- علي بن أبي هاشم بن طبراخ ٤٧، [٤٥٤] .
- عمار بن الحسن بن بشير أبوالحسن الرازي [٥١٨] .
- عمار بن ياسر أبواليقظان العنسي ٨١، [٢٢٢].
- عمارة بن ثوبان الحجازي [٣٣٧].
- عمارة بن أبي حفصة الأسدي [٤١٠] .
- عمارة بن عمير التيمي الكوفي [٤١٧] .
- عمران بن عبدالله بن طلحة الخزاعي [٤١٩] .

- عمران بن ملحان أبورجاء العطاردي [٢٣٥] .
- عمر بن أبي إسماعيل الكوفي [٢٩٠] .
- عمر بن حبيب المكي [٢٠١] .
- عمر بن حفص بن غياث أبوحفص الكوفي ٤٧، [٣٣٤]، ٣٩٢.
- عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي ٢٥، ٩٨، ١٠٦، [٢٤٥]، ٢٥٢، ٢٨٢، ٢٨٦، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٧٨، ٣٩٠، ٤٦٢، ٤٦٤، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٩٤ .
- عمر بن ذر بن عبدالله المرهبي أبوذر الكوفي [٢٠١]، ٢٢١، ٣٣٦.
- عمر بن سعيد بن أبي حسن النوفلي المكي [٢٢١] .
- عمر بن سفينة مولى أم سلمة [١٦٠] .
- عمر بن عبدالرحمن بن محيصن السهمي أبوحفص ٩٦، [٢١٦] .
- عمر بن عبدالعزيز بن مروان الأموي [٣٦٧]، ٤٨٣، ٤٨٥ .
- عمر بن عطاء بن أبي الخوار المكي [١٧٨] .
- عمر بن قيس بن الماصر أبوالصباح الكوفي [١٤٤] .
- عمر بن كثير بن أفلح المكي [١٦٠] .
- عمر بن مجاشع المدائني [٥١١] .
- عمر بن مصعب بن الزبير [٣٦٩] ، ٣٧٠ .
- عمر بن يزيد العبدي ٩٧، [٢٤٣] .
- عمرو بن بجدان العامري البصري [٢٠٦]، ٢٠٧، ٢٠٨ .
- عمرو بن الحارث بن يعقوب المصري أبو أيوب [٢١٥]، ٣٠٩ .
- عمرو بن حريث بن عمرو أبو سعيد المخزومي [١٤٨] ، ١٤٩، ١٥٠.
- عمرو بن أبي الحكيم الواسطي [١٧٢] .
- عمرو بن حماد بن طلحة القناد أبو محمد الكوفي ٤٧، [٣٢٢] .
- عمرو بن خالد بن فروخ أبو الحسن الحراني ٤٧، [٣١٣] .

- عمرو بن دينار بن ثابت المكي [١٣٥] ، ٢٠١، ٢٣٣، ٣٤٩، ٣٦٣، ٣٩١.
- عمرو بن رافع العدوي المدني [١٧١] .
- عمرو بن زرارة بن واقد الكلابي أبو محمد النيسابوري ٤٧، [١٥٩]، ١٩١، ٣١٢، ٤٣٣.
- عمرو بن زيد بن ملحة أبوعبدالله المزني المدني [١٩٨] .
- عمرو بن سلمة بن الخرب الكوفي [٣٦٢] .
- عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة الكوفي [٣٥٣] ، ٣٥٤.
- عمرو بن شعيب بن محمد السهمي [٤٤٧]، ٥٠٢.
- عمرو بن عباس الباهلي أبو عثمان البصري [٤٧، [١٨٠] .
- عمرو بن عبدالله بن أنيس الجهني [٤٩٢] .
- عمرو بن عبدالله بن عبيد أبوإسحاق السبيعي [١٥٥]، ١٥٨، ٢١٠، ٢١١، ٤٠٤، ٤١٨، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٤٤، ٤٤٥، ٥٠٦، ٥١٠، ٥١٧.
- عمرو بن عثمان بن موهب أبوسعيد الكوفي [٥١٥] .
- عمرو بن علي بن بحر الفلاَّس أبوحفص الصيرفي ٤٧، ٥٠، ١١٨، [٢٨٣]، ٣١٠، ٤٠٥، ٤٨٤.
- عمرو بن أبي عمرو أبوعثمان المدني [٤٠٦] .
- عمرو بن عون أبوعثمان البزاز الواسطي ٤٧، [٢٦٣] .
- عمرو بن قيس المُلائي أبوعبدالله الكوفي [٢٨٤]، ٣٩٣.
- عمرو بن أبي قيس الرازي [٣٦٣] .
- عمرو بن مالك النكري [٣٠٨] ، ٣٠٩ .
- عمرو بن محمد بن بكير الناقد أبوعثمان البغدادي ٤٧، [١٩٤] .
- عمرو بن مرزوق الباهلي أبوعثمان البصري ٤٧،[٣١١] .
- عمرو بن منصور القداح أبوعثمان البصري ٤٧، [٣٠١] .

❑ عمرو بن ميمون الأودي [٥١٣] ، ٥١٤، ٥١٦، ٥١٧.
❑ عمرو بن هشام بن المغيرة أبوجهل المخزومي [٤١٢] .
❑ عميرة بن زياد [١٥٨] .
❑ عميرة بن سعد الباهلي أبو السكن الكوفي [٤٤٩]، ٤٥٠، ٤٥١ .
❑ عميرة بن كوهان [١٥٧] .
❑ العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني أبوعيسى الواسطي [١٩٤] .
❑ عوف بن أبي جميلة الأعرابي البصري [٢٠٩]، ٢٣٥ .
❑ عوف بن مالك بن نضلة الجشمي أبو الأحوص الكوفي [١٦٨].
❑ عون بن الخطاب بن عبدالله [٤٥٧] .
❑ عويمر بن زيد بن قيس أبوالدرداء البصري ١٠١، [٣١٨]، ٣٣١، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤ .
❑ العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الجهني المدني [١٢٦]، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٨ .
❑ العلاء بن عبدالكريم اليامي أبو عوف الكوفي [٤٥٠] .
❑ العلاء بن عبدالله بن بدر أبو محمد البصري [٢٣٦] .
❑ عيسى بن دينار أبو علي الكوفي [٤٣٥] .
❑ عيسى بن أبي عيسى التيمي أبو جعفر الرازي ١٠٢، [٥١٧]، ٥١٨، ٥١٩ .
❑ عياش بن الوليد الرقام أبو الوليد البصري ٤٧، [٤١١] .
❑ عياض بن وهب بن عبيدالله [٣٣٦]، ٣٣٧ .

[غ]

❑ غالب بن جبريل أبو منصور الخرنتكي [٣١] .
❑ غسان بن عمر العجلي أبوالهذيل الكوفي [٣٥٦] .
❑ غطيف بن أعين الجزري الشيباني [٢٥٥] .
❑ غيلان بن جامع بن أشعث أبوعبدالله الكوفي [٤٩٠] .
❑ غيلان بن جرير الأزدي البصري ٨١، [٢٥٦] .

[ف]

- فروة بن نوفل الأشجعي الكوفي [٥١٠] .
- الفضل بن دكين بن حماد أبو نعيم الكوفي ٣٨، ٤٧، ٥٠، ١١٦، [١٥٨]، ١٦٥، ١٩٥، ٢٣٤، ٢٥٤، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٦، ٣٢٦، ٣٣٥، ٣٩٦، ٤١٧، ٤٤٤، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٦٩، ٤٧٣، ٤٨٧، ٥١٦، ٥١٧.
- فضيل بن غزوان بن جرير أبوالفضل الكوفي [٤٦٥] .
- فليح بن سليمان بن أبي المغيرة أبويحيى المدني [٣٤٦]، ٣٨٧.

[ق]

- قابوس بن أبي ظبيان الكوفي [٣٠٥]، ٤٩٦ .
- القاسم بن أبي بزة المكي [٣٤٣] .
- القاسم بن سلام أبو عبيد البغدادي ٢٧، ١١٥، [٢٨٩]، ٤٥٥ .
- القاسم بن مالك المزني أبو جعفر الكوفي [٣٦٦] .
- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي [١٨٤]، ٤١٩ .
- القاسم بن محمد بن حميد أبومحمد المعمري [٢١٨]، ٢٢٠ .
- القاسم بن مخيمرة الهمداني الكوفي [٢٢٤] .
- القاسم بن مسلم اليشكري [١٥١] .
- القاسم بن يحيى بن معن أبوعبدالله الكوفي [٣٠٤] .
- القاسم بن ينخسره [٢٢٣] .
- قرة [٤٠٢] .
- قبيصة بن عقبة السوائي أبوعامر الكوفي ٤٨، ١١٦، [١٤١]، ٢٠٧، ٢١٠، ٢١١، ٢٦٢، ٢٩٩، ٤١٣، ٤١٧، ٤٤٨، ٥٢٠ .
- قبيصة بن المخارق بن عبدالله أبو بشر الهلالي ٧٩، [٢٠٩]، ٣٦٠.
- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ٨٢، ١١٢، [١٥٩]، ٢٢١، ٢٢٦، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٤٢٥، ٤٤٢ .

❑ قتادة النصري الشامي [٢٤٧] .
❑ قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي أبورجاء البلخي ٤١، ٤٨، ٥٩، [١٦١]، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٣٦، ٣٥٤، ٤٤٦، ٤٧٤، ٤٧٧، ٥٠٩.
❑ قحذم بن النضر بن معبد الجرمي البصري [٤٤٦] .
❑ قطن بن قبيصة بن المخارق الهلالي أبوسهلة البصري [٢٠٩] .
❑ قيس بن حفص بن القعقاع أبومحمد البصري ٤٨، [٣٠٠] .
❑ قيس بن كُركُم الأحدب المخزومي [٤٧١] .

[ك]

❑ كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني المدني [١٩٨] .
❑ كعب بن أسد بن سعيد القرظي [٣١٩] .
❑ كعب بن عمرو بن عباد أبواليسر الأنصاري [٢٧٠] .
❑ كعب بن ماتع أبوإسحاق الحميري الأحبار [٤٩٠].
❑ كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري [٣٢٧] .
❑ كلثوم بن جبر الجزاعي الكوفي [٢٢٩] .
❑ كنانة بن جبلة الهروي [٤٩٢] .
❑ كهف القشيري [٤٦٢] .

[ل]

❑ لقيط بن صبرة العقيلي [٣٧٨] .
❑ الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي أبوالحارث المصري [١٥٣]، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٨٧، ٢٨٨، ٣١٦، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٩، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٨٨، ٣٩٩، ٤٤٨ .
❑ ليث بن أبي سليم بن زنيم [٢٥٩] ، ٣٥٠.

[م]

- ❑ مالك بن إسماعيل بن درهم النهدي أبوغسان الكوفي ٤٨، [٢٥٥]، ٣٦٨، ٣٦٩.
- ❑ مالك بن أنس بن مالك الأصبحي أبوعبدالله المدني ٢٠، ٢١، ١٠١، ١١٤، [١٣١]، ١٣٣، ١٣٧، ٢٧٥، ٣٥٩، ٤٤١.
- ❑ مالك بن الزاهرية الشامي [٤٨٨].
- ❑ مالك بن أبي عامر الأصبحي [٤٩٠].
- ❑ مالك بن مرثد بن عبدالله أبوكثير الزماني [٤٩٩]، ٥٠٠.
- ❑ مالك بن مغول أبوعبدالله الكوفي [٢٥٨]، ٢٨٣.
- ❑ مؤمل بن هشام اليشكري أبوهشام ٤٨، [٤٥٢].
- ❑ مبارك بن حسان السلمي [٣٠٦].
- ❑ مجالد بن عوف الحضرمي [٢١٤].
- ❑ مجاهد بن جبر أبو الحجاج ٧٧، ٨٢، ٩٠، ١١١، [١٤٣]، ١٤٧، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٩، ٣٥٦، ٣٩٠، ٤٠٩، ٤١٦، ٤٨٦.
- ❑ محجن بن عبدالرحمن الكوفي [٣٤٣].
- ❑ محمد بن إبراهيم بن سعيد أبوعبدالله البوشنجي ٤٨، [٣٦٦].
- ❑ محمد بن إبراهيم بن شعيب أبوالحسن الغازي ٥٣، ٧٣.
- ❑ محمد بن إبراهيم بن مسلم أبو جعفر الكوفي [١٦٩].
- ❑ محمد بن أحمد بن حماد الدولابي أبوبشر الأنصاري ٥٤، ٧١.
- ❑ محمد بن أحمد بن دلويه الوراق ٦٣.
- ❑ محمد بن إدريس بن المنذر أبوحاتم الرازي ٥٤.
- ❑ محمد بن إسحاق بن خزيمة ٥٤، ٥٩.
- ❑ محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي [١٣٢]، ١٩١، ٢١٣، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٩، ٣٤٦، ٣٤٨، ٤٨٢، ٤٩٤، ٥٠٢.
- ❑ محمد بن أسعد أبو سعيد التغلبي [٣٧٣]، ٣٧٤.

❑ محمد بن إسماعيل بن مسلم أبو إسماعيل المدني ابن أبي فديك [٤٥٧] ، ٤٥٨، ٤٩٠، ٤٩١ .
❑ محمد بن إسماعيل أبو بكر الكلوذاني [٥٦] .
❑ محمد بن الأشعث بن قيس الكندي أبو القاسم الكوفي [١٤٣]، ١٤٤ .
❑ محمد بن أيوب الأنصاري الكوفي [٢٥٣] .
❑ محمد بن بشار بن عثمان العبدي بندار أبوبكر البصري ٣٦، ٣٨، ٤٨، ٥٩، [١٩٣]، ٣٠٢، ٤٠٤ .
❑ محمد بن بشر بن الفرافصة العبدي أبوعبدالله الكوفي ٤٨، [٢٢٥]، ٣٣٨ .
❑ محمد بن بكر بن عثمان البرساني أبو عثمان البصري [١٧٩] .
❑ محمد بن جحادة الأودي [٣٦٨] ، ٣٦٩ .
❑ محمد بن جعفر أبوجعفر السمناني ٤٨، ٥٠، [٤٣١] .
❑ محمد بن جعفر ، غندر أبوعبدالله البصري [٣٠٢]، ٤٠٤، ٤٣٠، ٥١٣ .
❑ محمد بن جعفر المخزومي [٤٠١] .
❑ محمد بن حاتم بن بزيع أبوبكر البصري ٤٨، [٤١٨] .
❑ محمد بن حبيب الجرمي [٢١٩]، ٢٢٠ .
❑ محمد بن أبي حرملة القرشي المدني [٤٥٤] .
❑ محمد بن الحكم أبوعبدالله المروزي ٤٨، [٤٣٥] .
❑ محمد بن حميد بن حبان الرازي [٢٣٥] ، ٣٦٣، ٤٩٢ .
❑ محمد بن يحيى بن يعلى الثقفي [٣١٤]، ٣١٥ .
❑ محمد بن خازم الكوفي أبو معاوية الضرير [٢٤٨]، ٢٨٠، ٤٠٠ .
❑ محمد بن درهم المكي [٣١٥] .
❑ محمد بن ربيعة الكلابي أبوعبدالله الكوفي [٣٦٨]، ٣٦٩، ٤٣٩ .
❑ محمد بن سابق التميمي الكوفي ٣٧، [٤٣٥] .
❑ محمد بن سعد بن أبي وقاص أبو القاسم المدني [٤٥١]، ٤٥٢، ٤٥٣ .
❑ محمد بن سعيد بن الوليد الخزاعي ٤٨، [١٨٠] .
❑ محمد بن سلمة بن عبدالله أبوعبدالله الحراني [٣١٣] .

- محمد بن سليم الراسبي أبو هلال البصري [٣٧٠] .
- محمد بن سليمان بن فارس أبو أحمد الدلال النيسابوري ٥٤، ٦٦.
- محمد بن سنان أبوبكر البصري ٤٨، [٣٨٧] .
- محمد بن سهل أبو الحسن النسوي ٥٤، ٦٦.
- محمد بن سلام بن الفرج أبو جعفر البيكندي ٣٤، ٤٨، [٢٤٨]، ٢٧٣، ٢٩٢، ٣٢٩، ٤٠٠، ٤٢٠.
- محمد بن الصباح الدولابي أبوجعفر البغدادي ٤٨، [١٦٢]، ٢١٢، ٢٩٠.
- محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي أبوجعفر الكوفي ٤٨، [٣٦٥]، ٣٤٤.
- محمد بن الصلت أبويعلى التوزي البصري ٤٨، [١٧٨]، ٣٤٤.
- محمد بن طاهر بن علي المقدسي [٦٩] .
- محمد بن طلحة بن عبدالرحمن التيمي [٣٢٧] .
- محمد بن طلحة بن عبدالله [٣٢٥] .
- محمد بن طلحة بن يزيد المطلبي المكي [٣٢٥] .
- محمد بن عباد بن جعفر المخزومي [٤٤٨] .
- محمد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري [٤٠٤]، ٤٠٥.
- محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة أبوالحارث المدني، ابن أبي ذئب [١٧٢]، ١٧٣، ١٧٤، ٢٨٥.
- محمد بن عبدالرحمن بن نوفل أبو الأسود المدني [٤٤١] .
- محمد بن عبدالرحمن الطفاوي أبو المنذر البصري [٣٥٩] .
- محمد بن عبدالرحيم بن أبي زهير أبو يحيى البغدادي ٤٨، [٣٨٥].
- محمد بن عبدالله بن حمدون أبو نصر المروزي [٧٢] .
- محمد بن عبدالله بن الزبير أبو أحمد الزبيري الأسدي الكوفي [٣٣٦]، ٤٤٥.
- محمد بن عبدالله بن سلام الإسرائيلي [٢٥٨] .
- محمد بن عبدالله بن عمرو الأموي المدني [٢٣٧] .
- محمد بن عبدالله بن قهزاد المروزي [١٤١] .
- محمد بن عبيد بن محمد المحاربي الكوفي ٤٨، [١٢٩] .

❑ محمد بن عبيدالله بن محمد المدني أبو ثابت ٤٨، ٥٠، [١٣٨]، ١٤٦.
❑ محمد بن عبيدالله بن مسلم الزهري المدني [١٩١] .
❑ محمد بن عروة بن الزبير الأسدي [٣٣٩] .
❑ محمد بن عقبة الرفاعي اليشكري [١٣٦] .
❑ محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب أبوجعفر الباقر [١٧١]، ٣٦٧، ٣٦٨.
❑ محمد بن علي بن أبي طالب أبوالقاسم المدني ابن الحنفية [٢٧٢]، ٤٠١، ٤٥٥.
❑ محمد بن علي [٣٩٧] .
❑ محمد بن عمرو بن علقمة الليثي المدني [٢٧٣] ، ٤١١ .
❑ محمد بن عمرو الأسدي أبوجعفر البصري ٩٦، [٢٢٢] .
❑ محمد بن العلاء بن كريب أبو كريب الكوفي [٤٦٢] .
❑ محمد بن عيسى بن سورة أبو عيسى الترمذي ٥٥.
❑ محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان عارم البصري ٣٨، ٤٨، [٢٠٩]، ٢٣٣، ٣٠٠، ٣٦٠.
❑ محمد بن فضيل بن غزوان أبو عبدالرحمن الكوفي [٢٩٢] ، ٤٧٠ .
❑ محمد بن أبي القاسم الطويل الكوفي [٣٣١] ، ٤٤٣ .
❑ محمد بن قيس بن مخرمة المطلبي الحجازي ٩٦، [٢١٦] .
❑ محمد بن قيس المدني القاص [٤٨٣] .
❑ محمد بن كثير العبدي أبوعبدالله البصري ٤٨، [١٤١]، ٣٥٣، ٣٩٨، ٤٠٨ .
❑ محمد بن كعب بن سليم القرظي المدني [٢٣٠] .
❑ محمد بن المثنى بن عبيد أبو موسى البصري ٤٩، ٥١، [٣٧٣]، ٣٧٤، ٥١٣ .
❑ محمد بن محبوب أبو عبدالله البناني ٤٩، [٤٩٧] .
❑ محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت الأنصاري المدني [٣١٩] .
❑ محمد بن أبي محمد المدني [٣٤٤] .
❑ محمد بن المرتفع العبدري المكي [٤٨٧] .

❑ محمد بن مروان بن قدامة العقيلي أبوبكر البصري [١٨١] .
❑ محمد بن مسلم بن تدرس أبوالزبير [٢١١].
❑ محمد بن مسلم بن شهاب أبوبكر الزهري [١٨٥] ، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ٢٥٧، ٣٠٢، ٣١٦، ٣٣٩، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٥٧، ٣٨٨، ٣٩٥، ٤٩٢، ٤٩٣، ٥٠٥.
❑ محمد بن مسلم أبو ثمامة البصري [٢٢٢] .
❑ محمد بن مقاتل أبو الحسن الكسائي ٤٨، [٢١١]، ٢٦٥، ٤١٩ .
❑ محمد بن منصور بن داود أبوجعفر الطوسي [٣٣٦] .
❑ محمد بن المنكدر بن عبدالله التيمي المدني [٣٢٧] ، ٤٠٥ .
❑ محمد بن موسى بن عمران القطان أبوجعفر الواسطي ٤٨، [٣٠٨] .
❑ محمد بن أبي موسى [٢٩٨] ، ٢٩٩ .
❑ محمد بن ميسر أبو سعد الصاغاني [٥١٧] ، ٥١٩ .
❑ محمد بن ميمون السكري أبو حمزة المروزي [١٤٢]، ٣٩١، ٤٣٢ .
❑ محمد بن ميمون [٤٦١] .
❑ محمد بن نصر المروزي أبو عبدالله [٢٥] .
❑ محمد بن أبي النوار البصري [١٦٣] .
❑ محمد بن الوليد أبو الهذيل الحمصي [٢٤٧] .
❑ محمد بن يحيى بن سعيد القطان أبوصالح البصري ٤٩، [٤٣٦] .
❑ محمد بن يحيى بن أبي سمينة أبو جعفر البغدادي ٤٩، [٢٤٤] .
❑ محمد بن يحيى بن عبدالله الذهلي النيسابوري ٢٤، ٤١، ٤٩، [١٨٣]، ٣٦٦، ٤٣٧ .
❑ محمد بن أبي يحيى الأسلمي أبوعبدالله المدني [١٤٦]، ٤٦٣ .
❑ محمد بن يزيد بن سنان أبو عبدالله الجزري [٢٤٤] .
❑ محمد بن يزيد الحزامي الكوفي ٤٩، [٣٨٢] .
❑ محمد بن يسار الخراساني [٢٦٥] .
❑ محمد بن يوسف بن أبي حاتم وراق البخاري [٢٢]، ٢٩، ٣٨، ٥٧، ٦٨، ٧٥ .

- ❑ محمد بن يوسف بن عبدالله الإسرائيلي المدني [٤٣٦] .
- ❑ محمد بن يوسف بن مطر أبوعبدالله الفربري ٥٥، ٦٨، ٦٩، ٧٤.
- ❑ محمد بن يوسف بن واقد أبوعبدالله الفريابي ٣٨، ٣٩، ٤٩، ٥٦، ١١٦، [١٩٦]، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٥٨، ٢٦٣، ٣٧٧، ٣٩٥، ٤٤٦.
- ❑ محمد بن يوسف أبوأحمد البيكندي ٣٤، ٤٩، [٢٥٣].
- ❑ محمود بن إسحاق الخزاعي ٥٥، ٧٠، ٧٢.
- ❑ محمود بن غيلان العدوي أبو محمد المروزي ٤٩، [١٣٣]، ١٣٩.
- ❑ مرة بن شراحيل الهمداني أبو إسماعيل الكوفي [١٩٧] .
- ❑ مرثد بن عبدالله الزماني [٤٩٩]، ٥٠٠.

- ❑ مروان بن عثمان بن أبي سعيد المعلى الأنصاري الزرقي أبو عثمان المدني [١٥٤].
- ❑ مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري أبو عبدالله الكوفي [٢٧٩]، ٣٥٦، ٣٩٩، ٤٢٠، ٤٥٠.
- ❑ مسبح بن سعيد أبو جعفر البخاري ٥٥، ٧١.
- ❑ مسدد بن مسرهد بن مسربل أبو الحسن الأسدي البصري ٤٩، ١١٧، [١٤٤]، ١٤٩، ١٦٧، ١٧٤، ١٧٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٣٥٤، ٣٦٠، ٣٩٩، ٤٢٤، ٤٦٤، ٤٩٨.
- ❑ مسروق بن الأجدع بن مالك أبو عائشة الكوفي [٢٢٥]، ٢٩٠، ٢٩٣، ٣٩٢، ٤٠٨.
- ❑ مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي [٣٨٩] .
- ❑ مسلم بن إبراهيم أبو عمرو الفراهيدي البصري ٤٩، [١٤٣]، ٢١٣، ٢٦٦.
- ❑ مسلم بن باذان الحجازي [٣٣٧] .
- ❑ مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين القشيري ٥٥، ٥٩.
- ❑ مسلم بن صبيح أبو الضحى الكوفي [١٧٦]، ٢٩٠، ٢٩٣، ٣٩٢، ٤٠٨.
- ❑ مسلم بن عبيد أبو نصير الواسطي [١٦٢] .
- ❑ مسلم بن عمران البطين أبو عبدالله الكوفي [٢٨٠]، ٢٩٩، ٤١٣.

❑ مسلم بن يسار الجهني البصري [٢٤٤]، ٢٤٥ .
❑ مصعب بن ثابت بن عبدالله الأسدي [٣٤٣] .
❑ مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو زرارة المدني [٢٥٥]، ٣٧٧.
❑ مصعب بن سلاّم التميمي الكوفي [٢٨٤] .
❑ مصعب بن المقدام أبو عبدالله الكوفي [٥٠٠] .
❑ مطر بن الفضل المروزي ٤٩، [٣٤٢]، ٣٥٢.
❑ مطرف بن طريف الكوفي [١٤٢] .
❑ معاذ بن أنس الأنصاري [٣٢٨] ، ٤٤٧ .
❑ معاذ بن الحارث القارئ أبو حليمة الأنصاري [٣٧٨] .
❑ معاذ بن معاذ بن نصر العنبري [٤٣١].
❑ معاوية بن سبرة السّوائي أبو عبيدين الكوفي [٢٩٩]، ٤١٣ .
❑ معاوية بن صالح بن حُدَير الحمصي [٣٧١] ، ٣٨٠، ٤٨٥ .
❑ معاوية بن عبدالله بن بدر الجهني [٤٩٤] .
❑ معاوية بن عبدالله أبو الأشعث اليامي [٤٤٩] .
❑ معاوية بن عمرو بن المهلب أبو عمرو البغدادي [٣٧٢] .
❑ معاوية بن أبي عياش الأنصاري المدني [٤٩٤] .
❑ معاوية بن قرة بن إياس أبو إياس البصري [٣٠٦] .
❑ معاوية بن أبي مزرة المدني [٤٢٩] .
❑ معاوية بن هشام أبو الحسن الكوفي [٢٢٧] .
❑ معاوية بن يحيى أبو مطيع الطرابلسي [٤٦٨] .
❑ معتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري [١٦٧]، ٣٠٠، ٣٦٠، ٣٩٩.
❑ معقل بن عبدالله بن كعب الأنصاري [٤٩٥] .
❑ معقل بن يسار بن عبدالله أبو علي المزني [٣٩٨] .
❑ معلى بن أسد أبو الهيثم البصري ٤٩، ١٠٣، [٣٨١].
❑ معمر بن برعمة [١٧٩] .
❑ معمر بن راشد ، أبو عروة الأزدي [١٩٢] .

- معن بن عيسى بن يحيىٰ الأشجعي أبو يحيى المدني [٤٠١] .
- المغيرة بن سلمة المخزومي أبو هشام البصري [٣٠٩] .
- المغيرة بن شعبة بن أبي عامر الثقفي [٥١٦] .
- المقداد بن الأسود بن عمرو الزهري [٣٥٥] .
- مكي بن إبراهيم بن بشير أبو السكن البجلي ٤١، ٤٩، [٤٢٧] .
- المنذر بن مالك بن قطعة العبدي أبو نضرة البصري [١٨١] .
- منذر بن يعلى الثوري أبو يعلى الكوفي [٤٥٥] .
- منصور بن المعتمر بن عبدالله أبو عتاب الكوفي [٣٥٣]، ٣٥٤، ٣٧٩، ٤٠٨، ٤١٤، ٤١٦، ٥١٣، ٥١٤.
- المنكدر بن محمد بن المنكدر التيمي المدني [٣٢٧] .
- المنهال بن عمرو الكوفي [٣٦١]، ٣٩٣.
- موسى بن إسماعيل أبو سلمة المنقري التبوذكي ٤٩، [١٤٥]، ٢٢٨، ٢٥١، ٢٥٦، ٢٦٧، ٣٥٧، ٣٦٧، ٣٧٠، ٤٣٧، ٤٥١، ٤٧٦، ٤٨١، ٥٠٨.
- موسى بن أعين الجزري أبو سعيد ٤٩، [٤٣٤] .
- موسى بن بحر أبو عمران المروزي ٤٩، [٢٤٩] .
- موسى بن طلحة بن عبيدالله التيمي المدني [٢٧٠]، ٣٥٨، ٥١٥.
- موسى بن أبي عائشة أبو الحسن الكوفي [٤٧٦]، ٤٧٧.
- موسى بن عقبة بن عياش الأسدي [١٦٧]، ٣٨١، ٣٩٧.
- موسى بن قيس أبو محمد الحضرمي الكوفي [٢٥٤] .
- موسى بن أبي كثير أبو الصباح [٣٩٠] .
- موسى بن يعقوب بن عبدالله المطلبي أبو محمد المدني [٤٩١]، ٤٩٢ .
- موسى [٤٥٢] .
- مهدي بن ميمون الأزدي أبو يحيى البصري [٢٥٦] .
- مهيب بن سليم بن مجاهد الكرماني [٧٤] .
- ميسرة بن عمارة الأشجعي الكوفي [١٩٩] .
- ميسرة الدمشقي مولى فضالة بن عبيد [٣٣١] .

❑ ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب [٣٦٤] .

[ن]

❑ نافع بن مالك بن أبي عامر التيمي أبو سهيل المدني [٤٩٠] .
❑ نافع أبو عبدالله المدني [١٦٧]، ١٧١، ٢٥٠، ٣٥٠، ٣٥٢.
❑ نبيه بن صؤاب الجهني أبو عبدالرحمن المهري ٩٢، [٣٣٢]، ٣٣٣.
❑ نصر بن علي بن صهبان الجهضمي الكبير البصري [١٨٢]، ١٩٧.
❑ نصر بن علي بن نصر الجهضمي الصغير أبو عمرو البصري ٤٩، [١٨٢]، ١٩٧، ٤٠٩، ٤٤٥.
❑ نصير بن زياد الطائي [٢٢٧] .
❑ النضر بن شميل أبو الحسن المازني البصري ٢٧، ٤٩، [١٤٧] .
❑ النضر بن محمد بن موسى أبو محمد اليمامي [٣٨٤] .
❑ النضر بن معبد أبو قحذم البصري [٤٤٦] .
❑ النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري [٤١٤].
❑ نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي أبوعبدالله المروزي [٣٦].
❑ نعيم بن ربيعة الأزدي [٢٤٥] .
❑ نفيع بن الحارث أبو بكرة [٤٠٩] .
❑ نفيع بن الحارث أبو داود الكوفي [٣٨٦] .
❑ نفيع بن الصائغ أبو رافع المدني [٤٨٤] .
❑ نوفل الأشجعي [٥١٠] .
❑ نيار بن مكرم الأسلمي [٣٧٤]، ٣٧٥ .

[و]

❑ وائل بن حجر بن سعد الحضرمي [١٤٠]، ١٤١ .
❑ واثلة بن الأسقع البكري [٨٨، [١٧٨]، ٣٨٢.
❑ ورقاء بن عمرو بن كليب اليشكري أبو بشر الكوفي [٢٠٠]، ٤٤١ .

❑ وضّاح اليشكري أبوعوانة الواسطي [٢٥١]، ٢٦٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٩٧.

❑ وقدان الكوفي أبو يعفور العبدي [٤٩٧] .

❑ وكيع بن الجراح بن مليح أبو سفيان الكوفي ١٠٢، ١١٤، [١٥٠]، ٢٤١، ٢٥٣، ٢٧٢، ٣١٠، ٣٥٩، ٣٦٥، ٣٦٨، ٣٩٦، ٤٠٠، ٤٥٦ .

❑ الوليد بن عبدالله بن أبي ثور [٢١٢] .

❑ الوليد بن عقبة بن أبي معيط الأموي [٤٣٥] .

❑ الوليد بن عمرو بن عبدالرحمن العامري الحجازي [١٩٦] .

❑ الوليد بن قيس بن الأخرم التجيبي المصري [٣٢٣]، ٣٢٤، ٤٩٨ .

❑ الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي [٣١٨]، ٣٨٢.

❑ الوليد بن أبي معروف [١٤٧] .

❑ وهب بن ربيعة الكوفي [٤١٦] ، ٤١٧ .

❑ وهب بن كيسان أبو نعيم المعلم [٢٤٨] .

❑ وهب بن محمد بن جد الأنصاري [٤٩٤] .

❑ وهيب بن خالد بن عجلان أبوبكر البصري [٢٩١] ، ٢٩٢، ٤٣٧ .

[هـ]

❑ هارون بن المغيرة بن حكيم أبو حمزة المروزي [٣٦٣] .

❑ هارون بن موسى الأزدي البصري [٤٥٩] .

❑ هارون المقرئ [١٤٧] .

❑ هانئ بن أيوب الحنفي الكوفي [٤٥٠] .

❑ هزيل بن شرحبيل الأودي الكوفي [٥١٦] .

❑ هشام بن حسان القردوسي أبو عبدالله البصري [١٧٩] .

❑ هشام بن حكيم بن حزام الأسدي [٢٤٧] .

❑ هشام بن أبي عبدالله الدستوائي أبوبكر البصري [٢٦٧]، ٣٥٢.

❑ هشام بن عبدالملك أبوالوليد الطيالسي البصري ٤٩، [٢٠٥]، ٣٥٨، ٤١٤، ٤٦٧، ٥١٩.
❑ هشام بن عروة بن الزبير الأسدي ١٠١، [٢٤٨]، ٢٩٨، ٣٥٩، ٤٦٦، ٥١٩.
❑ هشام بن عمار بن نصير السلمي ٤٩، [١٧٣] .
❑ هشام بن يوسف الصنعاني أبو عبدالرحمن القاضي [١٦٤]، ٢٧٧، ٤٨٢.
❑ هشيم بن بشير بن القاسم السلمي أبومعاوية الواسطي [١٦٢]، ١٩٤، ٣٠٠، ٣١٢.
❑ همام بن يحيى بن دينار البصري [٢٣٦]، ٢٦٧ .
❑ هناد بن السري بن مصعب أبو السري الكوفي ٥٠، [٢٧٤] .
❑ هلال بن الحارث أبو الحمراء [٣٨٦].
❑ هلال بن رداد الطائي الشامي [١٩٢] .
❑ هلال بن علي بن أسامة المدني [٣٨٧]، ٣٨٨.
❑ هلال بن يساف الأشجعي الكوفي [٥١٣] .

[ي]

❑ يحيى بن آدم بن سليمان أبو زكريا الكوفي ٥٠، [٢٣٠]، ٢٣٦، ٤٣١ .
❑ يحيى بن أزهر المصري [٣٢٥]، ٤٨٦ .
❑ يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري [٢٣٩]، ٣٢٨.
❑ يحيى بن أيوب المقابري البغدادي ٥٠، [٣١٠] .
❑ يحيى بن بشر الفلأس البلخي ٥٠، [٣١٠] .
❑ يحيى بن أبي بكير الكرماني [١٧٤] .
❑ يحيى بن أبي بكير النخعي الكوفي [١٧٤] .
❑ يحيى بن جعدة بن هبيرة المخزومي [٣٦٣]، ٣٦٤.
❑ يحيى بن جعفر بن أعين الأزدي البخاري ٥٠، [٣١٠].
❑ يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أبو سعيد الكوفي [٢٣٠] .
❑ يحيى بن سعيد بن حيان التيمي أبو حيان الكوفي [٤٦٩]، ٤٧٠ .

❑ يحيى بن سعيد بن فرّوخ أبوسعيد القطان البصري ٥٠، [١٥٠]، ١٧٤، ٣٥٤، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٣١، ٤٣٨، ٣٥٠، ٤٨٤، ٤٩٨، ٥١٩.

❑ يحيى بن سليم أبو محمد الطائفي المكي [٢٠٣] ، ٣٣٨ .

❑ يحيى بن سليمان بن يحيى الجعفي أبو سعيد الكوفي ٥٠، [٢٢٩]، ٢٨٦.

❑ يحيى بن عبدالله بن الأدرع [٢٨٠]، ٢٨١.

❑ يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي المصري ٣٩، ٥٠، [١٨٨]، ٢٥٧، ٣١٦، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٤٥.

❑ يحيى بن عبدالله بن زياد السلمي البلخي ٥٠ ، [٣١٠].

❑ يحيى بن عبيدالله بن قزعة أبو زكريا الجرشي [٥٠٧] .

❑ يحيى بن عبيد مولى السائب المكي [١٦٤] ، ١٦٥.

❑ يحيى بن أبي كثير أبو نصر اليمامي الطائي [٣٥٢]، ٤٧٢، ٤٧٣ .

❑ يحيى بن اليمان أبو زكريا العجلي الكوفي [٣٥٠] .

❑ يزيد بن إبراهيم التستري أبوسعيد البصري [١٨٤].

❑ يزيد بن بابنوس البصري [٣٤٠] .

❑ يزيد بن جابر بن يزيد الأزدي الدمشقي [٣١٧] .

❑ يزيد بن أبي حبيب أبو رجاء المصري [٣٣٣] .

❑ يزيد بن أبي حكيم أبو عبدالله العدني [٤٢١] .

❑ يزيد بن زريع العيشي أبو معاوية البصري [١٣٦]، ٢٠٥، ٢٦٧، ٤٢٤، ٤٤٢ .

❑ يزيد بن زياد الأشجعي ابن أبي الجعد الكوفي [٥٠٩] .

بن أبي زياد أبو عبدالله الكوفي [٢٥١] .

❑ يزيد بن أبي سعيد النحوي أبو الحسن المروزي [٢٩٧]، ٣٤٧، ٣٦٢.

❑ يزيد بن سنان أبو فروة التميمي [٢٤٤] .

❑ يزيد بن عبدالرحمن الدالاني أبو خالد الأسدي الكوفي [٤٩٨] .

❑ يزيد بن هارون بن زادان أبو خالد الواسطي [٣٠٨]، ٣٤٢، ٣٥٢.

❑ يزيد بن يزيد الخثعمي البصري [٣٦٠] .

❑ يزيد بن أبي يزيد أبو الأزهر البصري [٢١٥] .

❏ يزيد بن يوسف الصنعاني الرحبي ٥٠، [٣١٧] .
❏ يسيع بن معدان الحضرمي الكوفي [٤١٤] .
❏ يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري أبو يوسف المدني [٤٨٢]، ٤٩٣، ٥٠٢ .
❏ يعقوب بن حميد بن كاسب المدني ٥٠، [١٩٠].
❏ يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد المدني [٤٩٥] .
❏ يعلى بن أمية التميمي ٩٨، [٣١٤]، ٣١٥، ٣٣٧، ٣٣٨ .
❏ يعلى بن عطاء العامري [١٣٩].
❏ يمان بن الأخنس الجعفي [١٩]، ٢٠ .
❏ يوسف بن أبي إسحاق السبيعي [١٥٨] .
❏ يوسف بن ريحان بن عبدالصمد ٥٥، ٦٩ .
❏ يوسف بن سعد الجمحي البصري [٢٨٢] .
❏ يوسف بن عبدالصمد بن معقل الصنعاني [٢٢٣]، ٢٢٤ .
❏ يوسف بن محمد العصفري أبو يعقوب الخراساني ٥٠، [٢٠٣].
❏ يوسف بن موسى بن راشد القطان أبو يعقوب الكوفي ٥٠، [٥١٧].
❏ يونس بن بكير بن واصل الشيباني أبوبكر الكوفي [٣١٩]، ٣٥٩.
❏ يونس بن الحارث الثقفي الطائفي [٤٤٦].
❏ يونس بن خباب الكوفي [٤٢٤].
❏ يونس بن محمد بن مسلم أبو محمد البغدادي [٤٥١].
❏ يونس بن واقد أبو الجنيد [٢٣٥].
❏ يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي [١٨٧]، ١٨٨، ٣٤٥، ٣٤٦ .
❏ يونس أبو إسرائيل السبيعي الكوفي [٢١٠]، ٢١١ .

الكنى

❏ أبو أحمد الزبيري = محمد بن عبدالله بن الزبير الأسدي الكوفي .
❏ أبو الأحوص = سلام بن سليم الكوفي .
❏ أبو الأحوص = عوف بن مالك بن نضلة الجشمي الكوفي .

❑ أبو أرطأة [٢٧٩] ، ٢٨٠.
❑ أبو أسامة = حماد بن أسامة الكوفي .
❑ أبو إسحاق = إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري .
❑ أبو إسحاق السبيعي = عمرو بن عبدالله بن عبيد .
❑ أبو الأشعر = عبيد العبدي .
❑ أبو أمامة = أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري .
❑ أبو أمامة = صدي بن عجلان الباهلي .
❑ أبو أيوب = خالد بن زيد بن كليب الأنصاري .
❑ أبو أيوب ٥٠، [٣٢٨] .
❑ أبو بدر = شجاع بن قيس السكوني .
❑ أبو بشر = جعفر بن إياس بن أبي وحشية اليشكري .
❑ أبو بشر مؤذن مسجد دمشق [٤٨٥] .
❑ أبو بكر الصديق = عبدالله بن عثمان بن عامر .
❑ أبو بكر بن محمد بن عمرو الأنصاري المدني [٢٣٧].
❑ أبو بكرة = نفيع بن الحارث .
❑ أبو ثابت = محمد بن عبيدالله بن محمد المدني .
❑ أبو ثابت [٣٩٥]، ٣٩٦.
❑ أبو جبيرة بن الضحاك الأنصاري [٤٣٧] .
❑ أبو جعفر الرازي = عيسى بن أبي عيسى التميمي .
❑ أبو جعفر = محمد بن جعفر السمناني .
❑ أبو جعفر الباقر = محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب .
❑ أبو جعفر = محمد بن إبراهيم بن مسلم الكوفي .
❑ أبو جهل = عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي .
❑ أبو الجوزاء = أوس بن عبدالله الربعي .
❑ أبو حازم = سليمان الأشجعي الكوفي .
❑ أبو حذيفة بن حذيفة [٤٦٣].

- أبو حَصين = عثمان بن عاصم بن حَصين الأسدي الكوفي .
- أبو حفص = عمرو بن علي بن بحر الفلاس الصيرفي .
- أبو حفص الأرطباني [٤٠٩] .
- أبو الحمراء = هلال بن الحارث .
- أبو حمزة السكري = محمد بن ميمون المروزي .
- أبو حمزة المازني = عبدالرحمن بن عبدالله البصري .
- أبو حيان = يحيى بن سعيد بن حيان التيمي الكوفي .
- أبو خالد البكري [٣٩٧] .
- أبو خالد الدالاني = يزيد بن عبدالرحمن الأسدي الكوفي .
- أبو خلف المكي مولى بني جمح [٣٤٢].
- أبو داود = سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري .
- أبو داود = نفيع بن الحارث الكوفي .
- أبو دجانة = سماك بن خرشة الأنصاري .
- أبو الدرداء = عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري .
- أبو الدهقان [٤٦٩] .
- أبو ذر الغفاري = جندب بن جنادة .
- أبو رافع = نفيع الصائغ المدني .
- أبو رجاء = عمران بن ملحان العطاردي .
- أبو روق = عطية بن الحارث الكوفي .
- أبو الزبير = محمد بن مسلم بن تدرس المكي .
- أبو الزناد = عبدالله بن ذكوان القرشي أبو عبدالرحمن المدني .
- أبو الزنباع = صدقة بن صالح الثوري الكوفي .
- أبو زهير = عبدالرحمن بن مغراء الكوفي .
- أبو زياد [٣٩٦] .
- أبو السائب مولى هشام بن زهرة [١٣١]، ١٣٢، ١٣٣ .
- أبو سخيلة [٤٢٠] .

- أبو سعد = سعيد بن المرزبان العبسي .
- أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك بن سنان الأنصاري .
- أبو سعيد بن عوف البزار [٤٨٧] .
- أبو سعيد بن المعلى الأنصاري [١٥٤] .
- أبو سعيد التميمي = الحسن بن دينار الكندي .
- أبو سفيان = صخر بن حرب بن أمية الأموي .
- أبو سفيان = طلحة بن نافع الواسطي .
- أبو سلمة الصائغ راشد الفزاري [٢٧٢] .
- أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني [٢٧٣]، ٣٠٢، ٣٥٧، ٤١١، ٤٧٣، ٤٨٣ .
- أبو سلمة = عبدالله بن عبدالأسد المخزومي .
- أبو سلام الأعرج = ممطور الحبشي الدمشقي [٣٦٥]، ٣٦٦ .
- أبو سهل [٤٧٤].
- أبو سهيل = نافع بن مالك بن أبي عامر التيمي المدني .
- أبو صالح السمان الزيات المدني [١٣٧]، ١٤٥، ١٥٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٣٤ .
- أبو صخر = حميد بن زياد بن أبي الخراط .
- أبو صدقة = توبة بن عبدالله الأنصاري البصري .
- أبو صفوان [٢٩٢] .
- أبوالصلت بياع الزاد [٤٩٧] .
- أبو الضحى = مسلم بن صبيح الكوفي .
- أبو الطفيل = عامر بن واثلة بن عبدالله الليثي .
- أبو ظبيان = حصين بن جندب بن الحارث الجنبي الكوفي .
- أبو عاصم النبيل = الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني البصري .
- أبو العالية = رفيع بن مهران الرياحي .
- أبو عامر = صالح بن رستم البصري .
- أبو عامر = عبدالملك بن عمرو القيسي العقدي .

❑ أبو العباس القلوري البصري ٥٠، [٢١٣] .
❑ أبو عبيد = القاسم بن سلاَّم البغدادي .
❑ أبو عبيدة = عامر بن عبدالله بن مسعود .
❑ أبو عبيدين = معاوية بن سبرة السّوائي الكوفي .
❑ أبو عثمان = سعد السكني [٣٩٨] .
❑ أبو عثمان = عبدالرحمن بن مُل النهدي .
❑ أبو عقرب الأسدي [٤٩٨] .
❑ أبو عمَّار = شداد بن عبدالله الدمشقي .
❑ أبو عمران = عبدالملك بن حبيب الجوني .
❑ أبو عمرو الأوزاعي = عبدالرحمن بن عمرو .
❑ أبو عمرو الخفاف = أحمد بن محمد بن عمرو .
❑ أبو عمرو الشيباني = سعد بن إياس الكوفي .
❑ أبو عنبة الخولاني [٤٨٣] .
❑ أبو عوانة = وضاح اليشكري الواسطي .
❑ أبو غائب البصري [٤٧٥] .
❑ أبو قدامة = عبيدالله بن سعيد بن يحيى اليشكري .
❑ أبو قلابة = عبدالله بن زيد بن عمرو البصري .
❑ أبو قيس = عبدالرحمن بن ثروان الأودي الكوفي .
❑ أبو مالك = سعد بن طارق بن أشيم الأشجعي الكوفي .
❑ أبو مسعود البدري = عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري .
❑ أبو مصعب = أحمد بن أبي بكر بن الحارث الزهري .
❑ أبو معاوية = محمد بن خازم الضرير الكوفي .
❑ أبو معشر = زياد بن كليب الحنظلي الكوفي .
❑ أبو مليكة = زهير بن عبدالله بن جدعان التيمي .
❑ أبو مودود [٤٣٦] .
❑ أبو موسى الأشعري = عبدالله بن قيس بن سليم .
❑ أبو ميمونة الفارسي الأبار [٤٩٥].

- أبو نصير = مسلم بن عبيد الواسطي .
- أبو نعيم = الفضل بن دكين بن حماد الكوفي .
- أبو نهيك = عثمان بن نهيك البصري .
- أبو وائل = شقيق بن سلمة الكوفي .
- أبو الوليد = هشام بن عبدالملك الباهلي الطيالسي .
- أبو هريرة = عبدالرحمن بن صخر الدوسي .
- أبو هشام المخزومي = المغيرة بن سلمة البصري .
- أبو هلال = محمد بن سليم الراسبي البصري .
- أبو يحيى = سعيد بن أبي أيوب الخزاعي المصري .
- أبو اليسر = كعب بن عمرو بن عباد الأنصاري .
- أبو يعفور العبدي = وقدان الكوفي .
- أبو اليمان = الحكم بن نافع البهراني .

ما صدِّر بابن

- ابن إدريس = عبدالله بن إدريس بن يزيد أبو محمد الكوفي .
- ابن إسحاق = محمد بن إسحاق بن يسار .
- ابن الأسقع = واثلة بن الأسقع البكري .
- ابن أبي الأسود = عبدالله بن محمد بن أبي الأسود أبوبكر البصري .
- ابن الأعز = عبدالله بن أعز .
- ابن تليد = سعيد بن تليد أبو عثمان المصري .
- ابن جريج = عبدالملك بن عبدالعزيز الأموي مولاهم المكي .
- ابن جويرية = صخر بن جويرية أبو نافع .
- ابن أبي حازم = عبدالعزيز بن أبي حازم المحاربي أبوتمام المدني.
- ابن أبي حرملة = محمد بن أبي حرملة القرشي المدني .
- ابن حميد = محمد بن حميد بن حبان الرازي .
- ابن الحنفية = محمد بن علي بن أبي طالب أبوالقاسم المدني.
- ابن أبي خالد = إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي البجلي.
- ابن خثيم = عبدالله بن عثمان بن خثيم القارّي أبو عثمان المكي.

❑ ابن أبي ذئب = محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة أبو الحارث المدني.
❑ ابن أبي رافع [١٦٩] .
❑ ابن أبي زائدة = يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أبوسعيد الكوفي.
❑ ابن أبي الزناد = عبدالرحمن بن أبي الزناد المدني.
❑ ابن سابق = محمد بن سابق التميمي الكوفي .
❑ ابن سفينة = عمر بن سفينة .
❑ ابن سلام = محمد بن سلام بن فرج البيكندي .
❑ ابن شهاب = محمد بن مسلم أبوبكر الزهري القرشي .
❑ ابن عباس = عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب .
❑ ابن عمر = عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي .
❑ ابن عيينة = سفيان بن عيينة بن أبي عمران أبومحمد الكوفي.
❑ ابن أبي فديك = محمد بن إسماعيل بن مسلم أبوإسماعيل المدني.
❑ ابن فضيل = محمد بن فضيل بن غزوان أبوعبدالرحمن الكوفي.
❑ ابن الكواء = عبدالله بن الكواء .
❑ ابن المبارك = عبدالله بن المبارك الحنظلي .
❑ ابن المثنى = محمد بن المثنى بن عبيد أبو موسى البصري.
❑ ابن مسعود = عبدالله بن مسعود بن غافل أبوعبدالرحمن الهذلي.
❑ ابن مصعب = خارجة بن مصعب بن خارجة أبو الحجاج الضبعي .
❑ ابن معدان ٩٠، [٤٦٠] .
❑ ابن منير = عبدالله بن منير أبو عبدالرحمن المروزي .
❑ ابن مهدي = عبدالرحمن بن مهدي .
❑ ابن مهران [٣٣٨] .
❑ ابن مهران [٣٦١] .
❑ ابن أبي نجيح = عبدالله بن أبي نجيح المكي أبو يسار.
❑ ابن وهب = عبدالله بن وهب بن مسلم أبو محمد المصري .
❑ ابن هانئ = حمزة بن هانئ الشامي .

الألقاب

- الأشج = عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي أبو سعيد الكوفي .
- الأشجعي = عبيدالله بن عبدالرحمن أبو عبدالرحمن الكوفي .
- الأعمش = سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبومحمد الكوفي.
- الأويسي = عبدالعزيز بن عبدالله بن يحيى .
- بندار = محمد بن بشار بن عثمان العبدي أبوبكر البصري.
- الثوري = سفيان بن سعيد بن مسروق أبوعبدالله الكوفي.
- الجريري = سعيد بن إياس أبو مسعود البصري .
- الجعفي = زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة الكوفي.
- الجعفي = عبدالله بن محمد بن عبدالله المسندي .
- الخفاف = عبدالوهاب بن عطاء أبو نصر البصري .
- الدراوردي = عبدالعزيز بن محمد بن عبيد أبو محمد الجهني المدني.
- السدي الكبير = إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة أبو محمد الكوفي.
- شاذان = الأسود بن عامر أبوعبدالرحمن البصري.
- الشعبي = عامر بن شراحيل أبو عمرو .
- عارم = محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان البصري.
- عبدان = عبدالله بن عثمان بن جبلة أبوعبدالرحمن المروزي .
- غندر = محمد بن جعفر أبو عبدالله البصري .
- الكشي = عبد بن حميد بن نصر .
- المرّيسي = بشر بن غياث .
- المسعودي = عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة الكوفي .
- النفيلي = عبدالله بن محمد بن علي أبو جعفر الحراني .

تراجم النساء

- أسماء بنت أبي بكر الصديق التيمية [٤١٣]، ٤٦٦ .
- حفصة بنت عمر بن الخطاب [١٧٠]، ١٧١ .
- درداء = كبشة بنت قيس بن أبي خميصة [٣٢٠] ، ٣٢١ .
- زينب بنت جحش بن رباب الأسدية [٣٨٩] .

- زينب بنت أبي سلمة المخزومية [٤٤١] .
- صفية بنت عبدالمطلب الهاشمية [٣٥٧]، ٣٥٩.
- عائشة بنت أبي بكر الصديق ٩٩، ١٠٢، ١٠٨، [١٤٣]، ١٤٤، ١٤٥، ١٧٩، ١٨٤، ٢٠٣، ٢١٥، ٢٢٥، ٢٣٧، ٢٥٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٢٥، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٥٩، ٣٦٩، ٣٩٠، ٤٢٨، ٤٥٩، ٤٩٠.
- عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد المدنية [٢٣٧] .
- فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ [٣١٦]، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٨٥، ٣٨٦.
- أم أيوب الأنصارية [٥١٣]، ٥١٤.
- أم الدرداء الصغرى = هجيمة الأوصابية الدمشقية [٣١٨]، ٣٧١.
- أم سلمة = هند بنت أبي أمية بن المغيرة ١٠٢، [١٦١]، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٦، ٤٤١.
- أم عطية = نسيبة بنت كعب الأنصارية [٤٦٦] .
- أم هانئ بنت أبي طالب الهاشمية [٥٠٤].

د - فهرس المصادر والمراجع

[أ]

١ - أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم.
لصديق بن حسن القنوجي (١٣٠٧هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان.

٢ - إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر .
لأحمد بن محمد البناء (ت١١١٧هـ). مطبعة عبدالحميد أحمد حنفي بمصر.

٣ - إتحاف الورى بأخبار أم القرى .
لعمر بن فهد ت (٨٨٥هـ) تحقيق: فهيم محمد شلتوت.
نشر : مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى (ط١، عام ١٤٠٤هـ).

٤ - الإتقان في علوم القرآن .
لجلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ). تحقيق: محمد أبوالفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.

٥ - اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية.
لابن القيم الجوزية ، مكتبة الرياض الحديثة.

٦ - الإحسان بتقريب صحيح ابن حبان.
لعلي بن بلبان الفاسي (ت٧٣٩هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة (ط١ عام ١٤٠٨هـ).

٧ - أحكام القرآن لابن العربي .
لأبي بكر محمد بن عبدالله ابن العربي ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

٨ - الأدب المفرد .
لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تخريج: محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان (ط١) عام (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م).

٩ - الإرشاد في معرفة علماء الحديث .
لأبي يعلى الخليل بن عبدالله بن أحمد الخليلي (ت٤٤٦هـ)، تحقيق: د/ محمد سعيد بن عمر إدريس، مكتبة الرشد، الرياض (ط١/١٤٠٩-١٩٨٩م).

١٠- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل.
لمحمد بن ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي، بيروت (عام ١٣٩٩هـ).
١١- الأسامي والكنى .
لأبي أحمد الحاكم الكبير محمد بن محمد بن أحمد (ت٣٧٨هـ)، تحقيق: د/ يوسف بن محمد الدخيل، رسالة دكتوراه، الجامعة الإسلامية.
١٢- أسباب النزول .
لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي (ت٤٦٨هـ)، تحقيق: السيد أحمد صقر، مؤسسة علوم القرآن، دمشق - بيروت (ط١٤٠٧/٣هـ - ١٩٨٧م).
١٣ الاستغناء في معرفة المشهور من حملة العلم بالكنى.
لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: عبدالله السوالمة، نشر: دار ابن تيمية، الرياض (ط١٤٠٥/١هـ).
١٤- الاستيعاب في معرفة الأصحاب.
لأبي عمر ابن عبدالبر النمري (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، مكتبة نهضة مصر، القاهرة .
١٥- أسد الغابة في معرفة الصحابة .
لعلي بن محمد بن الأثير (ت٦٣٠هـ)، دار الفكر، بيروت.
١٦- الأسماء والصفات .
لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت٤٥٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٧- الإصابة في تمييز الصحابة .
لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
١٨- الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد .
للبيهقي الشافعي (٤٥٨هـ)، تعليق: أحمد عصام الكاتب، دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان (ط١٤٠١/١هـ - ١٩٨١م).

١٩- الأعلام ، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين.
لخير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان (ط١٩٨٤/٦م).
٢٠- أعلام الموقعين عن رب العالمين .
لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ)، تعليق: طه عبدالرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية عام (١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م).
٢١- اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم.
لشيخ الإسلام ابن تيمية ، أنصار السنة المحمدية، لاهور، باكستان.
٢٢- اقتضاء العلم العمل .
لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: محمد ناصرالدين الألباني، المكتب الإسلامي (ط١٤٠٤/٥هـ/١٩٨٤م).
٢٣- الاكتفاء في مغازي الرسول والثلاثة الخلفاء .
لأبي الربيع سليمان بن موسى الكلاعي (ت٦٣٤هـ)، تحقيق: مصطفى عبدالواحد، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، عام (١٣٨٧هـ).
٢٤- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب.
للأمير الحافظ أبي نصر علي بن هبة الله ابن ماكولا (ت٤٧٥هـ)، الناشر: محمد أمين دمج، بيروت، لبنان، تصحيح: يحيى بن عبدالرحمن المعلمي.
٢٥- الأموال .
لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت٢٢٤هـ)، تعليق : محمد حامد الفقي.
٢٦- الأنساب .
للإمام أبي سعيد بن عبدالكريم بن منصور السمعاني (ت٥٦٢هـ)، تقديم وتعليق: عبدالله عمر البارودي، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، دار الجنان، (ط١٤٠٨/١هـ - ١٩٨٨م).

٢٧- الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه ومعرفة أصوله واختلاف الناس فيه.
لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت٤٣٧هـ)، تحقيق: د/ أحمد حسن فرحات، دار المنار، جدة (ط١٤٠٦/١هـ - ١٩٨٦م).

٢٨- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون على أسامي الكتب والفنون.
لإسماعيل باشا بن محمد أمين، دار الفكر عام (١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م).

[ب]

٢٩- البحر المحيط .
لمحمد بن يوسف أبي حيان الأندلسي (ت٧٥٤هـ) دار الفكر، بيروت.

٣٠- البداية والنهاية في التاريخ .
لأبي الفدا إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ) دار الفكر العربي (ط١٣٥١/١هـ - ١٩٣٣م).

٣١- البرهان في علوم القرآن .
لبدر الدين محمد بن عبدالله الزركشي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

٣٢- البعث والنشور للبيهقي .
تحقيق : الشيخ عامر أحمد حيدر، مركز الخدمات الثقافية، بيروت (ط١٤٠٦/١هـ).

٣٣- بلدان الخلافة الشرقية .
لكي لسترنج، مؤسسة الرسالة (ط١٤٠٥/٢هـ - ١٩٨٥م).

٣٤- بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني .
لأحمد عبدالرحمن النبأ الساعاتي، مطبوع في حاشية الفتح الرباني، دار إحياء التراث العربي (ط٢).

[ت]

٣٥- تاج العروس .

لمحمد مرتضى الزبيدي (ت١٢٠٥هـ)، الناشر: مكتبة دار الحياة، بيروت، لبنان.

٣٦- تاريخ الأدب العربي .

لكارل بروكلمان، دار المعارف بمصر .

٣٧- تاريخ بغداد .

لأبي بكر أحمد بن ثابت ، المعروف بالخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٣٨- تاريخ التراث العربي .

لفؤاد سزكين، إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود (١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م).

٣٩- التاريخ الصغير .

لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت، لبنان (ط١/١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).

٤٠- التاريخ الكبير .

لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.

٤١- التاريخ الكبير .

لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت٢٧٩هـ) ، تحقيق: إسماعيل حسن حسين، رسالة ماجستير، محفوظة في المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية.

٤٢- تاريخ مدينة دمشق .

لأبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر (ت٥٧١هـ) نسخة مخطوطة مصورة عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الظاهرية، دمشق، نشرتها مكتبة الدار بالمدينة المنورة.

٤٣- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي .
لمحمد عبدالرحمن المباركفوري (١٣٥٣هـ)، تصحيح: عبدالوهاب عبداللطيف، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة (ط١٣٨٣/٢هـ - ١٩٦٣م).
٤٤- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف .
لأبي الحجاج يوسف بن الزكي المزي (ت٧٤٢هـ)، دار القيمة، بمباي، الهند (١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م).
٤٥- تدريب الراوي في شرح تقريب النووي .
للسيوطي (ت٩١١هـ) ، تحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف، المكتبة العلمية بالمدينة المنورة (ط١٣٩٢/٢هـ - ١٩٧٢م).
٤٦- تذكرة الحفاظ .
لشمس الدين الذهبي (ت٧٤٨هـ)، (ط١) دار الفكر العربي.
٤٧- الترغيب والترهيب .
لزكي الدين عبدالعظيم المنذري (ت٦٥٦هـ) ، تحقيق: مصطفى عمارة، دار إحياء التراث العربي، بيروت (ط١٣٨٨/٣هـ).
٤٨- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة.
لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) ، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.
٤٩- التعريفات .
للشريف علي بن محمدالجرجاني ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان (ط١٤٠٣/١هـ - ١٩٨٣م).
٥٠- تغليق التعليق على صحيح البخاري .
لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) تحقيق: سعيد عبدالرحمن القزويني، المكتب الإسلامي، بيروت، دار عمار، عمان، الأردن (ط١٤٠٥/١هـ).
٥١- تفسير سفيان الثوري .
لأبي عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق (ت١٦١هـ) دار الكتب العلمية،

بيروت، لبنان (ط١٤٠٣/١هـ - ١٩٨٣م) .
٥٢- تفسير عطاء الخرساني .
لعطاء بن أبي مسلم أبي عثمان ، تحقيق: د/ حكمت بشير ياسين، مكتبة الدار بالمدينة المنورة (ط١٤٠٨/١هـ - ١٩٨٨م).
٥٣- تفسير ابن عيينة .
جمع وتحقيق ودراسة : أحمد صالح محايري، المكتب الإسلامي (ط١٤٠٣/١هـ - ١٩٨٣م).
٥٤- تفسير القرآن .
لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت٢١١هـ) تحقيق: مصطفى مسلم محمد، مكتبة الرشد، الرياض (ط١٤١٠/١هـ).
٥٥- تفسير القرآن العظيم مسنداً عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين.
لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ)، رسائل ماجستير ودكتوراه من جامعة الملك عبدالعزيز بمكة، والقسم الأول من سورة البقرة بتحقيق: د/أحمد بن عبدالله الزهراني، والقسم الثاني من سورة آل عمران بتحقيق د/ حكمت بشير ياسين، طبع مكتبة الدار، المدينة المنورة، دار طيبة، الرياض، دار ابن القيم (ط١٤٠٨/١هـ).
٥٦- تفسير القرآن العظيم .
لأبي الفداء إسماعيل بن كثير (ت٧٧٤هـ)، دار المعرفة، بيروت (١٤٠٣هـ).
٥٧- تفسير مجاهد .
لأبي الحجاج مجاهد بن جبر المكي (ت١٠٤هـ)، حققه عبدالرحمن الطاهر، مجمع البحوث الإسلامية، باكستان، طبع على نفقة أمير قطر.
٥٨- تفسير النسائي .
لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ) تحقيق وتخريج: صبري عبدالخالق - سيدي الجليمي، مؤسسة الكتب الثقافية (ط١٤١٠/١هـ).

٥٩- التفسير والمفسرون .
للدكتور / محمد حسين الذهبي ، دار الكتب الحديثة (ط١٣٩٦/٢هـ - ١٩٧٦م).
٦٠- تقريب التهذيب .
للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار البشائر الإسلامية، بيروت (ط١٤٠٦/١هـ).
٦١- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير .
لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ).
٦٢- التمهيد لما في الموطأ من الأسانيد .
لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: مجموعة من الباحثين، نشر وزارة الأوقاف بالمملكة المغربية (١٣٨٧-١٤١١هـ).
٦٣- توثيق النصوص وضبطها عند المحدثين.
للدكتور / موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان (ط١٤١٤/١هـ - ١٩٩٣م).
٦٤- توجيه النظر إلى أصول الأثر .
لطاهر بن صالح بن أحمد الجزائري، المكتبة العلمية بالمدينة المنورة .
٦٥- التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل.
لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق: د/ عبدالعزيز بن إبراهيم الشهوان، دار الرشد، الرياض (ط١٤٠٨/١هـ - ١٩٨٨م).
٦٦- تهذيب الأسماء واللغات .
لأبي زكريا محي الدين بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ) دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
٦٧- تهذيب تاريخ مدينة دمشق .
لعبد القادر أفندي بدلان، مطبعة روضة الشام (١٣٢٩هـ).
٦٨- تهذيب التهذيب .
لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، طبع مجلس

دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن، الهند (ط١/١٣٢٧هـ).
٦٩- تهذيب الكمال في أسماء الرجال .
لأبي الحجاج يوسف المزي (٧٤٢هـ)، مخطوطة مصورة عن الأصل المحفوظ في دار الكتب المصرية، نشرتها وصورتها دار المأمون للتراث، دمشق.
وبتحقيق د/ بشار عواد معروف، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت (ط١/١٤٠٠هـ - ١٤٠٥هـ).

[ث]

٧٠- الثقات .
لمحمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ) طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند (ط١/١٣٩٣هـ - ١٤٠٣هـ).
٧١- الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم .
جمع ودراسة : د/ صالح بن حامد الرفاعي، طبعة المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية (١٤١٣هـ).

[ج]

٧٢- الجامع لأحكام القرآن الكريم .
لأبي عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان (ط١/١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).
٧٣- جامع البيان عن تأويل القرآن.
لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر ومحمود محمد شاكر، دار المعارف، مصر (ط٢).
ونسخة غير محققة ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر (ط٣/١٣٨٨هـ).
٧٤- الجرح والتعديل .
لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ)، مطبعة دائرة المعارف، الهند (ط١/١٣٧١هـ).

٧٥- جزء فيه تفسير الباقيات الصالحات وفضلها.
لأبي سعيد خليل العلائي الدمشقي (ت٧٦١هـ)، تحقيق: علي أبوزيد وحسن مروة، دار ابن كثير، دمشق - بيروت (ط١٤٠٧/١هـ - ١٩٨٧م).

[خ]

٧٦- خلق أفعال العباد.
لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق وتعليق: أبوهاجر محمد السعيد بن بسيوني، مكتبة التراث الإسلامي.

[د]

٧٧- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون.
لأحمد بن يوسف ابن السمين الحلبي (ت٧٥٦هـ)، تحقيق: د/ أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق (ط١٤٠٦/١هـ - ١٩٨٦م).
٧٨- الدر المنثور في التفسير بالمأثور.
لجلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، دار الفكر (ط١٤٠٣/١هـ).
٧٩- دلائل النبوة، ومعرفة أحوال الشريعة.
لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، علق عليه: د/ عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت (ط١٤٠٥/١هـ).
٨٠- ديوان كعب بن مالك الأنصاري.
دراسة وتحقيق: سامي مكي العاني، مكتبة النهضة، بغداد (ط١٣٨٦/١هـ - ١٩٦٦م).

[ر]

٨١- الرد على الجهمية.
لعثمان بن سعيد الدرامي (ت٢٨٠هـ)، تقديم وتعليق: بدر البدر، الدار السلفية، الكويت.

٨٢- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة.
لمحمد بن جعفر الكتاني ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
٨٣- الرفع والتكميل في الجرح والتعديل .
لمحمد عبدالحي اللكنوي (ت١٣٠٤هـ) تحقيق: عبدالفتاح أبوغدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب (ط١٣٨٨/٢هـ - ١٩٦٨م).
٨٤- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني.
محمود الألوسي البغدادي (ت١٢٧٠هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
٨٥- الروض الأنف في شرح السيرة النبوية،
لعبدالرحمن السهيلي (٥٨١هـ) تحقيق: د/ عبدالرحمن الوكيل، دار الكتب الحديثة (ط١٣٨٧/١هـ).
٨٦- الروض المعطار في خبر الأقطار ، معجم جغرافي .
لمحمد بن عبدالمنعم الحميري ، تحقيق: د/ إحسان عباس، مكتبة لبنان (ط١٩٨٤/٢م).

[ز]

٨٧- زاد المعاد في هدي خير العباد .
لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية.
تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعبدالقادر الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت (ط١٤٠٨/١٦هـ).
٨٨- زاد المسير .
لأبي الفرج ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، المكتب الإسلامي.
٨٩- الزهد .
لأبي عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، تحقيق: أبوهاجر محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت (ط١٤٠٩/١هـ).

٩٠- الزهد والرقائق .
لعبدالله بن المبارك المروزي (ت١٨١هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.
٩١- الزهد لهناد بن السري الكوفي (ت٢٤٣هـ) تحقيق: عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي (ط١/١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م).

[س]

٩٢- سبل الهدى والرشادفي سيرة خير العباد .
لمحمد بن يوسف الصالحي، تحقيق: د/ مصطفى عبدالواحد، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بمصر، القاهرة (١٣٩٢هـ).
٩٣- السلسلة الضعيفة (سلسلة الأحاديث الضعيفة).
لمحمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي (ط٥/١٤٠٥هـ).
٩٤- سنن الترمذي .
لأبي عيسى محمد بن سورة الترمذي (ت٢٧٩هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر، وإبراهيم عطوة، طبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة (ط٢/١٣٥٦ - ١٣٩٥هـ).
٩٥- سنن الدارقطني .
لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تصحيح وتعليق: عبدالله هاشم اليماني، دار المحاسن للطباعة (١٣٨٦هـ).
٩٦- سنن الدارمي .
لأبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي (ت٢٢٥هـ) تحقيق وتخريج: فواز أحمد وخالد السبع، دار الريان للتراث، القاهرة، ودار الكتاب العربي، بيروت (ط١/١٤٠٧هـ).
٩٧- سنن أبي داود .
سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ) تعليق: عزت الدعاس، وعادل السيد، دار الحديث، حمص (ط١/١٣٨٩هـ).

٩٨- سنن ابن ماجه .
لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٨٣هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة .
٩٩- السنن الكبرى .
للإمام أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ) دار الفكر، بيروت.
١٠٠- السنن الكبرى .
لأحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣) تحقيق: د/ عبدالغفار سليمان البنداري وسيد حسن، دار الكتب العلمية، بيروت،لبنان (ط١٤١١/١هـ - ١٩٩١م).
١٠١- سنن النسائي (المجتبى) .
لأحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر (ط١٣٨٣/١هـ - ١٩٦٤م).
١٠٢- السنة .
لعبدالله بن أحمد بن حنبل (ت٢٩٠هـ) تحقيق: د/ محمد بن سعيد القحطاني، دار ابن القيم، الدمام (ط١٤٠٦/١هـ).
١٠٣- سير أعلام النبلاء .
لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ) تحقيق: شعيب الأرناؤوط وزملاؤه، مؤسسة الرسالة (ط١٤٠١/٧-١٤١٠هـ).
١٠٤- سيرة ابن إسحاق (المبتدأ والمبعث والمغازي).
لمحمد بن اسحاق بن يسار (ت١٥١هـ) تحقيق: محمد حميدالله.
١٠٥- سيرة الإمام البخاري .
لعبدالسلام المباركفوري (١٢٨٩هـ - ١٣٤٢هـ) إدارة البحوث الإسلامية بنارس، الهند (ط١٤٠٧/٢هـ - ١٩٨٧).
١٠٦- السيرة النبوية .
لأبي محمد عبدالملك بن هشام الحميري، تحقيق: مصطفى السقا وزملاؤه، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده (ط١٣٧٥/٣هـ).

[ش]

١٠٧- شذرات الذهب في أخبار من ذهب .
للمؤرخ الفقيه الأديب أبي الفلاح عبدالحي بن العماد الحنبلي (ت١٠٨٩هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٠٨- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة.
لأبي القاسم اللالكائي (ت٤١٨هـ)، تحقيق: أحمد سعد حمدان، نشر: دار طيبة، الرياض (ط١).

١٠٩- شرح السنة .
لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت٥١٠هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وزهير الشاويش، المكتب الإسلامي (ط١/١٣٩٠هـ - ١٣٩٩هـ).

١١٠ شرح العقيدة الطحاوية .
تخريج محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي (ط٨/١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).

١١١- الشريعة .
لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري (ت٣٦٠هـ) تحقيق: محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية (ط١/١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م).

١١٢- شعب الإيمان .
لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: أبوهاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان (ط١/١٤١٠هـ - ١٩٩٠م).

[ص]

١١٣- صحيح البخاري مع الفتح .
تبويب وترقيم : محمد فؤاد عبدالباقي، تصحيح: عبدالعزيز بن باز، دار الفكر.

١١٤- صحيح سنن الترمذي .
لمحمد ناصر الدين الألباني ، مكتب التربية العربي لدول الخليج (ط١٤٠٨/١هـ - ١٩٨٨م).
١١٥- صحيح سنن أبي داود .
لمحمد ناصر الدين الألباني ، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي (ط١٤٠٩/١هـ - ١٩٨٩م).
١١٦- صحيح سنن ابن ماجه .
لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية (ط١٤٠٨/١هـ - ١٩٨٨م).
١١٧- صحيح سنن النسائي .
لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية (ط١٤٠٩/١هـ - ١٩٨٨م).
١١٨- صحيح مسلم .
للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت٢٦١هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة .
١١٩- صلة الخلف بموصول السلف .
للروداني محمد بن سليمان ، تحقيق: محمد حجي (ط١٤٠٨/١هـ - ١٩٨٨م) بيروت.

[ض]

١٢٠- الضعفاء .
لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي (ت٣٢٢هـ)، تحقيق: عبدالمعطي القلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت (ط١٤٠٤/١هـ).
١٢١- ضعيف الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير).
لمحمد ناصر الدين الألباني، طبع على إشراف زهير الشاويش، المكتب الإسلامي (ط١٤٠٨/٢هـ - ١٩٨٨م).

١٢٢- ضعيف سنن الترمذي .
لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي (ط١٤١١/١هـ - ١٩٩١م).
١١٣- ضعيف سنن أبي داود .
لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي (ط١٤١١/١هـ - ١٩٩١م).
١٢٤- ضعيف سنن ابن ماجه.
لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي (ط١٤٠٨/١هـ - ١٩٨٨م).
١٢٥- ضعيف سنن النسائي .
لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي (ط١٤١١/١هـ - ١٩٩٠م).

[ط]

١٢٦- طبقات الحنابلة .
للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
١٢٧- طبقات الشافعية الكبرى .
لتاج الدين أبي نصر عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي السبكي (ت٧٧١هـ) تحقيق: عبدالفتاح محمد الحلو، ومحمود محمد الطناحي (ط١) مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.
١٢٨- الطبقات الكبرى .
لمحمد بن سعد (ت٢٣٠هـ) دار صادر، بيروت.
١٢٩- طبقات المدلسين، أو تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس.
للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: د/ عاصم بن عبدالله القريوتي، مكتبة المنار، الأردن.
١٣٠- طبقات المفسرين .
لشمس الدين محمد بن علي الداودي (ت٩٤٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

[ع]

١٣١- العبر في خبر من غبر .

لمؤرخ الإسلام الحافظ الذهبي (ت٧٤٨هـ)، حققه وضبطه: أبوهاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان (ط١٤٠٥/١هـ - ١٩٨٥م).

١٣٢- علل الحديث .

لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ)، دار المعرفة، بيروت، لبنان (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).

١٣٣- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية.

لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي (ت٥٩٧هـ) قدم له: خليل الميس، دار الكتب العلمية، بيروت (ط١٤٠٣/١هـ).

١٣٤- العلل الواردة في الأحاديث النبوية .

لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ) تحقيق: محفوظ الرحمن السلفي، نشر: دار طيبة، الرياض (ط١٤٠٥/١هـ - ١٤١٣هـ).

١٣٥- عمل اليوم والليلة .

للنسائي (ت ٣٠٣هـ) ، تحقيق: د/ فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة (ط١٤٠٦/٢هـ).

١٣٦- عون المعبود شرح سنن أبي داود .

لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، تحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان، دار الفكر (ط١٩٦٨/٣م - ١٩٧٩م).

[غ]

١٣٧- غاية النهاية في طبقات القراء .

لشمس الدين محمد بن محمد بن الجزري (ت٨٣٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت (ط١٤٠٢/٣هـ).

١٣٨- الغيبة والنميمة .
للحافظ ابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ) دار السلفية، بومباي، الهند (ط١٤٠٩/١هـ - ١٩٨٨م).

[ف]

١٣٩- فتح الباري بشرح صحيح البخاري .
لابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) ، تبويب وترقيم محمد فؤاد عبدالباقي، تصحيح: عبدالعزيز بن باز، دار الفكر.
١٤٠- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير .
لمحمد بن علي الشوكاني (ت١٢٥٥هـ) مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة (ط١٣٨٣/٢هـ).
١٤١- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث .
لأبي الخيرمحمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ) تحقيق: علي حسين، المطبعة السلفية، بنارس، الهند (ط١٤٠٩/١هـ).
١٤٢- الفصول في سيرة الرسول ﷺ .
لأبي الفداء إسماعيل بن كثير، تحقيق: محمد العيد الخطراوي، ومحي الدين مستو، دار ابن كثير، دمشق - بيروت (ط١٤٠٥/٤هـ ١٩٨٥م).
١٤٣- فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وأنزل بالمدينة.
أبي عبدالله محمد بن أيوب بن الضريس البجلي (ت٢٩٤هـ)، تحقيق: غزوة بدير، دار الفكر، دمشق (ط١٤٠٨/١هـ - ١٩٨٧م).
١٤٤- فهرسة ابن خير .
لأبي بكر محمد بن خير الأموي الاشبيلي (ت٥٠٢هـ) المكتب التجاري وغيره، بيروت.
١٤٥- الفهرست .
لابن النديم أبي الفرج محمد بن أبي يعقوب (ت٣٨٠هـ) تحقيق: رضى تجدّدا بن علي الحائري، دار المسيرة (ط١٩٨٨/٣م).

[ق]

١٤٦- القاموس المحيط .

لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت٨١٧هـ) تحقيق: مكتب التراث في مؤسسة الرسالة، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت (ط١٤٠٧/٢هـ - ١٩٨٧م).

١٤٧- قتادة بن دعامة السدوسي وتفسيره .

للدكتور / عمر يوسف كمال ، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية.

١٤٨- القراءة خلف الإمام .

لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ) مكتبة الإيمان، المدينة المنورة (ط١٤٠٥/٢هـ - ١٩٨٥م).

[ك]

١٤٩- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة .

للإمام الذهبي (ت٧٤٨هـ) دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان (ط١٤٠٣/١هـ - ١٩٨٣م).

١٥٠- الكامل في ضعفاء الرجال .

لأبي أحمد عبدالله بن عدي (ت٣٦٥هـ) تحقيق: لجنة من المختصين بإشراف دار الفكر (ط٢).

١٥١- كشف الأستار عن زوائد مسند البزار.

لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت (ط١٣٩٩/١هـ).

١٥٢- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها .

لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت٤٣٧هـ) تحقيق : د / محي رمضان، مؤسسة الرسالة (ط١٤٠٧/٣هـ - ١٩٨٧م).

١٥٣- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون.

لحاجي خليفة ، دار الفكر (١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م).

١٥٤- الكفاية في علوم الرواية .
لأحمد بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ تصحيح: عبد الحليم محمد عبدالحليم وعبدالرحمن حسن، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت (ط٢).
١٥٥- الكنى والأسماء .
لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (ت٣١٠هـ) مطبعة دائرة المعارف، الهند (ط١٣٢٢/١هـ).
١٥٦- الكواكب النيرات فيمن اختلط من الرواة الثقات.
لأبي البركات محمد بن أحمد الكيَّال (ت٩٣٩هـ) تحقيق: عبدالقيوم عبدرب النبي، دار المأمون للتراث، دمشق - بيروت (ط١٤٠١/١هـ - ١٩٨١م).

[ل]

١٥٧- لباب التأويل في معاني التنزيل .
لعلاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم الخازن (ت٧٢٥هـ) مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر (ط١٣٧٥/٢هـ - ١٩٥٥م).
١٥٨- اللباب في تهذيب الأنساب .
لعز الدين ابن الأثير الجزري (ت٦٣٠هـ) دار صادر، بيروت.
١٥٩- لباب النقول في أسباب النزول .
لجلال الدين السيوطي، دار إحياء العلوم، بيروت (ط١٩٧٨/١م).
١٦٠- لسان العرب .
لابن منظور الإفريقي (ت٧١١هـ) نشر: دار صادر، بيروت (١٣٧٥هـ).
١٦١- لسان الميزان .
لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) مطبعة دائرة المعارف العثمانية، الهند (ط١٣٣٠/١هـ).

١٦٢- لامع الدراري على جامع البخاري .
لأبي مسعود رشيد أحمد الكنكوهي (ت١٣٢٣هـ) المكتبة الإمدادية، مكة المكرمة (١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م).

[م]

١٦٣- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين.
لابن حبان البستي (ت٣٥٤هـ) تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي، حلب (ط١٤٠٢/٢هـ).
١٦٤- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد .
لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ) تحقيق: محمد عجاج الخطيب، دار الفكر، بيروت (ط١٣٩١/١هـ).
١٦٥- المجموع شرح المهذب .
لأبي زكريا محي الدين بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ) دار الفكر .
١٦٦- المحتسب في تبيين وجوه القراءات والإيضاح عنها .
لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: علي النجدي ناصف، وآخرون، دار سزكين للطباعة (ط١٤٠٦/٢هـ - ١٩٨٦م).
١٦٧- مختصر العلو للعلي الغفار .
لشمس الدين الذهبي ، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي (ط١٤٠١/١هـ - ١٩٨١م).
١٦٨- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع .
لابن خالويه (ت٣٧٠هـ) المطبعة الرحمانية بمصر (١٩٣٤م).
١٦٩- مختصر قيام الليل .
لأبي عبدالله محمد بن نصر المروزي (ت٢٩٤هـ) حديث أكادمي للطباعة والنشر، باكستان (ط١٤٠٨/١هـ - ١٩٨٨م).

١٧٠- مرويات أم المؤمنين عائشة في التفسير .
للدكتور / سعود بن عبدالله النفيسان، مكتبة التوبة (ط١٤١٣/١هـ - ١٩٩٢م).
١٧١- مرويات الحسن البصري .
للدكتور : شير علي شاه، رسالة دكتوراه، الجامعة الإسلامية.
١٧٢- المستدرك على الصحيحين .
لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ) دائرة المعارف العثماني، الهند (١٣٤١هـ).
١٧٣- المسند .
للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ) نشر: المكتب الإسلامي، بيروت.
وبتعليق : أحمد محمد شاكر، دار المعارف بمصر (ط١٣٧٣/٣هـ).
١٧٤- مسند الحميدي .
لأبي بكر عبدالله بن الزبير الحميدي (ت٢١٩هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب، بيروت، مكتبة المثنى، القاهرة .
١٧٥- مسند أبي داود الطيالسي .
لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي (ت٢٠٤هـ) دار المعرفة، بيروت.
١٧٦- مسند أبي عوانة .
ليعقوب بن إسحاق الإسفرائيني (ت٣١٦هـ) دار المعرفة، بيروت.
١٧٧- مسند أبي يعلى الموصلي .
لأحمد بن علي بن المثنى الموصلي (ت٣٠٧هـ) تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث (ط١٤٠٧/١هـ).
١٧٨- المشتبه في الرجال ، أسمائهم وأنسابهم.
للذهبي (ت٧٤٨هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي (ط١٩٦٢/١م).

١٧٩- المصاحف .
لأبي بكر بن أبي داود (ت٣١٦هـ) تصحيح: د/ آثرجفري، المطبعة الرحمانية بمصر (ط١/١٩٣٦م - ١٣٥٥هـ).
١٨٠- المصفى بأكف أهل الرسوخ من علم الناسخ والمنسوخ.
لأبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي (ت٥٩٧هـ) تحقيق: د/ حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة (ط١/١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م).
١٨١- المصنف في الأحاديث والآثار .
لأبي بكر بن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ) مطبعة العلوم الشرقية، الهند (ط١/١٣٩٠هـ).
١٨٢- المصنف .
لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت٢١١هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي (ط١/١٣٩٠هـ).
١٨٣- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية.
لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.
١٨٤- المعالم الأثيرة في السنة والسيرة .
لمحمد محمد الشراب، دار القلم، دمشق، والدار الشامية، بيروت (ط١/١٤١١هـ).
١٨٥- معالم التنزيل .
لمحي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت٥١٦هـ) تحقيق: محمد عبدالله النمر وآخرون، دار طيبة، الرياض (١٤٠٩هـ).
١٨٦- معاني الآثار .
لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي (ت٣٢١هـ) تحقيق: محمد سيد جاد الحق، مطبعة الأنوار المحمدية.

١٨٧- معاني القرآن .
لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت٢٠٧هـ) تحقيق: محمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة.
١٨٨- معجم البلدان .
لياقوت بن عبدالله الحموي (ت٦٢٦هـ) تحقيق: فريد عبدالعزيز الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت (ط١٤١٠/١هـ - ١٩٩٠م).
١٨٩- المعجم الكبير للطبراني .
لأبي القاسم الطبراني (ت٣٦٠هـ) تحقيق: حميد عبدالمجيد السلفي، الدار العربية، ومطبعة الأمة (ط١٩٧٨/١م - ١٩٨٣م).
١٩٠- معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية.
لعمر رضا كحالة ، مكتبة المثنى، بيروت، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
١٩١- معرفة علوم الحديث .
لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم (ت٤٠٥هـ) تصحيح: السيد معظم حسين وآخرون، المكتبة العلمية بالمدينة المنورة (ط١٣٩٧/٢هـ - ١٩٧٧م).
١٩٢- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار.
لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ) تحقيق: بشار عواد معروف وزملاؤه، مؤسسة الرسالة (ط١٤٠٨/٢هـ - ١٩٨٨م).
١٩٣- المغني في الضعفاء .
للذهبي (ت٧٤٨هـ) تحقيق: نور الدين عتر، دار المعارف، حلب (ط١٣٩١/١هـ - ١٩٧١م).
١٩٤- المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني.
موفق الدين أبي محمد عبدالله بن أحمد بن قدامة (ت٦٢٠هـ) دار الفكر (ط١٤٠٥/١هـ - ١٩٨٥م).

١٩٥- المفردات في غريب القرآن .
للحسين بن محمد الراغب الأصفهاني، إعداد: محمد أحمد خلف الله، مكتبة الأنجلوالمصرية.
١٩٦- المقادير الشرعية والأحكام الفقهية المتعلقة بها
كيل - وزن - مقياس
منذ عهد الرسول ﷺ وتقويمها بالمعاصر.
لمحمد نجم الدين الكردي، مطبعة السعادة (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).
١٩٧- المقاصد الحسنة .
لمحمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ) تحقيق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت (ط١/١٤٠٥هـ).
١٩٨- المتقنى في سرد الكنى .
لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ) تحقيق: محمد صالح عبدالعزيز مراد، نشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية (ط١/١٤٠٨هـ).
١٩٩- مقدمة في أصول التفسير .
لشيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبدالحليم ابن تيمية (ت٧٢٨هـ) تحقيق: د/ عدنان زرزور، دار القرآن الكريم (ط١/١٣٩١هـ - ١٩٧١م).
٢٠٠- مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها ومرضيها .
لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد الخرائطي، المطبعة السلفية ومكتبتها، القاهرة (١٣٥٠هـ).
٢٠١- المنفردات والوحدان .
لمسلم بن الحجاج النيسابوري (ت٢٦١هـ) تحقيق: د/عبدالغفار سليمان البنداري، والسعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط/١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).
٢٠٢- الموضح لأوهام الجمع والتفريق .
لأحمد بن ثابت أبي بكر الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) تصحيح: عبدالرحمن المعلمي، نشر: دار الفكر الإسلامي (ط٢/١٤٠٥هـ).

٢٠٣- الموضوعات لابن الجوزي .
لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي (ت٥٩٧هـ) تحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية (ط١٣٨٦/١هـ).

٢٠٤- الموطأ .
للإمام مالك بن أنس اليحصبي (ت١٧٩هـ) دار الريان للتراث، القاهرة (ط١٤٠٨/١هـ - ١٩٨٨م).
٢٠٥- ميزان الاعتدال .
لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ) تحقيق: محمد علي النجار، دائرة المعارف، بيروت.

[ن]
٢٠٦- الناسخ والمنسوخ في كتاب الله عز وجل واختلاف العلماء في ذلك.
لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس (ت٣٣٨هـ) تحقيق: د/ سليمان بن إبراهيم بن عبدالله اللاحم، مؤسسة الرسالة (ط١٤١٢/١هـ - ١٩٩١م).
٢٠٧- نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية.
لأبي محمد عبدالله بن يوسف الزيلعي (ت٧٦٢هـ) دار الحديث.
٢٠٨- النكت الظراف على الأطراف .
تعليقات الحافظ ابن حجر (ت٨٥٢هـ) مطبوع بحاشية تحفة الأشراف، الدار القيمة، بمباي، الهند (١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م).
٢٠٩- النكت على كتاب ابن الصلاح .
لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) تحقيق: ربيع بن هادي المدخلي، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية.
٢١٠- نواسخ القرآن .
لابن الجوزي (ت٥٩٧هـ) تحقيق: محمد أشرف علي الملباري، طبعة المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية (ط١٤٠٤/١هـ - ١٩٨٤م).

٢١١- النهاية في غريب الحديث والأثر.
لمجد الدين المبارك ابن الأثير (ت٦٠٦هـ) تحقيق: طاهر أحمد، ومحمود محمد، دار الفكر، بيروت.

[هـ]

٢١٢- هدي الساري .
لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) دار الفكر.
٢١٣- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون.
إسماعيل باشا البغدادي، دار الفكر (١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م).

هـ - فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٣ - ١٥
- الافتتاحية	٣
- أسباب اختيار الموضوع	٥
- خطة البحث	٦
- الشكر والتقدير	١٤
- التعريف بالمصطلحات الواردة في الرسالة	١٥
القسم الأول : الدراسة	١٧-١٢٧
- تمهيد	١٧
الفصل الأول : حياة البخاري العامة	١٩-٣٢
المبحث الأول : اسمه، وكنيته، ولقبه، ونسبته، وشهرته	١٩
المبحث الثاني : أسرته	٢٠
المبحث الثالث : مولده، ونشأته، وطلبه العلم	٢٢
المبحث الرابع : عقيدته ومذهبه	٢٣
المبحث الخامس : زهده وورعه وعبادته، وإجادته للرمي، ومرابطته في الثغور، وفاته	٢٧
الفصل الثاني : حياة البخاري العلمية	٣٦-٧٨
المبحث الأول : رحلاته العلمية	٣٦
المبحث الثاني : شيوخه	٤٥
المبحث الثالث : تلاميذه	٥٤
المبحث الرابع : ذكاؤه وقوة حفظه	٥٨
المبحث الخامس : نماذج من ثناء العلماء عليه	٦٠
المبحث السادس : مؤلفاته	٦٢

الفصل الثالث دراسة المرويات ٨٠-١٢٧
المبحث الأول : بيان منهجه في إيراد تفسير الآيات القرآنية
من خلال هذه المرويات التفسيرية ٨٠
المبحث الثاني : بيان المصادر التي اعتمد عليها في هذه المرويات ١٠٧
المبحث الثالث : المقارنة بين هذه المرويات وبين الروايات الواردة
في كتاب التفسير من الجامع الصحيح للبخاري ١٢٢
المبحث الرابع : القيمة العلمية لهذه المرويات ١٢٦
القسم الثاني : المرويات ١٢٩-٥٣٠
سورة الفاتحة ١٢٩
سورة البقرة ١٤٩
سورة آل عمران ١٨٧
سورة النساء ٢٠٧
سورة المائدة ٢٢٥
سورة الأنعام ٢٣٦
سورة الأعراف ٢٤٢
سورة الأنفال ٢٥٣
سورة التوبة ٢٥٩
سورة يونس ٢٦٦
سورة هود ٢٦٩
سورة يوسف ٢٧٨
سورة الرعد ٢٨٠
سورة إبراهيم ٢٨٢
سورة الحجر ٢٨٩
سورة النحل ٢٩٥

سورة الإسراء	٣٠٢
سورة الكهف	٣٢٠
سورة مريم	٣٢٧
سورة طه	٣٣٤
سورة الأنبياء	٣٣٥
سورة الحج	٣٣٦
سورة المؤمنون	٣٤٥
سورة النور	٣٥٠
سورة الفرقان	٣٥٨
سورة الشعَراء	٣٦١
سورة القصص	٣٧٠
سورة العنكبوت	٣٧٦
سورة الروم	٣٧٩
سورة لقمان	٣٨٣
سورة آلم السجدة	٣٨٨
سورة الأحزاب	٣٨٩
سورة سبأ	٤٠٠
سورة فاطر	٤٠٤
سورة يس	٤٠٧
سورة الصافات	٤٠٨
سورة ص	٤١١
سورة الزمر	٤١٧
سورة غافر	٤٢٠
سورة فصلت	٤٢٢

سورة الشورى	٤٢٧
سورة الزخرف	٤٣٠
سورة الأحقاف	٤٣٣
سورة محمد	٤٣٦
سورة الفتح	٤٣٧
سورة الحجرٰت	٤٤١
سورة ق	٤٤٦
سورة الطور	٤٤٨
سورة النجم	٤٥٠
سورة القمر	٤٥١
سورة الرحمٰن	٤٥٦
سورة الواقعة	٤٦٦
سورة الحديد	٤٦٨
سورة المجادلة	٤٦٩
سورة الحشر	٤٧٠
سورة الممتحنة	٤٧٣
سورة التغابن	٤٧٥
سورة الطلاق	٤٧٦
سورة الحاقة	٤٧٧
سورة المعارج	٤٧٩
سورة المدثر	٤٨٠
سورة القيٰمة	٤٨٢
سورة المرسلٰت	٤٨٥
سورة النٰزعٰت	٤٨٦

سورة التكوير	٤٨٧
سورة الانشقاق	٤٨٨
سورة الطارق	٤٩٢
سورة الفجر	٤٩٣
سورة الَّيل	٤٩٥
سورة العلق	٤٩٦
سورة القدر	٤٩٧
سورة الزلزلة	٥١١
سورة العٰدِيٰت	٥١٣
سورة قريش	٥١٤
سورة الماعون	٥١٦
سورة الكوثر	٥١٨
سورة الكٰفرون	٥٢٠
سورة النصر	٥٢١
سورة الإخلاص	٥٢٣
سورة الفلق	٥٣٠
الخاتمة	٥٣١
فهرس الآيات القرآنية	٥٣٤
فهرس الأحاديث والآثار	٥٤٨
فهرس الأعلام	٥٦٤
فهرس المصادر والمراجع	٦٢٠
فهرس الموضوعات	٦٤٧